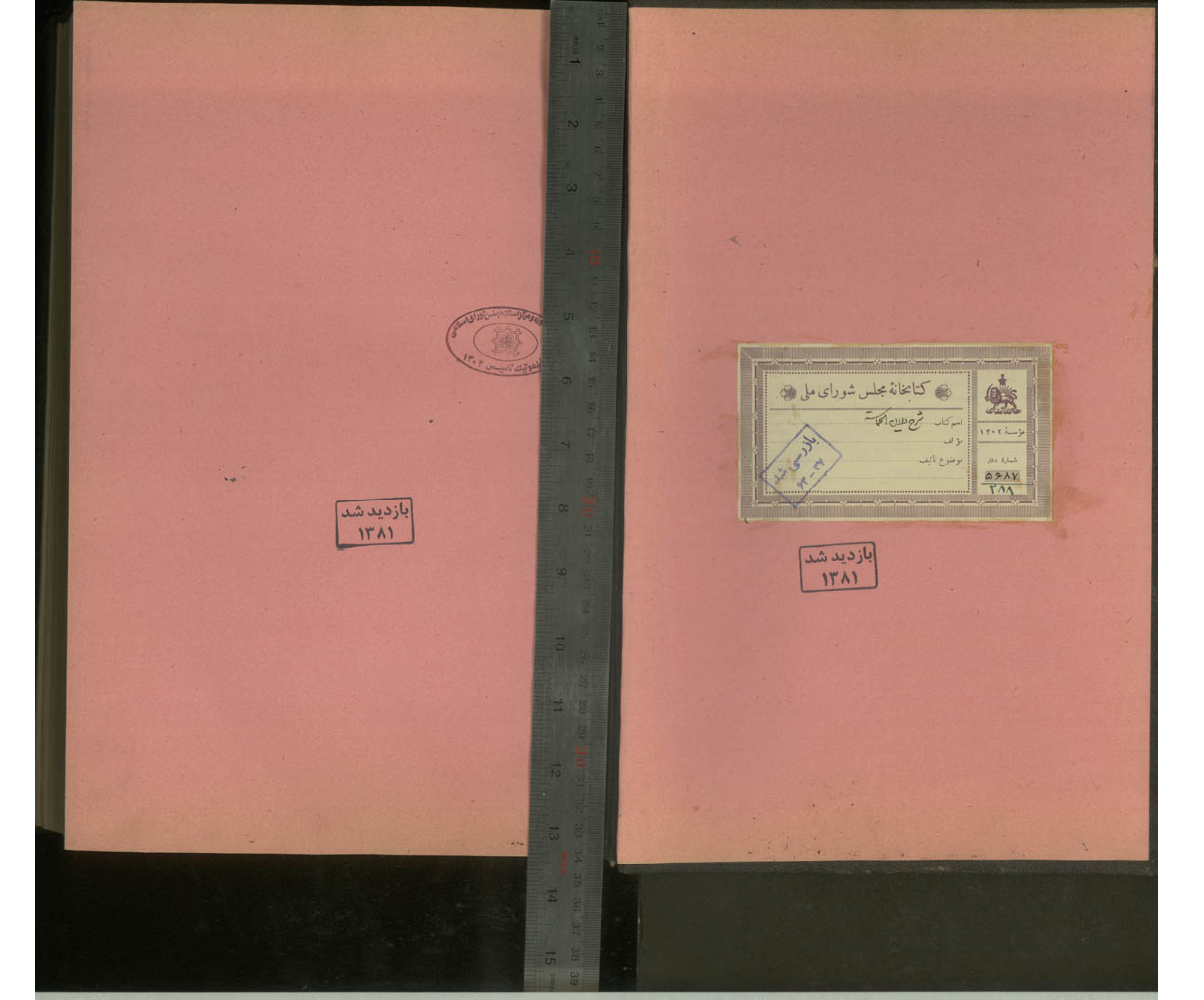
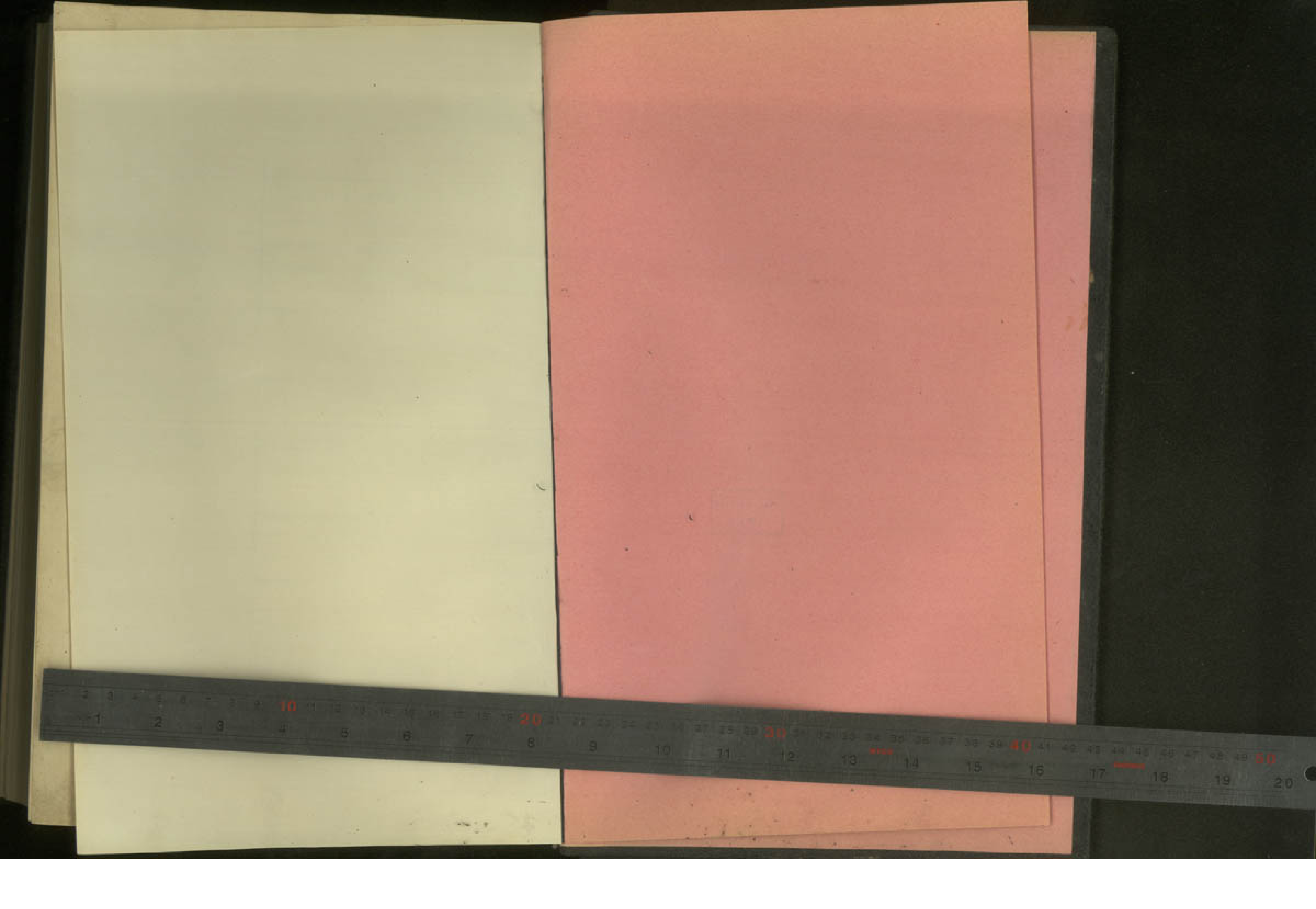
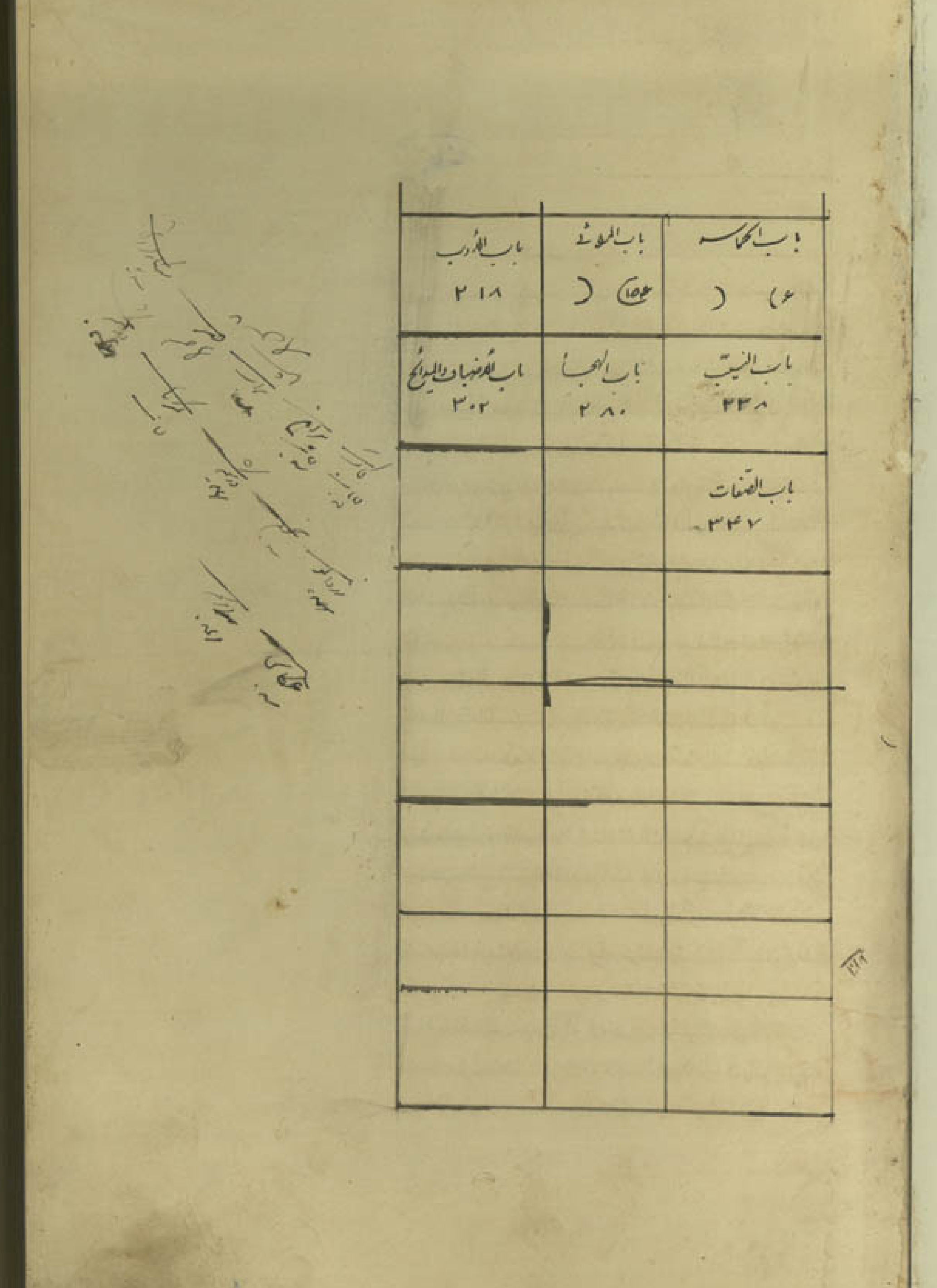


بازدید شد
۱۳۸۱
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
اسم کتاب شرح الدرة الحکمیة
مؤلف
موضوع تألیف
مؤسسهٔ ۱۳۰۲
شمارهٔ دفتر
۵۶۸۷
۲۹۸
بازرسی شد
بازدید شد
۱۳۸۱



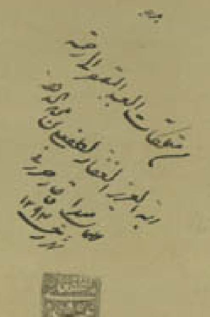


بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله خالق الأفنان متميزا بما علّمه من التبيين والبيان وصلى الله على أفضل من صدع بأمره وزجره
داعيا وناهيا وعلى الطاهرين من آله وسلم وبعد فإنك جاريتني أطال الله بقاءك في أشمل سعادة وأكمل
سلامة ما يعجب من اختيار المستفيدين وقصور استخلاصهم من ركاكة على حال شرح الاختيار المنسوب إلى أبي تمام
حبيب بن أوس الطائي المعروف بكتاب الحماسة وما جمع فيه من الشعر وخصّه به وما قاله الشعراء في الجاهلية ومن
بعدها وفي أوائل أيام الدولتين وأواخرها من القصائد إذ كان أشد تحصيلا لما أتى به العرب بمقاطع
بعزها من الأمم فهو مستودع آدابها ومستحفظ أنسابها ونظام فخارها يوم النفار وديوان حجاجها عند
ثم سألتني عن شرائط الاختيار فيه وما يتميز به النظم عن النثر وما يحمد أو يذم من الغلو فيه أو القصد
وعن قواعد الشعر التي يجب الكلام فيها وعليها أن تخير بها لعصمة من الزيغ ودلالة على ما يعرف من الوحشي
وكان لا يحكم للشاعر أو عليه بالإصابة أو بالخطأ إلا بعد أن يعرض عليها وتأمل ما أخذ منها وما أعطاه فيها
وفي تبيين المصنوع من الشعر مما يكون من المطبوع والفرق بين المستسهل الآتي والمستكره وتعقيب التعجب كيف وقع الإجماع
من النقاد على أنه لم يتفق في اختيار المقطعات أنقى مما جمعه ولا في اختيار المقصدات أوفى مما دونه المفضل
ونقده وقلت إن أبا تمام معروف المذهب فيما يقرضه مألوف المسالك لما ينظمه نازع في الإبداع إلى كل غاية
حامل في الاستعارات إلى كل مشقة متوصل إلى الظفر بمطلوبه من الصنعة أين اعتسف وبأي وجه تعسف متغلغل
إلى توعير اللفظ وتغميض المعنى أنى تأتى له وقدر وهو عادل فيما انتخبه في هذا المجموع عن سلوك معاطفه
ومياسمه متنقيا ما لا يليق بمناسبه من أمره وشأنه فقد تقلب فلم أجد فيه ما يوافق ذلك الأسلوب إلا
[illegible] وإن الطبع كل امرئ إذا ملك زمام الاختيار يجذبه إلى ما يستلذه ويهديه بنور بصيرة إلى ما يغشى
[illegible] بعد ذلك أنه مع طول مجالسته لجلة الشعر والعلماء بمعانيه والمبرزين في
نقده من جهتهم لم يحد به عن شكله إلى المعرفة بجيده ومتوسطه وحقيره حتى تخرج الشهادة في شيء منه وعن
الحكم عليه لوكل الناس من الحاذقين والمدافعين بل تعتقدون أن كثيرا مما يستجيده زيد يجيء إلا بإطباقه
عليه عرفي وأنه قد يستحسن البيت ويثني عليه ثم يستهجن نظيره في الشعر لفظا ومعنى حتى لا يقاربه ويقرض
المكان ذلك متوقفا على استجادة المستقل واستنزال المحتوى وأنه كما يزيف الواحد في مجالس الكبار من الأ
الموالاة فيقال عليه ما يجرى مسنوع وشبهه مع أنه وفضله لذلك ولا نقيضه لهذا الأولان برين الحق

الأسلفاء

لو سلفنا والقسم وقلت أيضا إني أتعجب أن أعرف السبب في تأخر الشعراء عن رتبة الكتّاب البلغاء والعدد
في قلة المترسلين وكثرة المفلقين والعلة في نباهة أولئك وخمول هؤلاء ولماذا كان أكثر المترسلين
ينالون في قرض الشعر وأكثر الشعراء لا يبرعون في إنشاء الكتب حتى حظي بالذكر عدد يسير منهم مثل إبراهيم
العباس الصولي وأبي علي البصير والعتابي في جمعهم بين الفنين واعتزائهم وكذا بالقرين هذا ونظام
يتساوى في كثير المنظوم والمنثور وأما إنشاء والسرد والحول والعزة أوسع في كل فضل من هذه
يحتمل هذا الموضع ويمكن الاكتفاء به إذ كان لتقصي المقال فيه موضع آخر من جزاء الشاب المتوسط
الأمثلة مقاديا من الإطالة والإكثار إذ وضح السبيل وحقق الهداية بأيسر دليل والله الموفق للصواب وهو حسبنا
ونعم الوكيل اعلم أن مذاهب نقاد الكلام في شرائط الاختيار مختلفة وطرائق ذوي المعارف بأعطافها
واردا فيما بعد مقرّ وذلك لتفاوت أقدار مقاديرها على أشباهها وتنازع أقطار متاعها ومعالمها ولأن شمائل
البيان التي هي جناة الأوصياء وتفاسيف المعاني التي هي كالأسعد في النثر الشعر مجال الطبع فيها وسرحه
وتنقب مراد الفكر فيها وسطوعها من البلغاء من يقول فقد الألفاظ دون المعاني الجواهر المعقود ومحدثها
يحيين تعليقها على أعطافها بتركيب شيء من هادره في مسرحها ومعيبها وإن لم يعين بها وبحق أخذها
فيما يروق السامع ويجيء في حواشيها وتنوي الصفا ولفظا وتركيبا قبل الفهم والتدبير السمع وإذا ورد على
هذه الصفة من الفهم ومنه قد تلذذ السمع ممر تلذذ الحواس بما يحاكيها ومنهم من لم يعن بالوقوف على هذا
بجهالة والتريم من زيادة عليه تطبيع المقطع وتلطيف المطلع وعطف الأواخر على الأوائل ودلالة الموارد على
وتناسب الفصول والوصول وتعادل الأقسام والأوزان والكشف عن قناع المعنى بلفظ هو في الاختيار أولى بتلك
المعنى اللفظ وما يبقى في الفهم السمع نزل ولا علا بروال هذا ومنهم من نزع إلى هذا وهو أشق وأصعب من نفسه
التكاليف في الاغراض حتى طلب البديع من الترصيع والتجنيس والتطبيق والتحنين وعكس البناء في النظم وتوشيح
العبارة بألفاظ مستعارة إلى الوجوه أخرى تضمنها الكتب المؤلفة في البديع فاق لم يذكر هذا القدر وقد بلغ
إشارة لكل ما ذكرته وما لم أذكره وسمّي من التفريق والاعتناء بالأثر مما يعادله ويقابل التكلف والاستغلال
وأكثر هذه الأبواب لأصحاب الألفاظ إذ كانت المعاني بمنزلة المعارض المجلو فعادوا أن يلتذ السمع بما
منه ولا يحتجبه وعليها بالاستعلاء البيد والأذن لفظا يحبه وقد قال الشريف العلوي أبو الحسن بن طباطبا رحمه الله
في الشعر هو ما إن عرى من معنى بديع لم يعر من حسن الديباجة وما خالف هذا فليس بشعر ومن البلغاء
من قصد فيما جاش به خاطره إلى أن يكون استفادة المتأمل له والباحث عن مكنون من آثار عقله أكثر من
من التذاذ قوله وفعله وهم أصحاب المعاني فطلبوا المعاني المعجبة من خواص أماكنها وانتزعوها من أعلى حكمة



لم يعتد او تعتد بإيجاز مثله كالمثل او لطيفة تشبيه نادرة او خرج وجعل ... ان يكون فرعي التشبيه او
لا تقدر الاستعارة مارقة الاوصاف لا تغتر الاوضاح خلال تبرق الاستطراف على قدر الاستقرار منه ومنها
خلق منها عند الاستعمال من الوب الفصيح والتعريض والاقتضاب والتعقيد والجد والهزل والشوكة والقيادة والابيات
والاصلاح من غير تفاوت يظهر في خلال المباقاة ولا ضيق ينبع من اشتات اعمالها بما يستمد من سبات الالفاظ
مثل الاستعمال ... تحويل البيان لدى الاسماع ... عن ... بها ان ...
معما هو مناسب المعاني اللائقة بها وتلك مناسبة الالفاظ للارباب ومتى تعرف اللفظ والمعنى فيما سوى به العقول
فعلقنا وتلونا مما طاغين في الاستواء وقوافيهما ان تلقح ثريا البلاغة فيظل بعضها ويثبت وتهما وعجل
البيان صحيح اللسان يخرج البرهان ويدني الذوق الفهم والطبع متباشرين لهما من الصحيح والمعدول بالمسيح المحبب
المكرع العذب واذا كان الشعر عالما من تقاسيم اللفظ والمعنى والنظم التي تلك الاشياء رهينة على ما تبناه يجب
اتساع مجالها ودين دهاها وتكاثر اسبابها وموتيتها وكان الشعر قد ساواه في جميع ذلك وشاركهم ثم فرقه عنه وتميز
بان كان حده لفظ موزون مقفى يدل على معنى فان دلالة مسانده الى الحد مما يتفقم من الوزن والتقفية
... الكلف في شرائط الاختيار فيه لمكان الوزن والتقفية لكنا نماثل ما كان المعنى واللفظ والتأليف
واقتضابه ... يقتضيان من مراعاة الشاعر والمستعذب ما تقتضيه تلك من مراعاة الكاتب والمترسل لانه
يحمل اصل ... او يعمل ... من وزن بينهما واذا كان الامر على هذا فالواجب ان يتبين ما هو عمود الشعر المعروف
عند العرب ليتميز تليد الصنعة من الطريف وقديم نظام القريض من الحديث ولتعرف مواطئ اقدام المختارين فيما
اختاروه ومراسم اقدام المزيفين على ما زيفوه ويعلم ايضا فرق ما بين المصنوع والمطبوع وفضيلة الأتي السمح
على الأبي الصعب فنقول وبالله التوفيق انهم كانوا يحاولون شرف المعنى وصحته وجزالة اللفظ واستقامته والاصابة
في الوصف ومن اجتماع هذه الاسباب الثلاثة كثرت سوائر الامثال وشوارد الابيات والمقاربة في التشبيه والتحام اجزاء
النظم والتئامها على تخير من لذيذ الوزن ومناسبة المستعار منه للمستعار له ومشاكلة اللفظ للمعنى وشدة اقتضائهما
للقافية حتى لا منافرة بينهما فهذه سبعة ابواب هي عمود الشعر ولكل باب منها معيار فعيار المعنى ان يعرض على
العقل الصحيح والفهم الثاقب فاذا انعطف عليه جنبتا القبول والاصطفاء مستأنسا بقرائنه خرج وافيا والا انتقص
بمقدار شوبه ووحشته وعيار اللفظ الطبع والرواية والاستعمال فما سلم مما يهجنه عند العرض عليها فهو المختار
المستقيم وهذا في مفرداته وجملته مراعى لان اللفظة تستكرم بانفرادها فاذا ضامها ما لا يوافقها عادت الجملة هجينا
وعيار الاصابة في الوصف الذكاء وحسن التمييز فما وجداه صادقا في العلوق ممازجا في اللصوق يتعسر الخروج
عنه والتبرؤ منه فذاك سيماء الاصابة فيه ويروى عن عمر رضي الله عنه انه قال في زهير كان لا يمدح الرجل

الاستيراق خ — يتبين خ — مواسم خ — المستعار منه خ

بما

الا بما يكون للرجال فتأمل هذا الكلام فان تفسيره ما ذكرناه وعيار المقاربة في التشبيه الفطنة وحسن التقدير
فاصدقه ما لا ينتقض عند العكس واحسنه ما اوقع بين شيئين اشتراكهما في الصفات اكثر من انفرادهما ليبين
وجه التشبيه بلا كلفة الا ان يكون المطلوب من التشبيه اشهر صفات المشبه به واملكها له لانه حينئذ يدل على نفسه
ويحميه من الغموض والالتباس وقد قيل اقسام الشعر ثلاثة مثل سائر وتشبيه نادر واستعارة قريبة وعيار التحام
اجزاء النظم والتئامه على تخير من لذيذ الوزن الطبع واللسان فما لم يتعثر الطبع بابنيته وعقوده ولم يتحبس اللسان
في فصوله ووصوله بل استمرا فيه واستسهلاه بلا ملال ولا كلال فذاك يوشك ان يكون القصيدة منه كالبيت
والبيت كالكلمة تسالما لاجزائه وتقاربا والا يكون كما قيل فيه: وشعر كبعر الكبش فرق بينه • لسان دعي في
القريض دخيل • وكما قال خلف الاحمر: وبعض قريض الشعر اولاد علة • يكد لسان الناطق المتحفظ • وكما قال
رؤبة لابنه عقبة وقد عرض عليه شيئا مما قاله فقال يا بني قد قلت لو كان له قران • وانما قلنا على تخير من
لذيذ الوزن لان لذيذه يطرب الطبع لايقاعه ويمازجه بصفائه كما يطرب الفهم لصواب تركيبه واعتدال نظومه
ولذلك قال حسان: تغن في كل شعر انت قائله • ان الغناء لهذا الشعر مضمار • وعيار الاستعارة الذهن
والفطنة وملاك الامر تقريب التشبيه في الاصل حتى يتناسب المشبه والمشبه به ثم يكتفى فيه بالاسم المستعار لانه المنقول
عما كان له في الوضع الى المستعار له وعيار مشاكلة اللفظ للمعنى وشدة اقتضائهما للقافية طول الدربة ودوام المدارسة
فاذا حكما بحسن التباس بعضها ببعض لا جفاء في خلالها ولا نبو ولا زيادة فيها ولا قصور وكان اللفظ مقسوما
على رتب المعاني قد جعل الاخص للاخص والاخس للاخس فهو البريء من العيب واما القافية فيجب ان تكون كالموعود به
المنتظر يتشوفها المعنى بحقه واللفظ بقسطه والا كانت قلقة في مقرها مجتلبة لمستغن عنها فهذه الخصال
عمود الشعر عند العرب فمن لزمها بحقها وبنى شعره عليها فهو عندهم المفلق المعظم والمحسن المقدم ومن لم يجمعها
كلها فبقدر سهمته منها يكون نصيبه من التقدم والاحسان وهذا اجماع مأخوذ به ومتبع نهجه حتى الآن واعلم ان
لهذه الخصال وسائط واطرافا فيها ظهر صدق الواصف وغلو الغالي واقتصاد المقتصد وقد اقتفرها اختيار الناقدين
فمنهم من قال احسن الشعر اصدقه قال لان تجويده هو ما يصنع كونه في اصابة التشبيه ويدل على الاقتدار والحذق ومنهم
من اختار الغلو حتى قال احسن الشعر اكذبه لان القائل اذا استعان من نفسه بعامل الوصف والتوسع اشتد فيها
بالمبالغة على اللبنة وظهر حتى تبرز في الشيئا عنوانه ومعرجه في الشاعر والنعت وغرائبه فضرب في الحق
كيف شاء لان العمل منه على المبالغة والتمثيل لا المصادقة والتحقيق وعلى هذا اكثر العلماء بالشعر القائلين
له وبعضهم قال احسن الشعر اقصده لان على الشاعر ان يبالغ فيما يصير به القول شعرا فقط فما استوفى اقسام البراعة
والتجويد او جلا من نهاية في القول ولا اطلاق في المعنى ولم يخرج الموصوف الى ما لا يوجد ... من اوصافه

ليبين خ — الملابسة خ — مجتلبة لمستغن عنها خ

وتبع خ

تبعث خ

الرقة في معانيه وسهل التشبيه لأجل ان كان الانقياد والاعتياد بطبعه ويتبع هذا الاختلاف ميل بعضهم الى المطبوع
وبعضهم الى المصنوع والفرق بينهما أن الداعي إذا كانت في النفوس حركة للطبائع أخذت القلوب فأجابت
العقول بكنوز ودائعها وتظاهرت مكتسبات العلوم وضروريتها نابعة تبعت المعاني ودرت أخلافها وافتقرت خفياتها
الى جليات الألفاظ فمتى رفض التكلف والتعمل وخلى الطبع المهذب بالرواية المدرب في الدراسة لاختياره
فاسترسل غير محمول عليه ولا ممنوع مما يميل اليه أدى من لطافة المعنى وحلاوة اللفظ ما يكون صفوا بلا كدر وعفوا
بلا جهد وذلك هو الذي يسمى المطبوع ومتى جعل زمام الاختيار بيد التعمل والتكلف عاد الطبع مستخدما متملكا
واقبلت الأفكار تستحمل أثقالها ترده في قبول ما يؤديه اليها مطالبة بالاغراب في الصنعة وتجاوز المألوف
الى البدعة فجاء مؤداه وأثر التكلف يلوح على صفحاته وذلك هو المصنوع وقد كان يتفق في أبيات قصائدهم
من غير قصد منهم اليه اليسير النزر فلما انتهى قرض الشعر الى المحدثين ورأوا استغراب الناس للبديع على افتنانهم
فيه أولعوا بتورده اظهارا للاقتدار وذهابا الى الاغراب فمن مفرط ومقتصد ومحمود فيما يأتيه ومذموم وذلك
على حسب نهوض الطبع بما يحمل وتمكنه فيما يطلب منه ويكلف فمن مال الى الأول فلأنه أشبه بطريق الأعراب
لسلامته في السبك واستوائه عند الفحص ومن مال الى الثاني فلدلالته على كمال البراعة والالتذاذ بالغرابة
وانما تعجب من أبي تمام في اختياره هذا المجموع وهو يصحبه ميدان شعره ويفارقه فيما يليق لنفسه واجماع نقاد
الشعر بعده على ما صح من التوفيق في صنعته ولهذا يعتبر ان أبا تمام كان يختار ما يختاره لجودته لا غير ويقول
ما يقوله من الشعر بشهوته والفرق بين ما يشتهى وبين ما يستجاد ظاهر بدلالة أن العارف بالبز قد يشتهي لبس
ما لا يستجيده ويستجيد ما لا يشتهي لبسه وعلى ذلك حال جميع أعراض الدنيا مع العقلاء العارفين بها في الاستجادة
والاشتهاء وهذا الرجل لم يعمد من الشعر الى المشتهر منه دون الأغفال ولا من الشعراء الى المبرزين في الأوصاف المعجب
بكل نوع وكان أمره أقرب الى اعتسافه في دواوين الشعراء ما علم قديمهم وحديثهم وإسلاميهم ومولديهم فاختار منها الأرواح
دون الأشباح واختص الأثمار دون الأكمام وجمع ما يوافق نظمه ويخالفه لأن ضروب الاختيار لم تخف عليه وطرق
الاحسان والاستحسان لم تستتر عنه حتى أنك تراه ينتهي الى البيت الجيد فيه لفظة تشينه فيجبر نقيصته من عنده
ويبدل الكلمة بأختها في نقده وهذا يبين لمن رجع الى دواوينهم فقابل ما في اختياره بها ولو أن نقد الشعر كان
يدرك بقوله لكان من يقول الشعر من العلماء أشعر الناس وكيف هذا وانه يرى يميز الشعر من لا يقوله ويقول
الشعر الجيد من لا يعرف نقده وعلى ذلك كان البحتري لأنه فيما حكي عنه كان لا يعجبه من الشعر الا ما يوافق طبعه
ومعناه ولفظه وحكى الصولي أنه سمع المبرد يقول سمعت الحسن بن رجاء يقول ما رأيت أحدا قط أعلم بجيد الشعر
قديمه وحديثه من أبي تمام وحكى عنه الترمذي بشر بن أبي عيينة فيما كان يختاره من شعر المحدثين فقال وهذا كله

يعجبه خ

عيار

عيار هذا وشعره أبعد الأشياء من شعره وهذا واضح وأما ما غلط فيه من أن اختيار الشعر موقوف على
الشهوات إذ كان ما يختاره زيد يجوز أن يزهد فيه عمرو وأن سبيله سبيل الصور في العيون الى غير ذلك مما ذكره
فليس الأمر كذلك لأن من عرف مستور المعنى ومكشوفه ومرفوض اللفظ ومألوفه وميز البديع الذي لم تقتسمه
المعارض ولم تعتوره الخواطر ونظر وتبحر ودار في أساليب الأدب فتخير وطالت مجاذبته في التذاكر والانتجاث
والتداول والابتحاث وبان له القليل النادر عن الكثير والقطع الدال الفقير وعرف مراتب الكلام وأدوارها
كما عرف تعاليق المعقد أسبابا الى غير ذلك مما يحل الالتزام وتنصف القريحة تراه لا ينظر الا بعين البصيرة ولا
يسمع الا بأذن النصفة ولا ينتقد الا بيد العدالة فحكمه الحكم الذي لا يبدل ونقده النقد الذي لا يغير واعلم
أنه إذا يعرف الجيد من الحمل الرديء والواجب أن تعرف القبائح المتسخطة كما تعرف المحاسن المرتضاة ومجانبها
اجلت انما استداد ما بيناه من عمد البلاغة وخصال البراعة في النظم والنثر وفي التفصيل بأن يكون اللفظ
وحشيا أو غير مستقيم أو لا يكون مستعملا في المعنى المطلوب وقد قال عمر رضي الله عنه في زهير لا يتبع الوحشي
ولا يعاظل الكلام أو يكون فيه زيادة تفسد المعنى أو نقصان أو لا يكون بين أجزاء البيت التئام أو يكون القافية
قلقة في مقرها أو معيبة في نفسها أو يكون في القسم أو في التقابل أو في التفسير فساد أو في المعنى تناقض أو خروج
عما يليق بالعادة والطبع أو يكون الوصف غير لائق بالموصوف أو يكون في البيت حشو لا طائل فيه الى غير ذلك
مما يحصل لك تأملك من جمل المحاسن وتفصيلها أو تنبهك ما ثبتناه أو ثبتنا فيه وهذا حقيق في ريب أنا قلت هذا
لأن ما يختاره الناقد الحاذق قد يتفق فيه ما يوصل من سبب اختياره إياه وعن الدلالة عليه لم يمكنه في بلوغ ذلك
الا أن يقول هكذا قضية طبعي أو ادعى فيه المعرفة بغير الدربة والعلم عنده فإنه يحكم بل يحكي ولهذا كان
ما يجري في النقد أو يفيد الاختيار لأنه لا شيء من ذلك الا ويمكن التنبيه على الخلل فيه وإقامة البرهان على
ما علم ولما تميز معرفة السبب في تأخر الشعراء عن رتبة الكتاب البلغاء والعلة في قلة المترسلين وكثرة المفلقين
والعلة في بأهله أولئك ودخول هؤلاء ولماذا كان أكثر المفلقين لا يبرعون في إنشاء الكتب وأكثر المترسلين
لا يفلقون في قرض الشعر وأي أحول في كل فصل من ذلك ما يجري بتوفيق الله وهو حسبي وعليه أتوكل

اعلم أن تأخر الشعراء عن رتبة البلغاء موجبه تأخر رتبة المنظوم عن رتبة المنثور عند العرب
لأمرين أحدهما أن ملوكهم قبل الإسلام وبعده كانوا يتبجحون بالخطابة والافتنان فيها ويعدونها أكمل أسباب
الرياسة وأفضل آلات الزعامة فإذا وقف أحدهم بين السماطين بجزل يحسن ما في أو تصالح أو تطاول أو تشاجر
فأحسن الاقتضاب عند البداهة ويفتح في الإسهاب وقت الإطالة أو أطال في درجة منبر فتصرف في مذاهب من
تحسين القول وتزيينه داعيا الى طاعة أو مستصلحا لرعية أو غير ذلك مما تدعو الحاجة اليه كان ذلك أبلغ

يتتبع خ

من اتفاق معاني نظيم وتحبير بيتين كثيرة وكانوا يأنفون من الاشتهار بقرض الشعر ويعدّونه ملومًا ودناءة وقد كان
لامرئ القيس مع ابيه حجر بن عمرو من ملوك الجاهلية حين تعاطى قرض الشعر فنهاه عنه وقتًا بعد وقت وحالا بعد
ما احرجه الى ان امر بقتله وقصته معروفة والثاني انهم اتخذوا الشعر مكسبة وتجارة وتوصلوا
به الى السوقة كما توصلوا به الى العلية وتعرضوا لاعراض الناس فوصفوا اللئيم عند الطمع فيه بصفة الكريم و
الكريم عند تأخر صلته بصفة اللئيم حتى قيل الشعر ادنى مروءة السري واسرى مروءة الدني وهذا الباب امر
ظاهر واذا كان شرف الصانع بمقدار شرف صناعته وكان النظم متأخرًا عن رتبة النثر وجب ان يكون الشاعر
ايضًا متخلفًا عن غاية البليغ ومما يدل على ان النثر اشرف من النظم ان الاعجاز من الشرع حجّة والقدوة
من الرسول صلى الله عليه واله وقع في النثر دون النظم بيان ذلك ان معجزات الانبياء عليهم السلم في اوقاتهم
كانت من جنس ما كانت اممهم تولعون به في حينهم ويغلب على طباعهم ويكثر فيه ذلك الجنس كما كانت
معجزة موسى عليه السلم لما تظاهرت عليه قومه بالسحر والتمويه صارت من ذلك الجنس باشرفه وكذلك
كان حال عيسى عليه السلم لانه نشأ في زمن الطب وكانت معجزته في احياء الموتى من ذلك الجنس وبأشرفه
فلما كان زمن النبي صلى الله عليه واله وسلم زمن الفصاحة والبيان جعل الله تعالى معجزته من جنس ما كانوا
تولعوا به وباشرفه فتحداهم بالقرآن كلامًا منثورًا لا شعرًا منظومًا وقد قال الله تعالى في تنزيه النبي صلى
الله عليه واله وسلم وما علمناه الشعر وما ينبغي له وقال ايضًا جلّ اسمه والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل
واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون ولما كان الامر على ما بيناه وجب ان يكون النثر ارفع شأنًا واعلى
مكانًا من النظم وان يكون مزاولة اعلى اعتبارًا بارباب الصناعتين ومزاوليها واما السبب في قلة المترسلين وكثرة
المفلقين وعزّة من جمع بين النوعين فسببه ان منزلة فن الترسل لما كان يكون واضح المنهج سهل اللفظ
المايع متسع النطاق تدلّ الخواطر على حقايقه وظواهره على بواطنه اذا كان موضوعه على الوضع الصالح معرضًا قد
من خواص ومعانٍ واوهام مختلفة من ذكي وغبي فمتى كان متسهلًا مشاكلًا وفصلًا متقاربًا ناشدت الاذن
في تلقيه والافهام في دراسته والالسن في روايته فيتسع شارده اذا استدعي وتتعجل واردة اذا استدني
وان تطاول اتعاب فصوله وتباعد اطراف حروفه وسهولته ويبقى الشعر على العكس من جميع ذلك لانه مبني على
اوزان مقدرة وحدود مقسمة وقواف يساق ما قبلها اليها مهيأة وعلى ان يقوم كل بيت بنفسه غير مفتقر
الى غيره الا ان يكون متضمنًا باخيه وهو عيب فيه فلما كان مثاله لا يمتد باكثر من مقدار عروضه وضربه
وكلاهما قليل وكان الشاعر يعمل قصيدة بيتًا بيتًا وكل بيت يتقاضاه بالاتحاد وجب ان يكون الفضل في الاكثر
الاحوال في المعنى وان يبلغ الشاعر في تلطيفه والاخذ من حواشيه حتى يتسع له اللفظ فيؤديه على غير صدره وضمّا

قواع خ — مشهورة خ — قواطع خ — ذايع خ — والاوهام خ

حدّ

حدّ نصيبه له وامكانه والشرف عليه كالقائم بتجميره اعشتها والقادر بجفنيه استخرجها ومن مثل ذلك يجيء
الاثر ويبعد عن المطلوب على المستمل فكل ما يحقق الترسل ويجعله في الشعر ويبعض فلما اختلف
كل منهما وكان المتولي لكل واحد منهما يختار ابعد الغايات لنفسه فيما اختلف فيه الاصلان تباين طرفا
وتفاوت فكرها بما تبعد على القرائح الجمع بينهما يكشف ذلك ان الرجز لما خالف القصيد كالقصر في وزنه جمع
الى تقطيع شأو الفاظه وتراخم التسجيع عليه قل عدد الجامعين بينهما الا الشاذ النادر من الاماثل بما قد ترى
كان الرجز والقصيد مع انهما من واد واحد اقتضت الحال لمتعاطيهما الى الفضل على خلاف يسير بينهما فالنثر والنظم
وهما فنان مختلفان متضادان وعلى حالين متباينين اولى واحق واما السبب في قلة البلغاء وكثرة الشعراء فهنا
ان الكلام المنثور حوله ضروب ان المترسل يحتاج الى مراعاة امور كثيرة ان اهملها او اهمل شيئًا منها رجعت
اليه ونزعت اللائمة عليه منها تجنب مقادير من يكتب عنه واليه حتى لا يرفع وضيعًا ولا يضع رفيعًا ومنها
وزن الالفاظ التي يستعملها في مقاديرهم حتى يجيء لا نقص بمن يخاطب بها عنهم الخصم سلطانه التي يستحقه
ومنها ان يعرف احوال الزمان وطرائق الحدثان فيتصرف معها على مقاديرها في الشدة والابتهاج
والبسط والانقباض ومنها ان يعلم اوقات الاسهاب والتطويل والايجاز والتخفيف فقد يتفق ما يحتاج فيه
الى الاكثار حتى يستغرق في الرسالة الواحدة اقدار الفصول الطويلة ويتفق ايضا ما يقع فيه الاشارة
وما يجري مجرى الوحي في الدلالة ومنها ان يعرف من احكام الشريعة ما يقف به على سواء السبيل فلا يشتط
في الحكومة ولا يعدل عما من الحجة حتى انه يترسل في عهود الولاة والقضاة وتأكيد البيعة والايمان
وعمارة البلدان واصلاح فساد وتحريض على جهاد وسد ثغور ورتق فتوق والاحتجاج على فئة ومجادلة
لملة او دعاء الى الفة او نهي عن فرقة او تهنئة بعطية او تعزية برزية او ما شاكل ذلك من جلايل الخطوب
وعظايم الشؤون التي يحتاج فيها الى ادوات كثيرة ومعرفة مفتنّة فلما كان الامر على هذا صار وجود
المضطلعين بجودة النثر امرًا وعدمهم امرًا يعقد ومنتهم الكتابة شرهها وتوانتهم مقولة باسنهاها فان
عالية بحسب علو صناعتهم وعماقة رياستهم وشدة الافتقار الى كفايتهم والشعراء انما اغراضهم التي يرددون
عنها ومقاماتهم التي يتصرفون اليها وصف الديار والاثار والحنين الى المعاهد والاوطان والتشبيب
والتلطف في الاجتداء والتفنن في المديح والهجاء والمبالغة في التشبيه والاوصاف واذا كان كذلك لم
يتداخلوا في المضمار ولا اشعار لهم في الافتخار وهذا القول كاف وان وفينا بما اوردنا ودفينا بما وعدنا
فلنشتغل بما هو القصد من شرح الاخبار والله الموفق للصواب والصلوة على رسوله محمد واله الاطهار
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمد الشاكرين وصلواته

حسن خ — وحوادث خ

باب الحماسة

على محمد نبيه وآله الطاهرين وأصحابه الطاهرين قال الشيخ أبو علي أحمد بن محمد المرزوقي رحمة الله في تفسير
كتاب الحماسة الحماسة الشجاعة والفعل منه حمس يحمس حماسة وكانت العرب تسمي قريشا حمسا لتشددهم في أمر
دينهم ودنياهم وتسمي بني عامر الأحامس فكأنهم ذهبوا في واحد حمس إلى أنه صفة فجمعوه جمع الصفات كما يقال أحمر
وأشقر وشقر وذهبوا في واحد الأحامس إلى أنه اسم فجمعوه جمع الأسماء كما يقال أحمد وأحامد وأفكل وأفاكل
وهم يخرجون الأسماء إلى باب الصفات كثيرا فيقولون بنو فلان الأذائب لا الذئاب والأراقم الأصل وإن
كانوا يخرجون الصفات إلى باب الأسماء كثيرا وعلى هذا الأساود والحيات والأداهم القيود قال أو عامر بن التحين
والأداهم والأباطح جمع الأبطح وكل ذلك صفات في الأصل أخرجت إلى باب الأسماء وقال الليث حمس الشر
اشتد والحمس قريش وكنانة وخزاعة تحمسوا في دينهم وبنو عامر قبيلة من العرب وكذلك بنو جميس
باب الحماسة قال بعض شعراء بلعنبر الأدهم من العنبر وهذا وجه إن صحب
الكرخي الحذف الراء للتنوين وإنما حذفت النون من بني لاجتماع اللامين العنبر فقالوا بلحارث والخزرج وذلك
أنه لما تعذر الإدغام فيه جعل الحذف بدلا من الإدغام وإنما تعذر الإدغام لأن الأول متحرك والثاني ساكن
سكونا لازما فلما كان من شرط المدغم تحريك الثاني إذا أدغم الأول فيه وكان لام التعريف ساكنا سكونا لازما
جعل الحذف لكونه مؤديا إلى التخفيف المطلوب من الإدغام بدلا منه لما تعذر هو ولا يجوز على هذا أن تحذف النون
التي قبلها فيه حتى إذا تعذر جعل الحذف بدلا من الإدغام على الزائد ثلاثة أشياء يمتنع إدغام بعضها في بعض
ومما يشبه هذا من اجتماع المتجانسين من كلمتين واستثقال الملاقاة عن أحدهما بدلا من الإدغام قولهم علماء بنو فلان
والمعنى على الماء ومما يشبهه لكنها البتة في كلمة واحدة قولهم ظلت ومست في ظللت ومسست وأحست في أحسست
ظلت ومست إلى حركة المحذوف على فاء الفعل قال الشاعر ظلنا نتكمهون وإنما تعذر الإدغام فيهما لأن
لام الفعل في مثل هذا المكان إذا اتصل به ضمير الفاعل لا يكون إلا ساكنا فلما لزمه السكون لم يمتنع إدغام العين فيه
فكذلك حذف والعنبر في اللغة الترس والطيب وسمكة البحر شديدة وعنبرة الشيء خلوص إنسان يوم وعنبر
اسم هذا البلد بعد بأعيته بالشاكلة المدارية وبنو العنبر أهل قوم ويمكن تقدير النون زائدة ويكون فعللا
من عنبر كأنه الحرزاء باستعملاه حكمه عند العرب وسئل قيل في العنبر هو عنبر أسفار

لو كنت من مازن لم تستبح إبلي ... بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا

مازن بن مالك بن عمرو بن تميم هم بنو أخي والعنبر بن عمرو بن تميم وإذا كان كذلك فلم هذا الشاعر لم يجري
مجرى الأفتخار بهم وقد بني مازن عصبية شديدة وقد زعم قولها وهم من أهلها ولذلك قال بعض
مؤيدا لعزهم هذا سعيهم سعي عصبة مازن وهل كان في الحي يستوي كانت دنانيرا على قسماتهم

وإن كان قد شتت الوجوه المقاتة وقصد الشاعر في هذه الأبيات عند المعاتب في قصر على الأشغال لوم اعلاله
وبعضهم ونهجهم وهزلهم لا إلى ذمهم وكيف يذمهم وبال الذم راجع إليه لكنه في هذا المعنى سالك
لطريق كبشة أخت عمرو بن معد يكرب في قولها أرسل عبد الله إذ حان يومه إلى قومه لا تعقلوا
لهم دمي لا ترى أنها قالت في جملة هذه الأبيات ودع عنك عمرا أن عمرا مسالم وهل بطن عمرو غير شبر
لمطعم فلا يجوز أن يتوهم متوهم أنها كانت تهجو أخاها عمرا وتنسبه إلى العجز والتقصير في طلب ثأر أخيه
عبد الله الذي كان يعد بألف فارس ولكن مرادها بعثه وتهييجه وهذا كما يقول العبد لمولاه أو الغلام
لصاحبه وقد لحقهما هضيمة من أجنبي لو كنا في خدمة فلان ما تمكن أولحقك هذا وإنا ما بكرتها
فلا يجوز أن يقال إنه هجا سيديهما أو وصفهم عجزهما عليهما ولكن المراد تحريضهما وتحريكهما لهما
وإذا كان الأمر على هذا فقد الظاهر بطلان قول من يذهب إلى أن هذا الشاعر هجا قومه ومدح
مازن ومما يؤكد ما قلته قوله يجزون من ظلم أهل الظلم مغفرة ومن إساءة أهل السوء إحسانا
لأنه لا يقال لمن تمسك عجزا عن الانتصار أنه غفر ولا لمن لا يقدر على جزاء الإساءة أنه اختار الإحسان
ولا يقال العير قد قال الحسن بن الحسن في شيء وإن هانا وقال أيضا فليت لي بهم قوما إذا ركبوا شنوا
الإغارة فرسانا وركبانا فالكلمة بعد شيء ما قاله على قول كبشة ودع عنك عمرا أن عمرا مسالم وإذا
كانت أبياتها ما اتفق من أصح المعاني أن يكون هجو فكذلك أبيات هذا العنبري أن تكون هجوا وما
الطريقة التي سلكناها وتوثيقها أن في جملة أبياتها التي وصف قومه فيها تحقيق ببأسهم حتى إذا أخمد
شبوا لموقد نار الحرب نيرانا وهذا المعنى هو مثل ما افتخر به غيره في صفات نفسه فقال افترى
في درع كلمة القرار إذا ما افترت بل لا يدعي ذكر العنبري أنه أراد وصفهم بالاحتمال والصبر ما لم
فإذا أهاجهم زادوا على كل هائج الأوتر أنه قال شبوا الموقد نار الحرب نيرانا ومعنى البيت لو كنت
لم يعين بنو اللقيطة على إبلي واللقيطة المحرم بالهاء وإن كان صفة في معنى مفعول لأنه لم يدع
به وجعل اسما وهذا كما يقال النسيكة والذبيحة والبيرة في الكعبة فأما الاستباحة فقد قيل هي في
الإباحة وقد قيل إن الإباحة من التخلية بين الشيء وبين طالبه والاستباحة اتخاذ الشيء مباحا
وكان الأصل في الإباحة إظهار الشيء للناظر ليتناوله من شاء ومنه باح يسره يبوح بوحا والمازن
في اللغة بيض النمل وبه سمي الرجل كأنه تفضل عليهم وذهل بن ذهلت من الشيء

إذًا لقام بنصري معشر خشن ... عند الحفيظة إن ذو لوثة لانا

قال ابن جني إذا لقام بنصري هذا كقولك لو زرتني لأكرمتك إذا لم يفصح حق زيارتك ووصلك في هذه

وقوله من يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب فيضاعف بدل من يلق لأن لُقيّ الأثام مضاعفة العذاب

هو لُقيّ الأثام ومثله كقولك ان تأتنا تحسن إلينا نعطك لا أمنعك قال عبد القاهر في هذا دليل على أن معنى

الشيء كان جزءًا منه وكالشيء الداخل في جملة الشيء الآخر لأن الفعل الثاني بدل من الفعل الأول لأنه حيث

هو في حيز الشرط كونه متعديا إلى مفعول فلو قدرت تكون مضاعفة غير متعد إلى الضمير اللازم بدلا

من لُقيّ غير متعد إلى الأثام فرتبت على الاجملة الأولى ليس من المضاعفة اللام في لقام جواب لو

المقدر إذ المعنى لقام بنصري فإن قيل فأين جواب لو كنت وكنت من لم تستبح إبلي وفائدة إذًا هو أن هذا

أخرج البيت الثاني مخرج جواب قائل قال له ولو استباحها إذا كان يفعل بنو مازن فقال إذًا لقام بنصري

معشر خشن قال سيبويه إذًا جواب وجزاء وإذا كان كذلك فهذا البيت جواب لهذا السائل وجزاء على فعل

هذا المستبيح ويجوز أن يكون إذًا لقام جوابا لو كان إذا جيء بجوابين وهذا كما تقول لو كنت حرا لاستقبحت

ما يفعله العبيد إذًا لاستحسنت ما يفعله الأحرار وقوله ان ذو لوثة لانا يرتفع عند لانه في التحقيق

بفعل مضمر الفعل الذي بعده تفسيره وهو ان لان ذو لوثة لان وإنما قالوا أهلا لأن

لما كان شرطا كان الفعل الأول وهو لان الجزم فيجب أن لا يفارق معموله في اللفظ أو التقدير ولذي هذا موضع

الكلام على من يجعل ما بعد إن وما أشبهه مبتدأ ومعنى البيت إذًا والله لقام بنصري أي يتكفل به قوم شداد

عند الغضب إذا الضعيف لان ويقال قام بالأمر إذا تكفل به وهو القائم والقيم قام بالقسط والعدل في

الرعية وقام عليها إذا ساسها وعليه ومنه القيم والقيام في صفات الله تعالى وحكى القوام منه عليها أي ما

أي قاموا به الخ فقام يعني في نصرته فيحرر وحكى أن ذو لوثة لانا معروض منه بعوضهم ليغضبوا

لنصرته وهو في البعث والتهييج أحسن من التصريح كأنه في الذم والهجو كذلك وهذا معنى الناس روه

ان ذو لوثة وزعم أن ذو لوثة ليس بجيد لأن الضعيف إذا هيج والواجب أن يقول ان القوي لان

والقوة هي القوة والرواية الصحيحة هو ضم اللام من اللوثة والقائلة ما ذكرته من التعريض بقومه

وأن يكون طرفا البيت متناسبين متناولين لمعنيين متقابلين أحسن من أن يكونا لسيد بن يحيى وأحد

والمعشر اسم للجماعة لا واحد له من لفظه وقال الخليل هو اسم للجماعة أمرهم واحد ويقال جاءوا معشرا معشرا

أي عشرة عشرة وخشن جمع خشن وأخشن والحفيظة الخصلة يحفظ لها أي يغضب وقيل هي الحمية وقد

الحفائظ تحلل الأحقاد وقيل إنها أهل الحفائظ أهل الحفاظ وذلك أن ذا الأنفة يحترس من العار

يزال يتحفظ ويحافظ حتى يلم منه فكان الأصل في الكل الحفظ الذي هو ضد النسيان وقطا بني الخشونة

باللين قطرت النفس بربعة البيت لم كأنه قال معشر خشن عند الحفيظة إن كان ذو اللوثة لينا

قوم إذا الشر أبدى ناجذيه لهم طاروا إليه زرافات ووحدانا

أراد أن يصف بني مازن بالاجتماع لهم قومهم فنصرتهم فقال لهم قوم إذا ظهر لهم الشر ساروا إليه غير متوقفين

لتحقق ولا متربصين على تأهب لكنهم يبادرونه أفرادا وثبات وأشتاتا وجماعات والبدء الناجذ وهو ضرب من الضرس مثل

لاشتداد الشر ومثله قول الآخر: فتى إن يعز إليه اليدين مكانه • إذا كرت عن نابها الحرب خامل • فقاموا

عنقه • إذا تقلص الشفتان عن وضح الفم • وقول الأعشى • شعد الشدق من الناب كلح • وقول الآخر • وقد اسلم

الشفتان اللثا • فإنما هو صفة المصطلي بنار الحرب عند اشتداد الأمر عليه ومثل قول بعض الجفاة • صار الأكيس

كالأرق والمحتال كالأحمق وذو البصيرة كالأخرق ويقال عض على ناجذيه إذا صبر على الأمر وحنكته التجربة

قال الشاعر • وتجدني مداورة الشؤون • ويقال الرجل العجل إذا أراد أنه يتشدد على صاحبه لا يبلغ ناجذه

والمعنى إذا كثر له وبلغ وجههم حتى تبدو نواجذه ويقولون خلفه لعبوس بمنبسم ولا قواس نعيم وقال بعضهم

النواجذ الضواحك واحتج بحديث النبي صلى الله عليه وسلم إنه ضحك حتى بدت نواجذه قال والصحيح الأسنان الأربع

الضواحك والصحيح الأول فأما الحديث فمحمول على المبالغة وإن لم يرد المواجهة وجواب إذا طاروا ووحدانا جمع

واحد ووحدان مثل كصاحب وصحبان وراع ورعيان ويقال طار إليه كلما أسرع إليه وطارت نكبة أي ارتفعت به

والزرافات الجماعات واشتقاقه من الزرف وهو الزيادة على الشيء ويقال زرف العمر فيها وفي شيء زرفة

وحكي في الزرافة تشديد الفاء ويقال جاءت الحرب زرافتهم أي جماعتهم وهو بيدهم إذا هم حرصهم على القتال

لا ينتظر بعضهم بعضا لكن كل منهم يعتقد أن الإجابة يتعين عليه إذا اشتد الشر فهو داع بنفسه وقول بعض الرواة

قوم إذا الصفق القريح رأيتهم • من بين ملجم مهره أو سافع • سامع أخذ بناصيته من سفعه وقوله سفعه أخذ بالناصية وقول الآخر • وكنت إذا جاري دعا لمضوفة • أشمر حتى ينصف الساق مئزري •

لا يسألون أخاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا

الأصل في التندبة أن أشهرت بكاء الأموات وذكر صفاته وأفعاله الخ وتوسعوا فيه فقالوا ندب فلان لكذا

وكذا إذا انتدب له ومشى للقيام به ويقولون نعم فلان فانتدب له فلان إذا عارضه والشاعر يقول هؤلاء القوم

بني مازن لحسن محافظتهم وقوة تناهيهم من نصرة المنتسب إليهم والمتعلق بحبلهم لا يسألون الداعي لهم إذا

حجة على دعواه ولا يراجعونه في كيفية ما التجأ إليهم لكنهم يعجلون الإغاثة له وهذا تعريض منه بالقصر من قومه

أضاف من عادتهم عند الاستغاثة بهم والعرب يقول ليا الغاز يتكثير المعنى بالواحد منهم ومثله إذا استنجد والم يا

من دعاهم لا يتحرونه بأي مكان فقد وصف بني مازن بغير واحد من الشعراء بمثل ما وصفهم هذا الشاعر من ذلك قول

بعضهم • فيعوق لبني مازن • فن شمخ للحرب بطال • ومنه قول الآخر • فهلا سعيتم سعي عصبة مازن • وهل

قوم

لكن قومي وإن كانوا ذوي عدد   ليسوا من الشر في شيء وإن هانا

رجع الى مفتخر ... بانفي ... من ... الاسعاء ... ذمهم فقال لكن قومي
وان كان فيهم كثرة عدد ... ليسوا من دفع الشر ... وان كان فيه خفة وقلة ...
الشر ... العدد والكثرة ... في هذا الكلام ... بانهم ...
... الاشعار ... التقوى ... الابرار

يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة   ومن اساءة اهل السوء احسانا

... من ظلم اهل الظلم ... الاسم ... الروايات ... احسن ... الخيرات
والامثال ... الخطأ والتقصير ... الشيء في
موضع ... [illegible]

كأن ربك لم يخلق لخشيته   سواهم من جميع الناس انسانا

الخشية والخشاة ... بعد ... يخشى ... ولخشيته ...
وقوله سواهم من جميع الناس ... لخشيته انسانا سواهم ...
سواهم ... والاستثناء ... لا ... على ... المبالغة
في ان يكون استثناء ... الكلام ... الاشياء الخشية ...
الآخرة ... لخوفه ... وقال شهل بن شيبان الزماني ... بالفند
... القطعة العظيمة من الجبل ... قال ... لعظم جسمه ... وهو احد الفرسان
... الحرب ... فقال لكم فند

صفحنا عن بني ذهل   وقلنا القوم اخوان

صفحت عنه ... ويقال ... صفحا ... صفحت عنه ... يقال ... عنده
... من ... الاحوال ...
... الاعضاء ... منهم ... من ... ما ... من
... بني ذهل ... منهم ... صفحا
... القرآن ...

عسى الايام ان يرجعن   قوما كالذي كانوا

انما ... قوما ... في ... المعارف ... ان ... عن ... ومثل الكلام

ترة

ترة ... مثل الذي كان ... فلعل الايام ترد الرجال مثل الذي كان ... الموضعين
... الرجال ... فلعل ذلك ... ان ترجع الايام ... ما كانوا عليه من قبل ... الفاعل
وان يرجعن ... عسى ... ان ترجع الايام قوما ... الكلام ... ان ترجع ... كان ...
لان عسى ... الفعل والفعل ... الفاعل ... الفعل ... الفاعل ... واذا
ولي الاسم ... الفعل ... ذلك الاسم ... الفعل ... خبر كان ... كان ...
ترجعن ... باب فعل ... يقال رجع فلان يرجع ... رجعانا ورجعي
ويرجعن قوما ... امرهم ... الصفات ... مقامه
كان محذوف كانه قال كالذي كانوا ... الابتداء ... والتقدير الذي
في كانوا هو الذي ... الصلة ... الموصول لا بد من ان يكون في صلته ... اذا كان اسما والذي
يرجع ... الانعام ... التنبيه ... الحال ... الصفة ... واتقوا يوما
لا تجزي نفس عن نفس شيئا ... الكلام ... نفس عن نفس شيئا ... لا ...
... وكذا كان ... ولا يجوز ان يكون التقدير يرجعن قوما كالذي كانوا عليه ... مثل
... من الصلة ... الذي ... الذي ... زيد ...
عليه ... التقدير ... الا ... نفس عن نفس شيئا ... الصفة
... الصلة ... من الصلة ... ويجوز ان يكون ... كالذي
كانوا ... كالذين كانوا ... كما قال وان الذي حانت ... القوم يا ام
خالد ... يكون المعنى يرجعن بهم قوما كالذين كانوا من قبل ... هذا الوجه ... الحسن كما قال
... والذي جاء بالصدق وصدق به ثم قال ... والفصل بين هذا الوجه والوجه الاول ... الوجه الاول
انهم ... الايام ... في ... كما ... ولا ...
... الوجه الثاني ... ان ترجع الايام ... عليهم ...

فلما صرح الشر   فامسى وهو عريان

... واصبح ... في مثل هذا المكان ... صار ... الاثنين ...
... الانثى ... بالاثنى ... وكذلك ...
... كل ... على ذلك ... علم ... الشيء ... من ... ويقال
... الشيء ... صرح ... الشيء ... في ... التثنية ...

وفعّل بمعنى تفعّل واسع يقال وجّه بمعنى توجّه وقدّم بمعنى تقدّم وبيّن بمعنى تبيّن ونكّب بمعنى تنكّب فيقول لمّا ظهر

الشرّ كل الظهور وصار بحيث لا يستره شيء ولم يبق بيننا وبينهم سوى الشرّ على الكلام الصريح والمعنى انهم لمّا تجاوزوا

الأحوال المتشابكة المتشابهة والأخذ بالأضغان والعداوة الى استعمال الكلام ووقع الخصومة جازيناهم بمثل ما بدأونا

به وذكر العريان مثل الظهور المكشّر وقد اشتمل هذا الكلام على تفسير البيت الذي يليه وهو قوله

ولم يبق سوى العدوان ... دنّاهم كما دانوا

العدوان والعدا والعداء الظلم ولمّا قال دنّاهم كما دانوا فالأول ليس بجزاء فهذا يجري مجرى المطابقة والمقابلة

وإخراج اللفظين معرضًا واحدًا يعلم ان جزاءه على حقّه وقدره واستحقاقه وعلى ذلك قوله تع فجازيهم بمثل ما وهو مفادهم

[illegible] ومثله قوله تع ومكروا ومكر الله وقوله الثاني هو مقابل لما احتمله ومثله دنّاهم كما دانوا

كيف كان ذلك الحين والذي نعلم من ذلك في معنى الجزاء والعادة والطاعة والحساب وهو ههنا الجزاء ومنه قوله

كما تدين تدان اي كما تصنع يصنع بك

مشينا مشية الليث ... غدا والليث غضبان

كرّر الليث ولم يأت بضميره تفخيمًا وتهويلًا وهم يفعلون ذلك في اسماء الاجناس والأعلام قال عدي بن زيد

لا ارى الموت يسبق الموت شيء نغّص الموت ذا الغنى والفقيرا فيقول سعينا اليهم مشية الأسد اذا غضب وهو جائع

وكني على الجوع بالغضب لأنه يهيجه وهذا التشبيه صحيح ما اتفق لانه القصد الى حالة فيه ومن روى عدوا مكان غدا

من العدو فليس برائه بحسنة لأن الليث في اكثر احواله كالمرتاد والمشية اسم الحالة التي يكون عليها الماشي وذكر

في مشيه والمشية المرة الواحدة والعدو يتعدى الى كل واحد منهما والليث من اسماء الأسد ويقال تليّث الرجل اذا استأسد

بضرب فيه توهين ... وتخضيع واقران

تعلّق الباء منه بمشينا اي مشينا بضرب في ذلك الضرب تضعيف المضروب وتذليله والتوهين ان يكون الفعل فيه

توهين ويجيء في القطع وكسر العظام والقتل فيه وقوع ويكون تخضيع من الخضع والخضعة وهي اخلاط الناس وقد

ومنه خضيعة بطن الفرس قال الأصمعي للسياط خضعة لا ادري امن الصوت هو ام من القطع وقد روي بعضهم والنعات بين

الهام تحت الخضيعة وقال هي السيف وإقران من قولهم اقرن فلان اي اطاق قال الله تع وما كنّا له مقرنين وقيل

الأذى اقران من قولهم اقرن الدمل اذا فضح ولان ويقال استقرن الجبين ايضًا وتخضيع من الخضوع يكون وهو الذلّ

ويقال خضع الرجل واخضع اذا الين كلامه للنساء وفي الحديث نهي ان يخضع الرجل لغير امرأته اي يلين كلامه

وطعن كفم الزقّ ... غذا والزق ملآن

كرّر ذكر الزقّ ههنا كما كرّر ذكر الليث فيما قبل وهذا الوصف ابلغ من قول النابغة وطعن كالايزاع المخاض الشرار

وهذا التشبيه ابين بما نقل في الاعتياد في حسن ما يكثر فيه ومثله وجهتهم في ضرب كما يخرج من جرّ الرداء الماء بعذوبة

اي والطعن في انتشاره وخروج الدم منه كفم الزقّ اذا سال ما فيه وهو مملوء وغذا يغذو غذوًا سال وعذاه

غذّا والاسم الغذاء فامّا قول الهذلي فالطعن شغشغة والضرب هقهقة فهو حكاية صوت الوقع وقوله

غذا في موضع النصب على الحال والأجود ان يجعل في معنى مفرغ

وبعض الحلم عند الجهل ... للذلّة اذعان

يقول من ترك التقدّم مع الاعداء والأقارب لما كان مفضيًا الى الكسل والذلّ والكسل خضوع وعار والقذف

وبعض الحلم اذعان للذلّة عند جهل الجاهل وهذا اذا توهم ان الحمل انما فعل ما فعل خوفًا وعجزًا لا اقتدارًا منه

في التجاوز عن الاعداء واستبقاء الأخوّة والودّ ويقال اذعن لكذا اذا انقاد له ومنه ناقة مذعان واذعن بكذا

اقرّ به ومثله جهول اذا ازرى بالقوم بالتقحّم حليم اذا ازرى بذي الحسب الجهل ومثله ولا خير في حلم اذا لم يكن له

بوادر تحمي صفوه ان يكدّرا ومثله اذا من الحلم ذلًّا انت عارفه والحلم عن قدرة فضل من الكرم

وفي الشرّ نجاة حين ... لا ينجيك احسان

قوله وفي الشر نجاة اراد وفي وضع الشر نجاة فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه ويجوز ان يريد وفي علل

الشرّ نجاة كما تقول في الاساءة تخلص اي تخلص الانسان وهذا مثل قولهم اللص يلتقي اي يخلصه وكأنه

نهى عن ذلك ومن بعض اطراف الزجاج قوله مطيع لعواطف وكتب كل الحياة وهذا الكلام منه يجري مجرى الأمثلة

كما يجري اليوم المولّدون على قولهم ويقولون انما من لم يتق شرّه اكرم انما في قوته الآفة وقال ابو الغول الطهوي

الغول مأخوذ من غاله يغوله اذا اهلكه وهم يسمّون كل داهية غولًا وبذلك سمّوا الشيطان والحية غولًا والغيلان منه هو

نوع من الجنّ قال كما تلوّن في اثوابها الغول

فدت نفسي وما ملكت يميني ... فوارس صدّقوا فيهم ظنوني

لفظ لفظ الخبر والمعنى معنى الدعاء يقول لتفد نفسي وملكي اجمع فوارس يكونون عند الظن بهم في الحروب وقد

اجرى البيت على وجوه متقاربة معانيها احدها ان فوارس صدقوا ويكون صدقوا صفة للفوارس وظنوني مفعولًا به ويجوز

فوارس مبتدأ ومنهم الظنون في موضع رفع لصدقت ويجوز صدقت فيهم الظنون في رفع الضمير وضعيف معنى الفعل بدلًا على

ظنوني رفع بالفعل وتخصيص اليمين في قوله وما ملكت يميني لفضلها وقوة التصرف بها وهم يمينون البعض مقام

الجملة فينسبون اليه الاحداث والافعال كثيرًا على ذلك قوله تعالى وجعلّ ذلك اعناقهم لها خاضعين وقولهم سقط بحق

فلان وهي صدقة من وجه الوجه ولهم النفاعه ما شهد في القرآن وما ملكت ايمانكم وفوارس شاذ في الجمع

عند سيبويه لان فواعل انما يكون جمع فاعلة في صفات ما يعقل دون فاعل واستدلّ سيبويه الاقي الفواعل

وحيث الهزبر؛ وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم، خضع الرقاب نواكس الأذقان؛ وحيث عنترة بن الحارث
وظلال خواتيكم قليل؛ وقال ابن عباس الحجبة هو الأصل في جميعه ويجوز في الشعر

فوارس لا يملّون المنايا ... إذا دارت رحى الحرب الزبون

ملّ الشيء أمله ملالا وملالة إذا سئمته ويقال فلان ذو ملة طرفه إذا ضجر بالشيء فنظر فيه قال ذلك [illegible]
ملّه ويجوز الرفع في فوارس على أن يكون خبر ابتداء مضمر كأنه قال هم فوارس ويجوز النصب على أن يكون بدلا
من فوارس الأول ولا يملون في موضع الصفة للفوارس والمعنى فوارس لا يضجرون بكلاب الحرب ومقاساة
الشدائد فيها ولا يكرهونها المقاتلة إذا دارت رحى الحرب بأهلها والزبون الدفوع ومنه الزبانية وإنما شبه الحرب
بالناقة الزبون فوصف بصفتها وهي التي تزبن حالبها وتدفعه برجلها وقال تزبن بالأخفاف والمناسم عن دره
مضجة الحالب [illegible] فوارس في الحرب حيث دارت رحاها ومنية ومنايا كصحيفة وصحائف
والأصل منائي فاستثقلت الضمة في الياء فحذفت ثم فروا من الكسرة وبعدها ياء إلى الفتحة فانقلبت الياء ألفا
فصار منا آ فأبدلت من الهمزة لتوسطها الألفين ياء فصار منايا [illegible] ولم يؤنث لأن الفعول إذا كان في معنى
فاعل يستوي فيه المذكر والمؤنث

ولا يجزون من حسن بسيء ... ولا يجزون من غلظ بلين

هذا الكلام من صفة الفوارس يريد أنهم يعرفون مجاري الأمور ومقادير الأحوال فيوازنون الخشن بالخشن واللين
باللين كما قال الآخر: نجازي الوافي بكيل واف، مدا بمد والقفاف بالقفاف، [illegible]
[illegible] ويحكي بعضهم [illegible] أنهم يريدون في الجزاء على قدر الابتداء [illegible]
[illegible] في مقابلة حسن [illegible] في مقابلة الغلظ [illegible]

ولا تبلى بسالتهم وإن هم ... صلوا بالحرب حينا بعد حين

يقال بلي الثوب يبلى بلى وبلاء [illegible] إذا [illegible] أصابتهم بالأسقام
[illegible] شجاعتهم لا [illegible] ولا تبلى [illegible]
بها الأسد [illegible] يقال أسد باسل [illegible] يقال رجل باسل [illegible] الأسد الباسل
وصلوا هو من صلي بكذا أي منيء به وهو من الفعل [illegible] اسم [illegible] من صلوا [illegible] فعل بفتح
العين [illegible] صلوا بالحرب [illegible] عليه
أن صلوا [illegible] بالحرب [illegible] شجاعتهم [illegible]
الفضل بينه وبينهم [illegible]

يجوز

يجوز أن دون [illegible] الأصل في الجزاء والحرف الذي لا يزول عنهم [illegible] ولا تبلى بسالتهم
[illegible] لا يكون [illegible] شجاعتهم [illegible] الأزمان [illegible] الأحوال

هم منعوا حمى الوقبى بضرب ... يؤلف بين أشتات المنون

قوله بضرب يؤلف [illegible] الضرب [illegible] ولولا ذلك لقال بضرب ألف [illegible]
[illegible] كلهم [illegible] فقوله هؤلاء القوم الذين [illegible] فوارس [illegible]
[illegible] هم الذين منعوا حمى هذا المكان بضرب يجمع بين المنايا المتفرقة [illegible]
والحمى موضع الكلأ [illegible] ويقال أحمى المكان إذا جعله حمى [illegible]
ويحتمل وجها يجوز أن يكون المعنى أن هؤلاء [illegible] في هذه المعركة [illegible]
في [illegible] فلما اجتمعوا تحت الضرب [illegible] الضرب جامعا لتلك المنايا
ووجه ثالث حكي عن أبي سعيد [illegible] إذا وقع بهم ألف بين [illegible] عليهم ويجوز أن يكون
أن أسباب الموت مختلفة وكان هذا [illegible] بين الأسباب [illegible] المراد بضرب [illegible]
[illegible] وقوله أشتات المنون واحدها شت والمنون الموت [illegible]

فنكّب عنهم درء الأعادي ... وداووا بالجنون من الجنون

[illegible] الأعادي [illegible] ما رأيتهم [illegible] والأكثر
[illegible] هؤلاء القوم [illegible] وداووا الشر بالشر وهذا كما قيل
الحديد بالحديد يفلح وكما قيل لا يفل الحديد إلا الحديد [illegible]
[illegible] في [illegible] ثم استعمل [illegible]

ولا يرعون أكناف الهوينا ... إذا حلّوا ولا أرض الهدون

[illegible] أرض الهدون [illegible]
[illegible] الشر [illegible] القتال [illegible]
[illegible] على السكون فيقول لا ترى هؤلاء القوم [illegible]
الأمن والهوينا تصغير الهونى والهونى تأنيث الأهون [illegible]
هو السكون ولا تجعلها تأنيث الأهون وقال جعفر بن علبة الحارثي

ألهفى بقرّى سحبل حين أجلبت ... علينا الولايا والعدوّ المباسل

اللهف يكون على الفائت [illegible]

ان امر تلهف اللهفان وقوله الحنق يجوز ان يكون منادى مفردا ويجوز ان يكون مضافا فاذا جعلته مضافا فا
اصله الحنق او الحنف فاذا كان الحنق فكانه زجر من الكرة بعد ما ابا الى التحيرة وانقلب الفاد على ذلك بإغلاها
وقوله وهل جزع ان قلت وابابا هما وانما المعنى بأبي هما وعلى ذلك طريقتهم في علادها وصدا دا وعلار هو هذا الا
ومعاد موجها الرق دعي ورضا واذا كان الحنف تكون الالف قد زيدت لاستداد الصوت به لتكون ادل على التحسر
وكذلك ان جعلته الحنف مفردا تكون الالف زيدت لذلك ومعنى احلبت اعانت واصله الاعانة في الحلب خاصة
ثم استعملت في الاعانات كلها وقد يكون الشيء مخففا ودون الولايا وهي جمع الوليه وهي البرذعة وهي تكون كناية
عن النساء ان شئت ومن الضعفاء الذين لا غنا عندهم ان شئت وتشبيه هذا قول ام تأبط شرا ... والبناه
لبيع تعلمون حتى من سوء تلفهون فيه وقوله هو كالحلس الملقى دون الولايا ومعنى البيت لما تلهف
نزل بهم في الموضع الذي ذكره وحين لمانة الاعداء عليهم كون الرجم معهم ودون يجري مجرى الحلو من الضعفاء الذي
لا دفاع بهم للمصحب عليهم من الذب عنهم والاشتغال بالحماية عليهم ودون دون الولايا وهم النساء النعم وانما خصهم
بالذكر لان الحياء منهم اشد تأثيرا في النفس الاترى ان من كان يحمى عليه منهم يكون حريا بسلاحه الوزر وقوله
الا من حيث يقول كما خرجوا من اسر مسكد ورعلي وما عاداك مثل الاقارب والعرق اشارة الى الخبث
المتسلسل من النسل الذي واجب على العقل العرق لا ... ومعناه وفي القرآن ثم منه ونادى الارب العالمين

فقالوا لنا ثنتان لا بد منهما   صدور رماح اشرعت او سلاسل

الثانى ثنتان كالثانى في ثنتان الا انه لم يستعمل واحده كما استعمل ... وكذلك الثانى ثنتان كالثانى في ثنتا
الا انهم لم يستعملوا اثنة كما يقال ابنة والتأنيث حكم ما ولد يحيهم هذا الاثناء ... اثنا على ضلتين حكما
علينا بها وخيرونا بينهما وهي الاستسلام الذي هو من الاسر او القتال الذي هو كالاستسلام والدفع وقوله ثنتان
حصلنا ثنتان ثم فسرهما بقوله صدور رماح اشرعت او سلاسل وخص الصدور لان المقاتلة بها تقع ويجوز
ان يكون ذكر الصدور وان كان المراد بها الكل كما قال الواطئين على صدور نعالهم وان كان الوطء للصدور والاعجاز
الاعجاز وكنى عن الاسر بالسلاسل وقوله لا بد منها على طريق التعاضد لا على طريق الجمع بينهما والاسقاط التخيير
الذي افاده او ومن قوله او سلاسل الا ترى انه اذا قال خذ الدينار او الثوب او كل السمك او اشرب اللبن فليس منه
يجمع بينهما واذا كان الامر على هذا فالمعنى لا بد من احديهما واشرعت هيئت للطعن وكذلك شرعت وتستعمل في
السيف ايضا وكان الاصل فيه مشارع المياه ومنه المشرعة من الورد المشرع ومنه لفظ الشريعة

فقلنا لهم تلكم اذا بعد كرة   تغادر صرعى نوؤها متخاذل

يقول اجبناهم وقلنا لهم تلكم هي تلك التخيير وذلك التحكم ولا يجوز ان تكون الاشارة بتلكم الى واحدة منهما في

المتخاذل

لفصلين اللذين تقدم ذكرهما لان الاختيار فيهما لمختار حكمه وحكمهم ... الا ان يكون الكلام على طريق التهكم والتعجيز
والهزء وانما تكون بعد ذلك ... منكم ... حوما ... عن ... المتوقع لا يليق ... الحرب واذا هو
جليه وجلي وهو مليء بها ... وكم من ... تكلم الخطاب والتعيير فلا موضع لذلك من الاعراب واختيار ان يكون ذلك
ادق هذا الباب ... بعد شيئا ... على ذلك ... البيان كان ... التحقيق بعد ... بعضها
... الا كل ... انكر عليهم الاشتراط ... التحكم ... والاخلاء منهم الى ذلك ... الكلام ... بعد بحوا لجنبا
هذا الامر وجوز ان يكون الحكم والتخيير بقولهم ثنتان لا بد منهما وقع بين الحرب والاستئسار لا القتل والاستئسا
فاختاروا المحاربة وتكون الاشارة بقوله تلكم حينئذ يجوز ان تكون على ما قررته ويجوز ان يكون العادل عليه قوله
او سلاسل من الاسر فكانه قال الخصلة الثانية نؤثرها ... في الاولى منهما ... وقوله بعد كرة صفة
وقوله نوؤها الضمير يرجع الى صرعى والجمع ما له الى التانيث ... كان احسن والمراد النهوض
وهو اصل المناواة وان اشتهر في المعاداة ويكون النوء السقوط ايضا ويشبه هذا قول الاخر ... وقع

ولم ندر ان جضنا عن الموت جيضة   كم العمر باق والمدى متطاول

جاض عن الشيء وحاص بمعنى اي عدل وانحرف والعمر والعمر لغتان ... والبقاء ومنه لعمر الله ... الا
ان في اليمين لا يستعمل الا مفتوح العين وقوله كم العمر باق في موضع المفعول والمعنى كم مقيما او وقتا العمر باق وارتفع
العمر بالابتداء والباقي خبره والمدى ... متطاول وهو حال ... العمر باق ... في بابها بالتمييز الا انه
انتصب والمعنى لم نعلم ان ... عن الحرب ... من ... الموت ... لا ينفع احدا
الا ... الى ان سطيع ... فاذا كان الحال في الاعمار ... المعنى
لما ... من الحرب ... ان ... في ... نفسه ... عن الاول
... ويجوز ان يتعلق الحال الذي ... ان ... الى ... من ... عن ... متطاول
كم العمر باق اي ... وهذا احسن ... ويجوز ان يكون الواو ... فال ... كم العمر باق و
كم المدى متطاول ان جضنا ... عن بعض الناس ... قال ... قبل

فقد ... حكم ... وهذا ... يرجع الى الاول

اذا ما ابتدرنا مأزقا فرجت لنا   بأيماننا بيض جلتها الصياقل

يقول اذا ما استبقنا الى مضيق في الحرب وسعت لنا سيوف مصقولة بأيماننا والفائدة في قوله جلتها الصياقل
اهتمام باصلاح آلات الحرب ... لان الحرب ... العقل ... على الجلاء والصقل

لهم صدر سيفي يوم بطحاء سحبل   ولي منه ما ضمت عليه الانامل

هذا مثل قوله · منابرهن بطون الاكف · واعوادهن رؤوس الملوك · وان كانت هذه الابيات على خلاف المشبه به فان

ان تروى ما ضمت عليه الانامل وما ضمت فاذا قلت ضمت فالمعنى ضمت عليه الانامل واذا قلت ضمت فالمعنى ضمته

الانامل والنجاء والانجاء مسيل ضيق في الحصى واسع وهما ايضا اسمان لبعض الابواب الاخباء ونجاء مكة ذو طوى

معروفان والتأنيث والتذكير فيهما يحملان على البقعة والبلد والمكان الا انه لا يقال مكان ونجا

ولا بقعة نجاء ويقال نجع السيل اذا سال من بعيد فاما سحبل فاسم موضع اضيف النجاء اليه كما يقال ... سحبل

ويقال بئر سحبل اذا كان عريض البطن ولا يمتنع ان يكون المكان ليتسع به لانا عرد **قال ايضا**

ولا يكشف الغماء الا ابن حرة   يرى غمرات الموت ثم يزورها

معناه يرى غمرات الموت ان يحصنها بالممارسة وهي شدائد كانت تراه بمعاينة العين وشاهدها فيزورها لا يكشف

الشدائد الا رجل كريم يرى غمرات الموت ثم يخوضها ويصير فيها ولا يعدل عنها ... قال ابن حرة التنبيه على

الحمية منه وحفظ من يولده مما يشين به لمصيره كما يحميها في نفسه ومسيرته على كل ما يدفع البرين الشر الى ان

ولانه ما استنكف منه العرب هي الحمية اذ كان من ليس ابوه من العرب مختارا ان يكون ذميا والغماء والغم

والغم مرجعها الى التغطية وان قيل ... الزيادة على ... الغمرات بين الملة ... عيب الدية ... ان تم وان كان في ... على ... على ... الحمية على الحملة ليس كذلك ...

وما ادريك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة ثم كان من

الذين آمنوا ولا يجوز تراخي الابيات من شيء مما مثله وذكره

نقاسمهم اسيافنا شر قسمة   ففينا غواشيها وفيهم صدورها

وشرح قسمة موضع مقاسمهم اذ شرح مقاسمة وتشبيه بين الصدور والغواشي القوائم ويكون الاعتماد ايضا والصدور

اراد بها المضارب ... شر قسمة فيما نقاسم عليه كان الشر له وهذا ايضا مثل قوله لهم صدر سيفي يوم بطحاء سحبل

البيت والمعنى قسمناهم بسيوفنا ففينا مقابضها وفيهم مضاربها **وقال ايضا**

هواي مع الركب اليمانين مصعد   جنيب وجثماني بمكة موثق

هذه الابيات ضمنها هذا الباب لما اشتملت عليه من حسن الصبر على البلية وقلة الجزع من الموت والضنى والشهادة

بوعيد المتوعد ... بي هفان العقيد وهواي ... قد خفف ... على الاصل وذلك ان هذه الياء لما كان

اسم على حرف واحد متى يكون ان تسكن مجتمل ... الحرف ... كان ما قبلها مفتوحا كالقاضي والذي

كان ذلك ... يا والياء وهو الاصل وتسكينه تخفيفا ... الالف باعلام وابدل الالف منها

مع انفتاح ما قبلها كقولك ... ما قبل ... ساكن ما قبله فتحة كان واوا او ياء ادغم فيه ... لكي ...

من غير بكر

١٢

من غير بكر لذلك ليتبع ما كان مثل مسلمي في الجمع ومسلمي في التثنية واذا كان ما قبل الالف ... وقفاي وهواي

لم يكن شيء من الابيات على الاصل ومعنى غير بكر لذلك ليتبع ما كان قبلها لا ... الادغام هاهنا كما ادغم في الواو

والياء لان الالف لا تدغم في شيء ولا يدغم فيها شيء لكن ... لا ... الحرج ... لغة هذيل

يبدلون من الالف الياء ويدغمونها فيها ... قول ابي ذويب الهذلي · سبقوا هوي واعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل

جنب مصرع · واليمانون جمع يمان والنسبة الى اليمن يمني لكنه حذف احدى يائي النسب فعوض الالف منها ...

شام وتهام ومعنى البيت هواي راحل مصعد مع ركبان الابل القاصدين نحو اليمن مستتبع اليهم ... وجسمي

ماسور مقيد بمكة والركب ركب مثل تاجر وتجر ... في الجثمان انه الشخص والجثمان الجسم وكذلك قال الا

والشخص ايضا يستعمل في بدن الانسان اذا كان قائما والخليل ذكر في العين ان الجثمان والجسمان بمعنى واحد

في الارض صعد ويحكى انه ... علم ... ان الصعيد منه ... الحمر الوحش ... وانا ... ملقى

وهذا ... وهو كما يقال ... جنيب ... مجنوب ... وذكر ان بعضهم ... جنيب في ... الاذن

عجبت لمسراها وانى تخلصت   الي وباب السجن دوني مغلق

يقول اتعجب من سير هذا الخيال الي ومن حسن توصلها مع ... وهو ان باب السجن مرتج دوني ... تعجب

من سيرها ... العرب والشعراء في وصف الخيال ... لم يجر ... ففيها اختلاط ... بها

من ذلك ... الفعل منها على الحقيقة مع ... وهذا كما قال ... الخيال ولا ... كما ... وابطح

كما قال الآخر · واني اهتديت والدو بيني وبينها · وما خلت ساري الليل بالدو يهتدي · وقد تعجب من

... من ... مع العوارض والموانع والمزج ... ان يكون ... مكانا

وقد قال البيت لا يمتنع ... ومعنى وانى معناه كيف ... كذا قال سيبويه ... ان يكون بمعنى كيف في

قول الكميت · انى ومن اين آبك الطرب ·

المت فحيت ثم قامت فودعت   فلما تولت كادت النفس تزهق

التحية السلام والملك والبقاء والحيا الوجه من الانسان لانه ... بالتحية والذكر ... قيل ... وان

كانت ... ملفاة ... وقيل التحية مشتقة من الحي ... والحياة ... القوم ... والجناس ... الفرس

حيث ... ثم ... فلما ... نفسي ... كادت

... كادت النفس تخرج في اثرها ... والاعلام الزيادة ... لما تولت ... عليه

كادت النفس ... وليس ... على ... لانه يكون ... الحي ...

... كادت لان كاد وكان ... الاسم وهو موضع ... الفعل ...

ولهذا وجب ان لا يكون مصدرا يقول كاد يفعل ولا يجوز ان يقول الآن الشعر ومعنى تزهق تخالف وصرف قيل (الشعر)

للبئر البعيدة القعر والمتلف البعيد العمق زهوق وزهق وزهوق في القرآن فاذا هو زاهق ويجوز ان يريد بقوله ليبيت

يموج في اثرها تغيبها لما تولت ومشت وعرضت الأحمال فتقلقلت وزهق السهم اسرع

فلا تحسبوا اني تخشعت بعدكم … لشيء ولا اني من الموت افرق

ترك الاخبار عنها واقبل عليها بالخطاب [illegible] في التقلل والاقشار في التفرقة ومعنى تخشعت تكلفت

الخضوع والخشوع في الصوت والبصر كالخضوع في البدن ويقال اخشع فلان اذا طأطأ راسه ساكنا يجري الى الارض (وهي)

خاشع الطرف خاضع العنق يعني انه مستهينا بما اجتمع عليه من الحبس والتقييد متهاون عندها بالقصر على الهوى

والذل الذي فيه ولهذا وصل الأبيات في باب الحماسة يقول لا تتوهموا اني تكلفت الخشوع بعدكم لشيء عارض ولا

اني اخاف من الموت والفرق الخوف وهو فرق وفروق وفرقة فرق قال [illegible] ماذا بالزيد فرقا قيل

ان مفعول يخشع قلت فيما بلغ الجلد وهو قوله ان تخشعت بعدكم عن المفعولين الاول ان تقدير لا تحسبني

خاشعا فلما ان المفعولين مصدران من دون ان كذلك اذا دخل ان في الكلام يغيب مما بعده عنهما لانه

اللفظ بالمفعولين قد حصل وان كان ان في صلة ان وان وما بعده في تقدير اسم وهذا كما يبقى [illegible]

لا كرمك اذ كنت قد اقسمت بالفعل في صلة ان وان كنت لا تقول اكرمك

ولا ان نفسي يزدهيها وعيدكم … ولا انني بالمشي في القيد اخرق

الوعيد والوعد من اصل واحد وان كان احدهما انما يأتي في الخير والآخر انما يأتي في الشر اكثر فرق بين الجنسين

بتغيير البناء كما فصل مثل ذلك في العدل والعديل فجعل احدهما في الأناسي والآخر في غيرهم يقول ولا

تظنوا ان نفسي يستخفها تهددكم ولا اني [illegible] بالبيان وهو المشي في القيد ويقال زها وزهو وازدهاه

اذا استخفه ويستعمل الزهو في الباطل والتزيد في القول يقول فلان زهاه وقت الكبر ويقال زهي لا غير وهو

مزهو والأصل الكبر والأخرق القليل الرفق بالعمل وقال اهل اللغة الخرق ضد الرفق وفلان رفيق

وفلان اخرق وربما قالوا فلان صنع وفلان اخرق قال وهو صانع [illegible] رقاء اليد وهي خرقاء

[illegible] فيكون ضد واخرق في معنى [illegible] فيكون صفة

ولكن عرتني من هواك صبابة … كما كنت القى منك اذ انا مطلق

قوله كما كنت القى منك الأجود ان تكون ما [illegible] لان [illegible] (بها)

وفي تقديره الذي [illegible] تشبيه صبابة بصبابة [illegible] كنت [illegible]

فيك وفي ذلك الوقت كانت تشبه حالة فيها بعد ما مضى به حالة من قبل [illegible] تخفيفا

اراد كما كنت القاه منك ويقال عراه يعروه واعتراه بمعنى واحد ومنه عراء الدار [illegible] العين التي (حيث)

تعرى منه اي يؤتى بقوله ولكن تعرضني في الهوى رقة شوق وجهد صبابة كما كنت احتسيها [illegible] بين

كنت مطلقا وتحلي والفعل من الصبابة صبيب [illegible] والضعف صب وقوله اذ انا مطلق الجملة في موضع (جر)

بالاضافة وقد شرح هذا لانه قال [illegible] الحال في   **وقال ابو عطاء السندي**

ذكرتك والخطي يخطر بيننا … وقد نهلت منا المثقفة السمر

يعني بالخطي الرمح نسبه الى خط وهي جزيرة بالبحرين [illegible] والمعنى [illegible] (خطا)

سيف البحرين وعمان [illegible] وكان قولهم الخطبة [illegible] قطر بين ارمنية [illegible] (قطر)

اسلة القراب يقال خطر يخطر خطرا وخطر البعير بذنبه يخطر خطرا وخطرانا [illegible] هذا الكلام [illegible] (خطر)

وان نفس [illegible] باللقمن بمنزلة الباحث [illegible] فقال ذكرتك [illegible] (خط)

تضطرب في الحرب بيننا وقد نهلت منا المثقفة [illegible] قد هتك منا المثقفة من هتك [illegible]

بيني ومسدد وذكرتك ذكر [illegible] الذكر بالقلب الذكر باللسان والاسم من نهلت النهل وهو الورد

الاول وقد عد النهل في الاضداد لوقوعه على الريان والعطشان وكان حقيقة النهل اول الشرب والاكتفا

به قد يقع وقد لا يقع فلذلك استعمل النهل في الري والعطش

فوالله ما ادري واني لصادق … اداء عراني من حبابك ام سحر

اقسم بالله على [illegible] الحالتين اللتين ذكرهما وفتح الالف التي في قوله اداء عراني الف التسوية ولهذا اتى

ذكرا بام وكذلك لو قال ليت شعري ادني في الدار ام عمرو فكان الالف الف التسوية ايضا [illegible] العلم بما ذكر

من الامرين ودل على [illegible] معناه [illegible] يقال عراه يعروه واعتراه يعتريه [illegible]

يعني والحباب يعني الحب كانه [illegible] (الحب)

[illegible] كما يجمع [illegible] من جانبك [illegible]

ان السامع [illegible]

فان كان سحرا فاعذريني على الهوى … وان كان داء غيره فلك العذر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من قوله فعلك العفو وفي هذا اسقاط سؤال السائل لم قال فاعفوا عني ولا ذنب لي وانما يحتاج الى طلب العفو من لم يذنب او يتشوق بسوء تدبير ونسب ذا على انه يكون جنى كان كاتبه قال وان كان مالي ولا ذنب لي بجز ان يكون انت ان تهويه بصورة المذنب فقال الطهر من شئت فقال فان انت فقتني والا فغضني قصيد الكلام من محاسنك فاعذر مني افتنت لا تقاتل بحاسنك وزل العفيف وسهل من طبعه الحليم وان كنت المعترف الذي فاعلم البعض على نفسي ما عنت به فلعله لك

وقال آخر

وفارس في غمار الموت منغمس ... اذا تألى على مكروهة صدقا

جعل الموت غمارا على التشبيه بالماء ثم جعله منغمسا فيه لتحقيق الاستعارة فيه وتأكد التخيل والابن الاثير ولا حلف ثم تمارى به الغمر والذباب فيقول رب فارس داخل في شدايد الموت اذا حلف على ما يكره منه او يكون كرهها في بتر وم بحث انا افعله بكذا وكذا ونيه مكروهة منها والمعنى فضله تكره ونشوة فعلى هذا يكون منقمسرة الكروه من المرء ويجوز ان يكون مصدرا كالمصدر وما اشبهها من المصادر الجائية على وزن المفعول ومنها الاراقة مكرهة الفارس في هذه والمعنى الكلام في الشيء بقال غمر في الماء ويعمره رجل مغامر الذي يقتحم الحرب ويترددها فيها والغمار والغمرات جمع غمرة وهي في الماء والحرب والشر وبرجع الى الشدة ويقال حلف معاهد اذا الغى نفسه في الغمرات والهلاك ويرى بعضهم في غمار الموت بفتح الغين وبالكسر اجود ومع ذكر الغمس

غشيته وهو في جأواء باسلة ... عضبا اصاب سواء الرأس فانفلقا

العضب القطع ودون تعلق به فقالوا عضبه من حاجته اي حبسه وامرأة معضوبة اي معضوبة وسيف عضب اي قاطع كانه يوصف بالعضب والتغشي والغشي اسبل الاثياب والادب وعمل الغشاوة والغطاء ويشتق منه حتى قيل يتغشاه بالعقل او بالجهد وفي القرآن اذ يغشاكم النعاس امنة منه فقول غشيته كما يقال قنعته وهو جواب رب فارس هكذا اتاه بسيف وهو في جيش تام السلاح كثير القنا وسيف قاطع اصاب وسط راسه فشقه والسواء الوسط ههنا وفي التنزيل في سواء الجحيم ويوضع موضع المصدر ثم يوصف به وفي التنزيل سواء للسائلين ولما يعني طلب ويعني نال ويقال اصبت الثوب فاخطأته والجاواء الخضراء وهو من الحوة بعضي لعضلات السلاح والباسل المستقبح الذي يبرح غيره وهو الشجاع يقال رجل باسل وقد بسل بسولا قال ماهو كرهاء الا الباسل وهذا يجوز ان يكون من البسل وهو الحرام كانه لمنعته عزيز

بضربة لم تكن مني مخالسة ... ولا تعجلتها جبنا ولا فرقا

يقال تعجلت الشيء اي تكلفته على عجلة ويقال ايضا اعجلته واستعجلته وتعجلته يعني والمخالسة الشيء مخالسة وقيل الاختلاس اخذ من الختل ويقال هو الخلسة كما يقال فرصة وفرضة ويقول عنترة سيفا بانه ضربة

هكذا

هكذا فاما قوله لم تكن مني مخالسة فمحمول على قول الآخر وقد لحقته الهزيمة او بحملها تحملا من قوله المداك ولعنه نكص قد لعفته من بينهم لانه تصمد الشاعر ومعها ان بتناول من خصمه لسانا ولتعتب وقوة قلب لا كما يفعل الجبان وقد يذكر تمكنه من خصمه على شدة احتراز منه حتى تناوله مما ولحقه وعلى وصف الشجاع بالجهالة والحلم وكذلك المصاع ومن خصمه ثم ذكر غلبه لمكان البلغ من الاعتقاد بها موصوف في ماسن المرضين وقوله ولا تعجلتها جبنا ولا فرقا يؤكد ما ذكرناه ولتفتيا جبنا على الدستور له وهو تراس بين بسلاله العلة والغضب ولم اتكلف عجلتها للضعف قلبي والخوف من صاحبي وهذه الجبان العجل والوقع

وقال ربيعة بن مقروم

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها ... بسليم اوظفة القوائم هيكل

الطراد الاطراد والراكب والطلوب ان فيها على حق الاستعانة والراد ويقال الجيد اللحق وهو بالعطوف وابو وارع مطاردة الراكب والله ما الجبل العرهان حمل بعضهم على بعض وعلى هذا ما روي عن النبي عليه السلام وهو بالجيل اشتد الحي فمنه والمعنى حضرتهم يوم طرادهم بالرماح وانا على فرس ضخم سليم الاوظفة من العيوب ولشهدت من فعل المحضرين تم ولا يشهد عدته بما الانفس من الوضين وقوله ثم ما اشهد تم خلوق السلاح والازمن ومن يتعدى الى مفعول واحد العلم واليقين على ذلك قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو وحينئذ تعدى الى مفعولين وقد يقسم به كما يقسم بالعلم فيقال اشهد انه كما يقال بعلم انه فاما شهادة الشاهد فلحدثين القول فيها والهيكل الضخم البا

فدعوا نزال فكنت اول نازل ... وعلام اركبه اذا لم انزل

فدعوا نزال اي صاحوا بنزال نزال وهي قيل للضراب الانها في بابها الدعوى وهذا كما قال جرير فقالوا الطراد قلنا نتلادعنا ومعنى في القرآن ولمن دعواهم ان الحمد لله رب العالمين ويجوز ان يكون جعلوا نزال على التوقع في التداعي وان كان حكى المبادلة بهذه القضية الوجه في لمو حيث نزال الدحو في الدار وفي القرآن دعوا هنالك لا يدعوا اليوم ثبورا احدا وادعوا ثبورا كثيرا وبنزال اسم لانزل لمسبق على الكريم بعضي نزلت معدول دالة على تانيث وقال زهير ولنعم حشو الدرع انت اذا دعيت نزال ولج في الذعر والمعنى تداعوا فقالوا انزال فكنت اول النازلين ثم قال انزل القصد بذلك ولانه فيما فعلت كنت ارى واجبا علي وعلام اركبه المعنى لاي شيء اركب فرسي اذا لم انزل وعند التنزال وما من علام حذف الف لانه في الاستفهام اذا اتصل بحرف الجر يخفف بالحذف على ما الاسم وله وجه وحتام الا اذا اتصل بحرف فعولهم بما ذا وعما ذا لانه حينئذ يصير بها وهذا كالشيء الواحد فلا يغير بما وقوله وعلام اركبه اذا لم انزل يجري مجرى الالتفات ويقاربه وقد تنبه انه اسقط الجواب عاملة وفي تغيير من المعنى قول الآخر ولا يحمد القوم الكرام اخاهم العضد السلاح غنم ان يمارسا وقبل الاول لحوله علام

البيع بثقل ساعده، اذا الكماة المعن اذا الخيل كرت

والذي حنق علي كأنما ... تغلي عداوة صدره في المرجل

اخرج نشيه ما الابيات من العداوة بالحق الى سالابيات بين من علمان القدح بين فاضله كالشاهد و التوبيد المنبر كانه لذة بالخصومة راى اوجه فلذ به ولذلك كان اللدد سعد الدد يقال في معناه الشديد شدة الغيظ يقال احتشم لخنق يقول رب خصم شديد الخصومة ذي غيظ وغضب على تغلي عداوته في صدره كالمرجل بالمنيد اذا كان على النار اناد فعته عن نفسي وجوابه رب هو صدر البيت الثاني والحنق يجوز ان يكون من اللزوق كان الحقد لزق بصدره ومنه يقال احنقت الدابة ضمر بطنها

ارجيته عني فابصر قصده ... وكويته فوق النواظر من عل

ذكر بعض المتاخرين في ارجيته ان الرواية الصحيحة اوجيته وما من تصحيف قال وهو افعلته من الوجي وانما ذلك ليكون المعنى قولهم عمرو كويته والمعنى انه للشهود ومنه وانها كفح القرين الوجي ثم انشد قول ابن هرمة مؤنثا به وجدنا هوامن ازالن عيدها اصاب الوجي منهم شاش الشنابك ولقد ضيق العجب من هذا المسلك ومن سلك من طريق الرشاد فيما اشته من المعنى وزواه عن الاستشهاد وذلك ان شعراء ابن هرمة انما هو دعا ذا المشرق الراح حتى استرقت صدقتها وحتى سامن بعض ذلك وحتى يقول الاعرابي بن صاحب دع اوامر صابر من مالك وحتى بنا هوامن ازالن عيدها اصاب الوجي منهم شاش الشنابك فقوله بنا هوا ليس فيه افترام واستشهده لسبيل انما يريد طرفة اسعد فاصيد في الخنا نه وبادى في تعالي التحيد والجالد فلم يبع لنا مع ولم يرجوا لعادل حتى تنفسوا اليهم من انابتهم ويتسوا من رجعهم واعتبارهم فاقرا اجمل على عادتهم وصار وامن سبع ما سبيلهم الى الشرفي بين البرق القرب وقد وضف ايامهم بالوجي فاضت بهم الحال الان ناهوا بعد انبلغ منهم العناء كل مبلغ والرقيهم الاعيا والاعنا اشد تاثير الا ترى انه جعل الوجي في الشناشك من الشنابك منهم فهذا ما عليه الرواية والذهاب عن طريقه الشاعر وبعده انه ريقال اوجيت الدابة فقد يراد الاجهاد ولم يبعد التناسب فكر المعنى والوجي منصولا لاسيما الكي والوسم فيه وبعد الغرض لايجب ان يعطل ما ذا يجيء به صاحبه والرواية الصحيحة ارجاته او ارجيته وهما لغتان والمراد اضح وقد روى في رجي ابن تنتا اي من ترجي ارجيته عني ومن روى ارجيته فالمعنى سقار بين الكل يقول رب خصم هكذا ارجيته عن نفسي ودعمته وقد ابصر رشده ورجع ... بعقله وعاد اليه بعد ان كان استطار غيظا بعد تعافي ما عليه والنكر ما الامر ... ولذلك قيل اقصد كذا او طريقه فصلى اذا كان على حد الاستواء ومن كلامهم مثل من قصد القرى كا قيل فيل من سواء السبيل قال الراجز ان اذا حار الجبان الهدى وكت عن قصد الطريق نحوه وقوله وكويته

فوق النواظر يشبه قوله الاخر ولجرا من الى البارد ونفسيه جعل لهم فوق العرانين ميسما وقوله كويته من فوق ناظره اي وسمته بسمة من الذل اشتهرها ولم يمكنه اخفاؤها وبقال لمن يتوعد بالاذلال والتشوير لاسمنك وسما لا يفارقك ولذلك قال جرير لما وضعت على الفرزدق ميسمي وضغا البعيث جدعت انف الاخطل وكما جعلت هذه السمة في الجبين يجعلونها في الانف ولذلك قال الاعشى سنترك واقلب الخفان انت ولسم وفي القران سنسمه على الخرطوم وانما قيل الموطن بالخرطوم من على وقد قال فوق النواظر ويعلم منه ان علي في التقدير كويته من على فوق النواظر اي من اعلاه فوق النواظر فعبر التقديم والتاخير وسكن على من كان يجوز ان يكون فوق النواظر ودون النواظر لكنه جيء بصدره الى الجبين بعينه والمعنى شهرته بادلالي وسمتهم بكوجت ينظر النواظرين ولا يخفى ونصاب عوفي يجوز ان يكون على الذي من الضمير في كويته لان فوق من ظرف المكان ويجوز ان يجعل ظرفا يريد كويته في هذا المكان مما علا منه ويجعل ذكره من على يقول انيته فدلي دون لادان لاقصد الى التقصد الا معرفته بتحصيبه بصيرة على وقتله فجلى عن حكمه لسبيل من على فاذكره في الوضعين كره الوب وفي شتت جعله بمعنى الامر منعرضا النجع ومامن وعاد لا ناديت بها واصله بعينه وفي على لغات كثيرة وقد تعرف في البناء والاعراب الذي لا احوله من الغايات وليس هذا موضع ذكرها

وقال سعد بن ناشب من مازن بن عمرو بن تميم

سأغسل عني العار بالسيف جالبا ... على قضاء الله ما كان جالبا

اتضا السلمه والايجاب ثم يستعمل في اكمال الصنع والفراغ من الشيء ولهذا قيل فقضيهن ويراد منه لفرغ من ذلك في القران فقضيهن سبع سموات ويقع قضاء الله بالرفع والنصب فاذا نصبه فانه يكون مفعولا لجالبا الاخر وما كان جالبا في موضع مفعول ويكون القضاء بمعنى الحكم والتقدير ساغسل العار عن نفسي باستعمال السيف في الاعداء في حال جلبي حكم الله على الشيء الذي جلبه واذا نصبت القضاء فانه يكون مفعولا لجالبا وعليه ماكان جالبا ويكون القضاء الموت المحتوم والقتل المقدر كما يقال الصيد الشديد والمخلوق الملك والمعنى جالبا الموت على طالبه وذكر بعضهم انه كان من قولهما كان في معنى صار فلا عادة له بنا افرد والمعنى كانه فطالمن غبنا كانما سبيهما لان المعنى قد صار في المدة

واذهل عن داري واجعل هدمها ... لعرضي من باقي المذمة حاجبا

الاذهول ترك الشيء تناسيا له وتغابيا عليه ومن اشتقاق ذهل هو قول اذ انباء القول في حق مصيره الهوى اشتغل عنه فاعمل هدمها وقاية لنفسي من العار الباقي والذم اللاحق وهذا قريب من قوله واذا نابك منزل فتحول وهو ضد المعنى الذي يقصدونه باثبات عينه والعز عليه من الاقامة في دار المحافظة والاحفار

من ذوي الأشغال من ثَمّ هو الجالب للعار كأن الإقامة ههنا هو الجالب للعار في ذلك قوله ويتيمم في دار الحفاظ
بيوتنا وتمنا ويطعن عنه الأمر وصدر قوله يقال حبسها ادرك بها وان تعادى سائل كل جانب وفي
مثل قوله دار الهوان لمن رآها داره افراحل عنها لكن لم يرحل وقول الآخر ولسنا بحلالين دار مضيعة
مخافة موت ان ساعيت الذكر ونصب جانبا على انه مفعول ثان لأحمل لأنه بمعنى اصير والتقدير لحمل جانبا
جانبا الموضع ما نفاه من بابي الدم وجعل يجيء على اربع يكون بمعنى خلقه وانشأ نحو قوله تعالى مفعول واحد
كقوله تعالى وجعل الظلمات والنور ويكون بمعنى سمّى كقوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا
ويكون بمعنى طفق فيقال جعل يقول وكذا ويكون بمعنى الظن فلا يتعدى نقول جعل كله
اي اقبل وعلى هذا قوله فجعلت وما بي من حياء ولا قطع انادركم حيثنا واهجركم شهرا

ويصغر في عيني تلادي اذا انثنت يميني بادراك الذي كنت طالبا

اي يصغر ويحقر القديم من المال وتزداد بي الهم والفكر وهو المال القديم لأن النفس قلما تضن
به الا النفس والانبساط بنشر هذا الكلام على انه كاتب على قلبه بذلك الدار والوطن هو فامن الدم والعار كذلك
يقل في عينه انفاق المال مع الانصراف الى هيامه المطلوب ما يفعله وهو اذا قدم عليه وهو قوله وبعض
فاما قوله كنت طالبا فقد حذف منه التمييز العائد الى الذي والتقدير كنت طالبه

فان تهدموا بالغدر داري فانها تراث كريم لا يبالي العواقبا

الهدم القلع والتخريب ويقال الهدم ما هدم كانه هدم في الجر متعلق بتهدموا بقبيل التوب الخلق هدم
وجمعها ادمام ويقال بجي منهم ما حوله اي هو حصا بينه وهدمهم عليهم من الغضب كما يقال العجم والغدر ترك الوفاء وضده
عليه
ما ذرى والتقدير كان هذا الرجل كان اهل بلده للمايسرة بابه فصار في الى الله وديهم قلة ذكرهم فيما تجري
اموال من جهتهم وفيما يتقضى وامثاله اليهم منهم ويقول ان تخربوا داري غدرا منكم فانما انتهى ذلك اليهم ويعني
نفسه وسمى ملكه ميراثا وهي حق والمعنى انه ميراث وهذه تسمية الشيء بما يؤول اليه وقد تسمى الشيء المستقل في تكلم
ما ذكره والمعنى فيما هو على التشبيه او انهم ينقل الانسان والانساب على قوله تعالى ولله ميراث السموات
والارض وقوله واورثكم ارضهم وديارهم وتراث سلطان ... وانه في كلامه وقوله تراث كريم اراد
بالكريم المتنزه عن الاقذار والمتباعد من جوالب العار وعلى ذلك قوله تعالى وادخلنا مرقنا كريما او هو قوله
لا يبالي العواقبا يقال ما باليته بالة وباليته وما بالاة وبلاء وما باليت به وكانه اخذ من البال واستعمل في الفاخر
ويقال ما انصالك الحسنة عند المناظرة ثم كثر استعماله حتى صار يقال في الاستهانة بالشيء ويشهد لهذا الذي
قلته قول الشاعر مالي ارى الاقاتما بالي ولستُ قديت من الجزال اي تعارضها

اي

اخي عزمات لا يريد على الذي يهم به من مقطع الامر صاحبا

يقال ما له عزم وما له عزيمة اي ثبات وصبر فيما يعزم عليه وحقيقة العزم توطين النفس وعقد القلب على ما يري فعله
حقا ولذلك قالوا لم يجز ظا السر تعجل والاقدام لدوم النفس وترك الانثناء ولذلك قيل اعتزم الفرس على الجري
يصف نفسه بانه صاحب هم ذو عزمات مستبد برايه فيما يريد تحقيقه وفعله لا يستعمل الفاحص رفيقا ومقطع الامر
اراد به فصله والترجيح منه ويعني ذو عزمات وهي الشديدة بمقطع وهو من قطع الامر واقطع فقطع فرد
الاصل
انقطاعا وهو قطيع ومقطع او من انقطع الامر فقطعت اي اميلي ومضا ابرمه وقوله صاحبا مفعول في
استعمل استعمال الاسماء فلم يجر مجرى اسماء الفاعلين ويجري على ما يشبه فعلهم والله

اذا لم تردع عزيمة همه ولم يات ما يأتي من الامر هائبا

الهم ما يحيل الفعل والقصد ايقاعه مركزه والهمة اسم الحالة التي يكون عليها في ذلك ويقال في المثل الهم بين النجل
الاول تهم وتتهم بك ومنه المهمات وهذا يخبر عن نفسه بانه يتبع الرأي الاول وهذا طريقة القتال لان الرجيع
من الرأي الحيرة طريقه بتدبر العواقب فيقول الشيء الى الشيء لا يرجع من حسن المال ثم قال انه هذا
الرجل حتى انفذ عزيمته ولم يرجع ولم يفعل ما يفعل هائبا خائفا ومثل قول الآخر حسود لا يرجع عنده
ولا يثني عزيمته انتهاء ويقال ارتدع عن كذا وارتدع اي كف نفسه وردعه فارتدع ومنه الردع في العلاقة وهو التكرير بقال
ردع ردعا وردعا والمهيبة يكون من الاجر ومن الاجلال جميعا ويقال الجبان هيوب وهيوبة والهاء للمبالغة
المحتم هيوب وفي الحديث الايمان هيوب ويقال هبت الشيء وهبته بمعنى لما كان لا يليق ومثله من القلوب كثير

فيال رزام رشحوا بي مقدما الى الموت خواضا اليه الكتائبا

استغاثة
اللام من قوله فيال رزام لام الاستغاثة ما بعدها وان شئت بما جلبه على حد اللام من باب النداء لام الاستغاثة
ورزام بجريرته وهم المدعوون واصل حركة لام الاضافة اذا دخل على ظاهر الكسر ولهذا اذا عطف عليه اللام بلام
الجر
تركها الثانية فتقول يالزيد وبالعمرو ولكن هذه فتحت لكون ما بعده منادى ووقع المنادى هذا
في
موقع المضمر فلما قيل الجر والك قيل يالزيد وقوله رشحوا بي مقدما لكم الكلام بمعنى يتقدم وهذا لا يقال الا وهو
يقف يتقدم وهو بمعنى تنبه وتكتب بمعنى يتكلم معناهم مقدمة الجيش وهو من يخرج الكلام فالمعنى على انه يتقدم
بينهم بنفسه وقوله خواضا اليه الكتائبا انتصب الكتائب على انه مفعول الخواض ويوصف الكرابنا والشديدة
وما
كريمة والاصل في الكرب الغم الذي يأخذ بالنفس والترشيح اصله التربية والتهيئة ومنه قيل شحت اللاة ودها
الاد حتى فرق اللبن ثم قيل ترشح فلان بكذا في متعاو ومعنى البيت يا بني رزام هيئوني رجلا يتقدم الى الموت لا
يحيد منه يتخطى الجيش والشدائد من شكب ولا ما يدريك رشحوني مقدما للخيفة رشحوا ابن تجيكم ايا ذي حد

هكذا صفته فأقام الصفة مقام الموصوف

إذا همّ ألقى بين عينيه عزمه ... ونكّب عن ذكر العواقب جانبا

قوله ألقى بين عينيه عزمه معناه جعله نصب عينيه ولا يغفل عنه وقد طابق في المعنى كلا قائل حوله الغي بين عينيه عزمه يقول لم نكّب عن ذكر العواقب جانبا ومثله قول الآخر ~ ولا ناظرا عند الوفاق العواقبا ~ وانتصب جانبا على الظرف ونكّب يكون بمعنى تنكّب المعنى انه اذا همّ بالشيء جعله نصب عينيه الى ان ينفذه ويخرج منه ويصير في جانب من الفكر في العواقب ويجوز ان ينتصب جانبا على المفعول ويكون نكّب بمعنى حرّف والمراد انحرف عن ذكر العواقب والمعنى كثير ومنه سمّي المعزوم عليه عزما على عادة العرب في وصف الفاعل والمفعول بالمصادر

ولم يستشر في أمره غير نفسه ... ولم يرض إلا قائم السيف صاحبا

مثل المصراع الأول قول ابن هرمة ~ ولا تستشر إلا بما حاولت ~ ويقارب الثاني قول الآخر ~ فهو السيف موالي ~ [illegible] ذلك لشكره يصف استبداده وتفرقه عند ملتبه عليا [illegible] على الرأي [illegible] يستشر على الأصل بقوله ولم يرض إلا قائم السيف صاحبا وانتصب إلا قائم السيف على أنه استثناء مقدم الأصل ولم يرض صاحبا إلا قائم السيف ولو أنه على هذا لكان الوجه أن يكون بدلا فقدم المستثنى كما ترى

وقال ثابت بن جابر وهو تأبط شرا

إذا المرء لم يحتل وقد جدّ جدّه ... أضاع وقاسى أمره وهو مدبر

قوله لم يحتل ذهب بعضهم إلى أن الحيلة مأخوذة من قولهم حال الشيء إذا انقلب عن جهته كأن صاحبها يريد أن يستنبط ما يحول به عن وجهه وكذلك قيل فلان حوّل قلّب وقوله جدّ جدّه أي اجتهد جدّا ويكون مثل قولهم جدّ جدّه [illegible] المعنى أن ذا [illegible] يجوز أن يكون المعنى صار غير الجدّ جدّا [illegible] وهذا كما يقال ربع ربعه [illegible] جنونه وقال المفضّل يريد من صار لم يرتع لم يرتع [illegible] ولم يرتع لم [illegible] الشيء [illegible] ذهب بعضهم إلى أن الحيلة مأخوذة من قولهم حال الشيء انقلب عن جهته كأن صاحبها يريد أن يستنبط ما يحول به عن وجهه ولذلك قيل فلان حوّل قلّب وقوله أضاع يجوز أن يكون معناه [illegible] ويجوز أن يكون بمعنى ضيّع ويقال أضاع الشيء [illegible] إذا الرجل [illegible] على الضيعة ويقال [illegible] الحزم [illegible] وقوله وهو مدبر يجوز أن يكون الضمير للأمر والمعنى [illegible] أمره إلى شيء [illegible] ويجوز أن يكون الضمير للمرء والمعنى على المرء وكابد [illegible] مدبر [illegible] والمعنى إذا الرجل لم يطلب [illegible] ولم يستعمل الحيلة في إصلاح أمره في الوقت الذي يجب [illegible] الأمر [illegible] على الخير [illegible] هكذا [illegible]

ولكن

ولكن أخو الحزم الذي ليس نازلا ... به الخطب إلا وهو للقصد مبصر

[illegible] من الشأن [illegible] عزم [illegible] فصاحب الحزم هو الذي يستعدّ للأمر قبل نزوله ويهيّئ [illegible] إذا نزل [illegible] بالقصد [illegible] الذي [illegible] وهذا كما قيل في المثل قبل الرماء تملأ الكنائن والحزم في اللغة الضبط والشدّ ومنه الحزام والحزمة والمحزم [illegible] يقال خطب الأمر فأخطب كما يقال جلب وأجلب

فذاك قريع الدهر ما عاش حوّل ... إذا سدّ منه منخر جاش منخر

[illegible] قريع الدهر يجوز أن يكون في معنى [illegible] الدهر ويكون من قرعت الشيء إذا [illegible] ويقال هو قريع قومهم أي [illegible] ويجوز أن يكون [illegible] حتى [illegible] ويكون قريع في الوجهين فعيلا في معنى مفعول ولا يمتنع أن يكون المراد بقريع الدهر فحل الدهر ويكون من هذا الوجه قريع فعيلا في معنى فاعل لأنه يقرع الناقة أي يضربها وما تقدم أحسن وما عاش في موضع الظرف والمعنى مدة عيشه وقوله إذا سدّ منه منخر مثل [illegible] وهذا كما استعمل [illegible] وأصل [illegible] في الأنف من [illegible] الخرق [illegible] المنخر [illegible] وقيل [illegible] الأنف [illegible] في الموضعين [illegible] الجيش [illegible] الحيل [illegible] على [illegible] الانتقاد [illegible] الكثير التحوّل [illegible] ويقال هو حوّل قلّب [illegible] معناه رجل حوّل [illegible] قال ابن أحمر [illegible] أي [illegible] حلة ويقال [illegible] حول [illegible] حيل [illegible] المثل [illegible] كان ذا حيلة يحوّل [illegible] حالة [illegible] وكيف [illegible] لأن [illegible] حالة [illegible]

أقول للحيان وقد صفرت لهم ... وطابي ويومي ضيق الجحر معور

[illegible] من [illegible] الأنا [illegible] القناة [illegible] الاستعاذة من [illegible] وجيان بطن من هذيل كان تأبط شرا [illegible] وكانوا يطلبونه [illegible] من السعود الى الجبل [illegible] العسل [illegible] ذلك الغار [illegible] فقال لهم [illegible] وهو على الجبل وقوله صفرت لهم وطابي [illegible] يجوز أن يكون المعنى [illegible] بعضهم [illegible] وطاب [illegible] وهذا كما قال الآخر ~ وإذا صفرت عياب [illegible] ~ [illegible] لا [illegible] على الدم [illegible] [illegible]

بينهم فقال ما لا يجوز ان يكون التي اشرف تحت سهم ولقريتهم وهمهم بامساك الفرصة للتمكن من هلاكه

ويكون هذا من قولهم ادركته بحضرة الوطاب وفي الخبر بعد قوله الاخير هو في مساحة جبلا كثيرة ثم لاذ من اخرى

من جحر ومعاود وقال الجبر [illegible] حتى اجتنب كمنيع الحوض قد لاكنت ويجوز ان يكون اشار بالوطاب الى الحكم الكلام مفارقة

الزج وهذا كما يقال الانسان دق منفرج ويجوز ان يكون الاشارة الى ظروف العسل التي اشارها لانه لما

كان يشتق مضدهم القلة وتركهم مساحته حسب العسل على الجبل من الجانب الاخر وركبه متوقيا عليه حتى لحق

بالسهل وقوله ويرقى يشتق الحجر بمعنى اي يشتق الناحية بمكين ويقال في الحجر الحجاج ايضا وفي الكلام حرمعيد يعني

صفا ومعوي من الهويك اليجي اذ النبالك حريه وهو موضع الحاجز وقالا المتقين وحمل في الحكاية عن المثاني

لما اتقدوا من حضرة النبي صلى الله عليه وسلم ان بيوتنا عورة اي ذات عورة يجب سترها وتحصينها بالرجال

وكما قيل ايوم معوي قيل كان معوي ان مخوف ويقال عور المكان اذا صار كذلك وقري ان بيوتنا عورة وقال

بعضهم كان اما طلبوا مكن يعتذ اعوركه ذا عورك وهي البيت اي كل عورة القوم والحال هذه هوا في قد جعلت

لنفسي اذا لم النقلص بهم اشرف على الهلاك واليوم يوم شديد

هما خطتا اما اسار ومنة وامّا دم والقتل بالحر اجدر

الخطة ماخوذة من الخط وهي تجري مجرى القصة وان كان هاهنا بمنزلة الحالة وحذف النون من خطتا لانه

اما اسار استطالة للاسم كانه استطال الخطتا لطول الاسم وهو قوله اما اسار كما استطال الشاعر الاخر الموصول بصلته

الموصوف بصفته فقال ابني كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا فحذف النون من اللذا ومثله في

الحذف قول الاخر لها متنتان خظاتا كما اكب على ساعديه النمر فحذف النون من خظاتا وقول الاخر فما عن

لبن تلحوت ضبعها لا ولاد هلك ولا يماننا عن ويجوز ان يكون الحذف على حد الحكاية كانه قال هما خطتا

قولي اما كذا واما كذا فلذا لا ترى في ذلك حذف النون للاضافة وكانهم كانوا يدرجون على المقلي فاختل بهم

جلهم ويحكيها المرء ومن قال الخليل في قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا

قال معناه لننزعن من السابقين الذي يقال لهم ايهم اشد فكي ومن قول الاخر فابيت لا حرج ولا محروم

واذا جرت اما اسار بكون حذف النون لغير الاضافة والتقدير هما خطتا اسار ومنة للحق لقبول الاعداء

من صلاتهم العين على حكم اما استحسان والثاني منهم انه ايثم العفو واما قتل وهو بالحر اجدر من التعرض

للتجربة وكسب الذل فهاتان الخصلتان هما اللتان اشار اليهما بقوله هما خطتا وقد علم انه نجاه اخرى ذكر

بما يعد هذا الكلام فكانه وهو قوله والقتل بالحر اجدر حتى بعثها الرغبة فيه بين ما علق من المضايق

واخرى اصادي النفس عنها وانها لمورد حزم ان فعلت ومصدر

المصادرة

المصادرة المداراة في تدبير الشيء والاثبات به على النفس ومنه يقال انه لتصدى مال اذا كان حسن القيام به

يقول وههنا خطة اخرى اداري نفسي فيها وادعوها عليها او لانه للموضع الذي يرده الحزم ويصدر عنه ان فعلت

وهذا الى اقسام الكلام هذه الاقسام لانه لم يبق وراءها عليها لو انه تعلق لحقوق الحيل فعلم انه ان رضي بالوحدتين

الاخريين عليهما بنى الحيلة في القصد اليها فكان فيها اصل الخاليين من الاسار والقتل وعليهما كما قال ذو الرمة ويتعلق به نوال حجا ما

الهمة الاخرى والحزم فيها لانه خلاص منها كان امرا تاما ثم اقتص ما فعل في فعله وانما الورد حزم اعتراض

ايضا الوقوع بين قوله واخرى اصادي النفس عنها وبين تبيين كيفية تزاوله لها وشرحها

فرشت لها صدري فزل عن الصفا به جؤجؤ عبل ومتن مخصر

الرش البسط وتوسع فيه فقال او رشت امري ولعني الكلمة فقطع فكيف شاء وقوله لها الضمير للخطة التي

نبه عليها بقوله واخرى يقول رشت من اجل هذه الخطة صدري على الصفاة وهذا حين سال العسل حتى الى به عن

الصفاة اي صدره فخم ومتن دقيق والشديد في المعنى صدره ومتنه لكنه اخرجه مخرج قولهم الغيث يريد

الاسد وزيد هو الاسد وهم ووضع رشت موضع البسط ويقال رشت سا في الامر وفرشت

انا الذبح اذا اضجعتها وذكر بعضهم انه يجوز ان يكون الضمير من لها للصفا والكلمة مقدمة والمقصود بها شيئا

لسده وهذا اضمار قبل الذكر واذا كان كذا فالاول هو الوجه

فخالط سهل الارض لم يكدح الصفا به كدحة والموت خزيان ينظر

المخالطة اصله تداخل الاجزاء التي في الشيء وقد توسع فيه حتى قيل رجل خلط اذا اختلط بالناس كثيرا وفي

الحديث لا خلاط ولا وراط ولا شغار يعني المتزل الحي ان يكره الخلاط يقول اسهل وصار في بور الصفاة اصلحني

لاذهنيا ولا خدشه الموت كان قد طمع فيه فلما راى انه قد تخلص انثنى مستحيا يتعظر وتحيرها والوجه قوله والموت

والحال في هذا من فصيح الكلام ومن الاستعارات المليحة وقد جعل قول المشيخ دانهم حينئذ مستظهرون على الايقن

العقل حجة وقد سئل ابو تمام سائل عن الاستعارة فقال انا سئلت دالوني الموت راعي ويقال ان الموضع

الذي وقع عليه كان جبينه بين الطرابي الذي عليه يبيحان ابنا العلاء وقوله ينظر يجوز ان يكون في موضع

الحال ويجوز ان يكون خبرا بعد خبر ويكون معناه في مقابلته ويقال بيوتهم متناظرة اذا تقابلت لان النظر

تقليب العين نحو المرئي في مقابلته لذلك صح ان يقال للاعمى نظر ويجوز ان يكون معنى ينظر يعلم حسن حيلته

وعناء حيابه هو وقرب قدرة كانما يا فوته الى الموت وهم ينظرون اي يعلمون ذلك ويتيقنونه وقوله لم

يكدح الصفا قال الكدح بالاسنان والجرح دون الكدم ومنه قيل الكدح والمكدم في حمار الوحش لعض

بعضها بعضا وقوله خزيان ينظر يجوز ان يكون من الخزي وهو الهوان ويجوز ان يكون من الخزاية وهو الاستحياء

فابت الى فهم ولم اك ايبا ‏ ‏ ‏ ‏ وكم مثلها فارقتها وهي تصفر

جوابه رجعت الى قبيلتي فهم وكدت لا اووب لانني كنت شاخص القلب ويجوز ان يكون ولم اك ايبا في تقدير

وقد اختار بعضهم ان يروى فابت الى فهم وماكدت ايبا وقال كذا وجدته في اصل شعره قال ومثله في التورية

الى الاصل ووضع اسم الفاعل موضع الفعل قول الامر اكثرت في العذل ملحا دايبا لا تكثرن اني عسيت صايما

والمثل السابق عسى الغوير ابوسا قال والذي لم اختار هذه الرواية لان فيما هو مرجوح في الاستعمال شاذ الا انه

نلخ ... الشاعر كما قال في الاصل وكلام ما لا يجب الاختيار على اني قد نظرت فوجدت ايبا تمام قد

كثيرا من الفاظ التي ... اشتمل عليها هذا الكتاب ولعلكم لو انشرا ... جمل الشعر الذين قالوا ابا البيتين

وطول المدة ويروى ولم اك ايبا والمعنى لم ارجع حين كنت ايبا وفي الابيات والاول احسن وكم مثلها اي كم مثل هذه الخطة

فارقتها ... وهي تعلو ... الغالب وصيد الطاير معروف ... الذكر صافر اي ...

وقال ابو كبير الهذلي

ولقد سريت على الظلام بمغشم ‏ ‏ ‏ ‏ جلد من الفتيان غير مثقل

يقال سريت وسريت واسريت بمعنى وهو سير الليل وفي القرآن سبحان الذي اسرى بعبده ليلا وعلى الظلام

اي في الظلام وهو متعلق بمضمر نصب على الظرف ويقال فعلته ... ليلا وفي مقابله فعلته نهارا ...

... وهذا كما جعل في مقابلة اليوم الليلة ويجوز ان يكون على الظلام في موضع الحال

... على الظلام اي راكبا له ولقد سريت ليلا برجل مغشم ... الرجال ... الى الثقل والكسل

الاخرين ... ان كان ... لا يكون الا ليلا ... على الظلام وقد جاء في القرآن اسرى بعبده ليلا

... اراد وسط الليل ... ويقال ... في موضع ...

ذلك الوقت بالجلد والجلد الصلب ... والجلد من الارض ... قال مغشم لانه ... الامور

بنا ... ولا ... كثير ... معرفة ... والابيات ... اقتربا

... والغشم والاعتساف يتقاربان ويقال ... كلامهم ...

خير من سلطان غشوم ويجوز ان يكون غير مثقل ... البيت محببا الى القلوب

ممن حملن به وهن عواقد ‏ ‏ ‏ ‏ حبك النطاق فشب غير مهبل

... وهن عواقد حبك ... وان كان ذلك ... ومثله ... وكلهم ... بالوصيد

ويروى ما حملن به اي ... الحمل الذي حملن به والضمير في حملن للنساء ولم يجر لهن ذكر ولكن لما كان المراد

معهودا جاز اضمارها ويروى من حملن به والمعنى هذا الفتى من الفتيان الذي حملت امهاتهم بهم وهن غير

الفراش

الفراش ولا مستعدات ثياب الخفلة فنشأ مرضيا محمود ... عليه ... وقيل حملن به

رد الضمير على لفظ من ولو رد على المعنى لقال بهم وفي القرآن في موضع ومنهم من يستمع اليك وفي اخر ومنهم

من يستمعون اليك ويحكى عن بعضهم اذا اردت ان تنجب المرأة فاغضبها عند الجماع وانشد ...

مسهد وانبغ اولاد الرجال المسهد وكذلك يقال في ... والمذموم ... والحبك ...

ما ... المرأة في ... والرواية ... الشاب لان ذكر النطاق ...

... النطاق لا يكون ... والسماء ذات الحبك وقال

... كثيرا ... المرأة وذكر بعضهم ان ... الذي لا ...

ذلك ... من الاسراع يقال ...

ومبرأ من كل غبر حيضة ‏ ‏ ‏ ‏ وفساد مرضعة وداء معضل

... بقية ... وكذلك ... اللبن ... رجل من العرب امرأة ...

... فقال ... والحيضة ... يكون جمع ...

... الكل ... في قليل ... وكثيره ... الفساد الى المرضعة لانه ...

الذي يكون من ... الشيء الى ... ويروى ... بالقضب والحرف ...

... كانه قال ... ما ... حال ... من الفتيان

كانه قال ... جلد ... وهو ... مرضعة ...

من بطنها ... لان ذاء ... ولا ... وهي ...

من ام ... قال ... مرضعة ... ولا ... ولقد ...

في ليلة ... رأس ... ولذا ... الكلام ... ان المرأة اذا

كرهت على الاحبال ... العضل ... المرأة اذا ... ولدها في بطنها فلم يخرج و

وعضلتها الا ... التزويج ظلما

حملت به في ليلة مزؤودة ‏ ‏ ‏ ‏ كرها وعقد نطاقها لم يحلل

... مزؤودة ... والمعنى ... الكلام هذا المغشم ويروى مزؤودة بالقضب ... الحال ...

مزؤودة ... ويجوز ... تجعل صفة الليلة ... في ... وفيها ...

في المجاز ... ان ينسب الفعل الى الوقت ... فاعل ... نهاره صايم وليله قايم وهي

لان الوقت ... المفعول ... كما قال الشاعر ...

بينا حملت به الليلة من نوت الليلة وليلة مشهورة مزؤودة ويجوز أن يكون [illegible] على الجواد وهو
في الحقيقة للمرأة كما قيل هذا مجرب [illegible] وهذا المبالغة إلى الحمل على الأذرب ولا اسم [illegible] واستغاب بها
على أنه مصدر في موضع الحال والتقدير كارهة ومعنى البيت بأنه تقدم كلام وقوله ومعقودا فيا لم يحلل
ابتداء وخبر والواو للحال والظاهر التضعيف في قوله لم يحلل وهو لغة تميم ووجه الكلام لم يحل والنطاق ما
تنتطق به المرأة تشد به وسطها للعمل قال الأصمعي كنى في القديم تنتطق بخيط أو تكة وذات النطاقين
بنت أبي بكر رضي الله عنه والمنطقة أخذت من هذا والمعنى أنها كرهت ولم تحل نطاقها ثم حكى عنها في وصفها
لما قالت عنه والله سبحانك ما رأيته قط مستغرقا في ضحك ولا [illegible] منذ كان صبيا الا مغفلا وقد

حملت به في ليلة ظلماء وإن نطاقي لشديد

فأتت به حوش الفؤاد مبطنا ... سهدا إذا ما نام ليل الهوجل

حوش الفؤاد وهو حوشي الفؤاد وحشية لحدته وتوقده [illegible] رجل حوشي لا يخالط الناس وليل حوشي مظلم هائل
وكذلك ابل حوش [illegible] أي وحشية وهذا كما يقال ليل [illegible] وقيل الحوش بلاد الجن
سهلها حوش الجن وقوله نام ليل الهوجل جعل الفعل لليل [illegible] والمعنى نام الهوجل في ليله والهوجل
الثقيل والكسلان ذو الغفلة يقول أتت الأم بهذا الولد متيقظا حذرا حديد الفؤاد ذكيا [illegible] إذا نام الثقيل
البليد والسهاد والسهد السهر رجل سهد وسهد [illegible] ولا [illegible] النوم وقيل
الهوجل الأحمق [illegible] عن الفلاة لا أعلام بها ولا يهتدى فيها الهوجل

فإذا نبذت له الحصاة رأيته ... فزعا لوقعتها طمور الأخيل

يقال نبذت الشيء من يدي إذا طرحته [illegible] فإذا [illegible] قطع
والحصى صغار الحجارة والشاعر إنما يحكي ما رآه منه وذلك لأنه [illegible] كان [illegible]
يطلب منه [illegible] مع أنه كان لا يجترئ عليه [illegible] منه
[illegible] إذا رميته بحصاة وهو نائم [illegible] من [illegible] عظيمة [illegible]
[illegible] المتيقظ [illegible] والوثب [illegible] وذكر أبو العباس [illegible]
[illegible] الموضع العالي [illegible] على الحال [illegible] وقال بعضهم
الأخيل الشاهين [illegible] عند القتال [illegible] والرعدة [illegible]

وإذا يهب من المنام رأيته ... كرتوب كعب الساق ليس بزمل

أصل هب تحرك وانتبه ثم قيل هب من نومه هبا وهبت الريح هبوبا وهبت الناقة في سيرها هبابا و

البقى

فيثب هبيا وأهببت السيف هززته يقول إذا استيقظ هذا الرجل من منامه انتصب في مضجعه سريعا
كانتصاب كعب الساق في الساق وهو [illegible] ليس بضعيف وإنما يريد شهامته وخفته واستقلاله [illegible]
في [illegible] بكعب الساق منتصب أبدا في موضعه فلذلك شبهه به والرتوب القائم ومنه الراتب و
الكلام وإذا يهب رأيته رتوبه كرتوب كعب الساق فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه وهذا
التشبيه يجري مجرى المصدر [illegible] والزمل والزمال والزملة كله الضعيف واشتقاقه من التلفف كأنه [illegible]

ما إن يمس الأرض إلا منكب ... منه وحرف الساق طي المحمل

منكب خ

إن زيد لتوكيد النفي [illegible] على الصدر [illegible] ما
قبل لأنه لما قال [illegible] الأرض منه إذا نام جانبه وحرف الساق علم منه أن الرجل [illegible] خميص
الكشح [illegible] والمعنى أنه إذا نام لا ينبسط على الأرض ولا يتمكن منها بأعضائه كلها [illegible]
ويمكن منه [illegible] لا يكاد [illegible] عند الانتباه [illegible] وهذا [illegible]
كتاب [illegible] طي المحمل [illegible] المحمل حمائل السيف [illegible] والمحمل

وإذا رميت به الفجاج رأيته ... يهوي مخارمها هوي الأجدل

مخارمها خ

قال الخليل الفج الطريق الواسع في قبل جبل [illegible] والجمع الفجاج [illegible] كل شيء أعلاه ومنه [illegible]
والشاعر يحكي هذا أيضا عنه ما رآه منه عند استصحابه له فيقول إذا وجهته في طرق الجبال [illegible]
ضد الصعود والهوي [illegible] هو القصد إلى الأعلى [illegible] القصد إلى الأسفل [illegible]
[illegible] وأنشد فيه قوله كأن [illegible]
بين أعلام طوال والمخارم جمع المخرم وهو منقطع أنف الجبل والخرم أنف الجبل وجمعه خروم [illegible]
[illegible] في المخارم [illegible] والأجدل من جوارح الطير

وإذا نظرت إلى أسرة وجهه ... برقت كبرق العارض المتهلل

[illegible] في الجبهة [illegible] على الأسرة والخطوط التي في الكف [illegible]
[illegible] يقال [illegible] وقيل الأسرة الطرائق يقول إذا نظرت في
وجه هذا الرجل رأيت أسارير وجهه تبرق وتشرق [illegible] السحاب المتشقق بالبرق [illegible]
[illegible] والعارض ما يعرض من السحاب في جانب من السماء [illegible]
العارض في الأسنان [illegible] العارضان [illegible] ويقال تهلل الرجل
فرحا واستهل إذا [illegible] من أسنانه في التبسم وقال أيضا يقال إنها لتأبط شرا

اني لمهدٍ من ثنائي فقاصدٌ　　به لابن عم الصدق شمس بن مالك

لا يقال انى المهدية الا اهديت ويقال في العروس هديتها واهديتها جميعا والاصل واحد لان المعنى على القصد الا الا ترى ان المدح ابن عمي الكريم الصادق في الود شمس بن مالك ما اقصد به راغبا ونقله اليه متحفا والمعنى اني في حقيقة عنه وحصول الجواز لما ابنا عليه قلا اخليه من المدح في الحالين جميعا والكلام في قوله لابن عم الصدق يجوز ان يتعلق بمهد يقال اهديت له كذا وعلى هذا يكون اعمل الفعل الاول وما اهدى يكون عنه وما العلم السامع بانه يريد شعره وتقريظه وكان الاجود ان يقال فقاصدا اياه به ويجوز على قول من يعد من في الواجب ان يكون قوله به اي مفعول مهد فيكون ما اهداه مذكورا ويجوز ان يتعلق اللام بقوله فقاصد يقال قصدته بكذا وقصدت له به وعلى هذا يكون قد اعمل الفعل الثاني وهو المختار اذا جئت بين فعلين عند اصحابنا البصريين ويقال هذا ثوب سوء واخو صدق ومنع السدق من موضع الفضل والصلاح والتمييز بالتشبيه كالتمييز بالبديه والحلال وذكر بعض المتأخرين انه يروى شمس بن مالك بضم الشين قال ويكون هذا في انه علم لهذا الرجل فقط كحجينة انه علم لابي اوس الشاعر وابن سلمى في انه علم لابي زهير الشاعر والاعلام لا معنا بقي فيها

اهز به في ندوة الحي عطفه　　كما هز عطفي بالهجان الاوارك

عطف كل شيء جانبه ويقال ثني عطفه اذا اعرض عنها وكانت النوبر والرداء سميا عطافا لانهما على جانب العطف يقول احركه بالثناء عليه كما تركت جانبي بعطيته اي اسره بذلك حتى يرتاح ويطرب كما سرني حتى اهتززت والهجان الابل البيض الكرام والاوارك التي رعت الاراك يقال اركت الابل تأرك اركا وقد تكون الاوارك التي تبرك في الاراك وهو نبت والندوة اسم الجمع ويقال فلان التادى اي جمعهم وانتدى القوم وتنادوا اذا اجتمعوا ومنه دار الندوة والنادي المجلس والجمع الاندية ويقع لفظ الهجان للواحد والجمع يقال ناقة هجان ونوق هجان ومثله درع دلاص ودروع دلاص وقد الدلاص ينقلا او دعلا يتساركان كثيرا او كا جمع مثل فعال لان الجمع فعال والا في انه العدد والوزن واحد بينهما وعرف المدبين كل واحد بما في الامر فاذا كان كذلك جمل عليه الالف لا ان فعالا اذا كان جمعا يبرى مجرى كاتب والفرا انها حركات بما لم يبين جمع لا واحد كانت الكسرة التي في اوله الكسرة التي في اول لزاف وكزلا الكسرة التي في اول حمار وكذلك

قليل التشكي للمهم يصيبه　　كثير الهوى شتى النوى والمسالك

المهم يجوز ان يكون من الهم الذي هو الحزن ويجوز ان يكون من الهم الذي هو القصد يقول هو صبور على العلات لا يكاد يتكلم فيما يعتريه من الملمات واستعمل لفظ القليل والقصد الى نفي الكل وهذا كما يقال فلان

قليل

قليل الاكتراث بوعيد فلان والمعنى لا يكترث وعلى ذلك قولهم قل رجل يقول كذا واقل رجل يقول كذا والمعنى النفي وليس يراد به اثبات قليل من كثير فان قيل من ساغ ان يستعمل لفظ القليل وهو للاثبات في النفي قلت ان القليل من الشيء في الاكثر يكون في حكم ما لا يعتد به ولا يعرج عليه لدخوله تحت قدره في ملكه ايضا والنقص والانحاء فلما كان كذلك استعمل لفظه في النفي على ما كان في ظاهره من الاثبات محترزين من الرد وعلمين في التول ويكون في التعريض الذي انه ابلغ واكمل من التصريح وقوله كثير الهوى طابق القليل بقوله كثير من حيث اللفظ لا التراث بالاول تشاورا لها بكثيره والمعنى انه كثير الهم مختلف الوجه والطرق لا يوقف منه على مكان من الاصوب ولا يقنعه امل على حد فلا يجاوزه الى الغنوة ويريد بالهوى الجنس وكذلك النوى وهي وجهته التي ينويها ومثل قوله الاخر نأى على الحدثان مختلف الشؤون

يظل بموماة ويمسي بغيرها　　جحيشا ويعروري ظهور المهالك

الموماة المفازة ووزنه فعللة وجمعها موام ولما قال يمسي بغيرها ولم يقل بعد لانه قصده الى انه مستمر البطء في بيان كانه مفازة ولو قال بعد لم يتبين منه ذلك فيقول يقطع المفاوز ويكتسب المكارم نهارا وليلا به مفازة فاذا اتى عليه المساء تجده في اخرى من بعد وبعد ويقال رجل فلان جحيشا اي متفردا او يركب المهالك والمعالجة مستصحب بغيرها ولا يستجمع بما حاولها وهذا كما يقال هو بعيد القرين لا يكثر عنا وكان لجاهم من كل شيء استبدلها وترحش في المهالك وانحاء وهو في المعالجة يتخففها كان ذلك ادعى الى ما ينبغي بريدته من رجال الحيث والتقيب جحيشا على الحال وذكر بعدها الا يجوز انه يكون مستقرا فاعلم

ويسبق وفد الريح من حيث ينتحي　　بمنخرق من شده المتدارك

قوله من حيث ينتحي يجوز ان يكون للممدوح ويجوز ان يكون لوفد الريح لان المراد انه يسبقه وان اعطاه مهله ويعني بنحو بقصد والشاعر انما يصف خفته وشدة حركته وتيقظه فيقول من حيث اسبق التمرجا اسا فيها الريح بعدد له وليس من عادته التسامح حمل العدو منخرقا لا اتساعه والمتدارك الملاحق ويقال اوله فلا على من التعابير انى لحقهم وشاهد اياهم واخذ ابو تمام هذا المعنى فزاد عليه ولانه كان في لفظه وكلامه فقال فلو نجاري الريح خيلك لدبر الريح ينسف في الغبوة

اذا خاط عينيه كرى النوم لم يزل　　له كالئ من قلب شيحان فاتك

الكرى النوم الخفيف خاطر ماخوذ من كرى اذا علوت علوا شديدا خواطه عينيه به بريد قرينه طبيبه بحيث منها حين يجعل الخياطة كالخيط بينهما قوله حتى عطا بالبيان فرقيهن وطمان الكرى الى النوم كانهمان النعس الى النوم كان النوم لحبس المقل والكرى ما كان على سفر فضوريته يقول اذا نام الترقة التي تشد الهاجم برناد

رقيب وحافظ من قلبه بل يحاول الأمور بهما حتى يغني هذا الرجل هو وكان تريد بالربيئة الذي تام عينه له

قلبه الشجاع والشيخ والشاعر الحازم قال الحذر ما شاعت قبل اليوم الذي شيخ والفاتك الذي يفاجي

غيره بمكروه او بقتل وفي الحديث الايمان قيد الفتك قال القدر [illegible] من الذي اذا هم بالشيء فعل

وتجعل عينيه ربيئة قلبه   الى سله من حد اخلق باتك

ويروى اذا اطلعت [illegible] فتفرد [illegible] وهي اسلم الروايتين والعد [illegible] الرجال يعدونه قدام الجيل وهو

اسم [illegible] الجمع كالطالب [illegible] وعلى الرواية الاولى يقول له [illegible] قلبه من التحفظ وعينه ربيئة [illegible] الى

سل سيفه فان قيل كيف يكون العين ربيئة بان القلب هذا [illegible] كيف [illegible] هذه

الرواية وفيها [illegible] على البيتين [illegible] هذا الا ان يقال ان القلب هو ربيئة العين

لان العين نائم والقلب منتبه [illegible] حالتين والمتقدم [illegible] حال النوم والثاني هو [illegible] حال

والمعنى ان العين رقيب القلب [illegible] ما يكرهه [illegible] فاذا راى القلب شيئا [illegible] العين وصاحبه

[illegible] الى نزع السيف وتجريده [illegible] والاخلق الاملس والباتك القاطع

الى سله يجوز ان يكون [illegible] ذلك ويجوز ان يكون المعنى انها ربيئة الى

[illegible] سيفه بعد ذلك [illegible] القلب يكون الى الاشياء [illegible] من حد اخلق باتك [illegible] السيف

[illegible]

[illegible] الى سله من حد اخلق [illegible]

اذا هز في عظم قرن تهللت   نواجذ افواه المنايا الضواحك

مثل قوله الآخر سقاه الردى سيف اذا سل اومضت اليه ثنايا الموت من كل مرقب وان كان هذا وصف السيف

[illegible] الموت [illegible]

مثل [illegible] وقوله المنايا الضواحك [illegible]

[illegible]

[illegible]

حيث ما يبدو من الاسنان عند الضحك النواجذ

يرى الوحشة الانس الانيس ويهتدي   بحيث اهتدت ام النجوم الشوابك

قوله يرى الوحشة الانس [illegible] هذا كما يقال [illegible] ابي حنيفة اي يذهب مذهبه فيقول ان

هذا الرجل التام في التفرد الذي [illegible] الانس الانيس [illegible]

يقال

يقال [illegible] ما يجمعونه [illegible] قوله يهتدي بحيث

اهتدت [illegible] عن الدليل [illegible] ام النجوم الشمس [illegible] المجرة والمعنى انه

يهتدي حيث يهتدي الشمس [illegible] الكواكب [illegible] الاشياء انما

[illegible] والشوابك المشتبكة [illegible] ام النجوم المجرة [illegible] بالكواكب [illegible] الفعل

[illegible] يستغني عن الدليل كما يستغني [illegible] وقال

[illegible]

انا محيوك يا سلمى فحيينا   وان سقيت كرام الناس فاسقينا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وان دعوت الى جلى ومكرمة   يوما كرام الاحياء فادعينا

يوما سراة كرام الناس فادعينا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

واشباه حتى يجاهد والسراة من الناس والسراة الذين يجمعون المال والخيل والحديث مرتبع فتكسب بعده رجلا
سرنا ركبا سيرا واعتقد طلبا والراح على حمايتنا داخلة بالالف واللام ثابتة الاصل كما يقال الاكبر والكبرى وكما
يقال النسع الطول جمع الطولى ولا يحذف الالف واللام منه لانه اسم يكون اصل الكلمة فيه ويقال الكل ما لا
شيئا طلبه ومنه الجلالة

انا بني نهشل لا ندعي لاب — عنه ولا هو بالابناء يشرينا

نهشل بن الدارم وقوله عنه تعلق به ويقال ادعى فلان في بني هاشم اذا انتسب اليهم وادعى عنهم اذا عدل
عنهم وهذا كما يقال رغبت في كذا ورغبت عن كذا وقوله لاب اي لاجل اب ولمكان اب وانتصاب بني على اضمار فعل
كانه قال اذكر بني نهشل وهذا على الاختصاص والمدح ويجوز ان لا ندعي خبرا فقال بني نهشل على ان يكون خبر
لكان لا ندعي في موضع الحال والفصل بين ان يكون اختصاصا وبين ان يكون خبرا انه اذا جعل خبرا لكان القصد
الى تعريف نفسه عند المخاطب كانه لا يعلم من هو فقال انا من بني نهشل واذا جعل اختصاصا
فلانه هو من الجزءين جميعا فقال مفتخرا انا اذكر من لا يبتغي بنسبه ولا يفعل كذا وكذا ولو قال جزءا
لفظ الخبر فقد يستعار لمعنى الاختصاص لكنه يبعد لان المراد تنبيه على ذلك وقوله انا ابو النجم وشعري شعري
ومعنى البيت انا لا نرغب عن ابينا فننتسب الى غيره وهو لا يرغب عنا فيتبرأ منا ويبيعنا بالابناء كل يشاكل
صاحبه لاشتهار الاخبار لا يعدوه ولو خيرنا ما عدا ويقال شريت الشيء بمعنى بعته واشتريته جميعا ومنه ...

ان تبتدر غاية يوما لمكرمة — تلق السوابق منا والمصلينا

يقال ابتدر كذا وكذا ... كذا ... وكذلك يقال ابتدرنا الغاية والى الغاية وقوله
لمكرمة اي لاكتساب مكرمة ويجوز ان يكون اللام مستقرا للغاية الى المكرمة كانه يريد غاية يقتضيها
تبتنى بها مكرمة او غاية مكرمة تلق السابقين منا والذين يجيئون في اثرهم المصلين والمصلي الذي
تلا السابق وسمي مصليا لان جحفلته تكون عند صلا السابق والصلا ما عن يمين الذنب وشماله وعلى
هذا في اكثر الاحوال ولما بين ... الثاني ... ومعنى السوابق كما يقال كاهل وكواهل
... والمصلي هو الذي يتلو السابق فيكون راسه عند صلاه والصلوان العظمان الناتئان من جانبي
العظم وقال ... هو العظم ... ويقال ... في موضع الردف

وليس يهلك منا سيد ابدا — الا افتلينا غلاما سيدا فينا

بين بهذا الكلام ... من ... السيادة فيهم ... ولا يقال ... منهم ... كما ... وهذا
قوله: وانا من القوم الذين هم هم * اذا مات منهم سيد قام صاحبه * والافتلاء الاخذ من الام ومنه الفلو

والمعنى

والمعنى هاهنا التزيد والترجية والمعنى ... الى الرياسة ... في المستقبل ... في الوقت المفصل ... انهم
في كل وقت على ذلك ... الا استغنا ... الاقارب ... الابعد ... حسب الوحش ... الوحش
لانها تقرب على ... حتى لا ... الا ... يكون من ... الوحشي احسن وان امكن ... الكل الى اصله ...

انا لنرخص يوم الروع انفسنا — ولو نسام بها في الامن اغلينا

... الالف ... والنون ... الانفس ... وهكذا ...
... مع ... يكون ... المنزلة ... وهذا ... كل ... الابعد
فيقول نبتذل انفسنا في الحرب ولا نضن بها ولو عرضت علينا ... في غيرها الاستغنا وهذا الحكم على ...
الجبن والابانة من محل النفس في ... والتعرض ... وهو من ... فيها الحق ...
... وقوله ولو نسام بها ... ان ... ويقال سام ... كذا وكذا ... سام ... واغلى
... ان يكون ... ذلك ...
... البيت ... الارتخاص والاغلاء والروع والامن ...

بيض مفارقنا تغلي مراجلنا — ناسو باموالنا آثار ايدينا

... مفارقنا ... المرجع ... وهذا ... الذم والعيب ... المفارق اي الوجه
... الحسن في الانف ... الاسنان ... المفارق ...
... الوجه ... معرفة الاشياء ... الاشرف والاحسن بيض مفارقنا ويجوز ان يكون
المراد بيض مفارقنا من كثرة ... التكييف ... القرآن يوما يجعل الولدان شيبا
... كقوله الآخر * ... علينا ... * ... ويجوز ان يكون
المراد بيض مفارقنا الاخبار ... ويكون هذا كما قال الآخر
... * ... غير مجاع * ويكون الرابع على هذا كناية عن الحرب ... ويجوز ايضا
ان يكون المراد بيض مفارقنا من كثرة استعمال الطيب ... كقول الآخر * ... الاحوى من المسك فرقه *
ويكون ... الكلام
... * ... *
... ان يكون المراد ... ناسو باموالنا ... عن العقود
... الدماء ... الديات ...
... الاستشفاق ...

الأسوة ويقال الأسى أيضا ويحكى أن مصعب بن الزبير لما انهزم الناس عنه يوم مسكن جعل يتمثل بقوله وإن الألى
بالطف من آل هاشم تأسوا فسنوا للكرام التأسيا ومن البديع حسن المعاني التي بينهما قوله في اللفظ

سبقهم وسلامة مما يجلب عليه التعجب

إنا لمن معشر أفنى أوائلهم ... قيل الكماة ألا أين المحامونا

يقال هو فوق العشاء ... فقل مساماة الرجال مديدنا ... فيقول متفخرا إنا من قوم أهلك أسلافهم قول الأبطال
لهم أين الأكفاء والحامون وكانوا يتقدمون ويعرضون أنفسهم مع الكماة مع التحكي وقيل هو من قولهم كي شهادة إذا اكتفاها بجنوده
الشجاع يتخفى بالفعال عن الدعوى والمقال لكثرة تبين شأنه ودعوة لوقت الحاجة ولكنه إذا سكت دل على صفاته

لو كان في الألف منا واحد فدعوا ... من فارس خالهم إياه يعنونا

يقول فيه علو الاستغاثة بالفارس من قوم ما أشهر ويقال حلة الأجلاد وتخلة وخلانا
وهو مثل قول طرفة إذا القوم قالوا من فتى خلت أنني عنيت فلم أكسل ولم أتبلد وقد زاد هذا عليه وجود
لو كان في الألف منا واحد لأن ذلك قال إذا القوم قالوا من فتى نصب بفرح قوم وهو جعل متمنيا
مع الكرة إلى الكثرة إلى العزما وأما قال من فارس فنكر كما قال من فتى فنكر ولم يعرف واحدا منهما لأن
السؤال بالمنكر أشمل للسائل واحد الاستبهام وطلب المقصد في الإفهام إلى معرفته
إلى الجنس فيقال من فتى ومن الفارس وفي هذه الطريقة قول الآخر إذا القوم قالوا من فتى لعظيمة فما كلهم
يدعى ولكنه الفتى وعيب بشامة بجوده الكلام وهذا حسن الفرزدق على الأحسن لما أشار إلى هذا المعنى فقال

إذا ما قيل يا حماة قومي ... فقس ندعى في الذي بعينيا

إذا الكماة تنحوا أن ينالهم ... حد الظباة وصلناها بأيدينا

إنما قال حد الظباة وظبة السيف حدة لأن المراد بها سائر العضاد كما صح أن يقال إصابته ظبة السيف مع أن يقال
أصابه حد الظبة ويقال الظبة طرف السيف والشبا أحد طرفيه وتحديد الحد كما قال الآخر فأما خطاها فيجزي أننا
جلدها مثلما ... يقال جلد جلدها وهو يريد الكثرة والتوحيد يقول إذا الأبطال تباعدوا من المسارعة والمكافحة بخافة
أن ينالهم حد السيوف مددنا بأيدينا إليهم ووصلناها وفي هذا المعنى قوله إذا قصرت أسيافنا كان وصلها خطانا
إلى أعدائنا فنضارب وقوله تنحوا أن ينالهم أي تنحوا كراهة من أن ينالهم وتخافوا من أن ينالهم فلما حذف من وصل
الفعل فعمل وعلى هذا قولهم تخشى فلان أن يطلب وقوله تعالى يبين الله لكم أن تضلوا ويذكر وصلناها بأيدينا
تقول أعرف وصلناها بأيدينا وهذه الأبيات أدل ... فكل منها غاية بديعة في اللفظ والمعنى

ولا تراهم وإن جلت مصيبتهم ... مع البكاة على من مات يبكونا

بعض

وحي ... وصف قومهم بالثكل والصبر بالمصائب والقتل ولا قلوبهم قد مرنت عليها حتى فنيت لا يكون مع البكاة عليهم
قتل منهم وشبه قول عمرو بن كلثوم معاذ الإله أن ننوح نساؤنا على هالك أو أن نضج من القتل

وركب الكره أحيانا فيفرجه ... عنا الحفاظ وأسياف تواتينا

يجوز أن يكون هذا كما قال الآخر فما انتاش السيوف على الدهر ويجوز أن يكون المراد بالكره الأمر
سنا أو نقادوا والأول أولى وتناهبه خلاهم بسهمهم كربهم المهالك دعتهم إلى نقص المراد المعطيه
إذا حملنا ذلك في الوقت بعد الوقت فكان كالمثابي ... علمنا على الكره وصبرنا على الشدائد واستعمال الأسى
لما وقفنا ومعنى يزجيه كشفه وهو مجمر ... ويقال فرج الله عنه وفرجه بالتخفيف والتشديد ومنه سمي المعمي
الفرج والطلاق لفظ الفرج على العورة يجري مجرى الكنايات وعلى هذا قيل رجل فرجة إذا كان كشافا للأمور

وقال السموأل بن عاديا اليهودي

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه ... فكل رداء يرتديه جميل

يقال دنس دنسا وتدنس تدنسا إذا تلطخ فيقول إذا لم يتدنس باكتساب اللؤم واعتياده فلحق ملابسه بعد
ذلك كان حسنا جميلا وذكر الرداء ها هنا استعارة وقد قيل بردائه ... على حمل كناية عن مكافأة
بالجميل أو تشهيره بها كما جعل هذا الشاعر كناية عن الفعل نفسه وتعقيب ذلك عمل على حد يحتسب اللؤم كافة
واللؤم اسم لخصال تجتمع في الفعل واختلاف ما بينه المروءة والصبر على الأذية وذل النفس والإباء وإنما
في الرأي والقائع صاحبه ... وليس هذا من قول عمرو بن معدي كرب ليس الجمال بمئزر فاعلم وإن رديت
بردا ثم يعتقد أنه يريد بالبرد الثياب بسبيل في علمه

إذا المرء لم يحمل على النفس ضيمها ... فليس إلى حسن الثناء سبيل

وإن هو لم يحمل في

يقول إذا الرجل الرجل لم يكلف نفسه عليها ولم يحملها على مكارهها لم يطلب طريق إلى الثناء الحسن وهذا يشير إلى
كظم الغيظ واستعمال الحلم وترك الظلم والبوح ذنبه والصبر على الشدائد وإهانة النفس في طلب الحقوق ولأن
من تعود هذه الأشياء علا ذكره وحسن مآثره ويقال هنا ضيما فهو مضيم إذا عدل به عن طريق النصفة و
الحق ومنه قيل ضيق في ضيم الجبل أي في ناحيته تعدله اليد وكما استعمل الضيم من ضام كذلك استعمل الهضم
واحد لمعاني الوادي من هضم ... ومن نظر في المعنى أن يريد بقوله ضيمها ضيم الغير لها فأضاف المصدر إلى
المفعول أن يحملها الضيم الغير لها بأبعد ما منه وبعيد عنه مثله

تعيرنا أنا قليل عديدنا ... فقلت لها إن الكرام قليل

يقال عيرته كذا وهو المختار الحسن وقد جاء عيرته بكذا قال عدي أيها الشامت المعير بالدهر أنت المبرأ

المرهوب. والمعنى انكرت ما قلته علينا متعجبة عارًا فاجبتها فقلت لها ان الكرام قليلون والكرام اسم لخصال
خصال اللؤم وقد ذكرناها وهذا الاعتراض الذي حصل منها انما هو اعتراف بقلة العدد لا بقلة القدر في
الاول انه رجع عليها بالتورية في البيت الثاني فقال وما قل من كانت بقاياه مثلنا على ان قولها ان الكرام قليل
تشتمل على معان كثيرة وهي ولع الدهر بهم وسام الموت اياهم وقلة الفشل فيهم واستقالهم الاقران في
احسابهم واعمالهم كما ثم تفوقهم بهم على قرار لهم العارفهم وما فطنتهم على عادة ما اتيناه الا منهم وكل ذلك
بقلة العدد وتقصيرها وقليل وكثير يوصف بهما الواحد والجمع

وما قل من كانت بقاياه مثلنا ... شبابٌ تسامى للعلى وكهولُ

المعنى من هو بقاياه وانتصر الى التناقص لان معناه الكثرة وانما عليه قال بقاياهم يزول وما صحبت
في الفعل والقياس ولا لحقت للاكثرين القلة والتفع لا سلافهم لخلفهم عن شبان وكهول يتسامون في كمال
المعالي ويترقون في درجات الفضل والشباب مصدر في الاصل وصف به ولذلك لا يثنى ولا يجمع ويقال
الشيء شب شبابا وقوله تسامى اراد تتسامى فحذف احدى التائين استثقالا للجمع بينهما لكن جعل هذا
كما ... في ادراك واصل ... المضارع الاتي انه لو ادغم ...
جلب الف الوصل لكونه اوكد والف الوصل لا يدخل على الفعل المضارع والكهل الذي قد وخطه الشيب ومنها
الكهل اذا اسجلها النور

وما ضرنا انا قليلٌ وجارنا ... عزيزٌ وجار الاكثرين ذليلُ

في هذا الكلام تعريض بعشيرة عامة جاوز به الكلام بنية وما ضرنا قلة عددنا وجارنا عزيز وجار من هم اهل
الكثرة ذليل ومن قوله وما ضرنا يجوز ان يكون اسما استفهاما بمعنى التقريع والمعنى اي شيء ضرنا
والواو من قوله وجارنا واو الحال ... وكذلك الواو من قوله وجار الاكثرين
واو الحال ... الجمع بين الحالين ... كان الراب ... والعزة
استعمل في القدرة والمنع وفي القلة ... ويقال عز ... يرجع الى اصل واحد كما ان الذل
والذل الذي هو ضد العز استعمل في الانقياد والتسهل واللين ... يرجع الى شيء واحد وفي
طريقه فجارك عند بيتك لحم ظبي وجاري عند بيتي لا يرام ... وهم يمنعون جارهم ان يقردا

لنا جبلٌ يحتله من نجيره ... منيعٌ يرد الطرف وهو كليلُ

مثله لنا معقل من يدخل الذل وحلها ... ويأوي اليها المستجير ليعصما اراد بذكر الجبل العز والمنعة
فيقول لنا جبل عز يحتله من يدخل في جوارنا ممتنع على الطالب لا يناله ... طرف الناظر اليه حسيرا

ومنع

ومنع اسم الفاعل من منع منعا ومناعة ومنه المنعة ويجوز ان يكون صفة في معنى مفعول اي منيع سنده كما
استعمل المنيع في العز استعمل في العفة فقيل امرأة منيعة وممتنعة اي عفيفة وكل الحاسر الطرف
الناظر والعين جميعا وقال الدريدي طرف العين استدل لحظها

رسا اصله تحت الثرى وسما به ... الى النجم فرعٌ لا ينال طويلُ

رسا الجبل ثبت اصله في الارض ورست السفن اذا انتهت الى قرار البحر والرسو والرسوخ يتقاربان والثرى
الندى وما تحت الارض ثرى ويقال ثرى ثرى على المبالغة يقول ثبت اصل هذا الجبل وهو يريد العز على
ما ثبت تحت الارض وارتفع به الطويل لا ينال الى محل النجم والمراد ان اصله تحت الارض السابعة وفرعه
عند النجم ومعنى لا ينال لا يوصل اليه ولا يحصل مثله ويقال في الرفيع الشأن العالي القدر هو في النجم وهو في
السماك وكان قصده في الفرع انه ملا يحق يتصل بالنجم وكاد يصعد فقال طويل فقابل الرسو بالسمو
كما قابل الاصل بالفرع ونظيره ابو تمام فقال له سعد حماه بهما تحرف عامة الحوت اعراضا

وانا لقومٌ ما نرى القتل سبةً ... اذا ما راته عامرٌ وسلولُ

كانه وجه الكلام ان يقول ما نرى القتل سبة حتى يرجع الضمير من صفة القوم اليه ولا يعرف منه لكثرتها
على ان المراد بالقوم هم فقال ما نرى وفيه جاز في الصلة مثل هذا وهو خبر اعطم فقال انا الذي سمتني امي حيدرة
والوجه سمته حتى لا ... من خير الموصول قال ابو عثمان المازني لولا صحة سمعه وتكرره لرددته فصل
يشير في الصبر على الموت والثبات عند الحرب على عامر وسلول وهما قبيلتان فيقول اذا حسب هو كالقوم
القتل والقتال عارا او يتضمن عدمها ويشير في فخرا ونكره والسبة ما يسب به كان الحدث هو التي يرتفع بين وصل
السبب القطع ثم استعمل في الشتم وهذا كما يقال فلان يقطع اعراض الناس وقوله ما نرى ان لا يجعل ذلك مذهبا

يقرب حب الموت آجالنا لنا ... وتكرهه آجالهم فتطولُ

قوله يقرب حب الموت لحبنا الدوت وجعل في مقابلته وتكرهه الاجال لهم ... يحمل على ما في ... احتا من اللفظ
وهو وان كان من حيث المعنى فصله فيقرب بعضهم باباه آجالهم ويكون الشاعر بهذا المقطع الاول ...
وذلك الكريم الحرا ... لا يحتمل ... لا نهم يستطعون لا قتحامهم المنايا ودرهم على ملابسة الحرب والاقدام
يبرزون مجانبا ... عن مجاذبة العدو ويجوز ان يكون اسنان الحب ... وحب الموت الى الفاعل
فيكون المعنى يقرب حب الموت لنا آجالنا ويكون هذا كقول الفرزدق اري الموت يعتام الكرام ويصطفي عقيلة
مال الفاحش المتشدد ويكون على هذا قوله وتكرهه آجالهم محمولا على انه اذا كرهت آجالهم الموت فتكره الموت
آجالهم الاعراض عن مريده ابا القتل الا كما احجم ابتم ... ابوابه والقدر يجري الى القدر وقول سيتم بن

نوبة: ارى الموت لا نحاشي من نرى فيها. واذا كان كذلك فلتقالنا يليق اهل الوجه حاصل لهينا وعيبهم ورق
نفتحت الموت باختياره ولكن القصر ان القول وهم لا يرعون مثل هذا اذا تناسبت المعاني وتقاربت وكل
ذلك منهم كالمبرئ من التكلف الا ترى ان ابا ذؤيب الهذلي قال: وشيك الفضول بعيد القفول. الا اشاعا به
او شيعا وقد كان يمكنه ان يقول مكان القفول غير [illegible] ذلك وقد احسن منه في كل الاحتشاد سلوك هذا (لم يغير)

حين قال يميل الكريم على القنا بجرمه

وما مات منا سيد حتف انفه ... ولا طل منا حيث كان قتيل

حتف انفه نصب على الحال لانه يتعلق من وجه [illegible] ولا مخرج هذا مثل قنعت وعينه البرق فقالوا عليه يقول
لم يمت منا رئيس على فراشه بامانة بشنه اي تقرير قبل ولم يمت تحت ظلال السيوف والرماح ولا بطل دم قتيل منا حيث
كان وعلى يد من اتفق وهذا غاية ما يتجد به الفتاك وابناء الحروب حتى ان بعضهم اعتذر عمن مات على فراشه
بجوده من سائل لا يذم: انا قرانت على [illegible] وقد هجا القوم بقول الاخر: كتب القتل والقتال علينا
وعلى الغانيات جر الذيول. وقوله مات حتف انفه يقال ان اول من تكلم به النبي صلى الله عليه واله وسلم وبعضهم
كان متحدثا بانفه الى الانتقاش ان خرجت من انفه فهذا يرفع الروح لا دفعة واحدة وقيل حتف الانف لذلك
لانه من جهته ينقضي النفس ويقال طل دم فلان وطل طلا اذا هدر

تسيل على حد الظبات نفوسنا ... وليست على غير الظبات تسيل

الظبات خ

يريد على حد السيوف نفوسنا دم يسيل وليست على غيرها تسيل في الروايتين لانهم يكنون باسماء الاحياء
والاعلام كثيرا ولا سيما اذا قصدوا التفخيم بها كقول عروة: اذا رأى الموت يسعى بين [illegible] شفقه الموت ذا العنا
والفخرا [illegible] الرواية الثانية وهي السيوف اضاف الحد الى الظبات وهذا وجه اختلها احدهما ان يريد بالظبات
السيوف كلها ثم اضاف الحد اليها والمعنى تسيل على حد السيوف دماؤنا وليست تسيل على غيرها وهذا كما يسمى
السيف كلها حدا وكما يسمى نصل السهم نصلا كما هو والثاني ان يكون اضافة الحد الى الظبات كاضافة بعض
الى الكل ويكون التقدير تسيل على الحد من الظبات ويكون الظبات متصلا بالسيوف فان قيل كيف يصح بان يكون
دماؤهم تسيل على حد السيوف لا على غيرها وقد كانت الدماء قد تسال بالعصي وغيرها وما لا يكون نرها حد النصل
قلنا يكون بالسيف اكرم الا ترى ان بني اسد لما قتلوا عمرو بن عبد العصا لما كان حجر ابو امرئ القيس حين اوقع بهم قتلهم بها
ولذلك قتلهم ذمهم وقد قتل كثيرا منهم بالسيوف [illegible] ولذلك قال بعضهم [illegible] الا كتا [illegible]
بعد ان حلقت بالمواسم وقال الاخر: ولا قاتل بالعصي ولا ترامي بالحجارة الا ما [illegible] خلف الجزارة
واذا كان الامر على هذا فمعنى البيت ان نكون ميتتهم بالسيوف ظاهرة فانما ذكر ابو لنا ابن حارة [illegible] ما انف

يوم فاة الفحل الهجين اذا لم يعرف للناقة الكريمة فرفع انفه بالعصا وضرب وجهه بها فقال من ذلك لا يقرع انفه

صفونا فلم نكدر واخلص سرنا ... اناث اطابت حملنا وفحول

اشار بهذا الكلام الى كرم المناسب وشرف المناصب وطيب المنبت والعنصر فيقول صفت انسابنا فلم يشبها كدرة
وخلص نجارنا امهات طيبت حملنا وآباء كرم عنصرهم فنقينا كالماء لم يكدره كدر وكدرة وهو الكدر وكدر
وقد صفا صفاء الماء يصفو صفوا والصفاء الاسم ومن اشال هذا مصلوح ماكدر في السر الخالص وسر النسبة
خالصه ويجوز ان يكون قوله سرنا مفعولا من هذا

علونا الى خير الظهور وحطنا ... لوقت الى خير البطون نزول

يفتخر بهم في شرف الصعود والنخوة وكرم العنصر المتحول كذكر طهارة الملح والمولود طاهر المستقر والمحل
فيقول علونا في حجز الظهور اي حصلنا في اعلى المراتب من ظهور كرام الآباء ثم حطنا من بعد لوقت معلوم بشر الحمل
الا لم يزل في الحجز والبطون من اشرف الامهات والمحصنات كرام الاطراف وهذه الابيات اذا تدبرت اوقف
على سلامة اللفظ والمعنى من كل معاب بحصول الفخامة والملاحة فيها من كل جانب وباب

فنحن كماء المزن ما في نصابنا ... كهام ولا فينا يعد بخيل

ماء المزن اصفى المياه عندهم فشبه اصل صفاء انسابهم بصفاء ماء المطر النازل من السحاب وقوله ما في نصابنا كهام
اي ليس فينا كليل الحد ولكن كل منا ماض نافذ ولا فينا بخيل يعد ولا يتخيل بما [illegible] وليس يعد باذل فهم
جيد وبيع ذلك لاعتيد وسلمه ولا رجعنا الحسب بها بخيل [illegible] ليس بها حاسب [illegible] وهذا كثير ويقال
نبا كهامة وكهم يقال ذلك للرجل اذا ضعف والسيف اذا كل

وننكر ان شئنا على الناس قولهم ... ولا ينكرون القول حين نقول

هذا مثل قول الاخر: وما يستطيع الناس عند اشتداده ... وتنقصه منهم وان كان مبرما. يصف رياستهم وعلوهم
ونفاذ حكمهم ورجوع الناس في المهمات الى رايهم والاعتماد على تدبيرهم فيقول نغير ما يريد بغيرنا
من قول يريد احد لا يجترئ على الاعتراض علينا والانكار لقولنا اذ قيل له فيما اقتضت [illegible] هذا كما قال
الاعشى: كل سيد [illegible] ان يحظى له تبعا

اذا سيد منا خلا قام سيد ... قؤول بما قال الكرام فعول

لما خ

يشبه قول حاتم: اذا مات منا سيد قام بعده ... نظير له يغني غناه ويخلف. وقول عروة: اذا مات منهم سيد قام بعده

وما اخمدت نار لنا دون طارق ... ولا ذمنا في النازلين نزيل

اي لا يقول لنا احد انا نطفئ [illegible] نهم انفادها فلا تطفا دون طارق ليل والضيف اذا طرق ليلا

ويهدي منا الحسن [illegible] عليه والصفات [illegible] الكبير [illegible] كالرقيق والحليس والأكيل والفرقد

عنق الليل [illegible] النجم طارق الملك

وأيامنا مشهورة في عدونا لها غرر معلومة وحجول

يقول ووقعاتنا مشهورة في أعدائنا شاهرة فيهم في الأيام كالأفراس الغر المحجلة بين الخيل [illegible] وإنما حسن [illegible] عند التوسع [illegible] لم يكن [illegible] التحجيل [illegible] الحلية وهو البياض والخلخال [illegible] ارتفع التحجيل حتى يبلغ [illegible] قال طفيل [illegible]

الذنابى [illegible] وهي [illegible]

وأسيافنا في كل شرق ومغرب بها من قراع الدارعين فلول

مثل قول النابغة: ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب، يقول تفللت سيوفنا لكثرة ما نضارب بها الأعداء في مشارق الأرض ومغاربها وقال من قراع الدارعين لأن الغرض أن يكون [illegible] على غاية [illegible] الأقران منهم [illegible] الاستعداد لهم وقوله في كل غرب وشرق ظرف لقراع الدارعين [illegible] من القراع في كل غرب وشرق

معودة أن لا تسل نصالها فتغمد حتى يستباح قبيل

مثل قول الآخر: بأيدي رجال لم يشيموا سيوفهم ولم تكثر القتلى بها حين سلت، وانتصب معودة على الحال [illegible] ويجوز أن يرتفع على أن يكون خبر ابتداء مضمر [illegible] العامل فيه [illegible] لا ما يدل عليه قوله بها من قراع الدارعين فلول [illegible] عودناها [illegible] الأعداء من [illegible] نغمدها [illegible] أن يستباح بها قبائل [illegible] كذا فتعوده [illegible] والعادة من العود وهو الرجوع ولذلك [illegible] [illegible] التي هو معتاد [illegible] السيف [illegible] رحمه الله برحمته

سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول

يروى عنا فخبري [illegible] الصالح [illegible] شهادة الناس [illegible] بينهم [illegible] تقول سلي الناس عنا إن جهلت [illegible] من أفعالنا [illegible] [illegible] بالشيء كالحق [illegible] والمعاند والعالم [illegible] كما يجعل المشاهدة [illegible] الأمر [illegible] سواء [illegible] هذا درهم سواء أي مستو [illegible] درهم سواء أي [illegible] كما يقال هذا درهم تماما [illegible] القرآن في أربعة أيام سواء للسائلين أي مستويات [illegible]

سواء

سواء على المصدر [illegible] استواء ويحكي أبو الحسن الأخفش هذا سواء وهما سواءان

فإن بني الديان قطب لقومهم تدور رحاهم حولهم وتجول

القطب الحديدة التي في الطبق الأسفل من الرحى يدور عليها الطبق الأعلى [illegible] قطب السماء [illegible] الفلك وهذا التشبيه [illegible] قطب بني فلان أي سيدهم الذي يلوذون به وهو قطب الحرب

وقال الشميذر الحارثي

قال [illegible] شميذر [illegible] قال [illegible] هذا الشعر [illegible] من بني الحارث وكان قتل أخوه [illegible] فقتل قاتل أخيه [illegible] في بعض الأسواق من الحضر فقال

بني عمنا لا تذكروا الشعر بعدما دفنتم بصحراء الغمير القوافيا

الصحراء اسم المكان الواسع [illegible] الغمير [illegible] [illegible] [illegible] القافية في الشعر [illegible] صحراء الغمير [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] القافية [illegible] [illegible] [illegible]

فلسنا كمن كنتم تصيبون سلة فنقبل ضيما أو نحكم قاضيا

[illegible] هذا الكلام [illegible] يقول لكن كنتم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قاضيا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ولكن حكم السيف فيكم مسلط فنرضى إذا ما أصبح السيف راضيا

[illegible] حكم السيف عليكم [illegible] فنرضى [illegible] ولا نرضى [illegible] [illegible] بالأفعال لا بالتكلم

وقد ساءني ما جرت الحرب بيننا بني عمنا لو كان أمرا مدانيا

ولا يقول لو كان امرها الينا لما تركناهم وما جنت الحرب عليهم لا ترتفع باستحقاق الاولى انه قال سادة

ذلك لو كان الامر المرجوع اليه امرا مما الينا وكنا نعرف للاجمال فيه موضعا والقسر عليه عما لا دعا

فاما والشأن مستقبل وعذركم منا قائم فانه اراد ليس فيه قوله لو كان امر الينا اراد لو كان الامر امرا

واذا كان كذلك فالجواب لو تقدم وتلخيصه لو كان ما ترقدنا فيه قريبا السابق ما حضر الحرب بيننا ولكن

الامر لم يسبق وهذا تعظيم لما كان منهم اليهم وكالاعتذار عن الاخذ بالفضل عليهم وترك الصفح عنهم

فان قلتم انا ظلمنا فلم نكن ظلمنا ولكنا اسأنا التقاضيا

روى بعضهم فان تزعموا انا ظلمنا والتمم في دفع الدعوى ابلغ واما تشبه هذا الكلام على انه اراد بعد ما علم ولو

من ظلمنا مع كون الابتداء منهم وان كان فيه ريب فمعناه ان ادعيتم علينا انا ظلمنا فانا لم نظلمكم مع عدوانكم

وسفهكم الى الشر وتحثيره ولكنا اسأنا في تقاضيكم الحق وايفائكم الجزاء حين استوجبتموه بالعنف والخرق

ومجاوزة الادنى من الامرين الى الاقصى فكانه سمى ما عاقبوا ظلما وكان ظلما سوء تقاضي في الظلم فيما فيه انه وضع

الشيء في غير موضعه ولذلك لا ينقل الا من السلب اذا هرب والشقاء اذا تحول ما فيه قيل او اكثر ظلم

وقيل الظلم لتقاضي الحق وقوله فلم نكن ظلمنا اذ كان من حكم الجواب ان يكون مطابقا للابتداء ومبنيا عليه فمن

الواجب عليه كان ان يقول فان قلتم انا كنا ظلمنا الاولى انا نتجاوز في الرد وما كان منه تعيدهم انه كان

فلما قال كان منه سيقدم نفي ظلم في الابتداء ولكن الشاعر حذف من الابتداء كما الاولى ما دل الجواب

يدل عليه

وقال وداك بن ثميل المازني

رويد بني شيبان بعض وعيدكم تلاقوا غدا خيلي على سفوان

رويدا تصغير ارواد وهو مصدر اروادا تدرجا على طريق الترخيم والمصادر تجعل مصدر اسما على الفعل والعمل فيه

تصغير الترخيم يجيء في الاعلام وقد يجعل رويدا اسما للامر فيبنى كما يبنى غيره من اسماء الافعال على ذلك

في المثل من قولهم رويد يعلو الجدد وقد يكون الخطاب عليه فيقال رويدك على ذلك قولهم رويدك الشعر يغب

وقوله بعض وعيدكم انتصب بفعل مضمر دل عليه رويدا لانه مع استعمال آخر كما عن بعض الوعيد وكانه لما

قال رويدا يا بني شيبان فقال كفوا بعض الوعيد هذا الكلام وحرزتموه قوله تلاقوا الجزم فيه على التجويب الامر

الذي دل رويدا عليه ولكن اتصل الامر بالجواب لانه يتضمن معنى الجزاء والشرط وسفوان اسم ماء وقال ابو عمرو البصرة

ما لا يعطي البيت مضمونه وقوله ملاقيه اراد اليوم الذي يلي يعدهم وتمادى بعلى تقرب الامر فلهذا قال تلاقوا خيلي

تلاقوا جيادا لا تحيد عن الوغى اذا ما غدت في المأزق المتداني

الوغى اصل الجلبة والصوت وكذلك الوعا والعين غير معجمة فلما كانت معاني الحرب كانت جيادا هاهنا جمع جواد

يقال فرس جواد وخيل جياد ومثاله ثوب وثياب ويجوز ان يكون جمع جيد وقوله قبل من تلاقوا

الاولى تنبيه على ان المراد بالخيل الفرسان على عادتهم في قولهم الخيل والرجل قال الله تعالى واجلب عليهم بخيلك

ورجلك وهذا قال فيما بعد تلاقوهم فتعرفوا كيف صبرهم ويجوز ان يكون اراد بالخيل الدواب ووصفها بانها

لا تحيد عن الوغى لكثرة ما مارست الحرب وتعودها اياها ثم جنبت في قوله تلاقوهم من اربابها فيقول ارغوا

زمانا كانها لا تخل المركب ولا تقول هذا اذا اسكرت في مضيق ما يلائم قبل الفرسان وتبدل فيه الاجيال

والمتداني انما قال ذلك لانه يع المكان لا يعرف الا المجالد وعنده تحل الاوقات والمأزق المضيق وكان

من الارض الضيق في الحرب مفتعل منه

عليها الكماة الغر من آل مازن ليوث طعان عند كل طعان

تلاقوهم فتعرفوا كيف صبرهم على ما جنت فيهم يد الحدثان

قوله ما جنت يريد على جناية وهو مصدر ما يعطف على الخلال والعامل فيه تعرفوا او تلاقوا تعرفوا من بلائهم

ما ينبغي ان يعلم حسن صبرهم وثباتهم في جلادهم على ما تحامل الزمان عليهم وسوء تأثير الدهر فيهم وجميل

الصبر الجميل منه قيل فلان صبور على حوادث الدهر بحوادثه وعند نائبة وحادثة نازلة

مقاديم وصالون في الروع خطوهم بكل رقيق الشفرتين يمان

مقاديم جمع مقدام ويشبه هذا البيت قول الآخر اذا قصرت اسيافنا كان وصلها خطانا الى اعدائنا فنضارب

وقد تمثل لكن في هذا البيت قلب وذلك انه قال وصالون خطوهم بكل رقيق الشفرتين وكان الواجب

ان يقول وصالون كل رقيق الشفرتين بخطوهم الا ترى انه قال اذا قصرت اسيافنا وصلها خطانا وقيل الاوجه

مثل السيوف اذا قصرت عليها ومثل هذا البيت في القلب بيت جاد القلب خالد بن قرة يصل

الحلق بالسيف والسيف بالحلق اذا لحق ان السيف والاثر قاصر

اذا استنجدوا لم يسألوا من دعاهم لأية حرب أم بأي مكان

لأي ح

وقد تمثل قوله لا يسألون اخاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا والمعنى انه اذا طلب النجدة منهم

نصرة او دفعا وسطا وبذلا تعجلوا الحضور على كل حال والاستنجاد الاستصراخ ورجل نجد شجاع معوان وقد نجد

ويقال هو نجد من قوم انجاد ومثله قول الآخر كنا اذا ما اتانا صارخ فزع كان الصراخ له قرع الظنابيب

وقال سوار بن المضرب السعدي سعد بني تميم وقال السري من

فلو سألت سراة الحي سلمى على أن قد تلون بي زماني

ب ح

سراة الحي خيارهم وسراة الاديم الثني بجمعه كلها وقد مرة كل وقال الخليل السرو سخاء في مروءة وسار يسرو

ونفسه راءه ولم يجئ في المفعل على فعل بمن غادرة فعلا يجمعونها التعجب في الجمع دون المفعل وذلك كالجوزاء

ويكون الزمان ليثير به الى قضاء بعضه بالخير والشر والنفع والضر ونقول لو بحثت عن الرأة بالسؤال عن احوال

على تبدل الأحوال وتغير الضر والنفع بتعاقبهن ونقل الأحداث على مرة بعد اخرى وحجبه لو يجي من بعد

الفعل ثلوق ان الادصل بالماضي اذ وجد ثانيا ماضيا والاوصل بالمستقبل اذا وجد مستقبلا

لخيرتها دقوا هضاب موكبي ... ومذ ان تكلا فقد بلد بي

قوله لخيرتها جواب لو واحساب جمع حسيب وهو ما يحسب بعد من المناقب يقول لو سألت الانباء لخبرتك عني

وعن دافع اعدائي فعل بهم قد جرى في ديارهم الكلام الى ان دعاهم قبيلة وذوو القربى عند هط بعزم

لدى الفعل ويجهدون له بالكسب حيل الذكرى ان اعدائي ما قدروا على دفعهم وكانوا من بدايتهم

يجيئون بجرتهم ولا يكرهون تقديره ومن اعترف بالفضل لمواليه ومعاديه وصدق في قوله افا يروا لها

من النهاية في الكمال والغاية عند البحث عن الفعال وقوله فكل فيه لان اعراض وصل بين خبر ومفعول

وهو قوله يذب الذم على حسبي بمالي والفاء دخلت معطوفة على جملة جمعها

يذب الذم عن حسبي بمالي ... وزبونات أشوس تيحان

قوله من قوله يذب متعلق بقوله لخيرتها وكان الاخبار يجئ ودافع عن حسبي الذم كرم عاقلته على ترتيبها

من تركيبه ذوي الاحساب من عشيرته وجانبهم عليهم الاباء ودفع معرة الأشوس التيحان من اعدائه وشانيهم

وكما احل في الأول احله في الثاني تقديرات التابع عند التفصيل وكلا الا يوضع وكا مخص ذوي الاحساب

من قومه لان شهادتهم اوجبه والحاسد لهم الشمل والقريب بقادر علم وقوله وزبونات مقولات من الزبن وهو

الدفع والتيحان العريض المقام وهو فيعلان يتيح العين ولا يجوز ان يكون بكسرها لان فيعلان لم يجئ في الصحيح

فيجي الفعل عليه قياسا ومعلوم كيسه من الأبنية المختصة بالمعتل ومثل تيحان هيبان وهو مستان حكاهما

سيبويه بالفتح ومثل الحاسن النتح فيعبان وسبب لو تيحان من تاح لرتح ويتيح لهان اذا اشرف وقيل

رجل يتيح ويقال قلب يتيح اليعاد ويتيح له كذا ومثل الزبونات اليوحد وهو المسقط والهم للنابيات لصاحبه يقال

ريقهم الحرب ووجب ذوي الموت والتنبيه واحد الزبان من هذا وخطيه من الانبيرات فكأنها العاهر الا

الذي يعرض في نظره الغضب الحقد ثم استعمل في المتكبر والمهيب

واني لا ازال أخا حروب ... إذا لم أجن كنت مجن جاني

فيه الطريقة قول الأخر ولم يجنها لكن جناها ولية فاسعى وآواه فكان يكن جني ويروى واني لا ازال

اخا حروب فيعطف على يذب الذم ويكون موضعه حرك ويكون هذا مما يجيء به الاعلام ولما فيه من كرت ان قوم

على الاستيلاف والانقطاع عما قبله والمعنى ان القبيل المرهب ولهام سواد ايامه فلم يكن لي من احوالي وزمان ما يعجب

على مجاوزة الأمد وما عقبهم طلبه من قبل شيء مثل ذلك فلا اعقب دونه وصاحب عليه انه لا اصبر على الملك

والكرم ومثله قول الأخر وما ان تراه الدهر الا معرة سفر ايب الاصحاب لمراكب وقال الآخر

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها ... فطعنت تحت كنانة المتمطر

قوله تمطر الرجل اذا اسرع ويقال مطر به وتمطر به اذا بادر ويراد بالخيل الفرسان كأنه يخاطب بهذا الكلام من شهد

معه المعركة ويخبر بمعاملته للمتمطر الذي عداه وقوله تحت كنانة اشار بذلك الى القتل وهذا المتمطر كانه كان

بادره واراد ان يبادر اليه امر فقال بحبه وبينه والكنانة من الكرم الستر لانه يعيا ن

ولقد رأيت غداة شلت عليكم ... شول المخاض أبت على المتغبر

قوله ولقد رأيت الخيل شلت عليكم اي شالت والتقدير وقد شالت والمراد بالخيل هاهنا الادواب وهي شول

بادنا بها اذا اشتدت هادية يتدرجن بذلك منها على قوة ظهرها فيقول لقد رأيتكم منهزمين والخيل تعدو عليكم

رافعة اذنابها رفع النوق الحوامل الحائل اذا طلب عليها الفحل ليشد الغبر والسيد يحي من المتغبر التي قد فرغ لها

تعنت الغبر كما يقال تجلب المحلوب والحامل لا والحاصل لفظا وهو اسم منه وموضع التوقي الحوامل والحوائل

من عز لفظا لعلمه وقوله ابت على المتغبر قد معه متغير وهي في موقع الحال التقدير ايا الخيل شالت اذنابها عليكم

شول المخاض ابيه على المتغبر ومن روى ولقد رأيت شلا وفقد اخص معقوله رأيت وهو الخيل وساع ذلك لان

قوله ولقد شهدت الخيل وان اريد به الفرسان يدل عليه

ونطاعن الأبطال عن أبنائنا ... وعلى بصائرنا وإن لم نبصر

ذكر الابنا كناية عن الحرم كما قال الآخر نقاتل الابطال عن نسائنا والبصائر جمع بصيرة وهي ما يستدل به

الحاجة من رأيه وعقله على ما غيب عنه ومعنى ذاك حقيقة الطريقة من الدين بصيرة لانه تستدل بها على الحق وقوله

واعا بصائرنا على اكنانهم وبصيرتي تعقد بها عقيدة على الوجهين جميعا فلذا حملنا البصائر على الرأي يكون المعنى

على الرأي انهم وراءهم وامراءهم كما يقال تركت الرأي بموضع الرأي كذا وكذا وجعلت كذا منه بطرف عيني ونصب في

يعقلها عند وان الرأي معه بالعرض ستر واذا حملنا البصائر على الدم يكون المعنى انهم منهزمون على ثوبي في

ظهورهم واقفاهم من دمائهم على اكنافهم ومعنى بصيرتي بعد وعتبا ذا وفي هذا الوجه ان في ساكن في

نفسه ويريد جنوده ومعنى البيت انا نذاع عن حرمنا وحريمنا وعلى ما نعتقد من الرأي في الوقت يعقل يشغل ذلك

وان لم نبصر عاقبة الامر ولم تبتهها الفكر فينا وتأمل نتاجها فنعلم من آخرها وهذا شأن الفتاك فيما يشرعون

من الخطائر المرهوبة ويتغلبون فيها من اسباب المهالك والمتالف ومن يعن توقى وقيل في هذا البيت انه كما حكي عن سليم قال

بني حنيفة [illegible] من [illegible] كما الذين [illegible] وكان [illegible] على هذا وعلى [illegible] في الحرب [illegible] المحافظة على

[illegible] الذين [illegible] وهذا [illegible] ذلك [illegible] الطريقة الأولى [illegible] الطلاق [illegible]

استقبل منه [illegible] ان [illegible] [illegible] بعض [illegible] المعاني [illegible] الأبطال [illegible] على عادة

الناس [illegible] الذنب عن الحرم والعشيرة [illegible] الأبناء والأعقاب [illegible]

[illegible] هذه الوجوه [illegible] الشكل القتال قال [illegible] الرأد

وكذلك [illegible] عليه قال المطرّف بن النجاة المازني وهو [illegible]

لأبركن احمد على الأعمام ... يوم الوغا مخوفا الحمام

[illegible] والتحضيض على [illegible] بالنزع [illegible] الأرى [illegible] الكلام [illegible] النكرة [illegible]

[illegible] من العالم [illegible] على ان الحذر لا ينجي من القدر وان الأجل [illegible]

[illegible] الأقدام [illegible] الأعمار [illegible] الموت الأجل [illegible]

[illegible] ذكيا [illegible] الصعب [illegible] [illegible] ذلك [illegible]

ولقد لقيت الرماح دريئة ... من عن يميني مرة وأمامي

الدريئة [illegible] من الدرء وهو الدفع [illegible] الدبر [illegible] الصيد [illegible]

[illegible] الدبر والحلقة التي [illegible] عليها [illegible] حملت الدريئة الحلقة [illegible]

[illegible] الرماح من [illegible] ذكر [illegible] والقدام [illegible] الفارس

[illegible] فإن [illegible] الفارس لا يكون [illegible] الدريئة الأثر [illegible]

في [illegible] من [illegible] [illegible] الرماح

من [illegible] الرماح [illegible] من يميني من [illegible] الرماح وهو [illegible]

[illegible] من [illegible] من يميني [illegible] الأعشى من عن يمينا

[illegible] وقوله الأخر من عن يمين الدار والحائط

حتى خضبت بما تحدر من دمي ... أكناف سرجي أو عنان لجامي

[illegible] البيت [illegible] أحد الأمرين [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] كل واحد منهما [illegible] الرماح حتى خضبت [illegible]

[illegible] ثم انصرفت وقد أصبت ولم أصب ... جذع البصيرة قارح الإقدام

الجذع

[illegible] الأباء [illegible] والدهر [illegible] ولذلك [illegible] وهو جذع [illegible]

[illegible] جذع البصيرة [illegible] [illegible] من [illegible] المجال

[illegible] من الأعداء [illegible] على [illegible] الأبطال [illegible] من الأقدام ولا غلب [illegible]

[illegible] والأعراض [illegible] في الحرب [illegible] الطول [illegible] وانكان [illegible]

[illegible] الإنسان من [illegible] الأعمال من [illegible] عليها

على [illegible] الأول من [illegible] القروح [illegible] البصيرة والأقدام قال أبو تمام [illegible]

[illegible] البحتري فقال [illegible] وقد [illegible] ذلك في قوله

[illegible] الحرب [illegible] ولا [illegible] بالحرب [illegible]

وقال الحويش ويروى للعباس بن مرداس

يشهدن مع النبي مسومات ... حنينا وهي دامية الحوامي

[illegible] من [illegible] [illegible] من الحجارة [illegible]

[illegible] مع النبي [illegible] [illegible]

[illegible] كان رسول الله [illegible] [illegible] مالك بن عوف [illegible]

[illegible] [illegible] مسومات [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

ووقعة خالد شهدت وحكت ... سنابكها على البلد الحرام

[illegible] خالد بن الوليد [illegible] [illegible]

[illegible] النبي [illegible] يوم الفتح [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] خالد يوم الفتح [illegible] الحرم [illegible]

[illegible] [illegible] الشجاعة

نعرض للسيوف بكل ثغر ... خدودا ما تعرض للطام

[illegible] [illegible] في الحروب [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] للطام [illegible]

[illegible] قوله الآخر [illegible] إذا ما رأى حقا عليه ابتدا بها :

وكنتُ بخالعٍ عنّي ثيابي إذا هَرَّ الكُماةُ ولا أرابي

الثياب [illegible] السلاح [illegible] قول الآخر [illegible] فوق ربقتها

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ذلك لأن المراماة يكون من بُعد فتحول وتضيف ومنه الكافر يحمل الأثقال

ولكنّي حملتُ المهرَ عنّي إلى الغارات بالعَضْب الحُسامِ

العضب القطع [illegible] وقال ابن زيابة التيمي

يُقلِّبُ عمرًا غارةً وأسِنَّةً في سِتْرِ يوم عبدُ أخٍ له

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وتلك سنةُ عنبرٍ ما سوّنها أن يجعل الشيء إذا فات له

[illegible]

[illegible]

الربع ما أملاه كفُّ حبيبه ولقد يدها أتبع ثرّ والده

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كلُّ امرئٍ مستودَعٌ ماله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ولا بدّ يوماً أن تُردّ الودائعُ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كل امرئ مرهون بأجله [illegible]

الكيسُ لا أدري فلا كُمُ فقد جنوا المرّةَ ورينا لكم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال الحرث بن همام الشيباني

أيا ابنَ زيّابةَ إن تلقَني لا تلقَني في النَّعَمِ العازبِ

اتهم يذكر ويؤنث والتذكير فيه اغلب وفي تأنيثه في الأفراد الأبل في الأكثر وإذا جمعت وقع على الأنواع

عرض بالتدرع فيقول يا ابن زيابة إنك إن تصادفني راعيا يتعهد الرعي بالإبل والنعم لست كذلك ويقال

مال عازب وعزب إذا بعد عن أهله ومنه عازب بعيد المطلب

وتلقني يشتد بي أجرد مستقدم البركة كالراكب

قوله وتلقني عطف على الجواب لأنه يصلح أن يكون جوابا للأول كأنه قال إن تلقني تلقني كذا ويقول

كما أن يعدو بي فرس قصير الشعر متقدم الصدر [illegible] كالراكب [illegible] ويقال

من الشدة في العدو ويقال استقدم وتقدم واستأخر وتأخر بمعنى والبركة الصدر [illegible] ولا

ذلك الخيل يركب بعضها بعضا **أجاب ابن زيابة**

يا لهف زيابة للحارث الصابح فالغانم فالآيب

يجوز أن يكون أورد هذا الكلام ساخرا منه ومستهزئا متهكما [illegible] الصفات وكان الأمر بخلافه

ويجوز أن يكون ذكر ما كان منه على الحقيقة [illegible]

[illegible] الصابح [illegible] أن يكون [illegible]

[illegible] الحارث [illegible]

[illegible] الاستعمال [illegible] في المثل السائر [illegible]

[illegible] واعلم أن الصفة إذا [illegible] من الموصوف [illegible]

أن جعل الاسم الموصوف وجعله البيان والشرح [illegible] من الصفات [illegible]

[illegible]

من [illegible] الفاضل العالم [illegible]

قيل إذا كانت الصفة [illegible] الموصوف [illegible] فكيف جاز عطف بعض الصفات على بعض [illegible]

[illegible] ذلك في الفاظها

والله لو لاقيته خاليا لآب سيفانا مع الغالب

أقسم بالله [illegible] لو لقيته منفردا [illegible] سيفانا مع الغالب وذكر السيفين والمراد [illegible]

[illegible] على المجاز [illegible]

أنا ابن زيابة إن تدعني آتك والظن على الكاذب

[illegible] والظن على الكاذب يجري مجرى الفاعل ويكون مبنيا على ما قال [illegible] والكاذب الظن [illegible]

[illegible] والظن [illegible] أن

يريد أنا المشهور المعروف [illegible] فإن كنت تظن عجزها فظنك عليك لأنك تكذب

نفسك [illegible] عليك لأنك تكذب نفسك **وقال**

الأشتر وهو مالك بن الحرث النخعي

بقيت وفري وانحرفت عن العلى ولقيت أضيافي بوجه عبوس

الوفر المال الكثير والعبوس الكالح من [illegible] عبوس [illegible]

وهذا من الأيمان [illegible] لفظ الخبر وظاهره الدعاء [illegible]

[illegible] في اكتساب المعالي [illegible] الأضياف بوجه

[illegible] قول النابغة [illegible]

إن لم أشن على ابن هند غارة لم تخل يوما من نهاب نفوس

[illegible] الغارة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

خيلا كأمثال السعالي شزبا تعدو ببيض في الكريهة شوس

الشزب [illegible] شوس [illegible] الكريهة [illegible]

[illegible]

[illegible] السعالي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في قولك الدهر وشدائد الأمور وهو ظرف ان شئت لما دل عليه وان شئت لقوله شهوس الكر في الكريهة

نواهد المقتس من الوان الغبار

حَمِيَ الحَدِيدُ عَلَيْهِمُ فَكَأَنَّهُ ... وَمَضَانُ بَرْقٍ أَوْ شُعَاعُ شُمُوسِ

شعاع الشمس انتشار ضوئها ويقال اشعت الشمس اذا انتشر شعاعها يقول حمى الحديد عليهم بحر الوغا لعيهم وتاثيرهم وطول مقامهم فيه فتشبه لمعانها بومضان البرق او شعاع الشمس وجمع الشمس لاختلاف مطالعها والومضان مصدر ومض وكذلك الومض والوميض ويقال ومض يمض ومضا

وقال معدان بن جواس الكندي

إِنْ كَانَ مَا بُلِّغْتَ عَنِّي فَلَامَنِي ... صَدِيقِي وَشُلَّتْ مِنْ يَدَيَّ الأَنَامِلُ

قوله صديقي يجوز ان يريد به الكثرة لا الواحد ويقال شلت يده شللا وهذا من الحلف الموكد لان المقصد الحلف والمعنى عليه الدعاء والاسم القسم وقوله فلامني ... موضع رفع على انه خبر مبتدأ محذوف كانه قال ما لامني ... والمعنى ان كان ما رقى اليك حقا فصنعت ما ... اصابعي ان قيل اليمين ... كيف يصح وهذا كلام ... ما نبت عنه ... فيما ... من الكلام ... ولا يحتاج الى ... اضمار ... الكلام والحال ... على المبتدأ والخبر ...

وَكُفِّنْتُ وَحْدِي مُنْذِرًا فِي رِدَائِهِ ... وَصَادَفَ حَوْطًا مِنْ أَعَادِيَّ قَاتِلُ

وحده انتصب على المصدر وهو في موضع التوحد ... وان كان ... في موضع الحال ... بجسد ... وصادف ... اعادي من لا يبقى عليه ... بان ... الاصل في ... ويجوز ان يكون ... ويجوز ان يكون ... خلفه ثالث ثم ... يكون ... المعنى ...

قال عامر بن الطفيل

طُلِّقْتِ إِنْ لَمْ تَسْأَلِي أَيُّ فَارِسٍ ... حَلِيلُكِ إِذْ لَاقَى صُدَاءً وَخَثْعَمَا

حمل الانسان عليها باليمين ... في ... والاحوال ... هذا الاسلوب في الكلام ... يقول ... انه ... مثنى ... ودكيف ... ويجوز ان يكون ... والحليل الزوج ... لانه يحال صاحبه وخثعم هو خثعم بن انمار ... ويقال ... بالدم ...

عزوه

عزوه واجتمعوا عليه حتى خثعما ... والمراد ... الناس ... فارس ... المسالة ... المشهد ... الشرط ... هذه المسالة ...

أَكُرُّ عَلَيْهِمْ دَعْلَجًا وَلَبَانُهُ ... إِذَا مَا اشْتَكَى وَقْعَ الرِّمَاحِ تَحَمْحَمَا

اجمل في ... بيهما ... استغنا ... على تفاصيل ... حالا ... من كثرة وقع ... ويجعل الفعل ... المجاز ... موضع الطعن ... بالرفع لان بعض الناس ... بالنصب ... الاشكاء والتحمحم ... الاشكاء ... والمراد اكر عليهم ... لعطف اللبان عليه ... بتخصيص وتفخيم الشأن لقوله من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل ... وتفخيم الشأن ... الاخضر ... الارض ... ووصف به الفرس والبعير والحمار وذكر بعضهم انه يقال ... من سال هذا السبيل فقال ... فانه ... ومشاكل معنيه و ... ٥٥

وقال زفر بن الحرث الكلابي

وَكُنَّا حَسِبْنَا كُلَّ بَيْضَاءَ شَحْمَةً ... لَيَالِيَ لَاقَيْنَا جُذَامَ وَحِمْيَرَا

في الامثال ... ما كل بيضاء شحمة ولا كل سوداء تمرة ... وحدا ... جذام وحمير ... سليم ... من اصلنا ... القبيلة ... الجذم القطع ... جذام ... المقطوع ...

فَلَمَّا قَرَعْنَا النَّبْعَ بِالنَّبْعِ بَعْضَهُ ... بِبَعْضٍ أَبَتْ عِيدَانُهُ أَنْ تَكَسَّرَا

انتصب بعضه على البدل من النبع ... تكسر ... نبع كان اصل ... والنبع من الاشجار التي ... العرب ... تضرب المثل ... الاصل الكريم واللئيم ... ابن ... عيدانه ... المراد ... مثل للرجال والنبع مثل للاصل

فلما لقينا عصبة تغلبية ... يقودون جردا للمنية ضمرا

يقال تغلَبي وتغلِبي والكسر اكثر ومن فتح نقله الى الحركات والياآت ولهذا قالوا نمري في نمر
نقل الى فعل يقول لما لقينا جماعة من بني تغلب يقودون الى الحرب خيلا ضمرا قصار الشعور وجواب لما فيما
بعده وهو سقيناهم وانما اضاف الى الجواب حتى كان على الظرف لانه يجيء لوقوع الشيء لوقوع غيره
وجعل الخيل جردا لان العراب منها تكون كذلك واللام من قوله للمنية يجوز ان يتعلق بيقودون
ويجوز ان يتعلق بقوله ضمرا اي ضمرت لها

سقيناهم كأسا سقونا بمثلها ... ولكنهم كانوا على الموت أصبرا

يقول قابلناهم بمثل ما ابتدؤنا به من سقي كأس الموت حتى كان القتل فيهم اعم ولم اشمل وجعل ذلك فيهم
كالقتل منهم علينا وقرب ان يكون نزلنا مترع فما اصبرهم على النار على هذا الوجه كانت النار حقت عليهم
ووجبت بما كان منهم من المعصية فجعل ذلك فيهم كالقتل منهم علينا ولذلك قال بعض المفسرين في معنا
ما اعملهم بعمل اهل النار وكان اصبرهم على ذلك العمل كالصبر منهم على النار وفي الآية الى البيت وجه
القول فيها على هذا اللفظ يحسن وقوله اصبر اي اصبر منا وافعل الذي يتم بمن يحذف منه من في باب
الخبر دون الوصف وساغ ذلك هنا لان الخبر كما يجوز حذفه باسره لقيام الدلالة عليه يجوز حذف
بعضه لكفايته

وقال عمرو بن معدي كرب

ولما رأيت الخيل زورا كأنها ... جداول زرع أرسلت فاسبطرت

اسبطرت امتدت والسبطر والسبطر بمعنى واحد يقول لما رأيت الفرسان ... من بني الكفر وقد جعلوا العنتر
دابتهم وقوله زورا اي انها ... كأنها جداول زرع ارسلت مياهها فاستقامت بها والتشبيه وقع على جري الماء
في الانهار وهو ... وكان وصف الخيل في ... وصف ... فقال بعضهم
... الخيل ... من الذي ... الامر كان ... الزور جمع
الازور وهو المعوج ... وهذا من التشبيه الحسن ... فاسبطرت ... الخيل اول على
الجار والمعتبر لان المياه هي التي تجري وتمتد وهذا كما يقال ... وان كان الماء هو الذي يجري

فجاشت إلي النفس أول مرة ... فردت على مكروهها فاستقرت

وهلة ح

قوله اول مرة ... لا يكون ... لان مرة ... الزمان ... وانما هو ...
... حقيقتها ... ويجوز ان يكون ... ويجوز ان يكون ...
... الحسن الاخفش ... جاشت ... لما رايت الخيل ...

نفسي

نفسي ورددتها على ما تكره ... ويدل على ذلك قوله علام يقول الرمح يثقل عاتقي اذا
انا لم اطعن اذا الخيل كرت ... وهذا ... وجواب ... زيد ... قد
... على ... في قوله ... فعلت ... امرئ القيس
فلما ... ذي ... ونحو ذلك
على ... قال ... ابن ... الذي
... الاحرام ... وكذلك قال الشيخ ...
... بالجواب ... فقال ... الى النفس قال ...
الفارس ... على الكتيبة ... كان ... وفي رواية قول عنترة ... في
الاشد ... فقال الشيخ ابو ... كان ...
على النفس ... والشجاع ... ثم ...
... والشجاع ... العامل ...
عليه بعد الاعتصام والرجعة والتشدد عليه

علام تقول الرمح يثقل عاتقي ... إذا أنا لم أطعن إذا الخيل كرت

ما في الاستفهام ... حذف الالف من ... اذا اتصل بها ... اذا
ولما ... على ... وقوله الرمح ... فلذلك جعلت ... في
... في هذا ... الكلام استفهام ... القول على ... في قوله ...
على ذلك ... القول ... لما كان القول ... الكلام ... الاستفهام ... الا
... الرمح ... القول ... الكلام ... القول ... الخيل
... اذا لم اطعن ... الرمح فيثقل عاتقي ... الطعن ...
... الحرب ... الكلام ... وهذا
الكلام ... اذا انا لم اطعن ... يثقل عاتقي الرمح ...
... الخيل فاذا الاول ظرف لقوله يثقل واذا الثاني ظرف لقوله لم اطعن

لحى الله جرما كلما ذر شارق ... وجوه كلاب هارشت فازبأرت

ازبأرت انتفشت ... قال ... والذي ... الكلاب ...
... على الشتم والذم والعامل فيه فعل مضمر ... كأنه شبه وجوههم بوجوه الكلاب في الحالة التي

ويجوز أن يكون انتصابه على البدل من قوله جرمًا ومعنى لحى الله فترهما أي فعل الله ذلك بهم علاوة كل يوم

قوما يثيرون الكلاب اذا لبست عنها وسادوا نفقت وتقعقعت الوشيعة فلان الذي اعني

وانكر وهذا تحقيق التشبيه وتصوير لفاحشة المنظر والاشد عن التحمل لجلد الاشفار والقرنين قال لا تخش

لم تغن شيئا دونها اي عليهما وانتشار منها فانقطع الخليل المرشد في الكلام وغيرهما الا الجارية فيقال

فلم تغن جرم نهدها اذ تلاقتا ... ولكن جرما في اللقاء ابذعرت

جرم ونهد قبيلتان من قضاعة ومعنى ابذعرت تفرقت والمعنى لم تنفعها فكانت تكفيها دون نهد ولكن جرما

افترقت وهامت على وجوهها فتفرقت واستطالت بادية بالهرب ومست حاجتها الى من يوازنها ويناهضها الاعداء

مهولتان منها الى تمنعه والاعتماد كان عليها واعتقاده الاكفاء بها

ظللت كأني للرماح دريئة ... أقاتل عن أبناء جرم وفرت

يقول صرت نهدا منتصبا في وجوه الاعداء والطعن بما يتقى من جانبي وكان للرماح بمنزلة الحلقة التي

عليها الطعن اذ ترك عن جرم وقد هربت هي ويجوز ان يكون المعنى كان للرماح صيد فقد حكى ابو زيد انه يقال

للصيد خاصة دريئة ... ودريا وكانت ... دريت ... فاما الدابة التي يستتر بها من الصيد

... في منها فذكر ابو زيد انما تسمى ... ليس للصيد ... ويقال انما هو التسكين ... والصيد

منها وكان ... الدرء ... والدفع وقد حكي ... الابل ... والتهدة والدريئة

عن ابي العباس المبرد انشد بيته ... عن الحسن قال انشد ... علي بن سليمان الاخفش ... اذا ... القوم

... كالقاصد الى ... الدريئة ... جمع دريئة ... وقوله اقاتل في موضع الحال ان جعلت

كأن للرماح خبر ظللت وان جعلت كان في موضع الحال فاقاتل في موضع الخبر لظللت حينئذ

فلو أن قومي أنطقتني رماحهم ... نطقت ولكن الرماح أجرت

النطق استعمل في الكلام وغيره ولذلك قيل منطق الطير ... وتوسعوا فقالوا نطق الكتاب بكذا ... يقول لو ان قومي

ابلوا في الحرب واجتهدوا لانطقني بهم وذكر ... ولكن رماحهم اجرت فلن ... لسان الفصيل ... جعلوا

الفصيل من الرماح لان الاجرار ... كان منهم لامتناعهم ... لسان الفصيل ... مثل منه

... الاجرار ... ولا ذكر ... فكأنه ... ولانهم ... قوله الشفتين

رماحهم قوله الاجر ... يقول شق اللسان ... لسانا لانه المعنى احسن الى

يلطف لسانا ... قال سيار بن قصير الطائي اسلامي

فلو شهدت أم القديد طعاننا ... بمرعش خيل الأرمني أرنت

جواب لو قوله ارنت يقال رنت وارنت بمعنى واحد ومرعش من ثغور ارمينية وام القديد ... اهله انشد الخيل ينصب

من قوله طعاننا ومعنى البيت لو حضرت هذه المرأة مطاعنتنا بمرعش خيل هذا الرجل الارمني لوليت وصاحت اشفاقا

عليها لكثرة ما ترى ... ومن ذكر مرعش تعلق بطعاننا وهو ظرف مكان ... وانما قيل هذا لان الملاقاة

انه تعلق ... وانتصب موضع الحال للخيل والطاعنين فيكون قد فصل بين الصلة والموصول وهما طعاننا وخيل

عشية أرمي جمعهم بلبانه ... ونفسي وقد وطنتها فاطمأنت

لبان الفرس صدره ويقال وطنت نفسي على كذا فتوطنت اي حملتها عليه فذلت وانتصب عشية على انه ظرف

ويجوز ان يكون ظرفا لشهدت ولا يجوز ان يكون ظرفا للارمني لانه اسم ليس بفعل وانتصب عشية البيت والعامل فيه ... لا يعمل فيما

قبله ومعنى البيت عشية احمل على الفرس ولا ابالي ... فان ... وطنت نفسي على الشر فاطمأنت وسكنت

من ... ونفسي وقد وطنتها يكون الواو للحال ونفسي يرتفع بالابتداء ووطنتها في موضع الخبر ومن روى ونفسي

فوطنتها في موضع الحال ... الكلام فقد عطفها على الشر فتكون الواو ... وقد ... بقوله عشية

وما ... قوله ... ولبان لا ... ولا ... وقوله الاكرة ... بلبانه بعده ... يعطف ...

ولاحقة الآطال أسندت صفها ... إلى صف أخرى من عدي فاقشعرت

انما ذكر قوله عدي ... على ... تمنعه ... ذلك لانهم تعرضوا لهم ... وكان ... اذا كانت

يتبع ذلك ولانهم ... من لا يطلبهم ولا ... بقوله ... خيل قد لحقت ... فاقشعرت

الى ... اسندت من ... الاقشعرار

... يقال ... واقشعر الجلد من خشية ... قال بعضهم الاقشعرار

لا يقع في ... والقلب ... يقع ... وانما ... كان ... والقلب من خشية

وجل قال بعض بني بولان من طيئ وبولان بطن من قوم ... اذا كانت ... الدهر

والبولان ... تصيب الغنم ... حتى تموت

نحن حبسنا بني جديلة في نار ... من الحرب جمة الشرر

جديلة من طيئ ... وقال ... جديلة ... اذا كانت

... الكريهة ... من الحرب ... حبسنا

... نار الحرب ... الاسد ... جمة ... وقال

... والاسد ... بالليل ... وقال ... العيون ... والاسد ... كل ... الجمة

تسوقها النبل بالحضيض وتطراد   نفوسنا بنت على الكرم

قوله تسوقها النبل من صنيع الكلام كانه جعل الريح الذي من الجبل منحدرة بين النبل اسهمنا لها الموقد
دونه يتعالى حتى خلق القلب وقد ذكر قيل هذا كان سقوط النبل وكان احق قلت الارتفاع الارض وقد قيل ان
سيقادا اذا كان من الوجه وقال الخليل كل ما كان لا تفقد حقه قد الحاد بقوله ينقد بهما اسنانا في الرقبة حتى يقبل
الى الحضيض الجبل فيخرج النار منه لشدة دمها وقوة سعيها او شدة نفوسنا باسهم على كرم الطبع نقل الارواح
ومن تكرمه بعضه بنهر حياته وقوله بنت على كرم اسلافه جنس وزجر على الغير على لانهم يتقربون بقري وفي
رمي بمن وطرقا قال بعضهم على غير قرب نحو ومن وهي قالوا في بادية باذا كانهم يبرزون من الكرم ويعطيها
باذا الى النجدة بطلب الماء القنا والحضيض قرار الارض عند سفح الجبل والسهل لا واحد له من لفظه قال رويشد بن
كثير الطائي يا أيها الراكب المزجي مطيته   سائل بني أسد ما هذه الصوت
المطية من المطا وهو الظهر يقال مطاه وامتطاه اذا ركبه والمزجي الدافع برفق السماء وقوله ما هذه
الصوت الحذف في موضع المفعول لان سائل مع الصوت على انه طلب البيان يطالب الراكب السائق المطية باعمال ما لم
ان يبلغ بني اسد منه طريق في الحضور الاستفهام والاستعلام ماهذه الجلبة وهذا الكلام فيه تهكم وتعريض لانه هو
الذي يعلم ما انتاب بهم وعلمهم ما لكلامهم بالاولى ماهذه الصوت والصوت مذكر لانه قصد به الى الصيحة والجلبة
وهذا كما يقال هذه الصيحة وقد طال التعجب والجن وقد يعتدون في كلامهم العلة ويدل المعنى وكما قال الا
وكان مجوز بعد من كتب القوس ثلث شخوص كاعبان ومعصر فانث الشخوص لانه قصد بها الى النسوة وكذا
الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء انه سمع بعضهم يقول فلان جاءته كتابي فاحتقرها فقال ابو عمرو فقلت اتقول
جاءته كتابي قال نعم اليس هو صحيفة وقد قيل لما كانت الشخوص بعض الثلاث انث العدد وقوله الراكب الذي
الراكب يقع على راكب البعير خاصة الخيل يقال لها فارس والزجي يقال زجى الشيء يزجيه تزجية اذا دفعه
اذا دفعته اذا حسم وصف بها المزاح وفي هذا الكلام والاستطالة انه ليس يتعقبها ويقيم الامر انه ترحمكم
بالاستصال ان لم يرجع عليهم وجهه ان يكون المراد بقوله ماهذه الصوت ما اللقب ينادى اليه منكم ويحذف منه ما
من شانكم وشانكم ويقال وذهب من هذا الامر انه الناس القريب منه وذهب عني فلان من الناس اذا ذكر ما
بالخير فكانه على هذا يرمي بهم انه لا يرجع عنه ما يقال وانتم انه لم يقبل العذر وكذلك الافراط من الشاعر
حينئذ ما فيهم وهذا المعنى في غاية الحسن
وقل لهم بادروا بالعذر والتمسوا   قولاً يبرئكم إني أنا الموت
مفعول بادروا محذوف كانه قال بادروا العقاب بالعذر لهم سابقوه لو كان قبل سارعوا بالعذر بطلب كثيره وطلبوا

قولا

ولا يبرئ ساحتكم اني اذا حتفكم ان لم تفعلوا اني ارتب حتفكم واسوق هلاككم ويقال الموت الحمر في موضع الطب
على ذلك قوله نفع ما لكيا من متحرك التمع وان الموت الحمراء تحت جانب من ساس طلبنا ما وقال الشاعر
الامر على نكب والمسرف لا ينفعه ويجري في موضع السقم للقول اي فلا يغير يا ما لكم من الذنب
إن تذنبوا ثم تأتيني بقيتكم   فما علي بذنب منكم فوت
قوله يذنب اي يسيب بذنب وقد حذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه كانه قال بجرائر ذنب ويقال لا فوت عليك
في ذلك كما يقال لا بأس عليك والمعنى لا يفوتك وفي هذا الكلام ايذان بانه مستقل الاناة والحلم معهم تقدير انتم
لا تعودون بعد تحيل ان تذنبوا ثم تمتع شوكة سعيكم في احوالكم ويبقيكم ما لي فاحتسبكم من الاثر وعقب ما لكم اقدمتم
مستهينين ومن مالك منكم بكرم حبرها على ما قاليتم مكانكم ولا تقيدون باحد حكمكم وعا سبكم وعن نكم ما نجي
بقيتكم وقد تحمل وجهين احدهما ان يكون المعنى فيما تأتي جنايكم ولابكم يبغون بعلاج افضتم ويجنون به
انتم لم تساعدوا كم لا بالراكب ولا بالعقل وهذا كما يقال ظلمت من بقية اهل اي من افاضلهم والاخر ان يكون
المعنى ثم يا تجي بقيتكم الذي لم يرد بنو سعد بان انتم قد فارقوكم واسلموكم لعظيم جنايتكم وخطوا بعد
النصرة والمعاونة لكم
وقال أنيف بن حكيم النبهاني
جمعنا لهم من حي عوف ومالك   كتائب يردي المقرفين نكالها
الكتيبة من الجيش ما جمع فلم ينتشر وقوله يكم ما بعده في موضع الصفة للكتائب يهلك بجمعها الهلاك الهوسر حوتها
من حلف العرب هلك هلك عن نعتا بالاذى في انسبهم هجنة او قوت او انثى كما عليهم وهذا يجيء ان يكون من نفيها بنا علتهم
وعبيد الهم والاقراف يكون من قبل الفحل والهجنة من قبل الام وذكر المقرفين ولم يذكر الهجنا الاتم وان كانوا
يلحقون بالحذرم في انه لا يظفر بيهم ولا يسفر سعيهم ما انهم اشد تقدما من تقدم الخلق رضا وكان عنترة
العبسي هجينا فقال اني امرؤ من خير عبس منصبا شطري واحمي سائري بالمنصل فجعل اصل شطريه من جنس
نافيا الاقراف عنه وجعل الباقي محمد من الذم باستعماله السيف يوم الوقع وحسن البلاء في الحرب حتى لحقه ذلك
بالخلص ولا يقعد به هجنته من الدخول في زمرة الصرحاء
لهم عجز بالحزن فالرمل فاللوى   وقد جاوزت حيي جديس رعالها
الرعيل قطعة من الخيل متقدمة وتشبه معها وفيه فقالوا الرعيل الرماح ويقال اسير على فلان اي خرج في اول الرعيل
الاول يقول سواقي هذه الكتائب اوائلها قد جاوزت بلاد طسم وجديس واواخرها اقامت نهاية من المرتع
دونه بلاد حتى حجبها بين بني النياح الى ذكر ها مسافة بعيدة والتقدم حيث تقدم الرمل فخرج السار على الحزن
طسم وجديس اقتتلا من العرب بادوا وانقرضوا وقيل اراد بالحيين طسما وجديسا وذكرهم والقتال بلادهم

ودیارهم وترتب المواضع التي عددها بالقنا وجعل المجان الكتائب فيها كثيرا لها

وتحت نحور الخيل حرشف رجلة ... تتاح لغرات القلوب نبالها

رجلة جمع راجل والادنى العدد رجال الى العشرة يقول رجلة ومن عادتهم ان يقدموا الرجالة عند بعثة الجيش ليستندوا الى الفرسان وقوله وتحت نحور الخيل حرشف رجلة اراد قطعة من الرجالة ومعنى تتاح تقدر وتهيا ويقال اتاح له كذا اى قدره له ... فيقول تحت صدور الدواب قطعة من الرجالة تعد نبالها للقلوب الغافلة التي لا تشعر بهم فاذا بالهم ... والحرشف الاصل فيها ان تستعمل في الجراد ثم استعير للجماعة من الرجالة على التشبيه وقال امرؤ القيس كانهم حرشف مبثوث بالجو اذ تبرق النعال ... اذا ابتدت القتال فالتصلت في الرجال ... يقال رجل حرّة ... وجارية حرة

ابى لهم ان يعرفوا الضيم انهم ... بنو ناتق كانت كثيرا عيالها

هذا الكلام ... فيه من موضع المفعول ... ابى لهم ان يعرفوا الضيم كثرتهم وتناصرهم والناتق المرأة الكثيرة الولد وجعل العيال كناية عن الاولاد ... ويقال من فلان كذا ... وهو معيل ... كثير العيال والفعل منه ... حتى فيها

فلما التقينا الشعب بين مائل ... بحيث تلاقي طلحها وسيالها

... قوله بحيث ... وقال ... تلاقي ... الاعراب ... من ... وبالجبل ... والاشتباه ... الجبل ... والسيال ... فيقول لما ... الجبل ... من الجو ... وهذا اشارة ... الموضع ...

دعوا لنزار وانتمينا لطيئ ... كأسد الشرى اقدامها ونزالها

انتمينا انتسبنا ... قالوا يا لنزار وقلنا نحن يا لطيئ ... وقوله كاسد الشرى ... المضاف ... المضاف اليه مقامه ... كاسد الشرى اقدامها ونزالها ... التشبيه ... ومعنى دعوا لنزار انتسبوا الى نزار ... الاعتزاء ... عند اللقاء والقرب انما يقول الواحد منهم خذها وانا من بني فلان وخذها وانا فلان بن فلان

فلما التقينا بين السيف بيننا ... لسائلة عنا حفيٍّ سؤالها

... عن السؤال عن الشيء ... وطلب الشيء عن الخبر ... والكتب ... السيف ... الاعداء ... فيما بحل من ... الى ... المفاعيل ... كثيرا ... فيما يعنى ... الاحفاء ... السؤال والاستقصاء في البحث عما

معر

معرجات الاحوال وجليات الامور وجعل الحفي السؤال على المجاز والسعة ... يسالونك كانك حفي عنها على ان الحفي كانك عالم بها لما كان الاحفاء في السؤال ... ان يؤدي الى العلم بالمسؤول ... ان يريد بالقبيلة ويجوز ان يريد بها المرأة وجعل قوله السيف كناية عن انواع السلاح ... ذكر السيف ... لما ... احوالهم ودرى ... فقال ولما عصينا بالسيوف

ولما تدانوا بالرماح تضلعت ... صدور القنا منهم وعلت نهالها

يقول ولما تقاربنا باستعمال الرماح ... القنا من دمائهم وصار ... نهالها والنهل الشرب الاول ... الشرب الثاني كانهم ... وكرروا ... والتضلع ... الاضلاع ... فيقال تضلع شبعا ... ولان الطعن ... البدء ... وان ... وعلت

ولما عصينا بالسيوف تقطعت ... وسائل كانت قبل سلما حبالها

وسائل ... الى ... ويقال ... كتابه في القرآن ... الوسيلة ... بالسيف ... العصا وجعل ... الوسائل وانقطاع الاواخي ... استعمال السيوف لان الامر ... والقطاع ... عمرو بن معدي كرب ... السلاح فقال في السيف ... وقوله كانت قبل سلما حبالها ... تلك الوسائل كانت ... فتقطعت باستعمال السيوف لان كلا منها ... الملامة من بينهم

وقد تركت اطراف الرماح عليهم ... قوادر يربوعا تماما وحولها

... الرماح في موضع ... الاطراف لان الطعن ... كانت الرماح ... بقيت ... القتلى ... والربع ... القصير والطويل ... تقتحم الرماح ... فيه ... الاول بعضها

وقال عمرو بن معدي كرب

ليس الجمال بمئزر فاعلم ... وان رديت بردا

قوله فاعلم اعتراض ... الكلام ... قوله فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم لان قوله وان رديت متعلق ... بالقسم ... ليس جمال المرء بما يلبسه من الثياب وان ... كان

كمل اللبوس حتى كأنه خلقة ملوكهم لا تعدوها ولذلك سمي من سمي ذا البردين قال يا ابنة عبد الله وابنة مالك
ويا ابنة ذي البردين والفرس الورد وقوله وإن رديت بردا في موضع الحال كأنه قال ليس الجمال بمئزر معلما أو مردى
بردا والحال قد يكون فيه معنى الشرط كما أن الشرط يكون فيه معنى الحال فالأول كقولك لأضربنه كائنا ما كان أي
إن كان هذا وإن كان هذا والثاني كبيت الكتاب عاود هراة وإن معمورها خربا لأن الواو منه في موضع الحال
كما هو في بيت عمرو وفيه لفظ الشرط ومعناه وما قبله نائب عن الجواب والمعنى إن خرب معمور هراة فعاودها
وكذلك بيت عمرو بن معدي كرب وتقديره وإن رديت بردا على مئزر فليس الجمال ذلك

إنّ الجمالَ معادنٌ ومناقبٌ أورثنَ مجدا

المراد أن الجمال في أصول زكية وأفعال مرضية تورث المجد والشرف والمعدن هو من عدن بالمكان عدنا وعدونا إذا أقام وكذلك عدنت الإبل في الحمض وقيل المعدن
مشتق من عدن الجوهر إذا قلعته والمناقب الخلال الشريفة الموروثة والمكتسبة المكتوب بها في النهاية ومناقب
الأشياء ما هو خير من الخلال الجليلة والطرائق الحميدة والواحدة منقبة والنقب الطريق قال الله تعالى فنقبوا في البلاد
النقابة القوم مثل كفيل من الكفالة فأما العريف فمشتق من المعرفة والأكرم والحد والشرف والفخر وسميت الأرض
المعدن أيضا وقيل يجوز أن يكون أصل الكلمة ويقال نقبت الأرض علما أي وسعتها

أعددتُ للحدثانِ سابغةً وعدّاءً علندى

الحدثان والحدث والحادث والأمر الحادث العداء العلندى
يقول هيأت لنوائب الدهر ولحوادثه درعا واسعة وفرسا قويا جيد العدو كثيره والعلندى الفرس الغليظ
من جلد وأصل الكلمة ثلاثية والنون والألف زائدتان فهو من العلد قال الخليل هو الغليظ الشديد من كل
شيء والعلادى من الإبل الحافظ وتقول للمؤنث علنداة وإنك تنون فتقول علندى وذكر بعضهم أن العلندى
الفرس الطويل والجمع علادى والبيت كما ترى في حسن جمعها وضم عدو الوعل كثير

نهدًا وذا شطبٍ يقدّ البيضَ والأبدانَ قدّا

نهدا أي فرسا ضخما والنهد الذي يتأيم
ويجوز أن يكون سيفا ذا طرائق والشطب خطوط في متن السيف والقد القطع طولا والقط القطع عرضا والبدن
من الدروع القصيرة أي البدن ويقال سيف شطب فيه شطوب وطرائق

وعلمتُ أني يومَ ذاك منازلٌ كعبًا ونهدا

يعني يوم ذاك يجوز أن يكون يشار به إلى يوم
قد علم أنه الماضي وهو لقربه لأن المنازل يكون جهادا ويجوز أن يكون ذاك إشارة إلى المكاوح الذي زعم أنه أعد له
وهو المكاوح يوم الحرب ويجوز أن يكون إشارة إلى الحدثان لأنه قال أعددت للحدثان ومعنى البيت علمت أني منازل
هؤلاء فأعددت لهم هذا المكاوح لعلمي بالحاجة إليه والحازم يعد الأمر قبل وقوعه مخافة أن يغلبه ذلك عليه وعلى
أهله ومصادرها

قومٌ إذا لبسوا الحديدَ تنمّروا حلقًا وقدّا

انتصب حلقا على التمييز أي من الحلق والقد ويراد بالدروع التي تنسج حلقتين حلقتين والقد يراد به اليلب وهو شيء يصنع
كان يتخذ من القد ويروى حلقا وقدا على الحال ويكون انتصاب حلقا على التمييز أي تشبهوا بالنمر في أخلاقهم
ملقتهم ودل على الحلق قوله قدا ومعنى الرواية الأولى أنهم إذا لبسوا الحديد والدروع واليلب تشبهوا بالنمر في
أفعالهم في الحرب ويجوز أن يريد تنمروا تلونوا بألوان النمر لما تحت الحديد ويصح أن يكون
حلقا على التمييز والمعنى الأول أجود فإن قيل كيف دخل قوله وقدا بالعطف على حلقا وإن يكون من الحلق
والحد في قيل لما كان نسج الدروع حلقا لم يصح أن يكون من القد وقوله إذا لبسوا الحديد في قوله تنمروا

كلُّ امرئٍ يجري إلى يومِ الهياجِ بما استعدّا

هذا كما قيل في المثل قبل الرماء تملأ الكنائن
يقول كل رجل يجري إلى يوم الحرب بما أعده واستعده والعرب تحذف ما تعدى إليه افتعل واستفعل ويجوز أن
يكون استعد فعلا ليوم الهياج لا لكل امرئ ويكون معناه بما كلف يوم الهياج أن يعده له فقال استعد وتقدم

لمّا رأيتُ نساءنا يفحصنَ بالمعزاءِ شدّا

الأمعز والمعزاء الأرض الصلبة الحزنة ذات الحجارة
والجمع المعز والأماعز والمعزاوات والأصل في المعزاء الشدة يقال رجل ماعز ومعز ويروى يفحصن ويعدون
لشدة العدو في المعزاء حتى يثيرن بأرجلهن كالأفاحيص ويقال استفحل فلان حتى فحص برجله وقيل على التوسع
فحص عن الأمر وينتصب شدا على أن يكون مفعولا له كأنه قال يفحصن بالمعزاء للشد ويجوز أن يكون شدا
مصدرا في موضع الحال أي يفعلن ذلك بالمعزاء شادات ويروى يمحصن والمحص العدو الشديد ويقتضي ذلك
من جزع الظفر كأنه قال شدا دون شد يمحصن ومحصا ويكون في موضع الحال ويجوز أن يكون أن يعدو ونساء أولا شيئا

وبدت لميسُ كأنها بدرُ السماءِ إذا تبدّى

قوله كأنها بدر السماء في موضع الحال أي بدت
مشبهة البدر وقوله إذا تبدى ظرف لما دل عليه كأن من معنى الفعل يقول وبرزت هذه المرأة كاشفة عن وجهها
سافرة كأنها قد أرسلت نقابها ودل على هذا بقوله كأنها بدر السماء إذا تبدى وإنما فعلت كذلك لأنها وجدت
التشبيه الآمن في باب النساء والإماء من الخادمات ولم تكن الحرة بادية الوجه لأنها تحلى لباد

نازلتُ كبشَهمُ ولم أرَ من نزالِ الكبشِ بدّا

لأنه استعمل النزال ولا يعيد لا معدل
ومنه قولهم استبد فلان بالأمر أي انفرد به والبدد والتبدد التفرق وهو جواب قوله لما رأيت نساءنا
يفحصن والكبش الكتيبة رئيسها فيقول لما رأيت الأمر على ما ذكرت أنفت وحميت ودفعت الإبل عنهن وقد نزل
أجل من ذلك بدا وإنما قال لما نازلت كبشهم لمرضاته من تدبيرهم نفسه للمجاهدة والتعرض لهم في الحرب
والتمرين لا يعرض عند المبارزة بالمنزلة الأدنى والتهيج كان والبقاء بنفسه الباسل والمستغيث من منازله
من الأسد وما ربما يسد الأعداء الفرصة

همْ ينذرونَ دمي وأنذرُ إن لقيتُ بأنْ أشدّا

يقول انهم يقولون نحن سننا سفك دم عمرو وانا اقول ان احمل عليهم وابذل نفسي لهم ثقة بكفايتي واستهانة بذلهم
ويقال في الجلد شدد ما عليهم شدة ساد قد وشدة غير كان يترى اذا اراد والمبالغة

كم من أخٍ لي صالحٍ بوّأتُهُ بيديّ لحدا

بوّأته اسكنته واوطنته والمباءة المنزل وانما فرغ
من التبجح بالشجاعة ثم ذكر صبره على البلية وتوطين نفسه على اللاواء فقال كم من اخ موثوق بحبه من قد
وجبت الى عند ذلك دفنه وباشرت تجهيزه وهذا اذا تجلد بلا كان اعظم لجزعه وانكى في قلبه

ما إن جزعتُ ولا هلعتُ ولا يردّ بكاي زندا

الهلع افحش الجزع لانه جزع مع قلة صبر
وقد غيره التنزيل فقال ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا ان الهلوع
الاشد لا صبر على الجزع ولا على الخير لا بد من ذلك قال ما ان جزعت على خرجا هينا قريبا ولا فظيعا شديدا وهذا نفي للحزن
رأسا ومنه قولك ما رايت صغيرهم ولا كبيرهم وقد اعلى الترتيب حقه لانه ارتقى فيه من الادون الى الاعلى الا ان
قوله ما ان جزعت وان كان مستعملا لجميع انواعه ففيه الادون وقد جاء بعده ولا هلعت وقوله ولا يرد بكاي
زندا كان يعتقد الناس بعيد ولا يرد بكاي بعدا اصم اتراح لمرء ولستين زعم انه قبض من نسبته وقلم يجد
سببا ولا شيئا يعتني به على انه قوله كم من اخ صالح لا يليد عنده انفع في بيان اللفظ وتكلم المعنى
عادته لكفى ان يقابل بولا يرد بكاي اي ولا بدافع قصصه واما من روى زندا فبعض الشيوخ كان يقول اراد
ولا يرد بكاي شربة فذكر الزند والاد وما يخرج منه عند القدح واحسن من هذا ان يكون ذكر الزند تقليلا
لما يرجع المرء ويحظى عند ما هو من النفع بالاخ المذكور ثم يستعملون الزند في هذا المعنى كما يستعملون الفروق
والنقير والقطمير والفتيل وحكى ابو زيد انهم يقولون اذا قللوا مال الرجل ما يساوي زندا وهذا المعنى حسن
ولما هو الرقي وانك في بعض النسخ ولا يرد بكاي زندا وهذا حسن ايضا ويكون المعنى ولا يرد بكاي مرددا
والمعنى لا يغني بكاي شيئا وفي كلام الناس هذا الكلام لا يرد عليك ولا ينفعك وانما عقب نفي الجزع هذا الكلام
تنبيها على انه صبر عن تادب وتبصر وبمعرفة بالعواقب وحسن التامل

ألبستُه أثوابه وخُلقتُ يوم خُلقتُ جلدا

يقول توليت تجهيزه وتكفينه بنفسي وخلقت
صبورا مذ خلقت وهذا يريد انه رجع الى الجلادة المكتسبة جلادة الخلقة والطبيعة

أغني غناء الذاهبين أعدّ للأعداء عدّا

قوله الذاهبين يجوز ان يريد بهم من انقرض
من عشيرته وذويه ويكون المعنى انه المعتمد عليه بعدهم ويجوز ان يريد بهم المتغيبين عن المشاهد والمعارك
وقوله اعد للاعداء عدا يجوز ان يكون المعنى يقال في عدد الاعداء فلان وفلان لانه يعد بكذا وكذا من الفرسان ويقال
ان عمرا كان يعد بالف فارس ويجوز ان يكون المعنى احصي الاعداء معدودا ويكون عدا انتصابه على الحال

موضوعا موضع المعدود واعد مستقبل اعددت اي هيأت وفي الاول يكون مسندا الى اعد والواحد لا يعد
عدده ولكن كانه يقال عنه انه يقوم مقام كذا من العدد ويروى اعد للاعداء بفتح الهمزة ويحتمل وجهين
من المعنى احدهما ان يقول اعدهم وعدهم واباهي بعد العاشرة والمنافرة عدا وهذا معنى حسن والاخر ان يكون
المعنى اعدهم كلما احتاج اليه من عدد وعدة وهذا يقوله مما يريد بنا امر الحرب وبرجع اليه في اسبابها والجمع لها
وهذا يرجع معناه الى معنى من روى اعد للاعداء بضم الهمزة وكسر العين وفي هذه الرواية يجوز ان يكون عدا
مفعولا به والمعنى اعدهم معدودا

ذهب الذين أحبّهم وبقيتُ مثل السيف فردا

يقول فجعت باصحابي وبقيت منفردا بالسيادة فانا كالسيف لا يجد منه اشاره في غمده ويجوز ان يكون بقيت
لتعاديني في الامور وحنا دي كالسيف وفردا ينتصب على الحال اي منفردا وقال عمرو ايضا

ولقد أجمع رجليّ بها حذر الموت وإني لفرور

هذا كلام من جمع الى شجاعته دافلا مرحلا وحزامته والحبرة وهو معرفة وسالانه ثم يكون عارفا بوقت كل
مناد بالحالة الوجيزة لاعتباره بعضها واجمع رجلي اي اجمعت في بعضه وهو من فصيح من العبارة التي يعتورها المعنى
ومن لفظ وما بعد قولهم جمع يدفع على كذا وجعت يدي من كذا وحذر الموت انتصب على انه مفعول له وتنفير من
قولهم الفرس واللفظ اركضها واستدرجها ذهابا في الفرار واحترازا من الموت اذا كان الوقت وقت
الى الكثير الحرب اذ كان الهرب اغنى والحماء اعد الفلاق ادعى

ولقد أعطفها كارهةً حين للنفس من الموت هرير

يقول وكما اهرب وقت الحرب فاني اعطف وقت العطف لان الكر والفر من شأني والاقدام والاحجام عادتي
وانا في ذلك اتبع حين للنفس من الموت هرير الى شدة الامر فقائم الخطب اي اعطف الفرس وهي كارهة
في هذا الوقت الذي هو تهير النفس وتضجر من شدة البلوى والهرير قيل هو دون النباح

كلّ ما ذلك مني خلقٌ وبكلّ أنا في الروع جدير

ما ذلك مني واشار بقوله ذلك الى ما قدمه من ذكر الكر والفر اي كل ما وصفت عادة مني وطبيعة ويقول كل انا جدير
في الروع ويقال هو جدير بكذا وجدير لكذا وجديران ينال كذا والمصدر جدارة والجدير ان يفعل وقال الحريري قوله كلما في اللفظ سيعل
[illegible]

وإن صبّح سادرًا توعدني ما لدى الناس ما عشت مجير

قال الدريدي يقال ان فلان امر سادرا اي ذا جاءه من غير جهته يقول وهذا الرجل مع ما ذكرت من فضلي
في الحرب تهددني لا هيبا لاهيا ولا راعيا فيرقى الناس ما عشت ومتى ما عشت ظرف بيانه انه ما مع الفعل
في تقدير المصدر واسم الزمان محذوف معه كانه قال مدة عيشي وقال قيس بن الخطيم الاوسي

طعنتُ ابنَ عبدِ القيسِ طعنةَ ثائرٍ   لها نَفَذٌ لولا الشعاعُ اضاءها

النفذ والشعاع المتفرق ومنه شعاع الغارة ونظائر العزم شعاعا يقول طعنت هذا الرجل طعنة طالب بالدم
ثأرك لا ابقيا معها ولا تقصير في بلوغ العذر فيها لها نفذ اي منفذ لولا انتشار الدم لاضاءها واضاءها جواب لولا
والمبتدأ من الشعاع وخبره محذوف كانه قال لولا الشعاع مانع لاضاءها ذلك النفذ ومن روى الشعاع بفتح
الشين فانه يعني نور الشمس والاول اجود واشهر ويقال شعت الشمس اذا استدق نورها وانتشر

ملكتُ بها كفّي فانهرتُ فتقَها   يرى قائمٌ من دونها ما وراءها

ويروى يرى قائما من دونها ما وراءها ويروى يرى قائبا ايضا ويقال ملكت العجين اذا ملكته
اذا انعمت في عجنه وشددته وكان الاصمعي يتبع من ملكت فيكون المعنى شددت هذه الطعنة كفي وقد
حرفها حتى يرى القائم من دونها الشيء الذي وراءها وهذا التفسير في ملكت تفسير المعنى وآلا ويجوز ان يكون
معنى ملكت بها كفي اي تمكنت من فعلها فالطعنة تصويب كفي في ايقاعها على ما اريد وهذا كما تقول انا املك
هذا الامر اذا كان قادرا عليه وكانه اشار بهذا الكلام الى ان الطعنة لم تكن من دهش واختلاس وكل
تمكن واقتدار ويروى يرى قائما من دونها ما وراءها ومن وراءها ويكون المعنى يرى من وراءها اذا كان
قائما من دونها ورآءها هنا بمعنى خلف وان كان يقع على الخلف والقدام جميعا ومن دونها اي من قدامها
وعليه الاخفش على هذا ومن قوله تركت العذري من دونها وهو دونه اي تركت الجرح في الزجاجة العذري
من قبلها وهو قدام العذري من دونها وهو دونه اي تركت الجرح في الزجاجة العذري من قبلها وهي قدام
العذري اي من تلك الزجاجة ما خلفها من قدامها الصفاء الجرح فيها ومعنى انهرته وسعته حتى جعلته كالنهر
ساعد والنهر يفسر ثم حملا لا تساعد ومنه المهر وهو فضاء بين بيوت الحي يلقون فيه كناسهم وفي هذا الوصف
حث مستكره وخروج من القصد متهم وبعرف مثل قول مهلهل فلولا الريح اسمع اهل حجر
صليل البيض تقرع بالذكور واستعمل عنترة لفظ الانهار فقال العرب لتبرّ باهر فان ذيتها

يهون عليَّ ان تردَّ جراحَها   عيونُ الاواسي اذ حمدتُ بلاءها

الاواسي النساء المداويات الجراح والمفرد اسية ويقال للرجال الاسي والاساة وخص ذكر النساء
لانهم يا نفون من الصناعات وبعلوها العبيد والاماء وحرايب النساء احيانا الاذم تكن في غاية بعيد
من الرفق وقوله ان ترد موضعه رفع لانه فاعل يهون واذ حمدت ظرف ليهون وهو حكاية حال ماضية والمعنى
يخف علي رد جراح هذه الطعنة عيون النساء المداويات لها اذ حمدت اثرها فيها وبلاءها ويجوز ان يكون
المداوي منها ويجوز ان يريد بلاءها ما يثرها وفعلها والمصادر يضاف الى الفاعل والمفعول جميعا

وساعدني

وساعدني فيها ابنُ عمرو بن عامرٍ   خداشٌ فادّى نعمةً وافاءها

يجوز ان ينتصب نعمة على الحال ويكون مفعول ادى محذوفا كانه قال وادّاها نعمة ويجوز ان يستحق عليها
شكرا ويجوز ان ينتصب على انه مفعول ادى ويكون المعنى ساعدني في هذه الطعنة زهير بن عمرو وادّى
صنيعه كانت له عندي بمساعدته واتخذها اعنى التفسير ايضا ويجوز ان يكون افاءها من الفيء الغنيمة
وهذا قول ابي عبيدة ويجوز ان يكون افاءها من الفيء الرجوع اي ردّها وجعلها الى مصطنعها الاول
(في الحاشية: اي ردها في الصالحين)

وكنتُ امرءًا لا اسمعُ الدهرَ سُبّةً   اُسبُّ بها الا كشفتُ غطاءها

ويروى لا اسمع ولا اسمع ومن الغطاء قيل الليل ومنه علمه التراب يقول وكنت رجلا لا اعير شيئا
طول الدهر الا بينت للناس براءة ساحتي منه وحقيقة كشفت غطاءها اي اظهرت الشبه ملتبسا على سامعها
وكان متردد من نسل بها او تكذيبها بل ابيّن امرها واظهرت وجهها حتى ان للناس اختلاف السب
بها وكذبها والسبة كالغرة والغصة وما اشبههما وذهب بعضهم الى ان المعنى اذا رميت بعيب
كان حقا علي محوه من نفسي بما استانفه من سوء والاول احسن

متى يأتِ هذا الدهرُ لا يُلفِ حاجةً   لنفسيَ الا قد قضيتُ قضاءها

ويروى لا يلف حاجة على ان يكون الفعل للموت ولا يلف حاجة على ما لم يسم فاعله الاول اجود يقول
اجتهد في ادراك الاثار وطلب الاوتار قبل دنو الاجل فمتى جاء الموت لا يجد حاجة تتعلق بنفسي
ما قبل الا وهي مقضية ومعنى قضيت قضاءها اي فرغت منها كقضاء لا شائبة فيه وقوله هذا الموت
يجوز ان يكون تصويره حاضرا لمعرفته بادراكه لا محالة فاشار اليه ويجوز ان يكون للدوام تحقيقا
وتحقيقه وكونه من همه اشار اليه على طريق التفخيم به

اذا ما شربتُ اربعًا خطَّ مئزري   واتبعتُ دلوي في السماحِ رشاءها

يقول اذا شربت اربع اكؤس جرّت مئزري فاثر في الارض خيلاء وكبرا وتممت ما بقي علي من السماح في
حال الصحو كانه يفعل فعلا صاحيا والباقي منه تممته في حال السكر وهذا الكلام يجري مجرى المثل والمعنى
الذي يجيء حكى الاصمعي انهم يقولون اتبع الفرس لجامها واتبع الدلو رشاءها اي تمم ما بقي عليك من
امرك فكانه يريد انه جاد بالكثير وترك القليل الحقير وهذا الحسن من قول عنترة العبسي الا ان كان يستفاد
منه كثير من الناس على قول عمرو بن كلثوم قال عنترة واذا انتشيت فانني مستهلك مالي وعرضي وافر
لم يكلم واذا صحوت فما اقصر عن ندى وكما علمت شمائلي وتكرمي صبية ثم شعشعة كان الحق
فيها اذا بالمتاحا لطها سحيفا لان هذا قال انا سخي اذا شربا الخمر ومع خبره وما قال عنترة في بيتين

اشار بقوله المنية في مصارع وكان ابن الاعرابي يذهب في قوله حينا الى انه يقال مات حينًا وحينين
وان كان فعيل في معنى مفعل قليلا وانتصب حينا على انه حال للماة ويكون المراد على حال يقينه كان الحق
فيما اذا مرج ما آ سخين وهذا الضرب مما استحسنه الناس وهو حسن ولكنه يضعف انه يكون حالا وهم مردوا

وقال الحرث بن هشام المخزومي

الله يعلم ما تركت قتالهم ... حتى علوا فرسي باشقر مزبد

اقسم بعلم الله يستشهد به ويتنصل من هربه بانه لم ينهزم الا بعد غلبة اليأس من نصره عليهم وان حتى والا
بعد ان ضرج بالدم الشامل له ولفرسه ومثله قول مهلهل لم اره حتى علته الكتيبة حتى تحكى الورد
من دماء ونعالا وهذا قائم مقام حيثما تقدم لانه يعتذر مما اتى من الهرب بعد قصة وذلك انه
مورد المنهج وانه خلف ومذهب العلم عماد الحروب ومواردها وقوله الله يعلم لفظه الخبر والمقصد
الى الحلف لانه يستشهد به فيقول علم الله ما تركت مقاتلتهم حتى جرحوني فسال الدم على فرسي كان
وعلمت اني ان اقاتل واحدا ... اقتل ولا يضرر عدوي مشهدي
اراد وحتى علمت وانما اطلق لفظ علمت لانه يقطع الشبهة عن اعتقاده ذلك وانتصب واحدا على الحال
والمعنى منفردا او واحدا مفردا والمعنى وحتى تيقنت اني ان ثبت في وجوههم وانتصبت منفردا لقتالهم
قتلت ولا يضر حضوري اعدائي ونبه بقوله ولا يضرر عدوي مشهدي على انه لو كان في ثباته ضرر
لعدوه اثبت في وجهه ولم يبال بقتله وقوله عدوي يفيد الكثرة وان كان لفظه موحدا
فصددت عنهم والاحبة فيهم ... طمعا لهم بعقاب يوم مرصد
يقال صد فلان عن كذا اذا اعرض وجهه صدا وصدودا وصده غيره عن كذا صدا وحكى صدد بدله
وقوله اعرضت عنهم وصرفت وجهي وامسكت عن قتالهم ودماؤهم لم افظعها وهذا يدل على انه كان موكلا
بهم للطلب ما آ كان منهم وقوله الاحبة على هذا التفسير يجوز ان يكون احبتهم ويجوز ان يريد الاحبة
احبته نفسه ويكون المراد ودماء احبتي واسرائي فيهم وقوله طمعا انتصب على انه مفعول له وهو الذي يسمى
مصدر العلة والمعنى فعلت ذلك طمعا في ان يصيب الله بيننا يوما بهم ويمكنني منهم فانتهز
واثب العلة ويقال رصدت فلانا بالمكافات وجعلته لهم رصيدا ونام مرصد لفلان اذا كان منه
حقا كالمنتظر ويجوز ان يكون انتصاب طمعا على انه مصدر في موضع الحال والتقدير صددت عنهم طامعا
والعقاب يجوز ان يراد به المعاقبة ويجوز ان يراد به المكافاة يقال اولاه خيرا فعقبه بشر عقبة وعقابا
ومعنى هذا كان الفرس بعد انقطاع حرب جماح قيل العقاب وهو من ذلك ومن روى يوم مزبد فالمزبد

قال

فالشهد قال الخليل هو دوام الزمان والشهر من ليل او نهار واستعل بقوله عن وجل قال ابتم الا حول الله
الليل سرمدا الى يوم القيامة ويكون المعنى بعقاب يوم طويل متصل دائم ويمتد لحين مدا ايام الغم والمحنة
بالليل ولهذا قيل من لفظه دهر دائم ايام وشهر كالدهر وقال العزاز الكلبي

وكتيبة لبستها بكتيبة ... حتى اذا التبست نفضت لها يدي

مواضع باته هياج شر وازى وحماع بين كتائب حتى تقابل منه ومنهم فهيج هو من بينهم وعزبها لا عليه في
المدد لا عسكر فيما خرج من الشر فيهم فيقول رب كتيبة خلطتها بكتيبة فلما اختلطت نفضت يدي منهم وخليتهم
وشانهم وكتيبة الحق الجاه بالاتر حمل اسمًا وهي من كتبت اي جمعت وفي سوق الغزو او كلمة لا نفسه
بالناس من جعله وقصته يقال قبضت على كوفي وجمعت عليه يدي وقالوا نفضت الطريق ايضا او فرقت
الشعرة الطرق وذكر بعضهم ان قوله حتى اذا التبست نفضت لها يدي وهاتين المراد به فقعت في سوكل
كان لما ضرب من سيام تفقن بيده ضعيفه عند ضربه بالسوط ولانه لا كلفه عليه بقال وهذه المرتجة صفته
في ضرب السوط كما يصفه تخلي الفعل بالكلام ومن روى بها يجوز ان يريد المغيرة انتهى الكلية عنده والتعجب
من ادراكه هذا المعنى منع من الكلام عليه فيتحقق ما لا يحتاج الى التفسير

فتركتهم تقص الرماح ظهورهم ... من بين منعفر واخر مسند

قوله تقص اي تكسر وهو في موضع الحال لهم وكذلك قوله من بين منعفر واخر مسند والعامل في الاول تركتهم
وفي الثاني تقص يقول فارقتهم والرماح تختلف بالطعن بينهم وتكسر ظهورهم فهم من بين مصروع المعفر في
وهو التراب واخر مطعون او مجروح قد اسند الى ما امسكه

ما كان ينفعني مقال نسائهم ... وقتلت دون رجالهم لا تبعد

قوله ما كان يجوز ان يكون ما استفهاما وكان بمعنى الناقصة ويجوز ان يكون نفيا ويجعل كان موكدة وبعد هذا
الكلام على انه لو ثبت لم ينفعه الثبات فيقول اي شيء كان ينفعني قول النوادب لي لا تبعد وقد قتلت ومعنى
لا تبعد لا هلكت يقال بعد اذا هلك وبعد اذا نأى وكانوا يدعون بهذا في المصيبة عند الندبة بها على سائر الحاجة
لا حياة المندوب وقلة الاستغناء عنه واذا كان ذلك الا في حيز ان ينفعه من كان يحب الحياة عن البقاء
وقوله دون رجالهم بيته على انه لو ثبت لكان يدفع وهو الكتيبة ويصير لنا الاصحاب وحاليا من الاعداء ونبيهم
فلا يكون تجاوزهم الا وقد فرغوا منه فلذلك قال وقتلت دون رجالهم وموضع لا تبعد هو حكاية رفع او نصب على
انه بدل او مفعول من مقال نسائهم وقوله وقتلت في موضع الحال المضمر في ينفعني والعامل فيه مقال النساء اي خلف
رجالهم حالا فيها المضمر في قتلت وقال بعض بني اسد

بدبت على ابن حسحاس بن وهب   بأسفل ذي الجذاة يد الكريم

انما قال بدبت بعلى لانه اجرى بدبت مجرى عطفت وهم يحملون الشي على الشي كما يحملون النقيض على النقيض

فقال بدبت عليه ولم يقل بدبت له جميعًا اذ العطف منه صنيعة وان كان ابن بدبت في هذا المعنى اشهر من بدبت اذ ان

بدبت اشهر في اصبت يده كما يقال استوعب جهده وصدره اذا اصبت هذه الاعضا منه ومعنى هذا البيت

العطفت منه هذا الرجل بهذا المكان يدًا اي صنيعة شريفة مثلها يفعل الكرام وقوله يد الكريم يحتمل ان يكون

الذي ذكرناه ويجب ان يكون مصدرًا بحيث لها متنا جريحا بالكثرة ومنع اليد مكانه فان قيل ما يكر ان يكون اسم

الفعل وقد يكون لانه كما حذف من اسم العين وقد اسم لذلك لم يكن كثرة في اسم العين وان كان اللازم من اسم العين

حذف لكثرة الاستعمال فيجب ان يكون اسم الحدث اللازم لم يكثر استعماله بمنزلة وقوله ومعارض من الحمى وهو الوافي

قصرت له من الحماء لما شهدت وغاب عن دار الحميم

القصر الحبس ومنه المقصورة في الخيام ... ومنه القصر الاسود من كل شي والحمى الفرس وهاربه

حمى اي سوا وهو تغير النعمة التي اتخذها منه فيقول لما رأيته جريحا وفي المعركة طريحا عاطفت عنده ودوره و

عليه جلست عليه وقوله فارسه وجواب لما متقدم وهو قصرت كانه قال لما رايته كذلك جلست عليه فرسي وحفظت

شهدت لانه من الاشياء وقوله وغاب عن دار الحميم كانه جعل ان يقول لما شهدت وغاب حميمه لكن المعنى اوجبل

والحميم القريب المشفق والحامة خاصة الرجل من اهله وولده ويقال هو الحميم من ذوي قرابته اي الاخص

انبئه فان الجرح يثوي وانك فوق عجلزة جموم

هذا ما قيل له الصنيعة منه بعدان ازادته وذلك انه لما قال ثوى الجرح بثوي معناه يقول وانك فوق عجلزة

جموم ويقال ربما عاش اذا انشاه من القتال والجموم الذي لا ينقطع جريه والعجلزة الصلبة وبين جموم هذا

لانه ما نما نعوز لحيانا ثم يعود وعن دل الرواة سليقك الا من جهل وانما يليك من الجرح عيني

ولو اني اشاء كننت منه مكان الفرقدين من النجوم

بين هذا انه يتبع بما فعل والترم بلين مرالقم الوجب الذي لا يسوغ للاخلال به وقوله كننت لبعد منه بعد الفرقدين

من النجوم السيارة وهي التي على بنها القران والفرقدان لا يعمل فيه ... فهو من ساد الثريا

ذات المراد بالبعيد ويجوز ان يريد بعدت منه بعد الفرقدين ثم بين ان الفرقدين من النجوم فيكون من النجوم

تبيينا كقوله فاجتنبوا الرجس من الاوثان ويجوز ان يريد بالنجوم نبات الارض اذ كل ما طلع فقد نجم ويكون

المعنى بعد الفرقدين من الارض ونباتها ويكون حل الوجه شبه الفار فضعف

ذكرت تعلة الفتيان يوما والحاق الملامة بالمليم

بين هذا الكلام انه اوفى بما فعل فرضية الذم الذي من الناس فيقول الخطوب نبال ما يتعلل به الفتيان في محافلهم

وعالمهم ومسيهم من اخبار الناس والحق بعضا بتركه منهم ذم فتحصن به اللوم ويحيلون في احكام

وسعد قوله ذكرت الذكر يضم الدال لانه هذا كان بالقلب والذكر بكسر الذال باللسان والمليم الذي يأتي ما

يلام عليه وقوله تعلة مصدر علته بمعنى الشغل والتكرمة ويجوز ان يكون تسميتهم العلال وهو يوم من ايام

من هذا كانه يعلل الناس بشي من خفيف الطعام وقال الشداد بن بعر الكناني

فاني القوم يا خزاع ولا يدخلكم من قتالهم فشل

بين فاتلوا وقاتلوا على اللفظ مرة وعلى المعنى اخرى وجعل النهي في اللفظ للفشل والمراد لا تفشلوا وهذا بعث

وتحضيض فيقول لما رأيت اعداك يا خزاعة ولا تدخلكم الجبن والضعف منهم وخزاعة قال الخليل هو من تخزع من

اصحابه اذا تخلف لانهم تخلفوا عن قومهم بمكة ايام سيل العرم

القوم امثالكم لهم شعر في الراس لا ينشرون ان قتلوا

بين هذا الكلام انهم ناس كما ان خزاعة ناس فيقول لا تتهيبوهم فان خلقهم كخلقكم وانهم ان قتلوا لم يحيوا وبين

منهم فيرجعوا الى القتال وهذا كما تعهد الاصحاب والتحبير وجعل قوله لهم شعر في الراس عبارة عن تغيير المما

وتثنيا وجواب ان قتلوا فيما تقدم عليه

اكلما حاربت خزاعة تجد كانك لامهم جمل

تجد كان لانهم في موضع الحال اي تجد كانك مشبها جملا في هم وكلما ظرف لقوله تجد كانه قال تخدون

خزاعة كلما حاربت اي تستوفي لشرها والوقع عنها كانك ناضح يسقي عليهم الماء فيكال الدا اصل بالدلو والدب

وذكر الام تعليقا للقول وتحقيرا وقوله اكلما كانه اخرج على انسان بعدان بينهم وجمالهم على قتال اهل تم فقال

على طريق الاستنكار ما قال وقال الحصين بن الحمام المري

تأخرت استبقي الحياة فلم اجد لنفسي حياة مثل ان اتقدما

يجوز ان يكون هذا مثل قول الشجاع سوق وفي طريقه قول الاخر الا ان الجبان بهذه سيقتل قبل انقضاء الاجل

فقد ترك الحادثات الجبان ويسلم منها الشجاع البطل ومثله قول الاخر يهون التقدم وهو التعرض للمكروه

الكرهته اهوالها ويجوز ان يقول اجمل سنبقيا العيش فلم اجد لنفسي عيشا كما يكون في الاقدام وذلك لان الاعدو

الجبان والشجاع يستوي في الحياة وانما يكون بالتقدم لا بالتأخر والاحجام لا بالفرار ومن ذلك بالحيل

وقد قيل من السبق ولم يمت من تقدم وهو الجيد وقوله حياة مثل ان اتقدم معناه حياة يشبه الحياة

فلسنا على الاعقاب تدمى كلومنا ولكن على اقدامنا تقطر الدما

بالتقدم والتقدم الى المكارم [illegible]

نزلوا بنا بحمية الحلوم على الأعقاب ولو لم يحمل الاختيار عن أنفسهم لأن الكلام ليبيت كلومنا بجانبهم على الأ[عقاب]
نقول ليست بحزن الأملاك في الحرب ولا نرضى منهم ونرى جميعنا كانت الجراحات في مقدمنا لا مؤخرنا وسالت الدماء
على أقدامنا لا على أعقابنا وقوله يقطر الدماء أراد ويقطر بالدماء كأن المعنى يقطر الكلوم الدم ويكون الدماء منصوبا
نقل الدم وجعل الفعل للكلوم حتى وإن شئت جعلت الدماء منصوبا على التمييز كأنه أراد تقطر دما وأدخل الألف واللام
ولم يعتد بهما كقوله الأخر ولا بفزارة الشعر الرقابا ويجوز أن يريد يقطر الدماء بالياء ويكون الدماء في موضع
على التمييز على تقطر لكنه رده إلى الأصل فأتى به مشبعا وإن كان الاستعمال على خلافه ومثل هذا البيت قول
الفطامي أبت عيني ولكن أكثر نومهم وبالحزن كالوم ذات الأدو

نفلّق هاما من رجال أعزة ... علينا وهم كانوا أعقّ وأظلما

يقول نشقق هامات من رجال كريمين علينا لأنهم ساداتنا كانوا السابقين إلى العقوق والإقدام بالأثم بدعوتنا إلى الشر
والجاء وقتنا إلى القتال ونحن مستمهلون ومحاربون

وقال رجل من بني عقيل جاهلي يرثي نفرا قتل منهم

بكره سراتنا يا آل عمرو ... نغاديكم بمرهفة النصال

الكره بالضم المشقة والكره بالفتح الإكراه ومرهفة النصال سيوف مرققة الأطراف يقول نغاديكم بالكره سيوف فيه
ثقل مسلولة ولما قال بكره سراتنا الأولى أو سلا عن ود الألفة بين العشيرة والمصالح ذات البين وترك التكاثر
والأفعال وأنكان حرب الدين واطلاب وحشمه في نفوسنا غير محقق وتحقيق وأقرب وقرب أن يكون ذكر القرابة والرحم
يجمع والمعنى على كره منا قتالكم وبكره مر الجاهلية الذي دفع بسبيله ونهى جميل يعني بسيوف لم يستعملها ولكن على مجد
أداة التكليم يطالب به بكون في جميل إذا كان يغني باعمال حوطهم بعد ذلك ولم ولكن ومثله فيهم صيقل وصقال
على ذلك الأحقاف تمام عمالة ذات الوصيفة ويروى بمرهفة النصال ويكون أراد بالمرهفة إلى الصقال كالإضافة
المعنى إلى الكل لأن المعنى بالمرهفة المرققة من الصقال أي من السيوف المصقولة

نعدّ بهن يوم الروع عنكم ... وإن كانت مثلّمة النصال

قوله نعد بهن أي نصرفهن ويقال عداهم عنك أي صرفه والبيت يحتمل وجهين أحدهما أن يكون المعنى نصرف
عنكم البقاء عليكم وكراهية لاستئصالكم وإن كانت نصالها قد تثلمت من كثرة ما يهاج بها الأعداء ويجوز أن يكون
المعنى نصرفها وإن سلت بكم وفيكم لأن الندرة تذهب الحفيظة وأن ما جعلنا يحول النبا والأنفة بكم بالحنو

لها لون من الهامات كاب ... وإن كانت تحادث بالصقال

ذكر من الهامات أي من دماء الهامات التي يفلقها بهذه السيوف لونا فيه سمرة لكثرة ما يعلق بها الدماء
وإن كانت يجدد صقلها كل يوم والمحادثة إعادة الجلاء إلى السيف الصقل وقال الحسن رحمه الله فيها حكي عنه

مواضع

٣٠

ما حفظه هادوا هذه القلوب فإنها سريعة الدثور واقرعوا هذه الأنفس فإنها طلعة وقوله كأنا من قولهم كما أو
أنا لا نبالي أو انا كما نراه من الشماتة والتهيج إذا عضت ولكم ونحن أيضا كانت فيما تقدم عليه والجملة في موضع الصفة لنحن

وتبكي حين نقتلكم عليكم ... ونقتلكم كأنا لا نبالي

وصف حرصهم على ما يسوء من أساءه حبه فتى وعارض حاله ثم نعوذ ببكي قد ذكر إذا قتلناكم لما يحمله من الأرحام
من الرحم الماسة والقرابة الأدنية وقتلكم إذا أحوجتمونا إلى قتلكم كأنا لا نبالي بما يمنع من ذلك أو يدعو إلى الحنو ع[ليه]
وقوله نبالي مأخوذ من البالة فأما قال لا أباليه كأنه أراد لا أحتفل بمبالاته ولا يرفع له ما هو فيه من حزن وأصله واعاوده هذا
وقال وحكى سيبويه لما أباليه بالة وذكر أن البالة كالحالة وأنه حذف الياء منه حذف تخفيف لا حذف إعلال

وقال القتال الكلابي

تذكّرت زيادا والمقامة بيننا ... وذكّرته أرحام سعر وهيثم

يقال ذكرتك بسبب الرحم وما تعرضك بسبب سالك بالمسبة والرحم ونحو ذلك أقسم عليك بأيامه وجعل الحلف حقا
حاضرين والمراد بكل من تناشدا بكل واحد منهما ونشدته بالرحم أي ذكرته بها وذكر منهما هذين الرحمين والمراد هذه الأرحام
طلبا للصلح واستبقاء لما قامت الحجة عليه والقاطع البقيا إليه

فلما رأيت أنه غير منته ... أملت له كفي بلدن مقوّم

يقول لما رأيته لا ينتهي عن القول ولا يرعوي بالرحم حملت كفي برمح لين شققت طعنته وقوله أملت له كفي أي جعلتها مائلة إليه

فلما رأيت أنني قد قتلته ... ندمت عليه أيّ ساعة مندم

يقول لما انثنى إثبات تلك الطعنة عليه ندمت في وقت لا ينفع الندامة فيه وقت الأرحام الأبقاء وهذا في المعنى
المتحسر كقوله الأخر وردت بلبنها مثل ودادي وانتصب أي ساعة على الظرف لأن أيا لما كان البعض من كل حمل
حكم المضاف إليه من جميع الأجناس

وقال قيس بن زهير العبسي

شفيت النفس من حمل بن بدر ... وسيفي من حذيفة قد شفاني

كان حمل بن بدر قتل مالك بن زهير العبسي أخا قيس وأخوه حذيفة فقتلهما قيس يقول شفيت نفسي بقتل حمل بن بدر وقال
شفاني سيفي أيضا من حذيفة لأنه أثر الشفاء عليه لما أعظم حينه وهذا مما جرى بين عبس وفزارة في حرب داحس والغبراء

فإن أك قد بردت بهم غليلي ... فلم أقطع بهم إلا بناني

يقول إن أك سكنت حرقة أحقادي بهم وبردت غلة بقتلهم فإني لم أقطع بهم إلا أطرافي لما بيني وبينهم من قرابة وكا[نوا]
بهم وكانوا كالكف فلما ماتوا وأحوجوني التبيح بقتالهم والاستعلاء على العداوة بهم صرت كمن قطع أناملا من الأنامل
من هذه الطريقة بالساعد ممثل الكف وقال الحارث بن وعلة الذهلي

قومي هم قتلوا أميم أخي — فإذا رميت يصيبني سهمي

يقول هؤلاء قومي يا أميمة هم الذين قتلوا أخي وإذا رميتهم بالسهام عاد ذلك بالنكاية في نفسي لأن عز الرجل بعشيرته وهذا الكلام تحزن وتفجع وليس بإخبار

فلئن عفوت لأعفون جللا — ولئن سطوت لأوهنن عظمي

يقول إن عفوت عنهم ... لأعفون عفوا جللا ... والكلام ... [illegible]

... منهم ... ولئن سطوت عليهم لأضعفن عظمي ... والجلل من الأضداد يقع على الصغير والكبير وههنا يريد به الكبير ... [illegible]

... [illegible] ... لأعفون ... لأوهنن

واللام من لئن في الموضعين موطئة للقسم

لا تأمنن قوما ظلمتهم — وبدأتهم بالشتم والرغم

هذا الكلام من الأخبار ... [illegible] ... الخطاب ... [illegible]

... [illegible] ... من ... والرغم ... [illegible]

... [illegible] ... وحكى الخليل ... [illegible]

إن يأبروا نخلا لغيرهم — والقول تحقره وقد ينمي

موضع قوله إن يأبروا نصب على البدل من قوله ... لا تأمنن ... [illegible]

... [illegible] ... وجعل هذا الكلام ... [illegible]

... [illegible] ... قوله إن يأبروا ...

... [illegible] ... ولا تأمنن ... [illegible]

... [illegible] ... منهم ... [illegible]

... [illegible] ... والقول تحقره وقد ينمي ... [illegible]

... [illegible] ... بانقطاع الفعل ...

وزعمتم أن لا حلوم لنا — إن العصا قرعت لذي الحلم

... [illegible] ... ولذلك يقال ... [illegible]

... [illegible] ... أن الأمر والشأن لا ... [illegible]

... لا حلوم لنا ... [illegible] ... أن الأمر والشأن لا ... [illegible]

الأمر

الأمر ... [illegible] ... قرعت العصا ... [illegible] ... حكم العرب ... [illegible] ... العصا ... [illegible]

... [illegible] ... وهذا الكلام ... [illegible]

... [illegible] ... العصا ... [illegible]

... [illegible] ... عن ابن عباس ... [illegible] ... هو عامر ... هو قيس ابن ... [illegible]

... [illegible] ... ذو الإصبع ... [illegible]

وهو جد بسطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد

ووطئتنا وطئا على حنق — وطء المقيد نابت الهرم

يقول ... [illegible] ... كما يطأ البعير المقيد ... [illegible]

... [illegible] ... الهرم ... [illegible]

المقيد ... [illegible] ... العرب ... [illegible]

... [illegible] ... الأخفش ... [illegible]

وتركتنا لحما على وضم — لو كنت تستبقي من اللحم

... [illegible] ... الوضم ... [illegible]

... [illegible] ... اللحم ... [illegible]

... [illegible] ... وقال أعرابي قدم

... [illegible] ... السيف وقال

أقول للنفس تأساء وتعزية — إحدى يدي أصابتني ولم ترد

التأساء ... [illegible] ... من الأسوة ... [illegible] ... في موضع الحال ...

... [illegible] ... إحدى ... [illegible] ...

... [illegible] ... في موضع المبتدأ ... [illegible] ...

كلاهما خلف من فقد صاحبه — هذا أخي حين أدعوه وذا ولدي

... [illegible] ... كل واحد من الأخ ... والابن ... [illegible] ...

... [illegible] ... وقال إياس بن قبيصة الطائي

ما ولدتني حاصن ربعية — لئن أنا مالأت الهوى لاتباعها

... حاصن ... [illegible] ... ربعية ... [illegible]

الكلام جزء يجري مجرى اليمين واللام من لئن توذن بان الكلام قسم فيقول الشاعر ان امراة من بني سعد ذكرت عفيفة

انكث شاعت الهوى وتابعت في طلب امراة والمعنى لست ارضى ان تعمل ذلك وما لا سلوة من حولهم

هو على بكذا وقد طلع على ملك وجواب الشرط فيما تقدم

الا رب ان الارض رحب فسيحة　　فهل تعجزني بقعة من بقاعها

قال الخليل البقعة قطعة من الارض على غير هيئة التي الى جنبها واستشهد الشاعر في الكلام ما اتى من قبله

من ان الارض لانه لم يرد ان يعطف الاستفهام كلمة على تعجزنها القاطع يجوز الامر ويثبت الجواب

فيها يحمل معنى التعجب فيقول الا تعلم ان الارض واسعة بعضها والتي بنائها لا تعجزني ولو بنيتها لم يعجز في مكاني

في هذا من الصفة وكذلك ان الاول منه هذا الكلام مذهب قول القائل مذ تعين امر وهو في الخطاب

ان هذا الحق كما انه حاضر وكما انك تسمع وتجيب

ومنبثة ثبت الذبابة مستطيرة　　رددت على بطائها من سراعها

يقول رب خيل متفرقة منبثة في وجه الارض استاد مرتفع الذباب مرتفعها والمعنى انهم يرجعون في انتشارهم كما ان

الجراد اذا انبث ماج بعضها في بعض بعدت اولها على اخرها حتى مثل ما بها على ما اخرها حتى لحقت

الاعجاز بالصدور وتختلف الاواخر بالرواتب وبقال لم يسابق تفاوت الفرائس وبما وجدت على اسراجها المراد

وأقلت والخطي يخطر بيننا　　لأعلم من جبانها من شجاعها

قوله والخطي واوه واو الحال واللام من لاعلم لام العلة يعني تركت الاعجام واردت الاقدام وما يرح الخطي تختلف

بالطعن وتحكم بالتحامل على الوثبين لا ابين الضعيف من القوي والمقدم من المتخلف والمعنى فعلت ذلك لنبتين

فضل على غيره وقال آخر من بني تميم وطلب منه ملك من الملوك فرسا يقال له سكاب فمنعه اياها

أبيت اللعن ان سكاب علق　　نفيس لا تعار ولا تباع

قوله علق نفيس اي مال يخل به وهذا كما يقال هو علق مضنة ويقال علق فيه جليل وعلقه اذا عالجه كرائم

المال فيقول منعت ان تستعمل ما انتهى اليه اللعن ان فرسي سكاب متاع نفيس وعلق كريم لا يعرض للبيع ولا يبذل

للاعارة وسكاب اذا الفرس بمنعه الحرقه لانه علم ولحسن التعريف فيه والتانيث مع كثرة الرصف مع التعريف

فتأمل فيقول وهذه لغة فوسلوا الى بنية من الكرام بنية يجري مجراه لانه معدول وفيه معرفة فلا شاطبة

الاوصاف كذلك وبه السخي وهذه اللغة حجازية واشتقاق سكاب من سكب اذا صبت ويقال في صفة الفرس هو

بحر وسكب وقوله ابيت اللعن تحية كانوا يخاطبون بها الملوك واصل اللعن الطرد وقيل الشتم وكلاهما

كان القبيح فلذلك الا القبيحة يعني الامر يقال ابيت اللعن لانه تحية الملوك كانه قال بك كل شيء الا الملك

مفداة

مفداة مكرمة علينا　　تجاع لها العيال ولا تجاع

ويروى

في لغتها على اربابها وتفدى بالاباء والامهات وتوثر عليها بالعيال عند الاضافة والامتار فتجوع العيال

سليلة سابقين تناجلاها　　اذا نسبا يضمهما الكراع

يقول هي ولد فرسين سابقين لو انتسبا انتهى منسبهما ومناسبهما الكراع وهو فحل كريم معروف وسليلة الحي

بها الحاء وان كان فعيلا في معنى مفعول لانه جعل اسما كما قالوا هي قتيلة بني فلان ومعنى سل نزع ويقال

نجل وولد هما وتناجلاه بمعنى واحد قال انجل ما نجلاه ضم ما نجلاه واصل الكراع في اللغة انف يتقدم من الجبل

فسمي هذا الفحل به لعظمه فاما الكراع الاسم الجامع للخيل فهو غير هذا

فلا تطمع ابيت اللعن فيها　　ومنعكها بشيء يستطاع

يقول ارفع طمعك عن تحصيل هذه الفرس ابيت ان تاتي ما تستحق به اللعن ودع طلبك منها فانك حينئذ تحرص

عليها والمعنى اني لا اسعفك بها اسعفك ان لو استوهبتها ما وجهك الى الاخطار بها فلا تطمع فيها ما دامت هذه

الحالة وقوله ومنعكها اي منعك اياها ويقال منعتك كذا ومنعتك من كذا فاما اللغة المعروفة فهو بمعنى الحركة

والطلب من منع مناعة ومناعا فهو منيع

وقالت امرأة من طيء

دعا دعوة يوم الشرى يا لمالك　　ومن لا يجب عند الحفيظة يكلم

يقول استغاث هذا الرجل في يوم لقيهم ببطن الشرى وهو مكان معروف القتلة ينده فعز فغضب لما لم يجب

استغاثته وقال يا لمالك ومن لا يجيب إذا استصرخ لم يغث اذا استنصر فيثبت وينهزم وقوله يا لمالك اللام

للاستغاثة ولما فتح لانه دخل على ما هو واقع موقع المضمر فيكون لام الاضافة مع المضمر كما فتح مع المنادى وفيه

من غير ان قيل في وجه ما لام هو ما بين قوت مالك كانه قال دعاي يا لمالك والحفيظة الحمية التي يحفظ الانسان

منها اي يغضب لذلك المقطر قال وحفظة الكها فرسي وقوله يكلم كناية عن الغلبة او القتل

فيا ضيعة الفتيان اذ يعتلونه　　ببطن الشرى مثل الفنيق المكدم

الفنيق الفحل المكرم لا يركب لكرامته على اهله والمكدم الفحل الهائج المنوع ويقال فعل بعلا وعلا جميعا

اذا قاده بعنف ومعنى يا ضيعة الفتيان وان كان لفظه لفظ النداء فمعناه معنى الخبر كانه قال ضاع الفتيان

ضياعا فقول على وجه التعجب والاختصار ما اضيع الفتيان في ذلك الوقت وفي تلك الحالة كانه لما لم يصرفوا

الى الدولة بصرع فيه بعينه كان الفتيان ساعين اذ كانوا يعتلونه في قومهم اياه وهو كانه فحل شديد الغم

خوفا من صيالته فلا يركب بنفسه ولا يدافع احد دونه وذكر بعضهم ان هذا المقتول هو عبد الله بن قرة احد بني

نبهان وانه قتيلهم ابن جعدة الحزمي فقتل بالمدينة صبرا وهذا القرع في الابيات يدل على خلافه

أتاني بني حصن بن أبي كهية ... من القوم طلاب الترات غشمشم

هذا الكلام بعث وتحضيض لأبناء حصن والغشمشم الذي يركب رأسه ولا يهاب الإقدام على شيء والكلام لفظه استفهام

والمعنى معنى النفي كأنه بعث وتحضيض من يطلب بدم أبيه فيقول أما في هذه القبيلة ابن حرب

سماوي يطلب بالدم ويدرك الثار غشوم ظلوم يركب الكبائر والأمور الصعبة جريء ولا مستبقي

فيقتل جبرا بامرئ لم يكن له ... بواء ولكن لا تكايل بالدم

جبر هو القاتل ... فلان بفلان ... فلانا

فلان أي قتله به ... هكذا

فيقتل هذا الرجل برجل لم يكن له نظيرا ... ولكن ... الإسلام

الإسلام فلا يقتل بالواحد إلا الواحد ... وقال بعض بني فقعس

لحيث موالينا الألى يخذلوننا ... على حدثان الدهر إذ يتقلب

... على تقلب الزمان ... في موضع الحال ... الدهر

فهلا أعدوني لمثلي تفاقدوا ... إذا الخصم أبزى مائل الرأس أنكب

قوله تفاقدوا دعاء ... أول الكلام ... لمثلي

... الخصم ... الأمر ...

... الأبزى ... اللبث ... الخصم

هو ... المال ... الخصم ... يكون فيما

... الأحقش ... الخصم ... الخصم

إذا كان الخصم هكذا ... الأصمعي ... الأنف ... القهر

... الأنكب ...

وهلا أعدوني لمثلي تفاقدوا ... وفي الأرض مبثوث شجاع وعقرب

الكلام في تفاقدوا ... لتأكيد ... الأمر والمعنى

... في الأرض ... الشر ...

... العقرب ... الأعداء والشر ... شجاع ... يكون على

ومبثوث ... في الأرض ... لأن القصد ...

بالشجاع ... والعقرب إلى جميل الأعداء والشر كأنهما شيء واحد

فلا تأخذوا عقلا من القوم إنني ... أرى العار يبقى والمعاقل تذهب

... والمعاقل على الاستئناف ... العقل ... فلا تقبلوا في قبول الدية

... العار ... والمعاقل جمع المعقلة والعقل الدية وأصل الإبل كانت

تعقل بفناء ولي المقتول ...

كأنك لم تسبق من الدهر ليلة ... إذا أنت أدركت الذي كنت تطلب

يقول من أدرك ما طلب من الثأر فكأنه ... وهذا بعث وتحضيض على طلب الدم والزهد في الدية

... وقال آخر

فلو أن حيا يقبل المال فدية ... لسقنا لهم سيلا من المال مفعما

قوله فدية انتصب على الحال ... حيا ... يراد كأنه

... أن يكون من باب

... في موضع

... الكثرة ...

... النسل ... المال

... المال الكثير

ولكن أبى قوم أصيب أخوهم ... رضا العار واختاروا على اللبن الدما

يقول لكن امتنع قوم أصيب صاحبهم من الرضا بالدية ... طلب الدم على قبول الدية ... اللبن كناية عن

الإبل التي تؤخذ في الدية ... البيت الأول ... الثاني ...

... ولا يجوز أن يكون ... المال فدية ... قوله أصيب أخوهم ...

... موضع المفعول ... العار ... ٥ ٥

وقالت كبشة أخت عمرو بن معدي كرب

أرسل عبد الله إذ حان يومه ... إلى قومه لا تعقلوا لهم دمي

... عبد الله ... تحضيض ...

... عبد الله ... لا تعقلوا ... كبشة تحضيضهم على

... الثار ... عبد الله ...

لتاج جميعهم ويقال عقلت فلانا اذا اعطيت ديته وحمل هذا المعقول الدم لان المراد معنى ركانه قال لا
تأخذوا بدله دية عقلا ويقال عقلت عن فلان اذا غرمت عنه دية جناية اداها

ولا أخذوا منهم إفالًا وأبكُرًا ... وأُترَكُ في بيتٍ بصعدةَ مظلمِ

الافال جمع ... الافيل وهي صغار الابل والابكر جمع البكر وهو الفتي منها يقول لا تأخذوا عني فتكون
صغار الابل وبكارتها ثمنا لي وانا في قبر مظلم بصعدة وهي مكان باليمن وانا ... هكذا لانهم كانوا
يزعمون ان المقتول اذا لم يدرك بثاره ... وان اخذ بدمه ... ديته ... وصار ... قيل الرذل
الافال والابكر وما ... القبائل لا يكون منها ... اراد بخير الديات وهذا كما يقول الرجل اذا اراد
تحقير امر ... انما اعطى ... وان كانت ... الحطام كثيرة ... والمال الموفى
... سنته ... والرجاء ... الحق ... والولد

ودَعْ عنك عمرًا إنّ عمرًا مسالمٌ ... وهل بطنُ عمرٍو غيرُ شبرٍ لمطعمِ

عمرو ... وكان سيدا ... فارس ... من ... الدية ... هذا الكلام
... على المقيل ... التأر ... والتشرع في الاغتنام وقوله وهل بطن عمرو غير شبر لمطعم
... الدية وهذا كما روى في الخبر ... ابن آدم ... الآدميين ... الاثياد
... بالليل ... من الطعام ... الدية ... لم يكن بعيل
الى المسالمة ولكن المراد ما ذكرناه من التضييق ...

فإن أنتمُ لم تثأروا واتّديتمُ ... فمشّوا بآذانِ النعامِ المصلّمِ

المصلم قطع الاذن من اصلها ومنه التصليم للاذن المستأصلة والاتداء ... قبول الدية ويقال ودية
لا يقال ... فاذهب ... الحبة ... لقد ... الآن ... او اساري و ...
... الدية فاقتصاه اى ... وقوله فمشوا اى ... النعل التكر ومن ... فمشوا بعضهم
الهم ... ويقال ... المعنى ان ... وبالغ ... اذا كانوا
... كان النعام ... النعام بالصلم ... ذلك ومن ... ومن
... ذهبت ... ومن ... فمشوا ... اذا ... كما كان

ولا تردوا إلا فضولَ نسائكم ... إذا ارتملت أعقابهنّ من الدمِ

... اذا تلطخ بالدم قال ... بالدم ... ان يكون هذا الكلام دعاء عليهم اى
... هذا ... فمشوا من البيت الاول ايضا ... فمشوا

امرأ

امرأ والمعنى اذا فعلتم ذلك فتأخروا في المواطن كلها والمجامع وتخلفوا عن المشاهد والموارد ...
الذل واشتهروا به فان مآل امركم مع تضييعكم دم صاحبكم الى مثل ذلك وكان عادتهم اذا وردوا الماء
ان يتقدم الرجال ثم العضاريط والرعاة ثم النساء اذا تسرح كل فرقة عنه وكن يغسلن انفسهن و
ثيابهن ويتطهرن امنات متبرجات غير مستعجلات فمن تأخر عن الماء حتى يصدر النساء فهو الغاية في
الذل وجعل النساء ... بدم الحيض ... وتدنيسا الماء والاعقاب جمع عقب وهي
مؤخر الرجل ... وقال عنترة بن الأخرس المعني

أطِلْ حملَ الشناءةِ لي وبغضي ... وعِشْ ما شئتَ فانظرْ ما تضيرُ

يقال شنئته شناءة وشناء وشنآنا ومشناة اذا كان بغضا مختلطا بعداوة وسوء خلق كأن الشنف
اسم لشدة العداوة يقول ادم احتمال الشنآن والبغض لي وعش مدة مشيئتك فما ... من ... ذلك ويقال ضاره ... وضره ... يعني ... على الانتظار ... من ...
لانه استفهام فلا يعمل فيه ما قبله اى انظر ...

فما يدك تقع ارتجيه ... وغير صدودك الخطب الكبير

... الا ... وعداوته ... لا نفع عندك ... يرجى
... الخطب الكبير فاما ... في موضع ... النفع ...

ألم تر أنّ شعرك سار عني ... وشعري حول بيتك ما يسير

هذا ... في بيان فضله عليه ... يقول ... شعرك الذي قلته في
... لانه كان ... شعري الذي قلته ... ولا يفارقك
كان ... ويجوز ان يكون المعنى المراد ان شعري الذي قلته فيك سار عني لان الرواة احتملوه
... وشعرك الذي قلته ... لم ... الناس ... فاستاع ... جميعا
لان المصدر يضاف الى المفعول كما يضاف الى الفاعل ... يقول شعرك ...
... بعضهم ... شعري ... سار ... وشعرك ... ما يسير وهذا ...

إذا أبصرتني أعرضت عني ... كأنّ الشمسَ من قِبَلي تدورُ

... قول ... الى ... كان اعينهم من بغضهم عود يقول اذا
... لم ... حتى ... الشمس فكان اذا
... واما قوله ... الاقدام ... المعنى ...

على اختلافهم ما يبتذل به على احوالهم وسنذكر ما يجيء من ابيات من بعد وقال الأحوص بن محمد الأنصاري

إني على ما قد علمت محسد ... أنمي على البغضاء والشنآن

علمت يعني عرفت ولهذا اكتفى بمفعول واحد ومعنى البيت اني مع ما تعرفه من احوالي ازيد كل يوم على بغضاء الناس وشنآنهم لي ويكون قوله على ما قد علمت وقوله على البغضاء جميعا في موضع الحال والعامل في الاول محسد وفي الثاني انمي ويجوز ان يكون على ما قد علمت من صلة محسد كما تقول حسد على كذا وقال بعض الناس شنآن بعض يخلط به من اراد وسوى خلق فلهذا جاز الجمع بينه وبين البغضاء وقال غيره بل هما بمعنى واحد واللفظان اذا اختلفا على اتفاق معناهما جاز الجمع بينهما تاكيدا واحتج بقوله وهند اتى من دونها النأي والبعد وهذا خلاف بين اهل

ما تعتريني من خطوب ملمة ... إلا تشرفني وتعظم شاني

اضاف الخطوب الى ملمة لانه اراد بها اوايل امر عظيم وجعله بمنزلة قطيع واصل الخطب الامر يقال ما خطبك كانه خلفني كما يقال طلبته طلبة فكأنه اراد اوايل ملمة واسبابها الى الطلبة يقال هذا خطب عظيم وهو خطب يسير فيقول ما يلم بي من اسباب النازلة الشديدة الاتفعني شأنا ورفعت قدري لانه يعرض بلائي فيها وحسن تخلصي منها

وإذا تزول تزول عن متخمط ... تخشى بوادره لدى الأقران

المتخمط المتغضب في سورة والهابج المتجرع الى الهيج والهدير المتخمط قال الشاعر يرمي بالقلع اذا اتخمط ثار المطرب والملاح ... من رجل منكر جافي فاذا ترفعت الى البادر والسرة والمعنى ان الاذى اذا تركت ساحتي لا انهض الى انهزم ولا احصل على تذلل لم يكن من جبالي وقوله تخشى بوادره في موضع المتخمط لم يرض حتى جعل البوادر تخشية عند اشاعه فعطف الصعير وتمكنت القافية

إني إذا خفي اللئام وجدتني ... كالشمس لا تخفى بكل مكان

اي اذا خفي ما تهم من قلوب الرجال والرجال وحولهم من صدور المجالس واخلائهم صيف السنها على الا ... في المعنى ومثله اذا اخفي الرجال حول الحيل فاشهر وابا حتى كالشمس التي تنتقل اشعاعها في كل مكان وشرفنا لها كل عضو في كل زمان وقال الفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب

مهلا بني عمنا مهلا موالينا ... لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا

المهل والمهل والمهلة متقارب في الاصل معنى الرفق والسكون ويقال لا مهل الله ومالك من مهل قال يقولون مهلا يا جهل وانى لاتسم مالي عن يخسر من مهل يقول ارفقوا يا بني عمنا ارفقوا موالينا وهذا التكرير يريد التاكيد ويجوز ان يكون دعا لم ابتدا في امر ثان يامرهم بغير الثاني واستعار النكث الا يفد بعلا فيقولهم لذلك لا تنبشوا بيننا اي لا تبحثوا ما كان مستورا من الشر وذكر الدفن والنبش استعارة في الاظهار والكتمان

لا تطمعوا أن تهينونا ونكرمكم ... وأن نكف الأذى عنكم وتؤذونا

يقال طمع فلان في كذا طمعا وطماعية وطمعا والاصل النعل يتعدى ويذكرون ان الاول ان الحقيقة والشريعة اذا اتصل بما بعده ازيد حرف منه لطول الكلام به فقال انا العبد فان الفاعل وطامع في ان يجيء زيد الملك وعلى ان اصله على وكلتا الفاعل وطامع ان يجيء زيد الملك وهو مبني على اصله الجار ولو جعلت مكان المصدر فقلت انا العبد في الفاعل وطامع في الجيء زيد الملك وهو مبني على اصله لم يجز حذف حرف الجر اذ لا يقول انا العبد الفاعل وطامع احسانه الملك وهو مبني على اصله لان ما كان يطول الكلام به لم يحصل بقوله لا تطمعوا لكم اذا اهنتمونا كافاتكم بالاكرام وانكم اذا اذيتمونا كففنا عن اذاكم انتم مما يمنع منه ذلك

مهلا بني عمنا عن نحت أثلتنا ... سيروا رويدا كما كنتم تسيرونا

هذا الكلام فيه تهكم فيقول رفقا يا بني عمنا عن تلبنا والوضع منا وسيروا على هينة وقار وسكينة وتغافل على عاداتكم المتقدمة وسننكم المعهودة ودعوا ما استانفتموه من الاخلاق المنكرة والسير الذميمة والاثلة شجرة جعل مثلا للعرض ويقال فلان ينحت اثلتنا فلان اذا ذمه وتنقصه وقوله سيروا رويدا اي سيروا سيرا رويدا اي تؤدة والاصل فيه رود اعتبارا برفق وتمهل وتكنونه وقوله كما كنتم تسيرونا انهم جعلوا الاعتدال سيرتكم الاولى والاثار بكم الحاله ولذلك لما نبذ نحوه فانا لا نحمل ولا نصابركم عليه وقد يجعلهم بهذا النصح الثاني مهلا بني عمنا مهلا موالينا وعن التكرار فيه على انه توعد وتاكيد

الله يعلم أنا لا نحبكم ... ولا نلومكم أن لا تحبونا

استشهد بمعرفة الله الحب من قلوبهم وذكر انهم لا يلومونهم اذا لم يحبوهم كانه لغيابة القلوب محبوا وعطفت ودخول البغي فاذا ارتفع التفاضل بالحقد تاحبهم ومثل الكفار باقسامهم ففيهم من محاسب لاحوال الاسباط والتباغض

كل له نية في بغض صاحبه ... بنعمة الله نقليكم وتقلونا

يقول كل واحد منا ومنكم من قبل حال الان له نية صادقة لصاحبه في العداوة والبغضاء وعداوة خالصة في البغضاء نحمد الله ومنه ومن اليمن وتستحقونا على انا نبغضكم وتبغضونا فقوله بحمد الله هو كما جاء في القرآن ما انت بنعمة ربك بمجنون وقوله نقليكم وتقلونا اشارة الى الحال وحذف المفعول من الثاني لان في الاول ما يدل عليه ويجوز ان يكون اراد وتقلوننا فحذف النون الثانية من الاعراب وهي لغة عالية ومثله قد نخ الخمر فاذا تخدر بي يسخرونا وهو مثل قوله الامر الى الحين فلو قرئ وهذا ابعد من هيبة في تجويزه للشاعر حذف حركة الاعراب هنا المترهة وقال الطرماح بن حكيم الطائي

لقد زادني حبا لنفسي أنني ... بغيض إلى كل امرئ غير طائل

لا تطمعوا

قوله اتقى مخفض في موضع الفاعل والمفعول دون مجانبة المراد لا يحل لاصل له ولا خبر عنده حبا لنفسه لانه اتقاه
بيده وبينه والشأن هو الذي اراد الى بغضه ولكان حيا انما كان او متقارب بما سامعني ولا ابغضتني وهذا كلّه
من مبالغته وقوله وحيا انما هو من قال عليم مثل حيا والقول النعل وقال الخليل يقال للشيء الذي
الجنس هذا خير ما ثل والذكر والمؤنث فيه سواء ويقال ردت ضدا كما يقال اردت ضدا ورده ضدا

وإني شقيٌّ باللئام ولا ترى ... شقيًّا بهم إلا كريمَ الشمائلِ

قوله واني شقي اصله اتقي لكنه حذف النون الاولى من ان تخفيفا لانه اجتمع ثلث نونات وهو يعطف على الابيات
التي في البيت الاول ومعطوف عليه فيقول وازداد حبا للنفس لانا شقي باللئام حتى يبغضوني واعادوني ثم
قطع الاخبار وكانه اقبل على مخاطب ملتفتا اليه فقال ولا ترى احدا شقيا بهم الا هو كريم الطبايع محابيهم
واصله خلفه وخلقه ويقال شقي شقوة وشقاء وشقاوة والشمايل الطبايع واحدها شمال وقال الرجل ومالوم على
اخ من شماليا ثم يقال هو حسن الشمايل والاداب الهيئة والشكل

إذا ما رأى قطعَ الطريق بنيةٍ ... ويُثنى على قطع الطريق المجاهلِ

رجع الى قصاص الحال بينه وبين من وصفه فيقول اذا ابصر هذا المباغض له ان قطع طريقا وقطع بنوا الى
مثلين من يعرف الشيء ويتعلق بحيله وقوله قطع الطريق بينة الطريق بنية الطريق فبان انما اردت نزوة على هذا وذكر الصب
الطريق عليها بحيلة ويقدر يكد بالطرف العين ايضا فيكون اسما الجارحة والجمع جمعا ويقول مثل القاطع
ويقال تجاهل قطع الطريق بينه فيقع التجاهل تطلق المجاهل على هذا تفاوت وتفاعل ويقال وقد تعلم انه لمتقارب في ولانقص

شاكر بن يزيد اتقى من ناصل

ملأتُ عليه الأرضَ حتى كأنها ... من الضيقِ في عينيه كفّةُ حابلِ

يقال ملأت عليه الارض اذا ضيقتها عليه وملأت منه الارض اذا فخرت وافتخرت به وذكره والحابل الذي يصيد بالحبالة
حبل الصيد واحتاله اذا اخذه ويتوسع فيه فقال الا احتال الموت بحبائله والكفة يجوز ان يريد بها العجزة التي
للحابل فيها الحبل الذي يجوز ان يريد بها حفرة ويجوز ان يريد بها عين الحبالة لانها تحيل كالطوق وهذا اقرب لان
تطلق الكفة على ذلك وجاز اضافته الى الحابل لا يحيد عنها فيرجع الحبالة اليه والمعنى ضيقت عليه الارض
فيضيعها عليه حتى كانها حبالة في عينيه كفة حابل اذا اجتمع فيها وهو مثل يرد الى تضاد المعنى
وتباين الحالين لحاله لكنه لا يسيد به من الارض لفقد الصدر فيضيق وكرهه على القصد فقال بعض

ودوني حجابٌ بطرين غلاوة ... وفي القلوب تعاوي الأنقياد

يقول ومن دوني لحفاوة وحفظاين محاورين تعاهدوا وراجعين حالا بعد حال ولا الفقر في شرفي الاقتفاء

شرع
الحسد والبغض لي فعلت بهم كذا وجوابه يحتمل وجهين وذكر وجع القلب مثلا في العداوة كما يذكر مرض الشفاق
على ذلك قوله تعالى في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا فانما ذكر الصدر والشوق والصدود من هذا الباب لكثرة شوق
ذلك للمباغض والتكبر في نظره او ابتلاء الراي والمغاشرة وكذلك ما اشبهه وقوله متعادين الاضداد يكبر الطرف ومعده
الحال الذي يالضد وذكر روي الاضداد بفتح الطرف فيجمع الضد وهو الغش والخلاف الذي ويقال في القوم ضده
لانه جمع بجمع الاله وذكر النعم والشباب جمع الشباب وهو الضد قلة يارب ذي ضغن وضب فارض ويقال
خبث اذا كان مسكنه العداوة والبغضاء والشقاق والنفاق

ناسيتهم بغضاءهم وتركتهم ... وهم إذا ذكر الصديق أعادي

يقول وجب قوم هكذا انا نسيت بغضتهم لي حتى نسوا انها الان التماسه يكون من احسن صفاعدا وتركتهم وهم
من جملة الاعداء اذا مر بتسما الذكر الاصدقاء وقوله الصديق اراد به الجنس

كيما أُعِدَّهمُ لأبعدَ منهمُ ... ولقد يُجاءُ إلى ذوي الأحقادِ

يقول لم الاطعهم ولا اعاديهم على بعد منهم بل اسرت في طرفاتهم وسايرتهم ومركبتهم بما يتعشقهم
على الاذى عدهم لمن هو ابعد شانا في العداوة او اشد تنافرا في الا قابع القرابة ثم قال وقد يصطلح الانسان
حرة في الاعداء وان كانوا سيطرين على اضغان فاذا قال بعضهم بعضا الامر المتعدد اصطلح الابعد على من
اذ كان خيرتهاتهم واستيفاء الصدر بهم وهذا كما قيل لبعض حكماء العرب ما تقول في ابن عمك قال عدوك
ومثل عدوك

وقال يزيد بن الحكم الكلابي

ودفعناكمُ بالقولِ حتى بطرتمُ ... وبالراحِ حتى كان دفعُ الأصابعِ

يقول ودفعناكم في استبقاكم دبرنا القول والفعل في استبقاكم واستصلاحكم فبعد ذلك اكرمكم الا انما ضرب الله
والبال حتى ابطركم ذلك ودفعكم اعزا ولما يئسنا من القول الا الدفع بالراح ودفعنا ما لا نورد به الشر فلما لم يغني
شيئا من ذلك عدلنا عنه الى الدفع بالاصابع وما بين هذه المنازل من التفاوت في الخشونة والليان معلوم عند
ذوي الالباب ومن روى فيها قوله من مجاورات في بيت تعبيهم قال الاخر منهم متضعفا لما الوجه عليه هذا دفع بالراح
فقال مجيبا له ان سعد الاصابع ويقول حتى كان دفع الاصابع انشبغ على الترجيع كان واسمه حتى كانه قال
كان الدفع دفع الاصابع وقد كان تنضمر على ان يكون اسمه ويقدر الخبر كانه قال حتى كان دفع الاصابع دفعا انه
على ان يكون كان بمعنى حدث ونكعم بالفاعل وفي الله شيء كان التا مه

فلما رأينا جهلكم غيرَ منتهٍ ... وما غاب عن أحلامكم غيرُ راجعِ

يقول لما وجدناكم لا تنتهون في جهلكم ونكثكم ولا معاد وكم ما نزب منها انكم عقولكم ولا تنقف الجبال بكم على عاتبه

وأنّا لكم ولا يقفو ما اسعفنا فيه الوسع من ودكم وذكركم واجتنبنا [illegible] وتجنبتم واقتفينا اثار [illegible]

اسلافنا [illegible] على ما ورثنا من اسلافكم [illegible] على وانع [illegible] الى الكشف [illegible]

مَسَّنا من الآباءِ شيئًا وكلُّنا ... إلى حَسَبٍ في قومِه غيرِ واضعِ

[illegible] مسنا يجوز ان يكون بمعنى اصابنا [illegible] والحجر [illegible] والاخيار [illegible] يجوز ان يكون [illegible]

[illegible]

[illegible]

ومن الثاني [illegible] فهو [illegible] من الاول [illegible] ومن الثاني [illegible] وهذا كما يقال

[illegible]

وهذا كما يقال [illegible] البيت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فلمّا بلغنا الأمّهاتِ وجدتُمُ ... بني عمِّكم كانوا كِرامَ المضاجعِ

جعل المضاجع كناية عن الازواج وهذا كما [illegible] الفارس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال ... حاجب بن ذبيان المازني [illegible]

لعمرُكَ ما أَخْزى إذا ما نسبتَني ... إذا لم تَقُلْ بُطْلًا عليَّ ومَينا

ليؤكِّد سبّا او حرفه [illegible] فاما قال لعمرك ما اقسم به [illegible] اليمين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ولكنّما يَجزي امرؤٌ بكلامِه ... فإنّا كفينا إذ الرِّماحُ هوينا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وإنْ تُبغِضونا بُغضةً في صدورِكُم ... فإنّا جَدَعنا منكُمُ وشَرَينا

[illegible]

[illegible]

ونحنُ عَقَلْنا بالجبالِ وعُرُّها ... ونحنُ ورِثْنا مجدَنا وبَنَينا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وإذ شئتما يا المجدِ لم تُكلِّموا لها ... وأنتم غِضابٌ تَحرِقونَ علينا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والموقد يفعل ذلك [illegible] الأن المراد [illegible]

[illegible]

[illegible] **وقال سبرة بن عمرو الفقعسي وعيّر ضمرة بن ضمرة كثرة ابله**

أتنسى دفاعي عنك إذ أنت مسلم ... وقد سال من ذل عليك قراقر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ونسوتكم في الروع باد وجوهها ... يخلن إماء والإماء حرائر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أعيّرتنا ألبانها ولحومها ... وذلك عار يا ابن ريطة ظاهر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

نحابي بها أكفاءنا ونهينها ... ونشرب في أثمانها ونقامر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال آخر من بني فقعس

أيبغي آل شداد علينا ... وما يرغى لشداد فصيل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يفعل بالفصيل ما يحل أمه على الرغاء [illegible]

فإن تغمز مفاصلنا تجدنا ... غلاظاً في أنامل من يصول

[illegible]

[illegible] **وقال جرير بن كليب الفقعسي**

بني ابن كوز والمقاهر كاسمها ... لبساد منا ان شونا لياليا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فما الكبر الا شيبة عن خزانة … بان ابت مرزيا عليك وزاريا

انتصب مرزيا على التمييز يقول ليس اعترافك … بنعمتك … من خطب ما نابك … فيما … عليك في الصبر … والنفس … ذلك … في ذكر … الذي … ما يزيد بن … عليه … وعلينا فيما …

وانا على عق الزمان الذي ترى … نعالج من كرّ المحارب ما ذهبا

يقول انا مقاسون … من مكروه المحارب الشدايد … على العظايم … من نحاير الحدثان … الزمان … بالمكاره … والمفاوز … هذا … على … منهم من … عليهم … على عق الزمان … موضع الحال والمعنى … يسعل ذلك … من العار

فلا تطلبنها يا ابن كوز فانه … غذا الناس مذ قام النبي الجواريا

يقول لا تطلب … بالمراة التي … من … سائر النساء … من … وقام … الجوار … والعلم

وان التي حدثتها في انوفنا … واعناقنا من الاباء كما هيا

يقول وان … التي … في انوفنا … الاباء … من … كما هيا في موضع … في موضع الخبر … كانت … والكبر … التي … وقال …

كان لم تكونا مثلنا حين فوقهم … اقل برينا على قومنا تخذ

ينتصب … على التمييز … بمعنى … في موضع … عليه … يريد اقل …

حيزين

حيزين … قول القائل … السفر … المنية … والمعنى … ولا نتكبر عليهم … اشبالنا …

… ولا … بفعل

وما ترك … الكبرياء عليهم … اذا كلمونا ان نكلمهم نزرا

ينتصب قوله نزرا على انه صفة لمصدر محذوف كانه قال نكلمهم كلاما نزرا والمعنى لا نستعمل الكبر الا ان … عليهم … الكلام … ترددا … بل … في القول … لهم … ويقال … والاصل … لانه افعل … من … وقد … ان نكلمهم … ذلك كثيرا وقال

ابنه … سعيد بن العاص … انما …

أبعد الذي بالنعف نعف كويكب … رهينة رمس ذي تراب وجندل

الف الاستفهام … على معنى الانكار … الفعل … في صدر البيت الثاني لان الاستفهام يطلب الفعل والمعنى اذكر بالبقيا بعد المدفون … هذا الجبل … رهن … ذي تراب وجندلة … والنعف … والمناعة … وقيل النعف المكان المرتفع … وكويكب … رهينة … القبر … رهنا يقال رهنته … واصل … ويقال هذا … الرمس … القبر … تراب … والجندل …

أذكر بالبقيا على من اصابني … وبقياي اني جاهد غير مؤتلي

يقول … البقيا … على … لا … والمعنى … عن هذا … ومثله قول الاخر … والبقيا اسم … من الابقاء … ومعناه … والواو … الحال … على الاستيناف والانقطاع … ويقال لا الوت كذا ولا الوت اي لا … ولا الوت اي لا استطيعه

فلا انذ ثاري من اليوم او غد … بني عمنا فالدهر ذو متطول

يقول … في طلب الامور … وان … في الطلب … يقول ان لم ادرك ثاري … بني عمنا … الدهر … الزمان … الابدال … الاحوال … وذكر اليوم والغد اشارة الى تقريب الوقت في المستقبل كما يقال في الماضي … بالامس … ومتطول مصدر مثل تطول

فلا يدعني قومي لغوث لنجدة   لئن لم أعجّل ضربة أو أعجّل

قوله يدعني يجوز على التردد والمعنى لا دعيت لكشف مكروه ولا للتفريج عن مظلوم ان لم اعجل ضربة لمن درك

ان تعجّلها لى والمعنى ان لم افعل ذلك او تفجع عنه هذا الكلام وان كان لفظه لفظ الدعاء فالمعنى معنى القسم

وقوله او اعجل اى اعجل بمثلها فحذف وفى هذا بيان للتوعد بالاقدام والتوقع الى القتل والاستعجال بعد الامكان

أنخنا عليكم كلكل الحرب مرة   فنحن منيخوها عليكم بكلكل

وهذا الكلام تهدد ووعيد فى الترتيب فانهم قد اوقعوا والمعنى سنعيد عليكم كما اثرتم فينا وبين الحرب كما

اثر نحوها بنا ويقال انخت البعير فاستناخ وبرك ولا يقال فناخ ويقول فى شدة الحرب برك عليهم الدهر

بكلكله وطحنهم بمناسمه وانحى عليهم بجرانه وهذا جعل الكلكل هو المناخ وقصد البيت وفى العجز جعل الحرب

مناخه عليها وكل ذلك تمثيل والمعنى من جميعها ظاهر وقال بعض بنى جهم بن طيء

أخالك موعدى ببنى جفيف   وهالة إننى أنهاك هالا

فى قوله اخالك ضرب من الاستهزاء يقول احسبك مهددى ببنى جفيف وهالة الرخم او ابل على هالة فقال فى

ادبيك من التعلك بنا ودفع من بنا بذنا ومثل هذا من الكلام يسمى التفاتا والعرب قد يجيء فى الخطاب او

الاخبار بشىء مرة ثم تعدل الى ملتفت من جهتهم الواحد لنكتة الكرم او لعنهم سماعا لما يلحق البيد او اختصارا

الى سلوق بالشكوى بينهم فترده بكلام على هذا جنب المدلى احيانا بالنة بالى الاصابع فقال الباكى ثم

بالهلة ويقال خلت اخال واخال طايت فكثر استعمالها فى السنة منها حتى صار اخال كما لم يرون فى الفاذلة

حول الهمزة فى الكثير واذا انت خطابا بان لم يجعلها قبيلة واذا ذكرها فعلا الادة الرجل الذى هو ابو القبيلة

واذا جمع فقط المعنى ودل جميع ذلك فلم يرت كلامه

أذكّر بالبقيا على من أصابنى   وبقياى أنى جاهد غير مؤتلى

يقول ان اهل مخففوى عند دمى ذكرى بحانى وانذارى احيانا لاعدائى عسى اردعهم وعظيم زاجرهم

والكلال السم لما يحيل عنه للعجز ويقال نكل ينكل ونكل ينكل لغتان الاولى مختبرة والاخرى جائزة

إذا أخصبتم كنتم عدوّا   وإن أجدبتم كنتم عيالا

يصفهم بالاشر والبطر وسوء المقابلة والتحول الى الشر فيقول اذا نالكم الخير عاديتم وان وجدتم جئتم لنا

العداوة ثم ان احتاجتكم الدهر او منعكم النوء والقحط لم تنتم الهادنة حملناه حتى جئنا اليكم عونكم

وقال رجل من بنى فزارة

اللؤم أكرم من وبر ووالده   واللؤم أكرم من وبر وما ولدا

مثل

مثل اللؤم فى اللفظ عليهم وعلى اسلافهم والقصد الى تفضيل على اخلاقهم وافعالهم وطباعهم لان الترك الشبيه

الاحداث بالاحداث والذوات بالذوات واذا كان كذلك فصار حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه كانه

قال اللؤم اكرم من اخلاق وبر واخلاق والده وقوله والده دخل فيه كل اب لهم كما دخل فى قوله وما ولدا كل ولد لهم

واللؤم ضد الكرم اذا انبعثت حسب لوما كما انه الكرم والاباء والفعل ورداءتهم والتكرم فى الامور الناقصة المحاذرة

تدبر فى اللفظ وعيرا اسمى من السير فهذا الذى تجن فى البيت وجمعه وبار وتستى به ثم جعل للقبيلة

فانه قيل لم يقل ومن ولد فقلت اشار الى الجنس وما يقع للاجناس

قوم إذا ما جنى جانيهم أمنوا   من لؤم أحسابهم أن يقتلوا قودا

يقول هم قوم اذا اجترم واحد منهم جريرة امن جميعهم لدقة انسابهم ودناءة احسابهم ان يؤخذوا كلهم بها لكنه الواحد

منهم كان القبيلة بالرها لا يعدلون به ان يقبل فيقتل به فالامن الذى شملهم هذا اتفاق الجنايات منهم خلا

والقود ان يقتل القاتل بالقتيل فيقال اقدته به ولان الرجل صاحبه يكون هذا مثل منه بسببها اقتل استيفاء منها

مثله وهذا كما قال الاخر من ذا يعض الكلب ان عضا وقال ابو تمام فقال اما الهجاء فدق عرضك دونه

والمدح عنك كما علمت جليل فاذهب فانت طليق عرضك انه عرض عززت به وانت كريم

اللؤم داء لوبر يقتلون به   لا يقتلون بداء غيره أبدا

اشار بهذا الى ان مطاعمهم الخبيثة وبهم واشتغالهم لدى بعرضهم للقتل وهلكهم فقال هذا دواؤهم لا يقتلون الا

به ولان حين كل عاين ونيا تغلب عليه وبه يحتج انه يبدا انه لما رفع القصاص عنهم صار دواء الحزام منهم كانت

المنية الكبيرة فيهم لا حل وعنهم البعد فلا يموتون الا بدائهم الذى هو اللؤم والموت فلا يبقى قوله ومنا ادخل مع

الابيات فى الباب لقوله قوم اذا ما جنى جانيهم امنوا فلما ذكر من يجهد فى ادراك الوتر من جهة وتشر وتعسر

ذكر ايضا ما يضاده ممن يرغب عنه ويزهد فى النيل منه لصغار منزلة وهذا ابدا سنة ابناء الشيخ رضى الله وقال آخر

ألا أبلغا خلّتى راشدا   وصنوى قديما إذا ما اتّصل

قديما انتصب على الظرف لقوله خلتى والمراد ابلغا خليلى قديما راشدا وصنوى اذا ما انتسب فالصنوان المرمى يخرجان من

اصل الحدد ويقال للاخوين هما صنوان تشبيها لذلك وعم الرجل صنو ابيه ويقال الصنو وصنوانه فى التثنية وصنوان

فى الجمع ولا يعرف لها نظير الا قنو وقنوان وقوله راشد خليلى القديم وصنوى الاقرب فابلغاه عنى رسالة وفى جمعه بين خلتى

وصنوى

والصنو قديما الوقت ما اتصل بما ذكر ابو العباس المبرد وكان العرب تلف العزى بالقاء ثم يرمى بتقسيمها اجلا تقديم له

الرابع بعده ابن الحجل على

إنّ الدقيق يهيج الجليل   وإنّ العزيز إذا شاء ذل

انما ادخل النائب يكد وموضع ان مفعول ثان من ابلغا فيقول ابلغاه ان صغير الامور يجنى الكبير وان العزيز من الغنا

ثم اراد عاقد بيلاد ان يعدو على ويشتغل بما لا يجدي ومثل هذا قولهم الشر يبدؤه صغاره وقول شاعرهم

الحرب اول ما يكون فتية ... تسعى بزينتها لكل جهول

وان الحزامة ان تصرفوا ... لحي سوانا صدور الاسل

هذا الكلام تحذير وانذار يقول والحزامة ان الحزم في صرف اسنة خيلكم الى غيرنا فانكم لا تبتون ... لانا اذا اجتمعنا واشتاعنا
والرأي في ان تعدلوا بعداوتكم ... الى الطعن من سوانا فانكم لا تكونون ... ولان الكريم لا يجزع ... الا اباه

فان كنت سيدنا سدتنا ... وان كنت للخال فاذهب فخل

العرب يقول سيد القوم اشامهم ولذلك قال شاعرهم وان سيادة الاقوام فاعلم لها صعداء مطلعها طويل ...
... سيادتنا من جهة ... الاولى ... باللسان ... فان كنت الكريم ذهب حسب ذلك
سيد فانك لا تكون هذا الاوتي ... بقعر الماء ... الى ... ذهب بكرها الى ... ذلك
واستعمال ... والكرم لا يجديك الا ... عليك ... الجاج ... الرجل
... قال الشاعر اذا جرت لا خال ولا خل ... خال يخل ... خال ... المعنى
خال ... فاذهب ... ذهب ... الشاعر فاذهب فما بك والايام من
عجب ... في الامر المتعلق بالعطية لا يباليك ... بعد ... بكذا ...
... القصد
الى ... وذلك زيادة في ... الحال والتأكيد للقصة

وقال

بعض بني اسد وانشد لريان من قيس ... كلّ منهم

كلا اخوينا ان يرع يوم روعة ... ذوي حابس ... وجمع عرمرم

يقول ... كلا صاحبينا ان ... عن
الابل ... والقدر الكريم ... العظيم ... تخشب ... على الحال
والجر ... المبتدا وهو كلا

كلا اخوينا ذو رجال كانهم ... اسود الشرى من كل اغلب ضيغم

يقول كل واحد من صاحبينا ... برجال كانهم اسود من ... من كل ليث غليظ العنق شديد العنق ضيغم
فعيل من الضغم وهو العض وكلا موحد اللفظ موضوع للمثنى ... كل واحد

فما الرشد في ان تشتروا بنعيمكم ... بئيسا ولا ان تشربوا الماء بالدم

يدعوهم الى المصالحة ... الامر ... مثل ... بنعيم ...

يقول الليس الصلاح ... ان تستبدلوا ... ولا ان تشربوا الماء بالدم ...
والبيس ... كالبوس ... المقابلة بالنعيم ... هذا قول ... وسهل ...
... وهو اقبل ... والبائس وقال حريث بن عناب النبهاني

تعالوا افاخركم اعيا وفقعس ... الى المجد ادنى ام عشيرة حاتم

يقول ... الى المجد عشيرة ... عاتم ... من بني سعد ... وبنو فقعس
حي من بني اسد ... اعيا وفقعس ... هذا ... ان هذا تصحيف
... حاتم ... من قبائل سعد ... ذكره الشاعر
وغيرهم ... الاعلام ... من ... قبيلة
... الاولى ... الاول
... احيا وفقعس ...
اعيا وفقعس ... على ... واعيا وفقعس استفهام ... الا
... الاستفهام ... الى المجد ... وان كان
من ... الاستفهام ... الواحد والاثنان والمذكر
المؤنث وهو الكلام ... عشيرة حاتم ادنى الى المجد ... كان الاول ... انما
جاء على حرف الاستفهام ... على ... الحكم ... الا ... من ال
... حاتم ... وحاتم المذكور هو حاتم بن عبد الله الطائي وقال كان
من ... المستعمل ... المتعلق

الى حكم من قيس بن عيلان فيصل ... والا من حي ربيعة عالم

قيل ... الحكمين ... الفيصل ... والفيصل
... من ... الصدر ... فيصل
... فعيل ... فاعلم

ضربناكم حتى اذا قام ميلكم ... ضربنا العدى عنكم ببيض صوارم

قام ... والقوام ... الا ... علينا ... عاقل
بالمكروه ... ثم ... عنكم ... والمعنى ... الا

فإذا استقيم لنا وذهب الخلاف منكم [illegible] علينا [illegible] مع الأولياء

فخلوا بأكناف وأكناف معشري | الى حين [illegible] القنا [illegible]

في [illegible] كانت [illegible] بالقطاع عليهم فيقول ازلوا بجناب وجناب عشيرتي [illegible]

[illegible] من [illegible] والمدح [illegible] ان يكون من [illegible] كل شيء كان [illegible]

[illegible] فيه [illegible] ان يكون من [illegible] فقال [illegible]

فلا ريب ان قد كان ثم لحيم

فقد كان أو مثابي آب أن أشبعكم | إلى [illegible] منكم كل [illegible]

[illegible] هذا الكلام على [illegible] عليهم [illegible] كالحول [illegible] الأسلاف كانت [illegible] الأخلاف

بهم [illegible] وجنبتهم [illegible] من [illegible] وقال ابرهيم بن كنيف النبهاني

تعز فان الصبر بالحر أجمل | وليس على ريب الزمان معوّل

[illegible] هذا الكلام [illegible] على طريق التسلية [illegible] فان الصبر بالرجل الكريم احسن من التخشع [illegible]

[illegible] الأصل [illegible] الصبر [illegible] قال [illegible] على ريب الزمان معوّل [illegible]

لا [illegible] على شيء [illegible] واحد ولكنها تنتقل وتتبدل [illegible]

[illegible]

زيادة [illegible] من كل شيء [illegible]

من الوصف [illegible] الشاعر [illegible]

فان تكن الأيام فينا تبدلت | ببؤسى ونعمى والحوادث تفعل

[illegible] والحوادث تفعل [illegible]

لأن [illegible] فما لينت منا قناة صليبة [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] الأيام [illegible]

[illegible] الدهر [illegible]

فما لينت منا قناة صليبة | ولا ذللتنا للذي ليس يجمل

ذكر القناة [illegible] الكلام [illegible] استعارة [illegible]

[illegible] وهذا البيت [illegible]

على [illegible]

قال

[illegible]

ولكن رحلناها نفوسًا كريمة | تحمل ما لا تستطاع فتحمل

يجوز ان يكون [illegible] نفوسا [illegible]

[illegible]

[illegible] الضمير [illegible]

[illegible] التوكيد [illegible]

[illegible]

[illegible] ولذلك قال [illegible]

[illegible] الاستعارة [illegible]

[illegible] وقال آخر

وكم دهمتني من خطوب ملمة | صبرت عليها ثم لم أتخشع

[illegible] خطوب شديدة [illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] من خطوب [illegible]

[illegible] من الخطوب [illegible]

[illegible]

فأدركت ثأري والذي قد فعلتم | فلا [illegible] أعناقكم لم تقطع

[illegible]

[illegible]

[illegible] القرآن [illegible]

[illegible] وقال عويف القوافي الفزاري

ذهب الرقاد فما يحس رقاد … مما شجاك ونامت العواد

يقول طال الهم فلا ينعم لذة رقاد [illegible] ونام الذين كانوا يعودونك [illegible] والمعنى أنه خفف

[illegible] من الجزع [illegible] عليهم [illegible] الرقاد [illegible] القوم بالقيام [illegible]

الأول [illegible] الثاني [illegible] حتى [illegible]

لما أتاني عن عيينة أنه … أمست عليه تظاهر الأقياد

قوله لما أتاني [illegible] لأن [illegible] الفعل الماضي [illegible] والمعنى

[illegible] من هذا الرجل [illegible] مالك [illegible] عليه من الشكل له

[illegible] الكريم [illegible] من الكرام [illegible] ومعنى التظاهر [illegible]

[illegible] تظاهر عليه معناه [illegible]

[illegible] الإقامة والاستعانة

عظمت لدي نفسي التجيعة إنه … عند الشدائد تذهب الأحقاد

يقول [illegible] لأن [illegible] عند الشدائد وهذا الكلام [illegible]

[illegible] من [illegible] والأعراض [illegible]

[illegible] الحرب والمحن [illegible] الشدائد [illegible] الأسباب

وذكرت أي فتى يسد مكانه … بالرفد حين تقاصر الأرفاد

[illegible] هذا الذكر [illegible] الرفد [illegible] المنافع [illegible]

[illegible] العطايا [illegible] المعونات [illegible]

إشارة إلى زمان الجدب والقحط [illegible] العطات والمعونات [illegible]

[illegible] ذلك الوقت وإذا كان كذلك [illegible]

[illegible] الرجل [illegible] العطية [illegible] الأرفاد

[illegible]

أم من يهين لنا كرائم ماله … ولنا إذا عدنا إليه معاد

أم هذه هي المنقطعة والاستفهام [illegible] الكلام على طريق التوجع والتلهف [illegible]

[illegible] العطايا [illegible]

الكلام [illegible] كرائم [illegible]

الأسماء حتى جاء في الحديث [illegible] وقال بشر بن المغيرة بن أبي صفرة

جفاني الأمير والمغيرة قد جفا … وأمسى يزيد لي قد ازور جانبه

أراد بالأمير المهلب بن أبي صفرة والمغيرة أخوه ويزيد ابنه [illegible] بشر بن المغيرة [illegible]

المشهور [illegible] المهلب [illegible] المغيرة [illegible]

[illegible] رجل [illegible]

وكلهم قد نال شبعا لبطنه … وشبع الفتى لؤم إذا جاع صاحبه

أراد [illegible] الأكفاء [illegible]

[illegible] الإنسان لؤم [illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

والفرق بين الشبع والشبع أن الشبع [illegible] والشبع [illegible]

الشبع [illegible]

فيا عم مهلا واتخذني لنوبة … تلم فإن الدهر جم نوائبه

[illegible] مهلا [illegible]

[illegible]

[illegible] الحادثة [illegible] النوبة [illegible]

[illegible] المصيبة [illegible] الدهر [illegible]

[illegible]

أنا السيف إلا أن للسيف نبوة … ومثلي لا تنبو عليك مضاربه

[illegible] السيف [illegible]

[illegible] السيف [illegible]

[illegible]

[illegible] السيف وقال بعض بني سنبس او فقعس

يا أيها الراكب الساري [illegible] … [illegible]

الركب اسم [illegible]

[illegible]

بما ينبغي دون هذا الكلام ضرب من الاستهزاء بهم ونسبة لهم الى التحيير والتعليق عليهم والتطرف من الاذناب الذي قد يطرح تعاتب وحمل مثل الامر الفوقان على التعدد والحاذر وسببهم المأمورون وهذا كما يقال في الثوب ان جنس الهابانكة عافضا والطالب هو المرادان المنع لم يكن هنا ما ذكر ثم ترقق هذا الشاعر الحجر الذي هو جحيف طرح الافتخار وحنق

إني امرؤ مكرم نفسي ومتئد ... من ان اقاودها حتى اقاربها

يقول اني رجل ارباعي في من مكانهم وارتفع عن مباذنتهم والوقف عن ملاحاتهم طلبا لمحاذاتهم والتقدير لا اقاودها الى ان اقاربها الا اذا حتى الاخلاط على الصغارة بكون بعضكم ومنه يكون يرجى الى التحجيب ان يكون لا اقاودها الى ان اقاربها فقالا لاجرى القدرة عليهما ثم حينئذ لجاز بها الكلام والاول احسن ثم اخذ يتفخر على سهم المطلب كما ذاتهم بالفعل والعادة العاحشة ويقال قد نشأ لا بعيب بالقرح وتنشأ منشأ من النوع حتى

لما رأوها من الاحراج طالعة ... شعثا حوافرها شعثا نواصيها

يقول لما رأوا الخيل بارزة لهم مطاعنة اياهم من احراج الوادي وهي جمع حرجة والحرجات مجتمع الشجر من النواصي وهو كناية عن اجاسه ويقال شعث شعثا وشعوثا وهو شعث وشعث واحبل الخيل كانت لما رايتها واثر سرها ذكر لانه الحالات الحاصرة يدل عليه ويحوز ان يكون تقدم ذكرها فجاز ذلك من اجله

لا زلت هنالك بالاشعار عالية ... انفذ ما قامت بليل امرها ودها

يقول اتهامات قد ذلك الوقت الى تلك الحال والعلى الهضاب عارفة سوى تقبلها بها فكلكم ثم قهرتهما التمرك والنما قد امرت لعن انما الخيل وذكر والقتل هاهنا الشارة الى عرها انما اشدته من ركها الرشاد ونعتها مسورة والاشغال جمع الشعفة وهي اعلى الجبل واعلى كل شيء ولد لا ترك شعفة القلب لسوده متعلق النيات والاكانت الخيل يكون للزمان والمكان جميعا وزيادة الكلام يكون للتاكيد وهنا كانت البعد فيها اخبار البعد الذي بلغ ثم فيها اخبار البعد الذي هنا على غيرها انطلق في ذلك الوعد البعد فهو ما حصل الا تتحمد حقه من التقيد ما لا انما لطاعت ويتعين في للماجل تشبه وحسن ذلك هذا امرين بليل وعلى هذا فلان ع ببعض الا انه مهم عن الادب يقول

وقال ايضا في ابن [illegible]

لا تعذلن في جندح ان جندها ... ملك عزيز لدى سواء

يقال لا بد مالئيق الموزع على الترجيح واختصاص رايه واستغلاس وذكر الخليل ان الجندح في القفر ومثله عليه يرجع الناس البنات فيقول لا تلوموا في ترجيح ان جندها ليس عند الملك شيئا ما نشرا وقيل بل عزيز انما هو الجد الذباب وشبا شبهها ذكره وحكى بعضهم صفت الجنب الكرم العض بعضها ويقال الاسد ايضا عزيز وعزها وجعل هو السد عارفة واستعيرا له وحكى الاصمعي ان عزيز الاسد

كالمرداء

يلاعب بالرياء تحتية الراكب وتقرب بذنب وجعل العزيز موضع لسانه وجعل عزيزا فعليا من العز وهو الوثب لان عادة الاسد انه لا يسيب من فريسته حتى يعز ويتهدا ولان قوله الاخر وصيصة ولا قال لفظ التشديد غيره ذكر بعضهم ان قوله لبث عزيز كقولهم لبث اللبوث لانه يقال المسكر الذكي هو عزيز ويوصف به الاسود وكون ليطلعنا عزيز جمع الكاشفة كالاولين وما اشبهه وهو ان قولهم ليث عزيز يستعمل في المدح والذم

حميت على العقار الجهار امسة ... وبعض الرجال المدعين جفاء

يقول في هذا الكلام انتفاء الريبة عن مشاهدته ومنازلته ولا تزال لاستيلاء كونه من سلبه فيقول احقد الجهاد الشد من الذنب لان اعزها من بين العقر والوعد الكريم ومن القادة والعرف والشهامة وهو شيء حقير وبعض طوى المدعين كالذي يطوي السيل ويحمل من سقط الارض والرحيق بعض الرجال وبعض عاوي الرجال مخلوقا المساف وكلام المساف المصافر والهوج المعوج الحيى ويحوز ان يريد بقوله حميت على العقار ما الراحة مرد العيش في كوكب واسع من يحاول ان يرتقيها القالب اولاد طريق وكالرجل ايضا وقام عاشيا وانا احق الابطال لماذ الحرص من الاهوال وكما قال الاخر سوف النساء ولو ياست بالجهار وذكر بعضهم ان المراد بقوله جفاء وبعض الرجال يحمول دعي مثل كالجفاء لا يعتد به والصحيح الاول

تجانت به سبط العظائم كاما ... عمامته بين الرجال لواء

يقول جاءت الام بهذا الولد وهو تام العظام مديد القامة فكان تامة وكانت عمامته لاتوسط الرجال لواء على علو واجب سعة شرق لسم ولذلك هذا سليمان الغيث بخرج الرمح الردينى فاضله تقمص على كل عجاج ومن طريقه قول الاخر كان ونازك عارب الخيل قامته

وقال ايضا

اذا كانت اولاد الرجال حزازة ... فانت الحلال الحلو والبارد العذب

اذا تعين معنى المراة وهذا احتاج الى المطلوب بجعل الفتاة منزلة اذا كانت الاولاد تعطيها في الصدور وتحزن في القلوب لفقدهم واستعظام الحياة في موضع الترجيح العام فانت الحلال شيئا بالملاء العذب ووصف بعضهم كلا فقال هو الحر الحلال والعذب الزلال وليس الشاعر الى سوء جانبه وحسن لما اشد وما اشد خلقه وقال الخليل حازة وجع في القلب من عيظ او وذى والحرارة بالتشديد ايضا الكلالة واشد ذلك الخوالج وفي الصدر حازة من اللحم

لنا عادة الجرب منه وسيب وجانب ... اذا زاحمته الاعداء ممتنع صعب

ما الصدر الاول ثم عدل في الثاني الى الاخبار وهذا عادتهم اذا اشتق في كلامهم على الخروج الملاق المقول من سهولة تجاوب الالفاظ وتلازم طرائق الكلام فيقول لنا من هذا الولد خلق سمح ومنهج العز ممتنع يقول هين سمعا والاعداء ممنوا انا طلبه ودرع وجانب خشن مدفع وطريق صعب مثلف وخلق ومن شر يرجو لم يبك

ولا عدة ما جانب ولكن عطف الثاني على الاول يعني ان احدهما الاصلاب الجبن والاخر ادفاع الشر وكان [illegible]

ولما سنه جانب بعد لا عدة ذلك منه حصار الجانبان هم في القطع والقسمة [illegible] المعنى والعادة [illegible]

في الخلق والدين الجانب [illegible] ممتنع صعب ومستلفق صعب ذا المعنى قاهر

وما هذه عند المكارم هزة كما اهتز تحت البارح الغصن الرطب

البارح ريح حارة تجي من قبل اليمن في الصيف يقول [illegible] هذا كتاب المكارم اريحية هزته منها اهتزاز

الغصن الرطب الذي جرى الماء فيه اذا هبت عليه البارح [illegible] كاهتزازه [illegible] تحت البارح حسن

جدا لان الريح تعلي الغصن [illegible] البارح الى [illegible] اذا ذكر [illegible] الاولى قال [illegible] البارح [illegible]

لا يرى شيا الا [illegible] بعض المنقصة وعيبا لها [illegible] وذلك ان البارح تحمل [illegible]

[illegible] المنقصة على النوى [illegible] الرقة وقال آخر وهو مسلم بن الوليد صريع الغواني

وفارقت حتى ما ابالي من النوى وان بان جيران علي كرام

يقول من النوى وهو افعل من النوى وهو الوجه المنوي للقوم او البعد يقول الف مفارقة الوطن والاخوان

شيا بعد شي واستغنت [illegible] منهم [illegible] بعد يوم حتى [illegible] من النوى [illegible] لا احفل [illegible] فان

قيل [illegible] حتى تفارقت [illegible] المفارقة [illegible] الى الامرين لا

ابالي [illegible] القليل والكثير [illegible]

[illegible] كثيرا [illegible] دون من [illegible]

فقد جعلت نفسي على النأي تنطوي وعيني على فقد الصديق تنام

جعلت [illegible] ولذلك لا [illegible] على النأي [illegible] على القريب فلا

[illegible] ولا [illegible] تنام على فقد الصديق [illegible] وهكذا النفس [illegible]

[illegible] وقال آخر

[illegible] وما المصائب [illegible]

[illegible] بالفراق [illegible] حتى [illegible] الصليب [illegible]

الاهل [illegible] حتى صارت الرزايا بالالف [illegible]

لم يترك الدهر لي علقا اضن به الا اصطفاه بناي او بهجران

يقول لم [illegible] علقا نفيسا [illegible] الدهر عليه [illegible] بعد [illegible]

[illegible] العلق المال الكريم وجمعه علوق واعلاق [illegible] وقال طفيل الغنوي

وما انا بالمستنكر البين انني بذي اللطف الجيران قدما مفجع

يقال نكر وانكر واستنكر بمعنى واحد يقول انت [illegible] الاحبة [illegible] ذوي اللطف [illegible]

وذلك لاني [illegible] بالخلطاء والجيران قديما حتى صار كالعادة المالوفة وقوله بذي اللطف الجيران اراد

اللطيف الجيران اي اللطيف منهم وقد [illegible] المفجع

جدير بان من كل حي بجنبهم اذا الشر عز واعلى بقدحوا

يقول انا [illegible] من كل حي [illegible] اذا [illegible] واستعلت [illegible] حتى لا [illegible]

[illegible] الارض الطاقة من الناس [illegible] اكرامهم [illegible]

[illegible] الارض [illegible] وقال الراعي

وقل [illegible] الجيران حينا وفارقتهم وفارقت حتى ما تحن جماليا

يقول [illegible] الخلطاء زمانا [illegible] حتى [illegible] لا [illegible] منهم [illegible]

[illegible] من كان [illegible] ولا [illegible] والان [illegible] اليهم ولا [illegible]

[illegible] الحنين [illegible] وكان [illegible] احتمالهم [illegible]

[illegible] وهذا قال آخر [illegible] وان [illegible]

[illegible] ولكن اصبحت عنهم قروف

رجالان اناف تذكرا اخوتي وما لك اناف [illegible] ماليا

يقول [illegible] اناف [illegible] اهل [illegible] ما لك [illegible] وهذا [illegible]

[illegible] الذكر [illegible] ما لم [illegible] ما كان [illegible]

[illegible] وهذا [illegible] وذكر [illegible] الذكر [illegible]

والاحبة [illegible] والادمن [illegible] الاماكن المالوفة والحلل [illegible] ويكون [illegible]

[illegible] العزيز [illegible] باب الحماسة [illegible] المناسبة [illegible] من [illegible]

وقال آخر

وانا لتصبح اسيافنا اذا ما اصطبحن بيوم سفوك

[illegible] بيوم سفوك اذا ما اصطبحن

[illegible] البيت الثاني [illegible] الاكف [illegible]

اذا [illegible] الصبوح [illegible]

منابرهن بطون الاكف واغمادهن رووس الملوك

ارادتنا تمنعني فخطب عظيم لانه وعدته شكوا بالكلام عذرة لكن منازعتي اكثر القضا بين دمقادها اذا
رقيق الملوك المعظمين دمهم بمنزلة الملوك وقتالهم وعزتهم من هذا قوله تكون عندهم الاجلال والحمية وقال
من عهد عاد كان معروفا انا ابر الملوك وقتالها وقتلها والمقابر موضع الدبر وهو الموت لانها تصيب الحلق
والمواعظ والمجدات وقال

لا يعجبنك خفض العيش في دعة ... نزوع نفس الى اهل واوطان

يقول لا يعجبنك انشاءك الى السكن وحنينك الى الوطن وايثارك خفض العيش في مواضع التودد والسكون ورغبة
نزوع نفس والنزوع الاشتياق والكف عن الشيء والنزع عن الشيء وما لا ان جاوزه ومنع احدهما موضع الاخر
ويقال انا منازع ونزوع وقد انزعوا الا احتمال لهم والنزع الجذب ويقال هو نازع نازع الفؤاد الى من الفه

تلقى بكل بلاد ان حللت بها ... اهلا باهل وجيرانا بجيران

هذا تسلية للنفس عن اهل يقول تجد بكل بلد نزلت به اهلا بدلا من اهلك وجيرانا بدلا من جيرانك والعرب
تقول هذا بذاك اي هو عوض منه وانما اختار ابو تمام هذه الابيات باب الحماسة لما قدمته انها صادرة عن قوة
شديدة وقلة فكر في التحول عن الالف والعادة ومفارقة ترك الوطن والاهل لما في العشيرة ويجمع الى القتال وتلك
النفوس الصبر عليه كالصبر على القتل الا ترى قوله تعالى ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم
ما فعلوه الا قليل منهم الاية وقال بعض بني اسد

الا اكن ممن علمت فانني ... الى نسب ممن جهلت كريم

يقول ان لم اكن ممن عرفت من صميم الشرف فاني انتمي الى شرف كريم ممن جهلتهم كانه يريد ان لم اكن ابا ماعلمته شرفا
من قبيله فانا اكرم الانساب بمجهول الكرم على انه حصل لهم ذلك فيهم ولد جاء من جهل وقوله نسب يجري مجرى بعض من
كانه قال ... فاني انتمي الى نسب كريم

والا اكن كل الجواد فانني ... على الزاد في الظلماء غير شتيم

يقول ان لم اكن النهاية في الجود فاني لا اشتم بسبب الزاد في الليلة المظلمة ولا الام بمنع الضيف عن ضيفي بالفضل
الكائن في الشيء القليل وهذا يشمل قوله على الزاد في الظلماء على ما بيناه ولكن عنده هذا الذي يخبر عن نفسه
هو الجود لكنه اراد ان يرى من نفسه بترك ادعاء النهايات والاخذ بالاقتصار في الحالات وان كان ساق من حيث
اقتصر يقال فلان كل الشجاع والمعنى انه الكامل في معناه ومن هذا الباب قوله فمن جعل دنا او قال اكثر
لها فكان اوفق لاهل بيتي وان المعنى انما على هذا او غيره وهذا كلام من نظر لنفسه وجبره ونبين ما علم
والبيت ما ثبت فاحسن من ... ودفع ما دفع بالشفقة ونفي وتعلق على من قوله على الزاد شيم انه كان معنا فا

ومنه اجري مجرى مجرى الا انما الشق في حمل الكلام على المعنى فقد تبين ان قوله لا اشتم ويريد هذا شرحا فيما بعد

والا اكن كل الشجاع فانني ... بضرب الطلى والهام حق عليم

هذا كالبيت الذي قبله يقول ان لم اكن النهاية في الشجاعة عند المعترك لم يكن دفع النهاية فيما يفعله الشجاع فاني
عالم بحقائق الضرب في الطلى والمساعي في الشجاعة لا استحق فعل هذا لكنه سلك طريقه فيما قبله والطلى الاعناق
واحدها طلية والهام الرؤوس وقوله بضرب الطلى تعلق بقوله عليم فان قيل كيف ساغ ذلك والمضاف اليه لا
يعمل فيما قبل المضاف قلت لما كان قوله حق عليم للزيادة فيه الا التوكيد لم يعتد به فكان الكلام على المعنى
دون اللفظ وكانه قال اني بضرب الطلى عليم حقا وجرى هذا المجرى اجراءهم لقول القائل بالسد نول زيد جزيتهما
مع استماعهم من اجازة السد نول زيد مثل ضارب المكان معنى ... في حمل الكلام على المعنى اسقط اللفظ حتى كانه قال
انا زيد ضارب فاعلمه باجابة التوبيخ وقال عمرو بن شاس الاسدي في ابن له من امة سوداء يقال له عرار

ارادت عرارا بالهوان ومن يرد ... عرارا لعمري بالهوان فقد ظلم

المعرفة في ارادت عائدة الى امرأته فقال والله عرو ارادت امراتي اهانة عرار والاخفاف به وهي تطلب ذلك فيه
فقد وضع الشيء في غير موضعه وقيل ما الفصل بين قوله ارادت عرارا بالهوان وبين قوله اهانت عرارا
بل الاول يفيد ارادة الهوان بالهوان اراد كونه هو جبرا ولعلها استعمال الهوان معه ويجوز ان يكون الهوان لنفسه
من امر ومعنى اهانته اهانة الندى والثالث يقع الفعل بها فيها ويجوز ان يكون معنى ظلم فيهما حقه

فان كنت مني او تريدين صحبتي ... فكوني له كالسمن ربت له الادم

نقل هذا الكلام من الاخبار الى الخطاب على عادة منهم يقول ان كنت تحبين هواي او تريدين صحبتي فكوني وصا
واذا اطويت وحبته طوعا قلبي فكوني له في سعيك كالسمن ما قصد الظاهر الباطن عامر معه على الحق الواحد
العشرة والمحبة المودة والميل والسمن اذا ربت خبيه لم تتغير برائحة وتغير اذا انبطا ومعنى ربت له اي عولج
والادم جمع يقال اديم وادم وله نظائر قليلة اهاب واهب وافيق وافق وعمود وعمد

وان كنت تهوين الفراق ظعينتي ... فكوني له كالذئب ضاعت له الغنم

يقول وان كنت في تركتي مفارقتي وتميلين الى الشتات معي فاسعي في شيء وكوني له كالذئب ضاعت له الغنم من
اهلها وهم فيها والمعنى عاشريه عشرة لها ويجوز ان يريد بقوله ضاعت له الغنم فاتت الغنم ... ان المكتري
السبع اذا شارف فريسته ثم ثبته لم يكن ذلك محبوبا ودعيا الى الفساد فيما يكسبه

والا فسيري مثل ما سار راكب ... تيمم خمسا ليس في سيره امم

هذا كما يقال على طريق الوعيد والتهدد لمن يريد شيئا افعل كذا او كذا والا فذرها ولا تفعل احدهما فلكما هو

ما فيه يقول وانه لا تسبق الخير ولا تسبق منه رفيقين ومنك وهذا اظهار لعلاه والراغ تخلف الاشرافات معها

ثم قال لكن سوءك سير الركب تخلف وبعد ذلك ألحق بالنبي في سيره فقد ولا يبرح لشأن ما سار الركب وقد سار بها

تشايره وقد يخشم من سفر الركب والامر القريب ويقال الرجل من ايكم امر ويقال له في سيره بيم الى ابطا

فان عزا ان يكن ذا شكيمة — تكلفتها منه فما املك الشيم

يقول انه ان عزا ان يكن ذا لسن خلق شديد فاني لا املك تغيير الطبائع والاخلاق

وهذا كالجواب ... والشكيمة الحديدة ويقال فلان شديد الشكيمة اي شديد النفس

ويجوز ان يكون شكيمة اللجام وهي الحديدة المعترضة في الفم ما ... منه والجمع الشكائم

وان عزا ان يكن غير واضح — فاني احب الجون ذا المنكب العمم

يقول وانه ولد غير ... ان لم يكن واضح الوجه مسودا بالجمال فاني احبه على سواده وتمام خلقه وهذا كالاشارة

لما من تعاينه ... والنجيح والاباية وكان ... احد الشعراء الفصحاء وفد من المهلب بن ابي صفرة

الى الحجاج رسولا في بعض فتوحه فلما ... بين يدي الحجاج لم يعرفه وازدراه فلما استنطقه ابان واعرب ماشاء

بلغ الغاية والامد ... ما سأل ... الحجاج ... هذه الابيات متمثلا فقال ...

... هذا الاتفاق وفي هذه الطريقة قول المأمون لابراهيم بن المهدي ... السواد فهل يعيب

فيما من الاخلاق ... وقال آخر

لولا اميمة لم اجزع من العدم — ولم اقاس الدجى في حندس الظلم

يقول ... الليالي حندس الظلام ... جواب لولا ... والتقدير ...

ما ... فيقول لولا ... اميمة ... وكتب ...

... والحندس ... الظلمة ... حندس الليل ...

... الظلمة ... الكلام ...

... من الكلام ويقال حندس الرجل اذا ضعف وسقط

وزادني رغبة في العيش معرفتي — ذل اليتيمة يجفوها ذوو الرحم

يقول زادني حرصا على الدنيا ورغبة في العيش ... ذل اليتيمة ...

يجفوها من الاقارب ... والتقدير ...

جفاها ذووها وحرصت في العيش ...

احاذر الفقر يوما ان يلم بها — فيهتك الستر عن لحم على وضم

قوله

قوله ان تلم بها ... منصوب على البدل من الفقر والمعنى احاذر الم الفقر بها فكيف الستر عنها لا دافع عنها ولا ...

باشاء ... والعرب تقول للشاء ... لحم على وضم ... وهو ما يوضع عليه اللحم

تهوى حياتي وأهوى موتها شفقا — والموت اكرم نزال على الحرم

يقول هي تحب بقائي لها وانا اهوى موتها اشفاقا عليها وخوفا من ابتذال ... بعد الاب ...

... ثم قال والموت اكرم نزال على الحرم كما قيل نعم الختن القبر ودفن البنات من المكرمات ...

اخشى فظاظة عم او جفاء اخ — وكنت ابقي عليها من اذى الكلم

هذا تفسير ... ما استشعره ... ثم قال ... وكنت ابقي عليها من اذى الكلام

... والكلم جمع كلمة ...

... وهذه الابيات مع ما يشبهها ...

... وهذا عادة ابي تمام في ... الباب هذه الاختيار ...

قول ... لقد زاد الحياة الي حبا بناتي انهن من الضعاف احاذر ان يرين البؤس بعدي وان يشربن رنقا بعد

صاف وان يعرين ان كسي الجواري فتنبو العين عن كرم عجاف ولولا ذاك قد سومت مهري وفي الرحمن

للضعفاء كاف

وقال حطان بن المعلى

انزلني الدهر على حكمه — من شامخ عال الى خفض

يقول الدهر حكمه ... وطريقه ... رفع الوضيع وحط الرفيع ...

الى منزلة منخفضة والخفض ضد الرفع ... يريد الى مكان خفض من

وغالني الدهر بوفر الغنى — فليس لي مال سوى عرضي

... على ... ومعناه ... اهلكني ... من المال ...

... فلا مال لي سوى ... من المال في ... الا ...

... الغنى ومثله قول النابغة ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب ...

... الغنى ... فكيف ... المال ...

... الغنى ... المال ...

... الغنى ... المال ...

... الغنى ... الدهر ...

... الغنى ... الكلام على الغنى ...

[illegible] معناه [illegible] قال [illegible]

أبكاني الدهر ويا ربما ... أضحكني الدهر بما يرضي

قوله بما يرضي يدل على أنه أضرع قوله أبكاني الدهر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لولا بنيات كزغب القطا ... رددن من بعض إلى بعض

بنيات في موضع الابتداء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لكان لي مضطرب واسع ... في الأرض ذات الطول والعرض

المضطرب يكون الاضطراب ويكون موضع الاضطراب [illegible]

[illegible]

وإنما أولادنا بيننا ... أكبادنا تمشي على الأرض

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال حيان بن ربيعة الطائي

لقد علم القبائل أن قومي ... ذوو جد إذا لبس الحديد

يقول شهدت القبائل أن قومي [illegible]

[illegible]

وأنا نعم أحلاس القوافي ... إذا استعر التنافر والنشيد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وأنا نضرب الملحاء حتى ... تولي والسيوف لها شهود

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال الأعرج المعني من طي

أنا أبو برزة إذ جد الوهل ... خلقت غير زمل ولا وكل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ذا قوة وذا شباب مقتبل ... لا أجزع اليوم على قرب الأجل

الموت أحلى عندنا من العسل ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وعن البيهقي رضا وانا اقول ان من البيان لسحرا وان من القرض على المعاني لنظرتها

ردوا علينا شيخنا ثم بجل ... نحن بني ضبة اصحاب الجمل

ننعى ابن عفان باطراف الاسل ... يعني بالشيخ عثمان بن عفان رضي الله عنه

والمعنى انا طالبون بدمه فاذا ادركنا ثاره فحسبنا ذاك وهذا معنى قوله ثم بجل وموضع بجل رفع على الابتداء وخبره محذوف كانه قال ثم بجلنا ذلك اي حسبنا ذلك وثم عاطفة لجملة على جملة وقال لبيد بجلي الان من العيش بجل وحكى الاخفش ان بجل ساكنة ابدا فيقولون بجلك كما يقولون قطك وحكى الاخرون انهم يقولون بجلي لا يقولون بجلني كما يقولون قطني وقدي وهو القياس مع محبته على السكون وانتصاب بني ضبة بفعل مضمر والقصد فيه المدح والاختصاص وخبر المبتدا الذي هو نحن اصحاب والتقدير نعني اذكر بني ضبة اصحاب الجمل وهذا الكلام يبنيه على انهم عدلوا في طلب دم عثمان رضي الله عنه لان الذين هم من اصحاب عائشة رضي الله عنها قالوا يوم الجمل كان دم عثمان علينا ثار وقوله نحن بني ضبة لكان يسقط فائدة المدح والتعظيم وكان يصير اصحاب مقصودة به خبره لان يجوز ان يكون احدهما جئنا بني ضبة ويجوز ان يكون اصحاب بدلا من بني وقوله ننعى ابن عفان كان عادتهم اذا مات رجل منهم عظيم الشان والمحل ان يطوف واحد منهم على القبائل ويصيح الناعي المطلق عليه والاكرام لم يتعذ بمجالسهم ويقول نعاء فلانا يريدون تشهير امره وتعظيم الفجيعة بهلاكه وخوانا نريد فقوله بجمل بدل هذا الفعل ينطلب بسر باطراف الرماح وهذا معنى حسن

وقال ... آخر من طي ويقال من بني اسد

ذووا ابن عم السوء بالناي والغنى ... كفى بالغنى والناي عنه مداويا

يقول عالج ما بينك وبين ابن عم السوء من التقاطع والتباين والتقاطع والتحاسد بالبعد منه والاستغناء عنه ثم قال وكفى بهما من مداو معناه وهذا يجري مجرى الامثال وهو يتبنى على انهما الغاية فيما يختم به شره ويدفع به ضره وموضع بالغنى رفع بكفى ومداويا يجوز ان يكون حالا ويجوز ان يكون تمييزا وهو احسن ومثله كفى بالله شهيدا والكلام يجري ايضا مجرى التاكيد فيما دعا اليه والحقيق فعله ما اشار اليه

جزى الله عنا محسنا بالاءة ... وان كان مولى الاقربين وخاليا

يسل الغنى والناي ادواء صدره ... وتبدي التداني غلظة وتقاليا

وقوله عليه ايضا ما يشفع الناي به من ذكر الغنى وبقيته ايضا على ان في التداني مفاسد يريد معه القطع والقطيعة لان الكلام كالتقليل الذي يرتب في احدهما بعد في الاخر وهما التداني والتنائي والمثل السائر في بيت معه بك تحسبك الليل

امنا على الدهر ادمك بركه ... كفى الدهر لو وكلته بي كافيا

هذا الكلام شكاية تامة صدرت عن متحرج باذاه فيقول لم يرض بالتقويم حتى جعلوا الدهر مهيجا وصار عونا عليه والعذر من تتابع ونوائب حتى كلكل وحمله ثم قال متظلما من الاخبار عنه الى مخاطبته الجاهل البحرين خطر لو عجبت الدهر وكيلا لك فيه على دون ان يباشر هساس من معاملتك تكان وعلى هذا القول كفى الدهر حتى انفانا وقوله كافيا يجوز ان يكون تمييزا ويجوز ان يكون في موضع المصدر المراد كفى الدهر لو وكلته بي كفاية واسم الفاعل يقع موضع المصدر كثيرا كما يقع المصدر موقع اسم الفاعل ومثله قول البشر كفى بالناي من اسماء كاف وقوله كافيا في احد الوجوه مصدر يكثر فيه نصب وجعل كقول الاخر كان ايديهن بالقاع القرق وان ترك اعراب المعتلة في موضع النصب لكنها ان كان من العرب من يستعمل التحريك في الياء في تقدير كفى الناي من اسماء كافيا اي كفاية ووضعها موضع المثل اعط القوس باريها فسكن الياء في باريها وحرك بالفتح فليس يجئ الامامها لان الامثال لا تغير

وقال ... رجل من كلب

وحنت ناقتي طربا وشوقا ... الى من بالحنين تشوقيني

انتصب طربا على انه مصدر في موضع الحال او على انه مفعول له واول البيت جزء من اعلمه وخطابها وقوله تشوقيني حذف نونه استثقالا لاجتماع نونين والاصل تشوقينني ومثله حذف الحروف قول الاخر تسوق القاليات اذا فليني يريد فلينني والمعنى اشكت ناقتي حالته الطربها وشوقها ثم اخذ يخاطبها منكرا عليها ما منها فقال تشوقيني يجنيك الى من الادانة مع حصول الياس منه الا حق ولا انشوق ويجوز ان يكون المعنى تعظيم الشان الميرها تم قال تشوقيني الى من يجنيك اي الى انسان واي انسان ومن في قوله الى من في هذا الوجه يكون نكرة غير موصوفة وان كان الكلام خبرا وفي المعنى الاول يكون من استفهاما ويقول مررت بها صالح ومررت بكريم يريد بانسان كريم وقد حمل قوله عز وجل مثلا ما بعوضة فما فوقها على ان معناه مثلا شيئا بعوضة والطريق خفة معنوي لمعارض بردها وهم

فاني مثل ما تجدين وجدي ... ولكني اضعف منهم قروحي

هذا الكلام اعتراف بالحب وتوجع لحنين الناقة وان كره التذكير الحاصل منه والتهيج المسموع عنه وقوله مثل ما تجدين يجوز ان يكون خبرا مقدما والمبتدا وجدي فيكون التقدير اني وجدي مثل ما تجدينه ويجوز ان يكون مثل خبران مقدما والمثل من الاسماء المتصل بما في كانه قال اني وجدي مثل ما تجدينه وما بمعنى الذي

من سلمة والضمير العائد اليه محذوف كانه قال الذي دعيتُ مثل دعيك والاصل فيه الذي اتى لكنه حذف لاجتماع ثلث نونات ويجوز ان يكون لهاتين بين العاد كالم ينشر في لعل وليتني ولعلّ ان يعني مثل الذي ولكن ما عني نفسه بالناس منهم وانت لا تعرف بين الناس والاخبار الاشباه والقرائن والمرضية النفس يعني الذي تحدث فيه من هذا الامر الى حفظه والراحة

دا عزّتي شلّ جانباه   فلمّا أن شكا ازدروني

يقول رأوا عزّتي قد هدّمت جانباه واشتقّ ركناه فلمّا سار امري كذلك ازدروني وصيّروا وفقدوا من شاء بني وسابقتي قد بقي من المال اللعلاء في والقوّة منهم والعرش ربما للملك وقوام امر الرجل ومن هذا قال افعل ثلّ عرشه وشلّ جانباه وقد قال هذا قول الوحشي وهم لتقلّ المال ولا دعلة وتفيّؤني من ذوي المال الكثر لبيان

هنيئًا لابن العمّ السوء أنّي   مجاورة بني ثعلٍ لبوني

انّي في موضع الفاعل لهنيئًا ومجاورة انتصب على ان تكون تمييزًا او حالا في موضع الرفع على انه فاعل لمجاورة ويجيء مثل مفعول به والمعنى لتهنّأ ابن عمّي السوء معاداتهم ومجاورة لبوني لعزّهم والتبيين الذي قرأت بها لعن ويجوز ان يرتفع مجاورة على انه خبر مقدّم والمبتدأ لبوني والجملة في موضع خبر انّ ويجوز ان يكون لبوني بدلا من الضمير المتّصل بانّ والخبر مجاورة والمفعول لمحذوف ان لبوني مجاورة بني ثعل وهذا الكلام ابتاه انّي ما حصل من عليه من العشيرة كانوا تحتموه وقال هذا استباه في بما له وعاداوه ويجوز ان يكون دعيًا وهكذا

وقال رجل من بني اسد

وما أنا بالنكس الدنيّ ولا الذي   إذا صدّ عنّي ذو المودّة أقرب

النكس اصله في السهام وشبّه الى الضعيف من الرجال يقال نكس نكسًا ثم يسمّى النكس نكسًا كما يقال نقضه نقضًا ثم يسمّى المنقوض نقضًا كبر القوّة كان السهم انكسر فوقه فنكس فسمّي نكسًا فيقول ما انا بالضعيف اللئيم ولا الذي الغرض عنه من نوادبه دعاها الى الويل والحرب فقال ولم يأدر في طريقه ولا افعل اذا ما خلّة مرّت بادرنى من شوقي واشتياق ويجوز ان يكون معنى حرب اشتياقها وصفه قول انّي اذا الشاعر المرد من حرتني وهذا اسلاف في طرقي العربية وكل يجب ان يقول ولا الذي اذا صدّ عنّي ذو المودّة هرب حتّى يكون في الصلة ما يعود الى الذي لكنه لما كان القصد في الاخبار الى نفسه وكان الامر هي الاول لم يبال برعاية الضمير الاول وحمل الكلام على الاخبار وهو ما لم يجيء منه المخرين في ما انا الحبان المازني قال ولا انا الشهد صدره كثير يدود وحشيّ حلفني ان بين الي طالب عليه السلام والسلام انا الذي سمّتني امّي حيدره

ولكنّه إن دام دمتُ وإن يكن   له مذهب عنّي فلي عنه مذهب

يقول املك نفسي وعودتي في مصادقة الاخلّاء فان داموا اقبل على العهد ودمت لهم ولزمتُ الوفاء معهم وان راموا ذهابا عنّي وميلا الى غيري ذهبت عنهم وملتُ الى غيرهم وبعدت ولكنه ما دام ودمت ويكون موضع ما دام ظرفًا وحذف لكن دمتُ وفي الاول يكون الجزاء وجوابه حرفًا وفي هذا بعينه قول لبيد فاقطع لبانة من تعرّض وصله ولخير واصل خلّة صرّامها

ألا إنّ خير الودّ ودّ تطوّعت   به النفس لا ودّ أتى وهو متعب

يقول وخير الودّ ما جاء عفوًا من غير جهد ولا كره نفس وطبيع بل معتمد الميل وحكمة النفوس فاما المنبعث من المودّات المشوب بالتكلّف والتعمّل فلا طائل فيه ومثله قول بعضهم ولا خير في ودّ امرئ متكاره عليك ولا في صاحب لا توافقه وقول الآخر اذا انت لا تنتبك الا شفاعة فلا خير في ودّ يكون بشافع وقال ابو حنبل الطائي

لقد بلا بي على ما كان من حدثٍ   عند الشدائد من نجّاح القرى سيّارُ

ارتفع سيّار بقوله بلاني والاوّل في لقد مودّن بيمين يقول لقد جرّبني هذا الرجل على ما اتّفق من حدث واجتهد من شرّ حظّه حسن بلائي عند الشدائد التاما للصبح وذكر الزجاج والمراد الرجاء بحملها ومثله قول الآخر الموطئين على اسراره جمالهم والنافعين على الثقل كلّهما ويقال وجهه بالرمح اذا ورده

حتّى وقفتُ بها دهماء معقلةً   كالقار أدركه قرٌّ من الخلفة قارُ

يقول حسرت لما امر من امره حسرني حادّة وداءه كالاحوج بما به عيلك ومن الحسن الذي فيها ما خدعت حقًّا وحبل تضيق لسان البلاد لعيانا او شرّها الى مثلها فيقول اتحد سهما يحفظ ما ذا يكون حتّى فيها تعجبت حتّى وقفت بالابل سودًا شديدة سوادها كالقار في سوادها اذا سمول بهار وهذا يراد به تأكيد السواد ويقال سود جارٍ وفسّر اللاحق بعد حرّ يوم حكم ومن ذكر اي بينكم وحمله بعد كرو بينه فها على الرحال الاول كما ينة قوله كالقار يعني الابل بالسواد ومعنى لقد بلائي حتّى وقفت اي انظر ما يكون من البلاد فيه وفاء عند ما اقامت صار بحرها الالقاء وفيه وكانها في قوله وهو اثر سلطان قيمًا وكما اعتقد ويجوز ان يكون الاله الجلد ستعطي ما بنا ومثاله ان تياسمه ونلدن الاثقال كالقار ادرك بها ويجوز ان يكون الاراد بالقار جمع قارة وهي الجبال

قد كان سيّئ غدّار على حملٍ لكمُ   إلى رجالِ امرئٍ من جارِه جارُ

يقول وجب التمييز المعرفة والحد فيما قبل هذا الوقت فاما الان فقد نفذ بالعلم الناس في جوار على اهل من اسمائكم الى ثقل رجل منكم حادث بعد الامر جاره ولاقد العرب تنزل بعد امر ذلك وهذا مثل اي يعيش معشر قول الشاعر فينا لنا من ماء زمزم شربة مبرّدة باتت على الطهيان يعني الماء لنا بدلا من ماء زمزم شربة وبقولون فلان لك من الجار جاره ومن التيم تيم ومن الاكل اكل ويحتمل ان يكون معناه الى ثقل رجل

معنى حتى تجاوزه اى حتى يزايله ... والأولى اجود واصوب والجولة جمع جول ... وتكون
لتأنيث الجمع والجولة الابل التي يحمل عليها ... كالقسورة ... ولا يحمل على المورث الاتصال ...

وقال يزيد بن حمار السكوني في يوم ذي قار

إني حمدت بني شيبان إذ خمدت ... نيران قومي وفيهم شبت النار

الحمد الثناء على الرجل بما فيه من الخصال المرتضاة ... لأن الشكر لا يكون إلا على صنيعه
فيقول لما رأيت بني شيبان عند محال الأرض ... واقتار الناس ... فيهم ...
يعني بها ... كانت نيران ... وقال ... فوق
... مما ... ذو

ومن تكرمهم في المحل أنهم ... لا يعلم الجار فيهم أنه الجار

حتى يكون عزيزا من نفوسهم ... أو أن يبين جميعا وهو مختار

يقول من تكرمهم ... لا ... في مثل ذلك الوقت بالحمل عليه ... الكرم منهم
على جارهم من ... والاستباع ... من ...
... حتى يكون عزيزا ... لا يعلم الجار فيهم انه الجار ...
... حتى يكون عزيزا ... المختار ...
... الحال ...
من نفوسهم ... كان من اسلم ... رسول ... منكم اى من جنسكم
... ويجوز ان يكون البيت ... لا يعلم الجار فيهم ... الجار لا يكون ...
... حتى يتفقده ... وقوله او ان يبين جميعا انتصب جميعا على الحال ... او ان
... الحال ... زهير ...
جميعا ... الحال ...
الجار ... وقال زهير ... الحافظ ...
فجاور بكرما حتى اذا ما ... جميعا ... ولم ...
... الشاعر ... ان يكون ...
... الجار ... تكون عزيز ...
او ... الحال

كأنه

كأنه صدع في رأس شاهقة ... من دونه لعتاق الطير أوكار

يقول كان الجار لحفظهم ... من ... شاهقة ...
اوكار عتاق الطير ... والتحصن ...
العقبان ... حتى ...
... والصديع ... من الاوعال ...
... وقال

نزلت على آل المهلب شاتيا ... غريبا عن الأوطان في زمن محل

يقول ... عن الاوطان ... الى الاعشاب على الزمان
... الى آل المهلب ... ثم ... محل ...
... المحل ... انقطاع المطر ... ارض محل وارض ...
كانه ... انقطاع الارض ... ثوب ...

فما زال بي إكرامهم وافتقادهم ... وإلطافهم حتى حسبتهم أهلي

يقول لم يزالوا ... بالاحسان ... من الاكرام ...
والادناء والترحيب ... وتكلف في ... عنهم ... الافتقاد ...
... وقال جابر بن ثعلب الطائي

وقام إلي العاذلات يلمنني ... يقلن ألا تنفك ترحل مرحلا

يقول ... العاذلات ... لا ...
ولا ... مرحلا ... ما ...
... الحال ...

فإن الفتى ذا الحزم رام بنفسه ... جواشن هذا الليل كي يتمولا

... الحازم ...
... هذا الليل ...
... الليل ... الاستقبال ...
... والادبار

ومن يفتقر في قومه يحمد الغنى ... وإن كان فيهم واسط العم مخولا

افتقر فعل مفتقر وغني جميعا استغنى به من ضر يقول من كان الفقر حين عسره واعليه حد الغنى وصار عند

المطلوب المتقي وان كان صعلوكا عليه يكرمنا وبع ما ينعم من لا وقوله واسط القوم سط النسب كريم في العقل منه

وسط قال الحق وسط ما كان وخلاف ويقال فلان وسيط في قومه وفلان واسط القوم وهو اوسطهم اي

كأن الفتى لم يعر يوما اذا اكتسى ولم يك صعلوكا اذا ما تمولا

هذا الكلام بعث على القول وتحضيض في الكتاب المال فيقول اذا اغنيت بعد فقرك واكتسيت بعد عريك فكأنك

ما كنت فقيرا ولا عريانا والمعنى انه من استبدل بعسره يسرا وبالضيق سعة رغدا فكأنه ما بقي الرجاء فلا دوم

يعادي في طريقه ما عبده وهو لم يك في بؤس والصعلوك الفقير

ولم يك في بؤس اذا بات ليلة يناغي غزالا ساجي الطرف اكحلا

يقول واذا اتسع ليله بمناجاة انسان كانه غزال في طرفه وحدة عينيه كحل فكأنه ما كان ذا بؤس قط اي يعفي

الشعر على آثار الفقر ويمحوها حتى تنسى وقوله لم يك ذو بؤس حذف الكلام فلما حذف النون منها تخفيفا والناغاة

المغازلة واصله من النغية وهي الصوت اللطيف والشعر الحسن المعبر ولذلك هي المناغاة على الساكن واصل

الساكن فقال ليلى ساجي فقال يا حبذا الغزال والليل الساجي وقال بعض بني طي

إن ادع القتل فلم اكره إذا انتصر الحق على الباطل

قوله او انه ظرف القول ادع ويقدر الكلام ان ادع القتل اذا انتصر الحق على الباطل فلم اكره ويريد بالحق

كون نفسه يحمي حضره ومالقذف به النفس وحس مراعاة الحق والرجوع عن طريق الى الحق واراد بالباطل الضيق

ومتبعها ما بعد نفسه وذلك فلم اكره اصله من حرف كذب اذا بلغ الكرب فغفر عليه الحزن والباطل والكذبة

مكان نسب يعيي الماز وقال الكرب منها فاعل اذا بلغ ميلاد في نحو منه فقالوا الكرب في الشر والعطا وفي الغلا

اعطي قليلا واكرب وقالوا ايضا فلان يلغ الناس كرب اي كان يبلغ مما اسك وسعى الكيف ان زكت الشر

تمكن وطرق وسار الحق ماشا على الباطل والحكم ما نفاس مجاهلي فلم اكره عن عجز الاخرى والحجام حاصل و

الأذى المعنى والدرع حيث صل نعم القدرة والاذى مع ما بعد الحمية

فكنت اجمع بي غط وكهيه واكثر القصد عن الجاهل

يقول كنت اجري الشر على مقدار كفه واوضع ستر امينه على مدة ايام شبابي وحيل اركان واحق ومع ذلك كنت

الاعرض عن الجهال واشرف عن مكالمتهم وعن انهم وهذا يجري مجرى قول الاخر وفي امري مكروه بيني ومشتد

من ان ادحق حتى اجاريها والمعنى انا متدرج عن مقارنة الشر ومجازية السفهاء ولكني اذا دعت الحال

والتجربة الى المجاهلة مع سابقة الحلم خيالفعل الا بالقول وعلى هذا كنت قبل هذا الاوان مع الجهال وقال آخر

غ

زعم العواذل ان ناقة جندب بجنوب خبت عريت واجمت

يقول قال اللوام عاتبه على جندب وسكرته وميله الى الاخرة والعيش وترك الغزو بما ما قعدوا عنه واما الاول

لما نفي جاسه بجنوب خبت والخب المطر ما اطمأن من الارض ويقال الخب الرجل الخداع في الحسد وفتح فيه قتل

كذب العواذل لو رأين مناخنا بالقادسية قلن لج وذلت

الطلل خولة فذكر الحق لو رأين مناخنا وبركنا على الجلد لعلمن في جندب في الحرب وذلت الناقة وجهد الخيل

قوله مناخنا المراد به الناقة ولا الى موضع ما وانما يكون كقوله قادة المنية رعاد في كرب فيكون المعنى لو رأين

ما حل بها لما اقتنا موضع الاناخة لعلمن ذلك ومثله تعلمه الاشرج والكلام اي يحمل الاشرج مما كا

تعلى عليه وتغرب منه وقوله لما تذكرت الدير ابن ارقم صوت الدجاج وقرع بالنواقيس وتثاشاه و

فذكرتها بيوم يكن لدجاج ولا النواقيس وقال الراعي

كأن عريقات الكرى وكثيفه كلي النجوم والنعاس معانقه

قوله اسم صاحبه حيث قد ثم هذا الرجل كان الاشتغال النوم وكلت النجوم وداسها فكثيفة النوم والاستغنى

المنازح والمعرفة تخيل كيف كان والكرى وقلت هذا على مطابقة الكلام فلما كان كثيفة ولحت النجوم وذهب منه فيها

كأن الكرى ولذلك كانت بيانه ذلك فتنفه الكرى الا يبيح ورقة الكلام مرفات الكرى وكثيفه اي عرفت الكرى والكرى

فبات يريه عرسه وبناته وبت أريه النجم أين مخفقه

هذا ونحوه من القول لان الشاعر لا يعلم من حال النائم شيئا من ولا اصله وانما هو على الكلام على احكام وسيره

ثلاثة فبيده كانت الاحلام او حصل النائم في حال ذلك ولما قال بات النوم بيه ما ذكره ولا مقابلة ما

في البيت الاول وبت اريه النجم وهذا المعنى كثير في كلام العرب ومثله قول الشاعر يصف من اشكى عليكم قد

عليه ما نحن سهر وقد سبقته ما يبه من قول الشاعر وقدتام ما اداك وقعة حبيبه مستغنى وقال بعض

وكنت بنازل الا التيه وحلى او جنا الهما الكدوف سب

حقه سعلي بنازل لان المراد معنى ما قال لا انه لسن الا وقال جود الشعر وجل فيه في ما النسيم مما

بوكم هذا الغضب والاكلام بيانه لا انه ما يمر لا انه علاقة لا ان هذه الدابة ملته يعمل في مشقة في

هذه الصفة تنوق حتى ومضيا منه لحال البيت يومئ فرغ البال والاشتغال حال النفس ما بعيدا لنا

المكذب الطيبة الوفا والامنة ويقال حيال وحيال كما يقال مكان ومكانة وحملها الكذب ما لم يتحقق فعلها

وفي ما والمعنى لا يخليني بما هذا النوم لا البيت ولا المعنى بها الرجاء ولا انشد في هذه الطريقة قول امري

القيس تنوري بها من اذرعات واهلها بيثرب ادنى دارها نظر عال وقال الاسعد في قول الاخر الفيس بصير

من ذلك وهو قاعد يكثر اهل الشام عشيرة عنا هو على التشوق والتفوق

فقد جعلت قلوص بني سهيل ... من الاكوار مرتعها قريب

جعلت هاهنا بمعنى انشأت واقبلت ولذلك لا تتعدى والقلوص الفتية من الابل ومرتعها قريب في موضع الحال

يقول اقبلت قلوص هذين الرجلين في بيت المرتع من رحالهم حضرة الشيخ من رواحلهم وقد تلاها حصا

من الكلال والاعياء لم تعد بعد التباعد في المرعى والارتياد

كان لها برحل القوم بوا ... وما ان طبها الا اللغوب

يقول كان هذه الناقة تريد ابل القوم تعطف عليه ولا تتباعد عنه وما ذلك بها الا الاعياء وهذا قول

الاخر من الكلال لا يد فيه بسوا الاعتقاد بنحو لا قبيل والقب سال العلم والدبيب هاهنا الادواء الذي يعلم

ويعرفه والشك يطلع بجلد حتى بنتالة الام عليه وقال اخر وهو رجب بن حمد مولى له

ان كنت لا ارمي وترمى كنانتي ... تصب جانحات النبل كشحي ومنكبي

هذا مثل والمعنى اذا لم اقصد بمخاصمتي ثم قصدت بقصل جعلا حادثة القصد بالشر والمساءة

على حرمة كانت المقصود والجانحات المايلات وقد جعل جانحات النبل من السلسلة الحلحلة بقا

جاحد بجاحد ويخفى وليست هذه الدلالة بحجة لان الغرض ما ذكر من ان من عمل ان قصد كان كنفسه

فان قيل لم خص الجانحات قلت لان الجانحات النبل مرمى او ارتب للحبة العظمى علي الدقة بعض السهام

وبعضها بيني وبينه كان كذلك ولم تبين ذكر الجانحات والنبل اسم جمع الجمع والكاشحة يطوي الشيء فلا

والمنكب المعنى ... وهو من الكي كالكتابة من المعنى في القرآن ومعنا عليم اكثر وقد فضل بين كبد

والكتب قبل الكبد لا يعرف القلب عن المودة والشر وكيف لا يرى شيئا وذكر ان الكائنة لا يكون

النبل وتكون من ادم فاذا كانت من خشب هي حجرة ان كانت من قطعتين سمي قرنا وهو قرن والجعبة تكون للنبل

افيقوا بني حرب واهوا ذا تاميا ... وانكم ما سؤكم لم تغضب

يقول اصحوا يا بني حرب من سكرة جهلكم وانتبهوا من رقدة غفلتكم والاهواء بعد متفقة واسباب الرحم موصولة

لم يتسلط عليها العقوق ولم تحملها القطيعة والشر والمعنى كونوا عما انتم عليه من سبب التقاطع والذي يقول

الكلب والشقاق والعصب القطع ومنه قيل للسيف العضب العقيب وقوله معا في موضع الخبر يجمع

فان يعقبها نحوها ذميمة ... فيجمع ذكر العيب بالمتعيب

يقول ان هجتم الحرب وجعلتم سامحوا منها فتجمع ذكر العيب اي العاصية التي تتبع العواقب فيذمها وتعهد ايضا

وفيه قيل يقال تعقيب الامر كما يقال معتشر اي تتفقد عاقبته وجيبه والعيب اصله في موضعه وقد يكون الزيادة

سحب

سحب في اسماء الاعلام ومنها عن الثلث فاما قولهم ذرعنا فزدوا حباقا لعلة فيه ادمع

سأفعل منكم الا حزب بمحنيب ... وان كان مولى له وكنتم بني ابي

انما قال هذا لانه بني عمه ومولاه فقوله سأفعل منكم لمولاي بالاحزاب وان كنتم بني ابي والعام والكانحو سبب

على الفتى جولى وقد طرقت في الكفر فان غضب فيها حبيب بن حجير فقد خطر فخاطبهما الابا عن

بعضهم وان كان مولاي وكنتم والعرب لا يجيز في القصص لا انه حال زيادة على كلامهم ويحيونه قص

الموعد لانه حرف للتحقيق من الى الاصل بحيث مثل الخبرين انه كلام يجيء بالاكبر زيادة الواو وانه مثل كونه

الخارجي ان حيث اسم رجل وانه يقال الحشي كلاكل معنى لعشي اي غضبي وقال اخر

ابوك ابوك اربد غير شك ... احلك في المخازي حيث حلا

ارتفع ابوك الثاني ... تاكيدا وابدل بدل من اسمه وخبر المبتدا احلك وانتصب غير على المصدر وهو مما يؤكد

به الجمل ومثله هذا ما اشهد والمعنى انه لوم ابيه ... قدري ومثله قوله استمر لها المخازي وحيث

فما نفك كي تزداد لوما ... لا الام من ابيك ولا اذلا

يقول لا ابرح من ابيك دائما لان السك اللوم من هو الام منه وذل لتزداد لوما وذلا لا يكون ابدا ابيك الشابة في

وانتصب لوما على التمييز والالام من لا الام نعلق بفعل مضمر كانه قال ما انفك ابن ابيك ولا ... لا الام منه

انا لقاء من ابيه ... والتحرير ويجوز ان يحمل الكلام على المعنى فيكون انفك باسم ... تقديره وقلة

قول استحق وحمل هالك الى ان يكون لان معنى هل الا اذ عرف الى ان ذلك ... حمل قول الفرزدق وهل

استد بالا عنه الا ان معناه من استحق ومنا بيان الكتاب الا مخوف الحمام الورق مهجون ولو عرفت هيئا

ام عمار لانه معنى هجوني الشيء وفي معرفتي مفتوح وقال اخر جبل

ابوك حباب سارق الضيف برده ... وجدي يا حجاج فارس شمرا

يقول ابوك الذي ... وعدنه حاشيته ... هذا الشريف المعروف ... سارق الضيف برده وسارق

برد الضيف ... الضيف ... وصل الفعل الى الضمير ثم

اسم الفاعل اليه ... الرجال ... حمل الرجال ... في الاصل حتى ... الفرد كلفه

لمن ان الاسماء ... على فعل ومثله ختم وهو لقب للعرب ... ويجوز ان يكون ... وسارق الضيف

خبرا ويجوز ان يكون حباب خبرا وسارق الضيف صفة ... فارس شمر كان ... المرجان

المعروف في الاسم ... في المعروف ... بعضهم فارس شمر كنية ... وقال علم ومثل ... اسم فارس

بنو الصالحين الصالحين ومن يكن ... لآباء صدق يلقهم حيث سيرا

كما تقول من على اسيرت البيت الاول فقل تفسيره على الخبر البيت الثاني والمغيرة الولد سيل بامطار وان كان حتى صا
فاما صاح واذا كان ايدك صالحا فانت طالح وقوله ومن يكن لاباء اسدا يرد من كان ولدا لا كرام رضيهم حسب
ذهب والجم اي سارق وطعن والام والطالة قوله انا باءسد فهذا المعنى مثله لمن كان للعرب فريجلي قوية
بسيدا اللهم منه حاربه اي كان ولدها او سرق يتيمان الى الواحد والجم والمؤنث والمذكر وتركه بالمدح فادا قلت
وثبت سدت ورجال سدت فالمعنى منهم الشجة الذي هو سارق وبما هو حينئذ كاذب واذا الورت لا تجعل عنا فتحت
الشارمنه طلب هو الرجل السيد فاذ يثني ويجمع ويؤنث قال ذو يمتنع يغذوه الاذان سدفات الحلوف

فان تغضبوا من قسمها الله حظكم ... فلله اذ لم يرضكم كان ابصرا

يقول ان تغضبوا ما قسم الله من حظكم وجعل نصيبكم فلله كان اعلم بكم وبقدر استحقاقكم لما لم يكن اهلا لاكثر منه
والمغيرة ما حصل عليه من الخير في النسبة التقسيم من القدرة والناحية المراد بحكمه من معه تربيتهم ويخفيه
ولو اراد نقمتكم عليه لا يظالمه قادر العالم الحكيم في اعطائه وقضيته والبصير في سماحته تدبره حقيقة العالم وقال ابو
الفتح يقال رجعت المائية اذا مرجها العلة الى العلة او ربحا ادري بيننا العشق كان قال قائل فلم قال رجع سواها
والنكرة اذا اعيد ذكرها يجب مرجعها الحالة الاولى فقوله رايت رجلا بها كان كذا فعل الرجل كذا فلت يجوز ان
يكون ذكرهما انه يتحقق الراجع بما وقع من التناحي والتقليد بالاحق منه والاولى اليه من المسح واذا كان كذلك فاقل
من الاول ويجوز ان يكون السواد الثاني غير الاول وذات المكرمين منهم كانوا يأرون وما هم بان يشتغلوا قطعه
من حلة المال كيف اشتغل الفتى مع ما على الفتى العارض سوى المعنى الاول فكانت القادية بما يعني بين الرتب
في ذلك غير الرابعة والاخير غير القادية فاذا كان كذلك فالسؤال ساقط والمعنى اذا الرجل لم يكن وامال البرح بعضه
ورجع عليه بعضه رجع جانب تحت ما لم يكن له الارب بنظهره عليه وبه من الغرابين الرابعة الاحداث التي بها الموت
جزائه ويحوز ان البيت الثاني ويجوز ان يكون الماء يتبل وهم نعطف عليه او انه مقلق الغربة والاعراف فيكون المعنى
انهم لم يكن عيشا ولم يكن مرعيا يحيد بعد شعرتهم فالموت اصلح لهم من الحياة وهذا المعنى احسن

ظلمتك حتى الفتى بعد موته ... عداها ومن مولى تدب عقاربه

ظلمت جواب ان النقمة بعد الموت ويقول ان الرجل لم يكن على ما وصف بعد الموت عليه جزاء من عدوه ولما
وبا ضلال حي بوسيلة الحق عليه ولا تفعل النعمة منه وسير الحركات ويتبع العقارب كما يرجى من عداه الادنى والقبلة
المكرمة والتسبب بعد على الحال ويجوز ان يكون المعنى في قوله ومن مولى تدب عقاربه انه يتصل الفاد من العشيرة
والاقارب والاصلاف وكل يقصد ساعيه بالمساءة وقول العذل ابا هذا المعنى يلتقي مع المعنى الثاني في البيت الاول

وما ارض الاحباب طالبة التي ... حكت بابي الشمس جهارا كاربه

ابوين تابعة باحتمال ريب والواو داخلة للعطف ولم يضرب لا من ربب بل لازم ومع الفاء العاطفة موضوعيل
في نحو ذلك حيا فطارت ولم يلاد ذو حسب واحسبا يقول لعرب سادة عبيد الاطراف دارسة الاعلام ساقط
لي الشتات فهاد وطلبها طلب المال وكنت المجد وهذا الكلام هو منه بانه عند الفقر جميعا والا منه طلبها
بل مع جعفر معنى الراي المتفرد وطرحها ان المواقي المطية والاربا طلعوها بجاه والكاس الاملس ويقال
وطس والقتي الاعلام والواحد مستوى ومثل قوة وقوى وهذا معنى منه ذاهبت وسدة الحيارى والاكاسيه
الركية وهي المركية بعد لا تنبع الموضع بل يستعمل على القرية ونسبها الحلوية

وسائلكم بالغيب عني وسائلي ... ومن ذا يسأل الصعلوك اين مذاهبه

يقول رب رجل وامرأة سالا عني بالغيب لما تداخل القلوب من هيبتي والاشفاق من وقفتي ثم قال مستفهما
على طريق الانكار ومن يسأل الصعلوك اي لا يجيب يسال الصعاليك عن مذاهبهم ولا يجيب لانهما وهم ادنى ان يكون
سنتهم موضع ولم يكن عليهم لابد مذهب بل يهيج او محسن به وكان وجه الكلام ان يقول ومن يسال عن الصعلوك
لكونه وفي قوله وسائله بالغيب عني نكتة تدل على اكابر المراد وذلك انه اذا كان سؤال يتقيم عن
مذهب سكوا الاستيام عليه حتى لا يخرج عنه ابعد من الصواب

فلم ار مثل الفقر ضاجعه الفتى ... ولا كسواد الليل اخفق طالبه

يقول مثل الفقر وهو مصدر مضاف بالشيء اذا دام ينجز عليه ان يفعل ولا يزعجه يقول لم ار كالفقر يتجاوزه الفتى
الذي يضجع به ولم يصار ولم ار كسواد الليل الذي يركبه والطالب فيه والمعنى اتخذ مجلسا لا يحصل احد منه الا وقتها
بالفقر ولا الاعقاف مع ركوب الليل ويقال ضجع ضجعا وضجع عادت استطاع بعضهم عاجل وسير قبل العاجز الضجعي
ويسمى الكوكب الذي لا يسير الضوء ويجمع والاعقاف ان لا يفر ما طلب نعم ادرهم ضيف قال متى تعجم وبيت
ويجمع الثعالب ما الادبيه وقوله اخفق طالبه ذهب العالي منه عن ابيات التجلي الى الليل ذكره فيه وقال ابو

اذا قلت الحسناء يوما سوى بقية ... عهدتك دهرا طاوي الكشح اهيفا

يقول قالت لي هذه المرأة يوم اجتماعنا ان سويقة عهدتك دهرا مما اسير الطول طاوي الكشح والحب منا
انكرت سمنه وكثرة لحمه فاجابها بالبيت الثاني والخصم اسمه السلوع ويقارب الجنبين

فاما ترين اليوم اصبحت بادنا ... لديك فقد القى على البزل مرجلا

يقول ان كنت ترين اليوم وهو اشارة الى وسره وما يقرب منه اصبحت مستقل النفس بدني الحلق فلذلك اسعى
ومعتمد ما فوق الاركب البزل ومحل عليهما ما والرحم لكنه كانت الذي قد رحم الارض باخفاف الابل ووطئا
الاقدام وينتسب حاجا على الحال ويقال الرحم في الشر البعيد القائد ومما قيل جاء برحم قبل بلده جم وحمله برحم ولسان

مريم قال الشاعر شديد الزحام بالقسان وبالمدى ومالي أكثر الأهوال بجزم الفعل الواقع بعد أمك التوبيخ
المقبلة إلى الجنة لأنها أكثر حروف الشرط وإنما أكثر الفعل المشروط بها لأنها بينه وهاهنا أتى حالا من الموت
وقال آخر

ألا قاتل الله العيناء يوم لقيتها … أراك حديثا ناعم البال أفرعا

هذا في تغيرها ما قبلها يقول قاتل الله هذه المرأة لما لقيتها قالت عهدي بك من قريب ناعم الحال تام شعر الرأس لم
يكن عليك صلع ولا حدث انحسار شعر ولا شحوب لون فكيف تغيرت مع قرب الأمد وانتصب حديثا على الظرف وناعم
البال مفعول ثان من أراك والأفرع التام شعر الرأس ويجمع فرعان والأصلع خلاف منه

فقلت لها لا تنكريني فقلما … يسود الفتى حتى يشيب ويصلعا

يقول أجبتها وقلت لا تستنكري ما رأيت من شحوب لوني وانحسار الشعر عن رأسي فقلما ينال الفتى السيادة حتى
يستدل بشيبه شيبا ويصير شعره صلعا لأنه يجد استحكام الرأي واستفادة التجربة في كثير السن وذكر قلما
يقيد الفعل هاهنا وما تكون كافة لمنع الفعل من طلب الفاعل وما قلّما من الاسم إلى الفعل فإذا قلت قلما يقوم زيد
فكأنك قلت ما يقول ذلك إلا زيد وقالوا أيضا أقل رجل يقول ذلك إلا زيد ولهم أجرى حلاوة مجراه
فقالوا كثر ما يقول زيد وعلى ذلك حمل الكتاب وقلما وصال على طول الصدود يدوم ويجيء إن تكون ما
فلما يسود الفتى مع الفعل في تقدير المصدر كأنه قال قل سيادة الفتى أي من أستحق الرفع هذه الحالة
ومثل قول لبيد قلما تبرح محبته بالقلب من البيع الأولة لأنه لعين يريد في القرابين إذا كان بعيدا
قطاع الفلاة وركاب الظلام بل يريد من تحت أمله ما محسن وقال صلع صلعا وصلعته وهو أصلع وصليع

وللقارح اليعبوب خير علالة … من الجذع المرخى وأبعد منزعا

هذا مثل ضربه في تفضيل نفسه على من هو أحدث منه قال أي المسن الكبير من المجرب للدهر أصلح الخطوب ومزاولة
والعالم من الأحداث الذين لم يجربوا الأمور والأغمار الذين لم يعانوا الشدائد فمثله مثل القارح الفرس المتناهي في القوة
والسن الذي يجري من بعد الله وهو عنده شهادة أحسن من أن يستنفد ما يكون من الحصان لم يستعمل الركوب ولم يؤدب بالسراج واللجام واليعبوب الفرس الكثير الجري والجدول الكثير الماء والعلالة البقية من الجري وغيره
وهاهنا يريد الجري قال الشاعر الأعلالة أو بداهة سابح نهد الجزارة فذلك اعتبار كل الجري والعلالة جري
بعد جري من الجذع المرخى بكر للجاه والإرخاء لين في العدو وقيل إرخاء سريع وقد يستعمل
لأنه بلغ غاية مهرة مرتبة العدو الموضع إلى الغاية واستقصى ما يطرده من أعلى التمييز
وقال شبيب بن عوانة الكلابي

فقد لحينا ما كان أسر ضيعة … فآلاء نام ما إلى الإ بنا سبلا

يقول تمتع حينا هذا الرجل يحكي مدح شقصا لم نرض بها إذ لم يقصد بها سلام ذات البين لأنا لم نستنجع

فإذ دلونا ما سالا من الاصطلاح ولا أجبرنا حلاوة وصبانا يأبي الإثبات والمواطنة ونباعد في كل أمر يقتضي
الزمان فعل ولم ير اليوم الذي يلي يوم وهذا كما يقال فلان بالأمس كان يفعل كذا وليس يعرف إنما يعني الماضي
البعيد الأمر

فلو كنت بالأرض الفضاء لعفتها … ولكن أتت أبوابه من ورائيا

يقول لو كنت بالبدو لورد من حرب دار بدمي لرجعت لها ولكني كنت أسيرا أو كنت في الحضر جاسا في دار
تحت ملكه ومعنى أتت أبوابه من ورائيا أو حالت سالما وما بعده بيني وبين ما يرجى وقال يعني قدام وهاهنا
مثله في القرآن وكان وراءهم ملك وقال جميل

فليت رجالا فيك قد نذروا دمي … وهموا بقتلي يا بثين لقوني

يقول أي في معناك وسببك وحولك قد نذروا دمي سفكه رجالا ولقوني خبر ليت والمعنى تمنيت أن رجالا أحلوا
في معناك ما فعل بي الهم يعني ومعنى النذر في سفك دمي النفوس بهم لو ذكانوا يفعلون وفي هذا الكلام إيهام أنهم
لا يحسنون إلا التعرض له وعيبه استهانة بهم ولم يكونوا على يدي وإنما كانوا قد ينذرون الفعل ما ينذر وأحجم عنه
ما أحجموا عنه وقد قرر عجزهم وتمكنه منهم من الإقدام عليه بالبيت الثاني

إذا ما رأوني طالعا من ثنية … يقولون من هذا وقد عرفوني

يقول إذا ما أبصروني مقبلا من عقبة طالعا عليهم من طرقهم ما عرفوا سلوا لي منهم تجاهلوا بي من هذا
وإن كانوا عارفين بي لأنهم يتجاهلون جبنا وإحجاما

يقولون لي أهلا وسهلا ومرحبا … ولو ظفروا بي ساعة قتلوني

يقول هذا الكلام على عادتهم لو أظهروا بالنفاق ما لا يبطنون فإنهم عن ضعف وكيد والمعنى يستقبلني
بالترحيب وسلوتهم بالترحيب مثل الأنعام ولو أعطوا الظفر لأتوا على وما يعبأون

فكيف ولا توفي دماؤهم دمي … ولا مالهم ذو كثرة فيدوني

يقال أوفيته كذا ووفيته له بكذا وأوفيت وفي هذا بيان عندهم في ترك الوفاء بيدهم وتعجب من أحكامهم عند
اعتلائهم ولم يقل كيف يقدمون على قتلي والحال ما بي مانع من كلامهم وقال ولا بد ولا إذ ما لهم اتساع فإذا عجزت دماؤهم
عن دمي فكيف يعطون ديتي ويقال وديته أديه دية وودئا وقال يحيى بن منصور الحنفي

وجدنا أبانا كان حل ببلدة … سوى بين قيس قيس عيلان والفزر

يعني موضع حل فيه أهله سواء سوى البلدة والمعنى وجدنا أبانا حل ببلدة وسطا بين الديار قيس عيلان وسعد بن زيد
مناة والمعنى حل بها منزل وناءٍ عن ربيعة لأن قيسا والفزر من مضر والفزر لقب لسعد بن زيد مناة وقال الأخفش
سوى وسواء في معنى العدل وفي القرآن إلى كلمة سواء بيننا وبينكم فموضع أمرا أجمل بيننا وبينك موعدا

الا علمه نحن واذا دامت مكانا سوى اى مكانا عدلا

فلما نأت عنا العشيرة كلها ... أنخنا فحالفنا السيوف على الدهر

فما أسلمتنا عند يوم كريهة ... ولا نحن أغضينا الجفون على وتر

يقول لما خذلتنا عشيرتنا وهم ربيعة فيما نابنا وبعدت بنصرها ودفعها عنا وبعدت في المنعة عن صاحبنا اكتفينا بانفسنا فاقمنا بين الحفاظ والصبر واتخذنا سيوفنا حلفاء والمعنى انا صبرنا لما نزل بنا عليه وقوله فما اسلمتنا ... تعاطينا عن نقض المبالغ في طلب الاوتار ... ونحن واجب بعد هذا ... لا ... عنهم وبعدهم ... دونهم ... ومن الفاعلين عن التحمل منهم ... فيهم ... والثبات في وجوه الاعداء الى ان وصلنا الى المراد وقال

ابو صخر الهذلي

لكُبّت حَبْلة القرشي لمّا ... لكبت الخيل تحجر بالرماح

جعل القرشي ... حبلة القرشي ... عند اشتجار الخيل بالرماح ... فيما اللطف المختلف فيهم ... وجوب ... وهو ... هذه الاريحة ... على الناس

وقوله تحجر كل شيء ... فحجر ... سمي الحجر ... الخيل بالرماح ... على

وتنقف المنية حين ظلّت ... على الأبطال دانية الجناح

انعطف وتنقف على الفعل الذي ... ولما استدارت المنية وظلت على رؤوس الابطال حين ظلت دانية الجناح من ... رؤوسهم وهذا مثل ... المعنى لما اشرفت المنية عليهم اشراف الطائر على ما يريد ... عليه باسط جناحيه ... رفرف الطائر في الهواء ... وجعل المنية ذات جناح على الاستعارة من الطائر لانه ... في تلك الحالة وجعل الجناح دانيا تأكيدا للقرب ... بالارواح والاختلاس وكذا الطائر في ... الانقضاض ... دانية الجناح ... ان يكون خبرين ... ويجوز ان يكون دانية صفة ... بالنصب على ان يكون حالا

وقال بعض بني عبس والحارث بن كعب وعنبر اخوة لام

أرقّ لأرحام أراها قريبة ... لحار بن كعب لا لجرم وراسب

يقول يرق قلبي بما ملكني من الرحمة فأعطف من اجل اواصر اراها في ... قريبة من جهة الحارث بن كعب لا من جهة جرم وراسب والحارث بن كعب ... وراسب من قضاعة وهم من اليمن وكان الحارث بن كعب ... اليمن ... فلهذا قال انما ... عبس وعنبر والحارث بن كعب اخوة لام ... الحارث

في غير

في غير التكرار وذلك في الشعر جائز

وإنا لنرمي ... والحواجب

ذكر ... والقرابة ... من الرحم ... على ... ووقع ... وسقوط ... ولذا ... اقدامنا والتقدم ... كانقضاض ... بين اللحى و... الحام لانه ... والتفاصيل ... وذكر ... فقطع الحيوان والمشاه حتى على الكثرة

وأخلاقنا إعطاؤنا وإباؤنا ... إذا ما أبينا لا ندرّ لعاصب

جعل الشعر في البيت الأول في الخلق ... في الخلق تأكيدا للامر وكان يجب ان يقول واخلاقنا ... فاعتمد على ان العطف على ... ما يحده من الاشتراك كما ... قوم ... وان ... كالجرحى ... لنا ... اعطينا ... على ... بعد الاستياع فقال وانا ابينا الا ... بعد اصل العصب ... العصابة ... اذا الشد ... ساعلنا ... ذلك ... الكلام ... وقال البيت الاخر لا يخرج الكره منه ... ولا ... الاسماء والاعتبار ... الا اباء ... حيث ... اذا ما ... الالفاظ الاخرى ... بعض ... فقال في ذلك وقال رجل من شعراء تميم

في وقعة كانت لبني عبد مناة وكلب على حمير قتل فيها علقمة بن ذي يزن الحميري

من رأى يومنا ويوم بني التيـ ... ـم إذا التف صيقه بدمه

ذكر انه ... في وقعة كانت بين حمير وعبد مناة وكلب فكانت الدبرة على حمير فقتل فيها علقمة بن ذي يزن وقوله من رأى لفظه استفهام ومعناه التعجب ... والقتل ... فلما ... في ذلك ... بني التيم حين التف غبار الحرب بالدم ... قال والصيق الغبار ... والشامخ ... الجراح ويقال صيقة ايضا قال رؤبة ... الاديم ... الصيق ... جمع صيقة

لما رأوا أن يومهم أشب ... شدوا حيازيمهم على ألمه

قوله اشب ... الاشب ... شدوا ... الى ... الامر ... الحال ... انفسهم على الالم وشدوا حيازيمهم ...

القتير بها ما يلي به وشيء كأنه والحيرتم الصدر لأنه موضع الحزم والعزم وقد يشمل على القلب الذي هو موضعها
ويسمى حزيما لأنه الموضع الذي يشد بالحزام والحزام من الحزم ايضا وشد الحيازيم مثل الصبر على ما يلحقهم وروي
عن امير المؤمنين علي عليه السلم حيازيمك للموت فان الموت لاقيك ثم يدا شدد حيازيمك

كأننا الأسد في عرينهم ونحن كالليل جاش في قتمه

يقول ان هولاء القوم يحتقرون على الاعداء ويطشون بهم بطش الاسد في اجمها وعرينها ونحن كالليل
يريد نحن في كثرتنا وهولنا وما نخشاه بهم وادراكنا اياهم كالليل اذا جاش بظلمته وتكرر سواده والقتام والقتم
والقتمة في الظلمة والغبار والريح وجاء الفعل منه ضيقا ثم يقيم قتما وقتاما وذكر بعضهم انه اراد
بالقتم القتام فحذف الالف كما قال عنترة ودراه فقراب الادبار لما اشتد في حمل اذا ما اعتقد بارداق
ومعدها كان على فعل النعل في الاكثر فلا ادري لم انكر حتى اشتد بما ذكر والعرب الاجمة اجتماع الاشجار
ثم تبعي بمثل العرين عرينا ويقال للرجل هو عرين ابيها اذا كان خبيثا وذكر في عرينهم موضع موضع
في الاسد حرمتدا ومحله كأننا قال هم الاسد متلهم ونحن كالليل في هولنا وادراكنا ويكون قوله
جاش في قتمه في موضع الحال ايضا والاجود ان يكون في موضع مفرغ اي كالليل وقد جاش

لا يسلمون العداة جارهم حتى يزل الشراك عن قدمه

مدحهم بحسن الحماية على الجار وترك الاسلام لمولاه بقائدهم ومدح كل العداة لشارها الا ملاقاة
وصاح الغوار وقوله حتى يزل الشراك عن قدمه قيل والاصل زلت القدم عن الشراك وهو مثل
لموته لانه لا يلبسها بعده احتمل الكلام القلب لان المعنى لا يخيل كما لا يخيل في قولهم ادخلت الخف في رجلي
والقلنسوة في راسي وهذا الاتصال هو ان جنايته وشدة وطا بدولوى حصيرع وحرى كانه قد العقيلا يخلونه
الجار الى ان يموت فيهم ويجوز ان يكون الحامس قد صرالجبال الشراك فيكون الكلام مثلا لتقطيع الامر
وهذا كما يقال زال السرج عن المعد وبلغ الحزام الطبيين وما اشبهه والمعنى انه ان اتى الرجل من موقعها
فلا يكشف النقل والمعنى الى ان يبلغ الامر كل مبلغ وقطع

ولا يخيم اللقاء فارسهم حتى يشق الصفوف من كرمه

يقول ولا يجبن عن اللقاء فارسهم فيجم ولا يضعف دونه فيجادل يقدم اقداما بحرق به الصفوف ويريد
تفرح كرم عرق واللقاء ينتصب على المفعول والاصل عن اللقاء فلما حذف حرف الجر تحقيقا وصل الفعل
فعمل فيه ويجوز ان يكون ظرفا كطلع الشمس الى وقت اللقاء وقوله حتى يشق الصفوف يريد الى ان فيها
كرما منه لانه لا يرضى بادون المنزلتين في اللقاء لنفسه بل يأبى الا النهاية والعلو ويقال حلم الرجل

يحيم

يحيم اذا كان كيدا لم ينفع خيرا او تقدم في الحرب فكص ولم ينفع قال الشاعر وانشد الخليل ويعوى عن
فتق القرى بخمة اخاسيم الادها فاما وتجوز ان يكون قولهم حيم المكان اذا اقام والحيمة واحدة الخيام

ما برح الكمي يعترفون ويترزق الخط ينفي السقيم من سقمه

ما برح وما زال بمعنى وليس وهو من البراح من المكان الاري اي اسرع قال لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين
ومعناه ان يبلغ هذا الموضع ولم يبرح من مكانه وكان الكمي في القصة قل على بعض الجوارح ولذلك
قيل له ... ما يكون عليه اسلاف من الحلال الرحيتر والمعنى ما زال
الكم ... يا فلان ... والرماح الجرد من الخط
الزرقة ... التكبر ... وقوله السقيم يجوز ان يكون كناية عن المتأتي
الذي كما قال المتنبي ... ويجوز ان يكون ... كما يقال عنده
... ويجوز ان يكون المعنى والرماح في تلك
بشفع ... ويجعل الفعل للرماح على المجاز ... في الخط الخالي

الحال ويعترفون خبر ما برح

حتى تولت جموع حمير فالفل سريعا يهوي الى امه

يريد ما زال هذه الحالة الى ان ... جموع حمير ... وقوله
الفل ... الاصل ... موضع المفعول ... يقول رجل فل وقوم فل
ولقوله فل ... رجل ... الانثر ... موضع ... الواحد والجمع

وكم تركنا هناك من بطل تسفي عليه الرياح في لممه

موضع كم نصب على المفعول ... من الابطال ...
... والملمة ... الرياح ... ويشار ... العقوبة
وبروم اللمى والقرب وقال في ذلك حسان بن ثابت

نحن اجأنا الحي كلبا وقد اتت لها حمير ترجو الوشيج المقوما

يقول ... الخيل ... عليها
... الخيل ... والرماح المقومة والوشيج اصله ... القنا
الرماح ... الاعداد الاول زمان المقاتلة

تركنا لهم شق الشمال فاصبحوا جميعا يزجون المطي الحرما

لهم بيت لحمير والعرب تجعل الشمال كما يقال من الشؤم في الشأم وهي سعاة مقيد اشامنة ويقولون خيام في اليمن

الاشأم وخيام والناحية الشرقي خلافهم يقولون ذلك المنير وان كان ماخذه في الشق الايمن ومن الشؤم معه

والادبار الى طريق اخذ وسلك من جيره هذا كما يقال فلان مني باليمين وفلان بالشمال وفلان معنا عنده وفلان

في الطاعة المرجعية منه تمنمط عليه او مستقلا ومعنى البيت خلينا هم في الانهزام شتى القوم وجانبه فاسعوا بحرته

مطايام عن متحري كالذي لا يبقى على عجاها ولا تتقي حفاها ولحرم الثار والقطع ويقال ابر الشعر ثم اي قطع

فلما دعوا اسلنا مفرقي جمعهم ... تعاطينا تذري امرئ تمادما

يقول لما ادى بنا في الالتقاء وسلنا عليهم وبتشاهم وبدد شملهم حيثما الذي كانت حابرتنذري على انهاده فما

حول النعا منزح بالدم لما كثر سفكهم له وتنكر في موضع الحال ونصب ما على التمييز ويقال لصال على فرقه

اذا اوقع به واستطال عليه حتى ذل له ويقال نعى يذري تذري والامرة الاولى سالاد والثاني واحد هامر لم يستعمل

في لون الاورد في النعاري ايضا

فغادرنه ميلا من مقاول حمير ... كأنه بجنديه من الدم عندما

يقول تركت الخيل في مجالسهم ويشيا مصرعه وقد سال الدم على جنبه فكانما خضبا بالعندم وهو دم الاخوين

والمقول بلغة اهل اليمن الملك والمقاول والمقاولة جمعه وهم الاقيال وقيل المقتفي من قيل عوض من الواو ايضا

ومعناه هو الذي ينفذ قوله ويعتد امره وهيه يجمع منه الملك كالوصف بالحكم لما كان الامر بالشيء وفعل

لا يرده ولا يدفع وقيل اللسان يقول لما كان الآمر في الدول

امر على افواه من ذاق طعمها ... مطاعمنا بحنين صابا وعلقما

يقول صارت مطاعمنا مرة على افواه من ذاقها حتى انها يجد عند ذوقها صابا وعلقما والعلقم شجر في الحنظل

اذا اصاب العين حلبها والعلقمة شجرة مرة وقيل هو الحنظل وحكى ان العلقمة المرارة ويقال علقم الحنظل اذا ادرك

مرارته وقوله يجنين حال للافواه والتفسير امر مطاعمنا على افواه الذائقين لها حال اجنيها صابا وعلقما اي انها

يجتنى عما هو كذلك والمعنى اذا حصرنا حصل منا على ما هو كذلك التجاوز في طعمها الاحيا وقيل الذكر لان الكلام

يحتمل غير التقديم والتأخير لما كان ونبه الفاعل وهو مطاعمنا القديم ورتبة المفعول وما يجري مجراه التأخير

وهو على الفواهين ذاق طعمها وقد طهر في هذا البيت قول الآخر كان ممن يفاسلنا بعبرا علقا فان لاامل من

بسول والقهم لاذيق والمطاعم جمع المطعم ويقال هو حسن المطعم اي طيب الطعام وقال في ذلك ايضا

اني وان كان قد حيا سواهم ... فداء لهم يوم كلب وخثعم

يقول وان كنت اتقدم وارتفع انا فعليها اذا لم يرب افدي من ما كان لهم من حسن البلا يوم اجتمع

علا

كلهم حير الضلالة وجانب الشر وهو قوله ابوا اوله اشتمل عليه الكلام لان المعنى لانهم لو هجتهم دفعا ما فق اطلهم تكرار

ابوا ان يبيحوا جارهم لعدوهم ... وقد ثار نقع الموت حتى تكورا

ابوا الفعل الجميع يقول امتنعوا من ان يخلوا بين جيرانهم قبيلة كلب بني امة انهم جيرهم وقد نقع غبار الموت

حتى اكتف في الجو واراد بالجار والعدو الكثرة اذا كان المراد بها القبيلتين واما اصاف النقع الى الموت حين يريد

ويجوز ان يكون يريد بالموت الحرب وتكورت تفوعل من الكور بجعله تراكم الغبار والقتام وهذا الاقباب لشدة

قول تكورت من التراكم حمل بعضه كالسحاب وحمل بعضه يبدو من الشمس حتى ظهرت الكواكب حتى صار النهار

بقية كالليل وتجاوز المسجوع ذلك حتى انه خلوا من الاول استشنعا فقال تعدت سنابكها عليها عثيرا

لو يتبغي عليه لكنا واراد بالمستولوت بكون لان الموت الارعد في سبيل العود حتى كثف في الهواء وهذا مثل

سموا نحو قيل القوم يبتدرونه ... بأسيافهم حتى هوى فتقطرا

يقول يدعو انه يقول ارتفعوا نحو رئيس القوم مستبقين اليه باسيافهم فتناولوه حتى سقط وصرع مقتولا ووقع على احد

قطريه والقطران الجانبان وفي الكلام اختصار كأنه قال ابتدرونه بالاسياف ومد به حتى سقط فخلقه مما يوجد

موضع يبتدرونه نصب على الحال وتعلق حتى بالمحذوف الذي جنته

وكانوا كأنف الليث لا شم مرغما ... ولا نال قط الصيد حتى تعفرا

الاسد سمي الحيوان القاوفع من مجيد نفسه لانه لا متواضع لكل سيد جنرة ولان الانف الى الانفة كما نسب الجمية اليه

يقال هو حمى الانف من فلان وانف الفاسه وحمى فلان انفه من كذا اي انف منه ولم يغض بروحين في الكبر من

الاباء والنخوة من الذا نشر والذل قوله لا شم مرغما يعيد الى الانف فيقول وكان بنو تميم في التمنع كالليث الذي

لا يعلق بطلعته ولا شم مرغما وذلا ولا يخبر لشيء على مراد ولا يعطف على مكروه وصغار ولا نال الصيد قط حتى

يكون هو المعفر له والعفر التراب هذا الذي روت قط الصيد حتى يعفرا وقال ذلك لانه يعقبه صيده ولا يعني بالاذى

ولا يعتمد على غير حيه والاصابة منه وبه ولا نال قط الصيد حتى يعفرا والذما الكريمة يقال اقتلفت تكرش

اذا استوجبت ذلك الله منه والمعنى ولا نال اللذة من بطش الكرشة حتى سفر اي يتعفر العفر وحكى منه الاكل

من المصيد حتى بطنه فاكلك حتى اللذة والتمثل لمادون اللذة لانما اسم لما يبقى في البطن من العلف والاب

وقطاف المانع كالمذاق المستقبل وهو سمرة وسبق حتى كاسرا وابدا نكرة كقيد ولا نال ولا يتم وتدعى لا لم

ولم يبلى وشله فلما فوقع فلاسد في ولا يبلى وقال في ذلك هلال بن رزين

وبالبيداء لما أن تلاقت ... بها كلب وحل بها النذور

يقول لما تلاقت كلب وحمير بالبيداء وادركت الاوتار فخلها النذور ووقعت الانسام من الحالفين ما لا ذمم

الآثار ومجيب لما يجب ان يكون ما دل عليه قوله فكانت [illegible] وجاز ان يكون قوله [illegible]

وبل مدجنة وهو كذا البيت الرابع [illegible] ان يكون محل بها [illegible]

[illegible]

[illegible] المراد [illegible] والواو زائدة

فكانت جميُّ لنا النقبا ... وكان لهم بها يوم عسير

[illegible] يوم شعب [illegible]

[illegible] والغرى

وايقنت القبائل من جناب ... وعامر ان سيمنعها نصير

يقول وايقنت جناب وعامر [illegible]

[illegible] معناه [illegible]

[illegible]

[illegible] الامر [illegible]

اجادت وبل مدجنة فدرت ... عليهم صوب سارية درور

يقول [illegible] سحابة [illegible]

[illegible] سارية [illegible]

[illegible] صاحب [illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible]

[illegible]

ان اجادت [illegible]

[illegible] سارية والاول اقرب [illegible]

فولت عنك فلتطها سراعا ... تكبهم المهندة الذكور

يقول [illegible]

[illegible]

[illegible] وقال ابن ضرار اخ الشماخ

أتاني

اتاني فلم اسرر به حين جاءني ... حديث باعلى القنتين عجيب

يقول [illegible] عجيب باعلى القنتين فلم اسرر به حين جاءني [illegible]

[illegible]

تضاممته حتى اتاني يقينه ... وافزع منه مخطئ ومصيب

[illegible] اتاني يقينه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الامر [illegible]

[illegible]

وحدثت قومي احدث الدهر فيهم ... وعهدهم بالحادثات قريب

فان يك حقا ما اتاني فانهم ... كرام اذا ما النائبات تنوب

قوله وحدثت [illegible] الدهر [illegible]

[illegible] قال احدث الدهر فيهم [illegible]

[illegible] الدهر فيهم [illegible] بالحادثات

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكرام [illegible]

[illegible] احدث الدهر فيهم [illegible]

[illegible] الدهر [illegible]

[illegible]

[illegible] كرام [illegible]

ان [illegible] عليهم

فقيرهم مبدي الغنى وغنيهم ... له ورق للسائلين رطيب

يقول [illegible]

[illegible]

[illegible]

ذلولهم صعب القياد وصعبهم ... ذلول بحق الراغبين ركوب

يقول من كان سهل الجانب منهم [illegible]

[illegible]

إذا رققت أخلاق قوم مصيبة ... [illegible] لها أخلاقهم وتكلب

[illegible]

ومن يعزز منهم بفضل فإنه ... إذا ما انتحى في الحرب غير مجنب

[illegible]

وقال القطامي

ومن تكن الحضارة أعجبته ... فأي رجال بادية ترانا

الحضارة [illegible] البادية [illegible]

[illegible]

ومن

ومن ربط الجحاش فإن فينا ... قنا سلبا وأفراسا حسانا

يقول ومن ارتبط الحمر واقتناها وكان عيشه منها فإنا أرباب [illegible]

[illegible]

وكنا إذا أغرنا على جناب ... وأعوزهن نهب حيث كانا

[illegible]

[illegible]

أغرن من الضباب على حلول ... وضبة إنه من حان حانا

وأحيانا على بكر أخينا ... إذا ما لم نجد إلا أخانا

[illegible]

[illegible] وقال الأعور الشني

أرى أم سهل ما تزال تفجع ... تلوم وما أدري علام توجع

[illegible]

تلوم على أن أعطي الورد لقحة ... وما تستوي والورد ساعة تفزع

[illegible]

لا عما يدل عليه قوله انسوهم بكونه تقديم لما الخبر عاملا فيه وما ذكره الحرى وعلى هذا قولهم استوى الماء والخشبة لان المعنى ساوى الماء الخشبة فان قيل كيف قال ولا ادري علام توجع ثم استبعد بقوله ولم على ان المعنى كذب نفسه في حكمه بانه قولها ادري انكار وتعظيم للشان والتعجب والتفخيم ... وان كان عالما ... والوجه بالرفع وكان الاجود انه بدل ... الوجع لان عطف ... على المعنى ... وكل ويكون المعنى ... في ذلك الوقت ... والدهش ... والاول اجود واوضح واسلم

إِذَا هِيَ قَامَتْ حَاسِرًا مُشْمَعِلَّةً ... نَخِيبَ الفُؤَادِ رَأْسُهَا مَا تُقَنَّعُ

هذا بيان الحال ساعة الفزع ... اذا انتسب على التجريد ... ساعة مفزع ويكون على ذلك ... هنالك يجزيني الذي كنت اصنع من البيت الذي يليه ... بيانه على ... بيانه والتي ... الماء ... المراد والمعنى ما ذكر ... المرأة الفزعة ... بالقناع جاءت في العدد ... لا تحار عليها ... وحالها ... في العدد ... رأسها الانثى ... ويجوز ان يكون ... جواب ... هنالك يجزيني الذي

وَقُمْتُ إِلَيْهِ بِاللِّجَامِ مُيَسِّرًا ... هُنَالِكَ يَجْزِينِي الَّذِي كُنْتُ أَصْنَعُ

يقول وقمت الى فرسي ... بالحال ... باللجام للركوب ... ثم قال في ذلك الوقت يجزيني ما ... من ... ومعنى ... ميسرا ... وفي القرآن ... هنالك اشارة الى الوقت ... المكان ... هناك ... وهاهنا ... **وقال عمر بن خالد**

كَلِيبَةُ عِلْقُ الفُؤَادِ يُذَكِّرُهَا ... مَا إِنْ تَزَالُ تَرَى لَهَا أَهْوَالَا

يقول علق الفؤاد ... كليبة ... من اجلها اهوالا ... علق الفؤاد ... يجوز ان يكون ... على ... الفؤاد ... على الاحشاء ... وكما يقال ... ويجوز ان يكون ... الفؤاد ... على معاني ... الاخبار ... الكلام ... ويجوز ان يكون ... هذا ويكون المعنى علقها الفؤاد ... من قولهم ... تاكيد

فَاتَّقِي حِبَالَكِ لَا أَبَا لَكِ وَاتَّقِي ... فِي أَرْضِ فَارِسَ ... أَهْوَالَا

... المرأة ... لا ... في ارض فارس ... لا ... مالك ... ولا ... لان المعنى لا اباك ... وهو كذا ... لا

... لا ... تاكيدها ... ولو كانت ... ان ... ويقال ... واقدم ... كل ... قال ... ولم يكن ... ولا اوثق ... مستقر ... والقاعدة ... ويكون هذا ... الاخر ... فقد ... يجوز ان يكون هذا

وَإِذَا هَلَكْتُ فَلَا تُرِيدِي عَاجِزًا ... غُسًّا وَلَا بَرَمًا وَلَا مِعْزَالَا

ليس ... في هذه الوصاة ... الرجال ... والمراد ... بيم ... لا ... ولا ... والبرم الذي لا ... مع القوم في ... صدره ... والمعزال الذي ... ويقال ... ومثل هذا قول ابن احمر ... احمد ... الماء ... ويقال في ... مثال

وَاسْتَبْدِلِي خَشِنًا إِذَا هَلَكْتُ مِثْلَهُ ... يُعْطِي الجَزِيلَ وَيَقْتُلُ الأَبْطَالَا

يقول ... مثل ذلك الفتى ... يعطي عطاء ... ويقتل الابطال

عَفَّ الجَدِيرُ بِأَنْ يَكُونَ لِقَوْمِهِ ... رَبًّا عَلَيْهِمْ وَلَا ... الفَضْلَ ... أَنَالَا

هذا ايضا من صفة ... ان يكون ... ويجوز ... فلا ... ولا ... والفضل ... ويقال ... تلك ... الاسماء ... ويقال ... **وقال شبيب بن ... الحريري**

بَاتَتْ تُبَاكِيهَا ... هِنْدُ ... بَاتَتْ ... عَلَى ...

يقول ... في ليلة ... ثم ... بات ... بما ... كيف ... ويقال ... منع ... الكلام ... ويجوز ان يكون

... فَرَاخُ النَّاقِ ... حَتَّى ... قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَّاقٍ حُطَمْ

... الساقين ... الارض ... الخلق ... هذا ... الليل ... على ... وكثرة

مستعرٍ وانه قليل الفكر فيما اذا كانت حسكة بالغارة فان سلبت بعض غنم وان نكبت ظهره بحزم والعوض منها بالقرب

وقوله حلم بنا المبالغة وهو من تعلم الكسر

ليس براعي إبلٍ ولا غنم … ولا بجزّارٍ على ظهر وضم

يقول لا يرعى هذا الرجل بنسابته دون الرعاة ولا رفق الجزار وذلك انه الاتي بمكة لا استدعاء من غيبة وحفظ ما ينتم اليه وجيده والجزار لا يستهلك مالهم ولا يعف منه من لا يبالي به وهذا سفه المعوز القليل الذكر ففساد ما يجرينا الذاهب من استبقا بما لا يبال كيف استوحشت وعلى اي حاله انحشت

وقال جعفر بن علبة الحارثي

ألا لا أبالي بعد يوم بسحبلٍ … إذا لم أعذّب أن يجيء حماميا

يقول استبقيت من اعداي يوم سحبل وهو اسم واد ولم يكن ان تاركي مدرهم فلا ابالي بعد قومي في معركة ادركهم لا يبقى عندي ما تبارك مع ادركت تلك الحقيقة وقضيت مارتبه والقب ثار ولم يذكر لا ابالي بالموت الا اسلت من تعذيب حتى عن تعمل وانما قال با ذارجا الا يكون الامر كذلك وقد وصف المعول في الباب واصل وما استقر عليه في الاشعار وان قوله لا ابالي بالرحل ما متصيرا بالتبر تخفف وقد ذهب بعضهم الى انه مقلوب وهو اكد في بالنراتها فعل وان العها مستقبلة من واحدان ابالي كان ابالو ولا اثار وكان اصل من فوتهم فلان كثير الهم الد اذا كان كثير الولد ثم وضع موضع لا احفل ولا اكترث والترجيح والتعزية المسلم موضع عن هذا

تركت بأعلى سحبلٍ ومضيقه … مراق دمٍ لا يبرح الدهر ثاويا

احتز بتشتين ما هرق الموت عليه من قتل حتى تركت بما في هذا الوادي وسائل بها من مسيل دم ذلك المكان على مر الايام فلا يبرح وقوله ثاويا هو من ثوى بالمكان اذا اقام فيقال ثوى وثوى واثوى جميعا وقوله مراق دم يجوز ان يريد به موضعا اريق فيه دم كانه يريد به مكان ارقت الكمة ادا اريد به الموضع يكون لا يبرح من صفة الدم ويجوز ان يريد به وكا ما رفعا وجعلا طرفا فيه فيكون تعلقه بصاحبه وذكر بعضهم ان المراد مراق الدم ولا تنطع باقيا على الدهر فحذف المضاف والدوح جمع تكعرة وهي ارض منفرجة فيها السيل الى بطن الوادي وهو من الاستعارة الحسنة فلانه لايضمي في سبيل نفسه اذا كان غير صارف في اعتباره

إذا ما ابتنى الحارثيّات فإنّني … لهنّ وحقّهنّ الا تلاديا

هذا كلام رجل يدل احبته من نفسه وسمائه ولا ترى بما لم يبرح الامر منه ويقول اذا ذكرت نساءه توفيهما فذكر موت هن واعلمهن انه لا اتقاء يحيد بيتهن ضمن كم ان لا تلاد فيها ان تخففن من ان التفيلة واسمه مضمر ولا فيما انتسب بلاد وحزم صور وعند الرداءة ان تلاد ذنبا والمعنى انه سمير الارح الشان والخير جر ان وهذا البيت مع ما بعده المالك بن الريب فيما اعلى والصحيح الابيات جعفر بن علبة على سبيل المعاقبة

وتُرقة قلوصي بينهنّ فإنّما … ستضحك مسرورًا وتبكي بواكيا

يبكي والكثرة ما في بينهن حالا بعد حال فان الاعداء يشمتون اذا استدركا ما على صرفي ويضحكون سرورا والاصدقاء وذوات الشفقة يعنون فيبكون توجعا وهذا الكلام توجع وتحسر وقوله ستضحك مسرورا وتبكي بواكيا من باب وصف الشيء بما يوصف له ومثله قولهم هو جد جده وقول الفرزدق قلت حيلا الى الناس مثله والقلوص قال الخليل هي الناقة الباقية على السير لا تزال قلوصا حتى تلقيهما البزول في ابنها ولم يخص بعده

وقال آخر

لعمري لرهط المرء خيرٌ بقيّةً … عليه وإن عالوا به كلّ مركب

جزلعمري مستقر ولا يجوز ذكره فيه لانه العين ولرهط حوابه والرهط يقع على ما دون العشرة ولهذا دخل عليه العدد اسماء الاحاد فقيل ثلاثة رهط وشكل نفر ولو كان يقع على الكثير لما جاز ذلك فيه الا ترى انه لا تقول ثلاثة ابل والشباب بقية على التمييز وموضع وان عالوا به نصب على الحال الا رهط وجواب الشرط فيما دل عليه قوله خير بقية وقوله كل مركب يريد به كل مركب مذموم وعالت بفلان بعني اعليته ومعنى البيت بقاء العشيرة للرجل احسن ابقاء عليه واكثر حشمة له وان ركبوه مراكب صعبة مكروهة واتوه منازل اخرى ببنونه

من الجانب الأقصى وإن كان ذا غنى … جزيلٍ ولم يخبرك مثل مجرّب

تعلق من بقوله خير بقية لان معناه افعل الترتيب من من يقول لهم احسن ابقاء عليه من الغريب الابعد وان كان الرجل بعضهما في نفسه غنيا وعملا مجربا وقوله وان كان ذا غنى في موضع الحال ايضا والجانب يريد به الجنس لا الواحد بعينه وقوله ولم يخبرك مثل مجرب يجري مجرى الامثال وهو توكيد لحد الترتيب ادرجه تحقيق لما ابنا به وشرحه وان ما ذكر من محمته وحبه لا عن سماع وحبر

إذا كنت في قومٍ ولم تك منهم … فكل ما علفت من خبيثٍ وطيّب

هذا الكلام تحذير من الاعتزاز بالاجانب والاستنامة الى ناحيتهم وبعث على طلب مواخاتهم وترك الحلاف عليهم عند الحصول فيهم وان استعمال الادلال معهم والاخذ بالمضايقة في ابيانهم لا تحوي عواقبهم كما قال الشاعر فان لست منك ولست مني والعلف يقع على الواحد والجمع مما لا يدخل عرف وهو عربي ما بعد من بلاده وقوله فكل ما علفت مثل ومثله ولا تطعمن ما يعلفونك وكان العلف يحقق هذا المعنى فان لو احسن في غيره

وقال البرج بن مسهر الطائي

فنعم الحيّ كلبٌ غير أنّا … رأينا في جوارهم هنات

هذا الكلام حكم وحشيرة وحاد انه ياتي به بلفظ المدح لانه ما بعده يتحقق الغرض ويكون المبلغ في الحزم

والهنات الأمور المنكرة ولا يستعمل الا في الشر وهي جمع هنة وانما يكنى بها عن المحرمات كانه يريد الأفعال
والجاملة [illegible] الأرض الملجاة [illegible] المجاهرة [illegible] على هنوات [illegible] اللام في الجمع [illegible] لقتيبة
[illegible] بالخيار ان شاء فعل هو وان شاء [illegible] هنوات [illegible] كلب محمودة في
الأحياء [illegible] حولهم [illegible] منكرات والاستثناء في هذا المكان يكون منقطعا وكان فارق
[illegible] كلبا [illegible] جوارهم [illegible] ذا ما لهم

وقام الحي كلب حين اتى ... دريناهم من بنين ومن بنات

هذا الكلام [illegible] مثل ما اراد في البيت الأول [illegible] بنين وبنات ويقال [illegible]
مرة في [illegible] ومعنى [illegible] مثل هذا [illegible] الأمر [illegible]
[illegible] من [illegible] التفضيل
كانه قال [illegible] من بنين ومن بنات [illegible] يكون [illegible] كالعيب
الأعشى [illegible] كانه قال [illegible] بنين وبنات

فلما الغدر [illegible] واضحى ... [illegible] الى الممات

يقول [illegible] بان الغدر [illegible] ديارهم [illegible]
قوله [illegible] الغدر [illegible]
قال [illegible] جوارهم [illegible] الغدر [illegible] وكلب بن [illegible]
[illegible] ديارهم [illegible]

وكنا قومنا من حرب عام ... الا يا قوم من امر الشتات

هذا الكلام [illegible] على ما اتفق من مفارقة العشيرة [illegible]
[illegible] الشتات [illegible] بهجب
[illegible] المنادى [illegible]
[illegible] الحرب التي [illegible]
[illegible] وما [illegible]
[illegible] من حرب عام [illegible] من [illegible] زهير [illegible] ومن دم

واخرجنا الأيامى من حصون ... بها دار الاقامة والثبات

يقول [illegible] الأيامى [illegible] عليهن من الأسر

ما اتفق

ما اتفق من حلول الرزايا [illegible] الفناء [illegible] الأعداء [illegible]
[illegible] وقوله الأخر [illegible] في القرآن [illegible]
[illegible] على الرجل والمرأة [illegible] من الفعل [illegible]
[illegible] كان [illegible] اللام [illegible] العين [illegible] ثم [illegible] الكريم [illegible]

[illegible] الى الجبلين يوما ... نصالح قومنا حتى الممات

هذا اظهار [illegible] الرجوع الى العشيرة ومعاودة الى الوطن والحال [illegible] ان اتفق [illegible]
[illegible] على [illegible] الى انقضاء الأجل [illegible] بالجبلين [illegible]
وقوله حتى الممات اراد [illegible] الممات [illegible] المضاف والممات يكون مصدرا وان جعلته اسما [illegible]
[illegible] وقال

موسى بن جابر الحنفي

لا ارتقي [illegible] الا كارها ... باب الأمير ولا دفاع الحاجب

[illegible] هذا الكلام [illegible] لا اتفق [illegible] باب الأمراء ودفع
الحجاب ولا [illegible] الا [illegible] والعيارين وصاحب
[illegible] على الحال

ومن الرجال اسنة مذروبة ... ومزندون شهودهم كالغائب

يقول من الرجال رجال كالأسنة المطرورة اى [illegible] في الأمور [illegible] نفاذ
الأسنة نفاذا كالأسنة ومنهم مزندون والمزند [illegible] وقيل [illegible]
[illegible] قيل [illegible] وقوله شهودهم كالغائب [illegible] عندهم [illegible]
[illegible] بالغائب [illegible] لا التوحيد وكان من حق التقسيم ان يقول ومنهم
[illegible] من الأول [illegible] ابا علي الفارسي رحمه الله
يقول كل [illegible] ابن [illegible] من
[illegible] انشد [illegible]
قال [illegible]
عن الأول [illegible] فان امكن اجتماع الصفتين الموصوف وجد
[illegible] صاحبان [illegible] وكريم

منهم ليوث ما ترام وبعضهم ... مما قمشت وضم حبل الحاطب

يقول من الرجال رجال كالاسود جرأة واقتدارا بطلب اقتدارهم واهتضامهم ومنهم متقاربون كالاوباش

والقبائل جميعا الا ما اتفق من شيء الى شيء كانه لم يقع بذلك التشبيه وتلك القسمة فاستانفهما على

اخر وقوله وبعضهم مما قنت بيوت غير ذكر البعض من قوله ومنهم لان من للتبعيض فاستغنى به وقوله ثم

حمل المطالب كقوله الاخر وكلهم يجمعهم بيت الادم قال الاصمعي انه بيت الادم يجمع الجيد والردي على تفاوت

بينهما فيضمن كل جانب بقعة وكذلك المطالب يجمع فيحمل الجيد والردي والركب والبابين على تداني بينهما

كان قيل ما الفايدة في اعادة التقسيم والتشبيه فالجواب ان يقال لما تقدم قسمتهم في الاول من حيث اختلف

عنده في الاعمال والاخلاق وعلى انهم تباعد بينهم ولا تقارب بين الرجال استثنى ومنهم من تقارب لا

يختلفون في المنتسبين تفاوت عظيم وتباين شديد وقسمتهم في الاخرى من حيث اختلفوا في اطوارهم

تقارب بينهم لان بينهم ... من لا يباين المباينة الفاحشة ولا يخالف المخالفة المنكرة **وقال ايضا**

اقول لنفسي حين خودر دالها ... مكانك لما تشفقي حين شئت

يقول حوذه والد ... المتاع والآل ... والقوم ... من السير سريع والتوحيد والوخد

والحذف متقاربة المعنى في انها تقيد ... من المشي ويوصف جميع النعام ويقال من هذا المعنى ... له

الرتيم ضرب من السير سريع ... هذه الطريقة ... طارطارية ويقولون هو امر من نعام واشد من

ظليم ومعنى البيت ... نفسي اذا ... الاوعام ... الهاد ... لا تنام الرق ... تذريب ...

وقوله مكانك ... موضع النقل الذي عل ... وكنى به ... وهذا ايجاب وقوله لما تشفقي حين شئت

تابعين انهم ... حين ... والاشفاق ... ومخالطة النفع ... عند ... ما ...

مكانك حتى تنظري عم تنجلي ... غمامة هذا العارض المتالق

يقول ... في تلك ... باخفى ... الى ... ما الذي تنجلي ... تكشف

ظلمة هذا العارض ... بالبرق والعارض ... والمنحبسي ... للمعان

يقال ... البرق ... والعارض ... هذا العارض ...

لا ... من الحق والعمى ... بنجاحة ... من النفس ... لان من ... الحرب ...

الحلبة ... **وقال** **موسى بن جابر الحنفي**

قلت لتكبد لا ترتز فرقهم ... يقدن المنايا دون مهلك اوقبل

المنزرة ... الذي ... الحركة ...

ومجاورة ... والحركة ... الكلام ... البرقة ...

بالقناء

بالقتاء ورجل ... ويقال ما اكثر ... اذا ما جاء الكلام ورجل ... اذا كان ...

وبعث صعولا ... ولا تنكر ... على المنايا ... عليهم ...

عندهم اذا ... وتقنعاهم ... في تحصيل ... ويكون ... من الراي في هذا الوجه

كما يقال فلان ... على ... المنايا ...

الشدايد ... المنايا ... بعد الحمد ... يكون ... كما يقال ... هذا الامر

الشاد وكما يقال ... وهو ... وسود ... كما يقال ... من فلان ...

في ... الكلام على المعنى الاول ... في ... من العاجلة ...

على ... وعلى المعنى الثاني يكون ... الصاحبة ... مثل

اقول لنفسي حين خودر دالها مكانك لما تشفقي حين شئت وكان ابا تمام ... هذا المعنى ... الابيات

فان ... اخرنا ... ضوضة عرق الحرب مثلك او مثلي

يقول ان ... الحرب ... المسالمة والمتاركة ... في ذلك واقدميم وان ...

فالمعنى ... على ... من الحرب والتسبيب على ... والمعنى ... وهذا كما يقال ... لا

... المعنى ... وبقول فلان ... اذا كان قويا عليه

وان يفعوا الحرب العوان التي ترى ... فتب وقود الحرب بالحطب الجزل

جعل ... في مقابلة ... من البيت الاول والمعنى ان ... الحرب العوان ...

... التشبيه بالعوان من النساء ...

... فقال الحرب ... ويقال ...

في ... عوان ... الحرب العوان التي ...

... بالحطب الجزل **وقال** **ايضا**

اذا ذكر ابنا العنبرية لم يبق ... ذراعي ... باسنية من اقاعم

وقوله ... الذراع ... اسم جامع ...

ذكرها ... من ... وبعد ...

... الادبار

... الاوليد ... شوكة ... من القتل ما لا تستطيع الاباعر

يقول هان الاشياء فاعلوه القيان واستفادة النار حرصها والاشتغال بها انما هو لمن هو اهل له ويكفيك ان
عند كل جليد وحمل من الاثقال والاعباء ما لو صارت اهونها يعجز عن التوصل به او حملها البعير لكان قيل اذا
كان دنه حمل الاثقال الا على القيف وعن الحيز وضمنها ان الميت الصبر على الموت والتوطين بالكلف وكيف
قال هان الاذن من الثقل ما لا يستطيع الاباعر وكيف مثل ما ستل على القلوب من الغرامات والحقوق بالاوقار اخف
يثقل على الظهور قلت انما يريد ان ذلك الموت والتكاليف التي يلين بها ويبوءها وفيها او حسنت ثم حملت فكانت
الجبال لا تستقل بها ولا تبرى تحملها احد وحيد ويجوز ان يكون لما قال هنا لان في كل شيء من الثقل حمل العقد
ما لا يستطيع الاباعر لان الجبال واشباهها هي التي تحمل الاثقال حملت وهي الشهوب ويكون القصد توافق
مع الامن من عارض الباس ويكون هذا كما قال جرير الا هلك امرؤ ظلت عليه بجنب عنيزة البزل حجر سمس
يميز ظلال نوما فيا اما عامل الحق عود الذي يهتز لما كر من القنا تعلم به حجر من اسال كن عن
المعلم تحريا به ذكر ما عامل الحق عود ولذا كانت البقرة ما يحاسن من الحلم بعلف العود وما تكون كا اموع
وللغير ذلك الا المطلب الى الفقر في القطاع الامن من الكبر فاما قول لبيد واجنب من ضامنا جوف ان امري
القضاء لبس الحلل فعناه انما يعرف الثم وما يعجلها من شكل الثم ارباب العقول وذوو التمييز لا البهائم فقد ارادت
البيت من ذكر من الجادة علما بيده ان معرفة ذلك والاخذ به من تمام العقل وموجب الميزان واولوا التي
لا ترهم ممن لا يميز لهم ولا معرفة بذلك عنده وذكر الجبل مكتفيا به دون كان القصد جنسه واجناس مثله وقال بعضهم
ما لمحمد قول ابي تمام لا انفصل بين الموت لفيه وهو القبر الا زواج نقوم خطر بين الملوك وليس الاجسام وقال ابو رحمان
الم تريا اني حميت حقيقتي ... وباشرت حد الموت والموت دونها
الحقيقة الخصلة التي يحق على الانسان حمايتها وقال الخليل الحقيقة ما يصير اليه حق الامر ووجوبه وقوله الم تريا
تقريب للغير لها كان من بلوغه يقول الم تعلما اني دفعت عما يجب على الذنب عنه وباشرت الموت والاستفعال انما
يحتاج الى ان يصبر عليه من المكاره على ما لا يجد دله بحيث يخلف لمن الشاق ما لا يعد ولا ينضبط حقيقة وضده التقصير
من قوله دونها مخوف من الحقيقة التي دفعت عنها اومن الحاجة التي تهاو حائل بيني وبينها ويكون هذا بيانا
لكيفية مباشرة حد الموت وشاهد اراه على سمت القرب والتوارى و كيد الموت واو الحال واذا جعلت المعنى
الاول يكون الكلام بيان التفصيل حاجة الحقائق على مباشرة المنايا
فجئت بنفس لا يجاد بمثلها ... وقلت اطمئني حين ساءت ظنونها
جيء بها الى نفس فيما فعلته على ما اختبر من العشيرة الى عقابنا وحلها من التلويح بحلها انفس بها دون حب سيابها
فقال تحببت بنفس لا تسخى بمثلها كرما وعزة وشرفا والجهز حملت نفسها الى السكون وامرتي عند اشتداد الرعب عليها

والهاوي

واخلاق والحشرات بما وهذه اشارة الى ما يحق النفس في اوك الاقتناء من الوجل الحاصر والخفاء المروعة
وبقيت ابو الشوح بين حوة واهلها مكاتك لما تشوق حين مشوق
فما خير مال لا يقي الذم ربه ... ونفس امرئ في حقها لا يهينها
لفظ لفظ الاستفهام والمعنى معنى الانكار والذي يجري مجرى النفي يقول لا خير في مال لا يسلم صاحبه من ذم عار
واد عنه من لحوق حميد بمشاورة وانى شئ منه تفني لا يعتد لها اذا يجاهد في استيفاء حقوقها والاسعاف الرفع
نعم مطالبها وهذا الكلام يجري من التمدح بما كان منه من انفاق المال وابتذال النفس وهذا قول الاخر يقول
النفس المصونة نفسه اذا ما لم تعطها عليها ابتذالها وقال موسى بن جابر الحنفي
ذهبتم فلذتم بالامير وقلتم ... تركنا احاديثا ولحما موضعا
يخاطب قوما ويلومهم على ما كان منهم من العقود عن نصرته والنكوص عن مشايعته واخلادهم عند اعتداء من ذلك
بالمعاذير المشوبة بالكذب حيث لجأتم الى الامير فقلتم تركنا قوما يقولون ولا يفعلون ومن تشاغل الاحمق عليهم
ادعيتموه منهم ولا تعرفونهم كاللحم المبضع على وضم الجزار حتى لا يرى ما وضع اليه يتعلق الاطماع منا ولم
يمنعه ويكون هذا كقول الاخر ونحن لحم صاف على وضم حماد وحسن القول من حسن الفعال هذا ادعيت لانا
تركنا تنع الشتاء فاذا اعدت بعيثم الشتاء تركنا كان المعنى ادعيتم علينا جفاء نابيا ومنكرا ما هممتم به من مفارقتنا ونحن
الان تركنا احاديث الناس فيحبه يتعرضون ويقدرون بذكرنا ولذا لا يعصمني لا دافع بنا ولا امتناع من مذمة
في لحمنا والموضع المقطع المفرق في مواضع
فما زادكم فيها الاسادة ورفعة ... وما زادكم في الناس الا تخشعا
يقول لم يزدد في تكم ودفعكم عند اهله تكم في معارفتكم الا ارتفاع محل وسمو حال وعظم قدر ولم يزدكم في الناس
الا انحطاطا وتذللا وتسور بالقبيح والنقص لان من لا يحمي العشيرة ولا يوثبه وفضيلة وعدم بهم تنكر اليه
البعيد الذي ليو فيه والسلطان برا لما يحبه
فما شرفت حبي ولا فل مبردي ... ولا اصبحت طيري من الخوف وقعا
هذا يحتمل وجوها يجوز ان يريد به بعد قول لما ابقيتم واسلمتم اصحاب الذين هم كالمحمي ولا فل لساني الذي هو
كالمبرد ولا اذعرهاش فصار طيري واقعة ويكون الاول كقول الاخر عليهن فتيان لحجتهم عبقري وقد يشبه
اللسان بالمبرد وحد السيف انكر من ان يحتاج فيه الى شاهد وقيل فيه نصرته حتى انه مثل انفلنا تردد ويريد
يكون هذا كما وصف ازد العيش بضرب المرء وصحبة القلب فقال بطائف من جنة غير معقب وان ذكره المرء
مثل السلصوان ذكر الطير مثل الضعيد وذكر الذاهب التاسع يجيء في هذا الوجه ان يريد به نشاطه وكادة

ومشاهدة فقد قيل في صفة هو سائق الظعن كأن على رؤوسهم الطير ويجوز أن ينزى بالحي الى ما يحتمله الشرّ

من أن تكل بهم تابعًا من الحي فيتبعه برضاها من غير ويكون الزاد في المعنى في هذا الوجه القسم الأخير ويجوز أن

بالكر سالباه وطويل التصحيف التي كانت تليها الغارات والأرتياد وتخبر الأخبار وغيرها ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

وقال حريث بن جابر بن سري بن سلمة

لَعَمْرُكَ ما أَنْصَفْتَني حينَ سُمْتَني ... هَواكَ مَعَ المَوْلى وأَنْ لا هَوى لِيا

العمر والعمر لغتان ولا يستعمل في القسم الا بفتح العين والانصاف اعطاء النصفة والنصف ويقال انتصف

أي استوفيت حقي منك كاملاً حتى صرت انا وهو على النصف سواء ومعنى سمتني حملتني وكلفتني من السوم ويقال ايضا سام

فلان فلانا اذا دام عليه والح في شيء يبغيه ويقال أعطني النصفة حين عرضت علي الرضا بأن يكون لك هوى

مع مولاك حتى يتم له وتذب دونه وان لا يكون لي هوى مع مولاي فاحول بينه وبين أعدائه وقوله وان لا هوى ليا

اراد وانه لا هوى ليا

إِذا ظُلِمَ المَوْلى فَزِعْتُ لِظُلْمِهِ ... فَحَرَّكَ أَحْشائي وَهَرَّتْ كِلابِيا

تبين كيف تعصب المولى وكيف يأنف من اهتضام جانبه يقول إذا اهتضم حليفي او ابن عمي دون الأجانب

واهتضامه اضطرب أحشائي وبحثت كلابي والمعنى انه اعتد الحمية وحين يستقل له وتنبلج فإذا اشتق ذلك منهما

صار مثلا في تهيج والمعنى تحركت مقلتي ويجوز ان يكون حركت أحشاءه الوجيب قلبه وخفقانه وبحثت كلابه لتعوّده

الاشتغال وقد عهد الكلاب لمجمع أصحابه واعلاء الخيل والرجل الأعاشرة والكلب يكن أصحابه إذا دام

هذه الأحوال فيتبع أشد الأصوات شبه أنا إذا مانكر الكلب أهله حاول ما رأى من كثرة الشعار والسلاح وقد

أخذ معناه أن يكون حركت أحشاءه الأضطراب في جمع من يجمع وأعداد ما يعد للتشريع الى الشيء بحضرة ذلك وقد ظهر

أثارت الحرب العوان فجاءت تقعقع بالأذراب أول مرة فقعقعة الأذراب كحركة الأحشاء والأكثر ويكون

معنى فزعت أعنت على هذا ومثله حملنا الكتيبة من دون لغزها أي لتغيثه ويجوز أن يريد بالكلاب الأصحاب

ويكون مثل هذا قول الهذلي ولاهرها كلبي لبعد نفرها ولو عقني بالنبكاة كلابيا فقد قرنه بعض الرواة

على هذا وكذلك قول تأبط شرا لبلا اصاحوا ولم هزاب كلابهم فسر على الوجهين جميعا

وقال البعيث بن حريث بن جابر بن سري

خَيالٌ لِأُمِّ السَّلْسَبيلِ وَدونَها ... مَسيرَةُ شَهْرٍ لِلبَريدِ المُذَبْذَبِ

خيال ابتداء وخبره محذوف كانه قال خيال هذه المرأة زارنا او اتانا فيه ودونها وبيننا مسيرة شهر البريد المسرع ولعل

كأنه استطرف من فعل الخيال ما كان لينتظر من المرأة لو زارت وقوله البريد المذبذب هو كما يقال التابع

طارد

فالمطرد الأثر في حال سيف ونتاء ونحيف مطرود ويجيء طارد الآن المذبذب والمذبذب الأصل فيه ما يرجع الى التردد

الاستعمال والمرح المستعمل ومذبذب أي مضطرب فأما في قوله تعالى مذبذبين بين ذلك فهو من صفة المنافقين ومعناه

مطرودين بين المؤمنين والكافرين ليسوا بواحد من الفريقين ومثل ذبذب ونذبذب كبّ وكبكب

فإن قيل لم نكر فقال خيال لأم السلسبيل قلت يجوز ان يكون كان نوع خيالها على هيآت مختلفة فعمل لأحدها

هيآته فقال خيال ... نكرة كأنه قصد الى واحد منها ومثل قوله الآخر فقال لزينب قد هاج لي خيالا من

فَقُلْتُ لَهُ أَهْلاً وَسَهْلاً وَمَرْحَبًا ... فَرَدَّ بِتَأْهِيلٍ وَسَهْلٍ وَمَرْحَبِ

حكى ما دار بينه وبين الخيال والخيال يذكر ويؤنث ونبه بكلامه على أنه أظهر لها قبولا حسنا وبشرا وطلاقة

فعل المشتوق لما اشتوق الى لقائها وأنه تلقاها بالترحيب والتأهيل ساعة طلوعها فأجابته بمثل ذلك

أهلا بمعنى كأنه قال أتيت أهلا ونزلت سهلا من المنازل لا حزنا ووجدت رحبا من الأماكن لا ضيقا والتأهيل

أهلا أي قلت له أهلا وكان يجيئ به يقول ورددت بتأهيل وتسهيل وترحيب لو أن بالكلام على حد واحد لكنه

أتى في بعضه بحكاية اللفظ وفي بعضه بالأخبار وقال سيبويه لو قال الرجل أهلا فأنا يقول أنت عندك

بمنزلة من يقال له هذا لوجئتني وأنا قال هلا لأن الحال تقتضي من الأخبار مصادفة المفرد عنه ذلك قبل

الكلام وقد اعتبد حينئذ ما ذكره على أنه مما لو جئتني لكنت مثل المنزلة

مَعاذَ الإلهِ أنْ تَكونَ كَظَبْيَةٍ ... وَلا دُمْيَةٍ وَلا عَقيلَةِ رَبْرَبِ

معاذ انتصب على المصدر والمعنى استعيذ بالله واعوذ به معاذا كأنه أنف وعار به المصدر ينكره أن يكون في

حسنه تشبه بالظبية أو بالصورة المنقوشة أو بكريمة من بقر الوحش إذ كانت هذه الأشياء عنده دونها وفاقت

عن تشبيهها وهو مما يستحسن من المتقدمين اورد التشبيه في الكلام فقال كأنه وهو يقف على طلل فيه كأنه مربع

الساجور وشبها مسوقا عرانيقا كي دمي ونعمة عليين باقوتا ودرا منقرا فشبه الدمى بالنساء لا

بالدمى ومما يستحسن من هذه الطريقة قول أبي تمام كأنما جاد مغناه فغيره دموعنا يوم بانوا وهي تنهل

ولكنه شبه الأمطار المغيرة لرسوم الديار بدموع العشاق في إثر الأحباب بعد الفراق والعقيلة الكريمة من

النساء والدمية وكل شيء والربرب القطيع من البقر

وَلكِنَّها زادَتْ عَلى الحُسْنِ كُلِّهِ ... كَمالاً وَمِنْ طيبٍ عَلى كُلِّ طَيِّبِ

يقال زاد الشيء وزاد غيره جميعا وكمالا ينتصب على التمييز والمعنى انها زادت حسنها على كل حسن كمالا لأنه لا يحسن

ولا يخلو نقيصة سوى حسنها وكذلك الطيب خلاف طيب الأطياب وقوله ومن طيب أي زادت من طيبها على

كل طيب طيبا والغرض أن يتبين لمن ينكر تشبيهها بغيرها فضلها في تميز من ذلك لأنها كانت جامعة للمحاسن

مستحقة للوصف بالكمال وكان كل واحد من تلك الأشياء لم يبتد بصفة دون صفة ويتفرد بنوع دون نوع

وإنّ مسيري في البلادِ ومنزلي ... لبالمنزلِ الأقصى إذا لم أُقرَّبِ

يقول مكاني الذي أسير فيه من البلاد ومنزلي الذي أنزل فيه لأبعد المنازل وأوضع المساير إذا لم أحظ فيها بقرب وتعظيم وقوله أقرّب يجوز أن يكون [illegible] على طريق الأعظام وليس يريد تطويل المسافة به ويجوز أن يكون المراد إذا لم أقرب كنت بمنزلة المطرود والمنفي وإن كنت مقيماً دانياً وكان الواجب أن يقول لبالمنزل والمسير لكنه اكتفى بذكر المنزل بالأول لأن المنزل لا يكون الأبعد السير ودل بهذا الكلام على أنه لا يرضى في مستقر إلا بما يقتضي تبجيله وتوقيره ومنزلة

ولستُ وإن قُرِّبتُ يوماً ببائعٍ ... خلاقي ولا ديني ابتغاءَ التحبُّبِ

يقول لست وإن أدنيت وعلت باع نصيبي من شرفي أو وضع عندي في طلب التحبب إليّ من أجاده أو أعاشره و [illegible] في تعليق الطمع بمن أرجوه والمكرمة في الخلاق والنصيب من الخلاق ويقال ما لفلان خلاق أي لا حظ له من خير في الاستصلاح والكتاب الحبيب وانتصب ابتغاء التحبب على أنه مفعول له

ويعتدُّهُ قومٌ كثيرٌ تجارةً ... ويمنعني من ذاك ديني ومنصبي

قال وبيع ما تبرأت منه وأنفت من فعله كثير من الناس تجارة والخير مستحسن يريدون إنهم يحفظون عند من هو [illegible] وهذا القول يجوز أن يكون تعريضاً بالقوم وتزكية لنفسه وخلافه فقط ويجوز أن يكون قاصداً به التعريض بغيره وهذه الأبيات قالها في جماعة من الناس [illegible]

دعاني يزيدُ بعد ما ساءَ ظنُّهُ ... وعبسٌ وقد كانا على حدِّ منكبِ

ما قد تقدم توسل إليه بأمارات العشيرة والتعطف على القريب والحاجة والتمسك بأواصر الكرم والمروءة يعني أن هذا الرجل وصاحبه مستغيثين بعد سوء ظنه بغيره ودفعه إلى السلامة من الشر وقد تقدم من العقوق والأذى وقد كانا أشرفا على الهلاك هذا [illegible] يفتح الكاف منكب والمعنى أنهما من الشر على حرف ولا يأمنان انحطاطاً دون خطر ويقال أصابه نكبة من الدهر ونكبة ونكبات ونكوب كثيرة ومنه قيل هو منكوب ومنكوب إذا أصابته [illegible] على حد منكب [illegible] والمعنى كانا صاحبين له يقال فلان يمشي على حد منكب [illegible] على هلاك ولا سلامة بوجه ويكون على أحد جانبي المنكب من كل شيء جانبه وناحيته ومنه قولهم فلان في منكب من القرآن ومن الناس من يجعل منكب [illegible] ويجوز أن يريد أنهما بعد ما ساء ظنه بعد ما شك الناس [illegible]

وقد علمتْ أنّ العشيرةَ كلَّها ... سوى مَحضَري من خاذلينَ وغُيَّبِ

ودلّ بهذا الكلام على القرابة الأكيدة هي الاستغاثة به والاستظهار بدعوته وإجابته بقوله استغاثا في تنفيسين

انكل عشيرتهما إذا لم احضر من بين شاهد لا ينصر وغائب لا يحضر وإن الكفاية لا توجد الا عندي والفرج لهما لا يحصل الا بسعيي وقوله من خاذلين وغيب أراد من بين عتب فاكتفى من الأول من الثاني وقد مر القول في مثل هذا وهو معنى شيء ههنا يعني بدل الحضر والمراد النقيض كأنه قال وقد علمت أن العشيرة كلها بدلا مني ومكاني من خاذل وعاتب وحاضر

فكنتُ أنا الحامي حقيقةَ وائلٍ ... كما كانَ يحمي عن حقائقها أبي

يقول أسعفتهما على ضعف رجائهما وسلكت الطريق السالكة عليها جارياً على العادة الموروثة عن أسلافي وشيمتي في الذب عن العشيرة والمواظبة على حماية الحقيقة بأبائي ويقال حمى الحقيقة وحمى عن الحقيقة وهو يحمي عليه ويحامي عليه

وقال المثلم بن رياح بن ظالم المري

من مُبلغٌ عني سِناناً رسالةً ... وشجنةَ أنْ قوما خُذ الحقَّ أو دعا

يقول من يؤدي عني رسالة إلى هذين الرجلين بأن ارضيا بالحق وفي ما أو استوفياه أو اتركاه فلا كلا مغرم وإن سخطتما وهذا توعد وإسناد وقوله أن قوما مخففة من أن المثقلة والمراد أنه قوما وشاء وقولهم فلم أما أن خبرك استحضر ويجوز أن يكون المفسرة كأنه فسر الرسالة بقوماه خذ الحق ومثله قولهم انتحى على أن أصحابك أكثر من أصحابي وأن هذا يجري مجرى أي في أنه تفسير وقال في خذ الحق فأتى بصيغة العطف كما قال اسرع ثم فاتبه وربك فكبر كان أصح وقد جاء مثل بغير العاطف كلوا وفي الحروف ما قبل اللام مثل العاطف لكنه وصل في الكلام وقد بين فيما مضى أمثاله ويجوز أن يكون قوله خذ الحق على طريق التهكم والتخيير أي إن قدرتما على أخذ الحق المدعى فخذا ويجوز أن يكون المعنى تركهما واستغنيا وطلبهما الرد سواء على

سأكفيكَ جَنبي وضعفَهُ وسوادَهُ ... ولا غضبَ إن لم تعطِ بالحقِّ أشجعا

يقول أكفيك ما يحصني ويعنيني ولا أسابقك فيما يرجع ضره ونفعه إليّ وذكر وضع الجنب والسواد وهو من المثل السائر في المعنى بالشيء المتعهد له وهو قولهم أمر شخصه شاسف والمعنى لا أكلفك ما يتعلق بي ولا أحوجك بمصالح أسبابي ومعنى لم تناول موالاي أشجع الحق ولم تعاملهم بالعدل غضبت لهم إرادة في تقييح صنع المولى والأحق بالتجنيب منه لازم للعار في استعمال النفاق فيما يتعلق بي واطراح المنافسة والمشاحة فيه ربما أفضى إلى السيف والجدال وقوله إن لم تعط بالحق قيل فيه مفعول تعط الثاني محذوف ويعني بالحق بالعدل والإنصاف كأنه قال تعط أشجع ما يجب لها بالحق وقيل أراد يسقط تعامل معه آمنه تعدية وقيل بالحق هو المفعول الثاني لكنه زاد الباء فيه تأكيداً كما قال الآخر سود المحاجر لا يقرأن بالسور وغلب فيه أن الشاعر قال أنه لم تعطها الحق تحجباً لأنه بعد الرسالة على أن يكون متوجهاً نحو سنان وشجنة ثم عاطفه من بعد

كالعرابين نامكم

في قوله ساكفيك على ما دهم من الأضياف والطُرّاق لامنع من وجوههم الى ما يجب ولا اسد عليهم من ذلك الابواب وهذا

تَصيحُ الرُدَينيّاتُ فينا وفيهمُ   صِياحَ بَناتِ الماءِ أصبحنَ جُوَّعا

يريد تصلصل الرماح المثقفة الى هذه المرأة فينا وفيهم بالطعن صياحا كصياح بنات الماء اذا جاعت وهذا

كما حكي الأخفش صوت وقع القناة والسيف عند الطعن والضرب فقال للطعن شَقشقة وللضرب هيقعة وبعض

بنات الماء طيور الماء وهذا كما يقال في الوحش بنات الفلاة وللنوائب بنات الدهر

لَفَفْنا البُيوتَ بالبُيوتِ فأصبحوا   بَني عَمِّنا مَن يَرمِهم يَرمِنا معا

يقول اسانفنا ما لنا جماعة لنا لحيرتنا فسترت بنا القبائل اجتماعا وبالتنزيل اختلاطا وبالتشاور تاما

وبالتشارك في الفاضح ضربا واحدا على المنابذين وسانا واحدا على المخالفين فمن رمى واحدا منا فقد رمى جميعا

هذا الكلام يصف برهم ما سار من حدوى من رهطهم ومواسمعا لكون المخيف اجتماع الكلمة امتن وفي هذه

الطريقة قول الآخر * فاصبح كعبا كعبا وكانت * من الشنآن قد دعيت كعابا * وقال آخر

بادٍ بدا لي أن تكونَ مُجاوِريا   أعِزَّ عليكَ وأنْ ترعْ لا أرعِي

يقول ان علمت مني ضجة تكون معك متى كان الحادي من البعير اعطف عليك وان تفرست ما يهابه

سيرك الهادي بدا مسعاد الخلائع والقواسع سوى سنوح المفرار ان كل على كل حال وقد احسن التابعين في قوله

فانك كالليل الذي هو مدركي * وان خلت ان المنتأى عنك واسع * ويقال عكر واعتكر يعني عطف وانثنى وكان

في العفو اذا كان ثابت القدم

إنّي امرؤٌ تَجِدُ الرجالُ عَداوتي   وَجْدَ الرِكابِ مِنَ الذُبابِ الأزرقِ

يقول اني رجل ينال اعدائي من عداوتهم لي ما ينال الابل من الذباب الأزرق وهذا الجنس من الذبان شارق

بالابل تاذى الحمر بالعراوات وعداوتي ينتصب على المفعول كانه قال تجد الرجال من عداوتي فحذف حرف الجر

واوصل الفعل فعمل بعد ذلك وجد الركاب من الذباب الأزرق ومثله استغفر الله ذنبا لست محصيه

وقوله عداوتي يجوز ان يكون مضافا الى الفاعل اي عداوتي لهم ويجوز ان يكون مضافا الى المفعول اي عداوتهم لي

ومعنى تجد تحزن ولذلك كان الوجد مصدرا ويجوز ان يكون بمعنى تعلم ذلك منه ويصل الى البيت حينئذ

ويكون تعدد الى المفعول الأول ووجد الركاب المفعول الثاني والمعنى ان عداوتهم لي تقلقهم وتريبهم فعلها الرجال

مثل وجد الركاب من هذا الجنس من الذبان اي سالون منها ما سالم وقال الحصين بن الحمام المرّي

فقلتُ لهم يا آلَ ذُبيانَ ما لَكُم   تَفاقدتُمُ لا تُقدِمونَ مُقَدَّما

يقول قلت لهؤلاء القوم ما لكم تحجمون ولا تقدمون فقد بعضكم بعضا ولا اهتدى احدكم الى الامر وهذا الكلام بعض

منه

سدتم لما تفاقدتم ولم يكن منكم اقدام التقى بهم ووضع مقدما موضع الاقدام وساغ ذلك لأن مصادر الافعال

المتعدية من اصل واحد يوضع بعضها موضع البعض لانها يدعوا اذا لم يكن ثم ما نع وانما قلت هذا لأن قدّم

مرة يكون متعديا ومرة يكون بمعنى قدم ولا يتعدى ومقدما ها هنا يكون مصدر ما لا يتعدى ومثل تقدم

قال ومنه مقدمة الجيش ولذلك مقدّمتي وجمل فقال فقدتم اعتزلن بني مالك وبين لا تقاربين وهي

عليهم في الامر جميعا قول الآخر * ان الثمانين وبلغتها * فلما وجب هو لي ترى تعا * وان كان هذا دعاء

مواليكم مولى الولادة منهمُ   ومولى اليمينِ حابِسًا متقسِّما

انما قسم الموالي هذه القسمة لان المولى لفظ مشترك في استعمالهم منها المولى في الدين وهو الولي ولذلك قوله

في ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم وقول النبي عليه السلام من كنت مولاه فعلي مولاه

معناه من يتولاه ويحبه وسلم وعقاد وموالاة مستحقة ومنها العصبة وبنو العم وهو الذي سماه الشاعر مولى

الولادة ومنها الحليف وهو من انضم اليك من عز بك واستنع بمنعك وهو الذي سماه مولى اليمين لانه يحالفهم

لذلك الأعظام بيدك ومنها المعتق لانه يحتسب بنسبك فانت مولاه وذلك مولاك وهم يقولون المولى الصميم

قال وليس اميركم بامير سوء * وما جعل الموالي كالصميم * يقول فتداركوا الذين ينتسبون بالولاء ولا القرب ولا

الحلف والنصرة فكلهم منهم وحريص على النصر بعضهم الحال منه من المال ما عار عليهم فانكم لا يعصبون ولا يكون

وقوله حابسا في معنى محبس لكثرة ما بينهم من الغضب تصعب المتشابه على الطالب وقوله مواليكم على هذا انتصب

بفعل مضمر كانه قال اعينوا مواليكم وتداركوا ويرتفع حابس قد يقسما ويقال هو اسم على اضمار فعل على انه بدل من

مولى اليمين وقد يقسما في موضع الجزء والكف بالامساك عن الموليين لأن الموالي انضموا اليهما

ولمّا رأيتُ الوُدَّ ليسَ بنافعي   وقد كانَ أياما على الأمرِ مُجمِلا

يقول فارسا عز اسمها كانه اقبل على واحد منهم فقال تامل هل ترى بين هذين الموضعين فارسا يقطع والفخر

انهم يتقاربون فرسا لا في القرائح غير مجتمعين ولا يرجع بعضهم بعضا في ارضكم وديارهم فيستنصرون فلا يحرزون

فالكم لا تاتون ومن روى صارخا عزا جمعا فمعناه يستغيثا الايجاب فكانه اعم لانهم وكر بين هذين فانك

لا ترى الا فارسا احزم او صارخا ايجم والايجم الذي لا يفصح والصارخ والصريخ واحد ويقال الصريخ فارس ضمة

او مستغاث وصاريخ في القرآن ما انا بمصرخكم والصراخ يستعمل في الفزع والمصيبة وفي المثل اجزم من الحذا

والحزم القطع ومنه اجرم الكنف وهو يجزئ جارة عيرها

مِنَ الصُبحِ حتّى تَغرُبَ الشمسُ لا تَرى   مِنَ الخيلِ إلّا خارِجِيًّا مُسَوَّما

اي ابتدأ الاعداء يعرفون ويصيبون وهو لا يبرحون وليستغيثون من وقت الغداة الى ان غابت الشمس فلم

ذي من الخيل الا ما يجي نفسه لا ابو كبيرا لكثرة وقد اعلم بعلامة ليعرف بها صاحبه وقوله من الفتح موضع من
بدو موضع منذ لان منذ في الازمنة بمنزلة من في الامكنة ومثله قول زهير * اقوين من حجج ومن دهر *
وقال الاصمعي الخارجي كل شيء في جنسه فاق نظراءه في معناه والمسوم من السيماء وهو العلامة وفي القرآن سيماهم في وجوههم

عَلَيْهِنَّ فِتْيَانٌ كَسَاهُمْ مُحَرِّقٌ ... وَكَانَ إِذَا يَكْسُو أَجَادَ وَأَكْرَمَا

يقول على هذه الخيل رجال دروعهم وسائر اسلحتهم مما كان يكسوه ويعطيه خلعة وكان محرق اذا كسا الآخذ
الذي يباهيه بجيده ومحرق لقب لعمرو بن هند وكان احرق قوما من بني تميم حين اتى الناس بالدارة فلقب به
وقال بعضهم لقب بذلك لانه كان اول من عاقب بالنار وقوله وكان اذا يكسو اعتراض بين الفعل وهو يكسو
وبين المفعول به وهو صفائح بصرى من البيت الثاني ويقال اجاد الشيء يعني اتى بجيد ويعني جوده
كذلك اكرم يكون بمعنى اتى بكريم ويعني كرمه وقد توسعوا في كسا وان كان اصل الكسوة اللباس فقيل كسي
الارض بالنبات على التشبيه وقال يصف الثور والكلاب * وقد كسا فيهن صبغا مرتعا * اي كسا محرق
ومما طريف قول بعضهم في وصف بالي * ... كساها ... مبرجية * ...

صَفَائِحَ بُصْرَى أَخْلَصَتْهَا قُيُونُهَا ... وَمُطَّرِدًا مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ مُبْهَمَا

صفائح انتصب على انه مفعول ثان من كساهم محرق وبصرى قرية بالشام يطبع فيها السيوف يقول كساهم محرق
سيوفا بصرية اتقن طباعوها من خالص الحديد ودروعا لينة سلسلة متتابعة السرد نظرة ولا تختلف
داودية والصفائح جمع صفيحة اي عريضة يقال اصفح بسيفه اي ضرب بصفحه والمعنى اخلصتها اثبتها خالصة
للحديد واستعمل الكوفي في السيف كما استعمل ... قال ... ههنا الذي صفائح يريد السيف وعني
الدروع بالاطراد تتابع سردها على حد واحد لا اختلاف في حلقها ولا تفاوت في نظمها وجعلها مبهما لاستواء نسجها

وَلَمَّا رَأَيْتُ الصَّبْرَ قَدْ حِيلَ دُونَهُ ... وَإِنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبَ مُظْلِمَا

يقول لما رأيت الخيل مستعملا والطلب ... مستقلعا والقتال ... لما كنا متعرضا عليه ...
نحن من بني اصحابنا على عادتنا المعهودة منا ووطنا على الشر انفسنا ويجوز ان يريد بقوله لما رأيت
الصبر قد حيل دونه لما رأيت الوقت وقتا يعاف فيه الصبر ويحال بين طالبه وبينه وقوله وان كان يوما
ذا كواكب اعتراض بين لما وجوابه وهو شرط في دفع الصبر ... عن الحال اي صبرنا وان كان اليوم يوما
مظلما ترى فيه الكواكب ظهرا لانسداد عين الشمس بغبار الحرب وجواب لما استغنى عنه بجواب لما ورد
بعضهم وان كان يوما ... المرء على ان يكون ان تختص من ... وان كان اليوم يوما
ذا كواكب هذا الرأي ... الاعتراضات والفصاحة فيها والنبل المعنى عليها ايضا

صبرنا

صَبَرْنَا وَكَانَ الصَّبْرُ مِنَّا سَجِيَّةً ... بِأَسْيَافِنَا يَقْطَعْنَ كَفًّا وَمِعْصَمَا

يقول حملنا انفسنا على المكروه وحبسناها في حال الموت والشر وكان ذلك منا عادة وطبيعة وقوله
باسيافنا يجوز ان يتعلق بالباء من صبرنا ... وكان الصبر منا سجية الا كان المراد ان تبقى
ان ذلك الفعل غير مبتدع ... من اخلاقهم ويجوز ان يتعلق بما دل عليه وكان الصبر منا سجية
ويقطعن في موضع الحال للاسياف على الوجهين جميعا وفي معناه قول نهشل بن حري * ويوم كان
المصطلين بحره * وان لم يكن نارا وقوف على جمر * صبرنا له حتى يبوخ وانما * تفرج ايام الكريهة بالصبر *

تُفَلِّقُ هَامًا مِنْ أُنَاسٍ أَعِزَّةٍ ... عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمَا

يقول تشقق هاما من رجال يكرمون علينا ويعزون لما يجمعنا واياهم من الاحوال الوكيدة والحرمة القوية
بالانساب والاسباب وهم كانوا اشد عقوقا واتم ظلما بما طرحوا من مراعاة الحقوق وما دانوا به ...
واستعملوه من البغي ... ويروى ان يزيد بن معاوية تمثل بهذا البيت لما وضع بين يديه رأس الحسين بن علي ...

وَلَمَّا رَأَيْتُ الوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعِي ... عَمَدْتُ إِلَى الأَمْرِ الَّذِي كَانَ أَحْزَمَا
فَلَسْتُ بِمُبْتَاعِ الحَيَاةِ بِذِلَّةٍ ... وَلَا مُرْتَقٍ مِنْ خَشْيَةِ المَوْتِ سُلَّمَا

قوله الى الامر الذي كان احزما جعل الحزم للامر كما جعل العزم في قوله * فاذا عزم الامر * وكل ذلك
مجاز واتساع وصح ان يريد بقوله احزم من غيره او يكون اوقع حذف الاشعار كما يجوز حذف الخبر باسره اذا دل
دل عليه كما يجوز ... ومثل ... وقوله لما رأيت الود حذف المضاف
فيه واقام المضاف اليه مقامه كانه قال لما رأيت مراعاة الود ومحافظته واظهار الود وابقاءه ... كذب
رأيتهم لا يرعون ... ولا ينجزون عن ركوب ... الجانب الى اقصى ما في الطوق من اللجاج والشر
... كان احزم ... من مكاشفتهم وترك الابقاء عليهم ... المعادي والتكاشف خيرا
من ركوب ... مع ... ويلاحظ هذا البيت قول الاخر * اذا حاجة ... لا تستطيعها فدعها
لاخرى تلين لك ابوابها * وقوله فلست بمبتاع الحياة يقال ابتاع الشيء اذا اشتراه وان كان بمعنى
باع الشيء ويعنى جميعا والسلم الخصلة التي تسبب بها وهي كالجسر والعرس يقول فعلت ذلك لاني لست
ممن يطلب العيش مع الصبر على الذل ولا ممن يرتقي الاسباب خوفا من الموت بل المنية الحسنة على ما بعقبها
من الاحدوثة الجميلة اثر عندنا واوقع من هوانا من العيشة الذميمة على ما يحمل الطاهر الرضا بالدنية

وقال ثمامة بن الغدير

وَلَقَدْ غَضِبْتُ لِخِنْدِفٍ وَلِقَيْسِهَا ... لَمَّا وَنَى عَنْ نَصْرِهَا خُذَّالُهَا

خذوف لعب الصبيا امرأة الباس من مضر حين ترى لعفوها الزوج ابو شامان لنا احترف في الركم والحذفة
شبه كالحوملة فقال لها وانت خذوف فلزمها اضارت تضرب لين احدهما والدعقى عليها والاحق
خذوف ديوقعات وجلا على عهد الزبير ظلم فنادى بالخذوف فخرج الزبير وبيده السيف وهو يقول
خذوف اليك ايها الخذوف والله لعن كنت مظلوما لانصرنك يقول غضبت لمثلى منهم خذوف وقيل لها
وفي من يعلونها والنهوض لها انصارها ويقال خذفه وينا وهو قليل وانما قال اخذ الهادم بقلوبها
لانه دخلهم بالاسر عالى الملوك بهم هذا كما يقال اخذت قبيلة بني فلان وقد حرت الاشباه والامثال وكان
الشاعر يخرج بما كان منه من الاصعدونهم المنازلهم فلذلك تحكم بقوته الغضب لهم لماانه من بعد
ضربهم عليهم فلهم وجوانب لمادون ما هو صدر البيت

واقعتُ عن اعراضها فمنعتُها ولا يُنكر في امثالها امثالُها

هذا يصف الغضب الذى ذكره وبيان نتيجته والغرض منه ويتحمل في الحرب ويدفع عنهم ما حيث
الهلكة منها ولا يُنكر في امثال هذا من القبائل اشتال هذه الشرع فذا يجيء ويجوز ان يريد ولا ينكر في امثال هذه
الشرع امثال هذه العصيدة والقرابين التى يتبع ورد التقرير من الحميع ما ذكره حافز في الكلام في بيّن

انّى امرؤٌ اَسِمُ القصائدَ للعِدا انّ القصائدَ شرُّها اغفالُها

هذا يحكى الاستدلال به على صحة المعنى الثانى ووضع اسم القصائد عليها بما يبين للسّمة عليها حتى لا يشبه
لا يعرفه حتى يعرف بها السبب الذى اوجب عليه فى سمها ومن عشيتها وكذا ان القصائد شرّها
اغفالها اى شرّ الشعر ما لا اسم لقائله والمقول فيه وعليه ويقال ابل غفل اذا تجردت عن السّمة وبهم غفل
اذا لم يرى من الاعلام وسمعت من يقول فى البيت انه مقلوب والمراد اسم العدى بقصائدى كما قال الاخر عنها
جعلته فوق العرانين ميسما والاول اكثف واصح بل الاول والقتل عجلان القصائد وكذلك الوسم

قومٌ بنو الحرب العوانِ بجمعهم والمشرفية والقنا اشعالُها

ويروى والمشرفية بالجر ويكون معنى البيت قوم لحواذه الحرب لقطيع وابناؤها للحرب التى قوتل فيها مرة
بعد اخرى صارت حوانا بعد ان كانت بكرا اى هم عن ملال الرجال اشد منها ويكون هذا مثل قول الآخر
ولستا من جني جر آبكر ولكنا بنو جد الفتال وعلى ما ذكرناه تم الكلام بقوله العوان ثم قال بجمعهم
اى باجتماع فرقهم واجتماع الات الحرب اشتعالنا وارها فالباء من بجمعهم يتعلق بقوله اشعالها ويروى
المشرفية بالرفع وحكى به على هذه الرواية تم الكلام عند قوله بجمعهم لان الباء حينئذ يتعلق بقول العوان
والمعنى قوم بنو الحرب التى عرفت اوصارت عوانا بهم وباجتماع جيشهم ثم استانف الكلام فقال والمشرفية

وان استوقف فهو من صغر الحرب ومقلان المشرفية انها نسبت الى المشارف وهى قرى معروفة من بلاد الشام
فما وصلح ويقال اشعلت النار ويقال للطعن اشعلت الجلال على الغارة واشعلت عينيا

ما زال معروفٌ لمرّة فى الوغا علّ القنا وعليهم انهالها

ما زال للدوام للاشياء والنهقع علل القنا على انه اسم وجعله معرفة المعنى سوق الرماح علا بعد نهل عادة
معروفة لهم فيما تقدم من الايام الى الان واحدة الحرب والعلل والعلل الشربة الثانية بعد العلل والنهل
فعلت هى والنهلت الابل اذا سقيتها اولا فنهلت اذا شربت فى اول الورود حتى تروى وشمل هذا البيت قول الآخر
فما اهن دماه بني اوّل واظماء القنا حتى ردينا ودوى بمرات الاسعال الحقة ستوا بيكبان النثر على المياه
مناهل وانما قال وعليهم انهالها الانه كان جعل ذلك واجبا عليهم

مِن عهدِ عادٍ كانَ معروفًا لنا اسرُ الملوكِ وقتلُها وقتالُها

ومنع من قوله من عهد عاد من منع سند لعمر تاوكه تقول فيها والكماة في طلب الحوب والامعي الابعاد ونحكم
قوله ستيع لحمول استر على القوى عما اول بيع لعفوا ان نعمر فيه وقول الآخر من عذوه حتى كان التمثا
بالاوقى للعرب منظوبها وعنى البيت انه بشه على ان مجادتهم للملوك والعليه لا الادنا بالعلو والقنا
فى رتبة الفعل على الاسر والقتل لكنه لم سبال بان جمع فى رتبة اللفظ لان الواو لا يوجب فى العطف ترتيبا انما
هو موضوع للجمع فقط ومع بينا ما انه ذلك فعليم نسبه الذى عاد لاجلها وقال الطافى بن سهمة المرى

ونحن بنو عمّ على ذاك بيننا زرابى فيها بغضةٌ وتنافس

يقول نحن ابناء عم وعلى ما بيننا من القرب والقرابة فى تنيينا الطائش يشتمل على تباغض وتحاسد وذكر الزرابى
مثلها ها هنا وهى البسط واحدها زربية وزربى وقال ابو عبيدة وهى فى لغة ابوى الشواذ كوتى واقشد للحبيّ
الحكة من بينهن اقوامه فتركان زرابى وارجعت حطك الاراعد ومن القران وعارق مصفوفة وزرابى
مبثوثة ابو عمرو فى المحالس ويقال الوثبات الزرابى وسببه ويقولون بينا مطاف فلان فى ثبات كالا
كالا مما بعضه وقال الخليل فى الزرابى انها القطع المجيرة الفيقة وقولهم قرأت فى كلام بعض الفصحاء
بينا قطيع الخلام وفي هذا استعمل هذا الشاعر الزرابى فيما ذكر حاله الذى بيناه فنبه الشاعر بذلك الى ما بينهم
من سبب العدوة وسببها ويقول على ان بيننا مع ذلك كالزرابى وتحت حينهم ما العشر الذى القرابة من فعل الحمد
ما يحتمل زهها وشرها من زرابى الفساد ويجمع على الاشياء بان حروفها بعضه وما عن ولفى وعلى ما بهما
من الزعم باى بعضنا من بعض ومع ذلك بيننا ما يجد بباعض وهاجر وتقاطع كانهم حولوا الساد بعد الاه فى

ونحن كصدع العسّ ان يُعط شاعبا يدعه وفيه عيبه متشاخس

الحق الفلج الصغير والنقيب بمنزلة الجمع والتفريق ويقال ايضا فرق شعثهم والشاعر جعلها منع الاقراح
يقول استحكم الفساد فينا حتى لا نستطيع اصلاحا واصلاحها وتفاقم الاستواء حتى لتلتئم بيننا وتراخينا فيما بين
لحال الحال الا ان امسكنا عن اثارة الشر والزيادة فيه ... وتشعث الاحوال والمقابح ... على المغالظ
من المراجعة واذا لم يكن ما بيننا الا البقي من الفلج الا على شاعثا وتكدر والعيش هو ... ولا خاف
والمشاحن المتفاوت المتباين ومنه قولهم تشاخس اسنانه من الكبر اذا اختلف قال الخليل وهو ان يسقط بعضها
ويميل بعضها وقيل التشاخس في الاصل فتح الفم والتشاخس ويجوز ان يريد بقوله ... عيب وعيب هكذا وقد فعل بعضهم
قوله الآخر ومن المولى ... يستحب بمنزلة الحر المورد على هاهر العرض وقد لعن ... الاصمعي ... حين قال
واما مودة الاشرار فهي ... المثل ... ليسيل دونك في فكره ولكن ... عبد ابيه
كفى بجنا الاثرة جنة على جانب ولا يشمت عاطس
يرد يحتث بالشين والتشمت وهما يقولون وسمعت الشيخ ابا علي الفارسي رحمه الله يقول لو اشتقاق
التشميت ... وهو قولك للعاطس يرحمك الله فقال كانه اذا عطس تحسر بنفسه فحيسه فاذا دعى له فكانه
لم ... الى سمته وهيئته وقال في التشميت بالسين كانه التثبت من الشوامت وهي القوائم ... كانه
من ... بيننا انه لا يزيد ... الواحد منا ... بجواب فيهم وان كان الالتفات عن ... الانقلاع
الاحباب والعزاء ... وانه اذا عطس واحد لا يلتفت الاخر ولا يقول له ما ... من عادة التآلف سادهم وعادتهم
وقوله كفى بيننا هو بمعنى الزجر كان ... نظر الى ... الاسماء ... قوله ... لعلو منعكم بيتكم وقول الشاعر
كان رماحهم اشطان بئر بعيد بين حالها جرور ويجوز ان يروى الثلاثة بالرفع وكذلك ولا يشمت على
انه ان مخففة من ان الثقيلة ويكون المراد انه لا يزيد حسبه ومثله قوله ... افلا يرون ان لا يرجع اليهم
والرفع وقال ________ عقيل بن علفة المري
تناهوا واسألوا ابن ابي لبيد اعقبه الضباعة المجيد
يقول كفوا عما انتم عليه من تهيج الشر وامسكوا عن الشروع فيه والزموا الحرب وامسكوا هذا الرجل عن رساله الاسد الموقى
الغليظ الشديد ... بها ... ما استحقه عليه كانه جعل الزائد الشوق ... بعد الزيادة ... بعكس ... اعتابا
التهكم والتحقير وشكله قوله ... غضبت تميم ان يقتل عامر يوم النسار فاعتبوا بالصيلم والنار منه
قال الخليل ... على الاعناق ... الاسد ... هو الاسد الوثيق الخلق المكتنز اللحم ويجمع ... باللبة
ويكون من معنى المعتبر ... من باب ... ولا يسود ... اللحم ... المحبب ... بالفخر
ولستم فاعلين اخال حتى ينال اقاصي الحطب الوقود

حزن

ملوك معقول قوله فاعلين وهو جماد عليهم قوله في البيت قبله هو كانه قال ولستم فاعلين الشاقي
عقولا حتى ما ارى انكم تجمعون الى مارحت او تستلون ما اليام ... حتى يعظم الخطب ويبلغ البلاء اقصى مبالغ المجد
تتعدى من الاقارب الى الاباعد ويتأدى من التهيم الى البري وذكر الحطب والوقود وهما هنا مثل الشأن في
واشاع المكروه واتساعه ... في القول في الحال وذكر في الحرة منه
وابغض من وضعت الى فيه لساني معشر عنهم اذود
يقول اني مستعطف على عشيرتي وانه كانوا مسيئين الى منكرين حتى انه كانوا فاعلين ... بغيض لساني اذكره و
اساوره بلساني منتقصا لهم ... مع منهم في ... على عليهم في ... امرهم ودق ... البيت تقديم وتأخير
تأخير في المحافظة على حرمهم وذوي الرحم وانه كانوا امثال ... في قول البعض ... نكرة ... موصوف
وصف لسانى صفة المجاز وقد فصل بعضها والفعل الآخر بقوله الى وهو اجنبي منها هذا في ... الاقرب منه
ذا اشد ... الوجه ... ومثل هذا قول جرير ... شاءوا ... كان ... فكان على ... اعلاهم ...
ومعنى اذود ادفع ومنه سمي اللسان المذود وهذا كما سمي المقصل
وكنت بنائل الجارات بخلا اجانب رجالك ام شهود
يحتمل وجهين احدهما انه ... يتعفف ... جاراته وانه لا يطلب ... العقيق ... التملك ... منهم
ذلك ... على ... في ... بعد ... والثاني انه يريد ... الطمع ... من جهته ... الفكوف في
تتبع احوالهم ... وجنبتهم اذ لو ... حمد ... منهم ... وشاركهم فيما ... من جنتهم ... المسلك
البينة وهذا كما قال الآخر ... وان الامر وجه ... بعد ... الطلع ... ماد ... حاله ... وهذا الوجه ... ذلك العفة ... فجاه
وكنت بصادر عن جنب جاري صدور العكر عرشه الورود
هذا تبعيد لما افتخر به في ... قبل ... وانه ... على ... الحجر ... جرة ... وليس ... الامر ... منه
والطمع فيه ... الرد والاستقبال ... من ... حتى ... الماء ... الورود و تغيير
كالتبريد وهو ... دون الري ومن العرف الفلوج الصغير وقال الخليل ... الماء في المسايد ... نكنيه
... ان ... من الشق ... ويروى ... العرف ... وقيل في ... معناه ... من ... الكثير ... ويكون ... المعنى
لا ... على ... اسم الحبيب الحمة ... فاستقلع ... الاول الاقرب عنك
ولا يلقى لدى الوطاب يوما الاجين وذي مجثة اسود
هذا مثل قوله الآخر لا اتحسس الشيء ... والامر ... الآخر ... فيما قاله الآخر ... احتج ...
... المرة ... ومن بعضها ... حملة ... من الملك ... بعد ... لا ... على ... البيت

[illegible] الاصبع الظاهر وامر [illegible] الى القصد وطلب الخروج بالاشتغال بهذا [illegible]
[illegible] الاصبع [illegible] رايت من بعض الابيات [illegible]
[illegible] ان يكون كل بيت منها [illegible] احسن واول

وقال محمد بن عبد الله الازدي

لا أدفع ابن العم يمشي على شفاً ... وإن بلغتني من أذاه الجنادع

[illegible] في موضع الحال [illegible] يجوز ان يكون [illegible]
[illegible] ان ادفع في صدره [illegible]
[illegible] من الوانس [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] الاذى [illegible]
[illegible] الخليل الجنادع [illegible]
[illegible] القول [illegible]
[illegible] المثل [illegible]
[illegible]

ولكن أواسيه وأنسى ذنوبه ... لترجعه يوما إليّ الرواجع

قوله أواسيه [illegible]
[illegible]
[illegible] الاعمام [illegible]

وحسبك من ذلٍّ وسوءِ صنيعةٍ ... مناواةُ ذي القربى وإن قيل قاطع

يقول [illegible] من سوء الفعل [illegible] ان تناوي [illegible]
[illegible] الرجل [illegible]
[illegible] سوء صنيعة [illegible]
[illegible] قاطع [illegible]
[illegible] الحطيئة [illegible]
[illegible]

[illegible] وقال آخر

إن يحسدوني فإني غير لائمهم ... قبلي من الناس أهلُ الفضل قد حُسدوا

[illegible] ان يحسدني [illegible] الناس [illegible]
[illegible] الحسد [illegible] الفضل [illegible]
[illegible] الفضل [illegible]
[illegible] من الناس اهل الفضل قد حسدوا [illegible]
[illegible] ومن الناس [illegible]

فدام لي ولهمُ ما بي وما بهمُ ... ومات أكثرنا غيظاً بما يجد

هذا الكلام [illegible] الفضل [illegible]
[illegible] الفضل [illegible] ومات اكثرنا [illegible]
[illegible]
[illegible] الحسين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] هذين البيتين [illegible]

أنا الذي يجدوني في صدورهمُ ... لا أرتقي صدراً منها ولا أرِدُ

قوله يجدوني [illegible] الفعل في موضع [illegible]
[illegible] الصلة [illegible] الذي [illegible]
الذي [illegible] الذي [illegible]
[illegible] انا الذي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في موضع المفعول الثاني [illegible]
[illegible] وقال آخر

الشرُّ يبدؤه في الأصل أصغرُه ... وليس يَصلى بنار الحرب جانيها

بدلا من سيفه منه فحذف حرف الجر ووصل الفعل فنصب وفي أوائل الأمور ضعيفة صغارا بها صغيرة ثم تعظم حتى

الأيام وتعرف الأهوال فيعظم هذا كما قال الآخر الحرب أول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول حتى إذا

الأخرى كم مطرفه مطر ودق [illegible] يعني بجل الحرب والمعنى لا يستطيع بإيثار الحرب ويطلبها

من كتبها و[illegible] فقط بل يصل بالمشاركة فيها ومن لم يأمن أن يصل عليه من شرها وإن لم يقع في جميعها

والحربُ يلحقُ فيها الكارهون كما تدنو الصِّحاحُ إلى الجَرْبى فتُعديها

يقول إن الحرب يصلى بها من [illegible] الكاره لها والمتقي لها [illegible] وتلحق البعيد منها بمن يقارنه

بالكره ولم يشتهِ سوقها وفي هذا التشبيه جمع [illegible] إلى [illegible] من [illegible] حتى يجعلها مثلا

والمعنى [illegible] على القريب والبعيد والأعداء وهذا هو غاية المراد من التشبيهات

إني رأيتك تقضي الدِّينَ طالبَه وقطرةُ الدمِ مكروهٌ تقاضيها

هذا البيت يبين أن يكون [illegible] إلى [illegible] ويخرج إلى [illegible] عن ديتهم [illegible] ذلك

لهم ولا يعطون ولا [illegible] بهم أو [illegible] يقول إنك [illegible] وتقدير [illegible] من حقك وتقبر [illegible] هذا

وقطرة الدم مكروه تقاضيها [illegible] أن يكون [illegible] إني رأيتك [illegible] سعى

ولو [illegible] من الأوتار والدماء إلى الملاء [illegible] وذكرها من حقك والقاضية الدم [illegible]

الأول كان [illegible] وقد لك أن [illegible] وضرب [illegible] في هذا الوجه يراد

به الوتر والدم وقوله مكروه تقاضيها [illegible] ذكر مكروه تقاضيها [illegible]

بالرفع [illegible] التجاج [illegible] لأن المعنى [illegible] وقال شريح بن قرواش العبسي

لمّا رأيتُ النفسَ جاشت عَكْرَها علماً بشغلٍ وأيِّ ساعةِ مَعْكَرِ

يقول لما [illegible] حتى كادت [illegible] واستعانا [illegible] على ساحة معركة وفي

[illegible] ذلك [illegible] وأراد [illegible] وأي ساعة معكر [illegible]

[illegible] وأي ساعة معكر [illegible] ويكون العامل فيه [illegible]

قال ومكر [illegible] ساعة معكر [illegible] وجواب لما عكرها

عشيّةَ بارَكتُ الفوارسَ عِندَهُ وقد سألني عن شُريحٍ ابنُ مُسهِرِ

عشية [illegible] أن يكون بدلا من قوله وأي ساعة معكر [illegible] على أن يكون ظرفا

والعامل فيه [illegible] كأنه قال مكرت عشية [illegible] ويكون العامل بارك [illegible] بيان

الوقت [illegible] المضافات [illegible] عشية [illegible] إلى [illegible]

وهن

ويجوز أن يكون [illegible] عن أبي [illegible] أن [illegible] وهو [illegible]

وبعدها [illegible]

وأقسمُ لولا أنّ عثمانَ تركتُه عليه عوافٍ من سباعٍ وأنسُرِ

[illegible] بين والحلف [illegible] وهو [illegible] وهو [illegible] كالمطلق [illegible]

القسم [illegible] والمعنى [illegible] الفعل [illegible] عليه فقال لولا [illegible] استطر [illegible]

[illegible] مطيعه [illegible] السباع والطير [illegible] عفاه واعتفاه بمعنى

وهل غمراتُ الموتِ إلا نِزالُك الـ ـكميَّ على لحمِ الكميِّ المعفَّرِ

هذا الكلام بيان [illegible] على [illegible] وما [illegible] من عظيم البلاء في [illegible] وهذا

جعل النفي بلفظ الاستفهام فقال وما شدائد الموت الأهوال إلا نزالك الكمي موقف لحم الكمي [illegible] ولا

[illegible] إلا [illegible] المعفر [illegible] وهو [illegible] المعفر [illegible]

من الأسلاب [illegible] عمرو بن معدي كرب ما قطر الفارس إلا أنا [illegible] الذي [illegible]

هذا [illegible] فقال [illegible] على [illegible]

[illegible] وقال طرفة العبدي

يا ابنَ الجبانِ إنّا مَرَضنا خلفَكم [illegible] ما أخل السند

[illegible] من [illegible] وتكلف [illegible] صلاح الرأي

[illegible] على [illegible] التي [illegible]

[illegible] على [illegible] التي [illegible] الرواة

وقوله يا أخا [illegible] الفعل السند

[illegible] إذا [illegible]

تراسلتما [illegible] من كنا حرب ولا المتبعين منكم آخرَ الدهرِ

[illegible] منكم [illegible] ولا [illegible] عنكم [illegible]

[illegible] الدهر وهذا الكلام [illegible] إلى [illegible] من

[illegible] ولا [illegible]

[illegible] الدهر [illegible] ذلك [illegible] ولا [illegible] أبدا

كما يقال لا أفعل كذا ما دامت السماوات والأرض

وَلَكِنْ كُنْتُ امْرَأً مِنْ ضَبِيكِهِ   بَغَتْ وَأَتَّقِي بِالْمَظَالِمِ وَالْفَخْرِ

هذا كشف الحال وذكر السبب الموجب للمجانبة والفرقة فيقول لكني كنت رجلا من قبيلة نزحت من طرق [illegible]
لما في التقاطع بما استعمله من البغي والشقاق ونحن من الظلم والعناد حتى تداعت مباني التراضي و
التحاب وانتقضت عرى العلائق بيننا والقرابة وعيل الصبر بما لحق من الضيم وحرج الصدر بما لحق من الاعتداد
حالا من الاستخفاف والذل والاهانة

فَإِنَّ لِشَرِّ النَّاسِ إِنْ لَمْ أَنَلْهُمُ   عَلَى الذَّمِّ حُكْمًا نَاسِيًا التَّكَرُّمَا

انتقل من الخطاب الى الاخبار بعض من تقدم وان كان هو من الجملة والمعروف في شر الناس بالكرم المعروف انا
ابن شر الناس كما قال النابغة لئن كان للقبرين قبر بجلق والكلام لفظ المخبر ومعناه معنى القسم وهذا من
الابيات التي يتهدد فيها شر الناس والمعنى ان شر الناس ان لم احمل وكلا على الجور ربما نابطه ما لا يشكره وخطه سبعة
بلياه ولا اثبت على مطرها وبعض المريبة قول الآخر لقد جعلت فيري سلاطه حوبا على ما في النفس اعلمه
الخطه اي خطرها بعض شره وبنوه فشلى بالجهالة لا تبرد وجوبه الحق في قوله عن شر الناس

وَحَقٌّ بِشَرِّ النَّاسِ مِنْ شَرِّ جَنْبِنَا   وَنَقْعُدُ مَا نَدْرِي أَنَنْزِعُ مَا نَجْرِي

تعلق قد يسهل حيث قال وادم والظلم حتى نتشر الناس الى ان نتشر الناس والحق انى دار الى انما دون
والشر وانا فوق درجات المترع والمرتجى نستقبل الناس من شاركنا وبلاء بين ابنائنا والسعوط من
بينا وهنا فاشجه وينقل اليوم من استعمالنا وغيرنا من انهاد دونها الا اننا انزعنا فلا ندري من
ونكت ام مرعى وننقد وهذا الكلام عاسارية المثل من قصيدة السائر الحق ومعنى الشاعر وكل كان العقد له
خولا علك اعتها دونه متم تدبيبا وبالقول السائر اشكالا اخا ثباتا ودونكم لا ندري في موضع الحال

وقال ابن حمام العبسي

نَعَى لِي الْمَوْتُ الْمُعَجَّلُ خَالِدًا   وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَمْ يُعَمَّرْ خَالِدُهُ

فَهَلْ مَقَامًا لَمْ تَكُنْ لِتَشُدَّهُ   عَزِيزًا عَلَى عَكْبٍ وَذُبْيَانَ ذَائِدُهُ

يقول وقد نعى الموت الموجع الذي بلا ثبات هذا انه لمسلم بعد ويستفاد فيه الا ايات وصلتنا ثم قال مثلا ولا
خير فيمن لا عاملا لان الحسد من توابع الفضل وعميانه ومثل هذا قول الآخر ان يحسدوني فاني غير لائمهم
وقد شرح القول فيه وقوله فهل مقاما افعل خالد مسكا لذو معقل برمعه فانه تحيد وعاوينتفع الرواة لا تنبلع
مثل فيه فقال اتر مقاما توادوه منه وبخطر بقلبك نعتد وادن علا الاسفرة كما بكدوا لا تجمع منه نعما
وهو المدافع دونهم عاد المانع عنهم وعيان دابر بدباته العشيرة ودولة البيت الدم فيه الحمد وهي لام

الاضافة

اي ما فر والفعل معه بغيتي بان شروه ولا يظهر البتة

مَلَكْتُ بِهِ كُلَّ سَوْءَةٍ أَدُجِّيهَا   فَلَمْ تَلْتَوِ بِي الْأُمُورُ مَوَالِيَا

سو كل سوءة حتى يأتي ماسلعها وبحوز ان يكون من الولي القرب لا الحاد قولا لا دينيا وهو كما روي لطهاس الاذي و
والدعوة وهي التنبه بقول لا اتقاني بمبيحة ولا افي بي عزيز فاني طرا ولو سبا فاق الفالج الامور او بالحيري
وهذا انتقاء من الادنا جرمن القبائح وتقريبن انما تبرئ منه حاصلة بعاد بحساب عمرك

وَلَنْ عُدَّ النَّاسِ الصَّدِيقَ وَلَا الْعِدَى   أَدِيمِي إِذَا عَدُّوا أَدِيمِي وَاهِيَا

يقول اني صحيح الاصل نقي العرض ملوسعا ودني الكفت عما ادفعه والحبث عنه اسفارو علاوو ومن يرى التعيين
على ما يكره او التشهير والتبديد عابيقوه لما وجدوا اجوبة ولا القرابين فبعضهم وذكر الاديم مثل للعرض و
الاصل والعقد والاحساء كناية عن التبقية من النقص

وَإِنِّي بِجَارِي يَا ابْنَ غَنْمٍ عَلَيْكُمُ   خِلَافَ اللِّئَامِ فَابْتَغُوا مِنْ وَرَائِيَا

النجار الاصل وهذا تعريض بالمخاطب بقول اني مخالف لاصول الاعداء في طريق المعاشرة اذا اجتمعت او ونيك
فاما اذا حضرت فانك لا تعادوني ولا تستمد لك عسا بقي هذا الاعداء ليحتني خلفه خلت حيلة يعني فلام
بكون المعنى يعني انما تقصد مني ومن طلب من عطفه منه من قوم الا ذكره والكلام على هذا يكون محكا ومحزيقة في
في الاول وعلى الثاني لكن لا تجى شاري فاطلب طلب المعترة والباطن ويجوز ان يكون المعنى اني كريم الاصل
الحل على ابيه ومن كان كذلك لا يظهر منه ولا يسعى منه الا بالحصن والمنزل لا فا يعني فانت نابح له
ويعني حتى سالي والاتم تبلغ مرادك حتى ويقال ولا من ورائه فلان اذا كان تاملا او تابعا وانشد ابن
لعرك ما كان العربي في وعطيه بعون ولا اهل ولا من ورائيا وقال المعنى ولا امري وعما قومهم استعين
فالمعنى الاول ومريد لكان لك وفي القول الاخير يجوز ان يكون في موضع الحال العنبر القاعلات ايج

وَشَيَّانِ عِنْدِي أَنْ أَمُوتَ وَأَنْ أُرَى   كَبَعْضِ رِجَالٍ يُوطِنُونَ الْمَخَازِيَا

ارتفع شيان على انه خبر مقدم لقوله ان اموت وان ارى والمعنى مثلان عندي موتي وان ارى كمن يالف المخازي و
يجعلها وطنا ومأوى فلو اني ارحمها ولا يرجع الا اليها وهذا تعريض المخاطب ايضا والشيء المثل قال
كما جرم وجيه يطعن وكد صوته الآبة يحك لم يبق

وَلَسْتُ بِهَيَّابٍ لِمَنْ لَا أَهَابُهُ   وَلَسْتُ أَرَى لِلْمَرْءِ مَا لَا يَرَى لِيَا

يقول لا احتشم من لا يحتشمني ولا اهتبر الا من يهتبني والذي من اخلاق المرء واعطيه ما لا يري لي الكذب اوازن
الناس بمعالم والتوالجم فاجازيهم على مقدار اختصاصهم وهو لا يبالي ان يمتحق اري عفيفا وهذا الحذف

شايع ان جعلتها سرعة وكان ما بعده صلة لها وجعلته نكرة وكان صفة

إذا المرءُ لم يحببكَ إلا تكرُّهاً ... عِراضَ العَلوقِ لم يكنْ ذاكَ باقيا

انتصب قوله الا تكرّها على انه مصدر في موضع الحال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال ــــــ عنترة

يُذَبِّبُ وَرْدٌ على إثرِهِ ... وأمكنَهُ وقعُ مُردى خَشِبْ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يتابعُ لا يبتغي غيرَهُ ... بأبيضَ كالقبسِ الملتهِبْ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فمن يكُ في قتلِهِ يمتري ... فإنّ أبا نوفلٍ قد شجبْ

[illegible]

[illegible]

شاجب

شاجب وشجب بكسر الجيم من شجب لغتان

وغادرنَ نضلةَ في معركٍ ... يجرُّ الأسنّةَ كالمحتطِبْ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال ــــــ عروة بن الورد

لحى اللهُ صعلوكاً إذا جنَّ ليلُهُ ... مصافي المُشاشِ آلِفاً كلَّ مجزرِ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يعدُّ الغنى من نفسِهِ كلَّ ليلةٍ ... أصابَ قِراها من صديقٍ ميسَّرِ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ينامُ عِشاءً ثمّ يصبحُ ناعساً ... يحتُّ الحصى عن جنبِهِ المتعفِّرِ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ولكنّ صعلوكاً صفيحةُ وجهِهِ ... كضوءِ شهابِ القابسِ المتنوِّرِ

[illegible]

اثر القمر فيه فكانت سفعة وجهه من نار القابس المتنور والقابس جاعل القبس معناه والقبس النار ويكون القابس الطالب ويقال اقتبسني نارك والمتنور مستقبل من النار ويقال تنورت النار اذا نظرت اليها واستدللت بها عليها

ومنه قول امرئ القيس: تنورتها من اذرعات واهلها بيثرب ادنى دارها نظر عال ومن روى سفعة وجهه رفع جعل خبرا

نصب على ان يكون صفة للصعلوك وجعل كالحال من بعيد وقوله سفعة وجهه صفة للمضاف منه لان المراد من سفعة وجهه كضوء شهاب واقام المضاف اليه مقامه

مُطِلًّا على اعدائه يزجرونه ... بساحتهم زجر المنيح المشهَّرِ

يقال اطل على كذا اذا اوفى عليه والمنيح قال الخليل هو القدح من القداح وقال ابو عمرو المنيح والسفيح والوغد قداح لا انصباء لها وانما تكثر القداح بها وهي غفل ابدا وقال الاصمعي المنيح القدح لا يعتد به فيقول ولكن الغفير الوغد الوجير الذي يبذل لسجله ويبتذل للمفرق طلب فناه ويفتقر بصبره ما تلتع به عارفا ويفرق على اعدائه عادلا ومعناه انهم يزجرونه حالا بعد حال ويكثر عليهم وقتا بعد وقت كما يزجر هذا القدح فيرد ويجمع لا ربه وهو لكنه لم يجي بعد

اذا بعدوا لا يامنون اقترابه ... تشوُّفَ اهل الغائب المتنظَّرِ

يقول هذا الصعلوك لا يبعد من طلب الخ مرة والاغارة عليهم والنيل منهم بعد القراءة وتنائي الدار بهم اذ امنوا وان طالت بهم فيه تشوق الغائب المنتظر اي كما يتشوق غائب منا فرط ومنتظر والنصب في تشوف على المصدر مما دل عليه لا يامنون اقترابه لانه ابو مسترك التشوف بعد ونحوه كانه قال تشوف اهل الغائب ومجيئه

فذلك ان يلقَ المنية يلقها ... حميدا وان يستغنِ يوما فاجدرِ

يقول هذا الصعلوك ان ادركه الاجل قبل بلوغ الامل الغني حميدا اذ قد فعل ما وجب عليه واقام عذره في سعيه باستفراغ الوسع في التوصل وان كانت الثمرة حاصلة على من ملاك العواقب دونه وان نال الغنى يوما فما احلقه بذلك فقوله ان يلق المنية جزاؤه قوله حميدا ويكون سعلوك الواغر من ذوا وقد تقدم ذكره كالناهي المخبر عن الجزء بعيد ومتباعد المقتضي عن المقتضى له ان يعزله فذلك مشبه الى الصعلوك صار ان يلقى خبرا عنه وساغ ذلك لان المراد بالاول والثاني شيء واحد وكذا اجر هذا المجرى وهو لا سئل عنها الذي هيمر قوله عسى بن جبل او يعقل الترس بجاوره استعد بها فكتب له نارا جهنم فما دون قوله فهل كما ترى

وقال عنترة بن شداد

تركت بني الهجيم لهم دوارٌ ... اذا تمضي جماعتهم تعودُ

البيت يعني على وجه من اصحابه ان بني الهجيم لهم دوار اذا تمضي جماعتهم تعود ويكون التمييز في قوله لهم العز وقضى فعل لهم جماعتهم منصب على المفعول لان تمضي هذا تعدى ومعناه جماعتهم ويكون المعنى تركت هولاء القوم

تعدى مطاف الدوار وهو صنم كانوا يجيئون يطوفون عليه لا يطوفون حول ذلك الصنم اذا تقدم وحدهم

سفه منهم او دار عليهم عاد الى مثل فعله الخطر فعل الفعل اولا كما فعل الاول وتشبيه هذا البيت بيت الاعشى في المعنى

اللفظ وهو تطوف عليهم وبعضهم كما قال اي ارحمه المرتجم وجاء اراق لمدارة جهته لتعكف منهم في صفة المجتمع عنهم

الداعي وتقدمهم البحر والثاني ان يروى تركت بني الهجيم لهم دوار اذا تمضي جماعتهم تعود والمعنى تركتهم يطوف

حول قتلاهم كما يطاف على ذلك الصنم او ذلك القتلى فاذا انقضت منهم جماعة عادت اخرى الى الكرة

وقوله جماعتهم يراد به جماعة منهم فاضاف البعض الى الكل وليس يريد جملتهم فهو في حكم النكرات وموضع

لهم دوار نصب على الحال وقوله تعود فاعله مضمر وهو جماعة اخرى فاكتفى بذكر الاولى عنها

تركت جُرَيَّةَ العمريَّ فيه ... شديدُ العيرِ معتدلٌ سديدُ

يفتخر بانه اصاب المذكور لما دعاه فيهم بحكم النصل فتركه المقاتل صليب العير شديد الوقع وموضع قوله فيه شديد العير نصب على الحال والعير الناتئ من وسط النصل وقد اقيم الصفة مقام الموصوف لان المراد سهم شديد العير لكنه لما حصل من الاختصاص باضافة الشديد الى العير المجاز ذلك وجيز لان الصفة لا تقوم مقام الموصوف بدلا عليه لا لاذوبه فاما اذا كانت عامة في اجناس فلا يجوز ذلك فيه لو قلت مررت بطويل وانت تريد رجلا طويلا لم يحسن لان الطول يكون في اجناس كما يكون في الرجال ولو قلت مررت بكاتب حسن اذ الكتابة لا تكون الا في الناس

فان يبرأ فلم انفث عليه ... وان يُفقَد فحقَّ له الفقودُ

كان من عادتهم ان الرامي منهم اذا رمى خصمه بعد ما يصيبه الرمية نفث في سهم يرقيه ونفث فيه ثم رمى به وان اراد هلاكه لم يفعل ذلك فقال هو في هذا الامر فلم ارقه ان نجا منها وان مات فلم ينفعه لا عين ولا بعض

وقوله فحق له الفقود المبتدا محذوف كانه قال فهو حق له الفقود لان الفاء علامة الجزاء اذا كان الجواب

بالابتداء والخبر او قصد الى ان يكون الفعل جوابا لاستغنى عن الفاء وبعض من يدفع هذا القول قبله يقول لا رقية ثم ولا نفث وانما كنى عن الاعتناء بمثل هذا الكلام وقوله وان يفقد فهو مثل قوله فطعنه لا عين والمعنى اذا بَرَأ فليس ذلك من بقياي وان هلك فهو ايضا لان المطلب بمثل هلاكه لا محالة

وما يدري جُرَيَّةُ ان نبلي ... يكون جفيرَها البطلُ النجيدُ

ويروى وما يدري جريدة والمعنى لا يعلم انها اتى اصبتها في وعادتي ان تكون الابطال الجفير لنبلي بمنزلة الجعبة اصيبهم بها ابدا وفي ذكر البطل النجيد المام بقوله الاخر وخطا دفوننا على الكرام وبقوله الاخر من معهد عاد كان مصرعها سلبا المراد قلتها وقتالها واخذ ابو تمام هذا المعنى فقال فلاذ يطل اسيافهم في جنوبهم فصار اجفانا يسمين العلاء والجماجم ويجوز ان يريد بالبطل النجيد جرية بعينه ثم

يجوز ان يكون متهكماً ويجوز ان يكون مادحاً لان مدح خصمه يدل على ارتفاع امره وقال قيس بن زهير

تعلّمْ انّ خيرَ الناسِ ميتاً | على جفرِ الهباءةِ لا يريمُ

يقول ان خير الناس حملٌ والمقصود هو حمل وقوله على جفر الهباءة خبر انّ وميتاً [illegible]

في حال [illegible] على انه حال وعلى جفر الهباءة في موضع [illegible] ومعنى لا يريم لا يبرح

[illegible] خير الناس حمل بن بدر وجفر الهباءة [illegible]

وكان حمل بن بدر وحذيفة بن بدر [illegible] فلما انتهى الى الهباءة [illegible]

في الماء [illegible]

ولولا ظلمُه ما زلتُ ابكي | عليه الدهرَ ما طلع النجومُ

[illegible] ما طلع النجوم

[illegible] الدهر [illegible] من الاحوال والذم

[illegible] الدهر [illegible] ما طلع [illegible]

[illegible] الدهر [illegible] ما طلع النجوم [illegible]

[illegible] على الدهر [illegible] طول الدهر واستمرار الدهر

ولكنّ الفتى حملَ بن بدرٍ | بغى والبغيُ مرتعُهُ وخيمُ

البغي [illegible] يقال بغى الرجل على فلان [illegible]

[illegible] وخيم [illegible]

[illegible] من الطعام [illegible] وخيم [illegible]

أظنّ الحلمَ دلّ عليّ قومي | وقد يُستجهلُ الرجلُ الحليمُ

[illegible] الحلم [illegible] على [illegible]

على ما [illegible] ثم قال وقد يستجهل الرجل الحليم اذا [illegible]

[illegible]

[illegible] وقال مساور بن هند بن قيس بن زهير العبسي

سائل بنا اهل [illegible] فانني | اعددت [illegible] ليوم سباب

يقول سل عنا اهل [illegible]

[illegible]

[illegible]

وجنية على [illegible] فحسبه

وأحلّت جاريتي سلامة عنوةً | فعففت ربقته الى عتاب

عتاب [illegible] بني سلامة [illegible]

[illegible]

[illegible] عنوة [illegible] الحال [illegible] عنوة [illegible]

[illegible] الاسلام [illegible]

وتحليته من اهل البغضة طائعاً | حتى علكم فيه اهل اراب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فقلوا ابن اختهم وجار بني [illegible] | من [illegible] وسفاهة الالباب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

غدرت جذيمة غير آل [illegible] | أبداً لاول [illegible] الاواب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وإذا تعلم ذلكم لم تتركوا | احلا بذنب لكم عن الاحساب

[illegible]

[illegible]

شيمهم وعلو هممهم فقال لو اذكرتم من شيع الغدر مثل ما اذكرنا شهامتكم واشوق النسيب الغريب من ملويتكم و خطا
بين الفادح في اسلامكم واسلامكم وسعيكم فلا يذنب منكم ذانب ولا يدافع من دونكم مدافع وتفرقتم بالعار الاوفق
والتهجين العايد وقال العباس بن مرداس

أبلغ أبا سلمى رسولاً تروعه ... ولو حلّ ذا سدرٍ وأهلي بعسجلِ

رسول امرئٍ يُهدي إليك نصيحةً ... فإن معشرٌ جادوا بعرضك فابخلِ

يخاطب بقوله ابلغ صاحبا له فيقول اوصل الى ابي سلمى رسالة تقرعه على ما بيننا من البعد على استطالة في سدير
وبعلو اهلي بعسجل وذو سدر موضع ينبت السدر وهو شجر النبق وعسجل موضع من حرة بني سليم وبينهما مسافة
بعيدة والرسول يقع على الرسل والرسالة جميعا ويجري مجرى المصادر فيقع على الواحد وما فوقه ومجازه محل اعجا
الشرط معني بعيد يعني انه كانه قال الخبر ذلك منى وان رواه عنى شعر وان بعد ما بيننا من مسير في وانتصب رسول
من البيت الثاني على البدل من رسولا في بعضه ونقل الكلام في البيت الثاني من الاخبار الى الخطاب لكون وصفا
يجمع والرسالة ابلغ وانما فعل رسولا وعلما فيه من الفقدير فيقول اني اليه رسالة رجل يتصح منقرب
ما فيه وما هو صلاح سيرته وقوله فان معشر جادوا بعرضك يعرض بمن كان بعضهم ويحوشونه يداجيه فيما
يشترونه فلا يبيعونه وارتفع معشر بفعل مضمر جادوا تفسيره لان ان بالفعل اولى والمعنى ان قوما تسامحوا بما لا
يجمعه سلامتهم من ماليهم وعاب القوم بتلف الحجة وتسخى بك وبما يجمعك ويراه من اسباب المروءة والفتوة
انت به فتماسك قبل تلف المروءة والحظ اليك وعرفك قدام قول الاول

وإن بوّؤوك مبركاً غير طائلٍ ... غليظاً فلا تنزل به وتحوّلِ

يقال بوأته منزلا صدقا اي اطلقته والمباءة المنزل يقول ان حلوك على ركيه يقوى ما يعرفونك فيه خسفا
واتركوك منه كاخشاحتا شعر دمات الاول قيد مهاوصهو يقترب الكب فلا يرضى منه فلا بقاطه فلا ترض
به وانتقل منه وهذا مثل للمرتبة لدى بعضهم ضمنه براه عظامهم منه وعشرة الامر بهم حيوته منه وقد ترى بما يلو
يجانب بكون من الكلام العفل بقال لما المليم لولا مفروطا يلد والمعنى لا خير فيه فتحول عنه وغيره ومثل البيت قول
امرئ القيس هو المنزل الالاف من حو ناعط بني اسد حزنا من الارض اوعرا وقوله فلا تنزل به القاسم ما
جواب الشرط وموضع تنزل بمعنى على التوهين محذوف كانه قال فانت لا تنزل به

ولا تطعمن ما يعلفونك إنهم ... أتوك على قربانهم بالمثمّلِ

اخرج ما تقدم من التمثيل للكلام موعودا طلبهم وما يجب عليه من الاخذ بالحزم معهم ومن ترك الاستنامة
في المبرك الذي اعطاكه وهو الشيء الذي اعلقه في معرض الحرق والمعنى وما يعود اليك فجتنبه ولا تناوله فانهم

هبا ذلك به حتى انا تلك وتلك نعلموه المثمل هو سم السم الذي قد خلط به ما يقويه ويهيجه ليكون انفذ ويقال الفترة
انه يوضع في الشاء عند طلي البعير به المثمل وقد ذكرت قال الراجز كالمثمل في الشاء المثمل وقوله اتوك
على قربانهم يجب ان يدعوا به ما يعرابهم منفعتهم ويحوز ان يريد على قرابتهم وتشابك الاحوال بينك وبينهم وانما
حل في الشكل بعد المثل تكيف القول عليه في عداوتهم واندادا في الركون اليهم والاستنامة الى ناحيتهم

أبعد الإزار مجسداً لك شاهداً ... أُتيت به في الدار لم يتزيّلِ

هذا الكلام وان كان لفظه لفظ الاستفهام فهو تقريع وانكار وتقبيح لذكر ما فيه ضرب الخاطب عنه ويعقل
وموضع كونه امسك شاهدا على سوء بقيتهم وخبث طويتهم وسوء حزمهم من حيز الاستدلال عليه بالشاهدة
ومن ظل الشاء والشكل الظاهر المدمى فيقول اهم يبهم او يقسو به بما لحق به منهم حيث لهم وامرهم اوا كحاف
عندهم ودعيه ما اشبه من الاذى من الازار الملطخ بدم ابن عمك وقد سبق عليه ولم يزل عنه وقولهم بعد الازار
يتعلق بفعل مضمر فيدل عليه جنايات القسر الحاية والحسد الذي للسبع صفا والعلام الاعفراق وهو وصم
عن ولم يفارق الدم ولم يفارق ما خالطه منه

أراك إذا قد صرت للقوم ناضحاً ... يقال له بالغرب أدبر وأقبلِ

الناضح البعير الذي يستقى عليه الماء والتقحين الحمل بالغرب من البئر فيفرغ الماء من الاوعية وهذا الكلام
سؤاله عن عجيبة وتبين لهم من طريقته فلما لم يتلق بالقبول ولا حظه بحسبه على الخاطب سوء الاتقيا
وركوب الاعتراض والطريقة فصار من التقحين يروى ونفع القوم ما صلاح حكم الناضح من عدد الحساس عنه
ولا يسلم نكيرة في حكم المسخر لهم حتى لا ارادة له ولا اختيار عنده ولا ارادة ولا اختيار فيقال له عند التصرف منهم غير انه
البعير الذي يستقى عليه الماء قد ولده لا يقال له اقبل وادبر بالغرب والمعنى تسامحا لنا فكانت مرده منقاد
مثل ذلك البعير يعني يقال له اقبل على ذلك والقرب على القول على وجوه كثيرة من المجاز

فخذها فليست للعزيز بخطةٍ ... وفيها مقالٌ لامرئٍ متذلّلِ

هذا الكلام خرج من وجهه ما استغل الخاطب وما له من الانكار عليه والتقبيح على وضع الخطا فيه فيقول له ولكلها
اليه فسلك ويشت يده من احجتك فارض بالبدار عليه وانزل ما تارك وعنه ونسلم ما لم ان مثل لا يرضى
عن بخلا يليق به انفه وحفيرمع ذلك انما يحمل الابى تبين لاهل واهم خطة ايضا والمعنى التي تركب فلما لها بقصده
المنطلق الاول فكيف العزيز ويجوز ان يكون المعنى فيما القتال اذا ذكروا الاحوال والحظ ونقل وكلام حسن
هل يرضى بها المتذلل ولا يجوز الا وصاية الذليل بحكم فمن يرضاها خطة ودعوه باباها فكيف يكون
العزيز وهذا الوجه ابلغ الوجه الثلاثة والله وقال العباس بن مرداس

أتأخذ أرماحا بأيدي عدونا ... وتترك أرماحا بهن نكايد

هذا مثل والمعنى انفيض اما تستحيا علينا لان من اخذ سلاح العدو الذي يقاتل به وترك سلاح صاحبه الذي
يكايد به فقد اساء عليه وانما اختص من بين العدد الرماح لانها كانت اسلحتهم ويجوز ان يكون اراد بالارماح
تحقيقا السلاح فذكر الصفات ويجوز ان يكون كنى بالارماح عن الرجال والمعنى اتجتمع احكاما منا علي ونترك قومه
نترك احبابك الذين بهم الكايد فلا يبرى في الشدائد والقتر لهم ولا ترد في اكتساب خواكبهم ومن المعروف قولهم
فلان سيف ورمح في الذب ويتظاهر به من ملاذه الاهل وفلان رمح جعد جنتي يحمى به من الاستواد
قال في هذا الوجه ارماحا بايدي عدونا لان اذا كان منهم ما يكون التي جعلها باليد يقال شحذت السكين انا
استعدوا لها من قوله ايدي سباي بنصل مصر كانه قال ارماحا مستقرة وحاصلة بالايدي والعدو يقع على
الواحد والجمع وفي القرآن فانهم عدو لي

عليك بجار القوم عبد بن حبتر ... فلا ترشدن الا وجارك راشد

هذا الكلام بعث وتحضيض على مراعاة العهود والذمم وسياسة الجار من الاهتمام والكلام فيها القوم فيقول
لجارك واتم لمراده في قوله جار القوم فانك لا تكون راشدا الا وقد رشد جارك معك ويقال رشد يرشد
والباء من قوله بجار يتعلق بعليك لان معنى عليك خذ كما يقال خذ كذا وكذا ويقال ايضا عليك بكذا وكذا
ودخول النون الخفيفة في قوله ترشدن لان الفعل في الطلب غير يجري مجرى الامر والنهي والاستفهام

فان عتبت فيها حبيب بن حبتر ... تحدر خلطا رحمك فيها الاباعد

الضمير في فيها للفعل والحال الاولى وقوله تحدر رحمك فيها الاباعد المعنى اذ تحدر عما عظم لجارك
من الذب عنه والانتقام له من اكثر القوم فلا تبال بهم وصغر قدره عما تحمله عنه الاباعد دون الاقارب فان
الاباعد اذا انتشر منك الرحمة استرجت الاجانب حنو الجار وتسليط البشائر الحرب للاقارب ويجاد به المكروهم
عليه الدم ولحوق العار

إذا خالت الحوزى بعير اذل الحوى ... اضاعت واضعفت خير من هو فارد

هذا بيان ان الرأي في حفظه ما اشار به وترك الحرب علي حرب والعامل في اذا قوله اضاعت وهو جواب ايضا
فيقول اذا قطعت المناصاة واستفرت الاستشارة مع ذوي الرأي والرأي فغير منسوب المشير وهذا الحوزة وما
الاعراد ما يعاينه من الذم لا ناصر له ولا مشير لا يوقع التشاور ما عزمه وتفرد المشير في القيام بالتدبير وتفرق
من خطين في قوله اضاعت واضعفت في عمل الثاني وهو المختار عند اصحابنا البصريين ويجوز ان يكون معمول اضاعت
منه حذف من فذكر كانه قال اضاعت رشادا وكان الحكم في هذا الوجه ان يقول لو اظهر المعمول واضعفت حذف لكونه

فاردا وحيدا لكنه لما كان الاول هو الامر وقد يحذف مثله لم يبال بالاتيان به لان الذب هو فارد هو بيت الحوزي نحو
ومعنى اسما الحق الاذلال والاغراض الفتوى والجار والحوزي جمع حوزة واصلها الطاقات الجبل ثم استعمل في الاذلال
والعز وهو اصل الحوزي الساترة في سيترها المشورة لان الناس في الاكثر متي هابوا يقال فلان يحمي حوزة فلان ويأبه حماها
فيهم والتجاوز هم يحمى وصف السد ويحمي هذه الطريقة قوله الاخر ومن لا يكن ذا ناصر يوم حقه يغلب عليه ذو النصير ويضعف

فحارب فان مولاك حارد نصره ... فقي السيف مولى نصره لا يحارد

يقول حارب من ضد جارك واعان عليه ولا يقعد عن نصرته والانتصار له فان لم يعاونك جارك ومن معه
وتأخروا عن النهوض معك فاستعن بالسيف فان فيه مولى لك لا يخذلك ولا يغيب عنك وهذا لا قال انما
انما فالقصد التي على الادبر والحاردة اصلها في قلة اللبن واستعير في قلة المؤازرة والمظاهرة وقوله
فان مولاك ارتفع بفعل مضمر يفسره ما بعده وتقديره لان ان بالفعل اولى وقال ابكماد هي من المفضليات

فلم ار مثل الحي حيا مصبحا ... ولا مثلنا يوم التقينا فوارسا

اشار بالحي الى قوم معهودين يقول لم ار معشرا علم كالذين صبحناهم ولا معشرا مثلنا يوم التقينا انتصب
ثم الحق بين اصحابه واصحابهم وساوى بالمدح كل فرقة منهم وانتصب قوله حيا مصبحا على التمييز وخبر ولا الثاني
على حد قول القائل منك شرين وبنه مرهقا وصحا وكذلك قوله فوارسا تمييز وتبيين ويجوز ان يكون الاول في
في موضع الحال والمصبح الذي يؤتى صبحا للغارة ويستعمل في الخبر ايضا يقال صبحك الله بخير فقد قيل الحرف
فوارس والتمييز يؤتى به موضع النطاق وام سيق كثرة العدد واختلاف الجنس من التمييز يؤتى بالتمييز مجمع
اللفظ مع ارادة التثنية على ذلك قوله استرح وهل خبركم بالاخسرين اعمالا كان لما كانت اعمالهم مختلفة كثيرة
نبه على ذلك بجمعه اعمالا ولو قال عملا لكان السامع لا يبعد في وهمه ان خسرهم كان لجنس واحد من اجناس المعصية
او عمل واحد من الاعمال الذميمة فكذلك قوله فوارس جمعه جمعا يكون فيه ايذان بالكثرة

اكر واحمى للحقيقة منهم ... واضرب منا بالسيوف القوانسا

المصرع الاول يشير في الى اعدائهم وهم بنو اسد والثاني الى عشيرته واصحابه والاسم الحسن كما ذا بلغ حالة النصاف
بينهم ولا ضرب بالعواتق بالسيوف منا وانتصب القوانس من فعل دل عليه قوله واضرب منا ولا يجوز ان يكون انتصابه
عن اضرب لان افعل الذي يتم بمن لا يعمل الا في النكرات كقولك هو احسن منك وجها وافعل هذا يجري مجرى فعل
التعجب ولذلك لا يتعدى الى المفعول الثاني باللام فظنه ما اضرب زيدا لعمرو وقوله يقع استعلم حيث يجعل ما لا
موضع حيث يضرب عليه علم والقوانس قال الدريد هو اعلى البيضة وقال غيره قونس الفرس ما بين اذنيه الى
الرأس ومثله قونس البيضة من السلاح

إذا ما حملنا حملةً نصبوا لنا ... صدور المذاكي والرماح المداعسا

يقول إذا ما شددنا شدة يقول إذا حملنا عليهم ثبتوا في وجوهنا ونصبوا صدور الخيل [illegible] والرماح المعدة للطعن والدعس الطعن في الأصل ثم يستعمل في الكثرة وشدة الوطء والجماع والمذاكي المسان من الخيل [illegible] كل [illegible] المكان [illegible] [illegible] وكذلك [illegible] [illegible] وقال زهير [illegible] المذاكي

إذا الخيل حالت عن صريعٍ نكرّها ... عليهم فما يرجعن إلا عوابسا

يقول إذا الخيل زالت عن صريع منا كررناها عليهم [illegible] منهم [illegible] [illegible] [illegible] الخيل [illegible] [illegible] ذلك [illegible] [illegible] ... [illegible] في قوله إذا الخيل [illegible] [illegible] الحال [illegible] الخيل [illegible]

وقال عبد الشارق بن عبد العزى الجهني وهي من المنصفات

ألا حُيِّيتِ عنّا يا رُدَينا ... نحيّيها وإن كرُمت علينا

هذا على الإخبار والاستئناف [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ثم قال نحييها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ذلك من دوننا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وقوله نحييها وإن كرمت [illegible] [illegible] [illegible] ذلك

رُدَينةُ لو رأيتِ غداةَ جئنا ... على أضماتنا وقد اختوينا

[illegible] [illegible]

فأرسلنا أبا عمرٍو ربيئاً ... فقال ألا انعَموا بالقوم عينا

يقول [illegible]

ودسّوا فارساً منهم عشاءً ... فلم نغدر بفارسهم لدينا

يقول ودسوا فارسا [illegible]

فجاؤوا عارضاً برداً وجئنا ... كمثل السيل نركب وازعينا

يقول [illegible]

فنادَوا يا آلَ عبسٍ إذ رأونا ... فقلنا أحسني ضرباً جُهَينا

يقول [illegible]

ويجوز ان يكون في موضع الحال اي متبادرة ويروى احمى ملاة ومعناه ملقاة والملاة ما اتسع من الارض اهل الحرب المستغيثين

والمستغيثون وهذا رواية ابي زيد وقال ابن الكلبي معناه احمى تمالا اي متعاونا ويقال مالات على فلان

وكانت من فوقهم رحل على اوقد ملق عليه ملاة وملاة

سمعنا دعوة عن ظهر غيب ... فجلنا جولة ثم ارعوينا

يقول وقع اسماعنا انشاد الفتية والمقاتل ودعوة ما ارتب من مكان فاستبعن حيننا فدر نادرة ثم رجعنا على ما كنا وهذا يجوز ان يكون عقلوه بكيدة ويجوز ان يكون جاءه الكيد على الالباب قلنا فلما استوى رجعوا ارعوى من الجهل ارعوا وارعوى حسنه وروي اي رجع ويقال فعل فلان كذا بظهر الغيب وذلك نحو ما لقف

فلما أن تواقفنا قليلا ... أنخنا للكلاكل فارتمينا

هذه المواقفة التي اشار اليها يجوز ان يكون للتعبية والتهيئة ويجوز ان يكون للتحقق الابطال والمبارزة والقتل منهم بين الصفين المطاعنة وقوله قليلا يجوز ان يريد به دهرا قليلا فيكون ظرفا ويجوز ان يريد به تواقفا قليلا فيكون صفة لمصدر محذوف والصفات تنوب عن المصادر والظروف كثيرا وجواب لما انخنا والمفعول محذوف والمعنى انا بعد المطاردة بركنا وانخنا الصدور وتراسلنا

فلما لم ندع قوسا وسهما ... مشينا نحوهم ومشوا الينا

تلألؤ مزنة برقت لأخرى ... إذا حجلوا بأسياف ردينا

يقول لما طلبنا الطراد والرماء بالقنا والنبال وتقليل النصرة وانقطاع الاوتار مشى بعضنا الى بعض للكفاح والجلاد وطلب الاستيفاء كانهم سلكوا الى دروج النضال ما انبرحت تلففوا الى ما واستبهادولا اعاد ابن الشاقي واحماوطلوا لما سال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عمرو بن معدي كرب من انواع السلاح وانتهى الى ذكر السيف فقال هناك ثكلتك امك وقبلت تلالؤ مزنة بقال ما رجعنا عليه شيئا عنهم ومشوا الينا الانة وذلك تلالؤ السلاح من الجانبين جميعا وسيوف كل واحد من الفريقين جميعا الاخرى وقوله اذا حجلوا باسياف ردينا اي اذا كان منهم اليا محلا ما كان منا اليهم ودينا ودلالة بان موقف الجلاد الاشد مشيئا للجارحي وبرد ومعتكر من الجلاد اذ كان في الجلاد تقارب القلب كثير الحديث ودعيه فيقول مثلا الا انا الوهن والنصار دريا ربحنا ومبنا واحوابن اصبنا ثلاثة ساحة ترقب لصاحبه الاخرى فكانا وقال ابن يزيد هذا من ردبان الجواري الا العين يرفع رجلا ويحل باخرى ومطرحها ثم تنشاء ورفع اخرى ومثال التشريا قالة والغراب يرجل ويحجل

شددنا شدة فقتلت منهم ... ثلاثة فتية وقتلت قينا

وشدوا شدة أخرى فجروا ... بأرجل مثلهم ورموا جوينا

يقول حملنا عليهم حملة منكرة فاصبنا منهم ثلاثة من الفتيان وقتلت قينا وقين اسم رجل كان منسوبا اليهم بالحلف الجناية فطاف المنين عليه ووقى له منكرا فقتلت فتية من ابنية القبيلة الكبرا وصبية ولذلك اضاف القتلة اليها والكثير الفتيان وشدوا شدة اخرى يقول حملوا حملة كاصابي مثا اثل من اصحابنا ورثت من قتلاهم امثالهم من قتلاهم ورموا جوينا اخي وقوله بارجل مثلهم لم يقل امثالهم لجاء في القرآن الا مثلكم لكونه في موضع الجمع بمثلهم ذوي العين في موضع من ايكم انا مثلهم وهذه الابيات تشتمل تفصيلا للمقابل عنها من صفات الحسبين على وجه التقارب ومعنى التقادر ان قتل ما قتل ورد شدة اخرى ولم يكن على قدم ولا اولى قلت يجوز ان يكون المراد قوله شددنا حملتنا الاولى منا والاخرى منهم لا انه تصح اقتصار الحال الاخيرة بينهم ويجوز ان يكون المراد التجيء انهم كانوا السابقين والمبتدئين فوصف شدتهم الاخرى تعيرا بالتقدم في الاكثر كانت الاولى

وكان أخي جوين ذا حفاظ ... وكان القتل للفتيان زينا

فآبوا بالرماح مكسرات ... وأبنا بالسيوف قد انحنينا

جد على انه حسن ما اقتصر على الرثي وجعل ما اخص دون العشيرة ثم تجنى حتى قتل وان قتله كانت قتله ترثيا والاثنين وقوله فآبوا بالرماح مكسرات وابنا بالسيوف قد انحنينا جعل حينا على الصنفين الفقد وذوي كان الظاهر من ضده في الوصف الحسن حاسن النصف فجهد لذلك ما رتبته زهير في قوله يطعنهم ما ارتموا حتى اذا اطعنوا ضارب حتى اذا ما ضاربوا اعتنقا الا ترى انه جعل الطعن فوق النبل والضرب فوق العنان والعنان فوق الكفاح وكذلك فعل في الديار والجلاد دون وصف بنيه حسن المحاسنة قوله ورموا جوينا مقابلة وقتلت قينا وما ولي الاخر مطارحهم لينتقل الموجه كالقنا وليستعمل من التشريق المعتقاء فيه شيئا اذ كان المعنى انا معشر القتل دخلهم من مجهود الذنوب مع دوامهم وتعوبها دهم سنعودون ما خنا الاثنا كرهانهم لا لطعام وخرنا صدون بها فيقول انتخرنا وقد نكرت رماحهم بالاجواد وجعنا وقد انحنت سيوفنا باعمالنا اياها في البيض والدرع ووقت الجلاد

فباتوا بالصعيد لهم أحاح ... ولو خفت لنا الكلمى سرينا

يقول بقوا الليلة بما ورثتنا في الصعيد وهو وجه الارض ولو ساعدتنا الجرحى بفترتهم وصبرهم وقدرت على السير لسرينا لكن كلا منا اشتغل الى الاقامة والتلوم ريثما يشب اليه القوي بعد لحوق الجهد وتساعد الرفقة قيل ان الاحاح العطش والشوق من الحرارة على الهلاك عطش وقد قيل ان الاحاح شدة الوجد من الغيظ يسمع له من الصدر صوت وهو على مثال الاوار والاصوات جميعا لانه فعال الاكثر منها والكلمى جمع كليم وفعلى يكون جمعا لما كان من الزمانة والقرح والتوجع البلايا والجنبة واحدة مختلف وقال بشر بن ابي العلية

اتى الناظم النكد من آل داحس ... كبونا فما يلحقن يوم رهان

يروى ابين فلا يلحقن ويروى كبون من قولهم كبا الفرس يكبو اذا عثر وكبا الزند اذا لم يور وقوله فلا يلحقن يوم رهان الكلام فيه
بما فعل بنو عبس وذبيان من الشر في الرهان على داحس والغبراء ودعا على داحس ونسله بان لا يلحق
في خطار ولا رهان المجاهد في سبيل فقال ان الخيل التي هي من نسل داحس ابت السبق في حلبة ميدان
يوم خطار ورهان والمعنى لا جعل الله لها الا نصيبا من النكد في حلبات لا تكتال لها جرى ان حلبن
ما دون الله وقوله كبونا فما يلحقن اراد فلا يلحقن اعتراض بين ان وخبره والمعنى سوء الدعاء منه كانه قال
ان جعل الله منكرا كذا وكذا وشارك الاعتراض بالدعاء قوله الاخر ثم ما لكم مما قدم له من معرفة ويجب
ان يكون الكلام كله اخبارا خرج من الدعاء فيكون معنى كبونا وابين انه حصل لك الحق والنكد جمع انكد والاسم
مصدر والطيب فلذلك وقع على الواحد والجمع والاولى ان الخبر قبل ابين الرهان من الاهل الاول فيها ان تنتيز
اهيل وهذا يدل على ان اصل اللفظ وحكى شيخنا ان الاهل القرابة سببا كان او غيره فمنع دون الاول
المنع وان لم يكن داخلا فيهما المعنيين قال وحكى الكلبي في تصغير الاهل اهيل وفي تصغير الاهل اهيل

جلبن باذن الله مقتل مالك ... وطرحن قيسا من وراء عمان

اخذ بقيد الضلال المكر وهو الحاسد لها فيقول جلب من داحس بالمقتل الذي قتل مالك بن زهير وطرح قيس
بن زهير عن ارض العرب الى عمان وكان قيس بن زهير لا يستقر فوجد ظلمه في البلاد فاء الى الاخر بالعشيرة
والتاعد العزيز وقوله باذن الله من قولهم اذن به القوم وفي الحديث ما اذن الله لشيء وقصد الشاعر ان
يذكر ما للعشرة من داحس من الشر والحرب من القوم وجعل جلبن كفعل الفعل الاول والمراد داحس لكنه لما جعل
الدعاء لا الا جزء في الاخبار على حال الحرب اخبر عنه وقوله ان ابن العز رجعن الذي يريد شيئا ما
غير مكنوة ان اراد ان ابن من البسة ما ذكر الاول والاخر وهو في كثير من المواضع قام الولد مقام الوالد
الولد مقام الوالد والعشيرة مقام الواحد والواحد مقام العشيرة الاخوان وشكره حين اسموا الابناء وقد ما في
هذا بابا تم ذوو عون انشد ابو زيد يا فرق ابالك عن حق ابيه ذلك حاله شرطه الاعناق وقال الشاعر

فادع مع ذي شكر بدع والقصد الحي ابيه ولا شكر

ليلحق على ذات الاسماد وجعلكم ... يربين الاذى من ذل ومهوان

المطلوب راهن حمله فيها على الكلام عليه من الاخبار عن الدوخلة وكان الحقيقة ابن بدر اصله حيا ان اشق
قراره فما معاني هو وعيس على الفرس بين موضع من دون الاسماد ليت بمع الخيش الخيش الكره فيه وقالهم ان
جلة داحس وقدما سابقا فالمع وخطوه عن الغاية حتى تقدم الغبراء فمن ثم يم داحس بعد ان دعوا

ما رسم لهم حتى يجلب من الغبراء ان جهد داحس وتخلف من القدر وما ايمن بما وتقدم عليها ثانيا بجاه سابقا
وقوله وجعلكم يربين الاذى من ذل وهوان يخاطب بني عبس وانما نسب ما يليه منهم وكم من المصيبة
ما الظلم وقد انهم حين سنوا ما استحق لهم والكلام الغريب في الذم ثم قال ابن ظليم لينهما وهذا كما يقال اهو
ما الجمال استحاوذات الاسماد ويد البقعة التي فيها الاسماد ويقال هي روهة بين اجبل والاوقدة كالحرة يجتمع فيها

سيمنع منك السبق ان كنت سابقا ... وتقتل ان زلت بك القدمان

هذا يحمل وجهين احدهما ان جعل الخطاب لصاحب الفرس على المجاز والسعة والمقصود الفرس فيقول يمنع من السبق
ان سبقت وهذا اشارة الى ما كان منهم من الظلم لداحس وقد مر ذكره وان خفت قد مالك دير بينهما الى الملك
ويكون قوله زلت بك القدمان على ما عليه من قولهم زلة رجله اذا كان خفيفا فهو لوصيد الثاني ان يترك
على ظاهره ويكون المعنى سيمنع منك السبق عليه من الظلم فسبق في سلك فتم لم يحولها مثل الغلب
يقول للرائع من نفسك حيا ابدا من ذلك ويرام من هجمك قتلك لها وهذا الاوجه واشبه بالقصة

وقال ... عبد الرحمن بن الحكم بن زنباع

هم قطعوا الارحام بيني وبينهم ... واجروا اليها واستحلوا المحارما

قطعوا بالتخفيف يصلح لقليل الفعل وكثيره فاذا ثقل لم يكن الا للتكثير والتكرير والشاعر يصف ما اجرى
القوم في حق داحس من قطيعة الرحم وانتهاك الحرمة واستحلال المحظور الحرمة وعشى بها سعوا فيه وتدرجوا
اليها الا بعد حال وشيئا بعد شيء وقوله اجروا اليها الاجراء يستعمل في الشر المذموم ويستعمل في الخير كما قال
اجروا فقلهم اليها والحيم في اليها للقطيعة لان الفعل يدل على مصدره وهذا كما يقال من كذب كان شرا له

فما انهم كانوا الا حرى منهما ... ولم تك عندي شيئا من المحرم فاعلا

البيت على كلامين صدره اخبار وعجزه خطاب فيها حمد ولعت لهم وشكر قال ان كلا منه قولهم بيوسف اعرض
عن هذا واستغفري لذنبك والشاعر قصد الى الاخبار المرتجع من الحال المنتهى منتسبا يوفق ان يكون الوصل
وقرابة غير وصلتم وقرابتهم غير وصلتم وقرابتهم حق لا يبلغ المفاخ من حجتهم بالقدر من نفوسنا الا انكم
ذوى القربى اشد تاثيرا والشر اذا وقع على الانسان من نظيره اكثر كان اشد عليه وقوله كانوا الاحرى
اى القرابة الاحرى حل هذه القرابة او الارحام الاحرى مكان هذه الارحام وقوله ولم يك عندي شيئا يعني ارتفاع
الوصلة كانه في الاول انقطاع القرابة كانه رده بعد استبداله التي شر دبرا وبالمواصل تقاطعا

كانوا منهم من اب فقوله فيا لقيم المنادى محذوف اراد يا قوم ليتم

فاندمي من خير ملكة داحس ... فلم تنج منها باخر وبخ سالما

يلزم ما احدوه من سوق واحد وبتريه وسوق لهم في نجومهم بعد بعرهم فجمع عاقبة ما اجاروه و
معتبرا ما شر جوانبه وانما قال ما لم يفي بلا احا العزاء كانوا معلقين بسوق واحد وبكر ومنه فهذا على
ما حكاه عنه ابو الاتحوه وقوله من حين علاوه اي من نفقه وساذكره وقوله فلم يخ مهارة المغبر على المفات ايضا
المهدم المعلاة يقول لم ترجع اليك مناجاة ولا ارتفع منه الامر كما كان ولما فاتت الغنيمة خيبه ام فصل

شَأَمْتُمْ فِيهَا حَتَّى بِغَيْضٍ وَغَرَّبَتْ ... أَبَاكَ فَأَوْدَى حَيْثُ وَالِي الأَعَاجِمَا

قال ابو زيد يقال شام فلان اصحابه اذا اصابهم الشؤم من قبله وهما يريد بالعدوة وهذا تعيير قوله فلم
يخ منها ابن ورقة سالما يعني او قتيم سيد عنتره والخطار عليها الشؤم حتى بغيض بعبس وذبيان والجح
ابوك يعني قيس بن زهير الى ترك ارض العرب ومهاجرها فتهاجر والتجأ الى بلاد العجم حتى صار في ايديهم
فما زال ان مات غريبا بين ظهرانيهم واشار بقوله حيث الى عمان وما ورا اخر

وَكَانَتْ بَنُو ذُبْيَانَ عِزًّا وَإِخْوَةً ... وَلَمْ يَتِمَّ خَطَّارٌ وَأَحْجُرٌ يُونَ الجَاجِمَا

يقول كان بنو ذبيان لكم باجمعهم ملاذا وعزا وعتادا وظهرا لما يحيكم وايام من الاخوة فاطرحتم
مراة القبائح والتباعد وعاد بعضها الى التجاذب والتقاتل وهذا تحسير لهم لما صار بينها انتقل عنكم
من آلة العشيرة والابقاء على الاحوال الجامعة وتلهيف فيما انتقلوا اليه من تهييج الحرب وطلب الاذى
والشر وتنبيه على ما تبعث احوالهم ان استقروا عليها من التفاني والتقاتل وكان الوجه ان يقول فظلتم
يضربون وطاروا يضربون فاكتفى بالاخبار عن احد الفريقين اذ قد علم ان حال الاخرى كحالها
معنى ظلتم تشرعهم كما قال طاروا اليهم زرافات ووحدانا

فَأَصْبَحَتْ زُهَيْرٌ فِي السِّنِينَ الَّتِي مَضَتْ ... وَمَا بَعْدُ لَا يُدْعَوْنَ إِلَّا الأَشَائِمَا

انث الفعل لان المراد ذكر زهير القبيلة بأسرها ومعنى يدعون يسمون كما قال ابن احمر وكنت اري
قذاها الاثمد العربا يريد اسمي ولذلك نعدى الى مفعولين مفعول سار الاسلام جبر ورقيب بن جذيمة
اخلافهم لا يسمون الا المشائم قديما وحديثا والاشائم جمع اشأم ويقال جرت لهم طير اشائم اي جرت لهم
بالشؤم وقال لدهر فتنتج لكم غلمان اشام كلهم اي غلمان امر اشام وقوله في السنين يجوز ان يكون ظرفا
لاصبحت ويجوز ان يكون ظرفا لقوله لا يدعون وقوله وما بعد يريد بعدها فيكون ما معطوفا على
السنين لا على الفطر لانه مغير منتصب لكونه ظرفا ويجوز ان يجعل ما صلة كانه قال في السنين الماضية
وبعدها ويجوز ان يكون من بعد لا يدعون وهو حسن وذكر بعضهم انه ماض قوله وما بعد لا يجوز
ان يكون صلة زائدة لان بعد لما جعل غاية وحذف المضاف بعد تضمنه كان معناه الى استيعاب ان

يكون

يكون مبنيا على شيء ومخبرا عنه واذا امتنع من ذلك امتنع ان يكون صلة الموصول لان الذي يكون صلة من
الفرق والجمل ما لهم جاز ان يكون خبر المبتدا وقيل الامر على ما قاله الاخرى ان قوله عز وجل فالكتيم
المتعلم الا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف معناه ومن قبل الذي
فرطتم في يوسف اي فما فرطتم ويجوز ان يرد ومن قبل تفريطكم فيكون ما مع الفعل في تقدير مصدر على
الوجهين جميعا ما في موضع رفع ومن قبل خبره وذكر ابو اسحق الزجاج في ما من الاية ثلاثة اوجه ما ذكرناه
بعدها واذا كان الامر على هذا فما ذكره هذا القائل غير صحيح لان قد ارتبك اخذ بعده وهو غاية حقوله لم
صلة تابع لكن خبر انه علم وقال لسامة بن هند بن قيس بن زهير

أَوْدَى الشَّبَابُ فَبَالُهُ مُتَقَفِّرُ ... وَفَقَدْتُ أَتْرَابِي فَأَيْنَ المَعْشَرُ

يقول اودى الشباب فبالي منه خالية لا انتفع بطلب لا الحق وعدمت نظرائي واقراني فاين يفاوقهم
وكيف خلاصي مما اعتورهم ولقائهم وهذا الكلام توجع وتحسر لما مضى من شبابه وعنفوان امره وتقدم
من اقرانه وهل انتي اي اذا خلوت منهم وهو جمعا فيا في حيزهم فكم عيان ابقى بعدهم ويقال اخبر لا معنى
ولا بقي يريد بالمعشر هنا النبأ ويقال اقفرت البيت وتقفر اذا انفتحته

وَأَرَى الغَوَانِيَ بَعْدَ مَا أَوْجَهْنَنِي ... أَعْرَضْنَ ثُمَّتَ قُلْنَ شَيْخٌ أَعْوَرُ

الغواني جمع الغانية وهي التي تستغني بزوجها عن الرجال وقيل هي التي يغني بجمالها عن التزين بالحلي
وقال ابو عبيدة هي المتعففة وانشد لجميل احب الايامى اذ بثينة ايم واحببت لما ان غنيت الغوانيا
وانشد ابن الاعرابي ازمان ليلى كعاب غير غانية والشاعر يقول لما شبت من الشيب العاجز من الشباب
ومن الضعف التابع لعمة الجسم ومن السقوط الانحطاط بعد الماه عند الغانيات اري النساء بعد ما كن
يجعلن لي عندهن جاها اعرضن عني واوجهن وابدلن في الجلد منا وبالشمية تلقيا وتبرا فقلن ذكرت عيب
ثم قلن هو شيخ اعور او جهتني صادقتني الجاه يقال الا وجه وجاهة ووجهتي السلطان واوجهني جعل لي جاها
ومنزلة او جعل وجيها وقوله شيخ ارتفع على الخبر مبتدا محذوف وقد يريد العواذل في الشباب ثمت
ودخلت التاء علامة التانيث للقصة وجعلت تاء مفتوحة فرقا بينها وبين التي تلحق الفعل والاسم

وَرَأَيْنَ شَيْخًا قَدْ تَحَنَّى صُلْبُهُ ... يَمْشِي فَيَقْعَسُ أَوْ يَكُبُّ فَيَعْثُرُ

يقول ورأين شيخا منحني الصلب محدودب الظهر يمشي مشية القعس اذا استوى في المشي او يعثر فيسقط لوجهه
وكان الوجه ان يقول او يعثر فيكب لان العثار قبل السقوط للوجه لكنه لم يبال بتغيير الترتيب لانه من
الاشياء وهكذا دون ما يجري في كلامهم من القلب مثل قوله كما اسلمت وحشية وهقا وكقول امرئ القيس

كان ذلك الصفوف بالسوية فقال بعض بعضهم اذا صار بعض خلفه وبعض بعض فصار اناء ادا اسى عشية
الاقص خلفا ومثل عرج وعرج ويقول اكب زيد فلا تعلّق وكبه الله لوجهه وهذا على العكس مما عليه
اكثر الافعال ومثل اقلع الغيم وقلعه الله

وذكّرني داعي صالح صحبا كله ... الأقتاء ولحية ما تغفر

يقول ... ان تلف الجزع اثرنا لي من الشباب ... ابتغى وقد سلعت
والغرّ الشعر من راسه حتى صار كله كرجي الاقتاء ... من الشعر والالحية لا يقام مقام اللازم
في الشعر والجمال ... ولحية ما ... على ما عدم ... من القصار ... كانت اللحية لم ... وقوله
كان ... الشعر ... على ... ولحية ... عليه ... وجها
كان المراد ... ويكون ... اى ... يشيخ من ...

لما رأيت الناس هرّوا فتنةً ... عمياء توقد نارها وتسعّر

الما ... ما ... من ... فيما ... في الفتنة التي ذكرها ... لما
وعجز الناس ... من فتنة لا يهتدى لوجهها ولا ... على كشفها ... ويلهب
ويبعث شرها ... ابن عم الزبير عبد الملك ... وهذا محذوف يدل عليه
الكلام كانه قال ... فيها ... ولا يكون ... والفتنة العمياء التي لا يهتدى فيها لوجه
امر وفضل ... والتعمية ... في ... كالعميان

وتشعّبوا شعبًا فكلّ جزيرةٍ ... فيها أمير المؤمنين ومنبر

شعب ... ويقال ... شعبهم اذا جمع ... وفرق شعبهم ...
تجمع والشعبة الطائفة وجمعها شعب فيقول ... الناس ... لاختلاف ... وتباين ... في كل
جزيرة امير المؤمنين ... ومنبر يخطب عليه ... وقوله امير المؤمنين ...
المعادة في ... وكذلك ...
وانما ساغ ذلك لان قوله امير المؤمنين ... والحال ...
كان ... على ... ومن ...
وذكر هذا ... ما ... وعلى ذلك ابن الزبير
... في ايام عبد الملك بن مروان وهذا البيت ... على ... فتنة

ولتعلمنّ نبيا ذا ... إنما لنا الشيخ الاعز الاكبر

ببوله

يقول ... التوحيد ... ان ... الشيخ الشأن العظيم الامر ... ويقال
... حذيفة العبسي وقيل هو قيس بن زهير ويروى ان ... والمعنى ... وارحت ما
... ان يكون المراد ... وقوله ...

أبنا قناةً من ردينة صدقة ... زرقاء عاملها كذلك ازرق

قوله من ردينة اى من رماح ردينة وهي امرأة كانت تبيع الرماح ... والصدقة الصلبة ...
... القناة ... ولا ... التقويم والتثقيف ...
الآباء والاتباع ... من يريد ... التعلق من يطلب ... والعنق ... والمعنى فانا
لا نستقيم ... كذلك لا ... عمرو بن كلثوم ... عزت ...
... فقال ... وقوله ... كانت ... الأبناء والاسآ ...
الشاعر ... بذكر القناة وما جرت به العادة من وصف ... عاملها ...
... كما ... التاكيد والمبالغة ... الاتباع ... وهذا
... المنكر بالتوفيق ... وقوله عاملها كان ... القناة ...
وقد ... كذلك ... لا يعتبر ... الذكر والمؤنث ...
... انا ... ولا ... وان ...

وقال عروة بن الورد

قلت لقوم في الكنيف تروّحوا ... عشيّة بتنا عند ماوان رزّح

تقدير البيت قلت لقوم رزح عشية بتنا عند ماوان في الكنيف تروحوا والمعنى بعثتهم على التروح والرواح وان
كانوا ساقطي القوى ... لا حراك بهم ولا نهوض ... بهم ... الشقة عليهم ...
الرزح ... ويقال ... ماوان ... والكنيف الحظيرة من الشجر

تنالوا الغنى او تبلغوا بنفوسكم ... إلى مستراحٍ من حمامٍ مبرّحِ

قوله تنالوا جواب الامر من البيت الاول ... تنالوا الغنى او تبلغوا ...
... والمبرح ... الشديد ومن هذا ... ويقال برح
... برح ... والمبرح يكون ...
ومنه قول الاعشى ابرحت ربا وابرحت جارا

لتبلغ عذرًا او تصيب غنيمةً ... ومبلغ نفسٍ عذرها مثل منجح

وقوله فيلتقي عندنا تقبيناها قد تسمع بما غير مجرى هذا الى فاتح الرتادة المجتهد في طلب الشيء لاعمال الحيلة وعد هذا اعتذارا كان ما عليه فقد فعل وقوله او تسبب برجتيه اشارة الى سبيل الحفظ والتحذر الباع الحيلة ومنه رجب وقوله وسلح نفسه عندها شأن ينتج الفوز لا عذرا عنها الطلب اسامرام فانه نتيجة الحج وهذا الكلام وان كان ظاهره وهذا المقصد بالبيت الأول انه ذكر نسبه الحق الذي قد تشتت القول فيه وقيل الامر كله الا لا انه ذكر في الاخر الا لا دفع النفس من الموت حقا بمجرد بيتين من فعل ذلك هذا الحج اولا وهل عذرا الا ودون الثاني ينبني ان المعذرة في طلب الشيء كالنجح والمعذرة اذا استغرق وسعه من طلب ما لم يتم حال دونه حائل فقد اعذر في المثنى قول ابي تمام لأعذرهم ان يتم سعده وللمجد عليهم ان يتم عجاجة ٭ وقال ايضا

ألا ليت شعري هل تقولن فوارسي ٭ وقد حان منهم يوم ذلك قفول

قوله شعري اسم ليت وخبره محذوف استغني عنه بمفعول شعري وليت شعري لا تجيء الا هكذا كان الكلام محذوف خبر المبتدأ الذي بعد لولا وقد استغني عنه بجوابه وذلك قولك لولا عبد الله لفعلت وقوله هل تقولن فوارسي في موضع مفعول شعري ومعنى الكلام ليت علمي واقع هل يقع هذا القول من الفرسان وكان الجار مفعوله يتعلق باول البيت الثاني وهو قوله تركنا والعامل فيه قوله وقد حان منهم يوم ذلك قفول منتصب على الحال والذي تمنى علمه انه هل يقول فارسوه الابطال عنه قولا هذا القول اولا وان يحقق ليقف على ما يقتضي هذا السؤال من الجواب لأن ذلك يوجب الا يعيش السؤال وقوله وقد حان منهم قفول اي رجع من المعرك الى ديارهم وحيثهم كانه قال حان لهم الانتقال وتخلى نفسه من مصادمة العدو ومحاربة القتال عاطفا على ما تطلب الناس من الاعراض سعيهم لنفسه الا بما سعد من الانس يحكم بذلك وقوله يوم ذلك اشار الى يوم ملاقاة الاعداء فان قيل هل يقدر في الكلام بعد الاستفهام شيئا لانك اذا استفهمت عن شيء كان ما استفهم عنه مستوى سيبك والاسم لكن مستفهما فيكون معنى الاستفهام هل يقولن من قولك كذا وهل زيد عندك ام لا ولولا ذلك لامتنع الاستفهام مستوى الكلام فيما تقتضيه هذا الموضع بعد البيت

تركنا ولم نجنن من الطير لحمه ٭ أبا الأبيض العبسي وهو قتيل

يقول ليت علمه هل يقول اولى قومي منهم تركنا ابا الابيض صريعا متروكا بالعراء تعتوره سباع الطير وقد جال من لحمه حين سقوطه صريعا وهو ابو الابيض لا يمنع عنه ولا يدفع عنه وقد اعقبه من تركنا ومفعوله وهو ابو الابيض بجملة ولم يجنن من الطير لحمه ومنصب على الحال فان قيل فالمقدر بعد الاستفهام هنا من حرف المعطوف ام او او كيف يكون معنى الكلام مع ذلك المقدر فقد انفى على ان ولا بد لا انه يجاب بمثل هذا الكلام بنعم او لا وان كان المبني على ليقف علمه هل يقع ذلك منهم فاما تقديره ام وهي عاطفة فلا يستقيم في مثل هذا الموضع كالا يجوز القطع بخط

المعادلة

المعادلة وقد قال ابو العباس لا يكون ام بعد شيء من حروف الاستفهام سوى الالف الا ان تكون ام المنقطعة فيجيء لانه لم يتقدم لم يكن بد من ذكر المستفهم به منه بعده فاعلمه

وذي أملٍ يرجو تراثي وإنّ ما ٭ يصير له منه غداً لقليلُ

يقول رب انسان يعلق طمعه بميراثي ويرجو حصوله بعدي والذي يحصل منه هذا الميراث مرجوه قليل غير كثير والمعنى اني لا ادخر مالا بل انفقه كما في كتاب المحاسبة ولا يكون التراث الا للاحق لا بد للقارئ منه

وما لي مالٌ غير درعٍ ومغفرٍ ٭ وأبيض من ماء الحديد صقيلُ

وأسمر خطّيّ القناة مثقّفٍ ٭ وأجرد عريان السراة طويلُ

نفى ان يكون له مال يدخره مدة حياته ويرثه الوارث عند مماته الا درعه وبيضته وسيفا سقي لا ينبوعن ماء الحديد وربما جلت قناته من الخط وهو جزيرة بالبحرين وفرسا قصير الشعر بعيد القرين من مرتفعا مرفع الهامة طويل القامة والمغفر حلق ينسج على الراس وكذا الاخلق للعتاقة قال الخليل المغفر زرد ينسج من الدروع على قدر الراس واصل الغفر التغطية والستر وقوله غير درع يجوز نعته وهو الوجه على ان يكون بدلا ويجوز

أقيه بنفسي في الحروب وأتّقي ٭ بهاديه إني للخليل وصولُ

هذا معنى شريف حسن يقول احفظ هذا الفرس بنفسي في الحروب واتقي ما يأتي من قبله الفرس الهادي العنق من يقول ان نصيب عنقه يحب يديه وبينه حين دابته كانه من اراد مقتل فرسه احمل بيني وبينه فقد اعده ثم قال اني للخليل وصول اي لا اعتد في الشدائد ولا امتنع برأيي وانفعه وهذا مثل والعرب تسمي كل مركوب جليلا على ذلك ما اشتهر بالاشعر وهو ولا كانت توان احتاج فالفعل سلبه

وقال ٭ قيس بن زهير

لعمرك ما أضاع بنو زيادٍ ٭ ذمار أبيهم فيمن يضيعُ

اللام من لعمرك لام الابتداء والخبر الابتداء محذوف كانه قال لعمرك قسمي يقوله وتقاول ما اضاع هؤلاء المسابين حق ابيهم وشرف اسلافهم اوجب التقدم عند المحافظة عليه في حال من يضيع حقوق آبائهم وما اتلوه من مفاخرهم ومحاسنهم بل حافظوا عليه بما يدني من استحقوا وثوقوا به واحذفه بعضه منع كانه فيمن يضيع الذمار ويقال فلان حامي الذمار اي اذا ذمر غضب حمي وهذا كما يقال هو حامي الحقيقة والاصل في الجار حيث وقوله ما اضاع هكذا اي لم يضيعوا لان الذين اخبر عنهم اشتهر امرهم واعظم شأنهم

بنو جنّيّةٍ ولدت سيوفاً ٭ صوارم كلّها ذكرٌ صنيعُ

يعني ولد زياد بن عبد الله بن ناشب العبسي وقوله هم بنو امرأة كانها في فضلها واحدها من الجن

وهذه المرأة هي فاطمة بنت الخرشب الأنمارية وهي احدى المنجبات من العرب وكانت رأت في منامها ان قائلا قال لها اعشرة هدرة احب اليك ام ثلثة كعشرة فلما انتبهت اقتصت رؤياها على زوجها فقال لها ان عاودك فقولي لها بل ثلثة كعشرة فرجعت الى المنام ورأت مثل ما رأت من قبل فجعلت في الجواب بل ثلثة كعشرة وولدت بنين ثلثة سار كل منهم ابا قبيلة وسعلا في ذويه وعشيرته وهم ربيع الحفاظ وعمارة الوهاب وانس الفوارس وكاحل الام حين لحقوا جميعا فيما انتهى الى المعتاد من الأنس حمل الأولاد وفي وصف البيه اولاد امرأة ولدت رجالا كانهم في نعائمهم سيوف قد طبع كل واحد منها ذكر الحديد مصنوع صقيل وصنيع كما استولى في السيف استعمل في الخيل يقال صنعت الفرس اذا احسنت القيام عليه

شرفي ودقي وشكري من بعيد ... لاخوة غالب ابداً ربيع

يقال شريت بمعنى اشتريت وبعت جميعا وكذلك بعت يصلح للامرين جميعا ومن شريت الشري وهو القتل لكن الاصل وهو ما قلنا وهذا والاوّل خطا اذا كانا اسما ولا امرا تستعمل بعد ذلك فرقا بين الاسم والصفة وعلى هذا قولهم البيوع فيقول اشترى ربيع الحفاظ على بعد مني ودقي الحسناء عليه وعلى اخوة له من بني غالب ابدا وقوله من بعيد في موضع الحال والمراد هذا الامر بالاحسان وحسب عليه شكره وبينهما مسافة بعيدة

وقال ابن ابي العيينة

وإني من قضاعة من يكدها ... اكده فهي مني في امان

ليس يريد بهذا الكلام تبعيضا لقضاعة فقط بل اراد انتصاره بهم وتعصبه لهم وهذا كما يقال انا من فلان والى فلان اي ابتداي منه وانتهاي اليه فيقول اني منتم الى قضاعة اهوى هواها واصلي بها من عاداها واوالي من والاها وانابذها ما ينبذونا بذيه وهي امنة من مكروه ما داموا اذا كنت تعطف علينا فيما بيننا واحتفظ ولا تنافي منا فان هذا الكلام في التنبيه على الاختصاص والامانة من الاخلاص من ابلغ كلام وذكر ابو رياش الاعرابي ان قضاعة اجلاها وحربا ابهم بقولهم من يكدها اكده وهي ذا امان وهذا صفة مواخاة للانسان مع جملته وابعاضه كل يد الله ائتلاف مع من يريد اصابة احدها ثم قوله لمن جاء عليها او على شيء منها

ولست بشاعر السفساف فيهم ... ولكن مدره الحرب العوان

يقول لست محطا منهم وفيهم محل شاعر سفساف القريض ثم يقف دون غايته ولا يتجاوز بل مكاني الرجل المدفع في الحرب العوان المزحم باليد والسان والسفساف الاحقر الردي من الافعال والاقوال وفي الحديث ان الله يحب معالي الامور ويبغض سفسافها والعوان من الحروب التي قوتل فيها مرة

بعد اخرى وكان قيل ابن عجز البيت من صدره في النظام وهلا قال بعد ما نفى عن نفسه من الشعر الركيك ولكني الشاعر المجيد المتين الرصين قلت انما اراد التنبيه على فضله فيهم وطوله وعلى كفاية بيانه وغناء سنانه والحرب كما تقع بالضراب والطعان تقع بجالدة الحجاج عند الفخار والنفار مما قرن يقول ولكن مدره الحرب اي كافل الامران جميعا والمدرة قيل هو السيد الذي يدفع شر القوم فيتكلم عنهم في الحرب ويقوم بأسبابها ويكفي امورها وذكر بعضهم ان المدره من درء عليها اي طلع وقيل انه من درء اي دفع وان الهاء فيه بدل من الهمزة ويجوز ان يكون الكلام تعريضا بانسان نفى عنه حاله وابان امره مجاهرة

سأهجو من هجاهم من سواهم ... وأعرض منهم عمن هجاني

قوله من سواهم يتعلق بمن هجاهم وموضعه نصب على الحال ويحتمل ايضا ان يريد به عطاء الغيرهم لان من هذه تكون للبدل بدلا من قولهم ابنت منه فرحين اي ابنت على الحي بقوله الذليل والحيز يكون للولاية والنصرة وعلى ذلك قول النابغة اذا حاولت في اسد فجورا فاني لست منك ولست مني ويكون بعض من سواهم نابا اهليتهم ويكون للنسل والولادة يقول هم من اب واحد وبعضهم من بعض في العنصر منتسبا الى جذم نسبهم وعلى هذا قوله واعرض منهم يتعلق عن هجاني والكلام في موضعه ويعني على الحد الذي بيناه فيقول من تعرض لهم بمكروه اوذكرهم بسوء فاني اذا انتصرت منهم طعان عنه ودونهم وقائم من تناولهم منهم ومن تعرض لي منهم فاني اعرض عنه واصفح عن جنيته فلا اواخذه بسيئاتهم وعاطفته عليه ما يجمعني واياهم

وقال عمرو بن كلثوم

معاذ الله ان تنوح نساؤنا ... على هالك او ان نضج من القتل

معاذ الله من المصادر التي لا تكون الا منصوبة لانها وضعت موضعا واحدا من الانشاء فلا تصرف والعياذ في معناه من اصله وهو مصدر عاذ يعوذ وعياذا ومعاذا وتخرج ما بعده الالف واللام وانتصب معاذ الله على اضمار فعل ترك اظهاره ويقولون عائذ بالله من شرها يريد يجري عيادا بالله كانه قال اعوذ بالله عائذا او عياذا ومن ابيات الكتاب الحق عائذ بك ان القوم الذين طغوا وعائذ بك ان يعلو فيطغوني ويقال عذت بالله عوذا ومعاذا وعياذا ويقال افعل منه عوذا بفعلين اي عائذا وابنه عوذ وهذا الكلام تبرؤ من اظهار الجزع على قتلاهم واستعمال البكاء والضجاج في بلواهم وتصبر على نوائب الدهر وانفقا من نكرة القتل والقتال تعودا بالله من ترح نسائنا على سوق منا مفقود ومن صحيحنا من القتل والقتال وكيف يكون احد هذين منا وقد تعودت نساؤنا الثكل وشأنا في ممارسة الحرب وترادفها وفي طريقة قول الاخر اذا ما تحنى مبتول ابا لها ولم تدر ما لاي التنوح وعقق

قراعُ السيوفِ بالسيوفِ أحلّنا   بأرضٍ براحٍ ذي أراكٍ وذي أثلِ

الأصل في البراح الأرض التي لا نبات فيها ولا عمران والقارعة مضاربة القوم من المحاربة كل شيء ضربته

فقد قرعته وهذا على حذف المضاف كانه قال قراع اصحاب السيوف بالسيوف اخبر عن نفسه وذويه بان

صبرهم في دار الحفاظ هو الذي اوطنهم ارضًا واسعة ذات اثل واراك ومنعهم عن الانتقاع وقلّل الجدب

المقالة وهذا صريح ما قال الرجز وهو تعتاه فالقنا السيوف على الدهر والاراك شجر تتخذ منه المساويك

ويقال ابل اوارك اذا اعتادت اكلها والاثل ايضا شجر وهذا كما قال الآخر وحللنا في دار الحفاظ بيوتنا

زمنًا ويظعن غيرنا للاربع ومتى يذكر الارض البراح على انهم غير محجرين بجبال ومقاحم ولا

متشعبين بهضاب وجبال لان الاثل والاراك ينبتان في السهل اكثر فكذا يذكرها المراد ايضا وجعل

البراح بدلًا من قوله بارض فلذلك قال ذي اراك ولم يقل ذات اراك

فما انفدت الايام تالدَ مالِنا   سوى جِذمِ اذوادٍ محذّفةِ النسلِ

المعنى الايام الوقعات وقوله تالد مالنا اراد من المال فجعل الجذف بدلا من الاذواد علمنا انه بالنوق ونزل

حركات ساكنة بان الاول متحرك والثاني ساكن سكونا لازما والعينا لكن تا بالحوادث ونكبات الايام

عندنا من اصول المال ومنشيانا الا الابقايا اذواد وقطع النسل لها وتمكن الهزال وسوء الحال منها

وهو على شرف فناء وذهاب والجذم الاصل والاذواد جمع ذود والذود يقع ما دون العشرة وقال

اكثر اهل اللغة انما يقع على الاناث دون الذكور ومنهم يجوز وقوعها على الذكور ايضا ومثله

ثلاثة اثلاث فاثمان خيلنا   واقواتنا وما نسوق الى القتل

اراد اموالنا ثلاثة اثلاث ورفع الثلاث على الترجمة مبتدا محذوف وما بعدها تفسير لها وتفصيل

وبتدبيرها اخبر وختم على الوجوه التي انصرفت اليها اموالهم فاضعفها والطرق التي توزعها فقال

انصرفت اموالنا وقالها فرقة منها صرفناها الى اثمان خيلنا الاثاث اعزاء عن معالجين الحروب فلا

نستغني اذا كان حبسنا وعزّنا منها وفرقة منها حبسناها على اقواتنا ومعايشنا الاقوات العفاة والزوار

كانت بينا بنا ويتناوب عليها حتى لينعر قهاولان اقامتنا بدار الحفاظ شغلتنا عن الغزو فيه حتى

الزيادة اليها وفرقة منها وجهناها الى الديات وارش الجنايات التي كسبتها ايدينا واجرتها

ايامنا والحقّانا اذ كنا لعزنا ومنعتنا لا يطمع في الاقتصاص منا ومثل هذا قول الآخر تاسى بأموا لنا

اثارايدينا: قال المثلّم بن عمرو

إنّي لَمُحتقِبٌ أن أموتَ وفي   صدري همٌّ كأنّه جبلُ

يقول بأبى استمرة ويجعل له الاحترام وفي نفسه هم عظيم لا اسوي في اسنا نه وتفيده ويعني بذلك ومطالبه

او معتقد ينقضه او مهم من مدة يدركه وهذا الكلام وعيد وايذان بانه مجتهد في الطلب ومراع ان لا

الاجل بينه وبين الامل بما هو ناسد من الصنع الجميل والظفر بالمطلوب والواو من قوله وفي صدري

واو الحال وموضع كانه جبل صفة للام والهم يجوز ان يكون مصدر همت بالشيء ويجوز ان يكون واحد الهموم

يمنعني لذّةَ الشرابِ وإن   كان قِطابًا كأنّه العسلُ

هذا من صفة الهم يقول منعني ذلك الهم عن التلذذ بالشراب وان طاب وصار مزاجها كالعسل ليتحلى

ولا ينكر ومثله لابي ذؤيب فجاء بمزج لم ير الناس مثله هو الضحك الا انه عمل النحل ما يمزج به منها وسواية الاسبوع منها

كبر الهيم والمزج كالمزاج والقطاب سماه بما يستضح لمن ذلك او يفعل به من بعد وانما قال هذا لان

الاعد منهم اذا اصيب بحميم يترك الشراب او ترخيص يقرب منه وتحقيقه كان يعتمد على نفسه مدة في محاسنه بعض اللذات

واكثرها من معاقرة الشراب ومجامعة النساء وما يجري مجراها الى ان ينال المراد ويحصل المقاود ويقال قرحه

الزبانية اذا مزجته ويروى ان كان رضابا ويجوز ان يريد به ما لم يمجوج ويجوز ان يريد به ما مخالطة جفنة

حتى أرى فارسَ الصَّمّوتِ على   أكسابِ خيلٍ كأنّها الإبلُ

حتى تعلق ان شئت بقوله يابى استمره وان شئت تعلق بمنعني والتقدير في الوجهين يابى استمرءه في

حتى ارى هذا الامر او يمنعني الهم الالتذاذ بالشراب حتى اراه واشاهده والصموت اسم فرسه ويعني بفارس

نفسه واكساب الخيل ادبارها ويقال هو بكساء وبديرة وبدبيره اي يكون في اثره وحكى الخليل اكساء

الخيل والعقبى لا يكون ذلك حتى ارى نفسي تركض في ادبار خيل منهزمة وبيوتها كانها في الابل ويقال

شبهها بالابل في عظم خلقتها واسرافها والكلام على هذا يراد به خيل منهزمة متفرقة ونعير عليها

لا تخبسني مُخَبَّأدُ سبطِ   الساقين أكبى أن يطلعَ الجبلُ

هذا توعد وتعريض بالحاكم المحجل يجوز ان يكون ماخوذا من الحجل الذي هو القيد ومن الحجل

الذي هو الخلخال ويجوز ان يكون من الحجل والعفاة مطنوق اي انا من اصنع الاعناء عنه ولا

كفاية لديه ولا ارى يستند اليه ويعول في المهمات عليه فيخوف العجز كالممنوع المقيد او كالمراة

المخلخلة او كالمحذرة الملازم الحجال والقريش جمع لضعف عن مشي وسقوط قواه وسوء بصيرته مع

جبلة ضلال من عيوب وقوله اكبى ان يطلع الجبل صرف الكلام الى الاخبار عن نفسه وقال يكبى ان يطلع

ذلك الانسان في صفة المحجل جاريا على ما منه من سترك منه وكان الكلام احسن في قرار النظم

إنّي امرؤٌ من تنوخَ ناصرُهُ   مُحتمِلٌ في الحروبِ ما احتملوا

قوله من سوغ اي اعتبا البا واعرف هواها وناصح نكرة لان اضافته اضافة تخفيف لا اضافة تعريف
والتنوين سوغ جنابه ادناصر له وقوله ما احتملوا اراد ما احتملوه فحذف المفعول لطول الصلة والمعنى
ما احتملوه من عظائمهم وصابر تحملا ما يعيرون عليه وناصح تحت العيب الذي يهضمونه بحيله وقال عبد الله بن

اذا شالت الجوزاء والنجم طالع ... فكل مخاضات الفرات معابر
واني اذا ضن الامير باذنه ... على الاذن من نفسي اذا شئت قادر

اراد بالنجم الثريا وكثيرا ما يعنون بهذا اللفظ في استعمالهم الثريا لاعتزازها في قول الهذلي
فوردن والعيوق مقعد رابئ الضرباء خلف النجم لا يتتلع والجوزاء سميت بذلك لانها وسطها ابيض في جهة
كل شيء وسطه والوقت الذي يشير اليه يشتد فيه الحر ولذلك قال ساجعهم اذا طلع النجم في الصيف
والعشب حطم وكان قائل هذا الشعر استاذن صاحبه الانتقال الى البدو فلم ياذن له فهم بتحقيق من
مراده بهذا الكلام وتوعده فيقول اذا اشتد الحر وارتفعت الجوزاء اول الليل الى كبد السماء وطلع
الثريا عند الصبح وكل مخاضة من جانب الفرات معبر لي اهرب فيه لان نضوب الماء ونقصانه يحدث ذلك الوقت
يكون وقوله والنجم طالع لو قيل اذا النجم طالع لم يصلح لان الجملة التي تبنى بها اذا الابتدائية لما
تتضمن من معنى الشرط والجزاء ويقول آتيك اذا زيد يأمرني وقت الذي آتيك او زيد امير لم يصلح لكنه لما
اعتمد على قوله شالت الجوزاء حسن حمله على المعنى كانه قيل وطلع النجم وهذا اذا كان الواو للعطف
ويجوز ان يجعل الواو للحال يريد اذا شالت الجوزاء في حال طلوع النجم والعامل في اذا ما دل عليه قوله
فكل مخاضات الفرات معابر وقوله واني اذا ضن الامير يريد اني ان منعني الامير الاذن لي وصدقت الرقبة من
مراعي فلم اقدر على جواز المسالح والمراصد لكونها مشحونة بالمرتبين بها استطعت غيض الماء وجزره
في الفرات والتمكن المخاضات من العبور والذهاب فحينئذ اذان لنفسي واهرب وانما قال ذلك لان
المسالح لا تنضبط كما تنضبط الجسور ومعابر الطرق وقال الربيع بن زياد

حرق قيس على البلاد ... حتى اذا اضطرمت اجذما

يقول الهب قيس بن زهير البلاد علي نارا اوقدها فلما استعرت ونا بجهته هرب وترك اصطلاءها وانما
قال هذا لان قيسا ترك ارض العرب وانتقل الى عمان بعد اثارة الفتن لا اهتياج الشر في بني عبس حتى
والاضطرام الاشتعال في النار وجعله مثلا لان قيسا نقض العهد بما كان اذا تلبب والاجذام الاقدام

جنية حرب جناها فما ... تفرج عنه وما اسلما

جنية فعيلة في معنى مفعولة لكنه الحق الهاء بها لانه جعلها اسما كما الحق بالبنية وهي الكعبة والذبيحة

والتجهم

والتجهم وهذا اعتذار على وجه التحقيق ومعناه وتحمل بما اداه واستبان باثرتم يتبعدون عن ضرمه ولم يجدوا له وقف
حاجة ولم يخلد لان على مدة اقامته ولا ترك النيابة عنه واشتاق الاعجوبة بل استغرق في الشر
والقتال ما اشتمل عليه وتعرض بالذماح عند فتوحه ونفوسه وقوله فما تفرج عنه وما افترقا عنه ولا تكشف

غداة مررت بال الرباب ... تعجل بالركض ان تلجما

اقبل يخاطب بعدما كان يخبر على عادتهم في تصاريف كلامهم وقوله غداة مررت ظرف لما دل عليه
قوله اسلما اي هربت في ذلك الوقت والاوان وتعجل في موضع الحال والمعنى اضربت بال هذه المراة
مستعجلا بركض الامعاء في اثرك والجد في طلبك حتى لم يتسع الالجام دابتك ولم تامن ريث اسلاحها ادرك
والتهيؤ لحامك وقوله ان تلجما في موضع المصدر تعجلا كان الوجه ان يقول تعجل بالركض من ان تلجم
فحذف الجار ووصل الفعل فعمل وفي القرآن وما اعجلك عن قومك يا موسى

وكنا فوارس يوم الحريب ... اذا مال سرجك فاستقدما

يوم الحريب معروف وانما قال كنا فرسان هذا اليوم لما كان منهم من جميل بلائهم وحسن ثباتهم وقوله فانهم
ولمذاكيهم بيديهم حين نكصوا على اعقابهم ونضح على شاويهم وذكر ميل السرج مثل وقول جرير في تهدد
لذا المعنى بكفه حين قال قل للجبان اذا تاخر سرجه هل انت من شرك المنية ناج والمراد استطار
الامر وفشل الراي وتمكن الخوف والدهش من المنهزم ونبوه عما يهم وركوبه من طريقه قول الاخر
لا تحملونا الى موت يحل بنا عقد الحزام اذا ما البدء مالا فجعل حل الحزام مثلا لذلك والارتقلا
فاسدا على الوجه الذي تراه حمل ترك شد الحزام عندما يطرقه الحرب مثلا للغزو والتنجيم قبل بقع
للطلبة حتى اذا بدت امارة لا يحتاج الى استيثاق شيء لتمام اهبته على ذلك قول ابن العبس قصر
البلس من الوعيد ما فرى ما الاقى لا اشد حزامي فاتلك ما اعضاء سهم بيل كل قاذف ونظر يكل
ويقال استقدم بمعنى تقدم واستاخر بمعنى تاخر والمعنى كنا فرسان هذه الوقعة في هذا اليوم المشهور حين
كنت للشر معولا وعلى شفا البلاء موفيا

عطفنا وراءك افراسنا ... وقد اسلم الشفتان الفما

يقول عطفنا عليك في ذلك الوقت واضعنا دونك وقد كشرت الاسنان واسلمتها الشفاه نقاضا
عنها ويبسها وشدة عضها وذكر الفم كناية عن الاسنان كما يقال فض الله فاه ويقال في هذا المعنى ولت
الشفاه ومثله قول عنترة اذ تقلص الشفتان عن وضح الفم والواو من قوله وقد اسلم الشفتان واو
الحال والاستعارة باسلام الشفتين في غاية الحسن

إذا فرغت من بيانه السيوف قلنا لها أقدمي مقدما

يقول إذا جينت خيلنا وعادت من تداول السيوف وبقي الشجع من شجعانها الدارع وهرب الأبطال ونتأخرها اكرهنا ها على الثبات وحملناها على الأقدام وذكر القول هاهنا كناية عن الفعل وهذا كما يقال قال برأسه كذا إذا حركه وقال سوطه إذا أشار به والمقدم والأقدام بمعنى وحقيقة الكلام إذا نفرت قدمناها تقديما

وقال الشنفرى

لا تقبروني إن قبري محرم عليكم ولكن أبشري أم عامر

يقال قبرت الإنسان إذا دفنته وأقبرته إذا جعلت له موضع قبر وفي القرآن ثم أماته فأقبره والشاعر كأنه بنى هذا الكلام على أنه ممن يقتل ويترك بالعراء لا يرف له شفيق ولا يرثيه نسيب لا حميم فيأكله عوافي السباع والطير فخاطب أصحابه وقال لا تدفنوني إن دفني محرم عليكم وليهم استغناءه عنهم حيا وميتا ويقدر نفسه عن الاستعانة إليهم والاعتماد عليهم وذهابه بجنسه عن الجانب لهم والبعيد منهم ثم قال ولكن أبشري أم عامر أي ولكن الضبع بأكل لحمي فأبشري أم عامر جعله كما هو لقب للضبع وموضعه من الأعراب مبتدأ والخبر محذوف وهنا كلام وتوكل مريح ونحوه وهذا في أنه جعله جعل القبا دون أن شرابها أن يحكي كما تأبط شرا أحدهما شهدت بأنه جعلت لقبا للحالات المعادة في اصطياد الضبع أن يقصد وجارها ويجعل في يتلحق فيه شيئا شيئا والصايد يقول أم عامر ليست هاهنا أبشري أم عامر بشاء هزل وجراد عظلى خامري أم عامر ليست هاهنا فلا يزال يحفر الوجار ويكرر هذا الكلام والضبع ساكنة حتى تبلغ أقصى وجارها فتخرج سدجه باعلطعف ولما كان الأمر على هذا في اصطيادها القيها بعض ما يجابه في تلك الحال فكأنه قال لا تقبروني إذا قتلت وقد حرمت دفني عليكم ولكن الذي يتولاه أبشري أم عامر وفي أمري دونكم فهذا وجه حسن اليه يذهب الحذاق من أصحاب المعاني وحكى سيبويه عن الخليل في قول الأخطل ولقد أبيت من الفتاة بمنزل فأبيت لا حرج ولا محروم أنه أراد فأبيت الذي يقال له لا حرج ولا محروم ثم قال وتقوى بعد ذلك قول الأخطل بحاجب أنه كأنه مقيل وشاطا وكانت كلامي خامري أم عامر إنما أراد كلاما لها يقال لها خامري أم عامر ويحكى ذلك الكلام ويكون بعض الضبع ويحتمل أن يكون البيت على وجه كأنه قال لا تدفنوني مخاطبا أصحابه فقال وليس يريد بنفيهم عن ذلك ولكن يريد كشف حالهم وبيان ما يستمر بهم من أمره فيهم ثم أقبل على الضبع فقال أبشري يا أم عامر وأنك الآكلة مني ويكون هذا في تحويل الكلام من شيء إلى آخر كقوله استغفري وهكل يوسف أعرض عن هذا واستغفري لذنبك فاعلم ويقال نبشره وأبشره كما يقال فطرته وأفطرته ويقال بشرته بالتخفيف

يعني تبشيره ببشر وحكى أبشره أيضا

إذا احتملوا رأسي وفي الرأس أكثري وغودر عند الملتقى ثم سائري

إذا ظرف لقوله تقبروني أو لما دل عليه اللفظ وقد جعل خبر المبتدأ والذي هو لكن وهو قوله أبشري أم عامر من باب الطلوع أو يتولى أمري ويجوز أن يكون ظرفا لقوله أبشري في القول الثاني وإنما قال في الرأس أكثري لأن الحواس خمس أربع منها في الرأس السمع البصر والشم والذوق واللمس عامة بين الأعضاء فالشم والذوق والنظر في العين وقد اعترض بين المعطوف والمعطوف عليه وساغ ذلك لأن فيه تأكيدا للمطلوب ويتلوه وقوله وغودر عند الملتقى ثم سائري يروي بضم الثاء ويكون ظرفا وإشارة إلى المعركة ومزدحم الناس والتقدير وغودر سائري ثم حيث التقى القوم بعد أن حمل رأسه إليهم أو ليعلم أن القتل عليه ويروى ثم بفتح الثاء ويكون حرف العطف عطف سائري به على المضمر في غودر والمعنى غودر رأسه ثم سائري حيث التقى القوم للمقارعة والأول أجود لأن ما ضعف هذا لأن عطف الظاهر على المضمر المرفوع ضعيف حتى يؤكد ويجوز أن يكون سائري في موضع النصب ويعطفه على رأسي كأنه احتملوا رأسي ثم سائري فيكون أقرب وكان الشنفرى أحد الخلعاء تبرأ عشائرهم منهم ومن جرائرهم ولهذا قال في قصيدة طريد جنايات تياسرن لحمه عقيرته لأيها حم أول ومن أجل ذلك كشف القناع مع قومه ولحق بسعادى منهم ويقول لا تقبروني إن قبري محرم عليكم فإن قيل ان جواب إذا فقلت إن جعلته ظرفا لقوله لا تقبروني فذاك جوابه وكذلك إن جعلته ظرفا للخبر المقدر والشاعر الباقي من البيت وهو من السوء وسارت في الأنباء

هنالك لا أرجو حياة تسرني سمير الليالي مبسلا بالجرائر

أشار بقوله هنالك إلى الوقت الذي يتناهي فيه الأمد ويدنو فيه الأجل لا إلى الوقت الآتي عليه بعد القتل وهو ظرف للأرجو والمعنى في ذلك الوقت لا أطمع في حياة سارة وإنما هو مخذول مسلم بجرائره في القبائل لا يرى إلا شامت به أو طالب للانتقام منه وقوله سمير الليالي يريد به امتداده في الأتصال وهو اسم للفاعل من سمير وقد أحكمنا القول فيه فيما تقدم في الأزمنة وهو ظرف لقوله مبسلا بالجرائر وانتصب مبسلا على الحال والجرائر جمع جريرة وهي الجناية على مال ولهذا ويقال بالسلم وفي القرآن أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا

وقال تأبط شرا

وقالوا لها لا تنكحيه فإنه لأول نصل أن يلاقي مجمعا

كان تأبط شرا خطب امرأة عبسية فأرادت إجابته ومكثنا كمنه فلما جاءتها أطربت الزهد وخلفت

الوعد واستلت ان الرقيب في شرفه ونفضله كما كانت لكنه فعل لها ما تشتهي برجل يعنيك منك قريبا لانه
لدن كل حي حمايته وسعه لكل انسان طالبه فسيلين ثم ثمانه فرغ تابط شرا عنها وقالت هذه الابيات
وقوله ان يلاقي جمعا يجوز ان يكون من معرض رفعا بالابتدا وخبره الاول حصل والجملة في حيز ان والتقدير
ان تابط شرا ملاقاته جمعا الاول مثل نحو وقد يجوز ان يكون ان يلاقي في موضع النصب على ان يكون
بدلا من الهاء في لاقته قال ان تلاقه مجمعا الاول مثل والطاس فانه يجوز ان يكون تابط شرا وهو الاصح
في الوجهين ويجوز ان يكون للعمر والشان في الوجه الاول ويكون تفسيره الجملة ويجوز ان يكون
في موضع الظرف اى زمن ان يلاقي جمعا والمعنى هو الاول مثل اذ لاقى جمعا اى يقتل باول مثل
معجلة في ذلك الوقت ويروى ان يلاقي مصرعا والمصرع يجوز ان يكون مصدرا او مكانا او زمانا او متاع
يجوز على انه مفعول يلاقي ويجوز ان يكون مفعول يلاقي محذوفا ويكون مصرعا في موضع الحال
كانه قال ان يلاقي جمعا ذا مصرع اى مصرعها فحذف المضاف

فَلَمْ تَرَ مِن لَيلى قَليلاً فَحاذَرَتْ ... تَأَبُّطَها مِن لابِسِ اللَّيلِ أَروَعا

يقول لم تر هذه المراة من الراى لما قبلت مشورة الناس وتقنعت من منا لكنه ما اوى ريقتها اى ما
مثل قيل وقد يقصد به ههنا امان رجل ركاب كاب الليل لا تفارقه فيما نهته فكانه لابسه وكل
الطلب ثم والقليل والفقير والعظيم يضرب المثل بها في حقارة الشي والاروع يكون الحديد الروع
الفواد ويكون الجميل حتى قلعه وحاذرت في موضع الحال والاجود ان يفسر بها لفوات ما فيها من الراى

قَليلُ غِرارِ النَّومِ أَكبَرُ هَمِّهِ ... دَمُ الثّارِ أَو يَلقى كَمِيّاً مُسَفَّعا

هذا من صفة لابس الليل فان قيل ما معنى قليل غرار النوم وانت لا تقول هو قليل النوم يقول يجوز ان
يريد بالقليل النفي لا اثبات شي منه والمعنى لا ينام الغرار فكيف ما فوقه ويجوز ان يكون المعنى نومه
قليل ما يقال من النوم اى نومه قليل القليل يريد انه مسهد وان اكثر ما يهمه طلب دم الثار او
ملاقاة كمي مسفع الوجه اسود لم تحكه السمايم ودنياره في الهواجر والكمي الذي يكمي شجاعته اى يخفيها الحاذق
اليد وقيل هو الذي يتكمى في سلاحه وقوله او يلقى كميا مسفعا ان منصوب بان او والفعل لولا ذلك
لم يجز عطف الفعل على الاسم لاختلافهما واذا اضمرت ان بعد حرف العطف كان اسما عطف اسما على اسم والتقدير
اكبر همه دم الثار او لقاء كمي ومثل هذا قوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء
حجاب او يرسل رسولا والتقدير او ان يرسل رسولا حتى يكون ان مع الفعل في تقدير مصدر معطوف على
على قوله وحيا اذ كان يمتنع ان يحمل على ان يكلم

يماصعه

يُماصِعُهُ كُلٌّ يُشَجِّعُ قَومَهُ ... وَما ضَربُهُ هامَ العِدى لِيُشَجَّعا

يجوز ان يكون قوله يماصعه صفة لكمي مسفع الا ان مثل من الافعال يكون صفة للنكرة وحالا
للمعرفة ويكون الهاء على حصر الذئب هو هم ملاقاته كالهاء عليه ويجوز ان يكون راجعا الى الاول
ويكون في صفاته فيتبع قوله قليل غرار النوم ومعنى يماصعه يقاتله واصله الضرب بالسيف والرمى
ويقال مصع بذنبه اذا حركه ومصع الطاير بذرقه اذا رمى به وقوله كل اى كل واحد من الناس وفيه
دعوة التنوين مضاف ومعنى البيت ان كل من قاتل هذا الرجل قاتله طامعا ان ينسب قومه الى
الشجاعة ولتشجع منه اقرانه ويذهب به صيته في الناس وليس قتله الشجاع وضربه هام الاعدا
لمثل ذلك لكنه طبع منه وجرى على عادته وقوله يشجع قومه اى ان تشجعه قومه والمفعول محذوف
يدل عليه قوله وما ضربه هام العدى ليشجعا فلما حذف ان رفع الفعل ومثله قول الاخر الا ايها
الزاجري احضر الوغا وان اشهد اللذات هل انت مخلدي

قَليلُ ادِّخارِ الزّادِ إِلّا تَعِلَّةً ... فَقَد نَشَزَ الشُّرسوفُ وَالتَصَقَ المِعا

قوله الا تعلة تفعلة من علله بكذا نحو كلمة تكلمة من فعلت والشرسوف مقاطع الاضلاع ولا يحتمل
الا للزاد وذكر التعلة ههنا استثنا من لفظ النفي لا يغير على الادخار المعنى الاستثنا وبعده واذا كان كذلك
لم يبق القليل به والمعنى ما يدخر من الزاد الا قدر ما يتعلل به فقد اثر الطوى فيه حتى هزل فنشزت
روس اضلاعه شاخصة والتصقت امعاؤه لقلة طعمه واتصال ممارسته الشدائد وعلى
قوله الله عز وجل قليلا ما تومنون وقليلا ما تذكرون

يَبيتُ بِمَغنى الوَحشِ حَتّى أَلِفنَهُ ... وَيُصبِحُ لا يَحمي لَها الدَّهرَ مَرتَعا

قوله يبيت بمغنى الوحش اى استمرت هذه الحال به واشتهت منه وبانت الافاك سواه فيا
منه ومجامع الانس كرهته فلقطه والف القفار ولزم مراتع الوحش ومساكنها حتى انست به
البعد عنه ولعل منها من صار اليفا وهو على طاقة الزمان وتصرف الاحوال لا يحمي من اطماعها
فلا يرعى من مراتعها ما يرى لان همته هي مصروفة الى غيرها وفيه شغل لنفسه عنها فلا نفرها
ينفيها ولا يسرع لها ايحال من همته ومثل هذا قول الاخر علام ترى ليلى تعذب بالمنى وما
قدرة قد كاد بالغولة بان وامسى صديق الذئب بعد عداوة وبعض عهد بين القفار الاماليس

عَلى غِرَّةٍ أَو جَهرَةٍ مِن مُكانِسٍ ... أَطالَ نِزالَ القَومِ حَتّى تَشَعشَعا

تعلق على بقوله لا يحمي والمعنى لا يحافظ لها ولا يرقبها الا على غفلة منها واعز ايسر بابها ولا

بأمرة لها ومكاشفة دونها يقابل فاله مرابطة الغارات ومنازلة الكماة متدرجه وانى ولد شاب وتسعع
وهذه اشارة الى ما يفعل هو على تغير الاحوال ومشى الايام من كسب العداوة وايقاع الوقعات وتهييج
الغارات وقوله تسعع من قولك تسعع النهار والليل اذا ادبر وفى الحديث تسعع الشهر فلم يصمنا بقية
الكانس الملازم للكناس ويقال كنس الظبى وتكنس اذا اوى الى الكناس قال لبيد شعب الكانس فوردها
شعب الساق اذا الظل عقل ويقال للكناس المكنس ويقال الظبى كنس اذا لزم كناسه

وَمَنْ يَغْزُ بِالأَعْدَاءِ لا بُدَّ أَنَّهُ ... سَيَلْقَى بِهِمْ مِنْ مَصْرَعِ المَوْتِ مَصْرَعا

قوله لا بد يجرى مجرى لا محالة وهو من البدد مصدر الابد وهو ما بين اليد والجنب كان المراد لا محالة
فى ذلك ولا تجوز وكان الرعيى يقول لا بد من ان تسيلقى فهو من قولهم لا بد من كذا فاضطر بدله
بغيره من كذا ولم يتعلق من بد كما تعلق بغيره من حروف الاضافة لانه لو كان كذلك لنونه بد لم
يجز غيره يقول من اولع بمنابذة الاعداء وعرف بمنابذتهم لابد من ان يلقى بهم يوما من الايام مصرعا من مصارع
الموت لانه كما يرى فيهم يرى بهم ويقال اخرى بكذا وأحرى به وقد يتمم الماء وبعين بعضها على
مصارع وقد يكون من جر بعد الاسماء للزمان والمكان ومن طريقه هذا البيت المثل السائر من يرد يوما يرد
وجواب الجزاء فى ضمن قوله لا بد كانه سيلقى والتقدير من يغز بالاعداء فهو سيلقى بهم مصرع الموت لا بد من ذلك

وَلَكِنْ فَتًى لا صَيْدُ وَحْشٍ يَهُمُّهُ ... فَلَوْ صَافَحَتْ إِنْسًا لَصَافَحْتَهُ مَعَا

رجع الى ذكر الوحش بعد ان اعترض بين الكلام بما يقول اما الكلام ما يقوله من يغز بالاعداء وهو يريد
انه يتيقن سبيا انتهابه ووجه التقارها منه بما سبق مما قدمه فيقول ان الوحش برغوب صيد الوحش ليس مما
يحلوا بباله ولا يعتد فى جملة الاشغال فلو يكن من همه انسا لكن هو لا صيد لا صيد وحش يهمه من صفة
الفتى وهو نفى بقوله لا الفعل فلذلك لم يكرر كما يقال لا اصيب الكلاء ولا جايته واذا كان كذلك فقد
اضمر بعد لا فعلا وجعل الصيد يرفع به ويكون الفعل الظاهر بعده تفسيرا له كانه قال لا يهمه صيد وحش يهمه
والمصافحة اصلها من مماسة صفحة احدى اليدين الاخرى عند اللقاء فاستعارها للتمكن والاستلام وقوله
معا فى موضع الحال اى مجتمعين ومصطحبة والقافية فى ذكر الابيات ملتفظ بيد العموم فكان المراد

الوحش على اختلاف اجناسها

وَلَكِنَّ أَرْبَابَ المَخَاضِ يَشُفُّهُمْ ... إِذَا افْتَقَدُوهُ وَاحِدًا أَوْ مُشَيِّعَا
وَإِنِّي وَإِنْ عُمِّرْتُ أَعْلَمُ أَنَّنِي ... سَأَلْقَى سِنَانَ المَوْتِ يَبْرُقُ أَصْلَعَا

قوله المخاض هى النوق الحوامل وهى اسم جمع للحامل منها لا واحد لها من لفظها وانما هى خلفه الا ان فى...

بما اكثر ... اربابها انا اشج والشاعر يريد ان يقتل لوحشه وكان يقول لا انهبه طلب الوحش لكن يهيجه ويقصد
ارباب الابل فى اموالهم فيوصيهم بهم ويقرعهم ويسيبهم اذا يتبعوا اثره وقد اغار عليهم واشتاق اليهم
سفرا من اصحابه او محتفلا بهم ومعانا بحيثهم وهذا بيان ما قدمه فى قوله الحال يزال القوم حتى تسعع
وانتصب واحدا على الحال والعامل فيه افتقدوه والمعنى منفردا ويقال افتقدت الوحش اذا خفت اثره ويعنى
جيرانهم ويكد عيشهم ومشيعا معه سعتر بيانه لا يبالى كيف سقط عليهم واثر سعيهم على كل حال وقوله
وان عرفت ثنى قوله ومن يغز بالاعداء كانه قوله ولى فى بيان قوله حتى يبغى الوحش حتى القفر
لانه قصر كل بيت من الابيات الثلاثة بيت فيقول انا وان الطيل عمره وحده من قضى بالحيق من وقته
استيقع على ما اخرجه واحتمامه انه سالقى اجلا ذا مصرع اذا دنا الحين المعلوم بالحتوم
وذو لحسنان الموت بانه بارق وانى السنان الذى يكون هو الموت فلا اختار لنفسى الا ما لا يكسبنى عارا
وفى الكلام مع هذا الادب ذكر له التقى القتام والرضا بالقدر وجواب الشرط فى قوله اعلم انى وهى
على ارادة الفا ويجوز على نية التقديم والتاخير وقال بعض بنى فقعس

دَعَوْتُ بَنِي قَيْسٍ إِلَيَّ فَشَمَّرَتْ ... خَنَاذِيذُ مِنْ سَعْدٍ طِوَالُ السَّوَاعِدِ

يقوله استغثت بهولاء القوم ويدعيهم الى نصرته والدفاع دونى فحشت الى رجال كانهم فحول متدة القامات
سبطة الايدى بالضرب والطعن ويجوز ان يريد بالطول الاقتدار والغلبة كما يقال فى المدح هو طويل
الذراع والخناذيذ الكرام من الخيل فاستعارها للكرام من الرجال كما يستعار القروم المصاعيب ومن زعم
ان الخناذيذ الخصيان والفحول فقول بعيد من الصواب ويشهد لما ذكرناه من انه الكرام قول الشاعر وخناذيذ
خصية وفحولا والطوال يكون جمع طويل وطوال جميعا وسقول شرب عذوبة والاذرعت دونها وضعا
مجتمعة ومنصر النسال وكما قيل هم طوال الايدى والاكف وقيل هى شدة الساعد القوى الجلد

إِذَا مَا قُلُوبُ القَوْمِ طَارَتْ مَخَافَةً ... مِنَ المَوْتِ أَرْسَوْا بِالنُّفُوسِ المَوَاجِدِ

انتصب مخافة على انه مفعول له والجواب اذا ارسوا والمعنى اذا تمكن الرعب من القلوب والصدور حتى كان
له الالباب وطارت له الافئدة حيث هولاء القوم فى مواقف الدفاع والتجارب بنفوس كريمة لا تصغى على الرزق
ولا تضطرب فى الذى هى ابيه للثبات صابرة عند الثبات وقوله ارسوا استعارهم ويجوز ان يكون المعنى ارسوا قلوبهم بالنفوس
الكريمة ويجوز ان يكون الباء من بالنفوس زائدة للتاكيد كما قال سود المحاجر لا يقرأن بالسور والمراد ارسوا
النفوس اى اثبتوها اثباتا لا اختلال معه ولا هوج عليها ومنه قولهم الجبال الرواسى وهو اسم الدعائم وواحد
جمع ماجد واصل المجد الكثرة ويقال امجدت الدابة العلف اذا اكثرت لها وقال سعد بن مالك

يا بؤس للحرب التي وضعت — أراهط فاستراحوا

اللام من قوله يا بؤس للحرب دخلت لتأكيد الإضافة في هذا الموضع وهذه الإضافة لا تخصص ولا تعرف وهذا اللام
على هذا الحد لا يجيء إلا في بابين أحدهما باب النداء وذلك مشهور في قولك يا لا عادي الله ولا أباك وما أشبهه
والثاني باب التبرئة في قولك لا أبا لك وقوله يا بؤس للحرب الأصل يا بؤس الحرب إلا أنه أقحم اللام ليؤكد الإضافة يا بؤس
في النصب لكونه نكرة أو كان يجيء معرفة غير منصوب على القسم وقال الشاعر يريد باب النفي على إسلام الأنام
فقال أيها الموت الذي لا بد أني ملاق لا أباك تخوفني والذي يدل على أن هذه الإضافة لا تخصص أنها لا تعمل عمل
في الإضافة التي ... وصف النكرات وجعل البيت تنبيها على عظم التعجب من ما ... الحرب التي حطت الأراهط وأذلتهم حتى
استسلموا للأعداء وانقادوا بعد ما ... الرغبة في الحرب والرهبة منها والكلام على ... التعجب
فكم من ... الذين أدرك ... والرماح ... في ذلك وقوله فاستراحوا ... الاستغناء عنهم ... في
... وأوقعتهم ... تسكينهم حتى ماتوا أو ... بالأمر ...
سبحانه ... ولا يستطيع ... وإن كان سقوطا ... على ذلك عزهم
عن ملكه العزة والرحمة ... الحمية ... والأراهط الجمع يقال رهط وأرهط وأراهط والرهط يقع على ما دون
العشرة وكذلك النفر إلا أن بينهما فرقا ... من أسماء الأعداد ... في الخيل والإبل والغنم

والحرب لا يبقى لجا حمها — التخيل والمراح

يقال جحمت النار تجحم جحما إذا اضطرمت ومنه الجحيم وهذا الكلام جار مجرى ما قبله ... بالذين ذكرهم
وأعلمهم بأنهم كانوا أصحاب خيلاء وبطر ومراح ونزق فلم يبق أقدامهم عند اللقاء ولا صبرت أنفسهم لدى الكفاح
فقال معرضا لا يبقى لنار الحرب كبرياء المتكبرين لا اختيال المختالين بل ... القتل ... والإعزاز
والقتل والصبر على الأضداد والاستسلام عند الإقدام وقوله لا يبقى لجاحمها التخيل والمراح يجوز أن يريد به صاحب
التخيل فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه ويكون المستثنى في إلا الفتى ... وهو أوكد البيت الذي يليه ... في
الكلام ويجوز أن يكون الثاني من جنس الأول ... الوجه الأول لا يكون من جنسه والاختيار في الاستثناء بعد

إلا الفتى الصبار في — النجدات والفرس الوقاح

وقوله إلا الفتى الصبار ارتفع على أنه بدل من التخيل وهذا لغة تميم ولغة سائر العرب النصب فيما كان استثناء
على جهة ... كان جائزا بعد النفي لأنه يكون ... من الأول ... والنصب كان جائزا على كل وجه
والنجدات الشدائد وأصل النجدة الحبس ... ولا يجوز أن يكون اسم الفاعل ... لأنه اسم
الفاعل من صبر يصبر يقول لكن لا يبقى ملابس الحرب والصبر على شدائدها إلا الفتى الحسن الثبات ...

والفرس

والفرس الصلب الحافر على الحرب ويقال فرس وقاح ... وهو في الوجه ... الجمع
والنثرة الحصداء والبيض — المكلل والرماح
هذه الآلات التي يحتاج إليها الصبار في النجدات من أهل الحرب ... الدرع الواسعة المحكمة النسج
ويقال النثلة باللام أيضا والحصداء المحكمة ... يقال الحصد يحصد حصدا وأحصد ... وهي محصدة
ويقال ذلك في الأوتار والحبال والدروع إذا أحكمت ... ويقال هو حصيد ومحصد ... وقوله
البيض المكلل ... المسامير ... كأنما ... والمغفر ... على ... الحرب ... في نفسه
يرجع إلى ... ومن ... ولم يصف الرماح الأ ... يقال لا عالة
والكر بعد الفر إذ كره — التقدم والنطاح
بين ما يحتاج إليه الصبار من الأفعال في الحرب كما بين الآلات التي من شرطها استصحابها وكأنه قال لا يبقى لجاحمها
الكر بعد الفر في وقت يكره فيه الإقدام والتقدم والنطاح والتحزم وبعضهم يروي هذا البيت في غير هذا
الموضع والصواب هذا الترتيب وجعل النطاح بين الكباش مثلا للمقاتلة بين الفرسان
وتساقط التنواط والذبات — إذ جهد الفضاح
هذا معطوف على قوله وضعت أراهط فاستراحوا يقول ... التنواط والهجنا الذين ... العرب
فلم يكن ... والتنواط المعلق في الأصل كالتزواد والتكرار وكان المراد ذو التنواط فحذف المضاف وأقيم
المضاف إليه مقامه ويجوز أن يكون وصفه به كما يوصف بالمصدر وذكر بعضهم أن التنواط ما يعلق على الفرس
من أداة وغيرها وإن كان في الآلات ... ثم أطلق تشبيها على ... وقد استعمل هذه اللفظة في الدعي
فقيل هو منوط وقال الشاعر وأنت زنيم نيط في آل هاشم ... كما نيط خلف الراكب القدح الفرد فعلى هذا
يجوز أن يريد بهذا التنواط الأدعياء وقوله الذبات يريد الأتباع والضعفاء ويقال لهم الذنابى والأذناب
أيضا وكما قيل هذا تشبيها بذنابى الطير وقيل في الرؤساء القدامى لأنهم الأعلون وذكر بعضهم أن الذنابى
لا يقال في الناس وإنما يقال أذناب ثم اشتد ... هم الأنف والأذناب غيرهم ومن يسوي بأنف الناقة الذنب
ومن حيث جاز الأذناب استعارة جاز استعارة الذنب والذنابى ... ولا فصل وقوله إذ جهد الفضاح
معناه بلغ بالفضيحة جهدها لم يبق ... في الوقت الذي ... إلا من يرجع إلى كرم
منشئه ويحرص على المحافظة على الشرف بالغ
كشفت لهم عن ساقها — وبدا من الشر الصراح
أخذ يتقوم ما جرى وقوله كشفت لهم عن ساقها مثل يضرب لشدة الحرب وإنما أهلها في ذلك الوقت يكشفون عن

الموق فيقول الفعل لها والمراد انكشف الحرب لهم عن تفرج هيجها واشتدادها وقد قيل الساق اسم الشدة وفسر عليه قوله
تعالى يوم يكشف عن ساق فيقول المعنى يكشف عن شدة وكذلك انكشف الحرب عن ساقها معناه ابرزت عن شدتها
وقوله بدا من الشر الصراح اي الخالص الذي لا يمزج بغيره ولا يحجب بعده صلاح ويقال صريح وصراح كما يقال
طويل وطوال وعريض وعراض ويقال صرحت الخمر اذا انكشف عنها زبدها

فالهم بيضات الخدور ... هناك لا النعم المراح

اقبل يصف ما اتفق في الحرب اذ لم تحدث المال والمراد في النفوس وقوله فالهم بيضات الخدور يجوز ان
يراد به ما اهمهم في ذلك الوقت الحرم النساء المخدرات اللاتي كالبيض مكنونة صيانة وحجابا لا الابل المراح
حفاظها كما تحرسونها هممتم ردها ويجوز ان يكون المعنى ما همهم بامر النساء لا الابل والمراد انهم كانوا يغتنمون سبي
النساء والحاق العار بهن لا اغتنام الاموال وتشبه المراة بالبيض لحفظها او لونها [illegible] وقال الخليل
بيضة الخدر هي الجارية المخدرة الجميلة وانما قال المراح لان النعم مذكر ويقال سرحت الماشية بالغداة وراحت بالعشي

بئس الخلائف بعدنا ... اولاد يشكر واللقاح

اولاد يشكر هم من جملة من دخل الحرب فيقول ان خلفنا من لا دفاع به من الرجال والاموال فبئس الخلائف
بعدنا اولاد يشكر جعل اولاد يشكر كاللقاح وهي الابل الحوامل في حاجتها الى من يذب عنها ويحامي عليها ورواه
بعضهم واللقاح بفتح اللام وهم بنو حنيفة وكانوا لا يدينون للملوك ويكون الكلام على هذا هكذا

من صد عن نيرانها ... فانا ابن قيس لا براح

يقول من احجم من الحرب وكره الاصطلاء بنارها وعجز عن الثبات في وجوه اساتها فانا ابن قيس
لا براح لي عنها ولا عدول [illegible] المشهور بابن السقي من الطويل [illegible] لا براح الوجه فيه
النصب [illegible] الى رفعها وقال سيبويه جعل الكلبي ترفع بالنكرة وجعل الخبر مضمرا [illegible]
حين لا مستصرخ [illegible] مستصرخ ولا براح لي في الحرب وهذا شاذ في الشعر لا يكثر وجعل
براح مبتدا والخبر مضمرا [illegible] ذلك اذا تكررت [illegible] لا درهم ولا دينار ولا عندي ولا امة الا
جوزه الشاعر الرفع مع النكرة [illegible] اصل ما ينبغي الرفع [illegible] التنجي الى اصله
ويقال ما برحت من مكاني [illegible] فعل كذا [illegible]
فلا براح الاولى [illegible] الزمان ولا بد له من خبر **وقال جحدر واسمه ربيعة بن ضبيعة**

قد علمت بيض وآل كنده ... وشفعت بعد الاهان جفنتي
ردوا علي الخيل ان الَمّت ... ان لم اناجزها فجزوا لمتي

قد علمت والدتي ما ضمت ... ما لففت في خرق وشمت
اذا الكماة بالكماة التفت

هذا توجع وتحسر والمراد اني قد استقبلت وكان هذا الامر من البيتم والايتم والتشعب قد اشتد ووقف
دنا قال هذا لانه كان سيم قاتل يوم حلاق اللمم ان يحلق شعره اذا كان [illegible] ذلك شعار الهم وهذا اليوم من
بكر وتغلب وكان جحدر هذا حسن اللمة فرع لا يستجيبها الروع ترمد النساء فلا اكره اقتسام شاهوه الا
سنة مستقل [illegible] مادكرت ستمور بالبيند وتخيرهم من التسنيين مما دعت بينه وكانت شريطة حلقت على الحظ
عدل على منا [illegible] انشد [illegible] بين بذل الروع تجربة [illegible] ويتكلم [illegible] اللمة اذ لا
ولد لذلك كان يفعل بالاسير عند المن عليه ثم ذكر ما انشا عليه وفتن فيه من وقت الولادة الى الاحتلام من العناء
والكفاية والذكاء والتشريف قال قد علمت والدتي ما ولدته الى نفسه [illegible] انا تلعف في [illegible]
حين لفتني ولدي [illegible] اذا تراكبت الاهوال وتلاحقت الابطال وضاق المكر والمجال ولاحقت الابطال
بالرجال فهذا سبب [illegible] النفس على القتل وصبر الشرط في مناجزة الخيل فعل فعلها مسده اليتم
الذي هو اليتم الفرد ويقال سمي الذي يموت ابوه واليتيم كما انفرد وقيل اليتم في الناس من الاب وفي الام
وفي البهائم من الام وقد لاحت مصدر الايتم والايم والايم التي لا زوج لها والكمة قال الخليل هي المراة
لا زوج لها الابن يجهد [illegible] فقال الشاعر [illegible] هي كالمراة [illegible] هو يعني بحدبه الكمة المراة التي تخلى
من حيث كان لكثرة ذهم اضاف الى نفسه والنعت والتقريع الجزء الشعري وتقليبه وقوله ردوا على الخيل
يريد امرا او حها الى في المناجزة المعاجلة بالقتال ومنه انجاز الوعد ونجز الشيء وقوله ما لففت في خرق
بدلا من قوله ما ضمت والتكرار على هذا الوجه تفهيم للقصة **وقال شماس بن اسود الطهوي**

أغرك يوما ان يقال ابن دارم ... وتقصر كما يقصر من العرك أجرب

لفظه لفظ الاستفهام والمعنى معنى التوبيخ والتقريع ويقال الغرة اذا غشه ووعده بما لا يجب [illegible]
سبب ويقال ما غرك منه اي لم وثقت به وما غرك بي اي اجترأت علي وما غرك بحق اي لم اغفلته حتى فقط [illegible]
قول الناس فيك هو ابن دارم وان اخرت عن ذلك واقصيت في نفسك كالمقصي للبعير الجرب من الابل [illegible]
الاعداء وكان حكم مثلك الاسفه [illegible] الذكر مع سقوط القدر ولا سكن من الناس [illegible]
اسما [illegible] هذا منتظم بقوله ابن دارم يجوز ان يكون مبتدا وجزء محذوف وان يكون خبرا والمبتدا
محذوف والمعنى في الوجهين [illegible] او هو ويقال بعير جرب وجرب والجمع جرب كما جرو [illegible]

فسوف يلقاكم نوتر بنا الحرج غيرة ... كذلك عنوك العزيز المذرب

برزعن المذكور كان لمرحا بة هشيمة بن دارم داستاق مالد فقال أواه الضيح قوشا وهبة ان ابن دارم
مالجاره منه وصليما صحبه من مال مقتدر بان بيه من بعض ببتا ولدها فقد قال الحكم حكم في مثلا
فانه سكم عكونه جاره سهر فا بجزمن الاقتصار الى الاستقاط ثم قال كذلك يجزيك او يبيسك الرحل
الجليل العزيز المجرب وهذا الكلام ايضا كذلك معروف يجرى مجرى الالتفات كانه لما بعث اليهم فخاطبهم
بكلامهم ومقرعا بذلك وكلا يمتنع ان يكون صرف الكلام من خطاب الجماعة واقبل يخاطب الواحد ويقال
عزوه اذا كفه من المكروه وحسبك على مراد قال لبيد فاحزها بالبرمة الاصل

فأدِّ إلى قيسِ بنِ حسّانَ دَوْدَهُ ... وما نيلَ منكَ التمرُ أو هو أطيبُ

يخاطب ابن دارم متوعدا ومعيرا ويقول احرح ما في ذمتك من ذود قيس بن حسان اليه والا لزمت
ظلم عرفت ان ما بنال منك كالتمرة الحلاوة او هو اطيب والمعرفة من قبل الاخذ الى قريب منك او بعيد
منك مع سفها المنذر وسقوط العزة لا يحتمل عليك ضعفا فلا يبقى الرد فيما فانه يعد فيما عذرك لم رده
قبل ان تسول لها قيمة وتسوم سعيه والاول قولهم صاحبك واول الحال كانه قال ادعه اذا الحلب
دقوله او هو اطيب الجيد من التمرة والمعروف من الخير جانب فقد صحح شاهد او هو الا باحته وقد نقل الى المعنى

فلا تَسْلِمَنْ حَمَّ ابنِ عمرِو بنِ مرثدٍ ... تَعُلُّكَ وَصْلَ الرِّحْمِ عَضْبٌ مُجرَّبُ

يقول ان لم تسل دعك هذا الرد فعقباه المعتق بوم بزداد من نفسك سمة الجاهل الذي يجهل فيما
لا يمكنه الخروج منه والاكل ولا انتقد يجا استرارها عليك سلة الرحم والخروج من الحتم سيف قاطع لا تنجح
عليك ولا ما فى ماد سك من طرفه من الامثال السائرة التى يجا رون الشعر فيها زهيرة ومن بعض
الرات الرباح فانه يطيع العوالي ركبت كل لهذم: وقال حجر بن خالد

وجدنا أبانا حلَّ في المجدِ بيتَهُ ... وأعيا رجالاً آخرينَ مطالعُهْ

قوله حل في المجد بيته في موضع المفعول الثاني لوجدنا لانه يعني علمه والبيت لا يحل وانما يحل فيه لكنه جعله
على السعة والمجاز لان المعنى لا يحتمل ويقال ويحلون على الكلا لا انه اذا ما سكن فقد علمه وقال الاخر حلت
بيوفا في رباع ممنع فيقول علمنا بالاختبار في طلب العلى الاجتهاد في شأن الهوى للتمر بحكي بيت
ابينا من ذروة المجد والتريف فلم وفت لا يحلى ومطلعه بعيد لا يمكن ادكان مداه الغاية التى لا يبلغها

مثنى فنح الكامل والاشال للاحق

فمن يكُ منّا لا يبيتُ بمثلِ سعيِهِ ... ولكنَّ منّا من يَغُلُّ فقوى تابعُهْ

يقول من الجبل كانه او الانتقال الى درجة يتحقق على يحقق وقف دونه وقصد به طرفه

وكان انتهى غايته بعد استغراغ مجهوده ان يكون تابعا للرد ولما عقب كما سا واتبين ميلا حرا ومشا
في طاعة سبيل اليه ولا مطمع فيه وقد سلك الاشيء هذا المسلك فقال كل يبرجى ان يلحق ذرعا
وذكر الادر قال الحسن في الاستعارة مع ذكر السعي وقد قيل لولا السعي لم يكن المساعى

نسودُ غنيَّنا من سِوانا وبَدْوَنا ... نسودُ معدّاً كلَّها ما بدا وضحُهْ

الغنى من دون الرغيب لكنه يليق الرتبة والبدو والسيد جبها مع من او كيه سيادة فكان المراد بها
الاهل في الرياسة والثانى واصله من غيث الشيء ومن حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم لا اخوف
والحفز لا توجد في السنة مرتين وقال غيث الشيء غبنا ثم تبنى المثنى ثنيا وماتحن هو بريبنا اثنيا
هذا الضعف ويقال ضعفت الشيء فصقا في معنى ضاعفت ضعفا ثم المضعوف ضعفا والمضعوف به ضعفا
قال لبيد ثم ما المني مسنوح واحد واسيرطه ثم البنا العظم المنفصل بما عليه من اللحم كانه من هذا قال اعلب
الشيء ابدا العزيز وضعف البيت المعنى فينا الاصل في عزنا ساداتهم وعلاهم والرغيب منا يسلم له الرياسة
على قبائل معد كلها اعز بها عارض فينا ولا مدافع عنها

ونحنُ الذينَ لا يُروَّعُ جارُنا ... وبعضُهمُ للغدرِ مُسْمٍ مسامعُهْ

سيفه من هم ومنعهم ودفاهم وحفظ عهودنا لجارهم والعقيم جبلهم يبقى مسامعهم عن نذر وهوعذوا
مسلوب ثم قال مرضاتمنعه ومعنى الناس لم يستحل من الغدر وتستر به ومن تضييع الذمار ولكونه منطويا
عليه فيما بانيه على الاحرار نقيم مسامعه عن ذكر العار فلا يبالى بيته الناس فيه ولا يانف من تحيتهم افعاله
وفي طريقه قول الاخر ان يحبو الهو عذرتا او مخاطل لا يعطلوا بعيد وعليا به رجال كانهم لم يعقلوا
وكان وجه الكلام ان يقول لا يروع جارهم حتى يرجع من الصلة الى الموصول الذى لكنه لما كان المقصود بقوله
نحن والذين شيئا واحدا لم يبال برجوع الضمير الى كل منهما وقد مضى مثله

تُدهدِقُ بَضْعَ اللحمِ للباعِ والنّدى ... وبعضُهمُ تَغلي بذمٍّ مَناقعُهْ

الدهدقة الدسم والبضع القطع من بضعه ذلك ركنا نسلا على المقاصد بسوداتها ويجوز ان يكون البضع جمع
بضعة فيكون المعنى انا نتبلها في القدور فتطبخها ليسع لها في التقلب صوت والمناقع جمع المنقع والمنقعة
وهي من القدور الصغار وقيل هي من الاوان الصغيرة وقيل المناقع واحدها منقع واصله ما ينقع فيه الحج
فاستعاره للقدور واما قولهم سنقع البرم فقد قيل فيه ما ذكرنا من وقد تقدم منقع البرم بكرم الميم وفتح
على وعاء القدور وذكر الباع مثل والمراد الكرم وعلى الطريقة الاولى يكون معنى البيت يسع لقطع اللحم
ابدينا دهدقة لقلة نضنا به وسوء مذهبا لمكانها بركاقال الاخر معناه الجز لا يستوى معاملة ولا يلاحله

اللحم الا عندنا ثم على الطريقة الثانية يكون المعنى يقول عندنا يقيد اللحم فاذا قلنا انما [illegible] الضيف

والكتاب بالحمد [illegible] المجد [illegible] وهذا شيء [illegible] الاتباع [illegible] ومعنى الناس [illegible]

بالعين [illegible] الذي كان [illegible] السعر [illegible] الناس في موضع الحال تقديره [illegible]

وحلبنه من الكف فينا اذا شتنا　　سديف السنام تسر بيرا منا يعني

[illegible] من السيف [illegible] يكون [illegible] القطب ان يكون [illegible] الجيد [illegible]

[illegible] سديف السنام والعين [illegible] في الوجهين [illegible] اذا اشتد الزمان [illegible] الضيف فينا

بالكل سديف السنام من الابل السمان [illegible] الجفان والسديف قطع السنام ويقال هو شحم

السنام ومعنى اذا شتنا اذا [illegible] الجدب كما [illegible] من الاكل والعين [illegible] الكيرات [illegible]

[illegible] الابل [illegible] القيظ [illegible] ويقال [illegible] ايضا والرعي

من كل [illegible] الحال [illegible] والعامل فيه [illegible] قال [illegible] الاسباع

منعنا حمانا والسنابك ريحنا　　بحمى كل قوم مستجير ما بعه

يقول اذا احمينا [illegible] اخر [illegible] احمينا الناس [illegible]

[illegible] القبايل [illegible] الاحمية [illegible] المراتع [illegible]

بحمى كل قوم والمعنى [illegible] المتبع [illegible] القهر [illegible] وهذا اشارة الى [illegible]

[illegible] من [illegible] على الاخر [illegible] العقل [illegible]

[illegible] ويجوز ان يكون اراد [illegible] من [illegible] الضعفا من الاجانب في

[illegible] الاجابة [illegible] الجماعة [illegible] الجوار

[illegible] ويقال [illegible] والمعنى [illegible] وقال ايضا

لعمرك ما الباء بن عمرو　　بذي لوثن مختلف الفعال

[illegible] حسن الوفاء [illegible] على طريقة [illegible] في الشدة والليان [illegible]

ما هو [illegible] مخالف بالمنظر [illegible] الامر [illegible] الاخرى [illegible]

على ان يجيب كل ناعق ويتبع كل قايد [illegible] وان [illegible]

فذاك اتانا جبار باد　　معضلة وعاد عن القتال

[illegible] المنكر من الامر الشديد وفي القران لقد جئتم شيئا ادا وقد [illegible]

[illegible] المعضلة الداهية [illegible] العمل [illegible]

للاذي

[illegible] ذكر انه [illegible] المثل [illegible] يخالف [illegible] عليه هذا

الرجل [illegible] تارة [illegible] مكرهم [illegible] فيه [illegible]

فنفرق مجامع الكتيبة منهم　　بابيض ما يعيب من الصقال

[illegible] الكثير والتفرق [illegible] يقول [illegible] سيف [illegible] لنصقل

ولا [illegible] الابل [illegible] ويقال [illegible] ليس [illegible]

[illegible] على [illegible] السيف كل يوم ولكن المراد [illegible]

صاحبه [illegible] كل يوم [illegible] ذكر [illegible] المثل [illegible]

فلولا انا شهدنا كم نصرنا　　بذي لجب ازب من العوالي

يقول [illegible] الرماح [illegible]

الرماح [illegible] ازب [illegible] على طريق الاستعارة لان اصل الزبب [illegible] المثل

ازب [illegible] العين [illegible] الوجه والعيون لان [illegible]

[illegible] والعوالي جمع العالية [illegible] الرماح

ولكنا نأينا واكتفيتم　　ولا يأتي الحقوق من السوال

[illegible] واكتفينا يقول [illegible] واستغنيتم [illegible] في كل [illegible] فلم [illegible]

[illegible] الكرم [illegible] الجليل [illegible]

[illegible] واكتفينا [illegible] الكفاية [illegible]

لم [illegible] الحكم [illegible] الروايتين [illegible] الحسنين [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] ولا يأتي الحقوق [illegible] القلوب في

[illegible] ويقال فلان [illegible] وقال [illegible]

اذا كنت في سعد وامك منهم　　غريبا فلا يغررك خالك من سعد

يقول اذا كنت بعيدا من [illegible] من قبل ابيك [illegible] بسبب الخؤولة

[illegible] كان [illegible]

الاقام بالابوة لا بالامومة [illegible] الخؤولة [illegible] بعيدة من القريب [illegible]

[illegible] فقال [illegible] ابنا [illegible] ابناء الرجال الاباعد [illegible] سعد

[illegible] مستقبلا على الحال ويكون العامل فيه [illegible] ويجوز ان يجعل

في سعد العوا وعجل منها جنايا حزين كان ... ولا يجوز ان يجعل الحق في اللفظ الحال والمعنى لا يتغير فخالف سن
لون المهوى هو الخاطب ومثل هذا قولهم لا ابيك ها هنا وقول الاخر ان الزيادة لا يصيبك الشيب

فلا ابن اخت القوم يصغي اناؤه ... اذا لم يزاحم خاله باب جلد

يقول ان ابن اخت القوم مضيع من الحظ منقوص الشرب مائل الاناء والحوض متهدم تجده ابدا يشتد به
وهو ممن يؤتى بساحة المره وهذه الامثال سائرة في المضيعة لحقوقه ... الاخوال وان كان
بين ظهرانيهم لان الحمية انما تبعثها ... في الاعمام والمنتسبين الى الاباء وجعل باذلم يزاحم مقدم مع
تراوف الاسعاد والاناء واستعارة الاناء كما قال زهير ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم
الناس يظلم ومن هذه الطريقة قول نابغة جعدة كتيح الحوض قد كنت ... ليس بعلو فوقها القترة
وان كان في الكف ما البرغ الاسعاد فافهمه وقال بعض بني جهينة

الا هل اتى الانصار ان ابن بجدل ... حميدا شفى كلبا فقرت عيونها

هذا الاستفهام طريقه طريق التمني واظهار الطلب الى ان يكون الانصار شركوه في العلم بالحالة التي سرته
ويجوز ان يكون اخرج الكلام على هذا التبليغ فيقول هل تأدى خبر حميد بن بجدل وما كان من سد خلتها
على وقوع اقرار عيونهم منهم وسنا سر قلوبهم مما كان نزل بهم من مداويهم وانهاج منها نار حقودهم

وأردى فينا بالهوان ولم تكن ... لتطلع الا عند ابن حبيبها

يقول واصل حميد بتبليغه بجعل الذل والاهانة والعنف لهم ... كانوا من محاربة كلب ... لتعرض
لهم بالسوء ثم قال ولم يكن قبيلة ... الا عند ما نيل منها ... الرحم ... نجا
نابيها وجا جاء الكلام من قوله لتطلع لام الجحد

فقد تركت قتلى حميد بن بجدل ... كثيرا سواجيها قليلا دفينها

هذا بيان ما حل بقيس يقول تركت القتلى الذين اباحهم حميد بن بجدل بالعراء وقد كثرنا نسائهم النواحي
وجعل دفاينهم في الارض ... نقطع باسيف ما يقع اليه ... السباع ... الطير
والفعل منه سجى يسجو ... بكسر الحاء ... وذلك لا نقلوا منها
ولا سجو واضاف قتلى الى حميد لانه الموقع بهم والفاعل لهم

فانا وكلبا كاليدين متى تقع ... شمالك في الهيجا تعنها يمينها

هذا الكلام تحميد وتنبيه على ان ما جمعهم وكلبا في نهاية القوة والاستحكام فلا تميز بينهم ... ولا يحتاط
عليه كله ولا افضل فيهم كاليدين اذا وقعت احداهما الى شدة عاونتها الاخرى وجعل الشمال من اليدين

وهي

وهي اليمين مثلا لانفسهم وقال المعلل اليشكري

ان كنت عاذلتي فسيري ... نحو العراق ولا تحوري

يستعطف من لومها ... تبديل المال ... وقوله الاقتار ... فيقول ان كان ولابد
او تمادى عذلك والاسترسال فيه ... فارقتني ... نحو العراق ولا رجوع ... قوله لا تحوري
من قولك حار يحور اذا رجع ومنه قول الناس نعوذ بالله من الحور بعد الكور لان المستأنف راجع ويجوز
ان يكون ... ولا رجع

لا تسألي عن جل مالي ... وانظري كرمي وخيري

قال الخليل الخير الخير يقول اتركي البحث والفحص عن ... وتكون اعلى ... وخيري
وحسن ... وقوله انظري معناه ... على هذا ... الى الموت ...
يعلموا ذلك ... العلم ...
وعلى هذا قول الشاعر ...

وفوارس كأوار حر النار ... احلاس الذكور

يقول ورب فرسان ... واشتعال النار ... من الذكور
اللزوم الشديد اذا كان ذلك دابهم وشأنهم ... وقوله كاوار حر النار الاوار التوهج
الالتهاب ... ويقال ... النار اذا ... وكذا كان ... الاصل في
اوار ... ان يكون ... قبل ... الهمزة ... التي هي
فاء الفعل همزة ... وقوله احلاس الذكور ... الحلس كل شيء ... تحت
الرحل ... عن ابن الاعرابي ان الاحلاس ... الحلس ... الخيل اذا ظهر
لكل ... من ... تعلق ...
والخيل بالكلام ... هذا ... الاحلاس ... الافعال

شدوا دوابر بيضهم ... في كل محكمة القتير
واستلأموا وتكتبوا ... ان التكتب للمغير

قوله شدوا دوابر ... والمغيرب ... سقطوا ...
شدوا ما كمن ... الماس ... الدرع والدوابر ...
المغير ... في الحرب والحالات ... لان ... اذا قطع دوابرها

نقلت من الكتب وقوله واستلاموا الى لبس اللأم وهي جمع لامة ومثله وفعل قليل ومثله من تبرة وتبر

وهي من الملامة المطلوبة في نظم الحلق وسرعها ولما كان الواو العاطفة لا توجب ترتيبا لم يبال ان جاء

واستلاموا وان كان لبس اللأم مقدما على لبس البيض وشد دوابرها ايضا وقوله تلبب المعين

يجري مجرى الالتفات والتلبب والتحزم وقيل هو الاستعداد والتهيؤ ويكون الاستفهام هاهنا على انه

الفوارس الموصوفون كانوا معيرين

وعلى الجياد المضمرات	فوارس مثل الصقور

الواو من قوله وعلى الجياد المضمرات فوارس واو الحال كانه قال شدوا دوابر بيضهم والحال انه يجد فيهم

فتيانا واستعدوا اسرعوا للغارة او للدفاع المعتمدة باشارتهم هكذا يقال وعلى الخيل العتاق المضمر

فرسان كانهم في حدة نظرهم وارتفاع ابصارهم واقدامهم وسرعتهم مثال الصقور فيما للصيد وجمعه من بيوته

التي جاءت بما يجيء وانا اعاد ذكر الفرسان مع الجياد لتباعد ما بين رتبتها وما بينهما وجواب

اخر بين هذا ولكن وهذا البيت يجعل في الاخبار بعض اخر يزيد عليه

وإذا الرماح تناوحت	بجوانب البيت الكبير
الفيتني هش اليدين	بمري قدحي او شجيري

انه يجي بالسخاء والكرم كما يجي بالثبات والتشجع وهذا الفصل تفسير قوله وانظر كرما معنوي

فقوله واذا تقابلت الرماح وان الشتاء ووقت الجدب والاعمال حتى تزعزع جوانب البيت العظيم لكلوم

والاركان الفيتني هكذا ويقال بيت كبير اذا كان عظيم الكرم كما يقال رجل جسيم بدين اذا كان عظيم الجسم

والبيت وكثر البيت وكرم بالشح حاجته وتعتبر الكرم هذا ابلغ واحسن من ان يجعل في معنى المهدوم

المكسور وعلى هذا تشبهه وقوله الفيتني جواب اذا يقول تجدني في ذلك الوقت خفيف اليدين

المزاح ومعه حسن الاخبار فيما لي ما لي الناس حيا على ضرعها وحمل الكلف في اداراتها وقوله او شجيري

الشجير الغريب يقال فلان شجيري اي بما ابتاعها به منها يترك به نفسه ازمن العرفة او احاد الابل

مع قلة ما كان كالشجير فيما جوها والتجمل والخلق الحسن ويقال ما اشبه شي الشجير الا ما استحق ومن هو شاك

ولقد دخلت على الفتاة	الخدر في اليوم المطير
الكاعب الحسناء ترفل	في الدمقس وفي الحرير

ذكر انه اوقات مقسمة بين الجد والهزل واحواله مستوية بين لوازم الحقوق ولواحق الفضول فيقول

ولقد اطلب الفتية مقدرة فيها للرفق ومهمومة في الحال التي فيها لطلب العبادة سعادة ها عند حلت

ها

١١٠

على الفتاة المحجوبة في الحجب اوقات اللذة وهو ما اشار اليه بقوله في اليوم المطير ثم وصف الفتاة

فقال كانت ناهدة الثديين حسنة الخلقة سوية الخلق من التعمة والنعمة حتى تجنحت في ملابس الحرير

الملونة على اجناسها المختلفة والدمقس الحرير الابيض قال امرؤ القيس وشحم كهداب الدمقس

المفتل واذا كان كذلك فقوله وفي الحرير يعرف الحرير الالوان ويشتمل على جميع الاجناس فكانه قال

ترفل في اجناس الحرير الابيض وغير الابيض يريد انها تعارض بها من تلك الاجناس

فدفعتها فتدافعت	مشي القطاة الى الغدير
ولثمتها فتنفست	كتنفس الظبي العفير

قوله فتدافعت هو تطاوعت وانقادت وطاوعت ودفعت مدفع الا انه وضع كل موضع صاحبه فيقوله

فرفعتها ما تلي وبعثتها للتي بها تبعث واسرعت وهي تمشي مشي القطاة اذا وقعت على الغدير

ومشت نحو الماء وهذه المشية فيها يقال الحسن المشي لانها سريعها بالورود ويحبها الحلاوة واشتد

على انه مصدر من غير لفظه لان معنى تدافعت مشت والمصدر التشبيه لان المعنى مشت مشية اي تشبه

تلك المشية وسيبويه يقدر في مثل هذا الموضع فعلا من لفظ المصدر انا وجده والاقدر وجعل الكلام

دالا عليه وقوله ولثمتها يريد وقبلتها فتنفست ومنه اللثام لانه في الفم كاللثام في الانف والعرق

لثمتها فحصل من ذلك تعب تنفست تنفسا كتنفس الظبي اذا عدا ويقال انه في تلك الحالة تنفس

تنفسا عند الورود فشبه تعددها بوجوده كتنفس الظبي البهير والعفير قريب لانه البهر الشديد

في طريقه وقوله ولثمتها فتنفست يقول طرفة العبد يحسب انها اخذت بالحرقة الشباب المنكر لانه

المعنى التنبيه في الموضعين على تناهي الموصوفة في النعمة والرقة

فدنت وقالت يا منخل	ما بجسمك من حرور
ما شف جسمي غير حبك	فاهدئي عني وسيري
واحبها وتحبني	ويحب ناقتها بعيري

قوله فدنت الاديب وقيل الشفقة والقرب من العطف الاوضح المسافة والحق بما لكت تقربه لانه

وعطف فاستدنت انه من ملازمة بدنك ومسائلة تقول ما عرى جسمها وعلى انها الذي يحمل

من حرور اي من اثر الحرور وقد اختلف في السموم والحرور فمنهم من يجعل السموم بالنهار والحرور بالليل

ومنهم من يقول على العكس مما ذكرت قال الخليل السموم بالنهار والحرور بالليل ومنهم من يقول على

العكس مما ذكرت قال الخليل السموم الريح الحارة تكون ليلا او نهارا والحرور حر الشمس فقولها

حتى يقول اصنعنا اصطلاء اشعارها ومكدنا بالعناد واجما بالتعب عليها وقلت ما اغلظ حسبي ولا اثر
في قلوب الاحباب والوجد بك فاسكنه بخير وسيرى ويعرف سيرى هون عليك الامر وحطا عني من هذه
محل حرق المشع وتعلق الملامة منهم ان اشتروا واصبروا على الحكم اذ لم يكن ثم شيء وانطلاق ويجوز ان
يكون [illegible] بالسير فقد قال فيما تقدم من [illegible] اقتدا [illegible] التعلل الى الغدر [illegible] وتوطن دوجتها
و[illegible] هو بيان تقاطع الالفة بينهما وتواصل التضجع [illegible] اما بهما [illegible] سارت لاستدلال الملازمة كما حصل
التالف بين نفسين بما قد اذا انقرض التباعد والافتراق ونشط على كل واحد منهما الاشتياق اقبل ليعودان
تقابلا وتجاذبان الوجد والتوقع كما يفعل المتقابلان وقال باعث بن صريم

سائل أسيدًا هل ثأرت بوائل ... أم هل شفيت النفس من بلبالها

إذ أرسلوني مائحًا بدلائهم ... فملأتها علقًا إلى أسبالها

أسيد ابو قبيلة ولذلك [illegible] هذا الاستشهاد هو [illegible] الجلال [illegible] الى الاخبار ولما [illegible]
[illegible] قل ثأرت بوائل [illegible] لما [illegible] طلب [illegible] ان ادرك شفا النفوس من جهته وبه
والبلبال الحزن [illegible] الاستفهام [illegible] هل لانه ام [illegible] المتصلة ولا يجوز ان يكون العاطفة
لانه [illegible] مدخلها الالف [illegible] شفيت النفس [illegible] ان يريد [illegible] يجوز ان يريد بالكسر و[illegible]
كانه يريد [illegible] الموت [illegible] المصيبة [illegible] اذ ارسلوني
مائحا بدلائهم [illegible] ثارت او [illegible] شفيت والمائح الذي يدخل البئر فيملأ الدلو [illegible] قلبها
بها والحاجة الى [illegible] من [illegible] ان [illegible] نفسه [illegible] طلب الثأر [illegible] كان [illegible]
ان الاستقاء [illegible] لا يكون [illegible] سعدًا [illegible] عن ذكر [illegible] الى [illegible] فملأتها
علقا الى اسبالها [illegible] على [illegible] واسبالها اعاليها [illegible] الاسباب [illegible] بعضهم
ان يريد الى اسبالها [illegible] رجال [illegible] لاتاهم [illegible] من دم [illegible] حمل
لهم [illegible] الدم [illegible] عن كل [illegible] الدلو والمائح لما ذكر [illegible] من خلط
[illegible] بالملاء وذكر بعضهم ان [illegible] المقتول هو [illegible] بن صريم العبري [illegible] باعث [illegible] وهو
ان عمرو بن هند [illegible] ساعيا على بني تميم وكان [illegible] بن [illegible] الصدقات [illegible]
[illegible] ثم [illegible] رجعوا [illegible] الحكم والاستهزاء [illegible]
[illegible] فاقتل [illegible] باعث فارق [illegible] الى [illegible] منكم [illegible]
[illegible] كانت [illegible] ولا [illegible] في قوله اذ ارسلوني

ماتجا

[illegible] او [illegible]

ماتجا بدلائهم [illegible] والاول محمول على [illegible] ومثل قول الاخر [illegible]

إني ومن سمك السماء مكانها ... والبدر ليلة نصفها وهلالها

آليت أثقف منهم ذا لحية ... أبدًا فينظر عينه في مالها

اقسم بمن سمك السماء وهو الله عز وجل ومعنى سمك رفع [illegible] البيت السماك [illegible] بالقسم
في البيت الثاني وهو [illegible] ايضا وقوله ليلة نصفها اضاف النصف الى السماء [illegible] استعمال البدر عند
[illegible] السماء [illegible] كما [illegible] السماء [illegible] الاضافة بينهما على [illegible] في اضافة الشيء
الى الشيء لادنى مناسبة تحصل بينهما وعلى هذا قول الاخر [illegible] اذ كان اضاف الوابل الى
البرق [illegible] قول الاخر [illegible] عن [illegible] ثم [illegible] الطلال [illegible]
[illegible] الى العشية [illegible] الكلام في اضافة قوله
وهلالها وان كان اضافة الهلال الى السماء [illegible] فالمقدر [illegible] كالذي [illegible] الشهر ليلة
[illegible] على [illegible] رفع السماء [illegible] البدر فيها
كالذي [illegible] الشهر [illegible] من [illegible] في
[illegible] وقوله اثقف هو الجواب [illegible] الاكثر [illegible] الواجب [illegible] اراد
الواجب [illegible] لا اثقف [illegible] كان [illegible] الواجب [illegible] من اللام [illegible] التوكيد او الخفيفة
[illegible] النفي [illegible] حرف النفي ومثل قول الاخر فقلت يمين الله ابرح قاعدا لان المراد لا ابرح
فان قيل اذا كان القسم [illegible] من قوله لا اثقف فاين جواب البيت وهل يجوز ان يقال [illegible]
[illegible] قلت ان قوله البيت [illegible] القسم على [illegible] احدهما [illegible] الكلام
[illegible] ذكر [illegible] ثم [illegible] الجواب [illegible] اليمين والمحلوف [illegible]
والثاني انه لما كان البيت [illegible] عن ذكر المقسم [illegible] المكرر اليمين [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الجواب [illegible] الذي قبله
كانه قال لا اظفر [illegible] الكتاب قول الفرزدق [illegible]
[illegible] لان المعنى [illegible] يجوز ان يكون جوابا [illegible]
[illegible] لان [illegible] في
[illegible] في [illegible] الاول [illegible] عما [illegible] المتكلم [illegible]
[illegible] الا [illegible] علم لان [illegible]

وحمارِ غابيةٍ عقدتُ برأسها   أُصُلاً وكان منشَّراً بشمالها

يقول في هذا البيت بانه بعث المذعورين منهم والغابية التي تستغني بمائها عن الحلب وقد تقدم القول مستقصى
فيه ومعنى البيت رب امرأة خرجت مسرعة من خدرها حاسرة الرأس طارحة القناع منهزمة الحال لما استولى
عليها من الخوف وسلكها من الروع والغارة الطائفة والخيل العادية حتى كان خمارها الحولي بنارها مشتوليا
على شمالها وهي لا تبتغي لها استيفاء ولا ذكرها صيانة نفسها حتى دركتها عارية فعلقتها بأخذها حتى شدوت
ما كانت تسلب لها وتربت وجهها وأنما قال أصلا لان الغارة كانت وقعت أول النهار وضحوة فالأصرم
والمدارك يعقبها الفصل الآمن فتشيد عن طريقه قول عنترة ومرضعة رضت الخيل عنها وقد عقدت القاء

ومقيلةٍ تبكي علينا قومُها   متغطرسين أنجبتْ من خلّتها

المقدم في البيت الأول ما أتى في الشأن بما صاره عليه انهما بدفع الشر بالجلد ومقصدها في تكرير يكونها
للشر والشع وكا وهات المقع والرقاع فيظلم ذمته كريم حتى بطل الحد وعرضها القائم بأرضها متكبرة حتى
يحيصا منها من الكشف ديناو صفتها من عقبة لكنها انا اخرجها من خدرها ولوجها الى العدو والحب
التلبس شرع من اجتماعها سيدير خطها مدابة رست نادى كانت شوقت وكانت اطفت

وكتيبةٍ سُفعِ الوجوه بواسلٍ   كالأُسدِ حين تذبُّ عن أشبالها
قدّمتُ أولَ عُنوانٍ رعيلَها   فلففتُها بكتيبةٍ أمثالِها

يذكر انه يجمع بين الجيشين العظيمين مدبر المحاربة جيلا أحدهما على الآخر وانه عند ذلك يكون المتقدم فاشيا
والمرتب والصابر فيقول رب كتيبة قد غيرت العادات والصبر على الأبعاد كاسوحت الوانها بما يقاسيه من
التعب ودم لعينهن الأسد وكا يمليكة باسهاوجنادها وما لدى اليمين في بتاد شرقها الأسد الأذنب
عن حرائها ودفعن عن صحبتها انا دفعت أولها فلقيتها باشباهها وفتاوى لينا بتكا ندها من أهل العدد والعدد
والجلد والشدة فان قيل لم قال أول عنوان رعيلها والعنوان هو الأول وعلى ذلك قولهم عنوان الكتاب
فعنوان الشباب قلت كانه أراد ما يسوي أوايلها فأضاف الأول إلى العنوان لذلك وكما قال الأول
والمرابق ضدها فان الأدنين والأوكحتي ولكن حمل التعويل طيه ونجيل ما بعدهم كالتابع بعيد انه تقدم
ودل على الأعيان والأفراد ثم أضيف بهم منهم وحقيقة العنوان ما أشيف الشيء اذا استأنف
والقبيل من الخيل والرماح أوايلها وقوله بكتيبة أمثالها قال مثلها الجاز ولكن مرجع على معنى الجمع
الكتيبة لا مثلا منها

وقال ———— محرز بن المكعبر

نجّى ابنَ نعمانَ عوفاً من أسنّتنا   بغلُ الركض لمّا شالت الجذمُ

قال

قال الخليل الأوعال الأشعاء في التوريع ومحل فيها بين جبال أبو في أرض العراق وقال غيره هو الأوعية
ابعاد وحلي اتقد هذا الرجل من بعدها فنا استهجأ الدرمي في سرط حشا كرار الركض أما لما رعت بقاياه السهاد
تعرف بها الخيل وتستدبر بها العدد وهذه اشارة الى وقت الاحرام وعند القائلين في القاف والركض
ينتصب على انه مفعول من الأوعال كما يقال اعدا السير ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال كانه قال
ابعاد الركض او دخل الالف واللام على حد منطبع في قولهم فارسلها العراك ومعناهما التقريب والشد
منها وما اشبه وحد كل شيء اسلفها الجدب الشيء اذا قلعت والجذمة القطعة من الخيل وغيره

حتى أتى علمَ الدهنا يواعسه   والله أعلم بالصمّان ما جشموا

الدهنا بلاد تميم وقال الخليل الدهنا موضع رمل كثير والنسبة اليه دهناوي ومعنى يواعسه يسيرفيه وميعاسه
وهي الرملة اللينة والسير فيها بسبعة وقالوا وعسا لكان نحو هذا الاول وطبيعة وطأه شديدا وهي في الاثر الكي
وسيع به ثم من سير الابل العواسب من هذا ومعنى قوله يواعسه يريد من عنده والسير في عسيرين البلاد وهنه
والصمان الأرض الصلبة ذات حجارة وتقدمه موضع ما من قوله ما جشموا انتصب على المفعول من جشم فيقال اول
الركض حتى بلغ حال الدهنا وما شابه في رمله ولله يعلم اي شيء تكلف هو واصحابه من السير في الصمان
وموضع ولم يسند على الحال ويجوز ان يكون موضع ما من قوله ما جشموا انتصب على المفعول من فعل وكل علمه
واستعلم ومثاله في القرآن ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وقد تقدم القول في مثله

حتى انتهوا للمياه والجوف ظاهرةٌ   ما الأرض يحملهم عادٌ ولا إرَمُ

الجوف واد وظاهرة انتصب على انه ظرف ويقال ورد الماء ظاهرة اذا ورد نصف النهار واشتقاقه من الظهيرة
وانما يراد في الظهيرة وقد جعل ساحة هذا الظرف وقوعها ما لم يسم فاعله سير المجيرة قبل اسمه وانما يقيم مقامه
عليه انه وعلى هذا يكون ما فيه موضع النصب على انه مصدر هادي عليه حتى انتهوا الجوف الكلام حتى
سلموا الى المياه هذا الوادي نصف النهار سير لم يبر بمثله مقصد من عاش الأسمين والمعنى انهم حملهم
التعب لما ملأهم والاجهاد في الفرار من الهزيمة المتوالية عليهم على ان يقطعوا ما بين المكانين المذكورين في مدة
لو ابتعد الجيش فيه ذلك ما شاء من ارض وقتا والدى سعته ما علم

وقال ———— عامر بن شقيق

فإنك لو رأيت ولن تراه   أكفَّ القوم تُخرَقُ بالقنينا

يقول لمخاطبه متعطفا الشأن الذي سوى بير وحوادث الامر الذي وصفهم حتى انك لو رايت وهل الرا انك مثله
شهد القوم وكيف تخرق بالرماح والنيام حافيها ولا حجاب لوجه لهم ولا كما يقال لو رايت زيدا وفي يده السيف
يقدم كالتتلقون ان سعيد الأجوام في مثل هذا المكان بترك الجواب ابلغ في الأبهام وقوله ولن تراه دعاه

والاكثر ما يقع الدعاء بلا ولن يجي قليلا يقول لن يبارك الله في كذا وفي الدعاء كما يقال لا بارك الله فيه
فضرب قول الله تع رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين على انه دعاء ويجوز ان يكون في له ولن تريد
انها وقعا ما ابدا وتبرد الشي اصوب لانه مثل قول الشاعر وما عمو شاعر لان الطلب يلغ حد لا يرجع
عن المعتاد المنهار وقوله تحرق بالقنا اى تضرب وضع حرق الارض دامنة فيما رمع حرق وبين تحرق
تبع النار وتم الرأى ولم وجهان احدهما ان يكون من الحرق مثل الرفق كان الالف كانت تحرق في الطعن
ولا ترفق لشدة الامر وهذا احسن والثاني ان يكون من الحرق كانها تشق بالطعن ملتئم الاحوال
ونزقها كما قال الله تع ومزقناهم كل ممزق وهذا الوجه اقرب ويكون المفعول محذوفا لان الكلام يدل
عليه ومن روى تخرق فالمعنى يظهر وان جعلت الفعل للفاعل فهو حسن تخرق جاز ايضا على ان يكون المفعول
محذوفا والمراد كانها يظهر مطعونين في شدة وجملة القنين جمع سالم الصاد وهو نادر والاكثر ما يجي مثله
في المؤنث كظبة وظبين وشبه وشبين كانه حمل هذا البناء في جمع هذا الاسم على ما يجي منه في
في اسماء الدواهي كالبرحين والاقورين والفتكرين كانه بلغ ببارقة الناطقين في الصدق وحكى كراع
من القنين ومع يكون كعصا وعصى ويكون من ضعو ولا يلزم ... بلام الفعل يحمل على هذا الوجه ...

بذكى من قنين لهم بنو حبيب ... سوّهم علينا عجز قوم نا

قوله بذكى من قنين يجوز ان يتعلق بقوله لو لبث ويجوز ان يتعلق بقوله تحرق القنين وكذلك قوله من
بنو حبيب يجوز ان يكون ظرفا لكل واحد من الفعلين لانهما ظرفان لسدهما المكان وقوله التي تلحق اشار
اليوم الى الجملة التي بعده لان الاشارة تقتضي الى الجمل من الاخبار والخبر والمفعول والفاعل قبلها
ويقال هو مخرفة ابا ابا اذا اصلت بعضها على بعض حديثها ويقال ايضا هو محرف على الاثر وعلى الاثر
عرفته بانابة تنعقد وعلى حينه الاثر بالثاني والاثر العقبى ويقال جرى بالبرع الاثر به وحكى ابو حاتم فلان
عرف ابه على رجع الثاب قال الاثر هو الذنب عرقا وبيت زهير يشهد لذلك وانشد ابي السيد العين
عرفنا ابه عليه وخفيو والشيئي معاقلة

كفاك النأي من لم تره ... ورحيت القوارب للتيب ا

كانه كلهم الى الاعتبار بعدما قاربها من مشاهدة الحال ودعاها الى الاستدلال والانكار منه بما آل اليه
امرها الذي يرجع عنهم فيما يقول اعتلك بعدك اذا نظرت واعتبرت من الاستكثار والسؤال وعن
يستحق للحال لم تدرك من ما اخطم طرب شاهدين من سار جمعهم وما لك تلك علمت بما تلك الاولاد بان
اهله العتيق لهم اذا بالعوا ملك الاوتار واليه التي في ديار النار وقطعت بالملك في الاباء وسلك الناس

وقوله

١١٣

دوقوله ورحبت قد صعد وصفرع وكان المارين يتعدى بقد بعد ربيع موقع الحال وصفت عينه التكبيرة كانها كانت
تكرر التعابا وعدده مع كل حادثة وعند كل مرة وقال ابو شامة بن عازم

تعودت لعينيه اسوا هيها ... وكانت بلادهم تغلب

يقول اصبحت شبيه ما عليها عادية او شاردة جيادا وحفظ لها وعلى بلبها او بالدهاء اسعدوا لها
بعدان شارف التقليم والاستلام والملاينة والانقياد حتى كادوا يفلبون عليها ويمنعون من حقوقهم
فيما الا طريقا سمحات لوالهم من القصاد لهم وسودوا امورهم على طريق المشاورة والتوكل

بكر العلى وانقاذه ... وبانكر الركبة والقتب

الباء من قوله بكر يتعلق بقوله وبربة بكر في العلى وساغ الوجهان لان المصدر يضاف الى المفعول كما يضاف
الى الفاعل ومراده ان يبين كيف كانت نيابته عنهم وعملا بعد رونهم وكيف جازت بطالهم وجادل عنهم حتى
توسل الى حقوقهم ونزع ايديهم عما انتزعوا منهم من بلادهم وردهم دون ما سوى من اهتضامهم والقضب
اخف من الكور وانما ذكر هذه المراكب ليبين تعاليه الامد بينه وبينهم وتحمل الوانع الشاق الا تحير
في تراعيهم وليدل على كثرة سافاديهم وانقلاب القعود في مجالسهم وما كنهم

اقام فيهم صرخة قائما ... واحيوا اذا ما حبوا الركب

انتصب قائما على الحال ونبه على امره على استداد الجهاد بتردد تكرار الحاجة وعلى اختلاف الحالات وتغير
الاوقات وكل ذلك يحسب استداد سوق الخصام ولينها وانه تكفل بالامر معهم تكفل من يعين عليه الفرض
في حوائجهم فما تبذل نفسه معهم وعملها على مصالحهم فان قاموا قام معهم وان تركوا اربابهم في بيوتكم لئلا
يكون محلا لمعرفتهم عن حيرة ... كالشي من ضعتهم ويقال حبوت ركبته اذا سقط

وان يسلو بك ... تعقبت ارض دا معتقب

فصل بين ان والفعل بقوله يسلو ... بالجزم لم يجز ذلك فيه ... سيلو بفعل مضمر فقد
الظاهر بعده فان قيل فان ان ... المعلوم عمل وهل يجوز ان ... عمل فيهما جميعا قلت انما عمل فيهما بغير
سابع لان اداة واحدة لا تجزم شرطين في حالة واحدة ... الفعل المنزل المضطرب ... في حكم ...
به ولما كان الاسم يرتفع به حتى ... التقدير وان زال سلو ... ساجد فقد ... تعقبت وتعرقبت
ومعنى تعقبت تتبعت وطلبت عقبه ... المعتقب احد عقبة الشي وهي ... ومعنى
تعرقبت ... منه وانحدرت في ... ويقال تعرقبت القرية اذا ركبتها من خلفها وتراقبت الامور ... انما
طلب الحج والحيل فيها وانشدت فلا ... اذا لم يعلك التمتع ... والمعتقب لا

حيلة لا انوا خصم عليك وقال الآخر اذا ما عتبت لم يقربنا اي بعد عنه والتوى ومثل عتبت وجادر
طلب عتبي ومعناه سقت الشي معتقدة لان المعنى طلب ضده ومعهود اي تطرب هل يعلق وهل
بعوج على عهده ومعنى البيت انه دهر ليس واحد منهم كلمة لم يرتضها الصواب اوحيث عودها بغير
صلاح ملك عنها وطلب كما نها اخرى وان منع فاعتبها بها

افر من الشرفي رخوه
فكيف الفرار اذا ما اقترب

رخوه اي حينه يعني اي منع كالشر اذا اقترب منه مالم يتقه ومثله هذا الكلام على انه يتقادى من
الشر ما امكن وانه لا يستعمل البغي ولا يبتدئ الخصم فان جا منه مالا يعدله من اقتاصده كهير الى قبه وكا
معرك الا على القسر على شدايده ووسط الاذى العادين لمخاصمة سلما لكاره وبعد عجاد بالقتال
باتهم ملتق لحوفه وتقويه الى ان يحصل البطش والظفر ويتخلص من لوم اللائمين عما بينهم من العقد والحجا
والكتب ومثله قول هدبة بن خشرم ولا اتمنى الشر والشر تاركي ولكن متى احمل على الشر اركب

وقال ابو تمام ايضا

قل للجرئ لما التقينا
نكب لا يقطرك الزحام

نكب وتنكب بمعنى واحد ويقال هو نكب عن الحق ومنه الريح النكباء العدو ان هبت من الرياح الاربع وهذا
الكلام تهكم واستهزاء كانه يعيره بانه لم يباشر الشدايد ولم يلج الى مضايق الحاجات فيقول اعزه متماسكا
لا يسقطك تزاحم الناس والتكثر الا اللفاظ اسد القطري وهما الخابيان كانه يخاف عليه ان يداس بالقوائم كا
على الذباب والصبيان الفاهم عنانه ومنعه سنانه وهذا في باب الخ ما لم يحد فى طرفيه قول حجل بن نضلة
جا شقيق عارضا رمحه ان بنى عمك فيهم رماح ومثل قول حسنة بن عمرو النفس لا شي بعدها ولكن تعدينا
القنا دماؤه بنحو كنا اليه وفي هذا البيت تعريض ومن التعريض الحسن ما انشده ابن الاعرابي قال السدي
دع عنك البسال فلا تعرض طاه وعض انفصت ماعز وقال الاخر كانه جاك ان ضا مما تكم نرمة

اكلف ان السوية وسط بكر
الا ان السوية ان تضاموا

يخاطب تعزا ام ستوعد او التقرير بالف الاستفهام ولا حرف نفي بعدها فيكون فيه الانتباه ولا يتهالكونه
السوية الانصاف وهو بين الاستواء والشر كالحرمة والتنبيه والخطية ومن جنسها الحافظ فيقول على
الاكابر والحر بسل انصافا وسطه وسط هلكة وفيما بين خندقك وفي محل تركته ثم قال ان السوية
انصافكم بينكم وهذا من باب ابدال الشي من الشي كقول الاخر تحية بينهم ضرب وجيع والقريب يكون
حصر المعنى انه معلوم لهذه الاسما التقلم لانهم لا يتعاقدون من وعدوا المنتسب الاسعلها ولا لها منهم

فجارك

فجارك عند بيتك لحم كلب
وجاري عند بيتي لا يرام

يصف ليوم الوفاء وقلة المحافظة على عهد الجوار فيقول جارك الذي تسيء من لطيفه وتريحه الاكل والاسنا
لم يريه هذا وعوقه فانك عنيد ما يريد يضعف حميتك وتحول همتك واستخفاف الناس لقلة
ونرتك وجاري لا يطلب لا يطمع فيه القنص كما نرى فناي وعزيزه في ما دام متقسكا بحبلها وعصمها
وانما قال ذلك لان التوقع حينما كان لسبب جار واستضعفه الى ان الحج غاية الوفاء اللي الذي تقصده
والغرض الذي كان يرميه وقد جا الحم عنه يضاف الى اسم السيد في الكنايه عن الذنب والاهتمام على
قوله هو لحم موضع وهو لحم على وضم وقد استعمل الشحم في مثل ذلك على هذا قول ابن كشحه شحمه والطايبه
وقول الاخر فلا تحسبي اني ادم شحمة بين يديه ما طاهي شواء ملهوج وقد قال الاخر الكاهن العلويقرن
الكنايه ولست خلاء لمن اوعدا وقالوا في الذليل هو ضيع ساع وهو وضيع سرفر وهو بيضه البلد

وقال عبد الله بن عنمة من بني ضبة بن السيد

ابلغ بني الحارث المرجي نصرهم
والدهر يحدث بعد المرة الحالا

قوله والدهر يحدث اعتراض حصل بين ابلغ بني الحارث وبين مفعوله الثاني وهو قوله انا تركنا فلم نأخذ بدمه
ومثل هذا في الاعتراض بينه وبين المفعول قول ابن النجم وقد جعلت والدهر ذو تقلب عيناى حولا باتا
والشمال وفي القرآن قوله عز وجل ليقولن كان لم يكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم الا قوله يا
ليتني كنت معهم منصول يقولن وكانه لم يكن اعتراض وكذلك والدهر ذو تقلب اعتراض وقوله المرجي نصرهم
بتقديره وتقريع كان ان قال وقوله والدهر يحدث بعد المرة الحالا امره وتخويف وهو ان القوم كانوا تركوا ثارهم
واشتغلوا عنهم فكونه حصل بينهم الى بني الحرث لمعاداة قبل ما رجوتم منهم من جهتهم فلما لم يجدهم عند الحق
بهم فتنتوا فاخذ هذا الشاعر منهم ثم بين هذا الكلام سعلا ومستهيما فيقول ابلغ هولا القوم الذين رجي
نصرهم ولمع في نصرتهم عندهم والدهر ذو تغير وتلون فيقلب حبل الشك اللين والقوي يضعف والعزيز ذليل
يسالتهم اليوم وانتا سين من حال الحال حيث كان وحال الاحوال الضعف والعجز الذي ذكره في قوله يحدث
بعد المرة الحالا وحكى بعضهم ان هذا كما يقال وكنه حال الاخير على الشر والخلاف حال الرجال سوي وفكر
هنا يريد والدهر يحدث الحالة المنكرة بعد المرة وقيل ايضا الحال التراب اللين والحماة فاستعاره للضعف واللين

انا تركنا فلم نأخذهم بدمه
حرا عزيزا واحماسا واخوالا

يقول اذا اليهم انا تفارقه في ما تركنا اي ودي من جهة الاباء والامهات نسارع وعلى وقاع حوادث
الدهر بعاونه وبذل الخيل وهو اسناها فوقنا ولم يعتقن منهم ما فيه بطايل قوله دا اخماما واخوالا كما هم

دعوهم من البرّ والتعطف عليهم بما يكونه عليه الأعمام والأخوال ويجاري مجاري الحق منهم والتأييد بجانبهم وقوله
خزّ حزنا من شأنهم ان يستوفوا لفظ الشيء الذي يريد وينالهم الغدر ويعتذر ما يتبعونه بتأكيد وتقبيحا
على ما هي في معناه على ذلك قولهم ظل ظليل وداهية دهياء وشعر شاعر

فكنتُ أحذ حتى غير مهتضمٍ ... وسكّا الركابِ إذا الوادي بهم سالا

هذا الكلام ترجع ومكهف في أيماننا من قومنا حمل من قتادة بنجيبهم حتى ساروا الى البابين
والتمايز بالأبدان والتناجر حين لكنت ايقاعك يحيق في بني حراميهم فاقتبضها واستوفيناهم بعضهم
ولا يعين اذا صادفنا مختلفين ما عظامهم القرافة والخفاج ويسيل بهم الدالب والدافع ومثل قوله اذا الوادي
بهم سالا قول الآخر وسالت باعناق المطي الاباطح

لا تُخلونا الى مولًى نجدّ به ... مثل الحزام اذا ما لبدة مالا

المولى من البيت الثاني والمولى الأخير فكأنه اقبل على قومه يستعطفهم ويشكو اليهم ما اتفق من جورهم فيقول
لا تخلوا امرنا ولا تكلونا الى ناصر بعد حال وصلاح حالنا دون من قد حالنا وهم اشغال شر وان سقطنا وان لسنا في
ادامج وذلك من سعد بناء وهذا تعريض بما كانوا استقلوا اليهم كانهم كانوا يعيبهم ما يخفون انفسهم ثم لا يعيدون
ما عظم من شأنهم هولاء ويغل من عندهم وفي هذه الطريقة قول الآخر وكنا فوارس يحيى الحريب اذا
مال سرجه فاستندنا منه واوضح من هذا قول ابن احمر وما زال سرجه عن معدة فاحفظنا الجوانب ان كونا

وقال ابن عنمة أيضا

ما ان نرى السيد زيدًا في نفوسهم ... كما يراه بنو كوزٍ ومرهوبُ

السيد قبيلة وكذلك كوز ومرهوب وقوله ما ان نرى ان للتأكيد التي يذكر سيبويه ان ما الحجازية اذا
قرن بان هذه تبطل عملها يقول بنو السيد لا يعتقدون لزيد من التعظيم والتوجيه لها في نفوسهم من الحرمة
والتبجيل ما يوجبه وبنيه من كوز ومرهوب والضمير في هذا من قوله في نفوسهم يكون للسيد ولا يمنع
يكون الضمير لزيد لانه قبيلة ايضا وهذا كما يقال لك في نفسك حق وعنزلة كان زيدا كان له الواجب
من التوجيه والاذلال والتحسين الامر ان في بني كوز ومرهوب ما لا يكاد يجده في بني السيد

إن تسألوا الحقَّ نُعطِ الحقَّ سائلَهُ ... والدرعُ محقبةٌ والسيفُ مقروبُ

يقول ان وقفتم عندما ثبت من حقكم وبينتم لها لا يجده من واجبكم دم عيل اليكم ان طلبا وفيه
عليكم من جنابنا اليكم من غير باذه ولا امتناع ولا احتياج حرب واعمال وسلاح وقوله والدرع محقبة اي
مشدودة في الحقائب لأن قد اراد بالدرع الجنس والاحقاب الاستحقاب شد الحقيبة من خلف وكذا لان في كل

والسيف مقروب اي في قرابه بالاستعارة ارادة السيوف ويقال قربت السيف اذا جعلته في قرابه وحكاه
وقال ابو زيد القراب غشاء يكون السيف معلقا فيه واحتج بقوله اذا ما البيت قرب عن صاحبه صحى
اليك رجال القوم والغرباء

وإن أبيتم فإنّا معشرٌ أُنُفٌ ... لا نطعم الخسف إن السمّ مشروبُ

يقول ان عدتم طريقكم وتجاوزتم قصد الطلب حقكم الى ما ليس لكم فانا انفسا نمنع من احتمالكم او الدوام معكم
حمينا نأبى الرضا بالظلم والصبر على الاقتسار والتهضم فلا نطعم الخسف وان شربنا السم والخسف ان يحمل
الانسان على ما يكره وهو من الخسف الخسف مقابلة الطعم بالشرب واستعار شرابا هاهنا في جرع الغصص
على المشقة عند الاذلال مذلة وهي الكراهية والانف جمع الانف والمعشر الجماعة امرهم واحد ويقال آباء القوم

فازجر حمارك لا يرتع بروضتنا ... إذن يُردّ وقيدُ العير مكروبُ

هذا مثل والمعنى اعرض عن التعرض لنا والدخول في حريمنا ودع جوانبك ووسعنا فانك ان تفعل ذلك
ذممت عاقبة امرك وعدت خاسرا الصفقة وجنيت الندم وجعل ارسال الحمار في حمانا كناية عن التعرض
بهم والتعرض لسائمهم ولا محارمهم ولا روضهم قال ابن الاعرابي اي اكفف لسانك وقوله اذن فقال سيبويه هي
جواب وجزاء فالابتداء الذي هو جوابه ترتب يحذوف مستدل عليه بما في الكلام كانه قال فانه ان
رتع رجع اليك وقد ضيق قيده اي وثق قيده ملاحقا لا يشتى الا يتعب كاتب يدن او يشغل حتى
جسمه وروى ليرجع منه اي ويمنع ما فرغ وضيق عليه القيد

إن تدعُ زيدٌ بني ذهلٍ لمغضبةٍ ... نغضب لزيدٍ إن الفضل محسوبُ

يقول ان غضبت بنو ذهل لزيد واستعانت من حميتهم وركبنا فاغرهما اذا استغاثت بهم غضبنا نحن لزيد
اشفقنا للرحم فيحتسب ان الفضل يعد ويعد والمعنى انه لا افضل لكم علينا فنعد عليكم ما اكرمنا فلم نحد فيه
لكم ولا استطهار الا بحيلكم النقل والتقلب اذا كان الامر بيننا على التساوي وقد استبد ولا احكام وقيل
ان الفضل محسوب وهو العدد الكثير ويكون الكلام مثلا ويقال انهم اهل تفيض العدد وفي قبض الحصى اي
ما يتطلع عليه من كثرة ولا الذين الأعداد الكثيرة تستبد وتحصر فكيف ما بيننا من تقارب وتفاضل

ولا يكون كمجرى داحسٍ لكمُ ... في غطفانَ غداةَ الشعب عرقوبُ

كان التنازع بينهم في رهان داحس على عرقوب وهو عرق اظم فيقول لا يكون من جهة عرقوب عليكم في الشؤم
كمجرى داحس في غطفان عند ما شب الحرب وقوله عرقوب يقع على انه اسم لا يكون وقد وصف المضاف
اقام المضاف اليه مقامه لان المراد ولا يكون من جهة عرقوب كمجرى داحس وقوله غداة الشعب ظرف لقوله

لهم وجعل المنفي في اللفظ [illegible] وهو في المعنى لم [illegible] استعمال [illegible] الاعراب [illegible]
البرق [illegible] مثل هذا من [illegible] هنا وقال الاخنس بن هبيرة

الا هلك التاجر السيد الذي ... على نا[illegible] استبل من [illegible]

وصف [illegible] على [illegible] الصفات لان الصفة [illegible] الاسم [illegible]
[illegible] وذا [illegible] الاشراح [illegible] المعرفة [illegible]
واللام [illegible] السيد [illegible]
[illegible] الصفة [illegible]
واستبل [illegible] وقال الخليل استبل الرجل [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible] على الحال لان المعنى استبل [illegible]

ومع السيد الذي كان قبلكم ... يماثل يوم الروع دون [illegible]

[illegible]
[illegible]

على ذلك [illegible] ... [illegible]

[illegible] مثل هذا الموضع [illegible]
[illegible]
[illegible] هذا الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible] وقال سنان بن الفحل

وقالوا قد جننت فقلت كلا ... وربي ما جننت ولا انتشيت

كان [illegible]
ومثل هذا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وما بهم [illegible] وهو [illegible] الا ما تبين [illegible] بالمبرد [illegible]
والعرب جميعا [illegible] بين [illegible] [illegible] الانشاد التشكي

ولكني ظلمت فكدت ابكي ... من الظلم المبين او بكيت

لكن [illegible] هذا الكلام [illegible] وذكر البكاء [illegible]
[illegible] فقال [illegible] يبكي
[illegible]
[illegible] عليه

فان الماء ماء ابي وجدي ... وبئري ذو حفرت وذو طويت

[illegible]
[illegible] قال
[illegible]
في [illegible] المذكر والمؤنث [illegible] وبئري ذو حفرت والمؤنث [illegible]

وقبلك رب خصم قد تمالوا ... علي فما هلعت ولا دعوت

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فكدت ابكي من الظلم المبين او بكيت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ولكني نصبت لهم جبيني ... والة فارس حتى قريت

[illegible]
[illegible]
[illegible] وقال جابر بن حريش الطائي

ولقد ارانا يا سمي بحائل ... نرعى القرى فكامسا فالاصفرا

فما جزع بين صبا عنه وصافه ... معاوض حتى القبائل مقفرا

لا أرض أكثر منك بيض نعامة ... ومذنبا تندى عليه خضرا

ومعتبا يجري الصلال كانه ... [illegible] فطم اذا ما [illegible]

إذ لا نخاف خلوقنا قدنا الوغى ... قبل الفساد إقامة وتدبرا

قوله إذ لا نخاف حكاية الحال وما [illegible] من الأفعال [illegible] من الماضي [illegible] المستقبل

[illegible] موضع الماضي [illegible] ثم قال لا [illegible]

[illegible] ثم قال كذلك هذا [illegible] الأفعال [illegible]

[illegible] كيف جاز [illegible] افعال الشك واليقين [illegible]

[illegible] المفعولين [illegible] الشك واليقين [illegible]

[illegible] المفعول الأول [illegible]

من الأول [illegible] من الأول [illegible]

[illegible] المفعول [illegible] الثاني [illegible] من الأول

[illegible] في اللفظ [illegible]

والقرب [illegible] الروضة [illegible]

[illegible] بين السماء والأرض [illegible]

[illegible] على الحال [illegible]

[illegible] الأرضين [illegible]

ولا أرض أكثر منك [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قوله إذ لا نخاف [illegible]

[illegible] قبل الفساد [illegible] أكثر من أرضك

[illegible] المضاف [illegible]

[illegible] العين [illegible]

فقطعه

بو قطعه والخروج [illegible] والركب [illegible]

[illegible]

[illegible] قبل الفساد [illegible]

[illegible] موضع الحال

الأول لا نخاف [illegible]

[illegible]

[illegible] في كلامهم **وقال إياس بن مالك بن عبد الله بن خيبري من أفلت**

سمونا إلى جيش الحروري بعدما ... تناذره أعرابهم والمهاجر

[illegible]

[illegible]

[illegible] واستقل إلى الأمصار

بجمع تظل الأكم ساجدة له ... وأعلام سلمى والهضاب النوادر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فلما أدركناهم وقد قلصت بهم ... إلى الحي خوص كالحني ضوامر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من قوله وقد قلصت بهم واو الحال

ألحنا إليهم مشرفين [illegible] ... [illegible] السيوف والرماح الخواطر

[illegible]

[illegible]

باشباههم وسيوفنا كالذي رماينا سيوفهم متعلقة ورماح لديهم متقصفة وانما قال المفضل الحرقي برماحهم من
نكوب الخيل وعود الخيل الى الغارة اجابة وعليها اذا علا ذلك الوقت الحاجة اليها والحق اطول من الحقل واسلم الفوارس

كلا ثقلينا طامع بغنيمة ... وقد قدر الرحمن ما هو قادر

كلا ثقلينا اي كل واحد من حيينا والثقل الجماعة والثقلان الانس والجن فقال الخليل ثقل الرجل
حشمه ومتاعه وقوله بغنيمة اي بسبب غنيمة والمعنى كل واحد من الفريقين طامع في اغتنام ما عند صاحبه بعده
غنيمة لصاحبه ياسر وبجودة ومقدرة من قبل ذلك من الاظفار واعطاء النهج والغلبة ما قدره الله لانه حكمه
ولا معقب لامره ويقال قدرت من التقدير بقدر وما هو قادر ان شئت جعلت ما موصولا بمعنى الذي وان شئت
جعلته موصوفا بمعنى شيئا وعلى الوجهين يجب ان يكون ما هو قادره فحذف الضمير تخفيفا

فلم ار يوما كان اكثر سالبا ... ومستلبا سرباله لا يناكر

قوله كان اكثر سالبا من صفة اليوم والمفضل محذوف الذكر كانه قال من ذلك اليوم وانتصب سالبا على التمييز
ثان من مستلبا لا يناكر في موضع الصفة له كانه قال واكثر مستلبا سرباله يعني لا يناكر لانه يبقى على الاستلاب
يقال ناكره اذا داهاه وما نفي يتبين ما طلب به ما اصل فيه من السالبين والمسلوبين بيشل ما اصنع في ذلك اليوم
ولا نقدر الرجال الا كسا ان في قوة مالها وصف معلوم واستدام السلوب الحق واستقلة القاهرين

واكثر منا يافعا يبتغي العلى ... يضارب قرنا دارعا وهو حاسر

وهذا ايضا صادق وابعاد كما كان في البيت الاول كانه قال لم ار قوما كانوا اكثر شابا طالبا للصيت والذكر
ودفعا عن العشيرة في الروع فيضارب نظيره في البأس مسلحا وهو يلاد حاسرا متزعا من قومنا وقوله
هو حاسر حال المضمر في يضارب ويضارب يبتغي جميعا ان قوله يا فعا وعلى هذا فقد حذف حرف العطف
قوله يضارب لان الجمل جعلها اذا وصف بها النكرات اندفع بعضها على حرف العطف ويجوز ان يكون يضارب في
موضع الحال فكان يبتغي واليافع الشاب الناهق الشباب المقل منه يفع الغلام ويفع واليافع مستمر على الاتفاع
والاشراف على الحلم الا وعن ... يقال غلام يافع ويفعة ويافع ولا يقال موضع وجعل القرن قدرا فما يسلب
مقيلا عليه ويجوز ان يصف المدوح بانه لا يمدح دون ... حاسر وعرته كانه يصف نجدة ويدلك ما اهله ... وكرم

فما كانت الانكاس فينا ولا نأمل القنا ... ولا عثرت منا الجدود العواثر

يشرح هذا الكلام على ما ... ما ... وبما يثرد ... هم فيه الانسجام ... وخصو الرواعات الفرس
بما سد الذكى من العدة وارتفاع العلا من حيث الفخر والعلا فيقول لم يوجد في القا الذين منا ... لهم
لعمره وقت الاحلام ... ولا سيف ... بما ... ولا

ملدهنا قالت الى بعض وسقوط ولذا تواريت هذه الاسباب وتفاوتت فضل الخلق والخلق وارتفعت العلل
في الاولى والاولات كان الحكم في نيل المراد وقد كان اطرف معنى اصطف ومنى يقال الرجل ما ماطل ومنه الطالب
والحفل ومطو ولا عثرت منا الجدود العواثر مثل قول الاخر ولا ترى القصب لها مخرا لانهم لم يجب الا فيهم
ما يدواني شانهم انما ... ثم نفى ذلك عنها في ذلك اليوم بل ارادوا انهم لا عداوة لهم في هذه الشنعة كما ان
الشاعر الاعرابي الا انه اعتمد لها تجمع ويعني الكلام كان الغلب لنا وعد ذلك بعد عزنا وقال الاعور السنبسي

الا ان قرطا على آله ... الا انني كيده لا اكيد

يقال فلان في طرحالة اذا شكر ودين كما كان يعيد عليه من قبل وهذا جرى في الكتاب ويقال ايضا صار فلان
لما طالت به على ابويه من سير فيقول ان هذا الرجل بحركة ما كان يجرى عليه من الحال ولكن ولا اميره الا
ان كيد كيده اي اقابل كيده في كيد مثله ومثالنا وتحقيقا كيده كيده لي هذا كلا قبل في بيت ضعيف
الابل والموافق له بها يجوى في عليه ويماطل به ولا نبعث ولا تذلل ولا اعاطيه بكروحه ثم يدل الكلام
البغي واستعمل من جهة الجزول والنكث ثم اعاد ذكر القاع القاع

بعيد الولاء بعيد المحل ... متى يأتك فذاك السعيد

يزيد قرطا يقول هو بعيد المنزلة والقدر والولاء ولهن يطلبها بعيد القدر والمحل ولمن يناسب ما ثم قال من
عمله فقد سعد بعد مثل الكلام من الاخبار الى الخطاب لجماعتهم في اصناعهم وكان النفث اليه بعد الرجعة
في مجاورته والاستغنا من صحبته واكتفاء باعقبهم ويقال ذلك بعد ما اخذ في وصفه

وعز المحل لنا ثابت ... بناه الاوائل ومجد تليد

لما من قوله بناه الاوائل يجوز ان يكون للعز ويجوز ان يكون المحل فاذا جعلته العز فالاجود ان يعطف
على الاوائل كان العز يحصل المحل بالارتفاع ومجد الاباء واذا جعلته المحل يجوز ان يرتفع ومجد على الابتداء ويكون
الكلام منقطعا والخبر محذوفا كانه قال ولنا مجد تليد وبناه الاوائل في موضع الحال المحل والاجود ان يعني
قد ثبت لنا عز ومجد حسن تعمهم من بني وذلك ان المجد يكتسبها ابا اهل او سلبي فلا
يستحق بالعادات والامجد علم سوابق الغارات والمردات فيقول عز لنا قد ... وما هو ظاهر ان المجد المجدة
انقرض بعدهما وعزه منها موروث واصل المجد الكثرة والنالد والتليد القديم

فما ثم المجد كانت لنا ... وورثناها ابونا لبيد

ما ثم ... من ... ولا ... ويجوز ان العز الجميع لهم مكتسبا ... من ... ولد ... ومجد
من ... القدرة يعلل ... ما ... من ذلك ... في ... ذكر ما ... الايام خلدوا ... ولا ...

ليتهم ولا نفيت كما كان لا سيم لبيد

لنا احتضنت نالها ... يجودُ على حاسيها الوعيدُ

المالحة الساحة والصبل الشديد ويقال [illegible] شديد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] مقامه

فما حسبُ هندٍ وإنيةٌ ... وعيصٌ تزار بها الأسودُ

ثمانون ألفًا وكم أحصيا ... وقد بلغت رجمها أو تزيدُ

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقال عبد الرحمن المعني

قد قاربت سعدٌ في أعاصلنا ... فراغ قوم يحيون الضرائبا

تكف مع الروع العلام المطلبا ... إذا احتش وجها أو كربا

دنا فما يزداد إلا قربا ... تمرس الحرباء لاقت حربا

اصل القرع الضرب على الشيء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

حربا

[illegible] وقال جبيل بن ماوية

ألا حيّ ليلى وأطلالها ... ورملة ريّا وأجبالها

[illegible]
[illegible]
[illegible]

وأنعم بما أرسلت بالها ... وقال التحية من مالها

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وإني لذو مرة مرة ... إذا ركبت خالة خالها

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

أقيموا بالزجر قبل الوعيد ... لينهى القبائل جهالها

[illegible]
[illegible]
[illegible]

لي قبل ان الوعد ... عظم الحق والقدر قبل ... الحاجب ... بني حمدان القبايل ...
... في ... ثم ... الى الرعيد ثم الى الايقاع

وقافية مثل حد السنان ... تبقى وتذهب من قالها
تجوّدت في مجلس واحد ... قرانها وتبيين امثالها

القافية اخر البيت المشتمل ... الشاعر ... كل بيت ... الثلاثة ... قبلها
... البيت ... القافية ... القصيدة ... القافية ... الابيات المقفاة
وهذا نوع ... القصيدة ... والحقيقة ... الشاعر ... القافية ...
لان نظم ... العرب والعادة من المقدرين المجيدين ... ذوو ... البجيبة
... القصيدة ... ربه قافية ... اللسان ... بالجودة ...
... الليل والنهار ... القلم ...
... ما ... من ... غير ...
... البيت ... في ... ومتى ... امثالها الاربع ... يكون
... الاربع ... يكون الواو ...
... تعيين ... من ... الحوض ... ان يكون من
... الارض ... اذا ... كان ...
... القرابها

وقال جابر بن رألان السنبسي

لما رأيت معشرا قلت حولهم ... فلك سعاد اهذا ما لكم بجلاد

... الحال ... المراة ... قال ...
... الحال ... اللغة ... الكسر ...
... الكسر ... الاخر ...
... السكون ... كان ...
... الحسين ... الاول ...

فيقول ان المال الرئيس ... بها

اتانى في مالنا اضحى به خلل ... فقد يكون قديما يرتق الخلل

الخلل الاول ... الثاني ... اصحاب ... احيانها

بان قلنا ان كان ... الحال ... القاصرة والفقر ... ظاهرا فقد كان
... الحال ... الدهر ... فقد يكون ...
وان ... الحال ... يجوز ان يكون ... الحال ...

قد يعلم القوم انا يوم نجدتهم ... لا نتقي بالكمي الحارس الاسد

قوله قد يعلم القوم ... المستقبل ... فقد يكون ...
... الارض ...
... الحار والجميع
المتوقد الشديد الملتهب الذي ... غضبان

لكن ترى رجلا في اثره رجل ... قد غادر رجلا بالقاع منجدلا

هذا ... الاعداء ...
... القتال حتى ... طالب ...
... الارض ... يكون ...
كل واحد منها ... الامر ...
... الاخر ... القاع
... الارض ... المدرج ... الارض ... وقال قيس ... البجلي

لو ان خيلا ... يوم ادركت ... بني عمي خلف الاكهم على الكفر

اراد بالخيل ... موضع ...
... هذا الجبل ...
... يكون ...
... الجبل ...
... يكون في موضع الحال ...
... القران ليظهره على الدين كله

اتى بايمان ولكنا مقدما ... وانقض سا الذي كان من وتر

لما اراد بالخيل ... الذي في
قوله الذي ... الوجه ... والصفات ...

لما ارادوا بالمتقدمة الاقسام اذا عقدناها او الزمناها او تحملوا قطعنا وشانا ان دموع الاحمى اذا اصابها شغلها
واسوة تسود لاى باداو الك النحول سجا ابرابها او شققها انا او نفتق ابرازتها حل عقدة باستيفاء النفس
من الموارد الذى تريد به وكان التربيب الافضل اذا صيب وورثنا منه الا تثبت حمل فلا يقرب لما هو لا يعجل
واسلوما يجري هذا المجرى ثم ذكرت الشيء اذا قطع به حق سال الوتر لها قال امرؤ القيس وبعد ما تبره في
عاسيد دبيلة يوم القرن يوم حلت لها الحزوكت امرا مرأ من شرها او شغل شاغل فاليوم اشرب غير مستحقب اثما
من الله ولا واغل فاما قوله الاحتقار فالمعنى وترك الذل واتم نحو ترك الذل ذاتم ودو ترك من قبل ما لم تم

همن قال بقيد قوله نقض الوتر منه

جنينة قطعنا قرابة بيننا باسيافنا والشاهدون بنو بكر

اضاف القرابة الى جنينة الانه جعل انسا او نظير باب القرابة ويحوز هذا من قوله تقطع بينكم بالرفع والنصب
وسكم وذلك ان ترى قرابتي بينا فلا نصف وترك بينا فيها ابنا لها كما ترى هل يقطع بينكم بالنصب وجعل
القرابة الارحام والاطرف تبعه شبه على التبديل من قوله يوم ادركت بني سعي فيقول لم ارسله بما انها
ارسلناها وابنا على اعدائنا وادنى انفسنا عليهم فقطعنا استعمال الشيخ الوصل لها يقصد لنا ولا اسلنا
لنا انا دخوا بها انتهينا الان تتكلم الاعداء بينا وشاهدون لنا ولنا والعهد وذلك لنا مع ذلك من فعلنا

فأصبحت قد حلت يميني وادركت بنو ثعل تبلى دراكا على شعر

يقول بمن على الصباح ثاني ذلك اليوم وقد حل نذري واوردت ووحل وانطلق شان مصيبة حسب
الظهر بعد ان كنت مشغولا متعبا للوتر وكان القمر طلع من دار تنوخ تلك النوح بين الليل بين اتبع لها وسنة
انتهزها انتم تسجد حتى يلتمس قوله الاحق تلقاه في انفق الغلس بها ما حول نطف وكل الحاج لعوت

وقال ادهم بن ابي الزعراء

قد سبقت معن بجمع ذي لجب قيسا وعبد الله بالمنتهب
واسدًا بغارة ذات حدب تحاجز لم تك في ثابو تسب
الا حميما عابرا الى عتب تبكي على إلفهم إذا لم تختضب

من الحزن اللتان يقرمان العجب

قوله قد سبقت من بجمع من يلح المحقق والحاج المنتزع معنى سبقت لنا فيها اسبقنا كتيبة جاءته
ويعني بذلك فعاد العدد ان يكثر ابلنا وسهم وموضع عبد المنهب قبل هوا اسم كان وسع ان يكون الا الايدي بها
الانتهاب وسمي الاحساب ومعنى البيت انها رت هذه القبيلة وبصت يجيش عظيم حتى فيها وسعيدهم هذا

موضع ويعني بالعبيد الصعفا والرعاة الذين يكونون مع الابل كانهم قصدوا بهم في اموالهم وفي موضع كانت اموالهم
حاضرة عن حاضرة ولا غائبة وقوله واسدا بغارة فيقول وسبقت اسد بخيل ذات اعتلاء ورس تخا يد افع في
سيرها ولا يستقيم لكثرتها ولم يكونوا اشتاتا ودو قاصدت من الشيء الى الشيء وقوله ذات حدب يجوز ان
يكون مصدر الاحدب ويكون وصف الغارة بالحدب كما قيل الاحدب اوعن وعرة عقبا وكانة تنبو ظهورها
حتى يريد ركوبها واقتناها ويجوز ان يراد به الارتفاع والكثرة وقال الخليل الحدب حدور في صبب يعني
العقبة قال ومنه حدب الريح وحدب الرمل وفي القرآن وهم من كل حدب ينسلون فاما قوله بغارة
فالمراد يستوي الخيل بغارة الاتسان قبل ما يكون وهذا من باب تسمية الشيء بما يكون من سببه والغارة لا
يستعمل في الجمع الكثير وفي الحديث ما امتلأت بها مع بين هذين الفارين وقوله تحاجز يقال كتب حاجز
ان يرجع ويسقط به من كثرة او امرأة حاجز لصغرها ترجع من ردها وسعها او قوله كأنما تربت يقال ما يشبه
والتشبيه ترى جعفرين وجمع مختلفة لا يخرجها ولا يشابه الا الا تنتهك يقال مصدر شتيرة وتوعم
فقالوا صدحا عن السابر من المال ان ذا الكسر من الطرام وماضيه وقوله الا حميما يقال هو من سميم قومهم
الا كان من خالصتهم وعيص انسابهم ومنه قولهم سميم الكرم والشاق العظيم الذي يقرب صوابه الصعود وترجع اعقابها
وما في سميم الصنيفة والشتاء واستثنى حميما على الترا استثناء خارج ويجعل قوله عرب بالا في عرب بالا انسرو معنى
الى عرب ص عرب كانه يقولون هذا الى ذلك وقوله تبكي عن الهم فعال الرفع ومرج اعلاه وقيل الطلبة الشفاه
المستقيمة وقوله اذا لم تختضب يقال الخضب الحل شعر واختضب الاعراب الشعر به وقد يكون الخضب في اصطلاح
خضب معنى البيت لكنهم كانوا خلصاء فرابع فرجع وجعفر ما حولهم لن يبقى بعد التعدد وبعد القتل بها ولا تقطع
ريحها منا يحكم حسرة وجيل بهم وهذا شكل ويعني غم اللبات عزمات التلاقي وحبي الاقتدار وبقلب وبه
وكذلك روي من شعر اللبات والالباب العنا ثم وتحت ما الحمس فلا يبقى الا القتيل

وقال ربيع بن مسهر الطائي

لولا الشيء الذي يكون من خليل اودّه ثلاث خلال كلهن لى غائض

حبل شكله الا يستعمل بعينها من معرفة الخلق فيما تلم انه وتقرب يقول الشكوى ثلاث خصال اذا
صدقها اصل الود خالصا لو دققه وكل خلة من تلك الخلال الهم له ويبنى من لحوق بكرين شأن الحي الغائب والمصدق ثابت
يقال غائض الماء وعفيضه الماء في القرآن وغيض الماء وهو من الامر فعلت الشيء فعل يقال الشاعر فلا تكديره

فهن الا تجمع الدهر نكبة يبوح لنا بأنك سيلك غائض

يجوز ان يروى تجمع بالنصب والرفع فاذا نصب فالوجه ان قبله لن الناصبة للفعل واذا رفع فان يكون مخففة بالرفع
من الثقيلة والدالة الارتفع والضمير الامر والشان وتقارب القرائن الفادرة الادراج الهم وقد يتح

والقصد جار على الوجهين المذكورين والكلمة ان من يتعرض مودة فيها السبيل الى بطن الوادي ويقال في مثل
فلان لا يرقى سيل تلعته اذا كان عزيزا ممنوعا في اجاره وباب النجع كله يجري على الاشراف والارتفاع وقد
باتلع سيلك ما سنبتغي معاد الكلام مثل التقائنا يوصل خرج ويحكي عن الاصمعي قد كان الخيام
تلوح شعب الغيث بها الخيام وسطح زجرهم لكم وان كان يكرع الاثر قصد بهاد الثلاثة الى وجوه بعينها
ومعنى البيت من تلك الخلال التي انا لم منها ان داناه لا يجمع طرق الذل في مكان ولا يصحب بيتا لمعدن التلوح
ثم التفت مظهرا التوجع وسيدا التعجب الى الكلمة فقال الاغراب فيك سيل ولا تطهر بك عصب ولا يشتري لك
وهذا كانه عذل للموضع الذي لا يتفق الدمع سد يقذ المذكور بعينه القاطع في بعد جواز كون ذلك بعينه دما
فاقبل بعد عليه مخوفا به من عادة الناس التفرق في الديار وما يسمع فيها من اجتماع الاحبة وافتراقهم
وانتظام شملهم وانبتاتهم وقد ورد في الخبر بمثل ذلك ايضا

ومنهن الا استطيع كلامه ... ولا ودّه حتى يزول عوارض

يجوز ان يريد استطيع بالرفع والنصب على ما تقدم في البيت قبله وقوله ولا وده ان قيل كيف قال استطيع
وده وقد قال في البيت الاول من خليل اوده قلت انما يريد لا استطيع مقتضى وده ومحبته لخوف
المنافي وقوله حتى يزول عوارض حتى كان ما لا يكون والمراد بالبيت من تلك الخلال ما يرى بحبيبه من
مقبل هجره لم فلا اقدر على مفاوضته فيما يعن من حديث ولا الفي سبيلا الى ما اسل منه من محبوب او مكروه
ولا استطيع موادته على الشرح بحال الاحوال المشاكلة بيننا ما ثبت عوارض وهو حيل

ومنهن الا يجمع الغرق بيننا ... وفي الغرق ما يلحي العدو المباغض

مجرى ان يجمع بالرفع والنصب على ما تقدم وقد رتب الشاعر هذه الابيات ترتيبات الوحدة وما يجمع فيها من
موكل المشروطات لها فقال هو مجتمع مع عامة الامر ذكر استطاعه الى ما بعدها من اجتماع الابدان في المجالس
والحال لان الاول والاصل في اعتقاد الوداد ثم اتبعه ما سبب الاجتماع الذي تفضي لا مقتضيه من التزاور
والتشاكل والحال الذي الالفة لانه تلو الاول وثانيه ثم اردف العدو بينا ليحجبهما من التعاون
والاهتمام والتنقير عنه ما يحدث ويتجدد من مسيرة كبيرة وصغيرة ويتولى من ذلك ومن تلك الاحوال الا
الشارك في جوالب الدهر بينا اسمع التالب على الاحداث من مقاصد نا استعاد فلان ايدي بيننا امورها
من ولاة وقد كانوا بعلم انه انقلاب محله وانه لا يرفع نظائره ثم قال وفي الغرق ما يلحي العدو وما يلحي
والعدو في الغرق يحتاج الى التدبر في الحال والحاج كان انما يلحى منه العدو المباغض فقد وجد مع حين ان
يكون المعنى في الغرق ما يلحي العدو فكيف الصديق المواد والاول اشبه واجود

ويترك

ويترك ذا الباس الشديد كانه ... من الذل والعفاء شمطاء ماحض

اخذ يبين ما يمس الحبيب من الغرق وما يلاقي من الاعداء ويعاونه الاشياء فيقول كما ان الغرق يترك المتكبر
الذاهب بنفسه مذاهب ذوي الجبروت والعزة كلثرما الزمه من الذل والبعض والخلاف والحرب وما سوى لا عداء
والتهم فانه يصبح الولادة بما اضطفت سقط وانا ماحض الشمطاء بالذكر لانها افهم الادلى في
رفقها واقلها سيرا واصغرها والماحض وجع الولادة وذلك يستعمل في انواع الحيوان والطلق لا يكون الا في الناس

فيا لك هلا ... ومن الناس يبكي حينا ويقارض

اخذ يستعطف الصديق الذي اشتكاه ويستميل بقلبه فقال سل ارشدك الله الخير وصلة الرحم وعمل
من سبل التفاضل والقطيعة ان قوم من الناس يجتمعون مع فرق التشابك من الاسباب وحسن من
من الانقسام سعيا ان يقارضه وهي القرابات خلون الوداد والمصافات في ما التقى السرا والضرا وعار
ثم توزع عليهما بمثل ما تقتضيه الحرمة والمعرفة على ما يبعث عليه الحث والمسئلة

تقارضك الاقوال والود بيننا ... كان القلوب زاحمنا الكن دانض

في الكلام المام بالعتب واظهار للاستغناء لانه اخذ يبين تمام سلامة البدء وحسن اختلالهم منه ولهم على حفظه
لا تنفعونه الا ولا يميل في ظاهر ود او كان قلوبهم جبلت على صحته واشرب موده فرفق بلت سلوة او ميزا
ادرت الى عادة الاولى وعطفت على محبته المعدى

كفى بالفتى ... ولكن ما اعلنت باد وخافض

فكل ما الفتى من ... على ان يكون حاملا كفى والنصب على الحال والتمييز وعلى هذا كان النصب لك
الفتى الى ما يرى في البلاد وهو الاجمل المرء ويجعل ان يتولى سادة الورعية وقال ... الجهر وباطنها
اذا رضينا او ... وخافض ... تكذا اخرجه مخرج النسبة كانه قال وود وخفض ... الاستقرار الوقت
وعرج على الجاه الزمة العيش وكان يكفيك منه وصول ما يحمله من الشرع وكفى ما اظهره من النفس
من نفسك وقلبك استولى على ... في ان ذلك ... وصبره لم ... للاجتمار فقاموا بالحق ...
مرتحلين وانما قال هذا لان الانسان قد يظهر خلاف ما يجري عليه اعتقاده مادام عليك ... تحكم ...
وصار الطبع لا يعطل ... فاذا كان ما ... من ... في القلب ... في مكنه ... النفس
عاد السكون والتعب ... الى ... ولا يحتاج الى ... في القرائن ... هذا المعنى
ولم يرع فيدبت البغضاء من ... وما تخفي صدورهم اكبر وقال قبيصة بن النصراني الجرمي

الم تر ان الود ... ... تحادي ... الدعوى ... التوارث

القريب ترك القصد وسهر الأقدام والمراد بالدعوة قول الكماة من سار بعضها وانا ولا من لنا الذي من شانه كذا وشاهد والبيل فجمع بارقة السيوف وسائر الأسلحة وقيل هذه الابيات يقتل من اعجام اسنو منه ديا حق من الرحمن ظهر الناس من قبله فاخذ هو ليلا بالذنب على من سروا ان عريزة كانت القتيل فكوسه فقا على طرفي الكلمة والموضع اذا طلبت انا حرسي الحرم والحرمة عن القصد بصدره وبرفي الاخرى الوجه الا ترى بهما وجه لتفرجهن تدارك الابطال وتكون من لمعان السيوف والرماح

وأحوجني من فتية لهم أريدهم ... رفاق وهم في مأزقي متضايق

قوله واحوجني سلوكي على ما اشتمل من بين القريب بعده وجنة السلاح من جنايته عليه والاكرمين قوله وهم في مأزقي وابو الطال والأرق الضيق في الحرب ومأزقي مستقل منه وكل مستاق كالمتضايق المكره لعاشق نحيل شئنا بعد شيء بعد الخروف بيني وبين فتيان اصحب لكون سهم والعجب في تقييم الاتم وساعة ثم ذوقنا كتب حلقنا بالثبات سهم والطيار البلد في مضرتهم كأن ما دمنا ففي منهم الى منك يعطك شئنا يتدي لدو ستنهض الاعانة فيه

ومعتق على عاشر الخيام وترى ... على كرم اذ رد اهل الحقائق

هذه بيان حماح في سهو ناسرعليه ويقولك بكرب راسه وطني على امره وقلما الكرماهل الحقائق لم انقيم لاكن سهم ولا الملكة وترجع مع رده بوم وبعض الحقائق هم الذين يلحقون بها المنهزم ما يحب حي وبقال حقيقة العشيرة

فقلت لها الموت ملازمة ... ولكن يمنع من خليل مفارق

ويروى وانما يمنع وله الحيم لعدوكان يقال ما يحبس الرسا شملتها فيقولي بعد ان صبر عليها عن الخطا نقرأ ودوركوب لسرها البحرين ان الاستماع من خليل فارقته وكيف ساعده واختار منه بعد وفيه اهلك بعده وفيه ومرتكب ولان يمنع في موضع المفعول القلب وبقال منع بكذا وامتنع وتسمعوا سمت به واستقصده من لنا اسم يحفظ وانشان جملنا ما اشتمل بها ويكون المعنى وهذا الموت عليه واكرهه على ما رامه فاسد بها من مستعنا تلك لدموعها ومتى متعنا الان منع من امل خليل بعد بعيد وبعيد وكان بعيد اشد ولا دولنا وقبل الادوية وبعدها وجاب ان الا الوجهين قوله فقلت ما القتل به

احببت من لا احب بي ما كذا ... وهم يحسبون انني غير سارق

يقال ما تشعرك وكذا ويحمل على جزئه كذا وكذا وسابه كذا وكذا فقال لعبد الله وكل حزة اقوى ما بيني وقال الآخر وابنا ناره الفراد حوله سولا اشد من الناس فيه وقصته وعدها تحرز وكلام الاغنية نحيانه وبحثوا عن حديثهم وسر اليهم يرتقون القصة الذي تسمعوا انهم على انا بين كذبت بفيهم وفيهم وقال

أهاجرتي يا ابنة آل سعد ... أأن حلبت لقحتك المريد

يعني هاجرتي على الخطاب والكلام بظاهر الاستقامة يقال هاجرني والمهاجرة هاجرني اوهاجرت انت وقوله يا ابنة آل سعد يجوز ان يريد يا ابنة سعد ويزاد الآل كما يزاد لفظ حق وذو ونحو شاهد قوله الآخر انشد الاعرابي ثم ان آل المراد حين انذرهم ثم يأتي سفيان ونحو مكثور ويراد ان اس من آل ويعني بابنة آل سعد عقبة مختلفة ويجوز ان يعني بها ابنة الى الغطفان كما يقال يا ابنة القوم وقد تقدم القول في الآل وحقيقته واللقحة الناقة الحلوب ولا يوصف بها بقال ناقة لقحة لما يجري مجرى الاسماء وقال صار متى انتها الريح حين رأت من حولي وبرملين النوقي بعد واخرج قوله ان حلبت يريد المترع والموضع وان كان لفظه لفظ الاستفهام المراد به الا حلبت بعد هذا الشأن كانه سلك الحرام منه

جهلت من عنانة المتمرد ... ونقري في عطفه الألد

اذا جياد الخيل جاءت تردي ... مملوءة من غضب وحرد

قوله جهلت من عنانة المتمرد يجوز على مذهب ابي الحسن الاخفش ان يكون المراد من في الواجب زائدة ويكون قوله ونقري في عطفه في موضع النصب عطفا عليه ان شئت وما حكاه من الحجة لم رده حيثهم قد كان من مطر قد كان من شيء فقل من حق ومثل مذهب سيبويه وجهان احدهما ان يكون الكلام محمولا على المعنى لان الجاهل بالعلم كانه قال ما جهلت ما علمت وما عرفت والثاني انما يكون حذف مفعول جهلت كانه قال جهلت من عنانة الطويل بعد قوله من العتق والنهاية لان الذنب جهلت ذلك ان كان اسراد عقيده بريد شاهده والشكر اجل يبقي عليها ما يكوم وجد بعض في تقدمة من سره فقال جهلت ما عرفه من وجبا به وما اسره واستدل عليه من اسد له بعقده والحاج ما به والعقر اسد في سنه فلا لك استقلت ايثار عليه اباه وذكر العنان والقصد العتق لان الرد يلطها او الاذى واصل في الحسنة بها القصر الذي وقوله اذا جياد الخيل جاءت تردي تحت الدال عليه قوله في عطفه الالد وقوله تردي بعض موضع الحال وتعامل فيها جاءت والرديان ضرب من المشي وقوله مملوءة في موضع الحال والعامل فيه تردي والمراد القصد وهي دعوا على حرد قادر يقال على حرد ابن ارحم والحرد لا صحاب الغاق وحرد وقد وجل فالتلوث غضبا شبهها بالبانا ان كان في غضب مثل القرب واعترض في شدة الغضب والتلال والعطف من كلام بني ... واسه الى وركه ويقال تحي عطفه اذا اعرض وجفا وقال ... اخر

لعمر ابيك لا يبقى منا ... اخو ثقة يقاسي ما يقاسي

لعمر ابيك يجوز ان يريد بابيك نفسه كانه قال لعمري وجعل نفسه اخاه على طرق الاستعطاف والتلطف

ويجوز ان يكون المخاطب كان لداخ بين عليه وسهم بحبائله فاستعبره في ذلك الخطاب والقسم به [illegible]
مبتداء وخبره محذوف كانه قال لعمرك يمين من اعمال القسم به حتى لا يبقى لي ولا لك ولا يكون طلب شديد
والمصدر المنائرة وما عنه الحمل ما لنة او ما لكنه يتعلق مثل ما تعلق بين الشكاة يقول وبقاء اخيك لا ارى

شاخ بيحيى ابوه بحسن الظن ضيا ومعاش بعدو خلا جلده وقد عرى

معيدُ معالكٍ ولكن حكيم ... على الجزائل دعي يغير ريب

قوله معيد معالك مثل قول الاخر معيد معين ويكون لولا مستقبليا اي يستقربني ويقصد بيننا وكذلك معيد
ويجوز ان يكون ابا ويعني استناد فيكون معنى معيد معالك كسوبها لغرض مستاق والاصل اسطى هذا
حكيم ولا ينضم لانكا للنساد والمعاد وما اشبههما او لان اصل الالزم والثبات على ذلك الحكيم للانبا
ثم من تعاطيل هو علاق في الشيء ولانه هو ملازم للخلق اي يجتمع بيتها معيد او لياء الخير والغنم في
المكارم ثم يلزم ضيمه فلا يعار في او يغلب واذا مرنه بغيره رجع عليه بالخير والاعتبار واذا استحقه ذلك

كان هو وجهه احسن بينا ويقال مدين بين الرؤكم ولو ابراه ذاي

يزيدك بالذرى عن كل شيخٍ ... فما فكرٌ وبعض القوم دونُ

بلاذر مصدر يبذل والمآخذ الفضل ودون حقيقة الفاصل عن الشيء ويقال هو دونك في الحسب على التوسع
هذا اذا كان نقر فاو يقال هو يدون في الرجال وما هو بدون في خفل اسحاق والترتيب في البيت من علامة يقول
ومع اجتماع هذه الخصال فيه اسر وصلاح حميته ودين فضل من كل نبيل ويعلو على ذي شان بخيره [illegible]
القوم ساقط قاصر هاجر ناقص وقال خفاف بن ندبة

أعبّاسُ إنّ الكذب بيننا ... أبى أن تجاوزه أربعُ

المخاطب عباس بن مرداس ومراد الشاعر ان يقول يا عباس ان الحرمات الاربع التي تجمعني وبياك منعت ان
يتخللها ما اساس من الشر فتضيق ودنا وسقى من تجاوزها وظاهر الكلام منقلب لانه جعل الفعل الذي
هو المجاوزة للاربع والاربع هي التي يمنعن ان يجاوزها ما كان بينهما ومع ذلك فلان المراد لا يلتبس حسن الكلام
وقوله الاخر كما السابقة حسبة ويعتبا لان الوعق ملم الوحشة ويمكن ان يقال الا تعدي احدا
ما هو حتى يصار الآخر كالمعتد كما يصا واذا كان كذلك ساغ ان يحيل في الاخبار كل واحد منها المجاوزة

علائق من حسب داخل ... مع الال والكتب الاربعُ
وانّ شيبة راكبُ الحجا ... بنجد وبيتك لا تطلع

هذا تعبير صح

بالخصال الاربع التي احداها العلائق مع علائق وهي اتصلق بين الشيئين او يعلق بالشيء وقوله من حسب

داخل

والاح الال فالحسب الشرف والال العهد ويع واهل معنى هنا فلط والنسب الاربع يجوز ان يكون يعني بها الكتب ثلث
من قبل الاب لانه ارتع النسبين ويجوز ان يعني الكتب التي لا الاعلى وقد يصل الى هذه القبائل من العلائق
حسب ونسب بينهما والعلاقة الباقية هي ما يكون مع البيت الذي يطيره وهو حكمه وان حسن الحجا
بنجد وبيتك لا تطلع كانهما كانا متفقين ان لا يحيد احدهما صاحبه ولا يذكره في الشريك وبعلى وراس
الحجا عنه يحيى بشيماني يريد قطع بقال الطلع السنر ولطلعها اذا اشرف عليها فان قيل ومن الفضل بين
الحسب والنسب قلت ان الحسب ما يعد من الخصال الكريمة ويرفع النسب ويوجب الحسب ويحرك حسبه ولده
فالدون لم يكن بينهما قرب ولا قرابة والنسب بدين بالرحم والقرابة فان قيل فما يعني الال ومن الفضل
بينه وبين الخصلة الآخر وهي التعاهد على ترك الحجا او طار الهر قلت الال العهد بينه للتصرم ابو صديق
والحرم لا يرجع ما سواهن الاولاد ثمة كانهما كانا قد اتفقا على ان يدين كل واحد منهما على صاحبه ولا
يبقى حسب الكامل وهذا ميثاق بينهما ثم انسها الحجا انهما على الاعتناء ومسادة كان كذلك الفصل بين الامرين
فهلا كالطرين الحسب والنسب

وانبغض الى يا ابنا بنا ... اذا انا لم ارحها ادفعُ

قوله وابغض الى يا ابنا بنا استعمل فيه بناء الامر لانه معناه التعجب والتعجب منه دم ليتعيدون الاباني
اللغة كما يستعملون الجمل والفرزدت وهذا كما استعار بالخبر لامر كذلك منع والمطلقات يتربصن بانفسهن
وموضع با اينا با ابناع على انه فاعل كانه قال بغض اينا الى جدا يقول ما ابغض اتيان عتبة الحجاو الاذا
لم اكن ارحها بغيضه عنه وقد بح واسع عنه ويحيى فرحون ولا يا سيء فعل ذلك فلا يكون من هم وليس وارغم
انزعجا انا مما ذكر ما اروى منهما اقصدك منهاية فلان ما اعتاد يا عليه من تركه يريد تفقد عنه ويمنعه منه التكرم [illegible]

وقال بعض اللصوص من طي

ومما ان رأيت ابي محيط ... بمكة الحق والباب دوني
تخللت العصا وعلمت اني ... رهين مخيس ان ادركوني

الشعر لبعض المتلصصة وكان في جوار الى امير المؤمنين على عليه السلام وهو بالكوفة وحبس في الطبة في
محبطه فحسن ذلك وركب في السراب العصا فحيا بها فذكر قصته في هذه الابيات وقوله والباب دوني يعني
باب البلد او السلاح وقوله تخللت العصا يصف اما اعد كمنه على حالته ولم اللوم لا ارامه خوفا على نفسه
وعلما اني ان وقفت ادمت السجن ورهنا بالكسب يده ويحيى ان ادم معجن بناه امير المؤمنين والحبس
التذليل واسلافي الكتد والاعلال وعلى هذا قول النابغة وحسن الجيزا ان قدامت الم مسون

بالسلاح والعدد ويقال في الشتم حيث لقيته بما يكره كما يقال ارغم انفه

ولو لاقى لبثت لهم قليلا ... لجرّوني الى شيخ بطين
شديد مجامع الكتفين باق ... على الحدثان مختلف الشؤون

قوله قليلا يجوز ان يكون نعتا يريد زمانا قليلا ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف يريد لبثا قليلا فيقول لم البث [illegible] الى حضرة رجل
عظيم البطن وذلك صفة امير المؤمنين علي عليه السلام وقد حكي عن النبي عليه السلام في عظم بطنه انه قال هو [illegible]
علما وقوله شديد مجامع الكتفين باق [illegible] يريد انه شديد [illegible] الخلق
وذلك صفة الاسد وقوله باق على الحدثان [illegible] حوادث الدهر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قال الآخر [illegible] وقال حريث بن عناب

لمّا رأيت العبد نبهان تاركي ... بملماعة فيها الحوادث تخطر
نهضت [illegible] ... [illegible]
والله اعطاني المودة منهم ... [illegible]

[illegible] نبهان [illegible]
نبهان العبد [illegible]
الدهر وحوادث الموت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

اذا ركب الناس الطريق رأيتهم ... لهم قائد اعمى وآخر منقعر

المشهور من قولهم قائد اعمى ان يكون [illegible] ويكون الكلام مدحا وما بعد هذا البيت
[illegible] ويكون الكلام ذما وما بعده [illegible]
[illegible] اذا ركب الناس الطريق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لهم سلطانان يعرف الناس منهما ... وحنانان معروف وآخر منكر

[illegible] سلطانان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بعد منكور

لكل بني عمرو بن عوف رباعة ... وخيرهم في الخير والشر [illegible]

قوله لكل بني عمرو بن عوف رباعة اي لكل واحد منهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عنه وقد جمع في هذه الأبيات معان غريبة صفقتها وقال ابان بن عبدة

إذا الدين أودى بالفساد فقل له ... تدعنا ورأسًا من معدّ نصادمه

الدين يجوز ان يريد الطاعة والايان فاعاد صورا دعوي بالفساد هلك بعماد ذلك الدين ويجوز ان يريد به دين الاسلام ومعنى اودى بالفساد ادوقع عا انطرى ولاة الامر حين جعلوا الخلافة ملكا في المسلمين وقيل اراد بالفساد الحروب المعروفة بحرب الفساد حتى يذل ذلك الشاكر والتدين اهلها وقيل انه كان منهم كان يخيف تعلم بان معتوله ويشرب الماء في خفيه اسيره ويكون المراد بالدين في هذا الوجه العشيرة وان هذه الحروب كانت في اسلام والاسلام الجماعة الكبيرة قال وصاحب اهلا بغلبا امير بنا البراد علينا اعتلق وقوله تصادمه اي تدافعه ونساكره وقوله اذا البعض ويخرج الاعناق والايادي من بني الشام وطلبت الحقد بعضهم لبعض سقط التلون والتجم منهم بما بعمهم من المباينة وبغير فيهم من اثر العقوق فقال له تركنا وحينئذ خليلنا من قبائل معد من اعقد وعار بعد ما كان بيننا التراحم والتوقد والتالف بال قبائل معد كلها وقوله تصادمه في موضع الحال اي مصادمين له وقوله تركنا ان شئت قلت الجزم الامر وقد صرفنا كانه قال قل له ليدعنا وان شئت قلت انجزم فيه انه يكون جوابه بفعله وحكايته قال قل لهم دعهم تصادمه هذا قوله عز وجل قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة كانه قال قل لهم افعلوا

بجيش جناحيه هضاب فوالج ... لداود فيها اثره وخواتمه

الباء في قوله بجيش تعلق بتصادمه من البيت الاول ويعني بها الشيخ وجعل اجنحة الرجلة القاردين بما في اعمالها والرهنات المرقعات الدل كالرحم في الترتيب وقيل لداود فيها خواتم يريد صنعتها داود عليه السلام انما سره الذي وقع لما لين الله الحديد لم يعرفه الا الشيخ وذكر القصد الى العتق والقدم الا الطبع وقيل بمنزلة قد ابانة الامر في تسبية السيوف والدروع الى داود على سرب الجملة والاثر في السيف وذكر الخواتم مثل اي هي مما اعتمد في ابانه واستعمل بحسن خواتمه

ويزفي كنهار ريشها مضرجية ... أثيث خوافي ريشها وقوادمه

بجيش تضل البلق في حجراته ... بيثرب أخراه وبالشام قادمه

يعني بالتي ببساط الاعلوة ويدعت بريش صقرة والمضرجي الكريم من الصقور وقيل هو ما طال جناحاه منا فيه جعل الشيد المرعي هو مضرجي وقال كنهار ريشها مضرجية الجناح لما كان القدر من جناحاه وجعل في الشام وجعل كماد الريح في الحوافه وهي صغارها انا شره وجعل نشأ الرفع في الفساد عنها وذكر ايضًا لأنذا لها مجرى المثل وتانيث الخوافي ليس بحقيقة وقوله بجيش تضل البلق في حجراته يصف بالكثرة الا

تستعمل العجان وهي النواجي واحدتها حجرة وفي المثل بعض حجره ويتيق وسط الواو البلق من الخيل على شهرتها اذا سلمت على اربابها فتذهب في حواشيه لم تعد البلق وقوله بيثرب اخراه يعني به مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يريد ان جيشه يأخذ من الارض اكثر ما بين المدينة الى الشام

إذا نحن سرنا بين شرق ومغرب ... تحرّك يقظان التراب ونائمه

لم يعني بما اتى اليه من الوصف في كثرته وكثرته وقال اذا سرنا شارق الارض ومغاربها اخبثنا الارض بكثرتنا وتشرب الطرق المسلوكة وغير المسلوكة فاليقظان ما وطئ بالارجل والنائم ما لم يوطأ والنائم الذي لم يوطأ وما بسبيله فخالته تراب ما نهى وقد احسن ما شاء في الاستعارة مع الطباق بالتوهم فاما قوله زهير بحيل الماء دون رملة عالج ومن اهل بالغور على الصحن لا نفضة فتحسين التقسيم وان كان بادوه مستحسنا ما شاهد هذا وقال اسيف بن حكيم النبهاني

جمعنا لهم من حي عوف ومالك ... كتائب يردي المقرفين نكالها

لهم عجز بالحزن فالرمل فاللوى ... وقد جاوزت حيّي جديس رعالها

قوله من حي عوف ومالك اراد من حي عوف ومالك فاكتفى بالتوحيد عن التثنية ومثل هذه الاكتفاء في البيت الثاني في قوله حيي جديس يريد الان المراد في طسم وجديس فاكتفى بذكر احدهما عن الآخر لتقادمهما في الذكر واشتهارهما في العرف وقوله كتائب تردي المقرفين نكالها الاقراف هجنة تكون من الفحل وحقتهم بالذكر لانهم عدة لا ابالة من التقصير في الوجه التركي ولا يتحصنون من الاقدام وهم ثم ان لك عم اسبق والنكال فيهم ابسط وقوله لهم عجز بالحزن فالرمل فاللوى رسب الشيء والقنا ما بعده من آخره لاجمال وهي الامر العام سقط الحزن وهو ما غلظ من الارض الى اما سهل من الرمل ومنقطع الرمل الى اللوى وهو منعرجه وقوله وقد جاوزت حيي جديس قدر بعض بلاد حي طسم وجديس فخلاف الساقه والرعال جمع رعلة وهي الجماعة المتقدمة من الجيش والمراد انه لكثرتهم شغلوا ما بين هذه المواضع مثل ما تقدم من قوله

بيثرب اخراه وبالشام قادمه

وعجت بحزن الخيل خرشت رعلة ... تتاح لغرات القلوب نبالها

الرشف الجماعة من الرجال ثم يقال راجل ورجل وحلة ورجالة الاشاعة على رجلهم ووصفهم بانه فيهم ما لاة وانهم عند التعبية يتقدم الرجال الرماة ويخلفهم الفرسان كالسند لهم والاواد يحفونهم فما ترتهم ايضًا نظمهم ثم وصفهم بان نبالهم تقصد القلوب الغارة لانهم حذاق بسيئ القتال ومعنى تتاح هيأ وتقال تاح يتيح ويتيح الغنان واتاح الله كذا والغرات جمع غرة يقال جارية غرة غريرة وتريد كلمات القلوب والغفلة

ابى لهم ان يعرفوا الضيم الحشم ... بخلائق كانت كثيرا فيها الحما

يقول منع لهم الكرام الضيم والرضا بالذل ... وذلك ان العرق الكريم ... المرأة والنساء ... من ... قادر ... الولد ... ذكر العيال ... الاولاد ... عيال يقال منه ... عيل ... وعيايل وهو ... عيل ... على قوله ... موضع المفعول ... وباقي الابيات قد تقدم تفسيره

وقال الكروس بن زيد بن حصين بن مصاد بن معقل بن مالك

رأتني ومن لبس المشيب تعجبت ... فقالت تكون الملا منبرا لمثل

يقول رأتني هذه القبيلة وقد خلع الشيب خماره ... الدهر ... وسار ... فقلت ... تعجب ... وكما ... ازها ... مع ... تقال ... ان يكون ... ويجوز ان يكون ... قال ... اهل ... الاصل ... ولما قال ... ولم يقل ... لان ... فلم يقصد ... قصدها

لئن فرحت بي معقل عند شيبتي ... لقد فرحت بي بين ايدي القوابل

اهل به لما استهل بصوته ... حسان الوجوه لينات الانامل

يقول ان كانت هذه القبيلة سرت بي عند ... واستعمال رأيي ... فقد استبشرت ... والقوابل جمع قابلة ... الولادة ... والكلام ... حسان الوجوه ... الاخر ... كان ... عادتهم ... عند ... النساء ... الوجوه ... الانامل ... بحسن ... عيش

وقال

فلا تجعلني دعجاء ساعيا ... هلم فان المشرفي الفرائض

قوله دعجاء ساعيا يعني الذئب ... في كل حال ... هلم ... من جعل اسما للفعل ... الواحد ... والتثنية والجمع وهم اهل الحجاز ... القرآن ... هلم الينا ... ومنهم من يجعلها ... وهو فعل ... وجمع

ويروى

ويروى على القرابين جميعا يكون ... ولا يجوز ... ومنكر ... وان كان فعلا ... ذلك لان التركيب ... فسلب ... معنى البيت ... الى الذئب ... عن ... على ... يقال ... الذئب ... الفرائض السيف ... المشرفي هو الفرائض ... الاخر ... والفرائض الاسنان ... والمشرفي السيف ... الى المشارف ... كانت ... ويجمع ... الامر ... الالف

فان لنا حمى من الموت منقعا ... وانك مختل فهل انت ضامن

العرب ... الخلة ... الحمى ... منقعا ... الخلة ... الاسنان ... الخلة ثانيا ... مثل ... الى ... الانسان

الحتك دون المال دعجت تبتغي ... سلاما لك ... الشوى قابض

دون المال يتعلق بالحتك ... ولا يبقى ... عن الصلة ... وما كان كذلك ... لا يعمل فيما قبله ... وكان الاجود ان يقول ... الذئب ... هكذا ... الذئب ... اصلا ... الخالب ... الاكثر ... الكلام الى التهكم والسخرية ... التهديد والاستهانة لذلك قال الحتك وقوله دعجت في موضع المفعول الثاني ... دون المال تبتغي ... من ... الارواح والمهج ... كيف ... تقارب ... هلم فان المشرفي الفرائض ... دون المال ... من التهكم والوعيد ... الفرائض ... هلم فان المشرفي الفرائض ومثله قول علقمة بن عبدة فان تسألوني بالنساء فانني بصير بادواء النساء طبيب اذا شاب رأس المرء او قل ماله فليس له من ودهن نصيب يردن ثراء المال حيث علمنه وشرخ الشباب عندهن عجيب ... البيتين ... الاستفهام والبيان ... على الامر

وقال وضاح بن اسمعيل بن عبد كلال بن داود بن ابي احمد وهو وضاح اليمن

صبا قلبي ومال اليك ميلا ... وارقني خيالك يا اثيلا

يمانية تلم بنا فتبدي ... دقيق محاسن وتكن غيلا

يقال صبا قلبي يصبو صبوًا وصبا والصبا اسم من الصبوة يقول اسمي بها حنانك واشفاقك قلبي من وجهه حشيشة
دهلها فيك وصيد الملك ثم اخذ بعض الجبال والجبال يذكر ويؤنث فقال هي تارة تحوم من ناحية اليمن تعرض
نيارة خفيفة لا لبث معها ولا تمكث فاتتمع بها وتستكن في الالمام بها تقى من محاسنها الا العين والانف و
الاسنان والفم وجميع ما يحمل منها الا المعصم والساعد والساق والفخذ فانه كا تبه اهلها المنام فلما كان يراها
في اليقظة لحولة فصيانة ويقال معصم وساعد يعني ان محاسن الجسم غليظة والمحاسن قيل لا واحد لها وشكل
في ذلك المساوي والمذاكير وقال الخليل واحدها محسن وهي المواضع الحسنة يقال امراة كثيرة المحاسن

دعيني ما امن ينات نعش | من الطيف الذي ينتاب ليلا

يتعوذ من جملة الاشتغال القلب بالعزو والاستغال في التفتيش من الحب الذي يستوي هاى فكر ويجيء في حلم
فهاد حولها اممن التغير الخيال لم يجرها ذكرى لان الراسعون وموضع ما امن نصب على الظرف اى مدة
مما الانتماح الفعل في تقدير مصدر حذف اسم الزمان معه وبنات نعش من الكواكب الشامية كان ورود
غير الوقع والهوى ليعفيني من الطيف والهوى شغل القلب بالحب والعشق مادمت في هذا الوجه فاسد
عن العزو ولعلها انصب على الظرف كانه كان شبيه المساكن فاذا نزل لليلة وقام اردو الخيال الوجوه كم هيهم
باناب ليلا وهو ينتقل من الادب وينتاب تصرف التقدير واحسن

ولكن ان اردت فهيجينا | اذا رمقت باعينها سهيلا

يقول ان اردت تشويقنا البلد وتذكيرنا المنازل يكن عند مسيرها من العزو فضولنا من هذا التعب وحين
نظر خيلنا الى سهيل وانما قال ذلك لان سهيلا من الكواكب اليمانية الثلاث فاذا جعلوا وجه الى وجهة بنا
النجم الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان هي شامية اذا ما استقلت وسهيل اذا استقل يمان
ومثل قوله وضاح ما قال الشمس وهو قطعك بهم طلبا ما فهي سبيع السماك وسيكن بالغرقد والسمال تقوله قيل
الشرق والعزو فيهن قبل الشام

فانك لو رايت الخيل تعدو | عوابس يتخذن النقع ذيلا
رايت على متون الخيل جنا | تفيد مغانما وتفيت نيلا

يصف العزو وملاقاة العدو ولزوم الاصل الشأب والنيل والاصل المستعمل بالشوق والعراك
ومثله لو رايت المذاهب حاليه يرى بانا اوفقنا عجلت الاشتداد المعاثم من اعدائنا وتفتيهم نيل شجيرة ميهم
كما قال حسن ابن طلب وحرى ابن طلب ويحدو لا ها ولذلك يكون بعين استفاده في الارض فقال انا اتمه اما
تحفظ الحفيظة تعدو وامد الدلا كمالكت ماسد والبيت وقال عمرو بن مخلاة الكلبي

لا خوتي

لا خوتي فوجة الراعي فلا نصه | باري فناوي اليه الكلب والربع
ولا العسيف الذي يشتد عقبته | حتى يبيت وباقي نعله قلع

اخذ ابو تمام هذا اللفظ في قوله والصير بالارواح يعرف فضله صبر الملوك وليس بالاجساد يقول الناس
فنامي في الامور وكفايتي عنا العناة الذين سعيهم ووكدهم بعيون بيان اسم القالص وحفظ ابل ويرعيها
عندهم جماعها فانا اودي الى موضع اوي الى يكلب الذي يحرس بهم يعمر والربع مانتج في الربيع وقيل
ولا العسيف المتلعف على الراعي يريد ولا فوقي فوق العسيف فالعسيف الاجير والعبد المتهان بر المتهن في
العمل ويقال كم اسعف عليك اي كم اهل الك وقوله يشتد عقبته انتصب عقبته على الظرف ويجب عقبته كانه
يعاقب الركوب ببرع يقال هما يتعاقبان الركوب بينهما اذا اركب هذا عقبة وهذا عقبة والعقبة قيل
فرسخان ويشتد يفعل من الشد العدو وبعضهم يروى حتى يشتد عقبته بالرفع ويجعل يشتد من الشدة
اي يشتد عقبته عليه والمركوب ساعة بعد والعقو والاعناق ايضا فالاجير الذي يعدو في عقبته ونفس
يريد ان له عقبة فمن كما وبعده ولكن المعنى اذا كان العزم نوبة في الركوب لعاقبته صاحبه فنوبته الكل
والمركوب حتى يلاقى على البلى وقد تقطع مابقي من حمل سيره فتبقى غلا قلع في موضع خبر حتى تعد ثريته

لا يحمل العبد منا فوق طاقته | ونحن نحمل ما لا تحمل القلع

يقول العبد المستعد منا لا نكلفه الا ما يطيقه ابقاء عليه وتركا الاستعانة ونحن نحمل من
الامور وسدادت الاسما ما لا يطيقه الجبال والقلع جمع قلعة وهي الحصان العظام وهذا يحق الحصن المبني
فوق الجبل قلعة ويقال اقلع فلان قلاعا اذا شاها دهابا سميت السحاب العظام قلعا ايضا

منا الاناة وبعض القوم يحسبنا | انا بطاء وفي ابطائنا سرع

الاناة الرفق فيقول للمستائي في الامور فعل الحاذق ذي الراي السديد والتامل التكلف يتكل ويظل وعليه
فيدخل كيف يبدي وتعيد وبيد ويصفي ولا يتهجم فيما يريد فعل الجهول الاخرق الذي لا ينتج العواقب
ولا يحسب المقابح وقد سال الايا باسد اوبذح وكثير من الناس يظنه اذا احوالي الاناة دثما فتحوا الحل
بعد تثبيط او هوى غير لانا نوتك كل ما نتولاه سرعة متحكما لا تعاود فيه ويحتاج الى استئناف
تدبير او استحداث نظر وتتبع وقال ايضا

وليلة يرتقي الآبات فيه كانما | حوائم طير مستدير وواقع
اصابت رماح القوم فثار قتلنا | دعونا وكل للعشيرة فاجع
لخنا رباوا اهل انسية وهو مدبر | ولو كان اصابته السيوف القواطع

وأدركه هامًا بأبيضَ صارمٍ … فتًى من بني عمرٍو طوال الأشاجعِ
وقد شهد الصفَّين عمرو بن محرزٍ … فضاق عليه المرجُ والمرجُ واسعُ

الرايات الأعلام والبراجم جمع برجمة وهي العظام من [illegible] على [illegible] وهو ما أشار إليه [illegible] استهلها
فإنكل [illegible] وحاجا [illegible] مرابض [illegible] وواقع بلا [illegible] الرايات [illegible]
[illegible] بعضها [illegible] المنهزمين [illegible] أعلامهم [illegible] والظافرين [illegible] أعلامهم [illegible] وكل
العيش فاجع أي كل واحد من المذكورين [illegible] قد ذكر [illegible] الشاعر بذكر [illegible] المرج مرج راهط
وراهط رجل من قضاعة في الجاهلية [illegible] واجتمع بها [illegible] وهم الذين دعوا إلى ابن الزبير وهم قيس
ومن تبعهم فاقتتلوا قتالا شديدا فكانت الدبرة على القيسية [illegible] زفر بن الحارث [illegible] الضحاك بن
قيس ولهذا قال الشاعر [illegible] من المرج [illegible] فكان [illegible]
زياد [illegible] بن عمرو العقيلي [illegible] من الأبطال [illegible]
[illegible] عمرو بن محرز من أشجع [illegible] وقال ضاق عليه المرج [illegible] كان [illegible]
[illegible] الفضاء والمشايع [illegible]
[illegible] الفاسد [illegible] النفل [illegible]
[illegible] كان أحسن وقال زفر بن الحارث

أفي الله أمّا بحدلٌ وابنُ بحدلٍ … فيحيا وأمّا ابن الزبير فيُقتلُ

كان معاوية بن أبي سفيان لما جعل يزيد ابنه ولي عهده بايعه الناس إلا الحي من قيس [illegible] قالوا
لا نبايع ابن الكلبية وذلك أن أم يزيد ميسون بنت مالك بن بحدل الكلبي [illegible] يزيد [illegible] ذلك
[illegible] فلما هلك يزيد [illegible] بنو أمية [illegible] يزيد استخلف ابنه معاوية [illegible]
[illegible] ابن الزبير [illegible] الضحاك بن قيس [illegible] مالك [illegible]
[illegible] قال الشاعر [illegible] الناس [illegible]
[illegible] مروان بن الحكم [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] ابن بحدل [illegible] مروان وعبد الملك [illegible] عبد الله بن الزبير
مع فضله [illegible] وهذا الكلام [illegible] الأمر [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] وإذا كان كذلك

حلامة قال [illegible] هذه القصة وهذا الأمر والشأن وقالوا [illegible] العلم أن
[illegible] الله ورسوله أحق أن يرضوه

كذبتم وبيتِ الله لا تقتلونه … ولمّا يكن يومٌ أغرُّ محجَّلُ

[illegible] كذبتم [illegible] يكون [illegible] كذبتم [illegible]
[illegible] ولما يكن يوم [illegible] قبل أن يكون [illegible] عليكم يوم [illegible]
[illegible] الزمان [illegible]

ولمّا يكن للمشرفيّةِ فوقكم … شعاعٌ كقرنِ الشمسِ حين ترجّلُ

قرن الشمس أول ما يطلع منها والترجل [illegible] إذا ارتفعت الضحى [illegible] الشمس [illegible]
الترجل وقال ابن الأعرابي الترجل قبل [illegible] قبل [illegible] النهار [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] وقال حسان بن جعد الشمخي

أبلغ بني خازم أني معارضهم … وقائل لجانى [illegible]
إني امرؤ [illegible] من كل منزلة … لا [illegible] ولا [illegible]

هذا الشاعر يرثي [illegible] عبد الله بن خازم [illegible]
[illegible] هذا الرجل [illegible]
[illegible]
[illegible] ويقال
[illegible]

إذا همَّ همًّا لم يرَ الليلَ غمّةً … عليه ولم تصعب عليه المراكبُ

[illegible] الليل [illegible]
[illegible]
[illegible] الثعلب

قرى الهمَّ إذ ضاف الزماعَ فأصبحت … منازلُه تعتسُّ فيها الثعالبُ

[illegible]
[illegible]

بالقليل ويقال عش ولا تعش ومنه لفظ العيش في المثل الجاري كل عيش حيز من الحسد يعني

حليف كريم حيثة وكبا عز ... علىٰ خير ما تبنىٰ عليه الضرائب

يقول هو حليف وحليف بمعنى والحيثة الطبيعة وقال ابو عبيدة اصلها وعبق بمعنى قرب والطباع ما طبع عليه الانسان

من الاكل والشرب وسائر الاخلاق والضرائب جمع الضريبة وهي الخليقة يقال فلان كريم الضريبة اي سخي كريم

كريم الضريبة ففعيلة هو بمعنى الحاشي من الطبيعة وتفصيل كل ما استعمل من نوع على الحس يتعلق به

اذا جاع لم يفرح بأكلة ساعة ... ولم يبتئس من فقدها وهو ساغب

احسن حاتم في فضله الطريقة حين قال تعنينا زمانا بالتصعلك والغنى كما الدهر في ايامه العسر واليسر

فما زادنا بغيا على ذي قرابة غنانا ولا ازرى باحسابنا الفقر والشاعر يصف كرم نفسه وحسن صبره

على تقلب الاحوال ... المطعم ... الجوع ... والعسر ... الاكلة الساعة ... تقصيرا

باداراة وان كان ذلك وقت حاجته ... القاعل والمفعول جميعا ... هذا ...

وقال من دعاء الحيرة

بني ان تبعد العير تيرا ولا ترى ... اذا كان شيء امره الله لا ريب

يحض ... على ... الطريقة ... ان ... ولو كان ... الى ...

وما انا الا كالزمان ... الزمان ... ان اشكي الدنيا ... بها

مبنية على التعيير والتبدل ... والحير ... ولا بمان ... كرم ... الا انه ...

يعني ... واذا افتقر ... ولم ييأس ... ولا ... من البيت ...

... ابهم ... الاثر ... الاثر ... العلم

في موضع ... الاستقبال ... على ... ان اراد ... وقال ابو ... المعنى

اذا المرء اولاك الهوان فأوله ... هوانا وان كانت قريبا اواصره

حقيقة ... الاستعمال في الاشادة ... الشكر

ومنه ... وان كان اشتهاره في الخير ... يعني ... بل

عاملك ... فان الافضال ... عن ... الخروج عن ... دعمها

في المعاملة ... لم ... ما يوجب ...

يقال ... المعنى ... والامر ... كان ... اسمه ... لانه

اراد ... على الفعل ومثله قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين

فان

فان انت لم تقدر على ان تهينه ... فذره الى اليوم الذي انت قادره

يقول ان اعجزك مكافأته على اساءته اليك واعوزك الانتصار ... في الحال فانظر الى الوقت

الساعة لك من مستقبل ايامك وانتظر ... من الدهر فاذا امكنتك الفرصة فانتهزها وقوله الى اليوم

الذي انت قادره ... حذف الجار ... المفعول ... اذا ... جرّ

ان يكون ... ما ... على هذا ... باسارق الليلة اهل الدار وقوله ...

وقارب اذا ما لم تكن لك حيلة ... وصمم اذا ايقنت انك عاقره

يقول ... الدهر في ... اذا ... ما ...

... الى ... ومن ... الامر ... الاشعار ... تشبيب

... والعقلاء ... ما ... والذي ... وقال

اني اذا ما القوم كانوا انجية ... واضطرب القوم اضطراب الارشية

وشد فوق بعضهم بالاروية ... هناك اوصيني ولا توصي بيه

قوله اني اذا ما القوم ... قوله ... اوصيني ولا توصي ... في

ولا توصي ... من الكلام وان كان على لفظ الامر والنهي وعلى هذا قول ... زيد

... هو ... الامر ... ابو زيد

... الكلام ... قال ... ذكرني ... ذكرني ... موضع

تذكرني ... هذا ... فكل ... منه

... قوله ما القوم زايدة ... نجي ... للواحد والجمع وفي القرآن خلصوا نجيا

ومعنى كانوا انجية اي ... من الشر ... من الخوف ... ويتشاورون

وقوله واضطرب القوم اي ... القيام والقعود ... القرار ... بعضهم ... الى

بعض ... على ... الاثقال ... في ... حمع

الارشية ... الآبار البعيدة القعر ... وشد فوق بعضهم بالاروية ... انهم ركبوا

الليل ... التعب ... الحبال

... والاروية جمع الرواء وهو الحبل ... التعب ... ان يكون الاضطراب ...

... الاثقال ... الاحمال ... الاول احسن وقوله هنالك

اوصيني هنالك اشارة الى الزمان والمكان ... الفعل ... العامل فيه

[illegible] في ذلك الوقت [illegible] الغناء والكفاية [illegible] وحصل [illegible] فاجعلوه سالك [illegible]
[illegible] وقال بعض القدماء [illegible] كانوا [illegible] على [illegible]
[illegible] مثل ما [illegible] وقال المتلمس واسمه عبد المسيح بن جرير

ألم تر أن المرء رهن منية ... صريع لعافي الطير أو سوف يرمس

فلا تقبلن ضيما مخافة ميتة ... وموتن بها حرا وجلدك أملس

قال هذا في [illegible] بن وائل [illegible] الإنسان رهن [illegible]
[illegible] في معركة [illegible] الطير [illegible] رهن منية [illegible]
[illegible] أن يكون خبر مبتدأ
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] وقوله فلا
تقبلن ضيما [illegible] من المنية [illegible]
[illegible]
[illegible] وجلدك أملس
[illegible] الحياة [illegible] كما يقال [illegible]
[illegible] والحدوس

ومن طلب الأوتار ما حز أنفه ... قصير وخاض الموت بالسيف بيهس

نعامة لما صرع القوم رهطه ... تبين في أثوابه كيف يلبس

[illegible]
[illegible]
[illegible] وكان [illegible]
[illegible]
[illegible] كلام المتلمس [illegible]
[illegible]
[illegible] كيف

تلبس

تلبس بيتي كما قال [illegible] في أثوابه تلبس أي لبسه

وما الناس إلا ما رأوا وتحدثوا ... وما العجز إلا أن يضاموا فيجلسوا

[illegible]
[illegible] الأكل والشرب [illegible]
[illegible] الأكل والشرب [illegible]
[illegible]
[illegible] وما العجز إلا أن [illegible]
[illegible] وما الناس [illegible]
[illegible]
[illegible] وما العجز

ألم تر أن الجون أصبح راسيا ... تطيف به الأيام ما يتأيس

[illegible]
[illegible] تطيف به الأيام [illegible]
[illegible] تطيف به الأيام [illegible]
[illegible]

عصى تبعا أيام أهلكت القرى ... يطان عليه بالصفيح ويكلس

[illegible] اليمامة
[illegible] عليه بالصفيح [illegible]
[illegible]

هلم إليها قد أثيرت زروعها ... وعادت عليها المنجنون تكدس

[illegible]
[illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible]
[illegible] هلم إليها كما يقال [illegible] هلم

وذاك أوان العرض حيّ ذبابه ... زنابيره والأزرق المتلمّس

يعني ذبابه أي كثر ونشط والعرض واد من أودية اليمامة وذلك إذا عمّ ما صار في الأذنان اليه وهو مرتفع

ذلك أن سبب الأطلاء وترعيها العرض ما الأجداء واسم الزمان حيث أن الحمل من الأمثلة والخبر والفعل فاعل

كانه قال وهذا الذي ذكرت هو في هذا الأوان وقد روي ذبابه أي عاش بالخصب وزنابيره ارتفع على

بدل من الذباب وذباب الروض قد تسمى الزنابير وقوله والأزرق المتلمّس شاعر الجعفي من بني ذكر

وهو ما كان أحضرها والمتلمّس الطالب ويقال إنه سمي المتلمّس بهذا البيت واسمه جرير بن عبد العزى

يكون نذير من ورائي جُنّةً ... وينصرني منهم جُليٌّ وأحمس

وجمّع بني قرّة ابن عمّهم ... فإن تسألوا عنا فإنّا بنو ..

قوله يكون نذير قيل هو نذير بن جشم بن وهب بن حرب وقيل أراد الذي المنذر والمعنى أي أصحابهم من

يند فيهم ممن عرف بحجم إذا هم برقاق في وأحمس وأحمر قد جلي وأحمس من ضبيعة بن ربيعة بن نزار

يقول وإذا ما أوقف الجحاذب بعد التراجع قام بنصرهم هؤلاء الجماعة وقوله وجمع بني قرة النصب عطف على

محل كانه قال سمع بني قرة ويكون الفعل الظاهر بتفسير المضمر والرفع على الابتداء ومعنى البيت أنهم إنما

جرى نظرا بما كانا من جمع قد عدة دلوهم إنما أتى من أعطاني قرة فالتعصب تزعم تدعوهم بالقول

ويعولون انضم عليه فقاتلهم أسوة والآن الأشياع منه طلب وقوله هنا بالخطبة في ودن على من المكر

التي يكره عليها لأهل العز وقال ابن الأعرابي إذا انتسبه عما يكره والمسيس الذي ومنه باحتفاء بروادها

له وجواب الحجاج لهم محي يحكد

فإن تسألوا بالورد تسل بعلمه ... وإلا فإنّا معشر الجد والخمس

وإن يك منا في حبيب تثاقلٌ ... فقد كان منا مقنبٌ ما نعرّس

قوله فإن تسألوا بالورد عامد بالشرط وذلك أنه قال في البيت الذي قبله فإن تسألوا عنا فإنّا بنو ..

ولم يأت الشرط بجواب ثم قال فإن تسألوا بالورد تسل بعلمه وكأنه جواب واحد للأمرين على ما يكون جوابا لهما

فكانه قال إن قبلوا ما وصف بمثل علمه وإن اعتلى بعد ذلك وأربى وطغى ابتدأ بعلمه وإلا فنحن

فاشتد أباه وبلغ شيمنا وأحمى بقاء ولن تجاوزها أبدا والشأن الاستماع ومنه شمس الكتيبة وهو أن لا يعمل

الأسماء والأحكام وكانت بنو ضبيعة حلفاء بني ذهل بن ثعلبة بن عكابة فوقع بينهم تنازع فعاتبهم المتلمّس

وقوله وإن يك منا في حبيب تثاقل فإنه أراد حبيب بن الحارث حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر بن وائل

يقول إن تقاعس أبو حبيب عن طلب ما شاء وتثاقلوا عن إدراك الثأر فقد كان منا بنو ذباب وغيرهم قاد

يك

يعني تعرفنا أو لاتكون ما دهمهم في ذلك والعنب دعاة ثلث علامة من الخيل والقرابين فخالق أمر القتيل

وقال سعد بن ناشب المازني

تفنّدني فيما ترى من شراستي ... وشدّة نفسي أمّ سعدٍ وما تدري

فقلت لها إنّ الحليم وإن حلا ... ليُلفى على حالٍ أمرّ من الصبر

تفنّدني تجهّلني والفند إنكار العقل من هرم ويقال شيخ مفنّد ولا يقال عجوز مفنّدة لأنها لا تكون ذات رأي فيها ويرى

على ذلك من أنها والشراسة سوء الخلق وخشونة الجانب فيقول عيّرتني هذه الخلة ماترى من سوء الخلق

ومالي في ظاهر القلب جاهلة بأحوال الرجال والفصل بين أوقات الجد والهزل والشدة واللين فقلت

لها إن الرجل الحليم وإن كان عذبا حلو الخلق فقد يوجد في وقت الغلظة والقسوة أمرّ مرارة

من الصبر وقوله أمرّ من الحجر وقوله وماترى في موضع الحال وفي هذا الطريقة قوله الأول وإنّ حلاوة

امرئ حلاوته مرة إذا نقض العروق اقشعرت

وفي اللين ضعفٌ والشراسة هيبةٌ ... ومن لا يُهَب يُحمَل على مركبٍ وعرِ

أراد من قوله والشراسة هيبة والشراسة هيبة على حمله على عاجلة ولا يجوز أن يحمل الشراسة على أن يكون معطوفا على اللين

لما فيه من العطف على عاملين مختلفين ومعنى البيت إن استلين جانب في كل حال استضعف واهتضم

ومن أحسن ما قلته في هذا المعنى

وما بي على من لان لي من فظاظةٍ ... ولكنني فظٌّ أبيٌّ على القسرِ

معنى الفظاظة هو الأمر الذي يأبى من سمات الكل نفس جبلت في مرتبتها وتمنع كل أحد من

الفظاظة والتهويل والشراسة والبلادة من نفسه ويستطيع من يحتجزه ومن يريده وانقلاب السلامة

وفعالهم بمثل فعله ومن يأتيه من وطلب مسامحة ودعوهم مع ميلهم وانبساطه وحاله ثم نفسه عنهما

الفهم على الكره ويقال قسره واقتسره ومنه قيل للأسد قسورة

أقيمُ صِغا ذي الميل حتى أرُدَّه ... وأخطِمُه حتى يعودَ إلى القَدْرِ

فإن تعذليني تعذلي بي مُرزَّأً ... كريمَ نثا الإعسار مشتركَ اليُسرِ

قوله أقيم صغا ذي الميل يجوز أن يكون أراد بالرجال الخفيف التوصل الى اسلام ما دام حسن يد وافر الذم

لا يتهم شيء ولا يتغيّر على ذلك الصغا الميل والاعوجاج يقال صغا صغوه وصغاه وصغوه أي مال ومعنى

مع فلان أي ميله يقول من مال عنا أقومّ ميله حتى ارجعه عن الهوى قوله وخطمه حتى يرجع إلى

رتبته وقدره وقوله فإن تعذليني يصف نفسه بأنه سمح الكف لا يكف من البذل ولا يعرج على الاعطاء في الجود

[illegible]

إذا همّ ألقى بين عينيه عزمه ... وصمّم تصميم السريجيّ ذي الأثر

[illegible]

وقال أيضاً

لا تبعدنّا يا بلادُ فإننا ... وإن نحن لم نشقق عصا الدين أحرار

[illegible]

فإن لنا إمّا خبتْ الحربُ ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

فلا تحملنا بعد سمعٍ وطاعةٍ ... على غايةٍ فيها الشقاءُ أو العارُ

[illegible]

فإنا إذا ما الحربُ ألقت قناعها ... بها حين يجفوها بنوها لأبرارُ

[illegible]

فذاك يكون [illegible] من ذلك

ولسنا بجنّانين دارَ هضيمةٍ ... مخافةَ موتٍ إن سابقتْ الأقدارُ

[illegible]

وقال قادر بن عباد

إذا الملكُ لم يغضبْ له حين مغضبٍ ... فوارسُ إن قيل اركبوا الموتَ يركبوا

ولم يحمهِ بالنفس قومٌ أعزّةٌ ... مقاحيمُ في الأمر الذي يُتهيَّبُ

تهضّمه أدنى العدوِّ ولم يزل ... وإن كان عضباً بالظلامة يُضرَبُ

[illegible]

فرج بحال السلم من شئت واعلمن | بأنّ سوى مولاك في الحرب أجنب
ومولاك مولاك الذي إن دعوته | أجابك طوعاً والدماء تصبّب
ولا تخذل المولى وإن كان ظالماً | فإنّ به تثأى الأمور وترأب

حثّ على اصطناع من الأعلام ... [illegible] ... المولى

من شئت ... [illegible] ... الأعداء ...

من ... [illegible] ... المجاز

والأتباع ... [illegible] ...

ولا ... [illegible] ... بالأسر دون الموت ...

... [illegible] ... ليه ... منك ...

... [illegible] ... الآخر ...

الذي ... [illegible] ... السيف ... وقوله ولا تخذل المولى وإن كان ظالماً

يجوز أن يكون ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... البيتين الأولين ... [illegible] ...

... [illegible] ... تثأى الأمور وترأب

... [illegible] ... وقال يرثي أبا ... [illegible]

فيه يتيم أخا رمح طراد | لاقى الحمام به وعضب جلاد

قوله ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... لاقى الحمام ...

لاقى الموت ... [illegible] ...

لاقى الموت ... [illegible] ... لاقى الموت ...

... [illegible] ... ومحش حرب في البيت الثاني

ومحشّ حرب مقدم متعرض | للموت غير معرّد حياد

يقال حشّ النار ... [illegible] ... والمعنى

... [illegible] ... القتال ... [illegible]

ولا يحجم ... [illegible] ... ومحش حرب ... جلاد

كالليث لا ينحاز عن إقدامه | خوف الردى وتقارع الأبعاد
متذلل بمهجته إذا ما كذبت | خوف المنية نجدة الأنجاد

يقول هو ... [illegible] ... السيف ... [illegible] ...

من خوف الموت ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... المنية ...

الأنجاد ... [illegible] ... الشأن

... [illegible] ...

سامته كأس الردى بأسنة | ذُلُقٍ من الآلة الشفار حداد
فلقيته والخيل في رهج الوغى | عجلاً بسيف مثل لون الجادي

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... السيف ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... الجادي ... [illegible] ...

وكأنما كانت يداه من حتفه | لما انثنت له على ميعاد
فهوت وما إتيانها بعود مهجة | من خوفه متدارك الأزناد

قوله وكأنما كانت يداه من حتفه ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

ويضربه لا جبنا ... الآن ... لا نقطع به وقال عمرو القنا [illegible]

الفائلين إذا هم بالقنا حرجوا ... من غمرة الموت في حوماتها عادوا

[illegible] ... فاستعارها لشدة الحرب ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... فقوله بالقنا حرجوا ... [illegible]

[illegible] وهو حكاية ما قالوا

عادوا فعادوا كراما لا تنابلة ... عند اللقاء ولا رعش رعاديد

[illegible] لا تنابلة عند اللقاء ... [illegible]

يقول عادوا [illegible] ... [illegible] لا يتنا كلون عند اللقاء

ولا [illegible] ... [illegible] والتنابلة جمع

التنبال وهو القصير والرعاديد جمع رعديد وهو الذي [illegible]

لا تحسبوا أن بعدي عنكم أبدا ... تحجبني الموت عن أصحابكم دودوا

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] وقال الفرزدق

إن تنصفونا آل مروان نقترب ... إليكم وإلا فأذنوا ببعاد

يقول إن [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

بالفعل والفعل منه إذا

فإن لنا عنكم مزاحا ومذهبا ... بعيس إلى ريح الفلاة صوادي

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

مخيسة بزل تخايل في البرى ... سوار على طول الفلاة غوادي

مخيسة

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] في موضع النصب على الحال

وفي الأرض عن ذي الجور منأى ومذهب ... وكل بلاد أوطنت كبلادي

[illegible] ... [illegible] الأرض [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده ... إذا نحن خلفنا حفير زياد

كان [illegible] من الحجاج بن يوسف ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] كان [illegible] زياد

فباست أبي الحجاج واست عجوزه ... عتيد بهم ترتعي بوهاد

قوله باست أبي الحجاج [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

فلولا بنو مروان كان ابن يوسف ... كما كان عبدا من عبيد إياد

يريد لولا استقامة الحجاج بجنده ورجاله واستمالتهم لراه ومجدهم بتضعضع ودهشهم حيث ترابطاوهم الناس عنهم

فلا محدثينا الا كان قد بنا ذو البلاد منهما حتى انتفخ اسنالها من البلاد **وقال عمرو القنا**

قد عَلِمَ المستأخرون في الوَهَلْ ... إذا السيوفُ عُرِّيَتْ من الخِلَلْ ... أنَّ الفِرارَ لا يَزيدُ في الأَجَلْ

يقال استاخر بمعنى تاخر كما يقال استقدم بمعنى تقدم والوهل الفزع والخلل بطائن جفون السيوف والجمع

خلة والمراد بها هنا الجفون وحكم ان الفرار ليس مستقبلا علم يقبله بان ونحو الادب بيان مر ويت

عن الوقائع وتجاسرت المقاطع مستشيرين ان الاحجام نجيهم وسفهم وقطابت ان الفرار عن الزحف لا

يبقى بقية اعلامهم ان الحذر لا يغني من القدر وان الهرب لا يزيد في الاجل وهذا الكلام من ابدل

فهو يصلح لغيره وكان علا ما **وقال شبل الفزاري وحاربه بنو اخيه فقتلهم**

ابا الحنق على من كنت ادعو ... فيكفيني مساعدة الشديد

فاقدم عليها اخرى الهيد وجرح القدر بينهم وبينه وبينهم من يكاتبه في دعيه وجرت علامات من بلاد

ويلقي عن فضلانة او امر على ما قضته اليهم فقال يا حسرتاه على من كان مفزعي في النوائب ومعتمدي

استنصرهم فيفزع في واستكفيهم فيعجل بهم كفايتهم والفتوهم وبهم والشريع عنكم من نجتهم وقوله

وسا الاول والحال اي يكفيني بجلة وشدة ويقارب ومن لفظه واحد وان اربعين بنا كثرة ويروى

اي يكفيني الشديد ساعده

تعاموا عن ذلة علموا ولكن ... كذاك الأُسدُ تفرسها الأسود

يقول انهم لم يتواني سخنه ولم يغلبوا من وهن ولكن الاسد اذا تلاقوا تداعين وتقادمن قلوبة

من حصول القلائح احدها بهم واستحقان الفتح من بطانتهم على ذلك الاسد كرها الاسود وقوله كذاك

الاسد رفع بالابتداء وتفرسها الاسود في موضع الخبر وكذاك في موضع الحال والتقدير وكذلك الاسد

اذا قرن بها الاسد وهذا قوله الاخرى تولحا بعضهم يقتل بعضنا لا اهل الحديد الا الحديد ومن امثال العرب

فلولا انهم سبقت اليهم ... ايادٍ قبلنا وهم عبيد

لجاست خيلنا جياش الحرب حتى ... تطاير من جوانبها شريد

هذا الكلام اعتراف منه بتقدمهم وعنائهم في الحرب واستطالهم جيشهم لولا ان ما قام البيت علا عدمهم غنا

وحيل عكهم منا كان الاحسان عليهم معتدا والقرب من سادتهم متقبلا لديهم من الثبات في الوقائع

والصبر على الوقائع لانهم كانوا اسابقوا منا الموت من حياتهم الى ان معتقر عنا ويذهب عن حربنا كل غلط

بما يلبسنا ويغشون من حالنا ما لم يتشعر من جهة ابنا ذو شهر من حرب اسنا لكنهم شغلوا بما دهمهم

منذ اللثوه وقوله وهم سيد بعيد مثل الصديق والرسول في انتزيبه للواحد والجمع فولم شديد برايه من تكرع

دان كان لفظه لفظ الواحد وقوله لحاسنا جياش الموت حيد دون تعوات العفيد الطيان **وقال النطاقي بن الحباه**

ألا أيُّها الباغي البِرازَ تَقَرَّبَنْ ... أُساقِكَ بالموتِ الذُّعافِ المُقَشَّبا

يخاطب بعد الطلب مبارزته ويعني تقربن اقبل وهلم وقوله اساقك بالموت الذعاف يجوز ان يكون معناه

اساقك نصيب الموت ويجوز ان يكون على القلب والمراد اساقك الموت الذعاف والمقشب المقيم اي يقوم مقام

حتى الذعاف جعيلة على هذا الوجه دلهما بعده فما في تساقي الموت في الحرب سبة والذعاف السم الناقع

ويقال طعام مذعوف وموت ذعاف اي وحي والمقشب الذي قد خلط بادوية تقويه وتهيجه والاصل الخشب

الخلط حتى قيل رجل مقشب اي مخلوط باللوم

فما في تساقي الموت في الحرب سُبَّةٌ ... على شاربيه فاسقني منه واشربا

التساقي ان يسقي بعضهم بعضا ولا يتبع الامر واحد ولا يتعدى اليه ومن هذا الوجه خالف تفاعل فاعل

وان لم يكن فعل الاحسن ان يسقي ضامن الارض الذي يقوله لما حارب عمرو ولا يقول بعضا ويرد المراد

بالكلام الهاد الصيد المتشرف الموت والاستشارة من الجبن وانه لا يدخل العار من شربه كاس الحتف ولا منقصة

على شاربها صاحبها ومنها **وقال دراج حين طعن**

شُدّي على العصبِ أمَّ كُبَيسْ ... ولا يهولك أذرعٌ وأرؤسْ

مقطّعاتٌ ورقابٌ حُسّسْ ... كأنّها حنظلُ علاةِ الأمعسْ

هيجم جيش الملك عرمرس

يعني قبلها على سيح من واحكام شدة صابته وقال لا يهولك ما ترين من الاذرع منفصلة والرؤس مقطعة

ورقاب مقطعة فان الموت يملك حينه واو لم تنزعه وسقاته ولا مرين شدة الجلاد ولا هول الجراح

ولطرائق اللاد اذا نازل الاهوال بيننا بما للعداوات والشقايق والحلول الصدور بها للتراث والتعام

دان علوتنا كان بكلم غيظه ويكثم عند الشطار العقب العظام وحرب الاهوال فلما جمعنا الملك اعداه

الاحر كما كان ابراجه طلبته بالحق لاحق منه مثل اخوانات ملاذه وساعده تقسم بهم الابل العطاش

ولذا كانت تجمع جمعه عطشت طلبت كان جماعا انبيه كردها اطعم فقال لها اشد الحريم حادت كثيرا

وشهد والتموس الانبار والاغصان والنار من تلك هيجم سبق بترتر وقرتر سفر لطيم الاذى الحب

سفر الثاني **وقال الارقط بن دعبل بن الكلب العنبري**

إني وقتلاي يوم أبرق عازب ... على كثرة الأعداء لو حشيان

في هذا الرجل [illegible] الموضا [illegible] يتحقق الحال [illegible] اسم ابيه يقول ان وابني [illegible]
يوم الالتقاء مع [illegible] وكان [illegible]
طاقة [illegible] بالأكثر [illegible] كل [illegible]
[illegible] على كثرة الأذى في موضع الحال

بليد أمانى لو دها بلذا بنه ... ورب هب عنا بغية وتبيان

[illegible] بليد [illegible] لان الفعل و
اذا اجتمعا [illegible] وكان الأخطل [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] في الوقت [illegible]
[illegible] ثم قال [illegible] عنا [illegible]
[illegible]

ونغشى فتغشى [illegible] ... وتضرب [illegible] بالكمي وبير [illegible]

يقول [illegible] علينا ثم [illegible]
فقال [illegible] في [illegible]
المنى كالتوأن

وقال — ابن شبل المازني

نفسي فداء لبني مازن ... من شمس في الكرب ابطال

يقول [illegible] بني مازن [illegible] الأعداء
ذلك [illegible] في [illegible]
[illegible] في [illegible] وقال [illegible]
[illegible]
قال عبد الرحمن بن حسان [illegible]

هيم إلى الموت إذا خيروا ... بين تباعات وتسآل

[illegible] بني مازن [illegible]
[illegible]

حموا حماهم وسما بينهم ... في باذخات الشرف العالي

يقول [illegible] الأيام [illegible] العالي

[illegible]

١٣٦

المضرب

[illegible] الكبير وقال سوار بن

أحجوب إنك لو رأيت فوارسي ... بالسيف حين تبادر الأشرار
بعقيقة الطرفي مخافة أن يوسروا ... والخيل تحبسهم وهم فرار

هذا الكلام [illegible]
[illegible] بالسيف [illegible] الطرفي [illegible]
[illegible] الأسار [illegible]
[illegible] هذا الكلام [illegible]
[illegible] الطرفي [illegible]

يلقون [illegible] إذا احمر القنا ... ولكل يوم كريهة سوار

احمرار القنا [illegible]
[illegible] ولكل يوم كريهة [illegible]
[illegible]

وقال — ابو حزابة التميمي

من كان أحجم أو خامت حقيقته ... عند الحفاظ فلم يقدم على القحم
فعقبة بن زهير يوم [illegible] ... [illegible] لم يحجم ولم يخم

هذا الكلام [illegible] وقوله فعقبة [illegible]
[illegible] الإقدام [illegible]
والأعزل [illegible] حقيقته [illegible]
زهير يوم [illegible]
[illegible] حقيقة الأمر [illegible]
[illegible]
[illegible]

مثر المنايا عن شواه إذا ... ما الوعد أسبل ثوبه على العلم

يقول [illegible]
[illegible]

العزم واعلاهم وقوله اذا ما الوغى منه مار ابيه واذا نزلت لما رآى عليه غمرة وهو حمل بره خلائق ربد الاسبل

في بيته قوله الآخر وكنت اذا جار دعا لمضوفة اشمر حتى ينصف الساق مئزرى

خاض الردى في الحرب قدمًا بنصله ... وللخيل يعلك يخشى الموت بالحجم

يقول دخل في تمادى كما سعر اعلا بر الهلاك بسيفه لا يستجبن ولا يحجم والخيل حامت على الحجم انتقلتها في اثنا المرث

والعلاك المنع ويقال في لسانه من حولك اي يسعر ويقع هذا يكون يخشى الموت خائفا كما يقال حيلته يخشى كذا ويخجوه

الذي يكون سفولا من نعلك ويقال ثبت الرجل غيا ثم يسمى المتقى غيا ويكون بالحجم موضع الحال كانه

قال والخيل يمنع يخشى الموت اي مخافة عند الحجم وهذا حسن وبعضهم روى والخيل تعلك يخشى الموت والخ حلم

السرح المختار ما قدمته ودون هذه الطريقة قول الآخر تخشى اليه الموت في اعدائنا ثم الشفار حين تخشى الارض

ثم سنو الوغا وهو في نفر ... شم العرانين ضرابين للبهم

يقول ذا وقع الاشتباك وتناجزهم على كثرة عددهم وهو في رجال كرام يستنكفون من تقبل العار فقال ابن البهم الرجل

وقوله سنو جمع ما سنح من الاسماء المنقوصة لا كانت لاهما عنه وفيه بالالف والرطل اصابته كذلك الربع

الكلامة وقوله الشم الحمى الانف كلها تقدم ما ذكره لا التجاء بين الرؤساء منهم والبهم جمع بهمة وهم الشجعان

الذين لا يهتدى كيف يؤتون لا اشتباه احوالهم **وقال اوس بن ثعلبة**

حلام حمل الهوى ما بين اذا معك ... هوى حين الهم بعد النوم بعتكر

يقول ما شاذ في الامور الاحداث الذي يخطر بالمعنى بها يعرض ونكر الباطن علمها معين ودعوت وكرنا

لا عبرون ركوب الاهوال ونختم الشاق ما ينبغ في صدر الرزم ويحشى من جنة الشدة بل يقطع ماذي الطرق

ويبعد عن نفسه ما في اليمن ضم ضر ما اذا اقبل عليه من الهموم بالليل يتوقد بين القلب الغافل وجوانح

بين المعول والقاتل والحزم القطع وصل الحزن الوصلة التي بينه وبين النفس وهكذا امكن علقه والماسات

ما وقع في خلال ذلك قال الكلاب العامري ثم نرتب فعل ونوت حاجبها المحسن الفاعلة اسم مفعوله

وما يجهشى لشكل ولا لبكا ... ولا نكا ودون من حاجة سفر

قوله ما يجهشى الى صدق قلب لاني المعنى ما يجهشه لشكل ولا لبكا ولا يقال يحتشد خلاف او لعلان لو استقبلته

يوجهك بيد الرجم والوجه ويقوى لا الشكل دنيا ولا تصعد بكا ولا المستعد بكذا اذا سح امرا دمعنا

او سقر اثخن لعدله صبر احتيال ويقال تحادون كذا وتصعد فى اذا اشتق عليك ومنها الكود والمشعود من اسماء

العتاب قال من حاجتي جاد على المعنى لانى الزاد ولا سفر سفر شاق من حاجتي **وقال**

اقول وسوفي في مفارق المقلب ... وقد ختن كالجن المقصوي المسدب

معنوه

مفعول اقول اول البيت الذي بعده وهو قوله ابك الوجبة وقال في مفارق لانه جعل على راسه كالمقال

معبر ضم الشاين كانه جعل كل قطعة مما يلى المفرق منه فاجعه ومعنى حرب سقط ومسرع المخروج السعوري

من القوادو المراد الطويل يقال اتان سحوق ونخلة سحوق يقول لما تكتنفني من اعلب فقعة سيفي فسقط وقوله

سقمانا وسفيا انا اختبك الوجبة لان كنت نخلب الحوم كما يقال اليدين والفم وقوله كالجذع في موضع

الحال والعامل فيه حق وتشبيه اياه بالجذع من قديم التشبيه وفي القرآن كانهم اعجاز نخل منقعر وخاوية كما قال الشكور ان في المتل

بك الوجبة العظمى اناخت وكم بخ ... بشعبة فاتبعد من صريع ملحب

اراد بالوجبة العظمى المنية وفي القرآن فاذا وجبت جنوبها اي نزل بك المكروه الاعظم والبلاء الافظع وشعبة

كان هذا المصرع كان يجتهد بشعبة بالقتل ويريد انه يتناه فيما اقترفه بما صار به حتى عليه وقوله فما بعد

دعا عليه على طريق الاستبانة وما كان يبعد للمحب المذلل ومن طريق لا احب وفي موضع النصب ان يكون معنى

ملحب مجرح مقطع يقال لحب اللحم اذا قطعته طولا

سقاه الردى سيف اذا سل اومضت ... اليه ثنايا الموت من كل مرقب

هذا مثل قوله ثابت شرا اذا هزه في عظم قرن تهللت نواجذ افواه المنايا الضواحك وان كان هذا ابلغ

جعل الحيوان الموت الى السيف اذا جرد من الغمد ويريد ان جعل المهرب بنغمة يكون ولا يقال

اومض وومض اذا لمع وروى بعضهم اومضت اليه ثنايا الموت وهو تصحيف

ويا عجل عجل القائلين بزعمهم ... حريبا الدنيا من قبائل يحسب

حلمتم وحزتم اذا اخذتم بحلفكم ... زعمتم من هلاك غيركم مذنب

قوله عجل القائلين وهو ما ناشر العجلي الى الكل وكرره وكيد وذلك انه تقيم عجل الحكم نسب الثاني على البدل

دعول وهنت اي او بنو عجل كانوا موتورين بها ادركهم منهم قبله الثأر فزعموا بسوما انهم طلبوا التعلم من ذحو

ولا ادركوا الثأر من كاسركم لعدلهم زبيا كان نحو ادرج وما ان قصلي فقال هذا الشاعر في مخاطبتهم معيرا

وهازيا منهم يا عجل القائلين من زعمهم حريبا كان عندنا من قبل ان يبيع في الكناب الثأر الذي يبعونه

ولا يحمل عنهم وساترة جنيتم وعدلتم عن طريق الرشاد اذا اخذتم بحقكم على زعمكم ثم وقرتم وقوله اذا حلفتم

بحقكم زعمتم يجوز ان ينفعه الزمم وحلوم الى الثأر اليه ويجوز ان ينفعه بما في حمه من دواء الثأر عما

يقال ويجوز ان ينفعه بالامرين جميعا وهو الاشبه كان قيل ابن سنو لا زعمتم وكيف ساغ حذف الفاء

الحذف هنا كالحذف في قول زهير ابن مرة اين الذين كنتم تزعمون وكالحذف في قول الكميت بأي كتاب

ام بأية سنة ترى حبهم عارا علي وتحسب وكالحذف في قول الآخر لا اعجب الكيت ... ويقال ترعون في الآية كذلك

حذف مفعولا زعمتم من هذا البيت ويكون التقدير اذ الحذم حقكم زعمتم ما زعمتم والحقكم هذا الحقكم

زعمتموه ثانيا فحذف ذكر الثاني لتقدم ذكره وكما حذف المفعول الاول ساغ حذف الثاني وهذا كما يحذف

المبتدأ والخبر من سائر الكتاب وهو ظننت او ظننت زيدا منطلقا اذا اهملت الفعل الاول وساغ ذلك لان

الفعل الثاني يستغنيهما وقد يصل في الكلام ذكرهما فاعله والمفعول الغير

وما قتل جابر بغائب عن سبرة … لطالب اوتار بذلك مكلب

فلم تدركوا ذحلا ولم تذهبوا بها … فتعلم بنو عجل الى وجهه مذهب

يقول الوتر مقيم في موضعه ثابت على حاله لم تدركوه ولم يذهب من محله لان قتل جابر لم يغب عن سبرة

بعيد من ارضه ودياره فطالب الثار لم يبعد طريقه ويسهل ادراكه ولا تبيين وصل الى اسماعكم ذلك ثم

سيبلغ ثاره منكم ولا تسلمون منها اعلمتم من عار يلحقكم

ولكنكم خفتم اسنة مازن … فنكبتم عنها الى غير منكب

وقد ذقتم نارها بعد مرة … وعلم بيان الامر عند المجرب

يقال نكب يعني تنكب وقوله قدم يعني تقدم ومعناه الخوف ويقال هو انكب من الحرب وشاب بعد الاجابة

ويغير يهتدي سبق وقوله هتم اعداد عدا ماهم به من طلب ثاركم استغنيتم منه خيفا اخذ عنكم في عني

عنهم الخبر وعلة ضعف سوريتكم واخبرتم ذلك الكم حتى عيا عليكم بعدا خوف والدليل على ذلك ما عرفتم

عنه عن شدة وقال

نغيث بن لقيط الاسدي

اما حكم فالتمس دماغه … ومعقل هاشم حيد المشل

واذا حملت على الكريهة لم اقل … بعد الغريمة ليتني لم افعل

قوله اما حكم يتضمن معنى الجزاء والكلام يجري مجرى كلام ما هنا من يكن حكيما مهما كان من شيء فخلبه على

هذا الرجل سيفيعه فاستبد مستدم عليها عضب ولا تستدم منه اني اذا حملت على خطر سعيه فوقف يضني

عليها وعن غيره يحفى مصالح اقل حيدا يقول فيه لو لم يرجع منها روع الكلاب لكونه لا يسهل اراد بالمقيل الحق

والفامة رابض كل حيوان والجمع الهام والمشل من اسماء الكبد وقد علمه عن غيره لاكتسب عليه ما يعيرم عليه

ولا ينتدم بدريم والغرم ولعن الفتح على الاقدام وقال

رجل من بني عبس ولدا ماجية

انا ابن الاربعين من ال عمرو … وفرسان المنابر من جناب

يفرجن الكلاب اذا التقينا … وجوها لا تفرجن السباب

فاباي سراة بني عبس … واخوالي سراة بني كلاب

نخن

١٣٧

بقيت باتة ما اساقطنا ورؤساء والربع الرئيس الذي كان اخذ ربع الغنيمة في الغزو وقال ربع فلان

في الجاهلية وخمس في الاسلام وذكر عن ابوهما بالبيوت ذكر الفرعين يدل على هذا ان لقول فما يعد فابي

بني عمرو واخوالي سراة بني كلاب وقوله تفرجن الكلاب اذا التقينا يصف بكرمهم وشتوا في الكرم وشبههم

في الرب وشبه هذا قول الراعي ويتجنبن القتل الحسن بنفسه اذا ما رفعها عليها ابدانها وقوله الخز

يفرجن الحي اذا التقينا فوجها لا تفرجن الكلام ودا القوم حيا لهم وقال الخليل الكرم خادم زي

وتقلدت جميع الفعل نادر يستخفي بالتحرج من الكره والحرز وباز الدرس الفعل فعله خرج ضبطه

وقال الهذلول بن كعب العنبري حين رأته امرأته يطحن للاضياف فقالت اهذا بعلي

تقول ودقت نحرها بيمينها … أبعلي هذا بالرحى المتقاعس

حكى ما قالت امرأته وهي مدقت سدها بيمينها مستنكرة لما راته من طحنه لضيفه ومتعجبة لما شاهدت من خضعه

وتبذله وهو قولها بعلي هذا المناعم بالرحى كانما استنبعت هيئته وشانه بعين وما يتهم منه المتنعم بالنعف

من اولية وحق تركته والعز واخبا ابتدا كلامها بقوله لان القول يحكى بعده ما كان كلاما وعمل فيما كان في قوله

والمتقاعس المائل عنقه على صدره تقاعس ويقاعس والتقعس دخول الظهر وخروج الصدر وقوله بعلي

موضعه رفع بالابتداء ولا لاان المثبت لفظ الاستفهام ومعناه الانكار والتقريع وقوله هذا يكون في موضع الخبر

والمتقاعس بعده على انه نعت البعل عليه ولمن شئت جعلت هذا صفة البعل والمتقاعس خبرا وقوله بالرحى لا يجوز

ان يتعلق بالمتقاعس لانه في تقديره من صلة الالف واللام ومعادي الصلة لا تستقيم على الموصول ولكن

يجعل حالا ويتصور المتقاعس تاما ويصير موضع بالرحى بعده موضع بلك بعده مرحبا او لان بعد سقيا

وهذا لا كان ذلك حازر تقديره على كان من تقول يلك مرحبا ولك سقيا والذي في مثل هذا الطريق يجري

ويجوز ان يجعل الالف واللام من المتقاعس للتعريف فقط ولا يوجد معنى الذي كما تقول نعم القايم زيد وبئس الرجل

زيد واذا كان كذلك لم يحتج الى الصلة فجاز وقوع بالرحى متعلقا به ومن جرا بعده موضع ثلاثة الذي احكاما

من كلام المرأة منسق على انه مفعول المقول فاما اعمل في المتقدر كان ومن وقعه قد منها يكون في قوله وسط الجمل

كقولك قلت حقا او باطلا او قلت صدقا او كذبا وما اشبهه الجمل وقال الرجل والمرأة وقيل بعل البقاء او الفعل

منزول بعل الدار وبعلة والبعال ملاعبة الرجل اهله ويقال بنو فلان لا يباعلون اي لا يتزوجون اليهم ولا يزوجون

فقلت لها لا تعجلي وتبيني … بلائي اذا التفت علي الفوارس

حكى ما اجابها به الرجل وكان جوابه لها بما هو جدير لا تعجلي بعمل بعيد ومعنى البيت لانه لم يعني الى انكار بل يبين

في ذلك وحقق يراني في مقال ومقامي عند الشدائد وبلائي اذا احتج علي في موقف الحرب بالفرسان واحاط

فيما يتهالك الاقران فانّ عدد الابطال [illegible] في مثل تلك الحال واعلم ان ما يستكن منه هو التخلف عن الكفاح

والتصاعب النفس [illegible] الكريم [illegible] النفس في الاصطلاء [illegible]

من اخلاق الكرام محمود عند [illegible] الرجال [illegible] شديد [illegible]

الَسْتُ أرُدُّ القِرْنَ يَرْكَبُ رَدْعَهُ ... وفيهِ سِنانٌ ذو غِرارَيْنِ يابِسُ

[illegible] الف الاستفهام اذا اتصل بحرف النفي [illegible] كان [illegible]

[illegible] حرف النفي [illegible] القائل [illegible]

ولم تفعل كذا اذا كان قد اتاه [illegible] القرن النظير في الباس [illegible] ركب ردعه [illegible] على الطاق [illegible]

[illegible] الدم [illegible] الكلام [illegible] ركب ردعه [illegible] وقال الخليل ركب ردعه

[illegible] الرديع [illegible] الردع [illegible]

[illegible] المعاني [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] الرمح بالركوب وقال ابو العباس المبرد [illegible] اذا رجع النصل في مخبره

[illegible] ركب البعير [illegible] فلان [illegible]

[illegible] سنان [illegible] الحال

والعامل [illegible] في موضع الحال والفاعل [illegible]

واحتمِلُ الأوْقَ الثقيلَ وأمْتَري ... خُلوفَ المنايا حينَ فَرَّ المُغامِسُ

قوله احتمل [illegible] الاوق الثقل [illegible]

جمع [illegible] المغامس [illegible] المغامس [illegible] المغامس

[illegible] الشدايد [illegible] الاقتحام [illegible]

[illegible] الاشياء [illegible] الذي [illegible]

[illegible] المغامس [illegible] الشر [illegible]

[illegible] المنايا [illegible] المغامس [illegible]

[illegible] الموت [illegible]

وأقْري الهُمومَ الطارِقاتِ حَزامةً ... اذا كثُرَتْ للطارقاتِ الوساوسُ

[illegible] الهموم [illegible]

[illegible] الوساوس على القلوب [illegible]

الفنا

الفناء وانما [illegible] الوساوس [illegible] الشر [illegible]

[illegible] الخير [illegible] الخير [illegible]

[illegible] الغائب [illegible]

إذا خامَ أقوامٌ تَقَحَّمْتُ غَمْرَةً ... يَهابُ حُمَيّاها الألَدُّ المُداعِسُ

خام [illegible] الاقدام عليه [illegible] خام الرجل اذا رجع [illegible]

[illegible] الاقوام [illegible] الامر [illegible]

[illegible] الرجل [illegible] المدافع [illegible]

[illegible] الامر [illegible]

[illegible] الطعن [illegible]

لَعَمْرُ أبيكَ الخَيْرِ إنّي لَخادِمٌ ... لِضَيْفي وإنّي إنْ رَكِبْتُ لَفارِسُ

[illegible] الحادثة [illegible] والقرى [illegible]

[illegible] الخير [illegible]

[illegible] الضيف [illegible]

وإنّي لأشْري الحَمْدَ أبْغي رَباحَهُ ... وأتْرُكُ قِرْني وهو خَزْيانُ ناعِسُ

[illegible] الحمد [illegible] والشكر [illegible]

[illegible] الصنيع [illegible] كتاب [illegible]

[illegible] واترك قرني وهو خزيان

ناعس [illegible]

[illegible] وقال آخر [illegible]

شملة بن برد المنقري وكانت امه

إنْ يَكُ ... [illegible] ... وهو صادقٌ ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بثملة ويجوز ان يكون متعلقا بصادق او بقوله بصدق يسبب ثملة وان شئت علقت بتحقق ويجوز ان يكون

ابنه ثملة والمعنى هو فيما القرس منه واعتلج من عنائه صدق ويكون بثملة محسا الاصابة الا يكون بهلك

مرضيا حسنا من القوم تلك المعركة محبا سقيا وقال ان لم ادارك بالذنب الا الذي اجترم فانى الا

فما تحمل نحرة وتطلب القوم بالذنب   اسيئت ولا تقبل ضما شاء ولا تقتل

هذا يدل على انه قد تناهى البيت قبله فلما تحدث الى محاجته ابنه بعد ما ذكرت من اجلس على ما بريح من

لم يرها عاسة وارتمى بالتشهير في طلب القوم ممن اسبب من دواعي التشفير وفيما يحمل ابن سلطانه في دخة وبانه لا

المثير وان قالوا بها ولا ترض بالقصاص منهم وان سكوت من الجبان عليه ربما ان يجم القوم كلهم بالقتل فاتهم

يكونوا مدركا بلغت ما قصا وتجعلوا منيا حتى سلب والفضل فهذه البيت المثنى ما ابن القبس القطع وقالت ايضا

لهفي على القوم الذين تجمعوا   بذي السيد لم يلقوا عليا ولا عمرا

فان يك ظني صادقا وهو صادقي   بثملة نحبسهم بها محبسا وعرا

قد تقدم القول في حلي وملحي بنينين من بينه الازد والاسامة ونما تحرقت الشاعرة على ما فات عليا وعمرا

من ملاقات القوم الجانين يوم السيد المتقليين القتال وفيما كانت ترمل من تاثير هما بهم

لم يلحق تعبت على الحالد العاطل حين خبتوا ثم قالت ما المستدرك به جانبا ان كنت صادقة الظن يا بني ثملة

بعيد في لا يحال الذي كانت تحسن الظن بهم تلك المعركة مجنب امعنا من ذات ما فات المذكورين سيلاقونه بما

بان تحلها وملها فيه والقول في دارك بكون ظني صادقا على ما تقدم والشك في الكلام بسلامة الكلام ووقع

فيها قيل بن صادق والظن الكاذب والصادق وهو في ملائه وصدق حكم القتال وقال الراجي ومن يجي

الوعر والوعارة من غلظ وفعل نوعر ونعر وقال

[illegible] ابن الطفيل

لعمري لنعم عند باب ابن محرز   اغن عليه اليارقان مشوف

احب اليكم من بيوت عمادها   سيوف وارماح عليه حفيف

الاسل في الرغم اللصوق بالرغام التراب وهذا الكلام خص بالشاعر وهذا المعنى كان تعيير يطلب لوتر ويتعمل

عند القيض والتحريض وبرق المقام المطيب لهذا المعنى من البعد والحضر الا يجهز الا على وقد والا عن حالتين من

والمتضمن هذه ومرتين به وتعقل على وجه التهكم والسخرية منه وهذا على المقاء امرأة كانها الطيبة تسكبها اومن حولي

هذا الرجل حسن ما عندي خلافه سارقين محلية الوجه صب البياض الا انه الابويه مسقية يثبت على جهد

من رماح وسيوف وهذا البيت للقراءة والمتضمنة كثر ما يكون الاثر وهذا المرجح الفتي بعد ذلك ومن

القيد ونقيا الابنيب عليه اروح محاورة اخرى شعب ولونا وهاميته وعمارة رومية فيما ستة

وهذه الطريقة قول الاخر وعبته القوم على الديباج على الشباب سهر العلاج مع الفتاة اللفظة الفتاة

اهونها يوم من الارواح وذوات الثاني العجاج بقوله مشوق من الشوق وهي الجلة وقال الشوق

من اذا ارتقت ونهت وشبت او هي مشوقة وقوله الحيف صوت فالحفيف صوت طيران الطائر وصوت الرنين

اقول لفتيان كرام اتيتهم   ونحن بحوران الظعائن نوقف

اقيموا صدور الخيل حتى تثوبكم   لميقات يوم ما الحرب حلوف

قوله اقيموا صدور الخيل في موضع المفعول لاقول والواو من قوله ونحن بحوران الظعائن واو الحال ويقال قد

طال مجيئهم في مدته فتمم فيه تحمل والقف بالمكان اذا ثبت فيه واقام به واقفته من المكان اذا ارتحلت منه قال

امرؤ القيس ويغنين ادام من الحي هن فاما قول الشاعر افوق الام رساع المضحي سارة العين تمر قاتم

فمعناه افضك ونرجي عيبك عنهم والشاعر يقول ما يامل به من حث القوم على القتال وتحميهم

على اقتحام الاهوال وتحملي الترع ينشرح من قدم المترنحين بقوله الميثلي باهلاك عقد يغوي تيسعا

بالاشتغال المواتر بالاوضع انه يقول اصحاب الخيل الثبات عقد وعقد ميدان القتال ان وجه

ورتق اشراق وجوه امداكم وانصبوا صدور خيلكم واستبدلوا الاعراض عنهما لا ادبار وعما وهو الانكال

الى ما ادارك كرمه بالقتال ويدعوكم اليه المتمادون والتناسل ويستثيرون المرعون من الموت فالكل فعل اهل الانكر

الاحجام والنكوص ولا تعقد الاقدام والتوقف وقوله ما الحرب خلوف اي لا ليس النكوص ينحلف عن الاحد المستحق

ولا تراجع من المنين الموعد والميقات يستعمل في الزمان والمكان جميعا الا ان الوقت الحد الاوفى انه يقولون

ميقات اهل المشرق كذا يريدون الموضع الذي يتبدل الحاج الى احرام بالميقات منه وقال قبيصة بن النصراني الجرمي

متى ما يلقهم هو يجد ثناني   ولو يجد عتابي اخشابي

تلك بعضهم متى هيهم هو بعد ثناني والعجد ثناني وليس بشيء لانه يصير المعنى متى هيهم اعتد ثناني

بلحق الجيلة بالمحاولة يريد ان يريح الحيلة وهذا الكلام مع عقال على روايتنا يقول سماء وعد تعالى يعني

هذا المكان والمعنى انتهى من الواجب انوانهم وقال ثنية ثنيانا ثم يبقى المثنى ثنيا وما ثنى به ايضا

ثنيا على قوله وفي ثانيها الطول المرعى ونتيا ما البده وهو طلبها بالمحاولة احتيال انتصب بها على الحال

والعامل فيه عان واحتيال في موضع الرفع على انه فاعل الحق وقد اضاف المصدر الى المفعول لانه المعنى

احتيال الثاري على ادامه لوه والمعنى متى لقيه وقوع ذلك منهم لم يلحق خطى واحكام بقرينة وقبل هو الا

فرارع ولن استمر بعده فلا لان المعنى يعقلهم الطالم ومحبهم حسبهم وقبل من المنعم شبل حده وهو

بين وقيل فرار بعضهم لما كان بين الموت

وما جبت الأمور وما جبتني ... كأني كنت في الأمم الخوالي

[illegible]

فلسنا من بني حدان بكر ... ولكنا بنو جد النقال

[illegible]

[illegible] أبي تمام [illegible]

تفرق بيننا عنا فكنا ... بني الأجلاد منا والرمال

[illegible]

[illegible]

لنا الجبلان من أجاء وسلمى ... وشرقيهما عثير انتحال

وبيداء التي من عهد عاد ... حميناها بأطراف العوالي

[illegible]

وقال سالم بن وابصة

عليك بالقصد فيما أنت فاعله ... إن التخلق يأتي دونه الخلق

[illegible]

وموقف مثل حد السيف قمت به ... أحمي الذمار وترميني به الحدق

[illegible]

فما زلقت ولا أبديت فاحشة ... إذا الرجال على أمثالها زلقوا

[illegible]

عند دوام القدم ما معه سقط زيد او سنح له اعداد به فقد وصف نفسه بان الرجال في مطالعة امثال الامر
المؤتف وتبطل عاديم المتقدمة لما يظهر من عجزهم وسوء استسلامهم وحرصه انما يتقدم والمعنى انا في
الرجال في امثال هذه المقامات ثبت انا ذو قال الآخر

إن اك مصدا في الرجال فانني | إذا حل امر ساحتي لجسيم

تقدم القول في هذا النوع من الشعر ومعنى البيت ان كان في خلقي اقتصاد وكم ابلغ غايات الجسام في علو
في التركيب والترائب فاعتدال الوجه الى الخروج منها ... لحياة الراقي وحماية النفس لانه الرجل
بقلبه ولسانه لا بجسمه وجثمانه وفي هذه الطريقة قول ... اذا كنت في القوم الطوال اصبتهم بعادة ... يقال
طويل والطالة ... الحق ... على التوسع ... وقال آخر

فتى يشتري حسن الكلام بماله | يرشد وفي بعض الهوى ما يحاذر
الم تعلمي يا ام اروى الالف قادني | الى الجود لا ابقاد والالف جابر

معنى هذا ان القائل ... بجلي ... ان ... شيئا ... منكر
قال ... في ... التركيب ... من حيث ... الواجب ... ويقال
وتفسيره ... بعض الهوى ... من موضع ... الرشد
اذا كان الهوى ... في بيته ... الراي ... يقوم مقام ... ذا
الاستعمال ... الحق ... ما ... الى ... لا اتبع بعض
ولا انقاد لما ... كثيرا ... عليه ... من الانف
وركوب الهوى واستدلاله ... الانقاد ... موضع ... المعنى قال جهم بن
هلال بن مالك بن هلال بن الحارث بن هلال بن تيم اللات ... سعد بن زيد مناة بن تميم
... بني تيم ... يقال ... فقال

ان امس ما شيخا كبيرا فطالما | عمرت ولكن ما ارى العمر ينفع

... التي ... الانسان ... لها ...
... ذلك ... من ... بكبره ... طول العمر لا ... الى الضعف
وضلال ... يجوز ان يكون ... الفعل ... بالمصدر ... يكون ... عند سيبويه
والتقدير ... وعلى هذا ... المنفصل ... يكون ... الفعل من العمل وخرجا
... وعلى الكتب ... بما

لانه

او ... ومن ... ومعنى ... ومعنى ... عن ... والجلد ... حتى
... ولما كان ... فيه ... والقراءة في ... الامر ... ومثال
... المتقدم ... بعضهم ... الامر ... لاحاصر في
... والحال ... الا بعض ... الا ... بعد
... مما ... يقال ... الدهر ... حديث ... ولا الشيخ ...
... مثل ... الدهر ... هو ... الارض ... وذلك
... الا ... والذي ... المعتمد على
ابي تمام ... من ... والبيت الذي ... الارض ... قوله ... قبل
... الا كان الامر ... هذا ... معنى
ان يقال كان ... من قبل ... عيش

مضت مائة من مولدي فنضيتها | وخمس تباع بعد ذاك واربع

هذا ... من ... كانت ... السنين ... اصابها ... خلعها
واستعيض ... الثوب ... كل ... عادة ... وعرف ... القوم
... فنضيتها ... ما ... فقال ... والتعافي ... هذا ... قوله
... ويقال ... الثوب ... بعد ذلك ... بقول
... الاشارة ... المرء ... ذلك
... العيش حتى ... الامر ... وحمل
... ويقال ... فلان تباعا

وحلية كالريب القطا قد منعتها | لها سبل في جيد المنية تلمع

يذكره ... كان ... قبل ... شبابه ... قوته ... وفي الا
... عند ... مبادرة ... الى المنية ... الحرب ... القطا ... لدفعها
... اعلام ... بالموت ... السيل ... بعضهم ... السيل ... الرماح وقيل
وقد ... يجوز ان يكون معناه ... يجوز ان يكون ... التشبيه او الغارة كالبرق
... جميعا ... ومن الوجهين ... وقد
... المنية ... فيه ... ولها سبل في موضع الحال وقوله في جيد المنية ... مستعار

ويقع في موضع الحال المبينة والعامل فيه ما يدل عليه الظرف

شهدتُ ونعيمٌ فما أنتَ بالذي ... أحبُّ وما داءُ العيشِ إلا التمتّعُ

قوله شهدت جواب رُبَّ فيقول رب ... [illegible] ... فقال وما العيش إلا التمتع بهذه الأشياء وارتفع العيش على أنه عطف البيان ... [illegible] ... بالشيء زمانا طويلا ... [illegible]

وعاذلةٍ في يوم الهيجا رأيتها ... وقد صحبتها من داخل القلب محرع

يقول ورب امرأة في هذا اليوم ... [illegible] ... حتى صار ... [illegible] ... ويقال هو خليط ... [illegible] ... في العين والصدور ما أشبهه

لها مُقلٌ في السُّكر ليس ببارحٍ ... شجى الخُشب والعيني بالماء تدمعُ

يجوز أن يكون قوله لها مقل في موضع الجر على أن يكون صفة ... [illegible] ... ويجوز أن يكون في موضع المفعول الثاني ... [illegible] ... من الحال ... [illegible]

تعلق من الحال ما يعلقه الواو

تقول وقد أزردتها من حلالها ... بعينٍ كما انعقَّ ... [illegible] ... تجمع

قوله تقول جواب رب ... [illegible] ... كل واحد منهما حاجة صاحبه

فقلتُ لها بل تعرفين مجاشعٌ ... وقوم ملك حتى يحدك اليوم المنيع

يقول لها ... [illegible]

وعدد ... [illegible] ... بل تعرفين مجاشع ... [illegible] ... الأول والثاني

الثاني ... [illegible] ... الأفعال ... [illegible]

بالذم ... [illegible] ... كان معهما الذم

... [illegible] ... مجاشع ... [illegible]

فقال انت مجاشع ... [illegible] ... والفرع

الأفعال فيه خضوع قال الهذلي ... [illegible] ... الطول

عبات لدى ... [illegible] ... والذ ... كأن قبس يُعلى بها حين تُشرع

... [illegible] ...

وكائن تركت من كريمٍ معتّبٍ ... عليها الخموش ذات حزنٍ تفجّعُ

... [illegible] ...

دون أن يركبه وعلاه وقال الأخنس بن شهاب التغلبي

فمن يكُ أمسى في بلادٍ مقامُه ... يسائلُ أطلالاً بها لا تُجاوبُ

... [illegible] ...

الحيرة فانه سلا الواسنان فيه وهو الاذى عرف الديار [illegible] اثارها من بعد ما شمل الردى [illegible]
ومعنى البيت من كان الوقوف على ديار الاحبة من همه فاني [illegible] [illegible] الا فيها لا ابها [illegible]
كيف وكيف [illegible] الحبا [illegible] وقدم القول في حذف [illegible] من [illegible]

فلا سيف حطان بن قيس سارت ... كما نعق الغربان في الرقة كاتب

[illegible] الذي [illegible] كان في [illegible] [illegible] وقفت بها [illegible]
حتى الهوى [illegible] من كان الوقوف على الديار [illegible] الهوى [illegible] [illegible] الا [illegible]
في الوقوف على [illegible] ابنة حطان [illegible] كل [illegible] كل عادة وقوله كما نعق [illegible] من [illegible]
[illegible] البيان والعلل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الكلام [illegible] في هذا الموضع اذ كان قد
[illegible] القول [illegible] شرح كتاب [illegible] وكان الواجب ان يقول [illegible] كاتب [illegible] الآثار بالكتاب
ما [illegible] الكلام [illegible] التشبيه [illegible] كانه شبه الاول بالثاني [illegible] الكاتب [illegible] اذا
كان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الآثار [illegible]
تشبيه الاول [illegible] [illegible] كانه شبه الاول [illegible]
[illegible] كما [illegible] كتب [illegible]

وقفت بها أبكي وأشعر سخنة ... كما اعتاد محموما بخيبر صالب

يقول وقفت [illegible] الاطلال [illegible] [illegible] [illegible] الاحبة والموتى [illegible]
[illegible] ما تقدم من ايام الوصال [illegible] [illegible]
[illegible] كما اعتاد [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] على
[illegible] [illegible] [illegible]
والسخنة [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

فكل الذي هو حتى الحياة شمله ... وفقد [illegible] لا يحوي به المصاحب

موضع [illegible] مع [illegible] على الحال [illegible] [illegible] [illegible] الا
الحال [illegible] من الحال [illegible] [illegible] [illegible]
واضطراب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
والشدة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
اشارة الى ان [illegible] [illegible] ترك الوقوف على الدار

وقد وحشت زهراء الغواة مجانة ... أولئك خلصاني الذين أصاحب
قرينة من أعيا وقلد حبله ... ومحاذرة حولي الصديق الأقارب

يذكر [illegible] من [illegible] ايام [illegible] [illegible] الاطراف
والذين [illegible] [illegible] اهل [illegible] وارباب [illegible] والجبابرة [illegible]
[illegible] [illegible] الاصل [illegible] خلصان [illegible] [illegible] والاصل [illegible]
الواحد والجمع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
خلصان اي [illegible] وقوله الذين [illegible] [illegible] [illegible] وقوله قرينة
من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] في هذا المعنى
ومعنى ومحاذرة حولي الصديق الاقارب [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] ظاهره [illegible]

فأدبت منا ما استعرت من الصبا ... وقلّ الى [illegible] الهوى راح وكاتب
وحي رانذات الخيل حوّل سوره ... كمرعى الحمار [illegible] القرائب

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

يكون المعنى ان اولاد ... حتى ... اليوم ... وكاسب ... على الترجيع [illegible]

ولم ... اليوم ... الانعام ... ما قوله ... الخيل والركاب

المثل لا يكذب الكذوب ... من المال ... من الخيل الا الابل

... يختلف ... يوم ... الأمم ... الغارات ... بالادنى ... بعد

عنهم ... [illegible] ... البيوت ... الخيل ... [illegible]

... [illegible] ... موضع الحال ... [illegible]

... [illegible] ... الحال ... [illegible]

... قول سلمة بن الخرشب ... [illegible]

الاوس ... [illegible] ... الدهر ... [illegible]

فَيُغْبَقْنَ أَحْلَابًا وَيُصْبَحْنَ مِثْلَهَا … فَهُنَّ مِنَ التَّعْدَاءِ قُبٌّ شَوَازِبُ

يقال غبقته اذا سقيته ... والصبوح ... [illegible]

... [illegible] ...

... فهن من التعداء قب شوازب ... [illegible]

... كما قال ابو تمام ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... بالصوابر

فَقَدْ سَامَهَا مِنْ تَغْلِبَ ابْنَةِ وَائِلٍ … حُمَاةٌ كُمَاةٌ لَيْسَ فِيهِمْ أَشَائِبُ

قوله من تغلب ابنة وائل ... [illegible]

وهذا كما قال سلمة بن الخرشب ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

تغلب

١٤٣

تغلب ابنة وائل ... [illegible] ... من تغلب ابنة وائل في موضع الحال

وحماة ... [illegible] ... جمع حام ... [illegible]

... [illegible] ...

فَهُمْ يَضْرِبُونَ الْكَبْشَ يَبْرُقُ بَيْضُهُ … عَلَى وَجْهِهِ مِنَ الدِّمَاءِ سَبَائِبُ

وَإِنْ قَصُرَتْ أَسْيَافُنَا كَانَ وَصْلُهَا … خُطَانَا إِلَى أَعْدَائِنَا فَنُضَارِبُ

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

فَلِلَّهِ قَوْمٌ مِثْلُ قَوْمِي عِصَابَةً … إِذَا اجْتَمَعَتْ عِنْدَ الْمُلُوكِ الْعَصَائِبُ

قوله فلله قوم ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

أَرَى كُلَّ قَوْمٍ قَارَبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ … وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبُ

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

وقال العديل بن الفرخ العجلي

أَلَا يَا اسْلَمِي ذَاتَ الدَّمَالِجِ وَالْعِقْدِ … وَذَاتَ الثَّنَايَا الْغُرِّ وَالْفَاحِمِ الْجَعْدِ

قوله يا اسلمي ... [illegible]

... [illegible] ...

والدمالج جمع الدملج ... [illegible]

... [illegible] ...

انشأل المضاف والمضاف اليه كانه عدها اسما واحدا لا يحمل الحزن عليه ويجري هذا المجرى [illegible] الامر

الذين هم من سلاحهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون [illegible] الشاعر [illegible] الذي [illegible] والذي

اما [illegible] والذي [illegible] الامر والعقد القلادة يقال عقدت عقدا ثم يسمى العقود عقدا [illegible]

والفاحم الشعر الاسود الحسن وقد تم [illegible]

وذات الثنايا الغرّ والعارض الذي ... به أرقت عمدا بأبيض كالشهد

الثنايا مقدم الاسنان [illegible] وكل شيء [illegible]

[illegible] والعارض ما يعترض من الثغر [illegible] والبرق [illegible]

[illegible] ويقال برق [illegible] قال الخليل [illegible] حال

اي برقت [illegible] الابيض [illegible] والتشبيه بالشهد [illegible] العذوبة

كأن ثناياها أغبّت مدامة ... ثوت حججا في رأس ذي قنة فرد

الاغباب شرب [illegible] بالذكر لان [illegible] الاوداه [illegible]

كانت [illegible] جبل [illegible]

[illegible] جبل [illegible] جبل [illegible]

لعمري لقد أدركت في الكبر أينا ... بما لم يكن إذ أدركت الكبر من بد

كان [illegible] قال لعمري [illegible] ولقد [illegible] القسم [illegible]

[illegible] الكبر [illegible] والعذر [illegible]

[illegible] الكبر [illegible]

[illegible] الكبر [illegible]

[illegible] الكبر [illegible]

[illegible] الاستغناء [illegible] رجل [illegible]

[illegible] في القسم [illegible] يقال [illegible]

فللّه أسلاف الخميس أجنّت الأولى ... أبوكم أي [illegible] المراح وكب الحد

يقال [illegible]

[illegible] بالاولى [illegible] الاولى [illegible] من ليل ونهار [illegible]

اسلاف الخميس [illegible]

الورق الى [illegible] وما كان [illegible] من [illegible] المعاني [illegible] الذين [illegible]

وقوله [illegible] التاكيد [illegible] لفظ [illegible]

[illegible] كانه [illegible] على [illegible]

[illegible] الجاهلية [illegible] الخ [illegible]

ألا ما ينادي يا نزار ويا بنا ... فما بين قنا الحلاق أو من قنا الجند

[illegible] كالا اسم [illegible] كل [illegible] قال

[illegible] الاقارب [illegible]

[illegible] الاشتغال [illegible] حيث [illegible]

[illegible] الاقارب [illegible] الاجانب [illegible] الحلاق [illegible]

[illegible] المضاف [illegible] المضاف اليه [illegible]

[illegible] الحلاق [illegible]

[illegible] الاول [illegible]

[illegible] الثاني [illegible] على [illegible]

فيهم تساوى من نزار عليهم ... مضاعفة من نسج داود والسعد

[illegible] المضاعف [illegible] على [illegible]

هنا الابطال الكرام [illegible] تساوى [illegible]

[illegible] تساوى [illegible] مضاعفة [illegible]

المضاعفة التي [illegible] مضاعفة [illegible]

[illegible] مضاعفة [illegible] من مسائل الكتاب

[illegible]

إذا ما حملنا حمله ثم لم تنب لنا ... [illegible] تذكي [illegible] بن سعد

وإن نحن [illegible] ... نقطع سلاسل الحديد كما [illegible]

اما البيت الاول [illegible] الارض [illegible]

[illegible]

[illegible] هذا [illegible]

وقوله وان عض ناب الزمان فالزمان ياوي بدوره كيوم الشفيق وحيث لا يسمح الجمال الجليل وطلبت ولاكان لذلك
الاول من صفر العريان والثاني من تعب الرجال وقوله وعلق سرابيل الحديد كان دبيب الدبا في [illegible] فصل
على الخارجين اربيه ومعك ولا تقصد تقييد الاحد الزمنين انما كانا من اصل لقصد مطلقا ان حزن من [illegible]

كفى حزنا الا ازال ارى القنا
تمج نجيعا من ذراعي ومن عضدي

لان مع الزوال على ان يكون مختصا بما احتمله والمراد انه لا ازال ولذلك ان تستمر على ان يكون
في المناسبة للفعل وهو ان لا ازال على الوجهين جميعا رفع يكفي ومن التشبيه على النفي والمعنى كفى من حزن
انى لا ازال ارى الرماح تستحيل من دمائي ومن عضدي اى من دم قومى اعطى كل عشيرتي حتى بمنزلة الذراع
والعضد ومعنى الاستقرار على معنى الرجل ومعتمد البطش والشيء وان تساوت الفريقان من قوله لا احن
فان الذي قد برحت بهم علي فلم اقطع بهم الا بنان وقد قيل الحيال حمل مسدود الحج اخراج الماء من الفم [وقيل سقوا]
فقالوا المحمل هو مجاج النحارع النجيع دم الجوف ويقال مج الرجل الماء من فيه

لعمري لئن رمت الخروج عليكم
بقيس على قيس وعوف على سعد

وضيعت عمرا والرباب ودارما
وعمرو بن ود كيف اصبر عن ود

لكنت كمهريق الذي في سقائه
لرقراق آل فوق رابية صلد

نبه بهذا الكلام على قرابة بينهم وتاكل الالتحام فيهم وان تنازع الانساب وتمازج الاسباب يحمل ان
لو بعض هؤلاء لجمع كلهم لذلك كان انسلا بطلب الخروج عليهم والتكابر فيهم لتحالف ان يجري قيس على قيس [بعد]
على سعد لان عوفا هو ابن سعد واحتاج ان يراغم عمرا والرباب ودارما وعمرا وان تصح خلاف لم وحبهم
حسب غضب ونصبهم يصوموا الحين من حيثهم والتكثر في المغربة كما ثم وكان ان يزيح التقاطع والتدابر
التباعد والتباغض والتعاقب هذا الى ما فيه من مجانبة الرشاد والبعد عن طرق الطلاب والفساد وقوله
كيف اصبر عن ود وهو الذي نسيه التضاد والحمل بصفة الفرقة وتحير لبديع فيه الالتفات كانه لما ذكر ودا
والخلاف عليه وبعض اليه مما يجب رعايته وكشف الرحم العادلة نصيرة الرحم فليرد ضدهما الحال المستو[جبة]
منه فانتقل الى جيرته فقال كيف يكون صبري عن مثل ود مثل الرحمانية ويستريح مغتر له
اغتنم فقال لعمري ان تصرفي اذا ركبت هذه الخطة معهم ونحن عما اختاره من مسالك الامور ضيعة
والتزاور الاستقامة الى حال متحدثا به الذباب مثل رجل قد اخذ ما فيه لوقت حاجته وهو في مفازة
الاحماء تخيلا لما يرى به من سحو لم يحرفه معه دنيا به يحب ان يحتسب باها استيعابه الماء
ونزعت الطاعة لما تراه من السراب آل الماء فتسلمه وهو لاشتهاء على الوصول الى الماء كما هو مجمع لعنبه

ارلاد وقد ضرب هذا المثل بالسراب لاعمال الكفار واعتزامهم بها فقال كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا
جاءه لم يجده شيئا والرابية المكان المرتفع والصلد الصلب الذي لا ينبت شيئا والرقراق ما يترقرق فيها فيجيء
ويجئ ويذهب ويوصف به الدمع والماء والجارية الرقيقة البشرة على ذلك قولهم ترقرق الدمع في العيون ولا يعطا
ولا يرى بيعت البيض الدمع او الماء مقراة الحضر وقوله لكنت كمهريق الذي جر باللحم وتعلمهم جدا لنكث
كم في بلاغه في ما لا يكون الجواب محذوفا ودخل الكلام على المعنى المطوي الواحد دون اللفظ والاول اكثف

كما صعدت اولاد اخرى وسيعت
بني بطيها هذا التفاضل عن القصد

يجوز ان يكون الى هذا المثل الآخر الذي ذكره صعدت اولادا اخرى وسيعت
مثل تلك المرأة ضعفت لانها ضربت المثل بها في جهد لانه من حق الامر كما صعدت اولادها اخرى
فتنا لم يزل يرفع بذلك ولذلك يقال الفعام يحمل ذلك بسوء هؤلاء ابنها فيرى الاعدة فيها سعى شبهها فيرى [الارض]
فما ادارت المرة الحيام حيث ما احتشم على بنيها ايرهاد بجهد وهذا الوجه في الامر فلا يدرك يدري لاكرمي
وقد ترى يكون نداء حاما كما تركت بنيها بالعراء وطلبته يعين ازرعها واما وقوله هذا التفاضل عن القصد
يريد عدم ما ركبته من عدم قسل الترق بالالتفات وشبهها قول جرير فيما كان الحلم فيه حق [سبت]
الفيت ابنها الحلم والشاعر بعضه التشبيه الاول ومكنت بروانه الثاني اذل على الحال فيما يراه مشتهرين [اشبه]
بنفسه اذا اظل مقتله والقصد الطريق المستقيم وهو المقصود

فاقسمكا يا في بنا ترفقا بنا
وبينكم مقتضى التسخيج والتعلق والود

فلا تعلقن الحرب في الحلم هائجة
ولا ترمينا بالنبل ويحكما بعدي

جعل وسائر شامات القبائل ربيعة ومضر ومعلها ابنا نزار بن معد فيقول ابن ادعى بكم والبعد حتى ياتكم
منكم قائما من هلا على اعتمادها بنا تحرميتم لكم ان تغلب بحل ما عليكم العسف في الحيف عليه الى ما رق [المودة]
وقوله يقتضي التسخيج او يحمل ينبغي التكم وما رفضنا او احشره والمعنى لكنا اخرى وقطع سرور القرابة وقد
بعضكم الى بعض وقوله فلا تعلقن بالحرب الحلم هائجة هذا التهيج الوشيجة التي وصلها الاواصر الحمل هنا
داراتها امحتفظا وجعل النبي على البعد والحاطرام المقتضى وقد كونوا الابنية ما عمدا والارادة لا اكتر [حما]
فارك وتحتى قوله فلا تعلقن الحرب في الحلم هائجة لا يتمارى بما عجز معها هائجة بين الحلم الرصين منكم الى [عليكم]
ما التواصل والتعاطف وادام التقاطع والتدابر فان ذلك يؤدي الى صغيكم واحتشام الخصم عليكم ان يوجد
الى التشاجر والتفاخر وكانت العرب تقول ان غلام الحرب حتى يرها ما فطرتهم اخيار الاصلاء وقوله ولا
ترميانا بالنبل ويحكما بعدي يتولد في التقاطع والتشاجر والتجاذب والتقاطب فان ذلك من اسباب [التقاتل]
والتهاجر ويحمل الناس لزمانه التفاخر على ما عانوه له فان تسلسلا ابن سلمى علا كبش التفريق [فحل]

ثم قال وهيبة القوم [illegible] القاف

أما لو جهات النار [illegible] | ولا [illegible] في جنة الخلد
[illegible] | [illegible] على العهد
هما كفتا الأرض اللتا [illegible] | [illegible] ما بين الجنوب إلى السد

[illegible]

فإن ترجعا [illegible] الأرض [illegible]

[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]

[illegible]

[illegible]

وقالت عاتكة بنت عبد المطلب

سائل بنا في قومنا | وليكف من شر سماعه
قيسًا وما جمعوا لنا | في مجمع باقٍ شناعه

هذه الأبيات [illegible]

[illegible]

فيه السنور والقنا | والكبش ملتمعًا قناعه

[illegible]

وفي المثل السائر أكذب من [illegible]

بعكاظ يعشي الناظرين إذا … هم لمحوا شعاعه

فيهم قتلنا مالكا قسرا … وأسيرهم دعاعه

ومجدّلا عاديه بالقاع … تنهشه سباعه

قوله بعكاظ [illegible] ويجوز أن يتعلق [illegible] … [illegible] ومجدلا … [illegible]

[illegible]

وقال عبد القيس بن خفاف البرجمي

صحوت وزايلني باطلي … لعمر أبيك زيالا طويلا

[illegible]

وأصبحت لا نزقا للحاء … ولا للجهول صديقا أكولا

ولا سابقي كاشح واتر … بذحل إذا ما طلبت الذحولا

[illegible]

وأصبحت أعددت للنائبات … عرضا بريّا وعضبا صقيلا

ووقع لسان كحد السنان … ورمحا طويل القناة عسولا

[illegible]

وسابغة من جياد الدروع … تسمع للسيف فيها صليلا

كمتن الغدير زهته الدبور … يجر المدجج منها فضولا

[illegible]

كما قال الاعشى جيشى بان الى والكف والقدم والمقصود هنا الى صفة التدبيح وحين تناولوا قصدين لا تقا
لكن بيعها اصدا ادا العبيد علامة كبيرا ما انشد عبد الملك قوله منه على ابن ابي العاصي ولان احسبته لقا
السيف بها واما قال المدقول الاعشى ليس بمعنى كبير اسمر من قولك واذا تعني كلبة ظلومة حرناه
حتى الاسد عادها كتب المقدم غيرا لابن حجر بالسيف ضرب بمعلمها الحاقها قال الكميت بامير المؤمنين
وصف المرء بوصف الاعشى صاحب الحرق طا قال سيعول ان المنافق التي احسن من الاقتصاد والاشح
على الى القصد جعلها منها ضرب صاحبه اسلم وقالت امرأة من بني عامر بن قرط من بني قشير

وحربٍ يَضِجُّ القَوْمُ مِنْ نَفَيانِها ... ضَجِيجَ الجِمالِ الجِلَّةِ الدَّبِراتِ

اطلعت حربها او حرب عامر ومعناها ملتوين على اعمارهم بد الامر فوطا سيرها كما قوله ما تغلب ذكرها كلما
من الملك الشريف فيها ما جما الحرب التي واحتجابهم بالكلام واسبغهم بالقتاب باشتباه القاصي قد اورد بارد
تعاد الاحد من بعض ولمن الى تقرب من تقف الامور منهم احدوث وتطهر عادة الابل لعدادى الهلاك
ثبات من كذا وكذا او حرب يشارك بعض اسما الملطم وتناولها بالمشاركة من على علائم معه عادة القرابة بعد
ذلك الى الحد الذي فيهم وهذا الذي اقتضاه وقولها من نفيانها الان اسلان ليستقل فيها يجابرين القتل عند
لما من ابطال الى اسفل في جانب المنصت شيئا قاما نداخ ويقشر من الذي العرب في جانب القوم مبدوا الحلة الدبرات
من الابل ومعنى الامر من الحتم اشتبه الكلمة ويهم الاشعال وانشد ابيات الامر فقال نفخ العشيرة للمقاسي
من جهة الحرب فخرج تلك الابل عنده ما يقابلها من الحال وهذا التشبيه المناسب للمناسي في الامل ظاهر الاجنبة
وقد قال الراجز في هذه الراجزة نبيهة منها ولنشدها لسنين المتاع الاضحيا وصاح صاحبه شيئا وجيما

سَيَتْرُكُها قَوْمٌ وَيَصْلَى بِحَرِّها ... بَنُو نِسْوَةٍ لِلثُّكْلِ مُصْطَبِراتِ

يقول هذه الحرب سيقال المرء الذي تقرب بها بتقالم طلب فقال بعضهم باحرة منهم تشتمل الاشياء منهما دبا
من بلاد بيانها بعين ابن منها الابل العبيد من عشائرها وصفا ابن استدركها الاعامة لا تزال فيها الاستقلال بها
وصير فيها امن بعضهم الملك من ابتدا نارها على الاسلاف بحرقها المحسن من نارة كلامها واذا عدوا وقعها البريء
لا ياوى بما يتعلق به ويتعلم بهم ونقيس معنى التكل لها تم ذلك حرب قوم اسلم والعرب الاعز ناسم فوفرة
لو تم وصف التكل اى من اجل حصة الا ثم من هذا الموضع فقد وتى معنى على في عليه

فَإِنْ تَكُ قَتْلَى بُوِّئَتْ في دِيارِكُمْ ... بِكُمْ فِينا أعلام لَكُمْ سَفِراتِ
نُعِدُّ فيكم جَزْرَ الجَزورِ رِماحُنا ... وَيَمْشِينَ بِالأَكْبادِ مُنْكَسِراتِ

فطلما كان قتلى وما رفد بحرها منا عن الحتيبة اى بعد حيه بعد الاسعاف الابناء اذا عرفت من القطيعة

وانما تحاضد وعسى في العصا اذا يا بنا وقد تقدم القول في صاد فادعو صادق وقد حذف التوني من بلك
بالجزم شرعها وحذفها الجاعلها بكم بمعرفات اى لا حيز فيها وقد تركت السكة عنها وقال معنى الانا وعيرت تسعوا
وانما معنى وصف الحق للقبيل الى وصف بعض على الاتباع ان حال وحذفها لتقدير جزء الحي وجوابه الحرا
من حذفها فان قبلي الحق صادقا كانا اذكر بها الى سكرة فلذ تعلم فكذلك قال تقديره كم والجزء القطع وقيل
لا يقطع الا بما يقطع ووصف الحرب القتاة بذبح وقيل ثابتون في حرب الملاح او قبل المداهنة هم الشباع
وجعل الاعادة الرماح على الاتباع وحذفها لما سكن الابادية فيتبع التبين الى بعض من يريد بكر التي توجه
كاهل العرب واسنب بكرامه على الملاح الاولاد عرون الرع عند اللقا ويصبون المقاتل وقال معدان بن المطلبة

نُبِّئْتُ عَنْ قَتْلِ الحُتاتِ وَلَيْتَنِي ... شَهِدْتُ حُتاتًا يَوْمَ ضُرِّجَ بِالدَّمِ
وَفِي الكَفِّ مِنِّي سارِمٌ ذو حَقيقَةٍ ... مَتَى ما يُقَدَّمْ في الضَّرِيبَةِ يُقْدِمِ
فَيَعْلَمَ حَيًّا مالِكٌ وَلَفِيفُها ... بِأَنْ لَسْتُ عَنْ قَتْلِ الحُتاتِ بِمُجْرِمِ

ثم قال هذا الامر كان يستبعد وقع قتل ابن جعفر لكان منه وادهم محرم يحج في كلامه وقال ابن الهقف
يا ابن يندوق على شرها قتل صبر ليعرف اخبرت عن قتل هذا الرجل يوم اصيب الحج بالدم فوجدته نفسه وفيه
ونجيت وكنت اتمنى واود ان اكون حاضره وشاهدا وقصده معه وبعض سيف قاطع بيده في الضريبة اذا
احل بحد من الصفا وحقيقته وباقى على المضروب به وحجة وجرا بمنه فسعن الجنان ومن القطيم واتعاف
اليهم من اورا تبين محلهم وقاتلهم بكثرتها بهم فان لست عن قتل هذا الرجل بذهبا انبع حتى كان في حرم
وقوله يوم ضرج بالدم من اهل الشيء وهو المرح والاضرح ضرب من الحمرة وقيل ضرجت الثوب اذا صبغته
الحمرة وضرج اللحم من الخيل وقوله ذو حقيقة فالحقيقة ما يحير اليه حق الامر وجمعه حقائق واجب
ذلك الاحاديث حقائقه وقوله هو من المعاني اذا صاحب شيئا كان الحقيقة وقوله بمجرم يقال اجرم الرجل اذا وحل
في الجرم المعنى الشهر الحرام وحتى هذا الرتبي فتقول ابن عمان ان الخليفة بعونا على انه كان لمروته الاحلة ولبد
والشهر الآخر قتل بعض بعضهم في دعا الحجة واشب كلامه بعضهم على انه جواب التمني

فَقُلْ لِزُهَيْرٍ إِنْ شَتَمْتَ سَراتَنا ... فَلَسْنا بِشَتّامِينَ لِلْمُتَشَتِّمِ
وَلَكِنَّنا نَأْبَى الظَّلامَ وَنَعْتَصِي ... بِكُلِّ رَقِيقِ الشَّفْرَتَيْنِ مُصَمِّمِ

يقول مبلغ هذا الرجل انك ان اسميت على كرم السبيه وهنا وشتمت حاديبنا البت بقولنا وقالب السنان
فانا نربا بانفسنا من مجاراتك في هذا الميدان ومكافيك بكيل الاسباب والمتشتم المتعلق بالشتم المعترض
له ويصلح ان يكون الجنس فيدخل فيه زهير وغيره ويسع ان يراد به زهير خاصة وقوله ولكنا نابى الظلام

يريد لا نرضى بالدنيات ونمتنع من المرام القبيحات صلاح من احسابنا بحل سيف [illegible] والقلم

الفلاة [illegible] وهو من كلام الناس [illegible] بكر الفارسي [illegible]

[illegible] السيف [illegible] بالعصا [illegible]

وَتَجْهَلُ أَيْدِينَا وَيَحْلُمُ رَأْيُنَا ... وَنَشْتِمُ بِالأَفْعَالِ لَا بِالتَّكَلُّمِ

وَإِنَّ التَّمَادِي فِي الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا ... بِكَفَّيْكَ فَاسْتَأْخِرْ لَهُ أَوْ تَقَدَّمِ

جعل افعال الانسان [illegible] والشتم [illegible] من افعال

القلوب [illegible] الرأي [illegible] والحلم [illegible]

[illegible] افعال [illegible]

[illegible] الافعال [illegible] والتقصير [illegible]

[illegible] التمادي في الذي كان بيننا [illegible]

[illegible]

[illegible] وقال امية بن ابي الصلت في ابنه

غَذَوْتُكَ مَوْلُودًا وَمُنْتُكَ يَافِعًا ... تُعَلُّ بِمَا أُدْنِي إِلَيْكَ وَتُنْهَلُ

إِذَا لَيْلَةٌ نَابَتْكَ بِالشَّكْوِ لَمْ أَبِتْ ... لِشَكْوَاكَ إِلَّا سَاهِرًا أَتَمَلْمَلُ

كَأَنِّي أَنَا الْمَطْرُوقُ دُونَكَ بِالَّذِي ... طُرِقْتَ بِهِ دُونِي فَعَيْنِي تَهْمُلُ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والعفا [illegible]

قال الاخطل [illegible]

فَلَمَّا بَلَغْتَ السِّنَّ وَالْغَايَةَ الَّتِي ... إِلَيْهَا مَدَى مَا كُنْتُ فِيكَ أُؤَمِّلُ

جَعَلْتَ جَزَائِي غِلْظَةً وَفَظَاظَةً ... كَأَنَّكَ أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُتَفَضِّلُ

يقول فلما [illegible] الشباب [illegible] الامال [illegible] الاستقلال [illegible]

والاستقلال [illegible]

اساءة [illegible]

من [illegible]

[illegible] الانسان بما يكرهه

فَلَيْتَكَ إِذْ لَمْ تَرْعَ حَقَّ أُبُوَّتِي ... فَعَلْتَ كَمَا الْجَارُ الْمُجَاوِرُ يَفْعَلُ

تَرَاهُ مُعَدًّا لِلْخِلَافِ كَأَنَّهُ ... بِرَدٍّ عَلَى أَهْلِ الصَّوَابِ مُوَكَّلُ

يقول [illegible] الولادة والانشاء [illegible] المجاورة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقالت امرأة من

هزان يقال لها ام ثواب في ابنها وعقها

رَبَّيْتُهُ وَهْوَ مِثْلُ الْفَرْخِ أَعْظَمُهُ ... أُمُّ الطَّعَامِ تَرَى فِي جِلْدِهِ زَغَبَا

حَتَّى إِذَا آضَ كَالْفُحَّالِ شَذَّبَهُ ... أَبَّارُهُ وَنَفَى عَنْ مَتْنِهِ الْكَرَبَا

أَنْشَا يُمَزِّقُ أَثْوَابِي يُؤَدِّبُنِي ... أَبَعْدَ شَيْبِي يَبْغِي عِنْدِيَ الْأَدَبَا

[illegible]

[illegible]

شيء فيه بطنه وأنه مشتهر في مدارج الشيء والتي تخرج وهو كذا غير ما يفعله قاهرة ومترددا في الأحوال

عن قالبه وسقوط عليه من سيابة كاملة مشتقة بارعة وحفظ متصل واشتقاق مطردة وتسمية البطن باسم

الطعام كما قيل الجلالة الحقيقة اللبنة الدماغ أم الدماغ وكما سمى الجرح أم الجمجمة وكل ذلك للتلبس بالمكان

والمضاف اليه من الأحوال والأفعال وقد سمى الشنفرى تأبط شرا أم عيال فقال وأم عيال قد شهدت

تقوتهم إذا أطعمتهم أوتحت وأقلت لما كان يجمع منه أصحابه ويولي أمرهم ويتكفل بهم ويديرهم ويقوتهم حتى إذا أرمض كالخيال

كالخيال حتى وضع للغاية وأضيف الى اذا وما بعده من الجملة التي في شرح أبا والمعنى الى هذا الوقت موضع

نصب على الحال يقول لم أزل أجري مسعر حرب ونجدته وتقلقلت إلى أن استحيل شبابه وتوضع ودبج بأثر وانتشر

قوامه وصار كالخلل البالي وقد قطع منه معتمدة شد بدا أي من دارس كون الخلل طوله وختم زال سواد الكرب باسم

الأعمال حوله كالأوتار لمن تقن بهاق الخلل والخلال فالخلل جاهلية ولا يقال لغيرها الخلال والأوتار والحوب

الملتح الخلل والخلال كالجيرة ولكن لما كان يورثه الخلل أضاف الأوتار إليه وضميره على ما دام ثم أضاف الشيء الى

غيره لأدنى تعلق بينهما الأترى إلى قول الشاعر إذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة فأضاف الكوكب إلى الخرقاء

أمن قال الخليل الأبيض من وجه الشيء شيئا غيره ويقول من هذا المرد وقوله أنشأه تبرق الأوابد جواب قوله حتى

إذا أمسى كالخلال وهو العامل في إذا أي أنشأ وهو يقال أنشأ السحاب وأنشأ فلان يحدثنا ثم قال أنشأ

يفعل كذا ويقول كذا يقول لما بلغ هذا المبلغ ابتدأ بجريرته وبرق شاهده برشاده وغيه بأثر ثم قال وكأنه احتال

على انسان غيره ليخبرهم سكرا وسخطا وجهلا يطلب بتأري وهذا الكلام كالإشارة إلى مثل المضروب السابق

في الأمر من العار باسمه الجهر وهو مع ذلك يجري مجرى الأيقاظ

إني لأنصرف بالخيل المتيّر
وخطت الخيل في جرة سحبا
فالت له عرسه يوما لتسمعني
مهلا فإن لنا في أمنا اربا
ولو رأتني في نار مسعرة
ثم استطاعت لزادت فوقها حطبا

قوله إني لأنصر يقال استبدت الشيء وضربت بذلك الجرائمين ويقال الثلب ويحكى أنه سمع قال لابن عباس

وقد كف بصره ما لكم يا بني هاشم تضارون أبصاركم إذا أسنتم فقال كما تضارون بصائركم منه والتوحيل

مثل الأشر وشلوه بجبا أصله الجيد يقال أمر عجب وعجيب وعاجب إذا جاوز حد العجب والاستعجاب شدة

التعجب يقول أرى عبدا تأملت من طول تمر مصه من أكد سقل الأمر لي سوقا بعدوقت ودثاره بعد

عجلان لقرار وجاء وحلية الخيل أي الجبر كيف عزلي عن تلك الخلال الأولى للحمر وبالإساءة ثم قال كما

عن زوجها كانت تبقى ترسيعه وديا ويلهم تربوا قاصيا فيما تقاتل الحال القادر ما يخف عليه قلبها

وبستل

ويستعمل فيها صنيعها كان من ابتدائه اضافاتنا لا يستحق بها ولا يخشى عتيقها الا بإدعاء يأملها وقفا

وتحمل الجسد الثقل والحمل الكثير والفكرة وعنه الأمهلات الدقيق والأدب الحاجة فرسمت أمرنا من

يجيبنا بصحابه الزكاة في مساتها فقال تخلفت ذلك المقال ملقاها وعالة ولو وجد تحت السلماني ناب

محرفة قد يحمى الانتهت حتى ما نزاها ويقال سرت الناب والترب لم يتناول لهم حرب وقال ابن

لعمرك إني يوم سلع للائمٌ
لنفسي ولكن ما يرد التلومُ

سلع موضع وأضاف اليوم إليه يقول وكل بلع شيء في الجبل وهو قيل جبل وأسعت وكانت قومهم

هلوسلع من هذا أي شيء صحبت السلامة شقا والقوم سالمه كلام الأبد ومن البداية مجزوعين ولا يجري

في القسم الا متنوع العين ولهذا كان القسم لا يعز فيه ومعناه البقاء والتكريم تخلف القوم ومنه كالملجم يقول

يقاتلك اني في هذا اليوم لعائب على نفسه وصنيع حالها ولكن ما لا يفي التعتب والأمر قد وقع وقوله ما يرد ويجوز

أن يرد ما يرجع ويجيب أن يكون بعضها سعيه يقال هذا أرد عليك أي انفع وموضع ما يجوز أن يكون نفيا ويجوز

أأمكنتُ من نفسي عدوي ضلالةً
ألهفي على ما فات لو كنتُ أعلمُ

قوله أمكنت لفظه الاستفهام ومعناه التقريع والتوبيخ وهذا الكلام هو توبيخ لنفسه ويجوز أن يكون نفي

قبل لفظه كأنه قال إني لائم لنفسي وقال أأمكنت ويجوز أن يكون استانفه بعد لفقرة من بعدها أيضا

وقوله ضلالة مصدر في موضع الحال ويجوز أن يكون معقولا له أي فعلت ذلك ضلالا وأصل الضلال

التطلب عن القصد ويقال ضللت كان في بحر القوم وقد جاء الضلال ضللت في الأرض فذهب

عنك وقوله ألهفي على ما فات تحسر وتأسف وهو كلام مستقل بنفسه وقوله لو كنت أعلم ندم على ما فرّط فيه

من التحزر والمنع والكف من عدوي الأمر وأعلم أن مفعول أعلم محذوف وهو يعني بعض حكمه يقول لو عدل كأنه

أراد لو كنت أعلم ما في نفسه وجواب لو محذوف أي لو علمت ما ترتب ولا يتعين وهذه اللفظة تجيء كل التوليل

في الشيء حتى يحقق أو يكابر المكره فيه والبيت على تكلفه يصلح كل فصل منها بتقرير مبناه ومعناه ولا يفتقر

لو جاوزه الأول قوله أأمكنت من نفسي عدوي ضلالة كأنه استنكر ما اتفق منه ولا لأخذ بستمهم تقرعا وعاد

عمادا والثاني قوله ألهفي على ما فات وقد تقدم القول في الرأي اللهفة الثالث قوله لو كنت أعلم أي لو علمت

لأنّ صدورَ الأمرِ يبدون للفتى
كأعقابِهِ لم تُلفِهِ يتندّمُ

هذا معدوم فيما بعده وسائر ما يليه بعمرك وقوله لو أن صدور الأمر هو على حذف المضاف والمراد

لو أن موقبات صدور الأمر صحبا نظرا لفتى كما تظهر عند انجازها لم تر نادما على فائت ولا جار على

ما فات ومن هذه قول ابن الزيات في مثل الأمر تشبيه وتدبيره كأنما ضمنها القليل الساج

لعمري لقد كانت فجاج عريضة ... وليل سخاري الجناحين ادهم

اذا الارض لم تجهل علي فروجها ... واذ لي عن دار الهوان مراغم

[illegible]

مراغما كثيرا اي متسعا الهجرة

فلو شئت اذ بالامر يسر لقلصت ... بي على قلاء الدلامص عيهم

عليها دليل بالبلاد مهارة ... وبالليل لا يخفى لها القصد نسيم

[illegible]

وقال بعض الشعراء

أمذكرت سيباء الحروب و ... مستعملا العراكين يقضم الحلقا

وقواربها شعبة وبيل احتبي ... من ...ال تخالها درقا

دكرجيا عضبا وذا خصل ... تخاله المتن سابحا شنقا

ملاءة عينيك بالغباءة و ... يرضيك عضبا ان شئت او ترقا

[illegible]

وقال قتادة بن مسلمة الحنفي

بكرت علي من السفاه تلومني ... سفها تعجز بعلها وتلوم

[illegible]

في موضع الحال والعامل فيه [illegible] والنقل [illegible]

[illegible] أو طاعت زوجها

لما اتى قد بنيت [illegible] ... وبنت [illegible] بمكة وكلوم

جواب لما [illegible] هذا الشاعر [illegible] أعداه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الصفات المذكورة ما يغني عن اعادته

ما كنت اول من اصاب بنكبة ... دهر وحي باسلين صميم

قوله من اصاب [illegible] دهر [illegible]

الدهر كما قال بعضهم [illegible]

[illegible] الدهر والزمان [illegible]

[illegible] وقال الخليل الدهر [illegible]

[illegible]

[illegible] باسلين صميم [illegible]

[illegible] والصميم [illegible]

[illegible] بالصميم [illegible] الجميع

فاتيتهم حتى تحاماه جمعهم ... والخيل في سبل الدماء تعوم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فلا نعيد عليه

اذ تتقي [illegible] الاقاعس ... [illegible] والسيوف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] مع [illegible] السيوف والاسنة

لما التقى فلم فوارس منكم ... احمى وهم هوازن وهريم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible]

لما التقى الصفان واختلف القنا ... والخيل في رهج الغبار [illegible]

في النقع ساهمة الوجوه عوابس ... [illegible] بمدعس الرماح كلوم

تمت كتيبتهم بطعنة فيصل ... فهوى لحر الوجه وهو ذميم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وكلّه من الحمية فضل نعم الله الاكرم ... الأدهم ... [illegible] ... الغبار والصوت وللوت

الاكثر والنقع ولى معدله من الغبار لانه قد قال الخليل النقع الغبار ومعنى رهج الغبار ... من العنا

وقوله ساهم الوجه ... [illegible] ... ويقال ما في ... [illegible]

وجل ... [illegible] ... وقال الخليل الوجه ما بدا من الأديم

وحرة الذري [illegible]

ودعوى أسود بن حنيفة في الوغى | لِلْبِيضِ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ تَسْوِيمُ
قَوْمٌ إِذَا لَبِسُوا الحَدِيدَ كَأَنَّهُمْ | فِي البِيضِ وَالحَلَقِ الدِّلَاصِ نُجُومُ
ظَلَّتْ بُيُوتٌ لَا رِحَالَ بِعِزّةٍ | نَحْوَ الغَنَائِمِ أَوْ يَمُوتَ كَرِيمُ

قوله بني حنيفة موضع الصفة الأسود ... الوغى ... [illegible] ... الاسود

... الحرب ... [illegible] ... العلامة والتأثير ... [illegible] ... الخيل المسومة ... [illegible]

... [illegible] ... قدحت البيض ...

... [illegible] ... قوله قوم

إذا لبسوا الحديد ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... الخليل ...

... [illegible] ... نحو الغنائم ...

... [illegible] ... القبائم ...

... [illegible]

وقال رجل من بني بكر فيما كان بينهم وبين ذهل

أَلَا أَبْلِغْ بَنِي ذُهْلٍ رَسُولًا | وَخُصَّ إِلَى سَرَاةِ بَنِي الطِّمَاحِ
بِأَنَّا قَدْ قَتَلْنَا بِالمُثَنَّى | عُبَيْدَةَ مِنْكُمُ وَأَبَا الحُلَاجِ
فَإِنْ تَصْحُوا فَإِنَّا قَدْ صَحَوْنَا | وَإِنْ تَأْبَوْا فَأَطْرَافُ الرِّمَاحِ
مُثَقَّفَةٌ وَبِيضٌ مُرْهَفَاتٌ | تُبِلُّ جَمَاجِمًا وَبَنَانَ رَاحِ

٨٣

١٥٣

قوله رسولا ... [illegible] ... الطماح ... [illegible]

وقوله بأنا قد قتلنا ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... الكلام ... [illegible]

والناس ... أطراف الرماح ... [illegible]

الرماح ... [illegible]

الآخر وقال محرز بن الأشيم الشنعي

وَدِّي لِفَوَارِسِ المُعْلِمِينَ | تَحْتَ العَجَاجَةِ خَالَطَ دَمَهُمْ
ثُمَّ كَشَفُوا عَيْبَةَ العَابِدِينَ | مِنَ العَارِ أَوْ جَهْدَهُمْ كَالحُمَمْ

... [illegible]

العجاج الغبار ... [illegible]

... [illegible] ... كشفوا عيبة العابدين ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

إِذَا الخَيْلُ صَاحَتْ صِيَاحَ النُّسُورِ | حَزَزْنَا شَرَاسِيفَهَا بِالجِذَمْ

... [illegible]

... [illegible] ... الأضلاع ...

وقوله صاحت صياح النسور ... [illegible]

إِذَا الدَّهْرُ عَضَّتْكَ أَنْيَابُهُ | لَدَى الشَّرِّ فَازْمَ بِهِ مَا أَزَمْ

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

ولا تلف في شرة هائبا ... كأنك فيه مبرز السقم

في شرة الحرب شر الدهر [illegible] لا [illegible] من الحرب والطعن [illegible]
من الحجاج والقتال بالأطراف [illegible] والسلاح فيكون [illegible] خصال [illegible] عليه [illegible] حتى [illegible]
[illegible] وهو خائف مما [illegible] بعضهم [illegible] وهذا كما روي [illegible]
[illegible] والملاحف ومعناه [illegible]

ومقطع فعل المريض الوصب اذا اشتكى مما به

عرضنا نزال فلم ينزلوا ... وكانت نزال عليهم أطم

[illegible] علم [illegible] الى النزال [illegible] ولم [illegible] وكانت هذه
[illegible] اللفظة اشد عليهم [illegible] من الفاظ [illegible] والتجاذب وقد تقدم القول في لفظ نزال
[illegible] ما هو [illegible] الطعن [illegible]

[illegible] في القرآن فاذا جاءت الطامة الكبرى يراد بها القيامة

وقد شهدوا العير أفراسنا ... فقد وجدوا [illegible] ذا بشم

[illegible] بعضهم [illegible]
جمع [illegible]
[illegible]
[illegible] من الطعام [illegible]

وقال الأسدي

أتاني عن أبي أنس وعيد ... فسل لغيظة الضحاك جسمي

ولم أعص الأمير ولم أربه ... ولم أسبق أبا أنس بوغم

هذه الأبيات [illegible] الباب [illegible] لم يكن [illegible]
[illegible] الضحاك [illegible] أسد
[illegible] الموت [illegible] الربيع
[illegible] لحيلة [illegible]
[illegible] الأحمر
[illegible] فسل لغيظة الضحاك جسمي [illegible]

ل

باب المراثي

[illegible] بن [illegible] الكواكب [illegible] معروف [illegible]
[illegible] والحمد [illegible]
[illegible] الترح والترحل

ولكن البعوث جرت علينا ... فصرنا بين تطويح وغرم

وخافت من جبال السغد نفسي ... وخافت من جبال الخوارزم قومي

قوله ولكن البعوث جرت علينا [illegible]
[illegible] الأرض [illegible]

ويقال [illegible] جميعا

وقارعت البعوث وقارعوني ... ففاز بنضجة في الحي سهمي

فأعطيت الجعالة مستميتا ... خفيف الحاذ من فتيان جرم

[illegible] البعوث [illegible]
[illegible] البعوث [illegible] على هذا [illegible] في الوصف [illegible]
وقوله ففاز بنضجة في الحي [illegible]
[illegible] النجوم [illegible] وقوله وأعطيت الجعالة [illegible]
من فتيان جرم [illegible]
ويقال فلان خفيف الحاذ [illegible] تم باب الحماسة والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على النبي المصطفى وآله الطيبين الطاهرين أجمعين

باب المراثي قال أبو خراش الهذلي

حمدت إلهي بعد عروة إذ نجا ... خراش وبعض الشر أهون من بعض

خراش [illegible] عروة [illegible]
[illegible] أبو خراش [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] كان خراش ابنه وعروة أخوه [illegible]
[illegible]

الى الغاية متفرقة او لذلك بعرجاء مصطفى فضلوا وتفرقت هو كان بخراش فلا بد واحد منهم تستن الغدرة في الاشدة

عليها فقال كيف ولديك قد كان خاله فالذي عليه داءه وقال والغ فيه فلا الخبر في التنزل في امره فقال لهم تسكر انا قلت

مفروده ما بيام فلما ابح خراش الى ابيه وعبرة بما جرى على حرمة نوما انقى من صاحبه ما بر الفرق عشرة في

هذه الابيات وقد بنعي فيما حكي عن الاصمعي وابي عبيدة انهما قالا لا نعرف من مدح من لا يعرفه غير ابي خراش

وقد سلك من شعراء الاسلام مسلكه ابو نواس في ابيات قالها في دار ... ودخل بها انشدهم حديثي

مسلم عن حق الزكاة على الفتى واصفات ... ودابس ... عن ... شعر ... ساباط

الذيال الغابقون ... ابيات بعض الاعمال فيها سقيا لهم ... لا اعلم ... الخمر

... وقد حكى ابو العباس المبرد في الكامل ان خراشا كان في الفقهاء ... آمر ... كثير

فلما جيء ... ذلك البيت ... اليه ... الخبر

فقطع لسانه ... قال ... البيت ... القرآن ...

وقد ذكرنا ... كان ... الاخلاق ...

وقوله حمدت الهي ... الاسلام ... كانت العادة

باستعمال ... الالفاظ ... الصفات ...

... العبادة ... الشكر ... وحين ... لم يكن ...

... حمدت ... الشكر ... يكون ...

... وبعض الشر اهون من بعض ... الامر ...

... الامثال ...

في الشر ... افضل ... من شر ...

في الفضل ... بعض الشر اهون من بعض ولا ... الشر ...

الى ... كل ... الخير ... الشر ...

كذلك ... اهون من بعض ... اهل الجنة ...

... اهل الجنة ... اهل النار ...

... ان ... بين ... وبين ...

عن ... اصحاب الجنة ... مستقرا واحسن مقيلا ...

... افضل ... مقيلا ... اهل ...

الكبر

الكبر وما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه لما سمع الكفار يقولون اعل هبل قال الله اعلى واجل

فوالله ما انسى قتيلا رزئته بجانب قوسى ما مشيت على الارض

نقل الياء من قوله بجانب قوسى كانه قال اما انسى قتيلا بجانب قوسى رزئته ... اسم للسيل

وقد يفعل بعض الشعراء ... ما مشيت على الارض ... الزمان

كانه قال مدة مشيي على الارض ... ما مشيت على الارض

ومعناه ان بقيت حيا فلذلك وضع الماضي موضع المستقبل ... ما مشيت على الارض في موضع ما مشيت على الارض

وان مشيت على الارض ... بالشيء ... لا ...

... العيش ... الاستماع ... الحياة ... الحزن ...

... وما ... في هذا الباب ...

كذا ... هذا ... تعظيما ... وتعظيما للحال

... الدهر ... يوجب ... الموت

على انها تعفو الكلوم وانما نوكل بالادنى وان جل ما يمضي

... ان العظيم وان جلت ... الكلوم

... والاستدلال ... قوله لا انسى قتيلا رزئته ... يكشف ... موضع

... الحال ... قتيلا ...

... الثاني ... قتيلا رزئته ... الكلوم ...

... وقال ... الاصل ...

... الحال ... شرح ... ولكن قوله ...

بالادنى وان جل ما يمضي ... الكلام ... التصبير ...

... الحال ... والتصبير ...

... بعضهم ... الاداء ... فقال ...

... الذي ... يمضي ...

... الادنى ... ما قاله ...

فلم يغن ... ولكن ... بالفرج ...

ولم ادر من القى عليه رداءه على انه قد سل عن ماجد محض

يجوز أن يكون من نعت الذئب فيكون في موضع المفعول والهاء عليه [illegible] ويجوز أن يكون استئنافاً ابتداءً

والهاء عليه في موضع الخبر ويكون الجملة في موضع المفعول ويحقق الكلام أم [illegible] هذا السؤال لأنه [illegible]

حتى عليه ذات المليح واسم لا [illegible] في موضع على أنه نعت [illegible] في موضع الحال كأنه قال لا أدري [illegible] من ماجد محض

حتى أنه [illegible] ويكون في موضع شيء من الأول بدلاً [illegible] استثناء [illegible] أن يجعل مكانه [illegible]

والتقليل [illegible] الا أنه [illegible] والمستثنى قد انقطع من الأول [illegible] أنه قد [illegible]

[illegible] ولا أعلم [illegible] باب [illegible]

[illegible] الكثرة [illegible]

[illegible] وأراد المحض [illegible]

ولم يك مثلوج الفؤاد مهبّجا ... أضاع الشباب في الربيلة والخفض

[illegible]

[illegible] مثلوج الفؤاد [illegible] مهبّج [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ولكنه قد نازعته مجاوع ... على أنه ذو مرة صادق النهض

[illegible] البيت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] صادق النهض

[illegible]

[illegible] وقال عبدة بن الطبيب

عليك

عليك سلام الله قيس بن عاصم ... ورحمته ما شاء أن يترحما

[illegible] عليك سلام الله ورحمته [illegible] تقديم عليك [illegible] السلام [illegible]

[illegible] الرحمة عليه [illegible] ما شاء أن يترحما [illegible]

[illegible] الرحمة ما شاء أن يترحم [illegible] ما شاء [illegible]

[illegible]

[illegible] قيس بن عاصم [illegible]

من لا يرى [illegible] ومن يبق [illegible] يقول قيس [illegible]

تحية من غادرته غرض الردى ... إذا زار عن شحط بلادك سلّما

[illegible] تحية [illegible] سلام [illegible] تحية من غادرته [illegible]

[illegible] في موضع الذئب [illegible]

[illegible]

[illegible] إذا زار عن شحط بلادك [illegible]

[illegible]

[illegible] في موضع الحال [illegible] شحط

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وهذا الكلام [illegible]

فما كان قيس هلكه هلك واحد ... ولكنه بنيان قوم تهدما

[illegible]

[illegible]

[illegible] البيت [illegible]

[illegible]

[illegible]

رضوا بأن يفعل مثله ولعلّ ما ذاهم ... ولكنه بيان ... في مقابلة كان

وليس هكذا معناه ... البيان ... وقال هشام بن عقبة أخو ذي الرمة

تعزّيتُ عن أوفى بغيلانَ بعدَهُ ... عزاءً وجفنُ العينِ ملآنُ مترعُ

هشام هذا يرثي أخاه أوفى ... مقاسيا لكلام ... تسليه بغيلان ... وهو ذو الرمة يقول تسليت

عن المرزئة بأوفى أخي بغيلان ... وجفن عيني ملآن ... وعلى المصدر وهو

موضوع موضع التعزّي والفعل ... وجفن العين ... العزاء وما اعترض

دونه ... وجفن العين ... في موضع الحال ... تعزّيت ... ان ...

ما قبله ... المشار إليه لأن العزاء ... ولم يكن ... الحقيقة ولا يمتنع

أن يكون الجملة التي هي وجفن العين ... في موضع الصفة للعزاء ... معناه

... ولا يجوز أن يكون العامل في موضع

وجفن العين ... الأفعال ... معنى ... كونه

لا يعمل ... الأشياء ... الأباة ... الأمانة

... وجعل الأمثال

الجيش ...

نعى الركبُ أوفى حين آبت ركابُهم ... لعمري لقد جاءوا بشرٍّ فأوجعوا

نعوا باسقَ الأخلاقِ لا يخلفونه ... تكادُ الجبالُ الصمُّ منه تصدّعُ

... الركبان ... كيف ...

... الركبان ... أوفى ...

... باسق الأخلاق ...

... بالموت ... باسق ... الأفعال ...

... الأفعال ...

... الأسماء ...

...

...

...

... تصدّع ... وقوله تكاد الجبال الصم منه مستقيم

... الأفعال ... كأنه قيل ... حملا

... المجد ...

حوى المجدَ المعلّى عبدُ بنُ دلهمٍ ... وأسمو بأوفى فوقه فتكعكعُ

...

...

... أوفى

... التذلل

...

فلم تُنسني أوفى المصيباتُ بعدَهُ ... ولكنّ نكاءَ القرحِ بالقرحِ أوجعُ

القرح والقرح لغتان ...

...

...

...

...

...

...

...

...

... كان ...

ما ... وقال متمم بن نويرة يرثي أخاه

لقد لامني عند القبورِ على البكا ... رفيقي لتذرافِ الدموعِ السوافكِ

فقال أتبكي كلَّ قبرٍ رأيته ... لقبرٍ ثوى بين اللوى فالدكادكِ

فقلتُ له إنّ الشجى يبعثُ الشجى ... فدعني فهذا كلّه قبرُ مالكِ

وقال أبو عطاء السندي

ألا إن عينا لم تجد يوم واسط — عليك بجاري دمعها لجمود

عشية قام النائحات وشققت — جيوب بأيدي مأتم وخدود

فإن تمس مهجور الفناء فربما — أقام به بعد الوفود وفود

فإنك لم تبعد على متعهد — بلى كل من تحت التراب بعيد

لو كان حوضَ حمارٍ ما شربتَ به ... إلّا بإذنِ حمارٍ آخرَ الأبدِ

حمار اسم رجل وكان في حمايته مياه يمنع منها احدًا فيها يبعد ولا يطمع الناس في اهتضام جانبه وحظّه منها بحضرته فلما اصيب هنالك جانبه واستبيح حريمه حتى انه جو... اقمح من ليس له بد منه فكان من ذا بعد ... واستعبد بعد بعزه فقال متمثلا لو كان الحوض حوض ابن حمار ما شرب على شرب ماته ولكن اهانه حين لكن ليبانه ثم تقدم عليه حوض ابن حمار الابد فهو يتعلق بقوله ما شربت به قال تكريره لفظ حمار ثم يقلون ذلك في الاعلام وما يجري مجراها في اسماء الاجناس فيكون القصد الى التعظيم في التكرير على ذلك قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالاته وقول الشاعر لا ارى الموت يسبق الموت شيء نغص الموت ذا الغنى والفقيرا وقد قيل ان حمارا المذكور اسم رجل كان يضرب المثل به في الذل ولكن يرى ذكره ولا يجوز ان يراد به واحد من الحمر لانه لو كان كذلك لوجب ان يقول في الثاني الا باذن حمار الا ... الاوليد ذكره بجهة بعينه بالخلف والقم اشارة اليه على هذا كان في الامر اكثب وقد تقدم في الابيات اسم عليه والسلام

لكنه حوضُ مَن أودى بإخوتِه ... ريبُ الزمانِ فأمسى بيضةَ البلدِ

هذا الكلام فيه تنبيه على شكوى فاقتصر الى من يوثق به عند نائبة اكثر من عملها في من المصيبات تبرا من بيوت الحكمة حوض رجل فرّق الدهر جمعه وبين من كان يعتز به ويدفع الظلم والحيف عن نفسه بمكانه فبقي ... لا يجير ولا يدافع وهو كبيضة البلد وقد قيل في بيضة البلد انه اراد بها بيض النعامة لانها تبيت في الارض فتضع فيها ثم تتركه منبوذا لا احد يفقده ... ابدا يبيضها ... يضرب المثل به فقيل كأنما تركتها بالعراء وعليه بيض من خرج جناحا وقد قيل ان بيضة البلد هي الكماة البيضاء تنشق عنها الارض وهي تنفع وقع من الماشي ويسرع اليها الفناء وقد قيل اذل من بيض بقاع وكان يضرب المثل ببيضة البلد في الذل يضرب به المثل في العز ايضا وقد حكي ذكره والشرف فيهم ... بن سعد ... اذ كان ابن ... على علو قدره على شرفه فيه ذكر ولو كان قائل ... فقال ... بكيته ما ذكر الروح في جسد ... كان بذكرته ... بيضة البلد ... ولا ... اذا مدح به ... لا اخشى منها ... فانما ... يلقب به الشقاق عليها وما يجري في الذم قول الاخر ... ابن ... بيضة البلد وبيضة الاسلام جماعتهم ويقال ... بيضة الارض ... بيضة الحلق وقد تقدم القول فيه

لو كان يُشكى إلى الأمواتِ ما لقي ... الأحياءُ بعدهمُ من شدّةِ الكَمَدِ

ثم اشتكيتُ لأشكاني وساكنُه ... قبرٌ بسنجارَ أو قبرٌ على قَهَدِ

بعثه الى بيان ... جوده فقال لو ... العادة ... الاحياء الشكوى الى الاموات ... ما يلقاه ...

للمنع منهم ومن التوقّي ... بعدهم ثم كان يمنع ذلك ... اشتكى اليه ... سائلا ... شكواه ... شكرته ... كالذي ... عليه ... ساكنه ... بسنجار ... قهد ... المعطوف على عليه ... العامل ... الفعل والفاعل ... المفعول ... هذا ... المعطوف ... المعطوف عليه ... العامل ... الطلب من الحزن ... الحزن الكمدا

وقال — معدان بن خثيم

أهلَّ الزمانُ وحلّ فيه مُصهَّدٌ ... من الإعتاب وكان الأسود

من كل دنّ بين الندامين ... تكبّا تذري بالكف الموعد

الهلّ الركب الاول والعلل الشرب الثاني ... ويقال ... وهو الذي ... ولذا ... الحزن ... ذلك ... العاجل ... العتاب ... العامل ... الذين ... الذين استضعفوا ... الاول ... الشارع ... التكرير ... الثاني من الاول والقياس ... الاربع ... بالطلاق ... الحق ... الكيف ... الموعد ... والعوائد ... الزمان ... المعروف ... الزمان ... الدهر ... قبله ... الناس ...

فاليوم أصبحوا للمنون وشيقة ... من رابح بجلد وآخر مفسد

خلّت الديار عدت ... ودون الشماة تقرّري بالسجود

فيه ... اشارة الى ... الزمان ... الماضي ... بقوله ... الا كما يقال

والإنس يفعل كذا وهو اليوم رئيس بلده كذا فذكر اليوم والقبيل لاقتضاء الوقتين وتقريب المدى بين الحالين

من حال الماضي والمستقبل الطريقة وبتربة كما اذا للدهر بعد حال على علامة السنا تعذر [illegible] الأحدثهم

في الأمر والقبيل المستقبل ويقال القبيل بكر اليوم وقبل وسنة المجاذب وقيل حلت الديار [illegible]

ورد [illegible] فحلت الديار بمات الرؤساء الذين لكل واحد منهم بيت [illegible] وبعده لا [illegible]

[illegible] يكون حالا لانه ساهم لا سانح لهم ولا مثل عليه واذا [illegible] كان ان يكون [illegible]

من [illegible] يكون مثل قوله الامر [illegible] الدهر عليهم تركة فانهم لم يعاد [illegible] قال [illegible] لا يسع الى

[illegible] الى السادة في حال الان من استطع الحا [illegible] على الرؤساء اذا علقنا ما قلناه [illegible] ان يكون

حالا ويكون المعنى [illegible] قبل او ان سيادتهم وقوله المعنى الذي ذكرناه ولا [illegible] ولما [illegible] بن عمر لانه

فجع برؤساء [illegible] وذلك [illegible] وتابع رياسته وقال محمد بن بشير الخارجي

نعم الفتى فجعت به إخوانه ... يوم البقيع حوادث الأيام

سهل الفناء إذا حللت ببابه ... طلق اليدين مؤدب الخدام

وإذا رأيت شقيقه وصديقه ... لم تدر أيهما ذوو الأرحام

المحمود الذي يطلبه نعم لاختصاصه من بين جنسه [illegible] كانه قال نعم الفتى فتى فجعت به اخوانه والقبور [illegible]

[illegible] الى [illegible] من الفعل [illegible] اليه [illegible] تم [illegible] نعم [illegible]

كانه قال نعم العبد ايوب و[illegible] في مثل هذا المكان [illegible] الحمد [illegible] الشان [illegible] من القرائب

في الكلام وارتفع حوادث بفعل او فعلا [illegible] الاحوال [illegible] من الاحباب والقرائب جميعا

سهل الفناء وارتفع [illegible] لابتداء [illegible] الزوار [illegible] والعفاة [illegible] مثل [illegible]

اليهم [illegible] عليهم [illegible] مؤدب الخدام [illegible] والبالغة

في [illegible] وقوله واذا رأيت شقيقه وصديقه [illegible] الولادة دون

[illegible] شاركه في النسب [illegible] الى الاحوال [illegible] الاصحاب

[illegible] والاعتقاد عليه [illegible] لم تدر ايهما ذوو الأرحام [illegible]

حسن [illegible] حتى [illegible] لا صاحب [illegible] قوله الامر [illegible]

[illegible] حتى [illegible] شقيقه وصديقه [illegible]

لا [illegible] الاخرى [illegible] لم تدر ايهما ذوو الأرحام اى اى الجنسين وقال ايضا

طلبت فلم أدرك بوجهي وليتني ... قعدت فلم أبغ الندى بعد سائب

فزادي من حيث تعلق الباء منه بطلبت والمعنى [illegible] وجهي كانه [illegible] الطلب [illegible] وجهه [illegible] ظفر

بدرك المطلوب ومفعول طلبت محذوف ودل عليه قوله فلم ابغ الندى والمعنى طلبت بعد سائب الندى بذل

وجهي فلم [illegible] وليتني قعدت فلم ابغه ولا يمتنع ان تعلق الباء من قوله بوجهي بأدرك وهو المختار عند اصحابنا

البصريين ويكون المفعول طلبت الندى فلم ادركه بذل وجهي وقوله بعد سائب يجوز ان يكون العامل فيه

طلبت وكل واحد من الافعال المتقدمة طلبت وادرك وقعدت ولم ابغ والمعنى بعد موت سائب

ذكروا أباة القافي الى رحل سائب ... فرى حيث قال او تعدى غير خائب

[illegible] هذا البيت [illegible] حتى يكون [illegible] انفسهم او ان [illegible] وهو مختار [illegible]

[illegible] وكان [illegible] بقوله [illegible] العفاة [illegible] من [illegible] الى [illegible]

[illegible] لا [illegible] ولا [illegible] الاشياء [illegible] ولا

[illegible] الى [illegible]

أخي ما يذكره أناس عقابه ... الى الفخر ما اذا اقترحوا في الشباب

[illegible] الاول [illegible] ان يكون [illegible] اسم [illegible]

ويجوز ان يكون [illegible] الذكر [illegible] والمعنى [illegible]

[illegible] باليأس [illegible] الموت [illegible] والقادرون [illegible] لا

[illegible] الشان [illegible] الحادثة [illegible] الاخلاق [illegible]

[illegible] وان كان كذلك [illegible] الالف [illegible] الفعل [illegible] من ذهب

[illegible] الالف [illegible]

[illegible] قال الشاعر [illegible]

وكل امرئ يوما سيركب كارها ... على النعش أعناق العدى والأقارب

[illegible] على النعش [illegible]

[illegible] كانه قال [illegible] على النعش اعناق العدى [illegible] وقال الخليل [illegible]

[illegible] وقال دريد بن الصمة

نصحت لعارض وأصحاب عارض ... ورهط بني السوداء والقوم شهدي

فقلت لهم ظنوا بألفي مدجج ... سراتهم في الفارسي المسرد

[illegible] نصحت [illegible] ونصاحة [illegible] الجيب [illegible] القوم [illegible]

[illegible] انهم كانوا [illegible] حاضرين [illegible] من كلامه واشارته [illegible] النصح لهم [illegible]

[illegible] فيما كان يبتغي [illegible] يجب ان يكون [illegible]

[illegible] ان يكون [illegible] الذي [illegible]

[illegible]

[illegible] التبع [illegible] الاشهر الحرم [illegible]

[illegible] الطويل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بهم اذا [illegible] ابتضلكم [illegible] التي بينا

فلما عصوني كنت منهم وقد ارى　　غوايتهم واني غير مهتدي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

امرتهم امري بمنعرج اللوى　　فلم يستبينوا الرشد الا ضحى الغد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المتلمس

المتلمس [illegible] الارشاد [illegible] من امر العوفي [illegible]

وهل انا الا من غزية ان غوت　　غويت وان ترشد غزية ارشد

[illegible] رشد يرشد رشدا ورشادا ورشد يرشد [illegible] من رشد [illegible] وقوله وهل انا [illegible]

[illegible] الا من غزية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقوله وهل انا الا من غزية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تنادوا فقالوا اردت الخيل فارسا　　فقلت اعبد الله ذلكم الردي

فجئت اليه والرماح تنوشه　　كوقع الصياصي في النسيج الممدد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وكنت كذات البو ريعت فاقبلت　　الى جلد من مسك سقب مقدد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ام المسلوخ منه عليه والمسك الجلد لانه عيك ما دلته من العظم واللحم والسقب الذكر من اولاد الابل والناقة سقاب اذا ولدت الذكران

فطاعنَ عنه الخيلَ حتى تبدّدتْ	وحتى علاه حالكُ اللونِ أسودُ
قتالَ امرئٍ آسى أخاه بنفسِهِ	ويعلمُ أنّ المرءَ غيرُ مخلَّدِ

يقول دفع الخيل عنه بالطعان حتى تكشفت وانهزمت وحتى غشيه الدم فكان ذلك دفاع رجل جعل نفسه اسوة اخيه وقاسمه ما يلقى [illegible] الا اسوة بل لما الى القتال دون استقالة المنية حين علم ان الموت [illegible] والخبر لا يدفعه ويقال هو يواسيه اي يجعل نفسه اسوة في اللغتين والناء والاسناد واحد وقوله وحتى علاه حالك اللون اسود فيه اقوال قال بعض العلماء حتى بان الغرقد ولا يعود منه شيئا ويحكى عن الاخفش انه قال ما انشدنيه العرب قصيدة الا على الاقواء حالك اسود وحتى علاه حالك اللون اسود والقصيدة على خلاف الصرف اذا روي انه يقال حالك وهو التشديد اسود ثم قال لونه وقد استقرت لونه الى بعض الارض وقيل من هذا الى بعض حالك اللون اسود وقيل بل اسود كالاحمر وقيل دون القتال وارقه ثم خفف بالتشبيه فذهب احدهما وهو الاول حسن الثاني

فإن يكُ عبدُ الله خلّى مكانَهُ	فما كانَ وقّافًا ولا طائشَ اليدِ

وقوله كان اي فمضى لسبيله والوقاف الجبان المتوقف فيما يعن له من الحرب صفة غالبة يقال رجل وقاف والطائش اليد العجل الخفيف وهذا الكلام ابن ابي تمام [illegible] ولم يقصد قصده ثم قال هو طائش اليد اذا كان فيما يتولاه من الاعمال كلها [illegible] كان عبد الله يوقن وهل كان رئيس يحسن من امر العشيرة وسياستهم فلما كان مستدلا ما اصاب الرأي حكيما في اناته لا يطيش سهامه ولا يمره على الصواب

كميشُ الإزارِ خارجٌ نصفُ ساقِهِ	بعيدٌ من الآفاتِ طلّاعُ أنجُدِ

الكميش والكميش الخفيف السريع المشمر يقال انكمش في حاجته اي جد واسرع واضاف الكميش الى الازار على المجاز كما يقال عفيف الحجزة ونقي الجيب وقوله خارج نصف ساقه يصفه بالتشمير وقد جعله من عادة الفتيان في هذا الباب وقال حاتم السباب [illegible] وقوله بعيد من الآفات يريد انه لا يرتكب ولا فاعلا لما يلام من الاعضاء [illegible] وقوله طلاع انجد انه يصعد في معالي الامور ويقال طلاع انجد ايضا قال طلاع انجد في كثير [illegible] جمع نجد وقد جمع نجدة ما انجد فالاصل ان يكون للادنى العدد وقد استعير الكثير لانه كثير ونظيرهم بعضهم بأن القليل الكثير وان كان بناء الكثير قد يستعمل ايضا كبنية الصفة [illegible] وان كان في الاصل القليل وقد ادم [illegible] من القليل

قال العبد

١٦٢

نزل استمرت بحال هي في الغربات اسوة بينا في الخبر موضع الغربات موضع الغرف على الاستعارة

قليلُ التشكّي للمصيباتِ حافظٌ	من اليومِ أعقابَ الأحاديثِ في غدِ

يريد بقوله قليل نفي الانواع التشكي كما اعتد به عليها في قوله قليل ما يرى وكثرتهم قل رجل يقول ذاك وقل رجل يقول ذلك والمعنى انه كريم لا ملم النوائب تنزل بساحته والمصائب تجدد عليه ثم يدبر وغيره يصبر ولا يحفظ من يومه ما يتعقب امثاله من احاديث الناس في غد فهو يتقي الافعال التي يحيى الاحاديث في الناس بعد ذلك

تراهُ خميصَ البطنِ والزادُ حاضرٌ	عتيدٌ ويغدو في القميصِ المقدَّدِ

مثل المصراع الاول قول الاخر بادي الجبين من غير جوع يصفه بقلة الطعم مع اتساع الحال وطلبه الاثرة وترك الاحتيال والزاد معد لانه يؤثر على نفسه ولانه لا يهمه ولا حرص على عادة الاولين فكنى ... اللباس فهو يغدو في القميص المخرق لانه كان يبتذل نفسه وفيما يكسبه ... ويقال العتيد ... عتيد وما ... اناء ومنه سميت العتيدة التي يكون فيها الطيب والعتيد بفتح التاء وكسرها القرن المعتق المتمات من الطلب والحرب وغيرهما الذكر والانثى فيه سواء

وإن مسَّهُ الإقواءُ والجهدُ زادَهُ	سماحًا وإتلافًا لما كانَ في اليدِ

يقول وان اشتد عليه الفقر وضيق عليه وجهد من نكد الزمان واجحافه زاده سخاء واتلافا لما يحصل له من المال ما دام ذلك الفقر الا ان الفقير لا يحرص ولا يليق يقال اقوى الرجل اذا نفد زاده ويقال زاد التقي [illegible] من ... ويجعل اذا نفد زاده وقد يقيم في وادي الاقواء فيحصل الاستعمال ... له على الرجل ان يصيبه

صبا ما صبا حتّى علا الشيبُ رأسَهُ	فلمّا علاهُ قالَ للباطلِ ابعُدِ

يجوز ان يكون سبا ... التجربة والصبا من الشباب يعني الفتيان ... العقل ... والقصد ... ما دام صبيا فلما اكتهل ... في راسه الشيب اشتغل عن الباطل ... جوعا الى الحق ... فيما كسب الاجر ... والجد ويجوز ان يكون ... التعلق ... لا ... علاه فيصفه التجنب من اللعب وهو يحسن بعد ما ساق من وضع الكلام على الوجهين ان يكون ... حتى الغاية ... صار حالا ... العين ... هذه الطريقة ... قال فذهب الحب ... اللب جاهلا ... ذنبا ان نهاكم

وطيّبَ نفسي أنّني لم أقلْ لهُ	كذبتَ ولم أبخلْ بما ملكتْ يدي

ان في موضع الفاعل الطيب بطيب النفس ... الكذب ... التراب ... دون الالفاظ الغامضة ... الوصاة بالوالدين ... النعل ولا ... الجهاد

واستعمالها في الاصل فيما يشابهها من الغناء ويحتمل القول والبكاء الاصلية في ذلك [illegible] اما الفعل والتمييز فيقول

لحق [illegible] فيه [illegible] حيارة واعطاني [illegible] عما طبع والفعل [illegible] الستر وانه

[illegible] فاشار الى القول بقوله اراك [illegible] والى الفعل بقوله دمع [illegible] عليه كما حذف المفعول انا

عليه الكلام [illegible] وقال آخر

تقول الا تبكي اخاك وقد ارى … مكان البكا لكن بنيت على الصبر

فقلت اعبد الله ابكي ام الذي … له الجدث الاعلى قتيل ابي بكر

يقول اجتمعت على المصائب والرزايا فتضمنني فاذا دعيت الى البكاء على اخي رايت البكاء حقا [illegible]

وتحملي [illegible] نفسي لكني صبرت [illegible] عليه [illegible] وقوله مكان البكاء

[illegible] عليه [illegible] البكاء [illegible] من [illegible] وقوله الامر

ثم ان ابكي مما [illegible] عليك ولكن [illegible] وقوله فقلت اعبد الله ابكي [illegible] الرزايا

[illegible] قال الى [illegible] البكاء [illegible] في القبر الاعلى قتيل

ابي بكر [illegible] وكذلك [illegible] الاجداث [illegible]

فاذا من الاجداث [illegible] عبد الله باكي وقتيل على البدل من الذي

وعبد يغوث تحجل الطير حوله … وعز المصاب حثي قبر على قبر

[illegible] تحجل الطير حوله على [illegible] وهو في القبر [illegible] فقال تحجل اشارة الى [illegible]

[illegible] تحجل [illegible] الانسان [illegible] عليه [illegible]

[illegible] وهذا الكلام [illegible] الكلام [illegible]

قال [illegible] وقوله وعز المصاب [illegible] المصاب بالرفع [illegible] بالمصاب [illegible] على

[illegible] قال وعز [illegible] المصيبة حثي قبر على قبر [illegible] المصاب

بالنصب [illegible] المصاب [illegible] حثي [illegible] الفاعل [illegible] عليه [illegible] حثي [illegible]

[illegible] القرآن [illegible]

[illegible] والحثي [illegible]

[illegible] فقال [illegible]

[illegible] والقبر [illegible]

[illegible] نفسه على الناس [illegible] على [illegible]

ابى القتل

ابى القتل الا آل صمة انهم … ابوا غيره والقدر يجري الى القدر

يقول ابى القتل الا آل الصمة لانهم الكرام والدهر ياتي في الاخيار [illegible] الا آل الصمة

[illegible] الزمان [illegible] القتل [illegible] ذلك [illegible] الى القتل الا آل

[illegible] والقدر يجري الى القدر [illegible] والقتل [illegible]

القتل [illegible] من [illegible] الدهر [illegible] لانهم خلقوا [illegible]

[illegible] القتل [illegible] القتل [illegible]

فاما ترينا لا تزال دماؤنا … لدى واتر يسعى بها آخر الدهر

فانا للحم السيف غير نكيرة … ونلحمه حينا وليس بذي نكر

[illegible] دماؤنا [illegible]

[illegible] الدهر [illegible]

[illegible] دماؤنا [illegible] الدهر [illegible] العاقل

[illegible] الدهر [illegible] الكلام

[illegible] من كثرة القتل فيهم [illegible] القتل [illegible] الدهر [illegible]

[illegible] القتل [illegible]

[illegible] نكيرة [illegible]

والنكيرة [illegible] المصدر [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] يكون [illegible] الزمان [illegible] القتل [illegible]

[illegible] يكون [illegible]

[illegible] الكلام [illegible] المصدر [illegible]

[illegible] القتل [illegible]

[illegible] ذكره [illegible]

يغار علينا واترين فيشتفى … بنا ان اصبنا او نغير على وتر

[illegible] فيشتفى بنا [illegible] الاعداء [illegible]

[illegible] علينا [illegible] على وتر [illegible]

[illegible] القتل [illegible]

انتهت الرواية التي كان لك منهم من دارهم على عادتك مع سائر الناس في قتلك ادراك الثأر منها الا ان

ذلك ورائك من قبلهم بقي الاشارة الى انه لا يجل ولا يهمل حرزه لا تغلق عنه الاعداء

فكأنما بذلك الدهر شطرين بيننا ... فما ينقضي الا ونحن على شطر

اشار بقوله ذلك الى ما تقدم ذكره من قوله فتم على عادته الاعداء طالبين مرة ومطلوبين اخرى ونصب شطرين

على المصدر وكأنه قال قسمنا الدهر قسمين ويجوز ان يكون حالا على معنى قسمناه مختلفا فوقع الاسم موقع الصفة

المشتق معناه كانه قال ذا قسمين على معنى كانه قال منقسما والمراد جعلنا اوقات الدهر بيننا

وبين اعدائنا منقسمة قسمين فلا يمضي شيء منها الا ونحن فيه على احد الشطرين اما ان يكون لنا الكرة

عليهم فيه او ان يكون لهم الكرة علينا فيه وقال ابن اخت تأبط شرا ويقال انها لخلف الاحمر

إنّ بالشعب الذي دون سلع ... لقتيلا دمه ما يطل

يجوز ان يكون ذكر الشعب الموصوف لانه مقر ذلك القتيل كان فيه ويجوز ان يكون ذكره لانه قتل فيه ومعنى الشعب

ما انفرج بين جبلين ومعنى ما يطل ذكر ما يطل دمه ومعناه لا يطل ومعنى ذلك انه لا يمر هدرا بل ينتصف ويؤخذ

ثاره وطل واطل يتعديان الى المفعول ودم مطلول وانما حكى دمه لانه بعده وصفه بالطلب

هدرا والطل مثل الدم والدية ولذلك قال زهير ايضا البيت الطول

خلّف العبء عليّ وولّى ... أنا بالعبء له مستقل

اراد بالعبء طلب دم القتيل من عدوه ومعناه انا بالعبء مستقل مطيق له وهو بالنهوض بالثأر وقصد

على التكاية في الاعداء وقوله ولى اي من اهل الرتبة وانما سمي الثقل عبئا لانه يعبأ به ويقال عبأت المتاع

بفتح الهمزة كالنقيض والتثقيل كثر استعمال الحركة ثم انه يرد ما دخل من الثقل على العدو فلا يحمل على

ووراء الثأر مني ابن أخت ... مصع عقدته ما تحل

المعنى فيما جمع من الوصف الرفيع بعد ذلك انه قد جمع من بعده رجلا هو ابن اخت فيتم العزم على

وهذا عجب الكلام وحشره لان الطلب انما وصف الرجل بما يرجع العزم فاذا جاء بعده كان الحمل منه

ولذا كان كذلك فعقدته التي لا تنقض وما تحل الحبل وهو وصف التشبيه الطلب الثاقب فيما وقع بعدها

خلف ما نتج القدم وهذا الكلام من البعيد لانه يجري على الطالب الذي يعاود له لا يبدو

الثأر من جهتي ابن اخت ... مصع سنده وبين ومصع الجري حول الشرى وهم وحت وابداه

واسلت وشرعت قال مستقيل والقاطع المنقبل هو الشجاع وقوله عقدته ما تحل فهو كيف يريد به

ما يعقد من امر لا ينقض ويجوز ان يريد به قصده وعقد الناقة في الحبل المقصد بالحاجة في الاحكام في العقدة

مطرق

١٦٤

مطرق يرشح موتا كما ... أطرق أفعى ينفث السم صل

شبه نفسه في اطراقه وسكونه عند قصد العزم وتدبيره في ادراك ثاره بالحية والمطرق المساكت ويرشح بالموت

عرقه كانه الحية اذا اطرقت نفثت بالسم والرشح بالعرق والنفث كالتفل والقذف والفعل من صفة الافعى وتبعه

ولا كمثل الحية وكل حبيث ويقال هو صل اصلال كما يقال داهية دواه واصله الحيات ومعناها استعارة الكلام

كلها والافعى مؤنثة وذكرها الاصمعي وقال الخليل الافعى حية خبيثة يقال هي الافعى وبعض

يجعل وقيل الافعى الذي لا يكون الا في الجبال فيشكل الافعى وهو شيء من افعى ان الاسد اذا احلف وكذلك

سيه ويشوه الكثير واحدة والجمع للذكر والانثى والاصل القذر الاخبث

خبرٌ ما نابنا مصمئلٌ ... جلّ حتى دقّ فيه الأجلّ

بزّني الدهر وكان غشوما ... بأبيٍّ جاره ما يذلّ

يعني بالخبر نعي المرثي وقوله مصمئل يعني الداهية وهو شديد منكر وقد جل حتى دق فيه الجليل وهو وصف

ما وقع ذلك قال جل حتى دق فيه الاجل ويقال داهية مصمئلة اذا اشتدت والاجل الاعظم الخطب والا

والمصمئل من الامر الثابتة عنه في قوله هو الجليل الذي معناه الجليل وقوله بزني الدهر يعني

استلبني ومنه قولهم من عزّ بزّ ومثله قوله كانه قال بزني الدهر اياه ولو قال الامر سوى

لا يقال البز الا فيما ينتزع ويجوز ان يكون على نزع بالباء لما كان معناه فجعني فيكون من باب

المعنى دون اللفظ كقوله اذا تغنى الحمام الورق هيجني ولو تغربت عنها ام عمار وقوله جاره ما يذل

من الاباء والابي الممتنع والغشم الظلم وقوله وكان غشوما يعني به الدهر وهو اعتراض بين

الفاعل والمفعول وهذا الكلام وقوله يذل بفتح الياء ولو كان بضمها لكان الحامل على العتاب

وصف بانه كان عزيز الجار محميا بالقتال وانه كان لا يعير على الدهر وسلاحه صنوف بسيرته

شامسٌ في القرّ حتى إذا ما ... ذكت الشعرى فبردٌ وظلّ

يابس الجنبين من غير بؤسٍ ... وندي الكفّين شهمٌ مدلّ

وصف بانه كان يشفع ويبقى في كل حال في زمانه وانه كان ملاذا للناس في حالة الشدة والضراء وكان كالشمس

في البرد والظل في الحر يقال ذكت النار ذكوا وذكاء وذكيتها وكذلك ذكت الحرب ومن الشعرى الشعرى العبور

ويقال الشمس من ذلك وقد جاء مثل اللحن التشبيه في قول ابن الرقيات تحسبه في الشتاء لدفئه

هالة في الليلة الظلماء والحمى للتبريد في الصيف هكذا في الشتاء هكذا في الامر الاخير عن ابي العينين

في بيتين لابن الرقيات الى ابي الاسحاق كان حتى لصديقه الاكبر وبعده في فرد الصيف

ويروى عنه العيلة وليس المراد الاسليع الذي نجع الكلب الاعرابي واما قوله بالحزم من الحنبلي من حزبرس
يريد انه كان يوثر بالزاد غيره على نفسه وهادنهم الشح بالجزالة وهو كونه الاخر ترى خميص البطن والزاد ههنا
منه ويعود في البطن المقدرة ثم قوله بدى الكشح اراد انه حي يقال هو حسن على اصحابه اي شحيح قسيم
لذلك للعيب وقيل التعفف التسم والمدل هو الواثق بنفسه وبالاشد وعدته

ظاعن بالحزم حتى إذا ما ... حل حل الحزم حيث يحل
غيث مزن غامر حيث يجدي ... وإذا يسطو فليث أبل

وصفه بانه مستعمل بالحزم اخذ به ظاعنا كان او مقيما واشار بقوله ظاعن الى غزواته واسفاره وحل الحزم
حل الحزم حيث يحل الى شيء احد من اذا ما شهدوا انفاس الاعدا حيث ينام ولا يغفل عنهم
غيث مزن غامر حين يجدي وصفه بانه ضار ما ضر ماء الطلق والمزن السحابة البيضاء والغامر الشامل
ومعناه وقوله واذا يسطو فليث ابل الابل الغاضب العظم الماضي على وجهه لا يبالي ما يلقاه والابل
الغ الخطابات ومعنى التحدي على الاعداء كالليث الكثير الافساد الشديد النكاية والشكل البطل
من بين ما يقال سطا عليه وسطا به وقال الخليل سمي الفرس سطاء لانه يسطو على سائر الخيل فيقوم على رجليه

مسبل في الحي أحوى رفل ... وإذا يغزو فسمع أزل
وله طعمان أري وشري ... وكلا الطعمين قد ذاق كل

معناه مسبل يعني انه مسبل ازاره وحلته وكذلك الحي اذا كان فيهم من نخوة في اهل الرخاء
ارخ الذي هو الرفل اذا جر ثوبه كالمتبختر والسمع ولد الذئب من الضبع وهو اخبث السباع واداهاه والازل
خفيف العجز وذلك خلقته وقوله وله طعمان اري وشري يريد انه لاوليائه كالاري وهو العسل وان كان
في الاصل عمل النحل ولاعاديه كالشري وهو الحنظل ثم قال وكلا الطعمين قد ذاق كل اي كل واحد من الطعمين
قد ذاقه كل واحد من فريق الاعداء والاولياء ومعنى قوله عاودني اذا حصل كلا منهما الا انه قدم كل
كلا والوجه ان يحمل كلا على معنى قد ذاق ولا يجعل مبتدأ ومثله قول من قرأ انه يختار على زيد ضرب
وكان اسم موضع في هذا البيت كان كلا اسم وضع في موضع الخبر وهو مضاف كما ان اللفظ معناه الاثنين
وهذا مذهب اصحابنا البصريين والكوفيون منهم انه اسم مثنى

يركب الهول وحيدا ولا ... يصحبه إلا اليماني الأفل

هذا كناية الاخر بطل بوصفه وسوء عزيمتها حيث ادعى وروى الهول المهالك والعقوبة لا يستكثر بالاصحاب
ادعاهم بانضمام من يعلم وهول شديد شديد فيه صعبا صفة الاول وهو الذي كثر فلوله لكثرة الاستعمال

ولنشب

ولنشب وصفه على الحال وقوله ولا يصحبه عطفت عليه وهي معنى التوحيد وتاكيد الوحدة

وفتو هجروا ثم أسروا ... ليلهم حتى إذا انجاب حلوا
كل ماض قد تردى بماض ... كسنا البرق إذا ما يسل

فتو جمع فتى وكلام فتى بالياء لانه من ضمان لكنه بناه على المصدر وهو الفتوة وهذا المصدر ابتاه على
هذا من حيث ان حمل بنات الواو على الياء كثيرا كانهم ارادوا ان يجعل لما هو من الياء على الواو ايضا حظا
ومعنى هجروا سافروا في الهاجرة ويقال ...... وجاءت الكرى والتبيير نحو التمييز السارة قطعها يريد انهم وصلوا
السير بالسرى فلما انكشف الظلام نزلوا وقد اشتمل هذا الكلام على جواب ربتا لان قوله حلوا هو جواب
انجاب سار حتى اذا انجاب الليل ويقال انهم ورتب تغير واحدا وقوله كل ماض قد تردى بماض اي كل واحد
من هؤلاء الفتيان ماض في الاعمال والعزمات قد تقلد سيفا ماضيا في الضريبات واذا انزع من
لمع لمع البرق ويقال لمعان سيفه وبرقه ولمعانه وبريق السيف الرداء والعطاف

فاحتسوا أنفاس نوم فلما ... ثملوا رعتهم فاشمعلوا

قوله رعتهم جواب لما ومعنى اشمعلوا تفرقوا في العدو ويقال رجل شمعل اي سريع خفيف والمعنى انهم سلكوا الى
دليلهم وكل يجمع من نفسه وسار الى ما يشتهيه من نومه ثم نزلوا وهجعوا وما هو الا كحسو شل حسو الماء
ماء القذف يطعمهم منه ردعهم الى بواقي من نومهم ودب اليهم الخوف من سكرتهم فلما صاروا بمنزلة السكارى ايقظتهم
وعجلتهم الخوف فالحتوا واجالوا وهذا الكلام على طريقة المدح كان رئيسهم ومدبرهم على زيادة سار
فكانه مراعاة ومنابره وانه لا يغتر بهم حذرا وخوفا من ان يقفوا في امرهم ولا يستقلوا على رأيه

فلئن فلت هذيل شباه ... لبما كان هذيلا يفل
وبما أبركهم في مناخ ... جعجع ينقب فيه الأظل

يقول انه كان هذيل قد فلت حده وكسرت شوكته واصابت حده فيما كان يؤتى من منازلة هذيل وغاراته عليها
ويكثر قتلها والضرب فيهم كذلك وذلك الحي من هذا اللؤم من قوله لئن فلت هذيل وحدة القسم معنى
والمراد قوله لبما جواب ذلك القسم والشبا حد الشيء ويقال اشتعي الرجل اذا اتى باولاد نجبا وصير لهم
بهم حد صلب كشبا الاسنة ويقال اشبت الرجل اذا ولد له شباة حكاه ابو عمرو ويجوز ان يكون شباة
وهو اسم العرب من الشبا الابهاد وقوله وبما ابركهم معطوف على لبما كان والجعجع مناخ سوء وهو الارض
والاظل باطن خف البعير ومعنى ينقب يخفى حاله وبما كان يبالي منهم ويحملهم فيه حملا على الكرب الشديد ويقيهم
الى المنازل الحزينة التي يورث في انفسهم واموالهم وهم يجعلون مثل هذا الكلام كناية من الاسر الشنيع الذي يوقعه بهم

واسواهم وهم عجلون مثل هذا الكلام كثير في الشعر الجميع ومن شبيهه قول الآخر من يلق أبطال الرجال يجدهم
مرادي لكل مجاح وقول الآخر لقد علمت قيس بن عيلان حربنا على ما ابن الشماء محدودب القلة
وقول الآخر وحملناهم على حزم ثهلان شلا بالأيدي من الأبناء

صليت مني هذيل بخرق	لا يمل الشر حتى يملوا
ينهل الصعدة حتى إذا ما	نهلت كان لها منه عل

يقول ابتليت هذيل مني برجل كريم خرق في المعروف مع الأولياء أو بالكريم مع الأعداء لا يفتر عن نكايتهم
فيهم ومن الإغارة عليهم مادام لهم ثأر وكان الخرق عليهم كلا وقوله حتى يملوا وليس الا ان يقعدوهم عن
مسار كونهم ... لا يكف عن الإيقاع بهم ولا يعدل عن الثأر فيهم حتى يخمر الشر وحتى لا يقع
فيهم قوة ولا نهوض ... وقوله ينهل الصعدة يريد الأسنة عن الحالة التي أشار إليها من دوام
الحرب وبسط القتل ... يرى الرمح من دمائهم والسقية الأولى والمعاودة بهم ... حتى تغيبه
بالري من السقية الثانية والعلل الشرب الثاني ... والصعدة القناة
المستوية ... من غير أن يحتاج إلى تثقيف ... ثم قيل للقناة المستوية الثابتة والأرماح الطويلة ...
وهو ... وقوله صليت مني هذيل ... في مثل
ودرك الثأر ... مني ... ابتليت بي ... وصليت
صلاء النار ويقال صليت النار صلاة واصطليت اصطلاء

تضحك الضبع لقتلى هذيل	وترى الذئب لها يستهل
وعتاق الطير تغدو بطانا	تتخطاهم فما تستقل

استعار الضحك للضبع والاستهلال للذئب وأصل الاستهلال ... الفرح والصياح ...
... يقول ... قتلاها هذيل ... الضبع ...
... أسهل ... وعتاق الطير الكرام منها ...
... تغدو بطانا أي ... قد شبعت ... ولا ترتفع
... الحال ... لثقلها ... قال ...
ويقال ... إذا حركت ... ثم ... فقال ...

حلت الخمر وكانت حراما	وبلأي ما ألمت تحل
فاسقنيها يا سواد بن عمرو	إن جسمي بعد خالي لخل

هذا

... ثم ... هذا ... وطابت ... وعلى ... حتى ...
... الخمر ... وربما كانوا ... الشر وما
... على حسب ... النفس ...
على ... وتذكيرها ... بثأره ... فقال حلت الخمر بعد كانت
... بالنذر ... الحلال ... ثم حلت
ما ... قوله حلت الخمر وكانت حراما ... شغل
وقول الآخر في البيت ... وقوله ...
... الأول ... التبارة
... وقوله فاسقنيها يا سواد بن عمرو إن جسمي بعد خالي لخل
... الأعداء ...
جسمي بعد خالي لخل ... يا سواد بن عمرو ...
...
... سواد بن عمرو ...
بأن ... وقال سويد المراثد الحارثي

لعمري لقد نادى بأرفع صوته	نعي سويد أن فارسكم هوى
أجل صادقا والقائل الفاعل الذي	إذا قال قولا أنبط الماء في الثرى

نعي صاحبكم ...
...
... القائل الفاعل ... إذا قال قولا أنبط الماء في
... صاحبكم ...
... الفاعل ... صاحبكم ...
... أنبط الماء في الثرى ...
...
... القائل الفاعل الذي
... صاحبكم ...

الحدث العرب يستبدلون [illegible] بيان [illegible] لما كان [illegible] الخيل فرسا

فتى قبل لم تعنس السن وجهه ... سوى خلسة في الرأس كالبرق في الدجى

وصفه بأنه مقتبل الشباب [illegible] اول الكبر وان السن لم يغضن وجهه شبابه [illegible] بوجوه الوجه [illegible] اللون [illegible] الوجه [illegible] وقوله سوى خلسة في الرأس [illegible] البرق يلمع في سواد الليل والمعنى [illegible] في سواد الشعر [illegible] بين الاسود والابيض والسواد اغلب

أشارت لنا الحرب العوان فجاءها ... يقعقع بالأقراب أول من أتى

ولم يجنها لكن جناها وليه ... فآسى وآداه فكان كمن جنى

قوله أشارت لنا الحرب العوان [illegible] الحرب [illegible] والعوان الحرب التي قوتل فيها مرة بعد اخرى [illegible] وقوله يقعقع بالأقراب يجوز ان يكون [illegible] تقعقع [illegible] ويجوز ان يكون [illegible] الذي ذكرها [illegible] عليه [illegible] يجوز ان يكون [illegible] ويكون الاسناد [illegible] يجوز ان يكون [illegible] وقوله ولم يجنها لكن جناها وليه [illegible] فآسى [illegible] وقوله آداه [illegible] من الاداة [illegible]

وقال رجل من بني نصر بن قعين

أبلغ قبائل جعفر إن جئتها ... ما إن أهان لحمقى بن كلاب

إن الهوادة والمودة بيننا ... خلق كسحق اليمنة المنجاب

قوله ما ان اهان لحمقى بن كلاب [illegible] والهوادة [illegible] والمودة [illegible] المودة [illegible]

ومن هوادة [illegible] ثم قال الوحدة والاوثق [illegible] الحلق [illegible] كان [illegible] وهذا الكلام [illegible] رجع الامر الى ما كان [illegible] ان الهوادة [illegible]

أذؤاب إني لم أهبك ولم أقم ... للبيع عند تحضر الأجلاب

[illegible] ذؤاب [illegible] قوله ولم اقم للبيع عند تحضر الاجلاب [illegible]

إن يقتلوك فقد ثللت عروشهم ... بعتيبة بن الحارث بن شهاب

بأشدهم كلباً على أعدائهم ... وأعزهم فقداً على الأصحاب

[illegible] قال الاصمعي [illegible] وقوله بأشدهم كلبا على اعدائهم [illegible] الكلب [illegible] واعزهم فقدا على الاصحاب [illegible]

وقال حريث بن زيد الخيل

ألا بكر الناعي بأوس بن خالد ... أخي الشتوة الغبراء والزمن المحل

فإن تقتلوا بالغدر أوساً فإنني ... تركت أبا سفيان ملتزم الرحل

ابا سفيان مصدق وبه حيقهم لاستيفاء الصدقة عليهم فاتهم ابو سفيان انه اقتضى من مال الصدقة طمعا فجازاهم بما ليس من الصدقة

فهو اقتضاء القصاص الواجب عليه فيما ذكره ابا سفيان صبر وادي حق ما بينهم فانه ادى الى قتلهم فاحت ام اوس فعاتبها

فقال هذه الابيات ورد ابا سفيان بسبب ذلك فقتله وقوله بكل الناس حتى اذا يكون بعنا وانتداء بغناء لان
حاله
المكروه الذي ولذلك قيل قوله ان الناس يكون ويجوز ان يكون يعني جار ما يكون فيقول انكر الخير بقتل اوس في
طلب الصفعاء وقال الايام في الشوق الغرا القبيلة الابطال الشديدة الاهمال والحال من الارض ويقال
رجل ما حل وارض ما حل وقد حل الناس واستوى وذكر ان سلى العذري ابو سيار وان ابا سفيان
كان هذا يليق بحظ على الاوس وعلاوة كاسب لم يتوسل بما ادى من حياته في مال الصدقة الى غيره وقتل لذلك
قال ان سلى العذري ابو سيار وان ابا سفيان كان هذا يليق بحظ على الاوس وعلاوة كاسب لم يتوسل بما
ادى من حياته في مال الصدقة الى غيره وقتل لذلك قال ان سلى العذري ابو سيار وذكر انه تركت ابا سفيان
ملقى للرجل بعد ان تارث من بني سفيان وحمل ملتقيا العطر لاهل الذي له فتلك ما بلا من صاحبنا

فَلَا تَجْزَعِي يَا أُمَّ أَوْسٍ فَإِنَّهُ	تُصِيبُ الْمَنَايَا كُلَّ حَافٍ وَذِي نَعْلِ

اعتذر بعد الفضاء من الحال الخاطئ ام اوس عن ابنها وطيب قلبها وبين ان الموت طريق يسلكه الناس على اختلاف
واحل
طبقاتهم وانه لا يحيد عنه ولا يعدل ومن ذلك ما ذكره انه كان قد ادرك الناس شيئا سبب اوس وطيبتها
نهرة على انها على طبيعة ذلك في الاهتمام بما على وطيبه لمن كان بعده ان يقول كل ذي حق وذي نعل ادرك تهامة
وما له الكنية لما وجد اسم الفاعل بين بناب ذي كذا ماله لا يكون لمن هما بذي حتى ما يليك لصاحبه النعل
في مثل مقام طالع حمايتين انه على طريق المبالغة فعن ان نطاق فهو والتحقيق فهذا هو معنى

قَتَلْنَا بِقَتْلَانَا مِنَ الْقَوْمِ عُصْبَةً	كِرَامًا وَلَمْ نَأْكُلْ بِهِمْ حَشَفَ النَّخْلِ
وَلَوْلَا الْأَسَى مَا عِشْتُ فِي النَّاسِ سَاعَةً	وَلَكِنْ إِذَا مَا شِئْتُ جَاوَبَنِي مِثْلِي

في هذا الكلام دلالة على استعمال الثار حيث حتى قتل من القاتلين جميعا عن ذلك قال فقتلنا بدل قتلانا
من القوم عصبة يحتاج الى كرم والعصبة العشرة من الرجال وقيل ما بين العشرة الى الاربعين وكذلك العصابة
من الناس او الطير والخيل وهذا يشير الى ان الثار الذي ادركه منهم كان سببا للاستعاد من ذكره ان ابر عمنا
وقوله ولم نأكل بحشف النخل يعني لم نتقبل من طلب دمهم بالاكل وذكر الحشف لانه ابخس اللطعام لو صرف
التمر الجيد بما في الوقت طلب الدم ويجوز ان يعنيهم باخذهم وجعل التمر حشفا كما قال جرير ولا تأخذ
منهم انا لا نأكل دار لبن بنت يبيعه مظلم والتقبل والاكل لا يوجد الا بمن الدية ولكن حقا ادركها وقوله
ولولا الاسى ما عشت في الناس ساعة يريد لولا الصبر والتاسي والاقتداء بمن في المصائب لقتلت نفسي
عشى

سعد بن ابي وقاص من الناس لكن متى شئت وجدت لنفسي نظيرا في فقد الاخ لتهم فتخفف بذلك وتشبه هذا قول
الخنساء وهي الاكثر المبالغ في هول شعرها لكن ثم قتل نفسي وقوله ما عشت في الناس بعد جواب لولا وجواب
جواب الجملة وهو الاسى كما قالت لولا الاسى ما عشت في الناس بعد ذكره قلت تم التمثيل وقد ولا ادريها
تتبع فيه وقال المرار بن ربعي الفقعسي

أَبَعْدَ بَنِي أُمِّي الَّذِينَ تَتَابَعُوا	أُرَجِّي الْحَيَاةَ أَمْ مِنَ الْمَوْتِ أَجْزَعُ

قوله ابعد لفظه لفظ الاستفهام والمعنى معنى التوبيخ والاستفهام يطلب الفعل فينوب ارتجي الحياة ام اجزع من الموت
بعدما يحوي الذين انقرضوا وذهب الى الصدق ان الاحد ملتزم بما المعنى ما لا يجوز ان يكون مثله من الطمع في الحياة
ليس
بعدهم ام الجزع من الموت عقيب الفجيعة بهم واهم ما يجيء او ما بعد الابيات المنقطعة التي ترجو ان الذي يكون من بلا الا
في العطف من قولها انه يكون اهل البرين الاولين الذين بدل منهما المستفهم فقد دفع هذه الابيات الا بعدها ما هو يقول
القائل ابانت زيدا ام عمرو واحد كذلك كان الامر له الابيات لا يعلم ايهما هو الذي يقع في البيت الى كذلك فقال

ثَمَانِيَةٌ كَانُوا ذُؤَابَةَ قَوْمِهِمْ	بِهِمْ كُنْتُ أُعْطِي مَا أَشَاءُ وَأَمْنَعُ
أُولَئِكَ إِخْوَانُ الصَّفَاءِ رُزِئْتُهُمْ	وَمَا الْكَفُّ إِلَّا إِصْبَعٌ ثُمَّ إِصْبَعُ

قوله اخوة كانت ثمانية وانهم كانوا نفسا قومهم وانهم بهم فخره وكانوا من جملتهم كان يدفع عن نفسه ما يشاء
وصلى لهما ما يشاء ودفع قوله كنت اعطي ما اشاء منزلة ان يعطي من اعطى كنت اعطي ما اشاء واعطاء من
امنع ما اشاء ويعده والقائل له على كونه الابيات الغراب بدل تحليلها لمتا كلما وجد فيهم لانه قدم شيئا او هذا
شاكرهم وانما هو اهل لهم والذؤابة اسم الاهل وقد وصف ذلك بانه جعله فيهم ودلالته يقع
في القدر منه وجود نابه في سودهم وذاب وقوله اولئك اخوان الصفاء نبه بهذا على ان الصلاح وصفهم لا لاجله
من بينهم وعلى على بيته كل واحد منهم متصل بصاحبه كان ما بينهم صافيا لا كدر فيه في اتصال الاصدقاء وانهم كانوا
في التعاون والتظاهر كالكف الواحدة فكل منهم كالاصبع من تلك الكف فلما اخرجت اصابع الكف بعد الى الاصبع
الاخرى لما تابع بعضهم اصابه حتى صارت لا تغني عن الطرق بها ولا اخمل منه القبض والبسط عليها

لَعَمْرُكَ إِنِّي بِالْخَلِيلِ الَّذِي لَهُ	عَلَيَّ دَلَالٌ وَاجِبٌ لَمُفَجَّعُ
وَإِنِّي بِالْمَوْلَى الَّذِي لَيْسَ نَافِعِي	وَلَا ضَائِرِي فِقْدَانُهُ لَمُمَتَّعُ

اقسم انه يتفجع بمن هو خليله ويكرم مقامه حتى يرى لنفسه ادلالا واجبا عليه وتحكما اكثر منه ويتمتع بمن لا خير
في المولى وهو قليل في مقاله فكون نفع ولا في ذهابه ضرر عليه وكان المولى هاهنا ابن العم يقول له في حياته ويعدل بين
يتربى
كونه في هو نفع ان قوله ولا ضائري فقدانه الا انه لما ساق على البيت عنهم مال بالانتفاع بما ما يحوي او كان

مغموم اذا كان سروره في من يوقعه مقام حياته لولا سروره حتى يمن اشارت ما فيه الحياة خليلاه لا نقضا
مكانه من قلبه وعلى هذا ثم التشبيه المعقول عليه خلد حتى سمي الغريب والمشهد خليلاه وقيل هي الغريب
هاهنا الخليل ... وقال الغريب المشهد ماسد كي خليلاه حتى يجعل الخليل الثاني ... اشارة
الى ان ابا جعفر الذي لا ... منهم ولا انتفاع لهم بهم وقال مطيع بن اياس في يحيى بن زياد

يا اهلُ ابكوا لقلبيَ القَرِحِ ... وللدموعِ الذوارفِ السُّفُحِ
راحوا بيحيى ولو تُطاوِعُني الـ ... اقدارُ لم يَبتكِرْ ولم يَرُحِ

ثم يعني بحرة ... الامر الذي ... من الخبر ... طلب ... بعد ... واسعاده في ...
... فرح ... وسال الدموع ... ذلك الامر ... والتشارك ... التعبير له
والانشاد ... اهل ... ان ... يقول ... اصحاب النار ... ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم
انكم في العذاب مشتركون ... العذاب ... عليهم ...
هذه الدنيا ... الفرح ... فرح ... وقيل ان الفرح هو ...
وقوله الكواكب ... الدموع ... كوكب ... السفح
جمع سفوح والكوكب السفح ... الكواكب ...
ان اهل المدينة يقولون ... ولم يقل ... لا ... السفح
وقوله راحوا بيحيى ... الاقدار يقول ... القادر ... الاصابه ...
وان ... ولا ... ولا ... سكر ... الى ...
الاقدار ... الاقدار ... قال ... الفاعلين ... بفعل

يا خيرَ من يُحسِنُ البكاءَ له الـ ... يومَ ومن كان امسِ للمِدَحِ
قد ظَفِرَ الحزنُ بالسرورِ وقد ... اُديلَ مكروهُنا من الفرحِ

انما ناداه ... ظفر الحزن بالسرور ... فقد ... بالسرور
... الفرح ... مكروه ... البكاء ... كان المدح ...
من ... الحال ... المدح ... بالفرح ...
... المحبوب ... بالسرور ... المكروه ... الفرح
... ولا ... الفرح ... الفرح ...
المدح ... المحبوب ... بالسرور ... المكروه ... المحبوب في ...

... الامر ... ومدح ... ونقيض ... فاعل ... وقد بيعه ...
... الفرق بين السرور والفرح ... فيهما بمعنى واحد وقال مطيع ايضًا

قلتُ لحنّانةٍ دَلوحٍ ... تَسُحُّ من وابلٍ سَحوحِ
اُمّي الضريحَ الذي اُسمّي ... ثم استهِلّي على الضريحِ
ليس من العدلِ ان تَشِحّي ... على فتىً ليس بالشحيحِ

اراد ان يدعو ... السقيا ... الشحيح ... فقال السحابة ... فيما
... بعد ... الا ... الاطماع ... فقالة البعير ...
... السحابة ... الاسباب ...
... الحاضر ... القابل ... الوابل ...
... النسب ... الجيل ... الوابل ... جميل ...
... الفعل ... بالشح ... سرعة ... والسيل
... الوابل ...
... الوابل ... الربيع ... اصابها ... النيح
... الضريح الذي اسمي ... يريد الذي ...
... الفرح ... النبي ... صاحب ...
... المعنى ... حتى ...
... الاعلال ... الاحسان ...
... الاستهلال ... المطر ... الشحيح ...
... الفرح ... التجنيس ...
... الفرح ... الاستهلال ...
... الشحيح ...
... الفعل ... القدح ...
... وقال الاشجع السلمي

مضى ابنُ سعيدٍ حين لم يبقَ مشرقٌ ... ولا مغربٌ الا له فيه مادحُ

يقول ... ابن سعيد ... في المشرق ... والمغرب ...

لنعيه حاملا لفعل الدهر ما فعله ... ان عظم الرزء باستكمال فضائل المرثي [illegible]

وما كنت ادري ما فضائل كفه ... على الناس حتى غيبته الصفائح

قوله ما فضائل كفه استفهام وموضع الجملة من الاعراب نصب لانه مفعول ادري وقد علق عنه الفعل [illegible]
[illegible] سد مسد المفعولين او المفعول ويكون كالعاجز [illegible] ما واليه
[illegible] اذا اختلفت على ذلك [illegible] العلوم والعقول [illegible]
يكون [illegible] على الناس حتى غيبته الصفائح [illegible]
[illegible] الصفائح [illegible]
الا ان غيبته الصفائح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فاصبح في لحد من الارض ميتا ... وكانت به حيا تضيق الصحاصح

قوله في لحد من الارض ميتا [illegible] حالا [illegible]
يكون [illegible] الحال [illegible]
[illegible] الصحاصح
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الواسعة [illegible] الى ثلثة اشياء

سأبكيك ما فاضت دموعي فان تغض ... فحسبك مني ما تجن الجوانح

[illegible] ما دامت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فما انا من رزء وان جل جازع ... ولا بسرور بعد موتك فارح

قوله

قوله فما انا من رزء وان جل جازع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

كأن لم يمت حي سواك ولم تقم ... على احد الا عليك النوائح
لئن حسنت فيك المراثي وذكرها ... لقد حسنت من قبل فيك المدائح

قوله كان لم يمت حي سواك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لئن حسنت فيك المراثي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقال يحيى ابن زياد

نعى ناعيا عمرو بليل فاسمعا ... فراعا فؤادا لا يزال مروعا

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وما ذكرني الثوب الذي نقد وكد ... وان خانه ريب ليل فتقطعا

[illegible]
[illegible]

لا يمنع البلية ولا يبين [illegible] ثانية ريب الدهر المطيع جائز [illegible] هذا تعظيم للرزية
حال [illegible] وحيا [illegible] البلاء [illegible] قال ابو عبيدة يقال ريب عليه الدهر اي نزل

دفعنا بك الأيام حتى إذا أتت ... تريدك لم نسطع لها عنك مدفعا

يجوز ان يريد الأيام [illegible] الأيام [illegible] الصفات [illegible] ويجوز ان يريد [illegible]
[illegible] الأحداث [illegible] كما قال الله عز وجل وتلك الأيام نداولها بين الناس [illegible]
حتى اذا اتت تريدك موضع تريدك نصب على الحال [illegible] قال دفعنا الأيام
[illegible] لم نقدر على دفعها [illegible] لم نسطع [illegible] لم نستطع فحذف التاء
تخفيفا لكثرتها في الكلام ويقال اسطاع يسطيع بمعنى استطاع يستطيع وقد حكي اسطاع بفتح الهمزة يسطيع
بضم الياء والباب هذا من الأول لأن هذا في معنى أطاع

مضى فمضت عني به كل لذة ... تقر بها عيناي فانقطعا معا

يقول [illegible] لذات الدنيا [illegible] فانقطعا جميعا [illegible] عيناي
[illegible]
عيناي [illegible]

[illegible] واستقبل الدهر [illegible] ... ولا بد أن ألقى حمامي فأسرعا

[illegible] الدهر [illegible]
[illegible] استقبل الدهر [illegible]
[illegible]
[illegible] وقال ابن المقفع في يحيى بن زياد

رزئنا أبا عمرو ولا حي مثله ... فلله ريب الحادثات بمن وقع

يقول [illegible] ولا حي [illegible] قال
[illegible] التعجب [illegible] ريب الدهر [illegible]
[illegible] قوله فلله ريب الحادثات كلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فلله ريب الحادثات

فإن تك قد فارقتنا وتركتنا ... ذوي خلة ما في انسداد لها طمع
فقد جر نفعا فقدنا لك أننا ... أمنا على كل الرزايا من الجزع

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
كل الرزايا [illegible] وقال [illegible]

يبكي على قتلى العداة فإنهم ... طالت [illegible]
كانوا على الأعداء نار محرق ... ولقومهم حرما من الأحرام

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الله تعالى بمكة والشام وحرم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة

لا تهلكي حزنا فإن [illegible] ... [illegible] وعواقب الأيام

هذا الكلام [illegible]

[illegible]

وقال

نَهَلَ على الأقدامِ فاسودَّ سيلُها ... مِنَ الأرضِ واستكَّتْ عليه المسامعُ
وأقبلَ ماءُ العينِ مِنْ كُلِّ زفرةٍ ... إذا وردتْ لم يَسْتَطِعْها الأضالعُ

[illegible]

وقال

فكأنَّ مُلكَ أقوامٍ حُنِتْ بهمُ ... خلَّى لنا هُلْكُهم سمعًا وأبصارا
أنتَ الذي لم تدعْ سمعًا ولا بصرًا ... إلا شفاها فأمرَّ العيشُ إمرارا

[illegible]

وقال [illegible]

يبكي خليلايَ دونَ الدارِ تمرُّضًا ... ودمعي حقٌّ أسبغ [illegible]

[illegible]

وكنتُ الأبيَّ ما عشتُ في الناسِ ناعمًا ... فلكن إذا ما شئتُ [illegible]

[illegible]

وقال

أخٌ كمصباحِ الدجنَّةِ يتَّقي ... قذى الزادِ حتى تُستفادَ أطايبُه

[illegible]

وهوَّنَ وجدي عن خليلي أنَّني ... إذا شئتُ لاقيتُ امرءًا ماتَ صاحبُه
أخٌ ماجدٌ لم يُخزِني يومَ مشهدٍ ... كما سيفُ عمرٍو لم تخنْهُ مضاربُه

[illegible]

[illegible]

وقال ... الأسود بن [illegible]

أتبكي أن يضل لها بعير ... ويمنعها من النوم السهود

فلا تبكي على بكر ولكن ... على بدر تقاصرت الجدود

ألا قد ساد بعدهم رجال ... ولولا يوم بدر لم يسودوا

[illegible]

خليلي هبا طالما قد رقدتما ... أجدكما لا تقضيان كراكما

[illegible]

[illegible]

وقد يكتفي بأن إذا كان المتقدم من الكلام يشتمل عليه

ألم تعلما ما لي براوند كلها ... ولا بخزاق من صديق سواكما

[illegible]

أقيم على قبريكما لست بارحا ... طوال الليالي أو يجيب صداكما

أصب على قبريكما من مدامة ... فإن لم تذوقاها تبل ثراكما

[illegible]

منهم وإن كان مبنيًا لأن الأصل في الأعلام التعريب ثم حمل المبني عليه فأعله

وأبكيكما حتى الممات وما الذي ... يرد على ذي عولة إن بكاكما

قوله وما الذي يرد على ذي عولة يجري مجرى الأمثال وقوله إن بكاكما إذا انقطع الطرح يكون موضعه من الإعراب

الرفع على التمكين فاعل برد لأن ما مع الفعل في تقدير المصدر وإن روي بكسر الطرح كان شرطًا مستغنيًا عن الجواب بما

عليه ما تقدم وفاعل برد حينئذ ضمير يبكيكما من مصدره كأنه قال وما الذي يرد البكاء على ذي عولة إن بكاكما

على ذلك قوله من كذب كان شرًا له ومن صدق كان خيرًا له يريد وإن كان الكذب شرًا له والصدق خيرًا له والمعنى

أبكيكما ما اتصل عمري ثم قال كالملتفت إليهما على طريق التأسف ما يغني البكاء عن المعولين بكاء الاعتزاز ما استفهام ومعناه

الإنكار والعويل البكاء ومنه المعول وقد أعول إعوالًا . وقال عبد الله بن عبد الرحيم الحارثي

وإني لأرباب القبور لغابط ... لسكنى سعيد بين أهل المقابر

وإني لمفجوع به إذ تكاثرت ... عداتي ولم أهتف سواه بناصر

قوله لسكنى أي لسكنى الذكرى والمقر أسكن ومسكن وهو مصدر كعقبى وبشرى ومعنى البيت

إني أغبط الموتى لحصول سعيد فيما بينهم فإن حال الميت كان الأحياء يغبطونهم كأنه استكثر الحظ ممن

ذلك الميت نائل الفجع بوحشته وفي البيت الثاني الأهل وما يقول في ضيق ولا يجد من يستنصر به عليهم

وقوله سواه في موضع النصب لأنه استثناء مقدم ويقال هتف به هتافًا والهتف الصوت الشديد وقوله

هتف الحمام هتفت وهتفت به صاح به إذا دعاه

فكنت كمغلوب على نصل سيفه ... وقد حز فيه نصل حران ثائر

النصل من حديد السيف لأن الأصح إضافته إلى سيفه وكان قد يستعمل السيف الأنثى والمعنى وقد

حز فيه نصل حران يقول كان ممتنعًا على الدهر ومدافعًا عني أعاديه فلما فقدته أنكر إسعاده له مريكي

غلب على سيفه وسيفه ما وفقد من عليه كالإبل وكدر حرارة قلبه من عادته واستحكام عطشه

في الحرب وصنعه ولم يدركه ما كان حاجة الماء وهو يحتاج العدو منه وهو لم الأذى

أحباء لو كانوا فعدنا قريبة ... من الهم والكرب الجليل الخاسر

وإنا بنعم فتى في مصدرنا ... من الوجد يسقى بالدموع البوادر

يجعل اجتنابه في موضع قربانا لم يعد الذي المكي من القلب الحار له والحامد ما حوته من الحزن وهو وارد

من الحوج عيرة أو كان كذلك هو أبلغ من قوله الدخيل لأنه يصدق الموضع والمفروض المخوف لأن

الصبر ... في ايناد القلب الطبائع وهابط ... له والسعادة والليل الدخيل هنا الحق ويقال الحرث الآن

العطف

الملف وإن كثرت له وقوله وإنا بنعم فتى في صدورنا باشر هذا الكلام على أنه حزنه عليهما حتى الأيام

وكالربيع الثاني وإن سماه الدموع ومعنى البوادر المستبقة لكثرتها وغلبتها وأصل الربيع الأنبات لذلك

قال الشاعر وجعل أنه وقد يجد الأمر في الأطراف والربيع الزانة أو ... وجاهة ويقال المربع للذي

بعد ما إن أصابه الأرض الحاجة فإن قيل كيف قال أحباء من غير والميت لا يحل شيئًا قلت المعلوم وإذا قام

في الربع على عادته ومن حوله وهذا البيت كالحاسد من والمربع من كلام حمزة بن الطفيل الحال الدار الذي هو

ولما حضرنا لاقتسام تراثه ... أصبنا عظيمات اللهى والمآثر

وأسمعنا بالصمت رجع جوابه ... فأبلغ به من ناطق لم يحاور

اللهى جمع لهوة والعطايا وأجزلها الرهبة ... واللهوة التي تلقى في الرحى يقول لما اجتمعنا لقسمة تركته

وما خلف لم نجد إلا ما اكتسب وحلاه من المآثر الكريمة فأصابنا عظيمات اللهى والمآثر جميعًا وهي جمع مأثرة وهو

ما يؤثر عن المحامد والمعالي ويذكر ويجوز أن يريد بالعظيمات المفاخر التي ادخرها له اللهى ويكون اللهى حينئذ

الأموال الكثيرة ويجوز أن يريد بالمآثر الأخلاق المحمودة والمقابر الكريمة التي رفعها وتعبأت رأيها

وقوله وأسمعنا بالصمت رجع جوابه أي وجعل الأحيا بحاجته من شيء آثاره من إجلاله

ومن ذلك تعظيم يحبل حب الناس بأنه أسار إليه كما قال الآخر وعظات أمواتهم ... وكانت في حياتك

لي عظات فأنت اليوم أوعظ منك حيًا . وقالت امرأة من بني شيبان

وقالوا ماجدًا منكم قتلنا ... كذاك الرمح يكلف بالكريم

بعين أباغ قاسمنا المنايا ... فكان قسيمها خير القسيم

استطعنا على أنه معنى مقتم ومنكم في موضع الصفة له وموضع ماجدًا منكم قتلنا المقدم موضع المفعول

لقوله قالوا وقوله كذاك الرمح جواب لهم ابتداء كأنه قال هكذا الرمح يكلف بالكريم كما قالوا على ذلك إلى

المعنى الذي اقتضيته والكاف من كذاك كاف الخطاب لا موضع له من الإعراب يجيبهم الرمح يكلف بالكرام

مثل ذلك الكلف والمعالي في كذاك كقوله المعنى بادروا مثلًا ما حبتكم فأصيب الرمح يعشق الكرام ويولع

مثل ذلك وأكثر ما يجيء في أثر السؤال من جحود القرآن لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ومعناه في هذا

البيت ... الموت بعظام الكرام ويصطفي عقيلة مال الفاحش المتشدد وقوله بعين أباغ قاسمنا المنايا

مثل قول الآخر وقاسمني دهري بني بشطره فلما تقضى شطره عاد في شطري كأنه كان المنايا أصيبت منهم فقاسمنا

على نصيبها في الملحمة النصيبين في المعنى أصابت منهم الأشراف الأشراف وعادت القتل فيهم والمسلمون فيها

يكون منه وجعل شروط يكون القسم القاسم والذي هو موضع ... وقوله فقاسمنا المنايا أبكرنا المنيم

المنايا في موضع المفعول وذلك ان تنزع الميم منه وتجعل المنايا فاعلة والمحق فيها اضطراب وكانت الوجهة [illegible]

ابلغ فلذلك انحصر بالذكر [illegible] قال فاسمحنا المنايا [illegible]

[illegible] المنايا [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال [illegible]

وقال عتي بن مالك

أعاذلَ سِنُّ البُعدِ بين حُلومِنا | وأسبابِ ليلى [illegible]
أعاذلَ ما للعيشِ بعدك لذّةٌ | ولا لخليلٍ بهجةٌ بخليلِ
أعاذلَ ما يُجدي عليك [illegible] | ولا الصبرُ إن أعطيتُه بجميلِ

[illegible] والعاذلات [illegible]

[illegible] الخليل [illegible] قال ابو سعيد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] العيش بعدك لذة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والاستسلام [illegible]

كأنّ الفتى والعذلَ لم يرَ ليلةً | ولم يتّبع [illegible] ذليل
ولم يلقَ بخليلٍ [illegible] بلقع | ولم يرَ من [illegible] الليالي نيل

[illegible] الألف واللام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال ابو الحناء

أضحتْ جيادُ ابنِ قعقاعٍ مقسَّمةً | في الأقربين بلا مَنٍّ ولا ثمنِ
ورّثتَهم فتسلَّوا عنك إذ ورثوا | وما ورثتُك غيرَ الهمِّ والحزنِ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال آخر

لَنِعمَ الفتى أضحى بأكنافِ حائلٍ | غداةَ الوغى [illegible] الردينيةِ السُّمرِ

تمرّى المعلّى ريب ... مزنح   ولا مغلق باب السماء حرب بالعذر
سأبكيك لا مستبقيا فيض عبرة   ولا طالبا بالصبر عاقبة الصبر

الهوى معلاة ... فكان يتم النفى فيما ... على انه ... ووكانه حاول ... فكان ... لونا
ترك ... وقلت جميعا ... ان يجعل بالكلمات حاليا من الفعل المعرفة ... ان يكون العامل فيه الاكثر
ليس ... العامل ... بالكل الطعم واستعفر الى الروبة ... احمد الازرق
... الكلام ... والشهد ... النهب ... القيان
... اللام ... الخلفة والشرح واللام من ... جواب قسم
وقوله ... ما كان ... عادتهم ... الكلام وكان الخطاب
... التحرج ... الاخبار ... الام الاشياء ... المبتدا ... عنه
... اللام ... جواب اليمين والحلف ... الممدوح والما
مسمع ... المحاسبة على ... المعاذير ... مثل السماحة ... استحيا
وقوله سأبكيك لا مستبقيا فيض عبرة ... عطف ... بطلب ... القصد
ما ... الترح وقوله ... عطف ... المعاف ... الادنا
... بهم ... الايام والقيال ... العرب ... فادا
... ما كان ... لاهله. وقال خلف بن خليفة

أعاتب نفسي أن تبسمت خاليا   وقد يضحك الموتور وهو حزين

... معناه لان ... ذكر ... من
يكون ... الناس شابه
... الموانسة والمضاحك ... المفاكهة ... الحزن ... مسرور
ولا ... قال وقد يضحك الموتور وهو حزين ... الموتور ... واسد ... فكد
... كان ... على عادة ... افاد
... الطبع ... ولكن ... النسيم ... الحرب
من ... القريب ... الورق والقيام ... الاحوال

فبالدير أشجاني وكم من شج له   دوين المصلى بالبقيع شجون
نظرت إلى أعلامها إذ أتيتها   ... أشجانا وهن سكون

أ ... ...

كذا الهجر إنا لم يتح لك أمرنا   وكم ماتنا عنا الذنب ... قريب

... التحجي ... الكبير ... على انه
... المثنى ... التسوية
... اشتالها ... الحمامة ... ويقال
... وقوله الامر ... التحجي ... كلام ... مالك وانا
يريد ... من التحريم من المحرم ... الفرقدان ... اولئك ... انفسهم
... الكلام ... المطرد ... قال
... ذلك ... الارض
... من ... الحامل ... يكون ... بعضا
بالتحريج ... يكون ... الاشارة ... اليه
... التوجيه ... الاخبار ... الا ... جل
على ... بالهجران ... الاوقات ... تحت
امر جديد ... شديد. وقال عبد الله بن ثعلبة الأسدي

لكل أناس مقبر بفنائهم   فهم ينقصون والقبور تزيد
وما إن يزال رسم دار قد اخلقت   وبيت لميت بالفناء جديد
هم جيرة الأحياء أما مزارهم   فدان وأما الملتقى فبعيد

يقول ... القبور ... البلد ... ولا اما
... الحد ... رقعة
ولا ... قربى
... الازمنة ... الاوقات ... الاكابد
... الموت ... الاحترام ... ولا ... ولا احد ... على
... كل
... السفرة ... على
... وقال آخر

لا يبعد الله إخوانا لنا ذهبوا   أفناهم حدثان الدهر والأبد
نمدهم كل يوم من بقيتنا   ولا يؤوب إلينا منهم أحد

معنى لا يبعدك الله لا يهلكك الله يقال بعد الرجل إذا هلك فعلى هذا قال لا يبعد الله وقد غيب في الثرى ثم قال هل
الدهر والأبد وهل الهلاك إلا الفناء فكأن هذه اللفظة جرت العادة في استعمالها عند المصائب ... في طلب
بالسؤال وإنما هو تحسر على شدة الحاجة إلى المفقود وتناهى الجزع وفي التفجع بالرزء الأعظم قال يبعدوهم لا
يبعدون وأين مكان البعد إلا مكانيا وأشار بقوله حدثان الدهر إلى النوائب والنكبات وبقوله الأبد إلى
الدهر المتطاول من سلم من الآفات لزمه مر الأيام والليالي إلى الفناء والمرء إذا سمعت قول القائل وهو في رتبة
السلامة هاهنا ليبقين ما أنا أمد أو الأموات على أصلابهم الأحياء من هؤلاء المكين وحق لهم عندهم
كل يوم من بعيشنا أمثالهم وهم يمشون والبين يريد الأمر زاد على ما علا الحين قال ولا يذهب الفناء منهم حمل
ويجوز أن يريد بقوله من بعيشنا أن من بقى للفنا من بعيشه في مسراه من جنازتهم ويكون مثل قوله إلى الموت
بهم الكلام

وقال الغطمش الضبي

إلى الله أشكو أننا بمنازلٍ	أرى الأرض تبقى والأخلاء تذهب
أخلاي لو غير الحمام أصابكم	عتبت ولكن ما على الموت معتب

من شكا من الناس إلى الله تعالى ... سوء ... من جهتهم ولأن يستريح هو إلى أحرى المطالب
بإنما يستعون بقاء الأرض وفناء الأصدقاء ثم قال أخلاي لو غير الحمام أصابكم كانت أفعل كما أهلي سقيتها
إليهم من استلام الحكم الذي عليهم ومن جهة فيه عن عتبهم فيما أصابهم فقال لو كان الفاسد لكم غير الموت لتخلف
الحال وكم يكن لي ما يرضى ولكن ما على الموت حواسى للعتب ولا فيه لعتاب ... جدير بالعذار وقوله أخلاى
بقى على قصر المد والأجود يقول لسبب على حالها ... إليها من أخرى في الثناء لأن الكريم ... عليه وقدم
بقوله أمن المنون وريبه تتوجع والدهر ليس بمعتب من يجزع وقال العطاف بن ... المري

هل ابن ليلى إن نظرت برائحٍ	مع الركب أو غادٍ غداة غدٍ معي
وقفت على قبر ابن ليلى فلم يكن	وقوفي عليه غير مبكى ومجزع
عن الدهر فاصفح إنه غير معتبٍ	وفي غير من قد وارت الأرض فاطمع

... مستفهما ... ونحسرا ... الناس منه فقال هل هو ... ركابا ... إن انطلق ذاك وهل
تعتد غداة غد ... هذا غرض ... بيان انقطاع ما كان بينهما من التآلف والاجتماع
والتعاون في الأسفار ... غداة غد ... الأمر ... التي اسبق ... لهما
ليشرح بها المكره المتأسف ثم أتى بالتوبة ... المستقل ... وقوفه على قبر ابن
ليلى فلم يكن وقوفي عليه غير مبكى ومجزع مثل ما تقدم من قول الآخر ... أن أتيتها ... وهو

سكون وقوله الآمر انبيناه وذكرًا فأجرينا فرى من الليث والآراء الرحيل الحاصر وقوله من الدهر فاصفح
يرجع إلى نفسه ... مثيراً عليه بالرضى المقدور وترك التحسف والعتب على الدهر في ... الوجوب إذ كان ذلك
لا يرد إلى الدهر ... وقال الكلام من جهة ... وقوله وفي غير من قد وارت الأرض فاطمع ...
من المدفونين ... لا مطمع في إيابه ... ما حصل من ... وقربه ... القول

وقال أخو ... لمات بعد أخ

كأني وصيفيًا خليلي لم نزل	لموقد نارٍ من الليل أوقد
طواها الردى عني فأضحى مزارها	قريبًا ولكن دون ذلك ...
فأقسمت لا أنسى ...	... الآن ... على ...

يقول لما انقطع ما بيني وبين ابني صيفي بالموت ... لم يجتمع وإياه ... ووصال ولا ولد فلم يبق ...
على البقاء ... والطارق الليل ... صرنا ... وتفرقت ...
ثم قال فكأنما الحي ... وطلبهما ... الخلى ... بيان ...
... الخليلة ... تحسب ... الحاجة ... والأصناف ولكن بعث
الأول الثانية ... إلى انقطاع الحى ... ولانه ... إلى ...
... كالشعر ... المقصر
ويجوز أن يكون ... المقصر والشأن ...
... هما كان ...
...
...
...
...
... الجعل ...
...
...
ثم ...

لم يتهيأ له اعليها الا بفعل منها فبنى لذلك واختير افتعل لحقتها وقال آخر

هوى ابني من على شرف ... يهول عقابه صعده
هوى من راس مرقبة ... فذاك بخلده وبدده

يقول سقط ابني من اعلى جبل هول الارتقاء اليه والصعود فيه عقابه لصعوبة ذراه فعلى اراد عقبة العقبات بالجبل

لا بالقلة وانما اسند هول الى هيبته وهذا من بلاغة الامر وتفظيع الشان واعاد فى لعويه من راس مرقبة تفخيما وذكرها

والمرقبة الموضع العالى من الارض يقال صعد يصعد صعدا وصعودا والهوى والهوى والتهوية بالفتح والتشديد

موضوعة لتقدم القول فيه واذا هوى الى البئر وما بين اعلى الجبل عما سفر بطن الوادى وقيل ما بين كل جبلين

اذ يليه من هاد وقوله يهول عقابه صعده موضع الصفة الى مرتقى وبعد ذلك بحذر التخلص وانشد

فلا ام فتبكيه ... ولا اخت فتفتقده

لم يجعل فتبكيه وتفتقده جوابا للنفي لان الجواب يكون منتصبا لكنه عطف على ما قبله وهو عطف جملة على جملة

في القرآن هو لا يؤذن لهم فيعتذرون لان المعنى لا يؤذن لهم ولا يعتذرون وكذا ان المعنى هاهنا لا ام فتبكيه الا انه

الجملة المعطوفة في القرآن موافقة للجملة المعطوف عليها لانه كل الجملتين فعلية وهاهنا تختلف فى حال واحد

عطف جملة من ابتداء وخبر على جملة فعلية اذا اختلفت مثل هذا الاختلاف شرح عطف بعضها على بعض الا ترى ان

قال سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون فعطف انتم صامتون وهو ابتداء وخبر على ما قبله وهو فعل

وفاعل لان المعنى لا يختلف اذا صرح ذلك ادعوتموهم ام صمتم وما اشبه ذلك من هذا الا ان الشاعر اورد كلامه

بما يلي ابن خليه ام نديم فعطف نديم وهو فعل وفاعل على ما هو فعل وهو كذلك وجزاء في العطف معرفة

انه عالم باسم الكلام في النفي على ذلك كانه قال لا اخت لم فتفتقده وقال الخليل لعلت اركانا مهملة

وانشدنا لم اره هذا كان ونبيه

هوى من حصن مسكنه ... ففتت تحتها كبده
الأم على تبكيه ... والمه فلا احد
وكيف يلام عن حزن ... كبير فاته ولده

اراد قوله هوى من حصن سقط استقطاعا وتجرد ويكتب هاهنا بين كلامه جواب لمن عن معنى ذلك وما اشهده

مالابن شيئا من الحاجة والاحسن هو منتسبا اليه انها لم يخرج منه الناس ولم يكن دونها فى لم تفتقده

كيد ومنكف كبد المحل على الارض ويبرد بالتفرق الى الارضية وذلك الام على تبكيه والمسه فلا ابديه منها

ان الناس يستفرغون فيه الكلام ليحدو لم الحزن في امره والحاجة اليه بحثون الى الطلب لان الفهم فيه وكل

طلب

طلب فضل امر بعقب ذلك الناس حتى لا تراه يخرج وقال المنتقل التماس توجيه اهانته من بات ينوح اهيا

وان استمر في التبع المعنى التام وذلك الطلب ذلك العلو ولا ترا في التبع لسر في التبع اليه وان كان كذا الا انه

امر القلب وطلب وكذلك في التأمل معنا من الاولى شيئا وكلما الى صحيح فيه من وضع وجهه سماه

طلبا وقيل نظرا وليس هو من المعنى البدء شيء يدل على ان في قوله السلام الطلب انه غير مقبول في اداء

وهذا ظاهر وقوله يلم عن صاحبه لمن كثير فانه بكى له برد كيف بهم على البكاء والتوجع معرفة في قصته النكرة من

كان اذا لحيا انه وعليه ومن الغاية فيعنى بمالوجه اذ قد فات حتى لا طمع فيه من ايابه ولا استمرار فيه

حتى الى ان استغاث وقال آخر

اذا ما دعوت الصبر بعدك والبكا ... اجاب البكا طوعا ولم يجب الصبر
فان ينقطع منك الرجاء فانه ... سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهر

يقول اذا استشار الرأي في حمل النفس على الاسترسال في الجزع والذهاب مع الهلع وبين منعها والسكون والاخذ بالصبر

يزعم انه يدعو الصبر من جانب والبكاء من جانب فيجيب البكاء مجيبا بالطوع ولا يستكره ويعجب

الصبر بعد الدعوة فلا يكون منه موضع ولا مساعدة وهذا الكلام تحسر وتوجع ثم تحمل على الرأي فقال ان كان

الامل منقطعا والرجاء من ايابك متأخرا او مستبعدا فان الحزن يبقى عليك ويتصل اتصال الابد لا ينقطع وقوله

لم يعقد في موضع الحال اراد اجاب طائعا غير مجيب وقال النابغة

لا يهنئ الناس ما يرعون من كلأ ... وما يسوقون من اهل ومن مال
بعد ابن عاتكة الثاوي على ابوى ... اضحى ببلدة لا عم ولا خال

دعا النابغة في هذين البيتين بان لا يهنأ الناس كافة بانه لا يهنيهم ما يرعون من حي ويجمعونه من مال ويحلى

ويسوقونه من اهل وعيال ومن شاء وذخيرة وهذا يدل على شماتة قوم حصلت اليهم فجع به فيجوز ان

يكون الناس وان كان اللفظ عاما يختص ببعض بعدا وشرا بقوله شماتته فهم وهذا في قوله الذين قال لهم الناس

ان الناس قد جمعوا لكم انه كان رجلا واحدا ولا يمتنع ان يكون الناس كافة لانهم تكروا واصبحوا خاسرين اليه انهم

جانب الحسن وقوله وكل بابنه وهذا شادن من العجب فيه يعنى انهم تحملوا عليه بحالهم في

لا انتصار فيه ولا ناب منهم بالدعاء عليهم وقوله بعد ابن عاكة الثاوي على ابوى انه بقيها على

الطابع بقتها كالموت وقوله الثاوي على ابوى بدل على انه قبره كان بها وقوله لا عم ولا خال يشير على انه

من اجداده واقاربه والتماسك بين

يقول الخليفة مشتاقا باقدحير ... الى ذوي ... الذي جمال نتال

بما وغربه دوله السر عني القسوة القس
والتي يتلك بان الحق الطلب الا التامس

حسب الجليدين نأيُ الأرض بينهما ... هذا عليها وهذا تحتها بالي

وسمعت أنه كان سهل الجانب حسن الخلق جميل التقلب العظيم للبيت على العقرة والساكين منها بعد موته على
التحتّم ذلك الاسم الكبير او اضرب الامثال الشدة الزيان وانه كان يحمل تحت الاعباء الثقال فجملها على
ومال الذي هو العفاة الراجين لذلك وقوله حسب الجليدين نأي الارض بينهما يريد الجليدين بعد الموت وبقوله
حسبنا من البعد وان كان الذي في الحياة من اداني تسابه تحت الارض بيان التي على ظهرها اشد طلبنا وقوله
هذا عليها وهذا تحتها اشار الى كل واحد منهما اما تشار به الحاضر فيها على التقادم والذي في التباري فاه
البعد لما كان وقد انقطع الوصال وسقط التزاور والالتقاء **وقال مويلك المزموم يرثي امرأته**

أمرُرْ على الجدث الذي حلّت به ... أمّ العلاء فنادها لو تسمعُ
أنّى حللتِ وكنتِ جدّ فروقةٍ ... بلدًا يمرّ بها الشجاع فيفزعُ
صلّى عليكِ الله من مفقودةٍ ... إذ لا يلائمكِ المكانُ البلقعُ

يحث المخاطب ويدعوه الى زيارة المقبور والتسليم عليها اقضاء الحق وتجديد العهد بها فقال امرر على القبر الذي
دفنت فيه وسلّم عليها ان كان تسمع وهذا توجع وتأسف وتحسّر اهلها الجمع والفرقة بين لو ويتي هل لما لم
التوجع لها فاداه التحكم بكلام من عليه التفريط عليه انها عجيبة من نظرها وهل من حيث كان الاستفهام مستعجل
كانه كلام ربح او طامع في سماعها ويكون الغرض في ذلك انظر هل تسمع وقوله انى حللت يعني التعجب من ان دونه
بناء البلاغة الزاد ونهى ما ينفوطها البلاغة فيقول ما عليها الحاكيب لى من الاستحالة والتحول وفرقا
من الرجل الفزوق الغلب لذلك رجب وسؤل عليها وحق ومن جعلتي كنت استضعف الناس قلبا وانوم
منه كل الجاه اسجابا وقوله وكنت جد فروقة وقولك الكنا في قريحتي الامر حقا لا باطلا والبلد القطعة
من الارض عن اصلا او لم يختلط وقوله صلى عليك الله ما للصلاة من تربيع الرحمة كانه يتبين ها واحلوا بترحم عليها
فيقول انما في تسائل وقرب ميلادك وكالانسان قال انا الايام لى بل فضل الله ولا كان لها ارقت في ليحث
للطلب بحي انتظار ثم تحسن من التعريفة والتمهيد وساعدة الطلب التعجب لا يعقل الاستعمال الى الفقر
التوحش من الاهل بعد هذه الابيات ما يدنو ما عن تشبه المجيع بنفسه

فلقد تركتِ صغيرةً مرحومةً ... لم تدرِ ما جزعٌ عليكِ فتجزعُ
فقدت شمائلَ من لزامكِ حلوةً ... فتبيتُ تُسهِرُ أهلها وتفجّعُ
فإذا سمعتُ أنينها في ليلها ... طفقت عليكِ شؤونُ عيني تدمعُ

قوله لم تدر ما جزع عليك فتجزع لم يجعل تجزع جوابا ولا عطفا على ما قبله ولكن اللفظ على جملة منه ولا المعنى

ولما

وأما قوله فتجزع لانه يعطف على الاستيناف كانه اراد بها من سعيرها لا تعرف المصيبة ولا الحزن فاذا هي على حالها
تجزع لانه ما ابتدئ من التعجب والبكاء وترك من النوم والقرار فعل الجاهل بحقيقة الفاقدين وفي كتاب ابي علي
وجعل التسيد اماني انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء الا انه من قرأ فيغفر على
الاستيناف كانه قال فهو يغفر لمن يشاء ويقتل هذا كثير في القرآن والشعر على ذلك قوله فقدت الان اراها لفاده
واحدة حتى ما الا واحسبه يريح الحث على الانتباه والاستيناف فيه وقد فقدت شمائل يريد الاخلاق والشمائل
الخالفة وقال الخليل الشمائل الخلقة والطبيعة وجمعه شمائل والخلق موضع والكثير منهم شمائل وكذا واحدها
من شمال فيقول لما كانت فقدت منك تودد وملاطفة وحسن خلق ولين عطف وكرم عاقل ولباس فقدا فطنت
عنها جميع ذلك الفراق لا الابناء ولا يتيم لها فتوجع وتفجع وهي ما ادركت شكرها فكلما فقدت فقدا لمحه
ليتم والتوجع في بكى عليها وطفا فتدمع طفقت عليك شؤون عيني كقولك اقبلت تفعل كذا وجعلت تفعل كذا

وقال حفص بن الاحنف الكناني

لا يبعدنّ ربيعةُ بن مكدّمٍ ... وسقى الغوادي قبرَه بذنوبِ
نفرت قلوصي من حجارةِ حرّةٍ ... بُنيت على طلقِ اليدين وهوبِ

قوله لا يبعدن لفظه لفظ الدعاء والكلام فيه على ما تقدم وكما قيل بعد الموت حقا وهو مثل من بعيد الاهلاك
حيدة وكانه استعمل الدعاء في الدعاء قريب ظنه في ومعنى سقى الغوادي قبره انه دعا لها بالسقيا والغوادي على
السحاب تنشا غدوة والذنوب الدلو بما فيها من الماء فكانه دعا ذنوب وانما جعل الذنوب لخلافة
كالدلو فتحت لها ريح منها ذنوب ومن القرآن فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم وفي البيت الذي
فيه حيل على الوجهين وقوله نفرت قلوصي فانه كان لحجارة بقبر ربيعة وقد نضد عليه حجارة سود فنفرت منه قلوصه
فاخذ يتقاضى ما كان انفق وصكره وقوله بنيت على طلق اليدين من صفة الحجارة ومعنى طلق اليدين انه تحيى
بذل طلق يديه بالمعروف والوهوب الكثير الهبات

لا تنفري يا ناقُ منه فإنّه ... شرّيبُ خمرٍ مسعرٌ لحروبِ
لولا السّفارُ وبُعدُ خرقٍ مهمهٍ ... لتركتها تحبو على العرقوبِ

جعل يقال ما قبله كانه كان من الدعوة فيها منها من ذلك ثم اخذ يصفه بالكرم والشجاعة والتقدم في ترتيب
والطعام والسمر الذي كان الذي يقاد بالحرب وقوله لولا الاسفار يات العادة في العرب انه الواحد منهم
لها او بقبر كريم كان ماوى الاضياف وسمة الكرام يجز بطلته وطعم الناس الى لحمها الا دم حتى يعقل
بيانه عنده الان منع مانع من عقد السفر وقت في السفر وما عبر عجرها فقال هذا الشاعر وعنده امر ها

لدركها

طلبها وطلبته لما فاتته الزيادة كان معه عجز عن التعقيب على بعد المكان [illegible] الشعر [illegible] والحيرة ومعنى

تحيرها العزيز [illegible] الحيرة [illegible] قبل الهيام [illegible] المشي

[illegible] من السلام وهو [illegible] ثم رجعت إلى [illegible] وقال [illegible]

من فصيح الكلام [illegible] والمهد الأصل الجامع وقال آخر

أَجارَتَنا ما ازدادَ إلّا صَبابةً ... عَلَيكِ وما يَزدادُ إلّا تَنائيا

أَجارَتَنا لَو نَفسُ فُدِّيتْ نَفسَ مَيِّتٍ ... فَدَيتُكِ مَسرورًا بِنَفسي ومالِيا

[illegible] الوجد والمحبة والعشق [illegible] وقوله أجارتنا [illegible]

[illegible] على الرسم والعادة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقوله [illegible]

[illegible] أجارتنا لو نفس فديت نفس ميت [illegible]

[illegible]

[illegible] ولا تعدل به تمام

فقد كُنتُ أَرجو أن أُمَلَّكَ حِقبةً ... فَحالَ قَضاءُ اللهِ دونَ رَجائيا

ألا فَلْيَمُتْ مَن شاءَ بَعدَكِ إنَّما ... عَلَيكِ مِنَ الأقدارِ كانَ حِذاريا

وقوله أملك حقبة [illegible]

من هذا [illegible]

[illegible]

[illegible] وقالت فاطمة بنت الأحجم الخزاعية

يا عَينُ بَكِّي عِندَ كُلِّ صَباحِ ... جُودي بِأَربَعةٍ عَلى الجَرّاحِ

قوله بكي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عنز

[illegible]

فَقَدْ كُنتَ لي جَبَلًا أَلوذُ بِظِلِّهِ ... فَتَرَكتَني أَضحى بِأَجرَدَ ضاحِ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قَد كُنتُ ذاتَ حَمِيَّةٍ ما عِشتَ لي ... أَمشي البَرازَ وكُنتَ أَنتَ جَناحي

فاليَومَ أَخضَعُ لِلذَّليلِ وأَتَّقي ... مِنهُ وأَدفَعُ ظالِمي بِالرّاحِ

قوله قد كنت ذات حمية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَإذا دَعَت قُمرِيَّةٌ شَجَنًا لَها ... يَومًا عَلى فَنَنٍ دَعَوتُ صَباحي

وأَغُضُّ مِن بَصَري وأَعلَمُ أَنَّهُ ... قَد بانَ حَدُّ فَوارِسي ورِماحي

قولها وإذا دعت قمرية شجنا لها [illegible]

[illegible]

[illegible]

وقالت ايضا

إخوتي لا تبعدوا أبدا ... وبلى والله قد بعدوا

لو تملّكهم عشيرتهم ... لا تقاء العزّ او ولدا

هان من بعض الرزية او ... هان من بعض الذي أجدا

كلّ ماحيّ وإن امروا ... واردوا الحوض الذي وردوا

[illegible]

من الذهاب والفناء [illegible] اذ كان الموت لا معدل عنه [illegible]

[illegible]

[illegible] وقالت امراة اخرى

طاف يبغي نجوة من هلاك فهلك ... ليت شعري ضلّة أيّ شيء قتلك

[illegible]

أمريض لم تعد أم عدوّ ختلك ... كلّ شيء قاتل حين تلقى أجلك

والمنايا رصد للفتى حيث سلك ... أيّ شيء حسن لفتى لم يك لك

[illegible] وقوله والمنايا رصد للفتى حيث سلك [illegible]

[illegible]

[illegible]

ما عزّيت النفس إذ ذكرت من سالك ... إنّ أمرًا فادحًا عن جوابي شغلك

فلما قد بلت في غير كدّ أملك

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال ــــــــ المجنون السلولي

وكنّا أبا الأشياخ في ليلة الصبا ... بمرّ ومرعى كلّ خيمٍ بخادِلِهْ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وكنا فتى حدّ ابتنى للجوع ... إذا ما ذوى حدّ العلوم قائله

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فتًى قدَّ قدَّ السيف لا متضائلٌ ... ولا رهلٌ لبّاتُه وأباجله

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

إذا حلّ عند الحيّ من الشجرة ... ... شقّ الحقّ عاجلُه

يريك ... ... وكلّ الذي حمّلته فهو حاملُه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال ــــــــ أبو الحجناء ...

أعاذل ... ... في العواقب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أبعد ... ... الأحجار

حبيبًا إلى الفتيان صحبة مثله ... إذا شان أصحاب الرجال المعايب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لنظير له وحل هذا محل قولهم فلان لا يواري بفلان ومثل ان لا يعدل كذا وكذا [illegible] كثير

نظلّم أناسًا أن يكونَ بعجّ بجهم ... ويصبح منهم عاديات النوائب

يريد انه وان كان يعجّ بالاكثار بجهم [illegible] من النوائب عاديًا [illegible] وقوله عاديات يجوز ان يكون من العدو [illegible] جعل [illegible] النوائب [illegible]

ومن هذا قولهم عن فلان اذا تعقب عاديًا

وجرّبتُ ما جرّبتُ منه فسرّني ... ولا يكشف الفتيان مثلُ التجارب

يريد انه [illegible] من [illegible] ولا من [illegible] بل ان [illegible]
[illegible] الايام [illegible] بالتجربة والتعرّف [illegible]
[illegible] وقوله ولا يكشف الفتيان
مثل التجارب [illegible] كانه [illegible] فقال ان الفتيان [illegible]
منهم [illegible] في المثل السائر ترى الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدخل

بعيد الرضا لا يُجتنى ودُّ مثله ... ولا يتعدّى بالشكيّة المعاتب

قوله بعيد الرضا يريد انه [illegible] الغضب [illegible]
[illegible] وقوله ولا يجتنى ودّ مثله
[illegible] وقوله ولا يتعدى
المعاتب [illegible]
[illegible]
على [illegible] كما قال الآخر [illegible]
وقد لم تبق لي الاخرى [illegible]

وكنتُ اذا ما جئتُ كرّم جيئتي ... يخفّف ما جشّمتُه من الرغائب

يقول [illegible] وقوله [illegible]
[illegible]
المراتب [illegible]
[illegible]

والمفتي

والمفتي [illegible] ومكث راس البعير الى الارض والعبث العبث الشديد [illegible]
[illegible]

وقال آخر

إذا ما امرؤٌ أثنى بآلاء ميّتٍ ... فلا يُبعِدِ اللهُ الوليدَ بنَ أدهما

فما كان مِفراحًا إذا الخيرُ مسَّهُ ... ولا كان منّانًا إذا هو أنعما

لعمرُك ما وارى الترابُ فعالَهُ ... ولكنّما وارى ثيابًا وأعظما

الآلاء النعم [illegible] الناس [illegible] اذا ذكر منعم [illegible] النعم [illegible]
ثم تجاوز بالشكر الى الثناء [illegible] هذا الكلام وان كان دعاء [illegible]
[illegible] وقوله فما كان مفراحًا
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] وقوله ولا كان منّانًا [illegible] بالمن والاذى بل
[illegible] وقوله لعمرك ما وارى التراب [illegible]
[illegible] الناس
[illegible] وقوله ولكنه وارى ثيابًا واعظما
[illegible] الموقع [illegible]

وقال

ابو الشغب العبسي في خالد بن عبد الله وهو اسير في يدي يوسف بن عمر

ألا إنّ خيرَ الناسِ حيًّا وهالكًا ... أسيرُ ثقيفٍ عندهم في السلاسلِ

قوله حيًّا وهالكًا يجوز ان ينتصب على الحال والعامل فيهما ما دلّ عليه خير الناس ويكون الكلام ثناء على المخبر عنه
[illegible] ويجوز ان ينتصب على التمييز ويكون تفسيرًا كانه قال ان خير الناس من الاحياء والاموات
[illegible] وقوله عندهم يجوز ان يكون في موضع الحال [illegible] ويكون العامل فيه ما دلّ عليه
[illegible] ويجوز ان يكون [illegible]
[illegible] وكذلك قوله في السلاسل يجوز ان يكون في موضع الحال ويكون العامل فيه [illegible]
[illegible] ويجوز ان يكون العامل فيه [illegible] السلاسل من الفعل

لعمري لقد عمّرتُمُ السجنَ خالدًا ... وأوطأتموه وطأةَ المتثاقلِ

هذا الكلام [illegible]
[illegible] وقوله عمّرتم [illegible]

سرعة كذا والعرب تقول ... والغواسر والعين ومنه قوله فقد لبثت فيكم عمرا من قبله وقوله وما

وعطاء المتناول يجب ان يكون وعطاؤه مصدر اسمه او عطائه وان لم يكن من لفظه وهذا لا يجعل العطاء موضع الاعطاء

والحاجة موضع الاجابة والمشترك القرآن محذوف كأنه قال او عطاءه التجني والذي عن اعطاء المتناول اي اشكره

المجد يحق بها عطاؤه وعطاء المتناول اي ينفعل فعل المتناول وقال مهلهل

نُبِّئتُ أنَّ النارَ بعدَك أُوقِدَت ... واستبَّ بعدَك يا كُلَيبُ المجلِسُ

وتكلّموا في أمرِ كلِّ عظيمةٍ ... لو كنتَ شاهدَهم بها لم يَنبِسوا

كان كليب اذا اوقد نارا للضيفان ... ولا يجترئ احد ان يوقد نارا بعد ذلك ولا يستب

احد في مجلسه وكان اذا حضر مجلسا لم يجترئ احد ان يتكلم بحضرته او يسابه ... الا باذنه

دارهم فيقول عامدهم الحجر حيث ... ان النار توقد بعدك ... اهل المجلس تسابوا

بعدك ... وصار بعضهم يسب بعضا ... ولا يحتشمون

وتكلموا في كل عظيمة من الامر ... حتى صار وا سواء لا يتقي الناسُ من الشر

ولا ... حتى صار ... فيهم ... ادارة الكلام ... او يتجاوزون

... ولو كنت شاهدهم ... الخطاب ... وقال كليب ...

... ولم ينبسوا ... اي لم ... لان الراجع ... اهل

المجلس ... وقالت امرأة

لقد دفنت بالبيداء من جانب الحمى ... فتى كان زينا للمواكب والشَّرْبِ

يظلُّ بناتُ العمِّ والخالِ حولَه ... صوادي لا يروين بالبارد العذب

يبكين عليه بالأكف من الثرى ... وما من قلى يحثين عليه من الترب

الحمى اسم الموضع ... وقوله بالبيداء من

جانب الحمى ... وقوله كان زينا للمواكب والشرب

يفخر بالرياسة ... كان ... والنديم والاتباع ...

... فلما دفن ... وقوله والشرب ... اهل مجلسه ...

... وقوله يظل بنات العم والخال حوله ...

... حتى لا ... الماء ... وكان ...

... من ... الترب ... من ...

... عليه ... من ... الترويج ... ولا

... من الصحارى

الا ... ولا ... الكتاب ...

... وقالت جارية من ... ترثي اخاها

ولو بانَ سُولي أمُّ سعدٍ ... اتاني ومن يغنيه حاجي

ولكن قد اتى من بين ودّي ... وبين فؤاده غلق الرتاج

ومن لم يودِه الكرم ... فما الاتيان والا بالنتاج

... من ... الامر ... حاجة ان

... اسرت الحال بها ... اقتصها

... الاجسام ... الامور

... الاخلاق ...

... ولا ...

... الاوحد

...

... الادوية

... والريان ... وقال ابو ذويب ...

... وقالت ام الصريح الكندية ترثي اخوتها

هوتْ أمُّهم ماذا بهم يومَ صُرِّعوا ... بجيشانَ من أسبابِ مجدٍ تصرَّما

أبوا أن يفرّوا والقنا في نحورِهم ... ولم يرتقوا من خشيةِ الموتِ سُلَّما

ولو أنهم فرّوا لكانوا أعزّةً ... ولكن رأوا صبرًا على الموت أكرما

هوت امهم ... ومن

المستقر ... ومنه

... على ... كرمه

... ماذا ... وعلى الاول قوله ...

... هوت امهم ... من اسباب المجد يوم صرعوا بجيشان ... اقتضت الى فخرهم

فيما معناه ان شيئا حيل ما احتمله ابتداء وخبره ذلك شيء حيل ما مع ذا احتمالا ولهذا ويكون مبتدأ ويقدم في
موضع خبره وهذا الكلام مخرجه مخرج على الاستفظاع وقوله الولدان يبرقوا بحيث شابهم في دحر البلاد وحبرهم على الكفاح
والقرح والوأواء من قولهم الشناق نحوهم ولو قال الحال استوا من الاعجام والنكوص فلم يطيقوا دحر الحرب ولا ملكوا
طرفي المخرج الانكاد والنكى ويقصد معذرة الناس فيما يلومونه لو نزل المشتمل مع العلم باستظهار الاعداء عليهم وتعزيره
الحرب عن اهانتهم هم ثم قال ولو انهم فروا لكانوا اعزة اي لو تخلفوا وتاخروا للحقهم ذل حيث لا حماية ولا
تكلا عليهم نقيصة ومعارة ولكن محبتهم الصبر على الموت والاستقلال بعد الفتكا وكرم الحد وشرف وابى
للعار والمذمة وقال الحصين بن مطير الاسدي

أَلِمّا عَلى مَعنٍ وَقولا لِقَبرِهِ ... سَقَتكَ الغَوادي مَربَعاً ثُمَّ مَربَعا
فَيا قَبرَ مَعنٍ أَنتَ أَوَّلُ حُفرَةٍ ... مِنَ الأَرضِ خُطَّت لِلسَّماحَةِ مَضجَعا

يخاطب صاحبيه ليربعا المحار بابا وقبر معن ولا يحزنه لبه مقيم علي ما هو طبعوكه من طلب السقيا للقبور واصل
ذلك ان من الحجا انشاء ... ودبيعا بعد ربيع والمراد لمشاركة الندى الوالدة والماحق الغوادي لانه المراد
حصول عطائه كل يوم وقوله مربعا يجوز ان يكون ظرفا ويجوز ان يكون مصدرا ويكون المربع والربيع المطر فقال
وقد يتبع الوسمي بعيا ويكون الحجي سقتك الغوادي مطرا بعد مطر ويجوز ان يكون مصدرا من قولهم ربعت الارض اذا
صابها الربيع فكانه قال سقتك الغوادي مربعا ثم مربعا اي سقتك الغوادي سقيا بعد سقي وقوله فيا قبر معن انت
اول حفرة محله وجهين احدهما ان يكون مثل قول الاخر كادم حتى مات ولم يرث على اهله الاعلاف التوابع
ويكون الكلام تعظيما للحال وتنبيها على انه ما وقع امر الحادثة بمثله وهو مستبدع العظم من بعد التوبيخ حتى كانه
لم يقبر قبله قط غيره كريم والاخر ان يكون المراد انك اول حفرة اتخذت لبيان مبين السماحة والجود والمروة
ميتا مضجعا ويكون المراد التساهم بانه من ومن بعده انت اول حفرة اختلق السماحة مبتدأ وقرم
مضجعا انتصب على الحال

وَيا قَبرَ مَعنٍ كَيفَ وارَيتَ جودَهُ ... وَقَد كانَ مِنهُ البَرُّ وَالبَحرُ مُترَعا
بَلى قَد وَسِعتَ الجودَ وَالجودُ مَيِّتٌ ... وَلَو كانَ حَيّاً ضِقتَ حَتّى تَصَدَّعا

كرر مناداة القبر متعجبا ومتحيرا ثم اتعبه تعجبه مؤكدا بكيف مستعجبا وقد كان من البر والبحر مثلا
والامر فيما الاربع اربع في حفرة في جوفها مثل الثم كيف وارا قبرا ثم قال متراجعا عن تعجبه الاجابة عن التعجب
جيما فقلت يجوز ان يكون انما وضعنا لامر يوجب التعظيم والتعجب كانه قال وقد كان منه البر متهادا والبحر
ايضا مشبع وينتفع البحر بالاسناد وتكنى بالاخبار عن الاول لانه كان المعطوف كالمعطوف عليه ومشتركا فيه وقال

بالغريب بعد ان الغريب بادية بأرضها الغريب وهو اسم في سرد ويجوز ان يكون لما علم ان المعطوف حكمه حكم المعطوف
عليه اكتفى بالاخبار عن احدهما انفذ بان القرآن علم انه حكمه وشك رماد لهما مركبات منه وعلى الادب ثم قال من اهل
الذي رماد وقوله بلى قد وسعت الجود والجود ميت يعلى جواب استفهام مقرون بحق ياخذه والبحر واشبههما
وهذا الشاعر لما قال متعجبا ان حالة القبر مع ذلك كيف وارى جوده على كثرته ووفوره وشموله لاقطار البر
والبحر صار بالتعبير شاهدا من الحال كان القبر قال لمه القبر الا اسعد لم اوارى وانا التقسيم مطامه فقال بلى
لقد تلقانا على قدر سعته واشتمل عليه وهو ميت ولو كان حيا لانشق منه حتى تقطع ويتشقق والتقيع التشقق
في الشيء الصلب وصدعت الفلاة والنهر قطعتهما

فَتىً عيشَ في مَعروفِهِ بَعدَ مَوتِهِ ... كَما كانَ بَعدَ السَّيلِ مَجراهُ مَرتَعا
وَلَمّا مَضى مَعنٌ مَضى الجودُ وَانقَضى ... وَأَصبَحَ عِرنينُ المَكارِمِ أَجدَعا

فتى عيش في معروفه رفعه على المدح والاختصار والعامل فيه فعل مضمر كانه قال اذكر فتى هذا صفته ويجوز
ان يكون مرتفعا على الاستئناف ويكون خبر مبتدأ محذوف كانه قال هو فتى او من او مثل في ... وقوله عيش في
معروفه بعد موته يجوز ان يكون المراد من عيش من ورثة ومعاشيهم ويجوز ان يريد ان تعم الناس بجوده وكرمه
في معنى اثره بعد موته وهو تبشر بسائل ... فيما يتعلل به ... ما كان سرها الفاعل له ثم شبهه ذلك بما بعث
يبتدي يجيء العادم ثم يعيش الناس في اثاره بعد انقطاعه ومضيه وقوله كما كان بعد السيل مجراه مرتعا وكان
المكان يليه فلم يسع لان الضمير فيه يرجع الى السيل وهو متقدم عليه والاضمار قبل الذكر او ما يجري مجراه لا يجوز
واتسع بموقعه الى ربيعين وطاله العامل الاخر يرجع الى التصغير المتصل بالتبعية يرجع اليه ويكمل الكلام كانه قال مجرى
السيل مرتعا بعده وقوله ولما مضى معن لا مجال له في المعنى الاوفق بمثل وهو في اللغة معنوية في الوقف ومن لسيده
انقطاع سماته وفقد المجد وهمت اتكاه واضحت الكلام دليلا اذ مات عن رسخاهم بمجده اكثر جميع اهل شهادة وتفويض
في بابها وانه ومثل في المثل ما ابقى وان كان اسبوع وهو بعض ما ارتفع من الانف والعرنين ولو ايد التشبيه
النوم وسادتهم ومع عرنين المثل جميع الانف قد اوله مرسوم الان فيه فذلك قال فتى ابو القاسم الحلم

وقال اخر

فَماذا أَجالَ وَثيرَةُ بنُ سِماكِ ... مِن دَمعِ باكِيَةٍ عَلَيهِ وَباكِ
ذَهَبَ الَّذي كانَت مُعَلَّقَةً بِهِ ... حَلَقُ العُناةِ وَأَنفُسُ الهُلّاكِ

يقول لما ضجر التعجب وكبار الامر لما وقع لوثيرة بن سماك من موته الشنيعة عليه وباك وتبدلت المصيبة اوقات في
جماعة الناس وجوانب الخلق كانهم لم يبكوا فجادت دمعهم الا انها والعناة الاسارى والهلاك جمع هالك فماذا
المطلوب على الامر المطلوب من البكاء او ان المستقر الا ديار فقد الاحبة دالجا للمصيبة وقدم القول

ويرجى امره وقوله ذهب الذي كانت معلقة به يريد انه كان معلق الامال والرجاء وبعض الفقراء حتى ان من ياتيه يامره في

بعقره فانه كان بعيد ملكه ثم برح لحوقه جزه فانهم كانت منية اليه واما لحم كانت معلقة به ولا نعلق لسبيله

الجواد من هواحق ثم بعد استيدلوا الفرج حيث من القريه ولذ ونهوا في ملكهم ولا امانه لهم منا ولا يلتمس

من سقطاتها وقال — اشجع بن عمرو السلمي

أنعى فتى الجود الى الجود ما	مثلُ من يُنعى به موجودُ
أنعى فتى مصَّ الثرى بعده	بقيّةَ الماء من العودِ

قوله انعى فتى الجود انما اضاف الى الجود لانه كان الجود كان متمكنا منه ... ويريد ان الجود كان مع هذا

الرجل ... واصحابه لانه كان يسمى فتى الجود وهذا كما يقال فلان فتى الحرب ... فيقول

الان ... لسبيله فات ... كما ... قال ما مثل من انعى به موجود وهذا النشر الا

كانه ... [illegible]

دعوتم ... [illegible] ... الارض ربا

... فتى مص الثرى بعده ... [illegible]

... [illegible]

سائرا وقال — عبد الله بن الزبير الاسدي

رمى الحدثانُ نسوةَ آلِ حربٍ	بمقدارٍ سمدنَ له سمودا
فردَّ شعورهنّ السودَ بيضا	وردَّ وجوههنّ البيضَ سودا

السمود الغفلة ... [illegible] ... وقوله رمى الحدثان نسوة آل حرب بمقدار ... [illegible]

حسب ... [illegible] ... الدين والدنيا ... [illegible]

... [illegible] ... سود وهذا كالحكي عن ... [illegible] ... لما سأل عبد الملك

... [illegible] ... ثم قال

... [illegible] وقال مسلم بن الوليد ومات امراته

حبيبٌ دنا ... كيف تجمعا بي	... [illegible]
عدت والثرى ... [illegible]	الى منزل ناءٍ لعينك دانِ
فلا وجد حتى ... العين ... [illegible]	وتعرف الاحشاء للخفقانِ

هذا

هذا الكلام شكوى من ... [illegible] ... حاصل ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

الاحياء ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] وقال مسلم ايضا

قبرٌ ببرذعةَ استسرَّ ضريحُهُ	خطراً تقاصرُ دونه الاخطارُ
نفضت بك الاحلاسَ نفضَ اقامةٍ	واسترجعت نزّاعها الامصارُ

قوله استسر ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

وقوله نفضت بك الاحلاس ... [illegible]

... [illegible] ... واسترجعت نزاعها الامصار ... [illegible]

... [illegible]

الامصار ... [illegible]

الرابع ويجوز ان يكون من [illegible] الميت [illegible] فيقوله المقيم [illegible] الترحال والسائر [illegible]

فاذهب كما ذهبت غوادي مزنة … اثنى عليها السهل والاوعار

سلكت بك العرب السبيل الى العلا … حتى اذا سبق الردى بك حاروا

[illegible] كانار السحاب [illegible] الناس [illegible]

[illegible] السحاب [illegible]

[illegible] يكون [illegible]

الى [illegible] سلكت بك العرب السبيل الى العلا [illegible] العرب [illegible] في الكتاب [illegible]

[illegible]

[illegible] الردى [illegible]

[illegible]

وقال ابو الخنس في يعقوب بن داود

يعقوب لا تبعد وجنبت الردى … فلنبكين زمانك الرطب الثرى

ولئن تعذرك الزمان بصرفه … فلقد تراك الكريم المبتلى

[illegible] الردى [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] فلنبكين زمانك الرطب الثرى [illegible]

[illegible]

[illegible] ولئن تعذرك الزمان [illegible]

[illegible] الكريم المبتلى

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكريم المبتلى

وارى رجالا لا تحوط سواهم … اغنيتهم من فاقة كل الغنى

ولان خيرك كان شرا كله … عند الذي عدوا عليك لما عدا

[illegible]

[illegible]

وعملك

١٨٧

وعملك سوء [illegible] ثم قال لولا ان خيرك كان [illegible] المجاوزة [illegible]

[illegible]

[illegible] التوكيد [illegible] كان ويجوز ان يكون اسم كان [illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible] وقالت صفية الباهلية

كنا كغصنين في جرثومة بسقا … حينا باحسن ما يسمو له الشجر

حتى اذا قيل قد طالت فروعهما … وطاب فيئاهما واستنظر الثمر

[illegible] كنا كغصنين [illegible]

[illegible] الاشجار [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اخنى على واحدي ريب الزمان وما … يبقي الزمان على شيء ولا يذر

كنا كانجم ليل بينها قمر … يجلو الدجى فهوى من بينها القمر

[illegible] ريب الزمان [illegible]

[illegible] الدهر [illegible]

[illegible] كنا كانجم ليل بينها قمر [illegible]

[illegible] كغصنين [illegible]

[illegible] الليل [illegible]

[illegible]

[illegible] وقال التيمي في منصور بن زياد

لهفي عليك للهفة من خائف … يبغي جوارك حين ليس مجير

لهفي مبتدا [illegible]

لهفي عليك [illegible]

[illegible]

ليس

[illegible] ... في موضع [illegible] ...

[illegible] ... كانه [illegible] ...

[illegible]

أمّا القبور فإنّهنّ أوانسٌ ... بجوار قبرك والديارُ قبورُ

عمّت فواضلُه فعمّ مصابُه ... فالناسُ فيه كلّهم مأجورُ

يقول [illegible] ... الأموات ... [illegible]

[illegible] ... الأحياء ... [illegible]

[illegible] ... الأموات ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

يُثني عليك لسانُ من لم تُولِهِ ... خيراً لأنّك بالثناء جديرُ

رُدّت صنائعُه إليه حياتَه ... فكأنّه من نشرها منشورُ

يقول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فالناسُ مأتمُهم عليه واحدٌ ... في كلّ دارٍ رنّةٌ وزفيرُ

عجباً لأربعِ أذرعٍ في خمسةٍ ... في جوفها جبلٌ أشمُّ كبيرُ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال [illegible]

[illegible] قد كنتَ امرأً لي جانبٌ ... [illegible] والحوادث تقعقع

فلقد كنتُ أشوسَ في المقادة سادراً ... فنظرتُ قصدي واستقام الأخدعُ

يقول

يقول كنت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وفقدتُ إخواني الذين بعيشهم ... قد كنتُ أُعطي ما أشاءُ وأمنعُ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كنت أعطي ما أشاء [illegible]

[illegible]

فلمن أقولُ إذا تلمُّ مُلمّةٌ ... أرني بربّك أم إلى من أفزعُ

فلتأتينّ عليك يومٌ مرّةً ... يبكي عليك مقنّعاً لا تسمعُ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال يزيد بن عمرو الطائي

أصابَ العقيلَ عمرٌو فأسالها   وغادرَ حتّامُ ليلى فأحالها

ألا من رأى يومًا كأنّ رجالهم   بخيلٍ أتاها عاهدٌ فأمالها

[illegible]

أُدِقُّ قِلادَها وأُسَوِّجُ أُمَّها   وأعلمُ أن لا ربيعَ [illegible] لها

وقائلةٍ من أمّها الحالَ ليلةً   يزيدُ بنُ عمرٍو أمُّها وأحلَّها

[illegible]

[illegible]

وقال قسام بن رواحة السنبسي

لبئسَ نصيبُ القومِ من أخويهمُ   طِرادُ الحواشي واستراقُ النواضحِ

وما زالَ من قتلى رِزاحٍ بعالجٍ   دمٌ ناقعٌ أو جاسدٌ غيرُ ماصحِ

[illegible]

دعا الكلبيّ حتى أقبلت من ضمضمٍ   دعاءَ [illegible] غيرَ بارحِ

[illegible]

حين مارج الى هو مصيبة في موضع [illegible] على اعلاء الحق نقيضها او بجهة الذين [illegible] الموضع المصيب

فيه الدم كانه [illegible] فقال هو حين مارج وقال [illegible] الاصل [illegible] قلنا هذا [illegible] هذا

وبين ذلك دم ناتج او [illegible] الكلام [illegible] المصيبة [illegible] الجميع [illegible]

القوم [illegible] من [illegible] مطلب الدم

متى يَجْمَعِ المُجَنَّى بِعَمَدِ هذِهِ … سَتُطْوَى عاداتُ الحُلى والجوائح

[illegible] الترجي والتأميل [illegible] ان الفعل مستقبل [illegible] من افعال

المقاربة [illegible] من النظر [illegible] الفعل [illegible] الفعل [illegible] بهم

وبين الفعل [illegible] قال ستطوى عادات الحلى والجوائح [illegible] من [illegible] بعده [illegible]

[illegible] الاستقبال [illegible] قال [illegible] لعله

الادب اشار [illegible] اشارة الى [illegible] والجوائح

جمع جائحة [illegible] المضار [illegible] ان [illegible] المستقبل [illegible] احزنة

الى هذه الغاية [illegible] الكلام [illegible] الاسلام [illegible] هذا

في الامر [illegible] الحكيم [illegible] كان [illegible]

وقال سليمان بن قتة العدوي يرثي الحسين

مررتُ على أبياتِ آلِ محمدٍ … فلم أرها أمثالها يومَ حُلَّتِ

فلا يُبعِدُ اللهُ الديارَ وأهلَها … وإن أصبحتْ منهم برغمي تخلَّتِ

[illegible] البيتين [illegible] الاهل [illegible] على [illegible] الاهل [illegible]

[illegible] عن الكسائي انه قال سمعت [illegible] اهل واهيل [illegible]

[illegible] الاهل [illegible] الاهل [illegible]

[illegible] على النبي صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] اللهم صل على محمد

وعلى آل محمد [illegible] سال النبي [illegible] فقال قولوا اللهم

صل على محمد وعلى آل محمد [illegible]

[illegible] الامر [illegible] من [illegible]

[illegible] يوم [illegible]

[illegible]

بعد

[illegible] مثل [illegible] هذا السلك [illegible] قال [illegible] الجوهري

[illegible] والديار [illegible] ولا [illegible] بن ود [illegible]

[illegible] والديار جميعا

ألا إنَّ قتلى الطفِّ من آلِ هاشمٍ … أذلَّتْ رقابَ المسلمين فذلَّتِ

وكانوا غياثًا ثم أضحوا رزيَّةً … ألا عظُمتْ تلك الرزايا وجلَّتِ

قتلى الطف الحسين [illegible] وقوله اذلت رقاب المسلمين فذلت [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] ما كان [illegible]

من المسلمين [illegible] خففت

[illegible] وقوله وكانوا غياثا [illegible]

انهم [illegible] المسلمين [illegible]

[illegible] وقوله [illegible]

وقوله الا عظمت تلك الرزايا [illegible] فقال [illegible]

[illegible] ٥٥٥

وقالت قتيلة بنت النضر بن الحارث وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قتل اباها صبرا

يا راكبًا إنَّ الأُثَيْلَ مَظِنَّةٌ … من صُبحِ خامسةٍ وأنتَ مُوَفَّقُ

الاثيل موضع كان [illegible] النضر بن الحارث وكان [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

كان [illegible] على العرب [illegible] محمد [illegible] عاد وثمود [illegible] والقياصرة الاكاسرة

[illegible]

[illegible] ابن عباس [illegible] وتخلصا

[illegible] النضر بن الحارث وكان [illegible] اهل مكة

فاذا سمع القرآن [illegible] الاساطير

[illegible] قال [illegible] واحدا

من [illegible] الكعبة [illegible]

[illegible] الشاعر

[illegible] هذا المكان [illegible]

يوم [illegible] هذا البيت في الآخر [illegible] البيت لكي يكون [illegible] من حيث موضع [illegible] وإن كان الأول

يلمّ بي [illegible] عيسه ... ما أن [illegible] الركائب [illegible]

[illegible] البدر [illegible] ... [illegible] وأخرى [illegible]

هذا هو [illegible] الذي تريد أن تحل [illegible] هذا المكان [illegible] وقفا

[illegible] الركائب [illegible] الأسباب [illegible] ولا تكون [illegible]

عليه [illegible] أصل البيت [illegible] جميع [illegible]

[illegible] معطوف على المفعول [illegible] الأول [illegible]

[illegible] معطوف على [illegible] قال [illegible]

بعد وهذا الكلام [illegible] من الحركات والأيام [illegible] الركائب [illegible]

[illegible] موضع [illegible] موضع الصفة [illegible]

كان [illegible] موضع الصفة [illegible] ولا [illegible]

[illegible] الأسماء [illegible]

[illegible] والذي [illegible] الأكرمون [illegible]

فليسمع [illegible] ... إن كان يجمع بيت أو [illegible]

[illegible] أو [illegible]

[illegible] الكلام [illegible] النثر [illegible] أيضا لأن [illegible]

[illegible] الجواب [illegible] الأسماء [illegible]

ويكتب النقل [illegible] دون النقل

[illegible] ... [illegible] هناك [illegible]

أحمد [illegible] ... [illegible] معرق

ما كان [illegible] ... من [illegible] الغيظ [illegible]

والقرب [illegible] من أسباب [illegible] ... وأحقهم إن كان [illegible]

[illegible] على [illegible] كانت [illegible]

[illegible] كانت [illegible] المستقبل والمنتهى [illegible]

في ذلك المكان [illegible] كان [illegible]

قال

[illegible] هنالك [illegible] الأيام [illegible] وهو في موضع الصفة

للأيام والأيام من [illegible] التعجب [illegible]

على [illegible] المعرفة [illegible] الصفة عليه [illegible]

[illegible] اليوم [illegible] الصفة [illegible]

[illegible] الآثار [illegible]

[illegible] وكذلك [illegible]

[illegible] هذا البيت [illegible]

[illegible] هذا الكلام [illegible] الذنب [illegible]

[illegible] كان [illegible]

[illegible] الاستفهام [illegible] هذا المكان [illegible]

[illegible] الغيظ [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] الأسباب [illegible]

[illegible] كان [illegible] الطريق [illegible]

[illegible]

[illegible] الأوليات [illegible]

[illegible] كان [illegible]

[illegible] وقال النابغة الجعدي

فتى كان فيه ما يسر صديقه ... على أن فيه ما يسوء الأعاديا

فتى كملت خيراته غير أنه ... جواد فما يبقي من المال باقيا

لما قال كان فيه ما يسر صديقه [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال على أن فيه ما يسوء الأعاديا [illegible]

[illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible]

وقال [illegible]

فتى [illegible] | عشية سلمنا عليه وسلما
[illegible] | فلم يدر خلق بعدها أي يمما
[illegible] | [illegible] كان محرما

[illegible]

[illegible] وقال شبيب بن [illegible]

لِيَبْكِ النساءُ المعولاتُ بعولةٍ | أبا حجرٍ قامت عليه النوائحُ
[illegible] للمجد [illegible] | [illegible]
[illegible] الريح عنه كأنما | [illegible]

[illegible]

وقال [illegible]

أبا خالدٍ ما كان أدهى مصيبةً | أصابت معدًّا يوم أصبحت ثاويا
لعمري لئن سرّ الأعادي وأظهروا | شماتًا لقد مرّوا بربعك خاليا
فإن تك أفنته الليالي فأوشكت | فإن له ذكرًا سيفني اللياليا

[illegible]

ليشير الى القبر ويقال ثوى بالمكان وأثوى جميعاً اذا اقام وهامه كذا [illegible] اى [illegible]
غيلا ودواهيه دهيا ودهي والداهية المنكرة من الامر فيقول ان المصيبة [illegible] ما [illegible]
بليه [illegible] [illegible] او جرح [illegible] من [illegible] الدم [illegible] القسم [illegible]
[illegible] هذا الواجب والحق [illegible] الاعادى [illegible] شاء [illegible]
[illegible] الشماتة [illegible] [illegible] لانهم [illegible]
[illegible] ما كان [illegible] من [illegible] الاعداء [illegible]
[illegible] القبائل [illegible]
[illegible] الايام [illegible]
الامال [illegible] الايام والامال [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] القبائل: وقالت امرأة من كندة

لا تخبروا الناس الا ان سيدكم … اسلمتموه ولو قاتلتم امتنعا
انعى فتى لم تذر الشمس طالعة … يوما من الدهر الا ضر او نفعا

قوله لا تخبروا الناس [illegible] سيدكم [illegible]
[illegible] القوم [illegible]
الا ان سيدكم [illegible] [illegible] الحق [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] [illegible] على القطع
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] المثل [illegible]
[illegible] وقالت امرأة من بني اسد

خليلي عوجا انها حاجة لنا … على قبر اهبان سقته الرواعد

[illegible] الرواعد [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] اى

فثم الفتى كل الفتى كان بينه … وبين المزجى نفنف متباعد

قوله

وقوله الفتى [illegible] [illegible] الفتوة [illegible]
[illegible] الضعيف [illegible] في الاشتداد [illegible]
[illegible] الضعيف [illegible] وهذا كما يقال [illegible]
[illegible] والنفنف [illegible] بين جبلين والارض بين ارضين وهذا كما يقال بين هذا وبين ذلك بون بعيد
بين الفضل وبين من [illegible] في القتيان [illegible] ولاندال

اذا اقتسم القوم الاحاديث لم يكن … عييا ولا عبئا على من يقاعد

الاقتسال [illegible] المفاخرة [illegible] المفاخرة [illegible] قال
[illegible] ثم قال [illegible] القوم [illegible] لا
بالمنقل [illegible] القوم [illegible] الاخبار [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] وقال كعب بن زهير

لقد ولى الاخيزر حوثرة … مغارش عنى [illegible] احوها

[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] وفي بعض النسخ [illegible]

فان تهلك جوي فان حربا … كهمك كان بعدك موقدوها

[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] كهمك [illegible]
[illegible] كهمك كان بعدك موقدوها [illegible]
[illegible] [illegible]

ما سوا مما الاوني المالحاد وان الناس بحاله هذا ت الجن وعمل دم بقبل بكتان

وما ماتت نفوسك يوم تولى ... بأرماحٍ ولكن اشتروها

ولو بلغ النيل الفعال فتى لم ... يزل من سيوفك منتقضوها

كأنك كنت تعلم يوم بزت ... ثيابك ما سيلقى سالبوها

قوله ما ماتت نفوسك فذكر العشيرة وانه كان لعظم اعلام جوده ما كان منهم وسادة عليهم ويقول المفرحين هلاك

بأرماح اوعن الك يعتنقها ونصل بها ابهم ملكه فلا جرم انهم سدوا الموت وصنعوا اعتقادا بهم وحلوا

في طلب الثلم والكثير حتى برزت سلك وطالب نفوس اوزانك والمهرعين بك وصل الناس وقوله ارماح مستقفا

بذلة الموت وانما القتل كان بارماها بما حادلا تاعا وقوله ولو بلغ النيل الفعال حتى يحيه ولكن للجوع القرابين

ما يبغي للاحياء ايهم معلوم لقت فذلك ... ما بان مالك حتى بك الا تادرى البك تركك ونصرو حتى

لم يقال ثنا سيفه فاشتاه الاحزق من مخلوه وقال من سيوفك فضائما الهكان اربابها من اسباب دماء ... ثلل

ما السيد قوله كأنك كنت تعلم يوم بزت ثيابك اراد الثياب المكرم وهذا كما قال الحاطب فوق بن ملعقا الك

سامع يحل السيف ديعني دفن ينبغي ودرت دهريات فيه يقال ني كذا وابقي وفي المثل من بر ابي من علب

وقال الرتبة البر السلاح فريعلاحية الربيع والمعز التجند وحل نقلع ربي نعرف ولد الاك الكوفي يعنون لا ... حل

كقوله استعين وحل لا نقلع ثم استضا بعلهم وما سيلقى يعني الابد وما بعد من سلبه وحزف المفعول حتى

يلقى سالبوها الانسم بصلة اراد ما سيلقاه ويعني بذلك ما يصيبهم في مكافاة فعلهم بعد الايقاع بهم وقال اخر

نعى الناعي الزبير فقلت يبقى ... في اهل الحجاز واهل نجد

خفيف الحاذ نسال الفيافي ... وعبدٌ للصحابة غير عبد

يقول جزع الناعي بموت الزبير فقلت معظما لشانه ومنفقا الاثر بما اناله تذكر بموته في اهل الحجاز وا

اهل نجد بهم وفعالهم ومن لا يعي النعي بالا نعاقه الاكر وقوله خفيف الحاذ وصفه بالخفة وقلة اللحم

والحبة فذلك منعت منهم من الفرسان وقال الخليل الحاذان امرار الفخذين والاهاد الجميع وقيل هو الظهر

والحاذ في هذا هو الحال والمهر وقوله نسال الفيافي الدنسال في النبات فادعو عرض تطاع الغيافي

والتلاوة ثبت الدب اذا اقصو ... ويقال نسل الماشي اذا اسرع وفي القران فاذاهم من الاجداث الى ربهم

ينسلون او بتهوق ... وقوله عبد للصحابة غير عبد ... جعل حسن المحبة على الرفاقة والصحابة ... في الاصل

يقال الحسن استصحابه ثم اسفل ... مفرد في الصحبة حتى جمع على الاسماء وقرة عن الوحش وكلم ... الك

قولهم صاحب لهم الشاعل الشيء من صحب قرة بنفسه ففرق حتى كان ابن شيئ من صحبة بادي يقال هو

ربما

ربما يقال صاحبٌ بنحو ومصنفين وهند نحو اهل العيون بارلاة وقوله عبد للصحابة اذ كرم الخلق وسهولة الجانب

وقيل الاعباء عنهم فغاية وقاله وهذا بقوله الاخر تعلم ساعات الكرى زاد الكسل وقال يحيى الحرمي حل

الا كل شيء ما الكفان ابيضُ ماجدٌ ... كغصن الاراك الذي جهرجين وسما

اخا ثقة جادا سيئان لست رائما ... بقا عمر طول الدهر الا توهما

معناه الا هو حل الفتى الذي يليه والواو من قوله وحق الاكفان ابيض ماجد ولو قال او كغصن الاراك

في موضع الصفة لا بيض يشبه استلام في اشبه بدوو جهر ... يكون ابتدا حجز حين وسما والجملة في موضع

الصفة للغصن وبرجعه الا من الاسنة لا يتضمن الاشخاص والحث ابتوله بين البرد ولكن مثل هذا موضع الحال

الليلة كانه قال دجهر جين وسما ... المعنى اول سيدا جهر وسم ويعني وسم فيمن قليلا وحقيقة انه يعني

وسم كانه وصبر يعني وجهه وبنيه بين نتيجة وقدم يعني تعدم ويقال لون الفلام حطا وسم فقل باهيف

في معنى طائر ابو حاتم نقل بالتشديد ورواه عن الاصمعي ولم يجزم بعزه والمعنى اول سلم ... كعق عربي

يعني شابا يجتمع كرم شريفه حسن النظافة كانه غض من الاراك وجهه ... ... والمعنى انه استطاب ...

بشبابه ولا ... الاستكمال والكمال ... فقول حقا اخا ... بالكثرة ... وقوله في هذا المعنى يقول النابغة

يقول حسن ثم نالت نعيمهم ... وكيف نصحن والجبال جنوح كانه كان يكبر المشاهد كما كذب النابغة الا حل

وعلى ذلك الاستقطاع المال واستعظام الخطب لما ... احقا فاستغنى عند سيبويه على الظرف كانه قال في

حق ذلك كانه قال وكيف جانه ولا ان يكون نادرا قبل المعادم يقولون في حق كذا اوفي الحق ... الا ... الاضبا

على الظرف وقال في حق ... احكام على ثم تكلمي الرفيق وقال في الحق ان سفر العام ولا ... حل

... ولا ... وقوله لست رائما هذا المعنى ولا ... ابد الدهر ... اسعد في موضع الحال ... في

قوله عاد وانه ... كان لا يعن به ولا يبكي الية شاعر وقاحر الا التأمل كانه تستقيم فيه

فإن تُمسِ ما خيمةً من خيمة ... فقد كان ... القوم الا تجشما

ولا ... وهو غضبان قبله ... من الغيظ وسط القوم الا تبسما

معناه ... وحسن ... في حفظ ... ما يجالس الاقبال المتعبة والاراء المستقلة ... حل

على جميع ما يلحقه من الهمات حاكما ... التي الباحثة الى ما كان يحبه ... قد كلامه فيه ثم قا

ولم اقل ... الا ... الا ... ثم ... حتى بدا ... وقال ... هذا

وعليه ... ولا ... بالاباية والاشد ... وهذا الاخير ...

... وقال ... و ... وقال

ألا لا فتى بعد ابن ناشرة الفتى ولا عرف إلا قد تولى وأدبرا
فتى حنظلي ما تزال ركابه تجود بمعروف وتنكر منكرا
لحى الله قوما أسلموك وجردوا مشاجر أعطتها سنابك ضمرا

حذف الخبر من قوله لا فتى ولا عرف جميعا كأنه قال لا فتى في الدنيا بعد دعائه ولا عرف موجود بعد تولي
وفي وصف المرثي بالفتى كأنه جمع الفضائل كلها فيه والمعروف كأنه نفى المحاسن كلها عن شرط الفتى
أن يدخل تحته خصال الخير كلها والعرف والمعروف يدخل تحته كل ما عرف من الإحسان والصلاح وقوله
فتى حنظلي وإن كان الأولى أن يرتفع فيكون في موضع الرفع بالابتداء وكذلك لا عرف خبره محذوف
...الفرق بين الرفع والنصب في التبيين ... النصب ... كأنه نفى
قليل الجنس ... جواب ... من فتى ... والرفع لا يكون ...
وهل عرف فلا يمتنع أن يكون السؤال عن ... الجنس ... ما تزال ركابه من صفة
فتى ... في حنظلي ... بمعروف ... المدح والاختصاص
لما بان تصدره ... بالمعروف ... من المنكر ولا ... بذلك ... من البلاد ... الركبان
... أصحابه ... لحى الله قوما أسلموك
... الأمثال ... لحى ... مشاجر أعطتها سنابك
... الخيل ... الركض ... ضمرا راجعا
... سنابك الخيل ... يجوز ... على
... ولهذا
... علمهم
... حسرتهم وسقوط همتهم

وقال آخر

أضحى أبو القاسم الثاوي ببلقعة تسفي الرياح عليه من سوافيها
قوله أضحى ... الثاوي ... ببلقعة ... الرياح ... الكلام
... الرياح ... السوافي
... الرياح ...
... الثاوي ...
هبت وقد علمت أن لا هبوب به وقد تكون حسيرا إذ تباريها

يعول

يقول هبت الريح عليه ... ولا استطاعة
وقد كانت ... ولا ... هبوب بها ...
من ... كأنه قال إنه لا هبوب به ... ولا هبوب في موضع جر
ان والجملة ... مفعول علمت

أضحى قرين المنايا رهن بلقعة وقد يكون غداة الروع يرزيها
يقول صار ... المنايا ... والامتناع ... الروع
المنايا من ... كأن ... السيف ...
... وقال عقيل بن علفة

لقد وألت المنايا حيث شاءت فإنها محللة بعد الفتى ابن عقيل
فتى كان مولاه يحل بنجوة فحل الموالي بعده بمسيل
طويل نجاد السيف وهم كأنما يصول إذا استنجدته بقبيل

كأنه أذن للأنواع الموت أن ... حيث شاءت ... بعد ...
ابن عقيل ... المنايا ...
على ... والنجوة اسم المكان المرتفع
والمسيل ... ومولاه ابن العم ... من
... بمسيل ...
... من كل جانب عليهم
... عليهم ... من قبل أن يماع
... طويل نجاد السيف ...
... سيف ... إذا ... نجاده
...
... السيف ...
الأرض ... السيف ...
... إذا استنجد
... بقبيل ...

اجابه بقبيل الاعمال والوهم العظيم التام الخلق ويقال جل وهم وهو القوي العظيم المطيع المنقاد لما حبه

وقال [illegible] العبسي

أبعدَ بني عمرٍو أُسَرُّ بمُقبلٍ ... من العيشِ أو آسى على إثرِ مُدبرِ

وليس وراءَ الشيءِ شيءٌ يردُّه ... عليك إذا ولّى سوى الصبرِ فاصبرِ

قوله أبعد بني عمرو اسر بمقبل كانه قال منكرا ومستفظعا بريد استبعد ان تخف همومي الى الفرح بما بعد او عيش يقبل او من جانح او اسى لشيء فات او ذهب لتولي تدبيره المخيلات الرفيعة ان يحمل بحياتهم والنعم كان بعدهم فاخرا ان يكون فيهم والذي سوق السليم فلا شيء من امور الدنيا الجميل او الجليل ولا شيء من العلائق التي تحزن بما فاتت وقوله وليس وراء الشيء شيء يرده عليك يرجع الى تفسير ما تقدم من حاجه فقول الامور ما ضمنت والشيء اذا ولى فلا شيء يرده عليك او يرجعه اليك الاعتصام بحبل الصبر هو الاولى فالاجمل بما دنيا فاصبر فحكم سوى الصبر استثنا وخارج لان الصبر ليس من الشيء الذي الغائب في شيء فقد

سلامٌ بني عمرٍو على حيثُ هامُكم ... جمالُ الندى والقنا والسنوّرِ

لما استقر اليأس وما عادوا من الطمع وحبر نفسه وصبرنا او نتبع اثر المصيبة بعد اجابهم فقال عليكم الحمد من يليق بنو عمرو حيث ثوت هامكم وبرتفع هامكم والابتداء وحين حذف كانه قال حيث هامكم حاصلا او موجودة والجملة اضيف اليها حيث ليشرح بها لان حيث تضمن جمليين في الامكنة مثل حين في الازمنة ثم قال جمال الندى اي ذكر جمال المجلس في المحل وفي الندى علاقة الحق حال على الاختصاص وذكر الحلم على عادة العرب في مدحها الماثر علام الوذ فيقيمها ما تطيبه الندى المجلس ومعنى المذام المجلس اي مجمعهم واشدوا

أولاك بنو خيرٍ وشرٍّ كليهما ... جميعًا ومعروفٍ ألمَّ ومنكرِ

قوله اولاك بنو خير وشر يريد انهم كانوا مستطعين لها وانما يحصل من الخير والشر وهو من الضر والنفع وكانوا بنو الخير لاستعدادهم المنافع من الجم وعطائهم وبنو الشر لاستدفاع المنايا باسهم ثم كانوا لعبيدهم ما لهم بقتلهم وشتى بعادتهم وحلمهم وقوله كليهما جميعا الحرى كليهما على التعريد لما وهو بين حجر وشر ولا يجوز ان يكون توكيد لما ذكر توكيد ما لا يعرف ان انطاوعا فيه والكوفيون يجوزون توكيد ما يعرف النكرة من النكرات بينها ان في شيء كنا بالاول وقد وقيضا الا على التوكيد واصحابنا البصريون يجيزون الكلام بمثل هذا ولكن يستقبل من اجل الاخرى على الاولى على طريق التاكيد وجعل تريد لاكانا قال نجعل كليهما والخير والشر نصب جميعا على الحال وكلي بيانا لكل المشترك اذ المعطوف والمعطوف عليه ولوحة العاطف بمنزلة المثنى وفايدة توكيد وصحوف الم ومنكر ان ينبه الى التي المعلقة والحوادث الطارقة فيكون للخير والشر مفرجا على انفعالها فلذلك قال

الذي منكم تنفيذه ما يكون من فعلها او ما يجيء من بعد فعلها وقال الربيع بن زياد العبسي في مالك بن زهير العبسي

إني أرقتُ فلم أُغمِّضْ حارِ من ... سيءِ النبا الجللِ الجليلِ الساري

من مثلِه تمشي النساءُ حواسرًا ... وتقومُ معوِلةً مع الأسحارِ

يقول لما انتهى الخبر الموجع الساري بليل العظيم شانه امتنع منه وهي في اول ما سرى فلم اغمض حار كانه ذكر ابتداء حال فاراد بتاب الخبر والارق السهر يقال اغمضت عيني وغمضتها باالتشديد ماغمضت و ساغ في البين في البناء لا انتقل الى التاء الخبر نحو كما فرد البعض الى الكل ويقال اسا ما يمنع من بعيني و ساء من الشيء ما وسوء بعضها مسا وساية ويقال البيع والسيئة والحسن فالسيئة كالخطيئة وهي بازاء الحسنة والحسن والسي الاسم الجامع لاصناف الاذى وقوله يمشي النساء حواسرا اي لا يفطن عليهن للمسأله وتقول حين تحدوهن كاشفات الوجوه ملبيات التعوذ بالحزن ولا ينبغي ان تحجبن مع التوحيد لانهن الى علة فهن في النياحة والبكا وقيل الاحساس النهار الى المغرب وقيل الى نصف الليل او الاسا وحيث بعضهم ثم بيني الناس حواسرا اي يشين متبرزات لا يطرفهن من المحتشمة ولا يحجزهن رجلتها ولا يتم حتى يكون المسا في معاينة الصباح ويكون الشاكر ويذكر طرق النهار وفوق فوق

أفبعدَ مقتلِ مالكِ بنِ زُهيرٍ ... ترجو النساءُ عواقبَ الأطهارِ

ما إن أرى في قتلِه لذوي الحجى ... إلا المطيَّ تُشدُّ بالأكوارِ

هكذا يرويه في قوله الاخطل حتى اذ الاطهار يتحدث بنا ثم بعد النساء دوراته بالطهارة ولا يجيء شادلة تام في قوله كان الكثير وهو مناسب طريقة العرب وقوله افبعد لفظه استفهام ولا استفهام الملاك الفعل كانه قال ترجو النساء عواقب الاطهار بعد مالك بن زهير وهو يمكن ان يكون ذلك تحقيقا بقوله مرحلة بعواقب الاطهار الولد البعولة ما ساعدهن النساء بعد اطهارهن والقتح هن والعواقب الامر بقطع من ان يتهم ولا لم الطلب لثارهم الحكم في المطالب والتقوى من ان تذكر ذلك او تحدث بمثال او والادر وقوله ابن زهير جعل بعض العرب الطاب بين ما يحظون وقوله ان زهير استئناف وكان يكون متعاملا دوم ويمون على الاقدام والتقدم كبيرا لكنه قال الى هذا جعل جعلا ان دخل على الى قول المثل بيت الكلام في ذلك اذا كانه لا انه جعل بعض ولم يمر بان جعل فعلا ان ضح على سكن العين منه وجعله منفيا وشبه بمثل ما منه او جعل الهما شك فوقع وعنها ان ما يليق في بنا وهنا والفاحش فيه ولعله في قوله ابعد مقتل ها الا بعد فقال لا بعد من لا استفهام لا بعد جاه الى الرجعة من حين فيه وجه وله على ذلك قول المتنبي استعار وطول شخص على بسكرهم العلا وتردد الى كل العرب يرويه بعده ما جاءت بالتنوين وتاه من الضرب الاول من العروض الاول من الوافر ومعناه ان معاين

[illegible] لمن يقتل مالك [illegible] بالصبح [illegible] هذا [illegible] معارف [illegible] الإسلام

وقوله ما أرى [illegible] مثل [illegible] المعقل والآن [illegible] ذلك [illegible]

ذوي الرأي والعقل والعدد والعدة [illegible] لا أرى لمن كان هكذا من أوليائه [illegible] الاستغاثة

[illegible]

[illegible] الأول [illegible] وقوله [illegible] الأولى [illegible]

ومجنبات ما يذقن عدوفا ... يقذفن بالمهرات والأمهار

ومساعر صدأ الحديد عليهم ... فكأنما تطلى الوجوه بقار

قوله ومجنبات عطف على [illegible]

[illegible] الحارثة

[illegible]

[illegible]

[illegible] فكل الخليل [illegible]

[illegible]

[illegible] والمساعر جمع مسعر

[illegible]

كأنما تطلى الوجوه بقار [illegible]

[illegible] الجيل [illegible] والثبات

من كان مسرورا بمقتل مالك ... فليأت نسوتنا بوجه نهار

يجد النساء حواسرا يندبنه ... يلطمن أوجههن بالأسحار

كانت العادة [illegible] بمقتل مالك [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بمقتل مالك [illegible]

الأستاذ

الأستاذ الرئيس أبا الفضل ابن العميد [illegible] من الأبيات

[illegible]

[illegible]

[illegible] الأخبار

قد كن يخبأن الوجوه تسترا ... فاليوم حين برزن للنظار

يضربن حر وجوههن على فتى ... عف الشمائل طيب الأخبار

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال كعب بن زهير

لعمرك ما خشيت على أبي ... مصارع بين قو فالسلي

ولكني خشيت على أبي ... جريرة رمحه في كل حي

من الفتيان محلول بمر ... وأمار بإرشاد وغي

ألا لهف الأرامل واليتامى ... ولهف الباكيات على أبي

قوله لعمرك مبتدأ [illegible] ما خشيت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من الفتيان محلول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بإرشاد وغي

ونحو ارشادا موضع رشاد الا انه قال وعن دم يستعمل الاسم المصدر ... المصدر الاسم كالعطاء
العطاء موضع الاعطاء من قوله الطاق ... بعد عطائك المائة الرتاعا فجعل الاعطاء موضع العطاء فجاء
الارشاد موضع الرشاد واذا كان كذلك فيجب ان يكون ارشاد هنا لا يتعدى لوقوعه موقع الاسم وهو الرشاد وذكر
الاصل الازل والنهار المصدر من البيت بخبرها انها العقرة الاجل بعد موتي اذ لم يكن في الدهر من يهديهم او
يرشدهم والازل الجمع ازل وهذه الصفة تشترك فيها المذكر والمؤنث والمتقارب ازل القوم اذا تعذرت نفقاتهم
وضيقت موارد لسان العرب في الرجل كما يقال رجل عدل والشهادة في اشتراك الرجل والمراة في هذه الصفة
قول جرير فهذي الارامل قد قضيت حاجتها فمن لحاجة هذا الارمل الذكر وقوله وصف الابكار على ابن عم المتقي
بجلد والرجين ليس يموت والواسلين بشتم دونه اوليك فكريه لفظ تحمل على هذا المعنى

لقد طوفت في الآفاق حتى ... بليت وقد أنى لي لو أبيد
وأفناني ولا يفنى نهار ... وليل كلما يمضي يعود
وشهر مستهل بعد شهر ... وحول بعده حول جديد
ومفقود عزيز الفقد تأتي ... منيته وما مولود وليد

يقول طلبت في نواحي الارض شرقا وغربا طالبا ما يطلب من طالب الجاه والعز والغنى الى ان شمخ
الكبر وشارفت على البلى والهرم وصفت الاحوال الفانية ... فجاز في الموت الذي لا يحق لي الا ان يبقى
قبل ذلك وقوله انى يقال انى وآن يقرب وعلى ما يوافق وصف البعيد والمغني ان الفنا المرء اكثر وشوق على قوله
وافناني ولا يفنى نهار ... وهو الحالة والراد في ان يكون نهار
لا ينقضي وجدة ليل الا اخره ... وكذلك افناني الاوان والحول على شيء بعد
الاستهلال الذي رحت الاستهلال ... في استانك الليالي والايام
والسنين والاعوام من نفسي ... ونحول في بدني وسكينة واستبدت على وانه
كالدهر مفعول ... والاشارة بالتنوين الى ذلك ... والرجل قال ... ولانه محل
متعلق الرجال ... الموت ... بعد ما كان ذكرا
ووجد لعقار ... الشاعر في
الابيات على ... من الكبرة والشيب ... في البلاد ... اشياء
في الليل والنهار والشهور والاعوام ... بما لا شيء الا ان فنيت ... كان
ومضى ... الحياة ... قلبي بالشيب ... النابع ... الكبر ...

امرئ القيس بن ... الاسم ... وهل يغني من كان في العصر الخالي وهل يغني من اللحظ
علانية ... وهل يغني ما كان اقرب عهده ... ثلاثين شهرا في ثلاثة احوال

تبكي على بكر شربت به ... سفها تبكيها على بكر
هلا على زيد الفوارس زيد ... اللات او هلا على عمرو
تبكين لا رقأت دموعك او ... هلا على سلفي بني نصر

هذه امراة سابقت الشاعر ... بكر ... فجزعت فاخذت تذكرها وتبكي عليها
فقال تبكي هذه المراة على بكر شربت به ... ثمنه ... فقال ...
... سفها تبكيها على بكر ... فالمصدر ...
بالابتداء وعلى بكر في موضع الخبر ...
على بكر ... قوله هلا على زيد الفوارس ...
البيت هلا حرف تحضيض ...
الفرقة ... زيد الفوارس ...
سلفي بني نصر ... لانه اراد العمومة والخؤولة

خلا على الدهر بعدهم ... فبقيت كالمنصوب للدهر
ان الرزية ما أولاك إذا ... هر الجوالب أفلج الدبر
أهل الحلوم إذا الحلوم هفت ... والعرف في الأقوام والنكر

يقول ... واستقلوا ... الدهر ...
...
... الدهر ...
على ... المصيبة ...
... الايام ...
وقوله ما اولاك ...
...
...
وقوله اهل الحلوم اذا الحلوم هفت ...

فهي كما أن سائر ما لهم جيشون مثل الطعن [illegible] الأمر [illegible] ولا [illegible] ولا [illegible] قوله
والعرض الأقوار الذكر [illegible] أهل العرف والتحرك الأقوام بيعهم [illegible] الأقوام منازلهم من الرماح
والمجاهد من داعي كان له الذكر ومن دل كان له العرف وقال زهير بن الحارث

ألم تر أني يوم فارقت مؤثرا ... أتاني صريخ الموت لو أنني فصل

يقول صريخ الموت [illegible] قبل [illegible] فلم يعلم أني يوم فارقت هذا [illegible] على [illegible]
الموت [illegible] الناس [illegible] ولكن استشعب [illegible] من الأحياء فلم [illegible] دعوة [illegible]
وقيل [illegible] أتاني داعي الموت [illegible] فلم أكن أستمع [illegible] استغاث [illegible]
[illegible] في مكانهم [illegible]

وكانت علينا عرسه مثل [illegible] ... غداة غد بنا يقاد بها الجمل

تقدير البيت [illegible] من [illegible] التقديم والتأخير وكانت [illegible] علينا غداة [illegible] يقاد بها الجمل من
[illegible] كانت [illegible] غداة [illegible] الجمال [illegible] مثل [illegible]
[illegible] يوم [illegible] ذلك اليوم كأنهم [illegible] أيام [illegible]
من قبل [illegible] الأرض [illegible] المصيبة [illegible] وأكثر [illegible]

وكان عميدنا وبيضة بيتنا ... وكان الذئب لا يخشى من يجرّ حمل

[illegible] المعنى [illegible] في القول [illegible] يقول [illegible]
والثم [illegible] الآن [illegible] من البيضة [illegible] كابن الأعرابي [illegible]
[illegible] الذئب [illegible] ما [illegible]
[illegible] البيت [illegible] كما يرجع
[illegible] البيت [illegible]
[illegible] عن [illegible] رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم [illegible] وقال ابن عنمة الضبي في مقتل بسطام بن قيس

لأم الأرض ويل ما أجنّت ... غداة أضرّ بالحسن السبيل

تعظيم شأن الأرض كيف تضمنت بسطام [illegible] وهي [illegible] من أفعالها
[illegible] الأم [illegible] ويل [illegible]
[illegible] لأم الأرض ويل [illegible]

استفهام

استفهام ومعناه [illegible] سيرت [illegible] من الأملاك [illegible]
[illegible] بكان أضر السبيل بالحسن [illegible]
أضر السبيل بالحسن حتى [illegible] على المذهبين جميعا

نقسّم ماله فينا وندعو ... أبا الصهباء إذ جنح الأصيل

يقول نقسم [illegible] من غنائم [illegible] ولم نقسم [illegible] الله
الأموال [illegible] الأوقات [illegible] ثم قال وندعو أبا الصهباء إذ جنح الأصيل [illegible]
[illegible] ذلك الوقت [illegible] تذكر [illegible]
الرسوم [illegible] كان ما اجتمع [illegible]
كان [illegible] جنح مال الأصيل العشية وأبو الصهباء كنية بسطام

أجدّك لن تراه ولن تراه ... تخبّ به عذافرة ذمول

[illegible] هذا البيت [illegible] النابغة [illegible] كما [illegible] الأمر
عليه [illegible] في الوقت [illegible] القتل [illegible] القتيل
[illegible] ما [illegible]
[illegible] الأحوال [illegible] ولا
[illegible] في موضع الحال

حقيبة رحلها بدن وسرج ... تعارضها مربّبة دؤول
إلى ميعاد أرعن مكفهرّ ... تضمّر في جوانبه الخيول

يقول [illegible] الحقيبة [illegible] وعن
[illegible] الليل [illegible]
[illegible] الحقيبة [illegible] إلا احتقابا
وقوله إلى ميعاد أرعن [illegible] جبل [illegible] والرعن أنف يتقدم من الجبل والجمع
رعان ورعون ومكفهر مرتفع [illegible] وقوله تضمّر في جوانبه الخيول [illegible] الخيل [illegible]
[illegible] قوله [illegible] إلى الخيل [illegible] بأحد
أرعن أو جيش كثير [illegible] الخيول [illegible] الخيل [illegible]

ولاده وبيان هذه الكتيبة وانهم ذلك

لك المرباع منها والصفايا　　　وحكمك والنشيطة والفضول

اقبل يخاطب المرثي بعد الاخبار بما عادتهم في اقتسام الغنائم قال ابو عبيدة كان رئيس القوم في الجاهلية اذا غزا فغنم اخذ من جماعة الغنيمة ومن الاسرى والسبي على اصحابه المرباع وهو الربع ولذلك قيل للمرباع مرباعا الربع الذي كان للرئيس في الجاهلية جعله في الاسلام وكان له النشيطة وله الصفايا من جماعة الغنائم والا والكل قبل القسمة وهو ان يصطفي لنفسه شيئا جارية او سيفا او فرسا او ما شاء ويبقى الخمس على حاله في الاسلام اصطفى النبي صلى الله عليه وسلم سيف منبه بن الحجاج ذا الفقار يوم بدر واصطفى جويرية بنت الحارث من بني المصطلق يوم المريسيع فجعل صداقها عتقها وتزوج بها واصطفى صفية بنت حيي ففعل ذلك بها قال ابو عبيدة كان الصفي ايضا وهو بعير يخرج قبل القسمة فيجعلها الناس في المال اذا قال انا الضرب بالسيف رغبتهم من النقار فضعف الطعام وسقط في الاسلام قال وله حكم وهو ان يبارز الفارس قبل التقاء الجيش فارسا فيقتله ويأخذ فالحكم الى الرئيس ان شاء اعطاه وان شاء رده الى المغنم وهذا باق في الاسلام وله ايضا النشيطة وهو ما من الغنائم قبل ان يصل الى ... ولا كاب وبقيت في الاسلام فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم ... بينهم النشيطة وهي الناقة والحمل ... ولا يعتد عليه بالولد وسقط النشيطة في الاسلام وكان له الفضول وهو ما فضل من القسمة ويعجز عن عدد الغزاة ولا ينقسم ... وهذا ايضا سقط في الاسلام قال ابو عبيدة ... حدثنا عن مجاهد انه قال في قوله تعالى يسألونك عن الانفال قال الانفال منه ... قال هو ما شذ من الغنائم كالفضول وقيل انها منسوخة

اقاتله بنو عمرو بن ... 　　　ولا يوفي ببسطام قتيل
تخر على الالاءة لم يوسد 　　　كأن جبينه سيف صقيل

فان ... الى ... فاذا ... عليه ... فاذا كان ... المعروف ... قال افات الناس ... اي لا ... وقوله ولا يوفي ببسطام قتيل بالبواء والفخر لا يوفي بدم قتيل كان القتيل ... وهذه الرواية رويت ما ... البيت ... قتيل بالبواء ويكون الكلام ... في دم بسطام دم قتيل ويقال ... واحد وقوله تخر على الالاءة اي سقط على الالاءة ... ولم يوسد ... في القتال ... المقاتل ... بعضهم ... وقد فلان ... يراد ... في ... والقتل وقوله

كأن جبينه سيف صقيل يريد بريق وجهه واشراق لونه

الكني وذر بابن العزيزة عزمه 　　　الى خلدين من آل سلمى بن جندل
فما ابتغي في مالك بعد دارم 　　　وما ابتغي في دارم بعد نهشل
وما ابتغي في نهشل بعد جندل 　　　اذا ما دعا الداعي لأمر مجلل
وما ابتغي في نهشل بعد جندل 　　　لطارق ليل او لعان مكبل

قوله الكني ... على ... وهي الرسالة وقد تقدم القول في هذه اللفظة وان اصلها الألك ... فقدم اللام على الهمزة ... الألك ثم حذف الهمزة استخفافا ... والقيت حركتها على اللام ... ولابن العزيزة ... معناه ارسلني ... وقوله ... ودر ... والمراد ... وابن العزيزة حبا ... ولا ... وقوله فما ابتغي في مالك بعد دارم ... وذكر ان كل واحد منها كان المرء ... بعد ... والاخر ... منهم ... فقال فما ابتغي في مالك بعد دارم ... وما ابتغي في دارم بعد نهشل ... جندل ... وما ابتغي في جندل ... بطلب ... او اسير مكبل يطلب من ... كانه كان ... بعضهم ... وهذا على ... ومن ... وقوله امر مجلل اي معظم والمكبل المقيد ورجل مكبل

وقال اياس بن الأرت

ولما رأيت الشيب اقبل وجهه 　　　دعوت ابا اوس فجاءني محلا
وما ان فراق ... 　　　وكان كثير الشر ... الخير توأما

... وهو ... الشيخ ... ودعوت ... فلما ... الشيب ... المرثي ... ثم ... الشيب ... لا ... ولا ... المسألة ... المعارف ... وهذا ... في ... من العقل ... وكان كثير الشر ... حتى يكون ... الخير والشر ... الناس ... ولا ... في الصفة الثانية ... الخير ... في ... ويقال ... قولهم ... الواو ... وهو ... في الجمع وقيل كان الولد ... من الابيات ... في المثل ... وقد ...

تتابع فيه الشر في ليلة ومأرز 　　　وكان الرشد فيه ما ...

يريد أنهم تداعوا للذهاب وتتابعوا في الموت فأتى الواحد عقيب الآخر كأنهم دعوا إليها وتحدوا فاجابوا [illegible]
المرتد يوم [illegible] كل من مات [illegible] فيما [illegible] الناس [illegible]
وقوله مات [illegible] هذا من باب ما [illegible] من دون الكل [illegible] والاستعمال [illegible]
والاستعمال وفي القرآن فلم تسلم عليهم ربهم [illegible] وكان المرتد يوم مات [illegible]

هممتُ بأنْ لا أطعمَ الدهرَ بعدهم حياةً وكان الصبرُ أبقى وأكرما

[illegible] بأن [illegible] من [illegible] ساعة جزع كانه
قال هممت بأن لا أطعم الدهر [illegible] على [illegible] الدنيا والحياة [illegible]
من [illegible] الانتفاع بالناس في [illegible] والصبر على مقاساة البلاء [illegible] الذكر [illegible]
الاحدوثة [illegible] في [illegible] الناس [illegible] من الأ
الواسع للدين والعرض وقال قبيصة بن النصراني الجرمي

ألا يا عينُ فاحتفلي وبكّي على قرمٍ لريبِ الدهرِ كافِ
فما للعينِ لا تبكي لحوطٍ وزيدٍ وابنِ عمّهما دُفافِ
وعبدُ الله إن أحتفي عليه وما يخفى بزيد مناة خافِ
وجدنا أهونَ الأموالِ هلكاً وجدّك ما نصبت له الأثافي

[illegible] يا عين [illegible] البكاء [illegible] من
التي [illegible] من [illegible] والقرم الكريم من الرجال [illegible] وكذلك القرم
تقدم ذكره [illegible] لأنه كان الناس [illegible] الدهر [illegible] من
[illegible] البكاء [illegible] عليه [illegible] يجوز أن يكون
[illegible] قال وعبد الله [illegible] عليه [illegible] ويجوز أن يكون [illegible]
في [illegible] بن زيد مناة [illegible] ويجوز أن يكون
[illegible] بزيد مناة [illegible]
في موضع [illegible] كان [illegible] القرى [illegible] من [illegible]
[illegible] وقوله وجدنا أهون الأموال هلكا [illegible]
[illegible] الأموال [illegible]
[illegible] الأبيات [illegible]

يلي

على [illegible] وجدك [illegible] الأثافي في موضع [illegible] أوجدنا [illegible]
[illegible] فقال [illegible] غيرها [illegible]
[illegible] وقال أبو صعترة البولاني

[illegible] وأبكانا الحمامُ وإنما وفي السكرِ [illegible] عاجسُ
[illegible] إذا خامر الحشا [illegible] على الأضلاعِ والكبدِ دارسُ
[illegible] على [illegible] الذي أنا [illegible]

[illegible]
[illegible]
من [illegible] عليهم [illegible] الذهاب [illegible]
[illegible]
[illegible] على الأضلاع [illegible] هذا
[illegible] بالليل [illegible] الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible] ابنه وبين أولاده فقال [illegible]
على الأعداء [illegible]
وقال الغلاق بن مروان بن الحكم بن زنباع من بني شمرة بن كعب بن ثعلبة

ألا ربَّ من يغتابني ودّ أنني أبوه الذي يدعى إليه وينسبُ
على رشدةٍ من أمّه أو لغيّةٍ فيغلبها فحلٌ على النسلِ منجبُ

قوله من يغتابني [illegible] في موضع [illegible] ربّ [illegible]
[illegible]
[illegible] الرشاد
[illegible]
[illegible]
[illegible]
من [illegible] الكلام

ذكر هذا لأنه [illegible] ... وليس من [illegible] بل هو [illegible]

الاسم [illegible] قال [illegible] وكذلك

[illegible]

فبالخيرِ لا بالشرِّ فارجُ مودتي ... وأيُّ امرئٍ يُقتالُ منه الترهُّبُ

[illegible] هذه المودة

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقوله وأيّ امرئ يقتال منه الترهب [illegible]

[illegible] الرهب منه

أقولُ وقد فاضتْ بعينيَّ عَبْرةٌ ... أرى الأرضَ تبقى والأخلّاءُ تذهبُ

أخلّايَ لو غيرُ الحِمامِ أصابكم ... عَتَبْتُ ولكن ما على الدهرِ مَعْتَبُ

قوله وقد فاضت بعينيّ عبرة [illegible] وقوله أرى الأرض تبقى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقالت امرأة

ألا فاضْبِي من دمعِ عينِكِ إن ترى ... أبًا مثلَه تُنمى إليه المفاخرُ

وقد علمَ الأقوامُ أنّ بناتِه ... صوادقُ إذ يندُبْنَه وقواصرُ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وانفضالا

وأيضا الإثبات [illegible]

[illegible] وقال آخر

سقى جدثًا أعرافَ [illegible] ... من الغيثِ [illegible] وابلُه

مُلِثٌّ إذا ألقى بأرضٍ بَعاعَه ... تَغمَّدَ سهلَ الأرضِ منه وسائلُه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فما من فتىً كنّا من الناسِ واحدًا ... به نبتغي منهم عميدًا نبادلُه

ليومِ حفاظٍ أو لدفعِ كريهةٍ ... إذا عيَّ بالحِمْلِ المُعضِّلِ حاملُه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وذي تُدْرَأٍ ما الليثُ في أصلِ غابةٍ ... بأشجعَ منه عند قِرْنٍ ينازلُه

[illegible] عليه الكفُّ حتى [illegible] ... وحتى [illegible] كاهلُه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

نفسه من الانفصال عنك والخروج من اسارك حتى امكنك من الاقياد منه وحتى عاد كاهلها سفا الحق

لرشاده والخطاب بجميع هذا الرقي وانما بعضه بعض الثبات في معارك الصبر وهز ... والتم ... الصبر سمعنا

للمو في عليهم ... كاهلا ... ان يرتفع ... ويجوز ان يرتفع على البدل من الضمير في ... ويحتمل

الذ ... او الصنع ... الموجبين جميعا ويجوز ان يرتفع الصنع ويكون خبرا ... او كاهلا يكون

مبتدأ والاصنع الذي في موضع الخبر

فتى كان يحيى ويعلم انه ... سيلحق بالموتى ويذكر نائله

... الاخبار ... كان ... ولا ... في الاصح ... ولا ... الغناء

... الذي ... عنده ... الطبيب ... منه ... يعلم انه ... يعلى

الموت ... ان ... ولا ... منه وان الذي ... المال ... والاكرومة اذا

... كان ... وان كان ... وقال **العنبري**

أخيّ لا تبعد وكيف تباعد ... حيّ ومن تحت المنون بعيد

أخيّ ان تصبح رهين قرارة ... تلج الجوانب قعرها ملحود

فلرب مكروب كررت وراءه ... فنعشته وبنو ابيه شهود

انقذت مجمرة وانت ذائد ... اذ لا يكاد اخو الحفاظ يذود

ولرب عان قد فككت وسائل ... اعطيته قصدا وانت حميد

حلّى عليك وانت اهل ثنائه ... ولديك ان ... مزيد

البيت الاول يشتمل على انواع كثيرة من الكلام فقوله لا تبعد ... على الميت ... الى ...

... من ... والله ... على ... الا ...

... وقوله ومن تحت ... بعيد ... من ... في المصائب ... الموت

... الاحياء والاموات ... لا ... ولا ... كل ... وقوله

اخي ان تصبح ... البيت ... وقوله فلرب مكروب كررت وراءه ... والفوز ان ... من

الدنيا ... في ... لا ... ولا ...

... وقد ... وقوله فلرب مكروب ...

... عليه ... بني ابيه ... من ... العدو ... عليه ... اليه ...

والبيت ... في ... من ... الاعمام ... الا ... الا ... يحفظون ...

وقوله

وقوله انقاد مجمرة ... على ... معناه ... ذكر ... فقال

ذلك ... ان ... من كل من ... عليك او ... من ... كان

... في ... الازمان ... ما كان ... و ... ورب

... في ... الاسيد ... على ذلك ... الوجه ... الميت

... من بني ... الاشراف ... الاسير ... فطلقت ... ذلك ... منه

... عنك وهو ... عليك ... عليه ... في الجبار ... اليك

... لا ... عنك ... ولا ... من معقود

وقال مكرز ابو الشغب العبسي يرثي ابنه شغبا

قد كان شغب لو ان الله عمّره ... عزّا تزاد به في عزها مضر

فارقت شغبا وقد قوّست من كبر ... لبئست الخلتان الثكل والكبر

... ان كان ... في ... من ... العيون والقلوب ... جميعا

... الفناء ... شغبا ... من ... عن الاستمتاع ... ما ... بقاؤه

... من ... حين ... فارقت شغبا ... النفع

... الكبر ... عليه ... في ... لذلك

... لا ... في ... قال ... الخلتان المجتمعتان ... من ... منه

الدهر والكبر ... الاصل ... وقال **آخر يرثي له**

تسوّد دون الادنيك خشية ... اما راعهم مثواك في القبر امردا

مجاور قوم لا تزاور بينهم ... ومن زارهم في دارهم زار همّدا

قوله تسود ... الادنيك ... من الاصل ... هذا الموضع ... الكلمة ... الاستعمال

... لا ... ولا ... من ... القبر

من ... في ... من ... الشباب ... حسنك

... عنهم ... ولم ... القبر ...

... الارض ... المدينة ... الارض ... القضاة ...

... الاطفال ... القبر ... الاجداد ... عليها ... هم الغفلة

حال الاموات ... يتزاورون ومن زارهم من الاحياء ... عنهم الحيبة والزيارة

والحرج والحدج جمع هادر وهو المتثبت واصله من هدر القار ويقال الفتى بدا لي فيه هدر وقال لبيد

لعمري لئن كان المخبر صادقا … لقد رزئت في حادث الدهر جعفر

أخا لي أما كل شيء سألته … فيعطي وأما كل ذنب فيغفر

رزئت هذا ابن اخيه وذكر انه ان كان المخبر صادقا في خبره فلم يصدق الحديث لكنه لا يستطاع [illegible]

في النفوس مما يرجع الى الخبر بالتكذيب ويحمل التشكك المسموع والمشهود لا قال يقولون حصن ثم تأبى

نفوسهم والاقدام من نعي الامام الاجل [illegible] ومن ذكر انه في المرحلة [illegible] ومن ذكر انه جواب القسم والوقف دونها

لهي وهذا الخبر من صادق [illegible] الحسد والرد ولا [illegible] العلم اسباب [illegible]

مما [illegible] الدهر [illegible] وذكر انه على النسب [illegible] هذا سعفه و[illegible]

ان حاجته [illegible] ثم اخو [illegible]

أرى الأثل من بطن العقيق مجاوري … مقيما وقد غالت يزيد غوائله

الاثل شجر [illegible] الاثل [illegible] العقيق [illegible]

ويبدل الابدال [illegible] الاخبار [illegible] فقالت ان

العقيق [illegible] ما كان عليه [illegible] يزيد [illegible] الشدائد [illegible]

الغوائل [illegible] الهلاك [illegible] ثان الارى

مجاورته موضع الحى [illegible] بطن العقيق

فتى قد قد السيف لا متضائل … ولا رهل لباته وأباجله

وصفه [illegible] السيف [illegible] ولا رهل [illegible] حتى التقى

[illegible]

على [illegible]

إذا نزل الأضياف كان عذورا … على الحي حتى تستقل مراجله

العذور [illegible] كان [illegible] الى الحي

[illegible]

[illegible] الطعام [illegible]

[illegible]

وحتى تستقل [illegible] من الشان

معنى

معنى وورثناه دريس مفاضة … وأبيض هنديا طويلا حمائله

يقول لما [illegible] دريس مفاضة [illegible]

[illegible] دريس مفاضة [illegible] ثان ويقال [illegible]

كان [illegible] والمفاضة الدرع [illegible]

[illegible] والمفاضة الدرع [illegible] سيفا ابيض [illegible] الحمائل [illegible]

[illegible] من السلاح

وقد كان يروي المشرفي بكفه … ويبلغ أقصى حجرة الحي نائله

وصفه بانه كان [illegible] السيف [illegible]

[illegible] ويبلغ ابعد ناحية الحي عطاياه [illegible] المشرفي بكفه [illegible]

[illegible]

كريم إذا لاقيته متبسما … وأما تولى أشعث الرأس جافله

[illegible] كريم [illegible] متبسما [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

إذا القوم أموا بيته فهو عامد … لأحسن ما ظنوا به فهو فاعله

[illegible] القوم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في كل ايامهم

ترى جازريه يرعدان وناره … عليها عداميل الهشيم وصامله

يجران ثنيا خيرها عظم جارة … بصيرا بها لم تعد عنها مشاغله

[illegible]

[illegible] العداميل [illegible]

فليقل واحدها من قول على القياس وعلى ما ... المتقابل ... إذا اشتد الزمان وشمل القحط وصدق
كان المجاز أن يجوز ... وعظم ... للمطر ... القدح ... المعنى ... المعرّي ... بالصفة ... ولّت
ونقض ... الحاجة من ... يعرف ... بيتهم ... وقد ... يحنى ... والبردى ... ونعت
بطيئين وهي ... ونعت ... عطف ... بعض ... يعمل ... قدم ...
... الكثرة ... لا ... الشيء ...
ولا ... الأسباب ... الأشياء ... الخروق
وقال ... الرق ... من ... كذلك ... الواجب كان عليها أن
... لأن ... الفاعل والصفة المشبهة ... وسلة ...
... الضمير لا ... المعنى ... أصحابنا ... حتى أن أبا
الحسن الأخفش كان ... الكلام ... على هذا ... وبعض أصحابنا يجوّزون ترك الهاء
وهذا الشاعر ... القصيدة ... المتصل ... المنفصل ... الضمير ... بعد ... هذا ...
... بينا ... وقال أبو حكيم المري

وكنتُ أُرجِّي من حكيمٍ قيامَهُ ... عليَّ إذا ما النعشُ زال ارتدانيا
فقدّمتمُ قبلي حكيمًا فقرّبوا ... فيا ويحَ نفسي من يُداوي ... بيا

النعش شبه المحفّة كان يحمل عليه الملك إذا مرض ... حتى ... النعش الذي ... الميت نعشا ... كنت
... حكيم ... من ... إذا ... ثم ... حتى ...
عليه ... كفاية ... حكيمًا ... تدب ... عشر ... من ...
... المستقبل ... الوقت ولو
ساق الكلام ... إذا ما النعش زال ارتدانيا ... يكون إذا ما النعش
زال ... بعده ... إذا ما النعش زال وقال منقذ الهلالي

الدهرُ لاءم بين ألفتنا ... وكذاك فرّق بيننا الدهرُ
وكذاك يفعلُ في تصرّفه ... والدهرُ ليس ينالُه وترُ

ثبت ما اتفق عليه ... الدهر فقال الدهر جمع بيننا ... فلما أراد ... إن جمع لنا
... فرّق بيننا ... من ... والاجتماع ... ونعقا
وعلى كذلك ... الدهر

نعم

نفينا ... كذلك ... فرّق بيننا ... وكذلك ... الدهر
في ... ولا ... شيئا ... ما ... عليه
... والدهر ليس ينالُه وترُ ... الاستكانة
وإنما ... الذي جعل الدهر الفاعل القادر على كل شيء ... من الأشياء

كنتُ الضنينَ بمن أُصيبُ بهِ ... فسلوتُ حين تقادمَ الأمرُ
ولَخيرُ حظِّك في المصيبةِ أن ... يلقاكَ عند نزولها الصبرُ

... الواقع ... بين ... فيه
... الأوقات ... العيش ...
... فيها ... حال
وهذا الكلام ... الواجب ... حظك ...
... بعد ... المقدمة الأولى ...
... الكلام ... والذي ... الخوارزمي ... صبر
... ما بكى ... عليك ... الصبر ...

وقال ... ميّة بن ضرار ... أخاها قبيصة بن ضرار

لا تبعدَنْ وكلُّ شيءٍ ذاهبٌ ... زينُ المجالسِ والنديِّ قبيصا

لا تبعدن ... كل شيء ذاهب ... عشرا
... كل حي ... وكل ... يا زين المجالس والندي يا قبيصة ... كل شيء ذاهب
... الكلام ... قد
المجالس والندي ... المجالس ... المجالس
... البيان ... قد

يلوي إذا ما الشحُّ أجحمَ قِدرَه ... بلحامِ الزادِ الخبيثِ عميصا

... لا ... الشتاء ... إذا
ما الشح ... إذا اشتد الزمان ... أحد ...
... الذي ... إليهم ... فقد جعل
الفعل ... وكيف ...

معاناة الشيء إذا كان الفعل الناس لشدة الزمان عجلهم كذلك وقال عكرشة العبسي يرثي بنيه

سقى الله أجداثاً ورائي تركتها | بحاضر قنسرين من سبل القطر
مضوا لا يريدون الرواح وغالهم | من الدهر أسباب جرين على قدر

الأجداث القبور وكذلك الأجدان بالفاء يجي بها في شعره ودعا لها بالسقيا وجعل من سبل القطر [illegible] أجداث الأقوام بنيه ابناؤه وقوله من سبل القطر يعني أنها تسقى بما يسيل من الغيث التي سقاها [illegible] والسبل السبل [illegible] ذلك لأنها تذهب المياه منه والقصد [illegible] يبقى جود [illegible] غشيت قنسرين [illegible] على أماني [illegible] الأرض [illegible] ذلك فقال لا يريدون الرواح [illegible] يدسار [illegible] على شيء ولا يريدون [illegible] استعمال [illegible] من حوادث الدهر أسباب جارية على قدر كأنهم كادوا [illegible] الأذى [illegible] خلاف ولا نفس ولا امتناع

ولو يستطيعون الرواح تروحوا | معي وغدوا في المصبحين على ظهر

[illegible] يعني ظهر الركاب [illegible] على الأصحاب [illegible] الأولاد [illegible] استقلالاً [illegible] من ترويج وتحريج [illegible] ولا استبقاء [illegible]

لعمري لقد وارت وضمت قبورهم | أكفاً شداداً القبض بالأسل السمر
يذكرني بهم كل خير رأيته | وشر فما أنفك منهم على ذكر

يقول [illegible] جميعهم على [illegible] أكفاً شداد القبض على الرماح والقنا [illegible] والسلوة [illegible] وكذلك [illegible] كان [illegible] الدهر [illegible] من [illegible] فلما [illegible] الدنيا [illegible] الناس [illegible] يكون بالشدة وقال رجل من بني أسد يرثي أخاه [illegible]

أعاذل من يوعك الفراق فإنما | حاذرت حتى انتهى بك القدر
لو كان ينجي من الردى حذر | نجاك مما أصابك الحذر

يعني العطف والأعطاف [illegible] في [illegible] أعطاف الأمر [illegible] من [illegible] العلم [illegible] في [illegible] من [illegible] من أخر [illegible] حسبت [illegible] لا [illegible] أو تركوه [illegible] وقوله [illegible] يريد أن [illegible] من القدر ولكن [illegible] من [illegible] في [illegible] من الحذر [illegible] رسالة وحي [illegible] والمعنى [illegible] على [illegible] على ما [illegible] من [illegible] ولا [illegible] وقوله:

يرحمك الله من أخي ثقة | لم يك في صفو وده كدر
فهكذا يذهب الزمان ويفنى | العلم فيه ويدرس الأثر

قوله يرحمك الله [illegible] والعقل الجليل [illegible] ثقة [illegible] الأخلاق [illegible] ولم يكن [illegible] خطيئة [illegible] وقوله فهكذا يذهب الزمان [illegible] في الدهر [illegible] الكلام [illegible] من [illegible] وقالت أم قيس الضبية

من للخصوم إذا جد الضجاج بهم | بعد ابن سعد ومن للضمر القود

قولها إذا جد الضجاج بهم [illegible] بعد ابن سعد [illegible] الضجاج [illegible] الضجاج [illegible] استفهام [illegible] من يفصل بين الخصوم إذا اشتد بهم [illegible] والتنازع [illegible] الخاج [illegible] ولا [illegible] بعد ابن سعد ومن للضمر القود [illegible] الخيل [illegible]

ومشهد قد كفيت الغائبين به | في مجمع من نواصي الناس مشهود

[illegible] الأول [illegible]

تَرْجَمَةً بلسانٍ غيرِ ملتبسٍ   عند الحفاظ وقلبٍ غيرِ مزءودِ

يقول رُبّ مشهدٍ عظيم الشأن نبيل الحال حاضره [illegible] من جهل [illegible] حققت فيه من يفضل
وثبت من الفاتكين من معتلق حبالك وليوم [illegible] ودروا الاقران لما [illegible] ثم كشف الغمرة
واجيب الحاجة بكلام واضح لا يلتبس وهذا لا اصل وقلب ثابت لا يرتاع [illegible] ولا [illegible] استقدم
[illegible] والمتقدمين منهم وهذا كله [illegible] يقال فلان [illegible]
[illegible] القرآن والرسالة من [illegible] الالباب [illegible] الرسالة لسانا [illegible] اذا
[illegible] وهو [illegible] عند الحفاظ اي [illegible]
ذلك لاجل هذا المحافظة على الرحم والاحساب من العار [illegible]

إذا قناةُ امرئٍ أزرى بها خَوَرٌ   هزَّ ابنُ سعدٍ قناةً صلبةَ العودِ

[illegible] القناة [illegible] والاشباح [illegible] لكن لا يخرج منهم الضعيف والاجناد الاذى [illegible] وقد قيل
[illegible] القربى ويقال [illegible] الشجة [illegible]
ومثل هذا [illegible] على الاعداء فلان [illegible] ويد الاخر [illegible]
وذا قناة [illegible] الاولاد [illegible] وقال النابغة الجعدي

ألم تعلمي أنّي رُزِئتُ محاربًا   فما لكِ منه اليومَ شيءٌ ولا ليا

ومن قبلِه ما قد رُزِئتُ بوَحْوَحٍ   وكان ابنَ أمّي والخليلَ المصافيا

فتًى كمُلت خيراتُه غيرَ أنّه   جوادٌ فما يُبقي من المال باقيا

فتًى تمّ فيه ما يسرُّ صديقَه   على أنّ فيه ما يسوءُ الأعاديا

[illegible] محارب [illegible] ثم [illegible] فقال فما لك
منه اليوم شيء ولا ليا [illegible] الاجتماع [illegible] والاستمتاع [illegible] ثم ذكر [illegible]
[illegible] يجوز ان يكون [illegible] موضع النصب
[illegible] يجوز ان يكون في موضع رفع [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] من كان [illegible]
[illegible] ثم [illegible] في مواضع

وقال رجل من بني هلال يرثي ابن عم له

أعبدَ الله بالنّقعين من آلِ مازنٍ   يُرجّى [illegible] الرزقِ ابنُ سبيلِ

لقد كان للسّارين أيّ مُعرَّسٍ   وقد كان للغادين أيّ مَقيلِ

بني المحصناتِ الغُرِّ من آلِ مالكٍ   [illegible] أولادَ الخيار حلائلِ

يقول يا [illegible] ابن السبيل [illegible] ان [illegible] اي لا يكون ذلك
لان من كان [illegible] والعقب [illegible] من الحمل [illegible]
[illegible] وعقله وكان [illegible] ذكر [illegible] وقوله لقد كان للسارين
[illegible] بن المبرد [illegible] ثم [illegible]
[illegible] الرجل [illegible] وهذا الكلام [illegible] وكذلك [illegible] ثم
[illegible] وقوله بني المحصنات [illegible] فقال
[illegible] والتجارة [illegible] اولادا
[illegible] من الاضداد [illegible] في جميع الاحوال وقال كبد الحصاة العجلي

ألا هلك المكسَّرُ يا لَ بكرٍ   فأودى الباعُ والحسبُ التليدُ

ألا هلك المكسَّرُ فاستراحت   حوافي الخيلِ والحيُّ الحريدُ

[illegible] عظيم الخطب [illegible] فقال [illegible] الرجل [illegible] الكريم [illegible]
وقوله يا ل بكر [illegible] وقد [illegible] هذا اللام والفصل [illegible] لام التعجب [illegible] قوله يا ل بكر
[illegible] والباع [illegible] الكرم ويقال [illegible] الرجل [illegible] وكذلك [illegible]
[illegible] بعد [illegible] فلان [illegible] ويقال [illegible]
الموروث [illegible] والتكيد والتالد [illegible] من مالك [illegible]
[illegible] وقوله الاهلك المكسر [illegible] الخيل [illegible] كان يجد
على الخيل [illegible] وقوله [illegible] الخيل [illegible] الا [illegible]
[illegible] وكذلك قوله الحي الحريد [illegible] لا [illegible]
[illegible] من الكواكب [illegible] الحي [illegible]
[illegible] وقال ابن اهبان الفقعسي يرثي أخاه

على مثلِ همّامٍ تشقُّ جيوبَها   وتُعلِنُ بالنّوحِ النساءُ الفواقدُ

فتى الحيِّ أن تلقاه في الحيِّ أو ترى   سوى الحيِّ أو ضمَّ الرجالَ المشاهدُ

[illegible] ولا [illegible] ولا [illegible] الا [illegible] بسعد

الجد والجد وقد فضل [illegible] في نفسه كل [illegible] في المراثي [illegible] من شق الجيب
وصدع الأكباد والقلوب [illegible] المآتم في الأحوال التي كل [illegible] وقوله [illegible] فذكر
المثل والمقصود [illegible] قول القائل [illegible] معناه انه لا
[illegible] في هذا الموضع [illegible]
وقوله في الحي ان [illegible] الفتوة والرياسة [illegible] في كل حال وعلى كل وجه الارض [illegible]
بين رجال الحي [illegible] هو الفتى [illegible]
[illegible] الحي [illegible]
[illegible] الرجال [illegible]
والنسيم [illegible] في مجامع الملوك الاماثل ومشاهد السادة الاكارم [illegible]
[illegible] الرجال [illegible] الاحوال كلها

إذا نازع القوم الأحاديث لم يكن ... عييا ولا عبئا على من يقاعد
طويل نجاد السيف يبرح بطنه ... خميصا ونادٍ على الزاد حامد

[illegible] الاحاديث [illegible]
[illegible] طويل
[illegible]
[illegible] طويل نجاد السيف [illegible] طول كل نجاد

وقال ابن عمار الأسدي يرثي ابنه

ظللت بجبّيها أبي يبكينا ... يوقع في أيديك يا معيب
فقالوا [illegible] واستيقظت [illegible] ... دعاك الموت وانقطع الأنين

[illegible] الموصوفات [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاشعار [illegible] وقال ابن [illegible] العبسي يرثي

أرابع مهلا بعض هذا وأجملي ... فوق الثرى ناءٍ والعزاء جميل

فان

فإن الذي يبكين قد حال دونه ... تراب ونوراء المقام وجندل

[illegible] اوس بن حجر [illegible] ان الذي [illegible]
[illegible] المراثي [illegible]
[illegible] الاتباع [illegible]
كيف كان [illegible] تراب [illegible] في الا[illegible]
والترجيع [illegible] المقام [illegible] الموضع الذي يقام [illegible]

عفاه الحدثان [illegible] وحادث ... وفي الأرض للأقوام قبلك غول
فإن في هذا وقومه قبلك ... أكفهم [illegible] معا وقتيل

[illegible]
[illegible] الأمم [illegible] الأرض [illegible]
[illegible] الموت [illegible] النفس [illegible]
[illegible]
[illegible] الاسم [illegible]
[illegible] بالفعل والاسم والفعل [illegible] الاسم [illegible]
[illegible] الاسم [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] في كل حال [illegible]
[illegible] التراب [illegible]
[illegible] التراب [illegible]
[illegible] الكثير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وظلت في الأرض الفضاء كأننا ... تقعقع أركانا وتجول
وشد إلى الطرف من كان طرفه ... بعقد حبلا [illegible] وهو كليل

[illegible]

فما هي [illegible] الى الطرف اي [illegible]

[illegible]

[illegible] ان كان [illegible]

[illegible] كان [illegible]

[illegible]

[illegible] وهو كقول الواو واو الحال

لئن كان عبدُ الله خلّى مكانَه	على حين شيبي بالشباب بديلُ
لقد بقيت مني قناةٌ صليبةٌ	وان مسّ جلدي نهكةٌ وذبولُ
وما حالةٌ الّا ستصرفُ حالُها	الى حالةٍ اخرى وسوف تزولُ

اللام من لئن [illegible] عبد الله [illegible] مكانه [illegible]

[illegible] بالشباب [illegible]

[illegible]

كانت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كان [illegible] وقال العجير

وقاسمني دهري بنيّ بشطره	فلما تقضّى شطرُه عاد في شطري
الا ليت امي لم تلدني وليتني	سبقتك اذ كنا الى غايةٍ نجري

كان [illegible] دهري [illegible] فلما تقضى شطره [illegible]

[illegible] فلما تقضى شطره [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] السعادة والشقاء [illegible]

[illegible]

وكنت به اكنى فاصبحت كلّما	كُنيتُ به فاضت دموعي على نحري
وقد كنت ذا نابٍ وظفرٍ على العدا	فاصبحت لا يخشون نابي ولا ظفري

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ناب وظفر [illegible]

[illegible] نابي ولا ظفري [illegible]

وقالت امرأة ترثي اباها عليا

اذا ما دعا الداعي عليًّا وجدتني	أُراعُ كما راعَ العجولَ مهيبُ
وكم من سميٍّ ليس مثلَ سميّه	وان كان يُدعى باسمه فيجيبُ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ولا عادم وقال رجل من كلب

لحى الله دهراً شرُّه قبل خيره | فقصداً بسيفي أنّ بعدَ معبد
بقيتُ أخلائي أنّ الدهر وجدتم | فما جزعي أم كيف عنهم تجلُّدي
فلو أنها إحدى يديّ رزيتها | ولكن يدي بانت على إثرها يدي
فآليتُ آسى بعدهم إثر هالكٍ | قدي الآن من وجدي على هالكٍ قدي

لحى الله دهراً على الدهر الذي يصغر وقد تقدم القول في معناه وشرح قبل خيره وما كان يجري من شر في النعمة بسبق ما كان يجيء من خير فهم شره على حد يتجلد بسبق بعد معبد كان تقدم لي بعد ما لا يأس لحدث الدهر فيما يجيء ثم عليه كأنه كان ينسا حق الولاة والوداد وما الواضح في ذكره يلحق الرضا بهم سنة المحافظة فيجاء على ذلك كان يعتد في نفسه على قلبه باسمهم وبقائهم وحسن الظن بالوفاء في الوجوب بينكم ولا ذهاب فلما جرى الأمر بخلاف ما ظن تيقن أن شر الدهر سبق خيره وقد عاقبه وقوله وجد أسبق يقول وكان بجانب ما جرى بسبق بعد معبد وهذا جزء من ما كان من الدهر وكان من جمع معبد وجمع وهذا إشارة إلى معنى قول الآخر وكل إلى الأدنى وإن جل ما مضى وقوله بقيت أخلائي يجوز أن يكون المراد حيث الحق لنا كما قال من بقيت الناس وحيث أن يريد أنه كان في أخواته من فقد منهم عن وجل يا من يتبقيهم فالدهر عليهم أيضاً وقوله فما جزعي كأنه كان لا يعتد بالجزع الواقع ثم ومن الماء المعقود من الوجه ودون وجه الأدلة ولا يطمح من نفسه ويسكن نفسه الوجد وساق سكنها الأذكار الخطب العظيم والمراد الملك وقوله فلو أنها إحدى يدي رزيتها جواب لو محذوف كأنه يريد لو أصبت ببعضهم لسهل ما نقع وخف ما نقل ولكنهم كالأدلاء للدهر وبناء لو أن الشعر ضعيف السبب وحلت الرزية وقوله فآليت آسى يريد حلفت لا آسى بعدهم على إثر هالك فحذف لا وهذا كثير في البأس بالرجل أو كان الواجب مستقر به بالقسم والنفي أن تقول التقليل أو المختص فلذلك قد عرفه في الحديث خلف كلام الجم وإذا كان هذا الحب بهم خلفاً لا يجزع لما ثبت ضمنه إلى من العجب على الحال حيوة قال قدي وقال قدي فعل بالمعنى المصاد البليغ تكرير فيكاد قال قدني من الحسن ولو يكون بجانب وقوله إثر هالك أشد على الكلام.

وقال أعرابي

لحى الله دهراً شرُّه قبل خيره | تقاضى فلم يحسن إلينا التقاضيا
فقد كان لا يلوي على الحبل نفسه | إذا أحرزت في السير خاليا

تقدم القول في بيان الدعاء على مثله الدهر وتقدم في معنى قوله شره قبل خيره وما أحدث تقاضى هاهنا بما مضى فلم يحسن في التقاضي إساءة في الفعل واستيهاله إلى ما عنده من الأخذ بالألف وقد أضاف القول ترجيح في الكلام يستشهد على تعداد ما يليه بالاحتمال ولا ما عند الأفضل وقوله فقد كان لا يلوي

الحبل نفسه يريد إذا احتدم الخطب لا يرى نفسه أن يتلوى على الحبل والأسلاك والتقى بما بينه وعليه إذا أحرزت نفسه أي شار به حيث ما حيث وبينهما فأقبلت واحدة بأمر البلية والأخرى تثير الإنسان المفرق يشير على ذلك الأخطار الأقربا الحبل ويخرج من طاعة الآن العطاء والبذل الاختيار التنافر وهاهنا فأما قوله سعد على الدهر ما يأتي فالدهر ما يحصل من أمر وهيبة فيه إذا اشتد الأمر لا يعتزه مال شهادة عدد عليه فيقال وهذا كما قيل من حصر معناه وضع مكانه.

وقال الأبيرد اليربوعي

وما أنس من الناس يزيد تعزيتي | في الأرض فوق الحزن وتقطع الظهر

يقول لما أخبر الخبر بموت يزيد وطويت الأرض في عيني بأشياء أثارة وأسى وحاولني الشدة من الوجد تقطع ظهري وقد لطف في ذكره تفرقت أسبابي من العوالي وهم يعتقدون في هذا القبيل من الحي أنهم يتقون بها شأواً من الشرور وبها الخيل لهم العوالي وتقول لهم إذا أتى همهم وتنشب في الحزن طاقة تسعفي لدى الكلام تنكر من خبر الدهر وما نابني المصيبة حتى كأنه أنكر فيها ما ظهر وأشكل ما كان وقوعاً من أمره

فتى ليس تغشى النفس عنه كأنه | أخو سكرةٍ دارت بهامته الخمر

الصائر بسكره وهي الشدة قال حال في سكره من حيث يغشاه غشيه فيتبع الواقع من اللذة والمعنى أنه كان هو بسكر العداوة الحزن على وجه ما عرض ودارت هامته وذلك كأنه سكره وتمدد ذلك لأنه وقع ودارت هامته لكن لما كان أخو السكر نفسه جاز أن يجعل السكر الأصل البعيد نفسه ووهم يستعملون الصفات ودليل ذلك على هذا قوله الدلائل يحتج أي يجد ودل عقل أسرد أن كانوا يحبون الكلام ولا تطرب الأرب هامته

فتى إن هو استغنى تخرّق في الغنى | وإن قلّ مالٌ لم يضع متنه الفقر
فتى لا يعدّ الرسل يقضي ذمامه | إذا نزل الأضياف أو تنحر الجزر

البيت الأول يشبه قول الآخر أبو مالك عامر بعضه على نفسه ووسع ماله وقوله تخرق في الغنى أي تكرم وتوسع وهو مستعمل من الخرق الكريم من الرجال الذي تخرق بالمعروف وقوله وإن قل مال أراد مالاً ووسع متنه الفقر أي لم يصبر الخلاء تحضعاً وتخشعاً حتى لما ذلك عمره وتحقق شخصه وأن يضعه وأن تغلل بالتسجل ويكون فاعل قل مالاً سكن فيه من الضمير والفقر لا يطعا الفقر كقوله وأشغل الرأس شيباً وقوله فتى لا يعد الرسل يقضي ذمامه يريد إذا نزل الأضياف به لا يعد اللبن ضيفاً ذمام فيهم ولا كأنما يعيب عليهم حتى يجز جزره وتوسع مطاعمهم وقوله أو تنحر الجزر أراد من الإبل وأنشب الفعل بإضمار أن

وقال سلمة الجعفي يرثي أخاه لأمه

أقول لنفسي في الخلاء ألومها | لك الويل ما هذا التجلد والصبر

الم تعلمي ان لست ما عشت لاقيا   اخي اذ اتى من دونه او صفائح القبر

يقول الم [illegible] ما [illegible] من [illegible] بالطلم والتقيف [illegible]

[illegible] الذي [illegible] من [illegible] الا [illegible] وقد [illegible]

[illegible] في موضع الحال [illegible] في موضع المفعول [illegible] استفهام [illegible]

التقريع والتوبيخ وارتفع [illegible] [illegible] حرف الاستفهام [illegible]

حرف النفي والاستفهام [illegible] النفي ايجاب وقوله [illegible] الشان [illegible]

[illegible] الا انك لست [illegible] ان يكون [illegible] الامر والشان وما عشت في موضع الظرف [illegible]

[illegible] الاوصال [illegible] وهو اسم الاعضاء المتصل بعضها ببعض [illegible] وصل بالفتح والكسر

وكنت ارى كالموت من بين ليلة   فكيف ببين كان ميعاده الحشر

وهونت وجدي اني سخيم [illegible]   على اثره يوما وان نفس العمر

قوله كالموت [illegible] ان ابو العباس [illegible] الاخفش [illegible]

[illegible] كالمثل [illegible] الزيد [illegible] [illegible] في موضع فاعل [illegible] سيبويه

[illegible] الكاف [illegible] كالموت [illegible] كاف [illegible]

شيئا [illegible] الموت وقوله من بين ليلة [illegible] كالموت [illegible]

[illegible] [illegible] الانتقا [illegible]

[illegible] من بين ليلة [illegible] الانسان [illegible] في موضع المفعول [illegible]

[illegible] الاخفش [illegible] [illegible] التقدير كنت ارى بين ليلة [illegible]

كالموت [illegible] كالموت في موضع المفعول الثاني وقوله كان ميعاده وضع الماضي موضع المستقبل [illegible]

[illegible] الى [illegible] الى الزوال والانقضاء [illegible] يوم الحشر وقوله وهونت [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

فتى كان يعلي السيف في الروع حقه   اذا ثوب الداعي وتشقى به الجزر

فتى كان يدنيه الغنى من صديقه   اذا ما هو استغنى ويبعده الفقر

[illegible] كان [illegible] على [illegible] اذا [illegible]

[illegible] [illegible] وقوله وتشقى به الجزر [illegible] الاضياف [illegible] كان

[illegible] [illegible] الا [illegible]

وقوله

وفي [illegible] [illegible] كان [illegible] بالفتح [illegible]

في [illegible] الاسامة [illegible] [illegible] ومن عزة الحنفية ترثي ابنها

لقد جعلوا اني جزعت عليهما   وهل جزع ان قلت وا بابا هما

[illegible] [illegible] [illegible] الشعر [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الانكار والتكذيب [illegible] وهل جزع ان قلت وا باباهما [illegible]

[illegible] وهي حرف الندبة [illegible] [illegible] الكرم [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] في موضع المبتدأ [illegible]

[illegible] باباهما [illegible] [illegible] المبتدا [illegible] سيبويه [illegible] الاخفش

[illegible] [illegible] [illegible]

هما اخوا في الحرب من لا اخا له   اذا خاف يوما نبوة فدعاهما

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] اخوا في الحرب من لا اخا له [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الاضافة [illegible] اللام تاكيد الاضافة [illegible]

[illegible] الاضافة [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] التوكيد [illegible]

[illegible] الاضافة [illegible] [illegible] الاضافة [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

هما يلبسان المجد احسن لبسة   شحيحان ما اسطاعا عليه كلاهما

[illegible] يلبسان المجد [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

هي تلك [illegible] [illegible]

شهابان [illegible] [illegible] [illegible]   وكانا سنا المدلجين [illegible]

وقال

امتنع شاهان على الله ابتداء وخبر الابتداء [illegible] موضع الخبر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

إذا نزلا الأرض المخوف بها الردى — يخفّض من جأشيهما منصلاهما

[illegible]

[illegible]

[illegible]

إذا استغنيا حبّ الجميع إليهما — ولم ينأ عن نفع الصديق غناهما

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال من بني جمح [illegible]

إذا افتقرا لم يجثما خشية الردى — ولم يخش رزءاً منهما مولياهما

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لقد ساءني أن عنّست زوجتاهما — وأن عريت بعد الوجى فرساهما

ولن يلبث العرشان يستلّ منهما — خيار الأواسي أن يميل غماهما

[illegible]

[illegible]

وقال

وقال آخر

حلف الإله على صفيق مدرك — يوم الحساب ومجمع الأشهاد

نعم الفتى [illegible] وجاره — وإذا تشبّب [illegible] الأنعاد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وإذا الركاب ترحّلت ثم انثنت — خمص المقيل فلم تجع لجياد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حتى الركاب [illegible] — [illegible]

لما رأوهم لم يحسّوا مدركا — وضعوا أناملهم على الأكباد

وصف عمر رضي الله عنه ... بعد ... على ... مثله استقبل ... وحسنها ... والموصول به

لمن ... التي ... الشعر ... ذلك ... اى ... بما يتصل بها سيرها

بالليل ... سماه ... وتسببا ... الحلة ... بعدها ... وسلى ... والغنم قد

ضلت ... الرق ... من ... لم يكن ... بينهم ... الا

... ولا ... ثم ... المعز ... لا ... ولا ... بل

بلد ... النشر ... ضرب ... فقلت انه ... الشك ... اليقين ... بها يوجد كل

حسنى ... سائر الاوصاف ... على ... قوله ... الحال

من الكتاب وقال **الشماخ في عمر بن الخطاب رضه**

جَزَى اللهُ خَيْرًا مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكَتْ ... يَدُ اللهِ فِي ذَاكَ الأَدِيمِ المُمَزَّقِ

فَمَنْ يَسْعَ أَوْ يَرْكَبْ جَنَاحَيْ نَعَامَةٍ ... لِيُدْرِكَ مَا قَدَّمْتَ بِالأَمْسِ يُسْبَقِ

يقول جزاه الله ... من الامراء وباركت ... في ... المرء ... بدن

... شعب ... البركة ... والثبات ... البعير ... القتال ...

... عن ... وقوله فمن يسع ... ما ... الايام ... الرفيع ... في

... ولا ... ينفق ... جناحي نعامة ... لم

الاسرع ... الاحد ... يسبق من جاء بالخبر

قَضَيْتَ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهَا ... بَوَائِقَ فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تُفَتَّقِ

يقول ... الرحمن ... ثم ... بعدها ... بعضها ... في

لم ... والفتق ... ولا ... الفضل ... والبوائق الدواهي

العامة ... الاحكام ... لا ... احكم

أَبَعْدَ قَتِيلٍ بِالمَدِينَةِ أَظْلَمَتْ ... لَهُ الأَرْضُ تَهْتَزُّ العِضَاهُ بِأَسْوُقِ

قوله ابعد قتيل لفظه استفهام ومعناه التقريع ... حرف الاستفهام ... قال ... الفعل ...

العضاه ... ابعد قتيل بالمدينة اظلمت له الارض ... وقوله اظلمت له الارض ... الحظ

... هذا الامر ... ما كان ... بعدما ... والعضاه شجر

... سوقها ... البيت ... قوله ... اما

شجر ... كما ... على ابن ...

تظل

تَظَلُّ الحِصَانُ البِكْرُ يُلْقِي جَنِينَهَا ... نَثًا خَبَرٍ فَوْقَ المَطِيِّ مُعَلَّقِ

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاتُهُ ... بِكَفَّيْ سَبَنْتَى أَزْرَقِ العَيْنِ مُطْرِقِ

الحصان العفيفة ... والبكر التي ... ولدت ... البكر ... والولد ... القتال ...

... الشر ... الطعام ... اذا ... الحامل ... من ... الكلا

... الاخبار ... وهو ... وما كنت اخشى يقول ... لم

... السبنتى ... السبع ... الا ... فاذا

... بالتي ... العين ... الاعمال ... انما

... الصغير من الرجال

... الكبير ... الا ... العدو ... الا

... والتمام ... السبنتى ... القدر ... الذي

العدو الغليظ ... وقال **صخر بن عمرو اخو الخنساء**

وَقَالُوا أَلَا تَهْجُو فَوَارِسَ هَاشِمٍ ... وَمَا لِي وَإِهْدَاءِ الخَنَى ثُمَّ مَا لِيَا

أَبَى الهَجْرَ أَنِّي قَدْ أَصَابُوا كَرِيمَتِي ... وَأَنْ لَيْسَ إِهْدَاءُ الخَنَا مِنْ شِمَالِيَا

يقول قال الناس ... من ... ابي معاوية ... بالقول

الى ان ... الانتقام بالفعل منهم ... عن ... محارمهم ... فاجابهم

وقلت ... الهجر ... الخنى ... وقوله ... ادركت اربا

... الاخلاق ... الخنى ... اهدا ... يجعل

... الحال ... عليه ... قال ... الانسان ... وقوله اصابوا

كريمتي ... الله ... عن النبي صلى الله عليه وسلم ... فاجره ... قوله

... قتلوا اباه ... على ابي ...

إِذَا مَا امْرُؤٌ أَهْدَى لِمَيْتٍ تَحِيَّةً ... فَحَيَّاكَ رَبُّ النَّاسِ عَنِّي مُعَاوِيَا

لَنِعْمَ الفَتَى أَدَّى ابْنُ صِرْمَةَ بَزَّهُ ... إِذَا رَاحَ فَحْلُ الشَّوْلِ أَحْدَبَ عَارِيَا

يقول ... تحية ... حياك ... معاوية ... والفضل

... وقوله لنعم الفتى ... لنعم الفتى ... وقوله ادى

... وقوله اذا راح ... في ... الشتاء ... الزمان

[illegible]

وحبيب شيء اتى لم اقل له كذبت وكم احمل عليه بما ليا

ودبر اخوة قطعت اقران بينهم كما تركوني واحدًا لا اخا ليا

[illegible]

وقالت اخت [illegible]

يا موت [illegible] بالقليب ولم تكد شمس الظهيرة [illegible] بحجاب

[illegible] منك [illegible] رابيه [illegible] قبل نائل الرئاب

[illegible]

فاقات ادما كالهضاب [illegible] تدعون [illegible] المقتاب

[illegible] لكم [illegible] لم [illegible] خيل [illegible] احساب

[illegible]

دوقها

[illegible]

وابوا البنات [illegible] نجب الفراخ [illegible]

[illegible] الى جنب [illegible] اذا [illegible] [illegible] ثابت الاذناب

[illegible]

وقال عمرو [illegible] ابي [illegible] بن مرداس

[illegible] عنا [illegible] ابى الدهر والايام ان [illegible]

وما كنت [illegible] كانني [illegible] اذا [illegible]

[illegible] عن [illegible] والبس الحليس عن [illegible]

[illegible]

وبانت [illegible] حرب كان يعرك [illegible] ودرج [illegible] [illegible] الحرب [illegible]

[illegible] فلذلك قال [illegible] وصف [illegible] على حالة [illegible] ولم يمح [illegible] حنان [illegible]

لما علت [illegible] الوصية [illegible] الاستهلال [illegible] السنة [illegible] مثار [illegible]

[illegible]

لا [illegible] ولا [illegible] والخليل [illegible] الدهر

الايام [illegible] الايام الاحداث [illegible] الايام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقالت ريطة بنت عاصم

وقفتُ فأبكتني بدارِ عشيرتي ... على رُزئهم نبّاكياتُ الحواسرِ

غَدَوا كسيوفِ الهندِ وُرّادَ حومةٍ ... من الموتِ أعيا وِردُها كلَّ صادرِ

فوارسُ حاموا عن حريمٍ وحافظوا ... بدارِ المنايا والقَنا متشاجرُ

ولو أنّ سلمى نالها مثلُ رُزئنا ... لهُدَّتْ ولكنْ تحملُ الرُّزءَ عامرُ

يقول [illegible] عشيرتي [illegible] الحواسر [illegible]

[illegible] كسيوف الهند [illegible] من الموت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقالت عاتكة بنت زيد بن عمرو

فآليتُ لا تنفكُّ عيني حزينةً ... عليكَ ولا ينفكُّ جلدي أغبرا

فوالله

فواللهِ ما إن رأى مثلَه فتًى ... أكرَّ وأحمى في الهياجِ وأصبرا

إذا أشرعتْ فيه الأسنّةُ خاضها ... إلى الموتِ حتى يتركَ الموتَ أحمرا

[illegible] فقال [illegible] لا

[illegible] حملتك ولا [illegible]

[illegible]

[illegible] ان

[illegible]

[illegible] الهياج [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقالت امرأة من عقيل

تأوّبَ عيني نَصبُها واكتئابُها ... وعيّتْ فما تَرقى لشيءٍ أبا لها

أعلِّلُ نفسي بالرجاءِ عشيّةً ... وكادتْ بها حتى أبانَ كلالُها

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عليه

فلهفي عليكَ ابنَ الأشدِّ بغضبةٍ ... أقرَّ الكماةَ طعنُها وضِرابُها

فتًى يدّعي عند الدعاءِ لكربةٍ ... سميعٌ إذا الأذانُ صُمَّ جوابُها

هو الأبيضُ الوضّاحُ لو رِيمَ ريبُه ... سَواعٍ من الريّان زالتْ هِضابُها

[illegible]

[illegible]

وقالت العوراء بنت سبيع

أبكي لعبد الله إذ حُشّت / قُبيل الصبح ناره

طيّان طاوي الكشح لا / يُرخي لمظلمة إزاره

يعصي البخيل إذا أرا / د المجد مخلوعًا عذاره

[illegible]

وقالت عاتكة بنت زيد

من لنفس عادها أحزانها / ولعين شفّها طول السهد

جسدٌ لُفّف في أكفانه / رحمة الله على ذاك الجسد

فيه تفجيع لمولى غارم / لم يدعه الله يمشي بسبد

[illegible]

[illegible]

وقالت امرأة من بني الحارث

فارس ما غادروه ملحمًا / غير زُمّيل ولا نكسٍ وكل

لو يشاء طار به ذو ميعة / لاحق الآطال نهدٌ ذو خصل

غير أن البأس منه شيمة / وصروف الدهر تجري بالأجل

[illegible]

وقالت جنوب بنت قيس بن مزاد

وباكيةٍ من نأي قيسٍ وقد نأت / بقيسٍ نوىً بين طويلٍ بعادها

[illegible] / [illegible]

وحق لعيني أن يباح لها البكى / [illegible]

[illegible]

باب الادب

[illegible]

باب الأدب

قال مسكين الدارمي

وفتيان صدق لست مطلع بعضهم | على سر بعض غير أني جماعها

[illegible]

[illegible]

لكل امرئ شعب من القلب فارغ | وموضع نجوى لا يرام اطلاعها

يظلون شتى في البلاد وسرهم | إلى صخرة أعيا الرجال انصداعها

[illegible]

لما رأيت الشيب لاح بياضه | بمفرق رأسي قلت للشيب مرحبا

ولو خفت أني إن كففت تحيتي | تنكب عني رمت أن يتنكبا

ولكن إذا ما حل كره فسامحت | به النفس يوما كان للكره أذهبا

[illegible]

[illegible]

وقال المرار بن سعيد

إذا شئتَ يوماً أن تسودَ عشيرةً ... فبالحلمِ سُدْ لا بالتسرّعِ والشتمِ

وللحلمُ خيرٌ فاعلمنَّ مغبّةً ... من الجهلِ إلّا أن تشمّسَ من ظلمِ

[illegible]

وقال عصام بن عبيد الزماني

أبلغْ أبا مسمعٍ عنّي مغلغلةً ... وفي العتابِ حياةٌ بين أقوامِ

أدخلتَ قبلي قوماً لم يكن لهمُ ... في الحقِّ أن يدخلوا الأبوابَ قدّامي

[illegible]

[illegible]

لو عُدَّ قبرٌ وقبرٌ كنتَ أكرمَهم ... ميتاً وأبعدَهم من منزلِ الذامِ

فقد جعلتُ إذا ما حاجتي نزلتْ ... ببابِ دارِك أدلوها بأقوامِ

[illegible]

[illegible] [illegible] والمعنى اني [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] **وقال شبيب بن البرصاء**

وإني لتراك الضغينة قد أرى ... ثراها من المولى فما أستثيرها

مخافة أن يجني علي وإنما ... يهيج كبيرات الأمور صغيرها

يقول [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] وقال الخليل [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

لعمري لقد أشرفت يوم عنيزة ... على رغبة لو شد نفسي مريرها

تبين أعقاب الأمور إذا مضت ... وتقبل أشباها عليك صدورها

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

إذا افتخرت سعد بن ذبيان لم تجد ... إذا ما اجتنينا ما يعد فخورها

[illegible] [illegible] ... [illegible] في الكفاء [illegible]

يقول [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] **وقال معن بن اوس**

لعمرك ما أدري وإني لأوجل ... على أينا تعدو المنية أول

لعمرك مبتدأ وخبره محذوف [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

وإني أخوك الدائم العهد لم أحل ... إن ابزاك خصم أو نبا بك منزل

أحارب من حاربت من ذي عداوة ... وأحبس مالي إن غرمت فأعقل

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] وقال الخليل [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] وقال الخليل [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

كأنك تشفي منك داء مساءتي ... وسخطي وما في ريثتي ما تعجل

وقوله مساءتي يريد مساءتك إياي وكذلك سخطي يريد سخطك علي فأضافهما إلى المفعول ويقال ساءه يسوءه مساءة
والسخط والسخط لغتان ومثله السقم والسقم والعدم والعدم وهو نقيض الرضا ويقال سخطه وتسخطه إذا لم
يرض به وإن كان في المتقبل فضل تخلف والمعنى أنك تبتغي في مساءتك إياي وسخطك علي حتى كأنك تجد داء
شفاؤه ما تطلب من غيظي ولا يجوز في حلمي إلا ما تعتده ويخيل إليك من الإسراع فيه وتجنيك واستيثارك
الحاصل منك لا تعجل إليك في شيء إلا إنصافا لحق إن أصابك وأزكك على مطالبتك

وإن سؤتني يوما صفحت إلى غد ... ليعقب يوما منك آخر مقبل
ستقطع في الدنيا إذا ما قطعتني ... يمينك فانظر أي كف تبدل

يقول وإن سؤتني يقال ساءه فعلا وسوء وسوءا ومساءة ومسائية والمعنى إن كان في أخلاقك ما يجري مسالك
ولكنك لم تستنفع جميل منك انتظار العتبى فلعل أن يعقب مقبل أمرك مراجعة تقوي ما تحتمله وإن سوى منك
فيه حسنة تمحو ذلك بل تنافح بحسنات القطيعة وموجباتها مما أظهره من الحال السوء ويجمع وبالك
فإنك تقطع إنما هي مظاهرتك والأقوى في إساءتك والأوكد لنقض ما منك إلا كل ما تحسن وتجري إليك
تنفر إليه البعد فانظر من تجده من تقابل بتجديد من تعول لا صلاح ويتقلب إذا كفيته لديه في العيب
فما يجوز أن يكون من توهم أعقبته هذا ذلك إلى صار ماكثه ويكون المعنى المعين بكاء من يوم من أمسك قد تم يوم
مما يعقبه محمود وهذا حسن ويجوز أن يكون أحسن منه متقدم ويكون من أحسن عقبا فالمعنى أي صار الرجل أخيه ويتبع
أي عقب ويكون قوله يوما أي لا المعنى المعين ما يقبل من أمرك يوما إلا إنه محمود ويجوز أن يكون من عقب
فلان مزاد إلى أهله ويكون المعنى لعقبا يوما منك محمود الأمر من متعة ولتكن يوما عقبه يوما منك المرتع
والماء ويكون من قولهم عقب فلان فلانا إذا أخلفه وما عقب أو جاء عقبا وعقبة ويكون المعنى الخلف فيها منك

وفي الناس إن رثت حبالك واصل ... وفي الأرض عن دار القلى متحول
إذا أنت لم تنصف أخاك وجدته ... على طرف الهجران إن كان يعقل
ويركب حد السيف من أن تضيمه ... إذا لم يكن عن شفرة السيف مزحل

وقوله وفي الناس إن رثت حبالك واصل الحبال المواصلات والأسباب ويقال رث الثوب يرث رثة ورثاثة
ورثوثة وقال الأصمعي وأبو عبيد رثت الثياب وأرثت جيدا وأنشد لعمري إن تجديد الوصال لإن لم يعد وفي
ما يجري ما كان حبل لبيد وأحب المحامل بالحبل بالحبل بحرمه فإذا انقطع فلا أحب إيهما ومثله أوس وقد قال
ما ذكر وفي حبيب في عند ابن عمي تخلط الأمر بعد يقول لا أرغب عن مواصلتي وتنقطع حبالك الوثيق بذلك

في الناس

وفي الناس وصل حبالك وإذا ما انقطعت حبل المحافظة فيما عندك دبر المكان في جوانب الأرض متحول
ويتجاوز المتحول من دار البغض والتبديل عادة اعتادها وما يجري إليها إلا على حفاظ ظاهر وأما إذا لم
يصلحك الحفيظ ولم تروحه منها إعلاما ولم تصحب عليك مثل ما أنت صحيح لنفسك عليه النصفة وهادي لك
شارفا فيكون سبيل ما أنت فيه وتحول عنك إن كانت تريد كل ما يحبه عقل وقد تجاوز بأن لا تركب من الأمور
ما يحيط به من حد السيف ولم تأثم فيه فإنه إن تجعل عليه أمر يعمه ويحتشم عن المعنى وكريم
بنظر وبعدا والذي قال هذا أراد اللفظ قال الجرم والعراق تعاطى وإيذا أرجح من أن تضيمه ومعناه من
أن تضيمه ويجوز أن يريد ويركب السيف الشفرة على المرء والعوب وشفرة السيف حدته والقتل على كل شيء بعد

وكنت إذا ما صاحب رام ظنتي ... وبدل سوءا بالذي كنت أفعل
قلبت له ظهر المجن فلم أدم ... على ذاك إلا ريث ما أتحول
إذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد ... إليه بوجه آخر الدهر تقبل

يقول إذا رابني صاحب وطلب ظني على أن يجر وتقلب على ما يقع من مظنته وتدرا من ويلفت منه في الأثر ويتجاوز مساءتي
العقد منه مرتا وتقلب له ظهر المجن منها أنه ويسعى للنوم ذاهبا على تلك الحال المقلقة بعد الإقامة التحول
وبعد ما أسأل وبقوله ولم يخص عن الإبقاع إلا التهمة على دفع الذي كنت أحمل لها أعدل والتهمة لسلوك
أصله الذي وقوله إذا انصرفت نفسي يريد أن تنقلب النفس ما أمكن فإذا بعجزت في الحال المعاودة عن الحمال
انصرفت عما كان منها ثم لا يلتقي على ما الوعد منه شيء إلا الدهر وهذا اليوم يجري الباء فلا تقل بقبل إلى لم
تكن يقبل اليوم بوجه من الوجوه وعلى لون من الألوان

يا لهف نفسي على الشباب ولم ... أفقد به إذ فقدته أمما
إذ أسحب الريط والمروط إلى ... أدنى تجاري وأنفض اللمما
لا تغبط المرء أن يقال له ... أمسى فلان لعمره حكما
إن سره طول عمره فلقد ... أضحى على الوجه طول ما سلما

تحسر على ما فاته من الشباب وحسن الأمر ونضارة العيش به فقال يا حسرة نفسي على ما فاتني من الشباب وما تبعه وإن
ما فاتني منه لم أفقد يسيرا قريبا وشيئا هينا لكنه فقدت به عظيما وعزيزا وجميع طيبه وحيثما وقع وقوله
حين كنت أجر سبلي وهو الإزار الذي ليس بلفقين وربطي جمع ربطة وهو الملحفة وأضعها على العرب الحارث
إلى وأنفض شعرا وأحاجيا وأستحسنها وأرى ما يحلي في جميع السلم ثم قال من بلغ التقى وما حسبه الله
أهله من كبار القوم ويقوم في المجالس ويأخذ من الوجوه الأقوال واستشار هم فما عن من القلوب فقال

او يقبل الرجل ولا يرفق ولا يعجل [illegible] كما قيل [illegible] فكان [illegible] يجار به [illegible]

[illegible] الغنى والفقر [illegible] ولا قرار [illegible] تفرقه

[illegible] سقف [illegible] على [illegible] الى [illegible] الاقرب

لا [illegible] الاخر [illegible] الاخر [illegible] بالنداء [illegible]

[illegible] ان [illegible] الدهر [illegible]

الجار [illegible] في [illegible]

يغم الرجال الأغنياء بأرضهم — وترمي النوى بالمقترين المراميا

تفضيل الغنى على الفقر [illegible] بالمبدا [illegible] فقال [illegible] ان [illegible] دراهم [illegible]

[illegible] والفقر [illegible] البلدان [illegible] الغنى [illegible]

[illegible] ولا [illegible] هذا القوم [illegible] الا [illegible]

بالفقر [illegible] الاغنياء [illegible] الفقر [illegible] الايام [illegible]

[illegible] الدهر [illegible]

فأكرم أخاك الدهر ما دمتما معا — كفى بالممات فرقة وتنائيا

إذا زرت أرضا بعد طول اجتنابها — فقدت صديقي والبلاد كما هيا

[illegible] الحسن [illegible] الاكرام [illegible] الدهر [illegible] المنايا [illegible]

وقوله الدهر [illegible] على الظرف [illegible] الدهر [illegible] ما دمتما معا [illegible]

[illegible] كفى بالمنايا [illegible] بالمنايا [illegible]

[illegible] الحال [illegible] كفى [illegible] المنايا [illegible] المنايا [illegible]

المنايا [illegible] هذا الكلام [illegible] الدهر [illegible]

المنايا [illegible] العهد [illegible]

[illegible] وقال [illegible]

وكم من خليل [illegible] — [illegible] حلو اللسان

ولو أني [illegible] — [illegible] الباب [illegible]

لم [illegible] الاستفهام [illegible]

[illegible] الشئ [illegible]

[illegible] الجمع [illegible] في [illegible] فيقرون في [illegible]

[illegible] الشأن [illegible] العلماء [illegible]

[illegible] على [illegible] الناس [illegible] وقال

[illegible] عليه [illegible] اكثر [illegible]

ولكني وصلت الحبل منه — مواصلة بحبل أبي بيان

وضمرة إن ضمرة خير جار — فقلت أخرقت بأسباب متان

هجان الحي كالذهب المصفى — صبيحة ديمة يجنيه جان

[illegible] وصلت [illegible] الحبل [illegible]

[illegible] وصلت [illegible] ضمرة [illegible] حكت [illegible]

[illegible] الاعجم [illegible] الخ [illegible] ومالا [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] الحي [illegible] الذهب [illegible]

[illegible] معادن الذهب [illegible] الذهب [illegible] المصفى [illegible]

الذهب [illegible] في [illegible] اليمن [illegible] المعادن معادن [illegible]

[illegible] الذهب [illegible] الحي [illegible]

[illegible] كلام [illegible] هجان الحي [illegible]

[illegible] الذهب [illegible] موضع الحال [illegible]

حال من الذهب المصفى [illegible] موضع الحال [illegible]

[illegible] موضع [illegible]

ان [illegible] — [illegible] الاعوب

[illegible] في الهوى — [illegible]

[illegible] — [illegible] الذهب [illegible]

والكثر والخفض [illegible] — [illegible]

من لذة العيش [illegible] — للدهر والدهر ذو فنون

والفقر [illegible] — [illegible] الحي [illegible]

هذه [illegible] الخليل [illegible] من البسيط

وليس هذا موضع البحث الكلام فيه [illegible] والسكر والحب ضرب من الحيرة [illegible] قد يستعمل الجامع والجمع

[illegible] والاموات [illegible] الحق [illegible] من اللذة [illegible] المراد [illegible]

[illegible] العيلة [illegible] وكان الذي [illegible] وذلك

[illegible] من الارض [illegible] الواسع [illegible]

[illegible] الواحد [illegible] الطرق [illegible]

[illegible] في موضع الحال [illegible] الشباب [illegible]

[illegible] على البين [illegible] ان البين [illegible] الاكثر [illegible]

[illegible] الحال [illegible] وكذلك [illegible]

[illegible] الثلاث [illegible] الشباب [illegible]

[illegible] البين [illegible]

جميع ذلك من لذة العيش [illegible]

من العيش [illegible] بالقبر [illegible]

[illegible] الامر [illegible] ثم قال [illegible]

[illegible] الدهر [illegible]

[illegible] شيئا [illegible]

لا يعدم [illegible] الاعشار [illegible]

النفس [illegible] ومثل [illegible]

انت امرؤ اما ائتمنتك خاليا   فخنت واما قلت قولا بلا علم

فانت من الامر الذي كان بيننا   بمنزلة بين الخيانة والاثم

يعني انت رجل [illegible] الامانة [illegible]

[illegible] الامر [illegible]

[illegible] بين الخيانة [illegible] ذلك [illegible]

ان [illegible] الذي [illegible]

[illegible] على الحال [illegible]

[illegible] ابن عبيد الله [illegible]

ابن

ابن همام السلولي [illegible] عبيد الله الى ابن همام [illegible]

[illegible] ابن همام [illegible] عبيد الله بن همام [illegible]

[illegible] ابن همام [illegible] اما ائتمنتك

[illegible] موضع الرفع [illegible] حروف العطف والكلام

[illegible] رجل [illegible] انت رجل [illegible]

[illegible] ائتمنتك [illegible] رجل [illegible]

[illegible] الامرين [illegible] البين [illegible]

[illegible] حروف العطف [illegible] عطف

[illegible] المعطوف عليه [illegible] الواو [illegible]

[illegible]

[illegible] وقال شبيب بن البرصاء

فقلت لعلاتي بعيرانة ماري   فما كاد لي عن ظهر واضحة شكري

[illegible] بين [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال [illegible]

[illegible] وقال تجشم كرها [illegible] الثاني

تجشم كرها واستثبت الذي به   من الحزن البادي ومن شدة الوجد

اذا المرء [illegible]   [illegible] الاعادي [illegible]

[illegible] في موضع الحال [illegible]

[illegible] تجشم [illegible]

[illegible] الصديق [illegible]

[illegible] الاعادي [illegible] الارض [illegible]

[illegible] الارض [illegible]

النفس من المكاره [illegible] الارض [illegible]

[illegible] النفس [illegible]   كان بها من كل [illegible]

سليمُ دواعي الصدرِ لا باسطاً أذى ... ولا مانعاً خيراً ولا قائلاً هُجرا

يقول هذا الممدوح من اخلاقه ان لا يكون منكرا او الحرف لا منه ذكر الفواحش ولا سبيقها او العجبها من نفسه بالحجة كان برعيها من انواع الفواحش كلها وقوله سليم دواعي الصدر ارتفع سليم لانه خبر مبتدأ محذوف كانه قال هو سليم ويكون ما بعده صفات له ويريد بالاذى ما يتعلق بالاشارة به لانها تختص في نفسه الاذى انه عذره ويقول لا باسط الاذى ولا مانع خيرا ولا قائل هجرا ويقال ذلك الهجر والفحش ويكتب هذا لتركنا بعد اسباب الاذى عاد منها على الغادي لا عليه ولا مانع خيره كذلك عاد الضرر على المستمع برفع هذا لا قائلا هجرا والهجر الفحش يقال اهجر الرجل اذا اتى به [illegible] كان من ظن [illegible] على ذلك قوله اذا ما شئت مالك [illegible] وقال ابن جني سليم ما بعده فيكون في موضع الحال وما بعده صفات له وقوله لا باسطا الاذى ولا مانعا خيرا ولا قائلا هجرا

إذا ما أتت من صاحبٍ لك زلّةٌ ... فكن أنت محتالاً لزلّته عذرا
غنى النفس لمن يكفيه من سدِّ حاجةٍ ... فإن زاد شيئاً عاد ذاك الغنى فقرا

يقول واعطا ومعنى الا انفس من سد [illegible] زلة او وقف موقف [illegible] حتى ارجو ذلك [illegible] من ان تجد عذره [illegible] لان الحال العذر ولا تجد في خلق الاعتذار وقوله غنى النفس يقول من ذلك ما تقدم فوله فان غنى النفس اعتقى الكفاية فان زاد طلبا على ذلك زيادة صيرها فقرا وذلك ان الارض ان لم يكن [illegible] من الاسباب كثرتها وما تنتقل الى الكفاية [illegible] كان [illegible] بعضه الا وما [illegible] باسه وان اسار الامر على ذلك فقال يريد حتى الى طالب الفضل [illegible] الى الطلب فيقول انه [illegible] فان زاد شيئا النصب شيئا على المصدر [illegible] موضع زيادة وزاد هنا يعني ازداد وقد [illegible] ونصب فقرا على الحال

وقال [illegible]

وكم من لئيمٍ ودّ أنّي شتمتُه ... وإن كان شتمي فيه صابٌ وعلقمُ
وللكفُّ عن شتم اللئيم تكرّماً ... أضرُّ له من شتمه حين يُشتمُ

اللئيم الذي جمع فيه خصال من شر في نفسه وابيه [illegible] كم من رجل من التقريب الاصل يحب ان يشتم [illegible] الا ان [illegible] قوله وان كان [illegible] شتمي بالذي [illegible] والصاب شجر له لبن [illegible] مر [illegible] والعلقم الحنظل [illegible] يقال علم الحنظل [illegible] وللسكوت عن شاتمه القيام اعطا الكرام [illegible] علمهم [illegible] من كل [illegible] وهو [illegible] على انه في موضع الحال او [illegible] ويجوز ان يكون مفعولا له اي التكرم

وللدهرِ أثوابٌ فكن في ثيابه ... كلبسته يوماً أجدَّ وأخلقا

وكن أكيسَ الكيسى إذا كنت فيهم ... وإن كنت في الحمقى فكن أنت أحمقا

ذكر الاثواب مثل [illegible] تلون الدهر باهله وتصرفه باحداثه وقال لمنه وجزع والكيس اسم حال الذي يبني الى الحال [illegible] مفعولا او حالا [illegible] لان الحال يقتضي [illegible] والقصد الى توصية المخاطب بان يطلب ما فقد [illegible] في دهره ويتحلى باخلاقهم ومعنى اجد يحمل ثوبا جديدا وكذلك اخلق يحمل ثوبا خلقا ويقال اخلق الثوب بنفسه [illegible] وهذا اشهر من الاول [illegible] الجديد الى [illegible] من نفسه [illegible] وقد صح من المعنى [illegible] قال وكن اكيس الكيسى في المعنى يعني [illegible] بل اجتهاد [illegible] وان ابتليت بالحمقى فخالطتهم [illegible] وكيف [illegible] يريد ان الكيس [illegible] ما في [illegible] قال اكيس الكيسى وقد قيل [illegible] في شيء الا [illegible] فقد [illegible] كثيرا فيما يكون [illegible] على ذلك [illegible] ثم حمل الكيسى [illegible] على التنبيه على التقبيح

وقال [illegible] يعزي [illegible]

أكهرجين أنا دينه لا أرى مثله ... ولا القينة والسوءة القبا
كذلك أخلاق [illegible] من خلقه ... لئن وجدت [illegible] الادبا

[illegible] وهو الكبير [illegible] على هذا الاديب [illegible] وان كان الاصل تخفيفا ان [illegible] الادب [illegible] الاخلاق [illegible] والسوءة القبا [illegible] السوءة [illegible] من القبيح [illegible] على انه مفعول معه [illegible] والقبا [illegible] القبيح [illegible] السوءة [illegible] ان اللحم [illegible] لا يجمع بين [illegible] ان يكون انتصاب السوءة على المعنى كانه قال ولا الفتى [illegible] السوءة [illegible] مستقلا سيفا [illegible] ويجوز ان يكون السوءة مفعولا [illegible] ما قبل الواو [illegible] ما زالت [illegible] الكف من [illegible] وان تقارب معناها كانه قال لا [illegible] القبا السوءة ويقال [illegible] الاشباه والالقاب [illegible] يجوز ان يكون [illegible] ويكون الخبر محذوفا [illegible] فقال السوءة [illegible] مبتدا وخبره [illegible] ويكون مصدرا [illegible] وما اشبهها [illegible] واستقبال اللقب [illegible]

تعطيها الدهر [illegible] ويجوز أن يكون [illegible] كأنه قال لا الفقير [illegible] وهو المروءة وهذا [illegible]

[illegible] قال الشاعر [illegible] المروءة [illegible] وفي القرآن [illegible]

[illegible] وقال [illegible]

إذا ما رأى الناس الغنيّ وجارُه ... فقيرٌ يقولوا عاجزٌ وجليدُ

وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى ... ولكن أحاظٍ قُسِّمت وجُدودُ

أخرج هذا الكلام مخرج الإنكار [illegible] الناس في الحكم على الأغنياء والفقراء [illegible] الناس [illegible]

[illegible] الغنى والفقر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال هذا عاجز وجليد

إذا المرء أعيته المروءة ناشئاً ... فمطلبها كهلاً عليه شديدُ

وكائن رأينا من غنيّ مذمّمٍ ... وصعلوكِ قومٍ مات وهو حميدُ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال بعضهم

أهمّت أمور الناس بعضي غافلاً ... لما يتقى منها ولا يتعمد

حذرت بأن لا أستكين ولا أرى ... إذا الأمر ولّى مدبراً أتبلّد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

رأيتك لا تدري إذا جاء سائلٌ ... أأنت بما تعطيه أم هو أسعدُ

عسى سائلٌ ذو حاجةٍ إن منعته ... من اليوم سؤلاً أن يكون له غدُ

وفي كثرة الأيدي لذي الجهل زاجرٌ ... وللحلم أبقى للرجال وأعودُ

هذه الأبيات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال العباس بن مرداس

إنك والأمر الذي إن توسعت ... مداخله ضاقت عليك المصادر

فما حسنٌ أن يعذر المرء نفسه ... وليس له من سائر الناس عاذر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ان عنده وجهه اسمعها ان يرتفع بالابتدا وخبره مقدم عليه وهو من قولك ما انا الا فيه جزء على

يطلع عليه ويجوز ان يكون محمولا على معنى الفعل وهو حسن ويرتفع حينئذ بالابتدا وليستغني بما عمل من خبره

وجاد الاشيا عجيب وان كان نكرة لاعتماده على حرف النفي والنفي ما يحسن عليه الا ... فيما يولاه وليس

لهن الناس عاذر ويجوز ان يرتفع ان عدل بانه خبر المبتدا الذي هو حسن وهذا اضعف الوجوه ... ان ... سقت

ولا ... من سائر الناس عاذر اي من الناس وهو من الشوارد من ... ... حدّ اخلا

وقال العباس بن مرداس ايضا

ترى الرجل النحيف فتزدريه	وفي اثوابه اسد مزير
ويعجبك الطرير فتبتليه	فيخلف ظنك الرجل الطرير

جنس هذا الكلام على ان الرجال ليسوا يعرفون بطول القامة ... بالاصغرين قلبه ولسانه ... الرجل

النحيف المهزول الدقيق ... وينبو عن ... عنده ... الطرير ... ...

هو الحلل الحسن ... ... من ... ... الي كان اسد ... ... الى

والمراد من ... كما يقال ... من ... ...

... ... على

... ... القتل

من ... ... الرجال من ...

... ...

فما عظم الرجال لهم بفخر	ولكن فخرهم كرم وخير
ضعاف الطير اطولها جسوما	ولم تطل البزاة ولا الصقور
بغاث الطير اكثرها فراخا	وام الصقر مقلات نزور

صرح من الغرض ... ...

... ...

... ...

... ...

... ...

... ... من ...

لقد علم القبائل ...	... بالعظيم ...
... ...	... على ... الحروب
... بالرماح ...	... ولا نكيب

... ...

... ...

من ذلك ... ...

... ...

... ...

... ...

... ...

... ... الواو عن ...

فان ... قليلا	... ... كثير

... ...

... ...

... ...

اعاذل ما عمري وهل لي ...	... ...
... ...	... ...
... ...	... ...

... ...

... ...

... ...

... ...

... ...

... ... الدنيا

... ...

الشادن ... ولا الساق ... دارة الشاق في الثيم الكثير لا الواحد وقد تقدم القول في حققه
الني وقال بعضهم

لا تعترضن في الأمر تُكفى شؤونه ... ولا تنصحن إلا لمن هو قابله
ولا تخذل المولى إذا ما ملمّةٌ ... ألمّت ونازل في الوغى من ينازله

يقول ... الأمر الذي لا ... الأمر ... الا ... ويجوز ... منه
... يان ... من ... وهذا ...
... كالما ... الأمر ... اسباب ...
... وهو ... وقال آخر

لست بهاجٍ في القِرى أهلَ منزلٍ ... على زادهم أبكي وأُبكي البواكيا
فأما كرامٌ موسرون لقيتهم ... فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا
وأما كرامٌ معسرون عذرتهم ... وأما لئامٌ فادّخرت حيائيا

... الطعام ... الأهاجي ... القرى ... تقدم ... التشبيه
... من زادهم ... أبكي ... وأبكي ...
من ... أكرم ...
... الأبيات ... فأما ... كرام موسرون ...
... موضع ... الخبر ...
... العرب ... وقال ...
... أصحاب الأسم وقال الأخفش ...
... عندهم ...
من ... الكرم ...
... من ... عندهم ...
... بما ...
... ما ...

وعرضي أبقى ما ادّخرت ذخيرةً ... وبطني أطويه كطيّ ردائيا

... ما ... في موضع ... ذخيرة ... ذخيرة ...

... بدل من ... الأحد ...
من ... وهذا الكلام ... من ... الأشياء ...
... من الأشياء ... الكلام ... من ...
... وقال سالم بن وابصة

ونيربٍ من موالي السوء ذي حسدٍ ... يقتات لحمي وما يشفيه من قرمِ
داويت صدراً طويلاً غمرُه حِقداً ... منه وقلّمت أظفاراً بلا جلمِ

النيرب النميمة ... ذي نيرب ...
... الموت ...
... الكلام ... والقرم ...
... الموت وهو ...
... على ...
... من ...
... وقوله ...

حقود ... حقد

بالحزم والخير أسديه وألحمه ... تقوى الإله وما لم يرعَ من رحمي
فأصبحت قوسه دوني موتّرةً ... يرمي عداوته جهراً غير مكتتمِ

... بالحزم ... البيت المتقدم ... والخير الكرم ...
كرم ... والخير ...
... بأستعمال الحزم والخير ...
... ما ...
... القوس ... موترة ...

إن من الحلم ذلاً أنت عارفه ... والحلم عن قدرةٍ فضلٌ من الكرمِ

... هذا الكلام ... عن قدرة ...
... من ...
... من الكرم ... الكرم ... وهذا ...

حول لا ادري الحكم والفخ ... الجبل — وقال بعضهم

وأعرضُ عن مطاعمَ قد أراها … وأتركها وفي بطني انطواءُ

فلا وأبيكَ ما في العيشِ خيرٌ … ولا الدنيا إذا ذهبَ الحياءُ

ما قال هذا في الآخر [illegible] على الطوى [illegible] الطعم [illegible]

[illegible] وقال نافع بن سعيد الطائي

ألم تعلمي أنّي إذا النفسُ أشرفت … على طمعٍ لم أنسَ أن أتكرّما

وكنتُ بكرهٍ في الأمرِ بعدما … يموتُ ولكن عزَّ أن أتقدّما

يقول انما [illegible] كثير من [illegible] الناس [illegible]

[illegible] بالمطامع [illegible] النفس [illegible]

[illegible]

[illegible] على [illegible] الكثير [illegible] كان [illegible]

ولكن [illegible] ان اتقدم [illegible]

[illegible] كان [illegible]

[illegible] وليس [illegible]

عليه [illegible] وقال بعض بني أسد

وإنّي لأستغني فما أبطرُ الغنى … وأعرضُ ميسوري على مبتغي قرضي

وأعسرُ أحيانًا فتشتدُّ عسرتي … فأدركُ ميسورَ الغنى ومعي عرضي

وما نالها حتى تجلّت وأسفرت … أخو ثقةٍ منّي بقرضٍ ولا فرضِ

[illegible] الغنى [illegible]

[illegible] الأسباب [illegible]

[illegible] الوقت [illegible]

[illegible] الغنى [illegible]

[illegible]

[illegible] الغنى [illegible]

[illegible]

مليوبٌ

ميوبٌ [illegible]

[illegible]

هذا المكان [illegible]

ولكنّه سيبُ الإله ورحلتي … وشدّي حيازيمَ المطيّةِ بالغرضِ

[illegible] الغنى [illegible]

[illegible] حيازيم المطايا بالغرض [illegible]

[illegible] حيازيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

وأستغنِ المولى من الأمرِ بعدما … يزلُّ كما زلَّ البعيرُ عن الدّحضِ

وأمنعُ مالي ودّي ونصرتي … وإن كان محنيَّ الضلوعِ على بغضِ

يقول [illegible]

[illegible] البعير [illegible]

[illegible] البعير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال حاتم طيّء

وما أنا بالساعي بفضلِ زمامها … لتشربَ ماءَ الحوضِ قبلَ الركائبِ

وما أنا بالطاوي حقيبةَ رحلها … لأبعثها خفًّا وأتركَ صاحبي

يقول [illegible] الحوض [illegible]

[illegible] الحوض [illegible]

[illegible] الركائب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال [illegible]

وإني لأنوي عند كل حفيظة ... إذا قيل مولاك احتمال الضغائن
وإن كان مولى ليس فيما ينوبه ... من الأمر بالكافي ولا بالمعاون

يقول إن الحفيظة من الغضب والحمية فيقول إني أشفق على مولاي حين إذا أتى الواحد ما يحتاج إلى معونته [illegible] العاقل في [illegible] ... وإن كان فيما ينوبه من الأمر لا بالكافي ولا بالمعاون ... والحفيظة الغضب الذي يحفظ له الإنسان أي يغضب ويقال أهل الحفائظ لأنهم يحامون عن حرماتهم ... والضغائن جمع ضغينة

وقد مر ذكرها وقال الكندي

وإني لعف عن مطاعم جمة ... إذا زين الفحشاء للنفس جوعها

وقد مضى تفسيره وقال آخر

ومولى جفت عنه الموالي كأنه ... من البؤس مطلي به القار أجرب
ومشتر إذا لم ... ودارك فيها للقيتين [illegible]

يقول رب ابن عم ... [illegible] ... وإن أهل الكرم ... [illegible]

... [illegible] ...

وقال عروة ابن الورد

دعيني أطوف في البلاد لعلني ... أفيد غنى فيه لذي الحق محمل
أليس عظيما أن تلم ملمة ... وليس علينا في الحقوق معول

يخاطب امرأته ... [illegible] ... في طلب المال ... من التجوال والتنقل ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

نفقنا عليهم ... وتأكد الياس من ... استفيدها ... والتوابع وإن تمم في موضع الرفع ... وقال آخر

فما نلت إلا عن يد أستفيدها ... وخلة ذي ود أشد بها أزري

هذا في ... [illegible] ... فإن الشرح ... [illegible] ...

... [illegible] ...

يقال شد فلان أزره ... وقال عبد الله بن الزبعرى

لا أحسب الشر جارا لا يفارقني ... ولا أحز على ما فاتني الودجا
وما نزلت من المكروه منزلة ... إلا وثقت بأن ألقى لها فرجا

... [illegible] ...

وقال مالك بن حريم

أنبئت والأيام ذات تجارب ... وتبدي لك الأيام ما لست تعلم
بأن ثراء المال ينفع ربه ... ويثني عليه الحمد وهو مذمم
وأن قليل المال للمرء مفسد ... يحز كما حز القطيع المحرم
يرى درجات المجد لا يستطيعها ... ويقعد وسط القوم لا يتكلم

قوله والأيام ذات تجارب ... بأن ثراء المال ينفع ربه ...

... [illegible] ...

لا يجد ولهذا قال البحتري ... الكرم ... الى فلا يمن ... اذا كان قد علم من نفسه انه لا يستطيع

الترقي في مدارج الفضل والاتصال حاله يقعد الحال به عن النهوض بما يحسن بسائل الرجال ...

... ان ... اليوم وقوله ... الملل ... ويقال ... الامر ... والعطيع

والجود الذي ... وقال محمد بن بشير

لأن أزجّي عند العري بالخلق ... وأجتزي من كثير الزاد بالعلق

خيرٌ وأكرم لي من أن أرى نعماً ... معقودةً للئام الناس في عنقي

يقول ... من الاخلاق ... تتبع ... التقوى بالكفا

... من الزاد ... الفاقة ... اسعى ...

... بالبخل ... العلقة ... يتبع ... المنح

... ان يكون ... من عطاء ... الناس ... العطفة ... الرزق

والنعمة ... لان ازجي ... وان ازجي مبتدأ وخبره قوله خير واكرم لي

إني وإن قصرت عن همتي جدتي ... وكان مالي لا يقوى على خلقي

لتاركٌ كل أمر كان يلزمني ... عاراً ويشرعني في المنهل الرنق

... الكلفة والعادة ... الانسان ... جده ... وحلق

... من كل امر ... مشارع ... المكدرة ... منها

... ولذلك ... الرنق ... المصدر ... الرنق ...

الرنق ... الرنق ... الحمد ... الماء ...

... يقال ... الماء اذا ... المنزل ...

المثل ... وقال ايضاً

ماذا يكلفك الروحات والدلجا ... البر طوراً وطوراً تركب اللججا

كم من فتى قصرت في الرزق خطوته ... ألفيته بسهام الرزق قد فلجا

قوله ماذا لفظ استفهام والمعنى الانكار ... ذا بمعنى الذي ... يكلفك ...

... كان ... يكلفك ... ما الذي

يكلفك السير في الليل والنهار ... البر ... النجح

... بالليل ... الرزق ... بالفعل الذي

ولستنا ان

ولستنا في الطرق من قولهم لا الوي ... من طول ... وهو ما كان ... قوله ... لكثيرها

... من العيشان ... شغله ... في طلب ... الحوائج ... ما

... القلب ... النقاء ... مقامه ... ويجوز ان يكون ... ما

... من الخطوط واسهم ... في الرزق

إنّ الأمورَ إذا انسدّت مسالكها ... فالصبرُ يفتقُ منها كلَّ ما ارتتجا

لا تيأسنّ وإن طالت مطالبةٌ ... إذا استعنت بصبرٍ أن ترى فرجا

يقول استعن بالصبر في كل ما ... الامور اذا انسدت ... الحيل ... فيها

الصبر ... الحاجة ... ما ارتتج من اسبابها ... عليك ...

... بعيد ... وان ... والفرج ...

... الفرج ... ان ترى فرجا

المفعول من ... وقوله فالصبر يفتق ... الامور ... ويقال ... الباب

... اذا اغلقته وباب مرتج ... والرتاج الباب نفسه

أخلق بذي الصبر أن يحظى بحاجته ... ومدمن القرع للأبواب أن يلجا

اعبر لرجلك قبل الخطو موضعها ... فمن علا زلقاً عن غرّةٍ زلجا

يقول ان مدمن الصبر في الامور ... التوقي ... جدير بان يظفر ... نجاح السعي

... حقيق ... الابواب ... وجعل ... متسع

... قبل ... لها قبل ان ...

... ركب ... بعد ...

... الثبر

وكذلك ... وقال محمد بن المضرب

لحينا وحبّ هذه في التعتب ... وشدّ الحجاب دوننا والتنقب

تلوم على ما بي شقائي كأنه ... اليك فلو بي ما بدا لك ...

كان هذا الشاعر ... من ... ما ... الاشتقاق ... الرحمن

... في ... الى ...

... الامر ... ما ...

ذلك

[illegible] في الغضب والحرب والكرم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

رأيت البناني لا تسد ثغورهم … هذا بالحم في كل ثغب [illegible]

فقلت [illegible] عليهم … ساجعل [illegible]

[illegible] … وان [illegible] الى حين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ذكرتهم [illegible] … [illegible] كل مركب

[illegible] … [illegible] وان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال المقنع الكندي

يعاتبني في الدين قومي وانما … ديوني في اشياء تكسبهم حمدا

اسد به ما قد اخلوا وضيعوا … ثغور حقوق ما اطاقوا لها سدا

وفي جفنة ما يغلق الباب دونها … مكللة لحما مدفقة ثردا

وفي فرس

وفي فرس نهد عتيق جعلته … حجابا لبيتي ثم اخدمته عبدا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من الجبل

وان الذي بيني وبين بني ابي … وبين بني عمي لمختلف جدا

فان اكلوا لحمي وفرت لحومهم … وان هدموا مجدي بنيت لهم مجدا

وان ضيعوا غيبي حفظت غيوبهم … وان هم هووا غيي هويت لهم رشدا

وان زجروا طيرا بنحس تمر بي … زجرت لهم طيرا تمر بهم سعدا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ولا احمل الحقد القديم عليهم … وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا

لهم جل مالي ان تتابع لي غنى … وان قل مالي لم اكلفهم رفدا

واني لعبد الضيف ما دام نازلا … وما شيمة لي غيرها تشبه العبدا

ثبت لنفسه الزيادة عليهم في هذا البيت والمعنى انه متى استعطفني عطفت عليهم واذا استغاثوا [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال [illegible]

[illegible] الزيادة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] هذا الباب هذه الابيات [illegible]

[illegible] وقال رجل من القريعيين

الا يكن عظمي طويلا فانني ... له بالخصال الصالحات وصول

ولا خير في حسن الجسوم ونبلها ... اذا لم تزن حسن الجسوم عقول

اذا كنت في القوم الطوال علوتهم ... بعارفة حتى يقال طويل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وكم قد رأينا من فروع كثيرة ... تموت اذا لم يحيهن اصول

ولم ار كالمعروف اما مذاقه ... فحلو واما وجهه فجميل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال [illegible]

ارى غفلتي [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] وقال [illegible]

انا لنصفح عن مجاهل قومنا ... ونقيم سالفة العدو الاصيد

ومتى نخف يوما فساد عشيرة ... نصلح وان نر صالحا لا نفسد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

واذا [illegible] فلم يخش عليهم ... منا الخبال ولا نفوس الحسد

ونعين فاعلنا على ما نابه ... حتى نحمله بفضل السيد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ونجيب داعية الصباح بثائب ... عجل الركوب لدعوة المستنجد

فنفل شوكتنا ونفثأ حميها ... حتى تبوخ وحميها لم يبرد

ونحل في دار الحفاظ بيوتنا ... زمنا ويظعن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ولا يكون اعلانا من ارضا وحماة والمدين الباقي من الطلل القديم المعهد وجعل اسود نضاده وقوله قدم
ورق وحلّ في دار الحفاظ بيوتنا انتصب على الحال على التمصدر في موضع الحال ومثل قوله الامر وحل
في دار الحفاظ بيوتنا ثم صار وتطعن عنرنا للاربع **وقال المتوكل الليثي**

إني إذا ما الخليل أحدث لي	صرما وملّ الصفاء أو قطعا
لا أحتسي ماءه على رنق	ولا يراني لبينه جزعا

يقول اذا اتبع صديقي الى الهوى وطلب الخلاف علي فاحدث لي نوع صفاء وغيره من مسافاتي قابل تحتج
على ما بي لا ادوم العهد عنده لا اري من عليه التحجج بل اصابته ولا احتج ماءه ان في وحبه على كدره في
مكر فيه ولا اظهر جزعا لا اصدات ذات منه او شكر يتطرق عليه فاحببك لا لي وصال مهم اصافي من
يصافيني واجامل من يجاملني ولا اي من يداجيني

أهجره ثم تنقضي حسرة	الهجران عنا وكان أول خدعا
أحذو وصال الكريم إن له	منه إذا حبل وصله انقطعا

[illegible] الواحد حسره ويقال حسرت الناقة اذا احبسها [illegible] ما حسره قال وما تبع
هذا القليل [illegible] العطاء [illegible] والمذيعة [illegible] يقال [illegible] الفتح
الرجل [illegible] بالفحش [illegible] يقال [illegible]
القطع [illegible]
كانت [illegible] قال احذو [illegible] الكريم [illegible] انقطع حبل وصاله [illegible]
[illegible] ولا [illegible] هذه [illegible]
[illegible]
[illegible]

وقال بعضهم

خليلي بين المنحنين لو انني	بنعف اللوى أنكرت ما قلتما ليا
ولكنني لم أنس ما قال صاحبي	نصيبك من ذل إذا كنت خاليا

النعف ما انعطف اي ما رسلت من الجبل والمكان المرتفع واللوى مسترق الرمل [illegible]
اللوى كان [illegible] ديار [illegible] [illegible] لو كنت في ارض [illegible]
ولكني [illegible] اذهب [illegible] صاحبي [illegible] من الذل اذا كنت [illegible]

والتفنيق

والشفيق [illegible] **وقال اخر**

وما بعض الإقامة في ديار	يهان بها الفتى إلا بلاء
وبعض خلائق الأقوام داء	كداء البطن ليس له دواء
يريد المرء أن يعطى مناه	ويأبى الله إلا ما يشاء
وكل شديدة نزلت بحي	سيأتي بعد شدتها رخاء

قوله وما بعض الاقامة [illegible] الاقامة [illegible] العلل [illegible] نفضال
والمرتحل [illegible] الاقامة
ويهان [illegible] في موضع الصفة لقوله في ديار [illegible]
[illegible] خلائق الاقوام
[illegible] خلائق
من [illegible] الاخلاق [illegible] الايام [illegible]
[illegible] قوله يريد المرء ان يعطى مناه معناه ان الانسان [illegible] بزيادة
[illegible] وقوله وكل شديدة [illegible]
على حال [illegible] نزلت [illegible]

ولا يعطى الحريص غنى لحرص	وقد ينمي على الجود الثراء
غنى النفس لمن يعقل غنى	وفقر النفس ما عمرت شقاء
وليس بنافع ذا البخل مال	ولا مزر بصاحبه السخاء
وبعض الداء ملتمس شفاه	وداء النوك ليس له شفاء

قوله فلا يعطى الحريص يريد ان [illegible] في طلب الغنى لا يجدي عليه نفعا [illegible]
[illegible] وقوله وقد ينمي على الجود يريد ان الثروة [illegible]
[illegible] الجود [illegible] في البخل والامساك [illegible] زيادة المال [illegible]
[illegible] وقوله غنى النفس يريد ان غنى النفس [illegible] المال
[illegible]
[illegible] وقوله وليس بنافع ذا البخل مال يريد ان
[illegible]

وقوله وعن ذلك [illegible] شفاه [illegible] فقال [illegible] شفاه [illegible]
[illegible] بين المذهبين

وقال ـــــ يزيد بن الحكم

يا بدر والأمثال يضربها	لذي اللب الحكيم
دم للخليل بودّه	ما خير ودّ لا يدوم

قوله والأمثال يضربها اعتراض [illegible] بين قوله يا بدر وبين دم للخليل من البيت الثاني [illegible] الاعتراض
[illegible] حكيم [illegible] اللبيب العاقل [illegible] دم للخليل [illegible]
[illegible] المعقول [illegible] العاقل [illegible] المعقول [illegible]
الاستثناءات [illegible] لا يدوم [illegible]
[illegible] غير دائم

واعرف لجارك حقه	والحق يعرفه الكريم
واعلم بأن الضيف يوماً	سوف يحمد أو يلوم
والناس مبتنيان	محمود البناية أو ذميم

[illegible] الكريم [illegible] والحق يعرفه الكريم [illegible]
[illegible]
[illegible] واعلم بأن الضيف [illegible]
[illegible]
[illegible] محمود البناية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] محمود البناية أو ذميم

واعلم بنيّ فإنه	بالعلم ينتفع العليم

إن الأمور دقيقها	مما يهيج له العظيم
والتبل مثل الدَّين	تقضاه وقد يلوى الغريم
والبغي يصرع أهله	والظلم مرتعه وخيم

قوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله إن الأمور [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الغريم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وهو الاسم

ولقد يكون لك الغريب	أخاً ويقطعك الحميم
والمرء يكرم للغنى	ويهان للعدم العديم
قد يقتر الحول التقي	ويكثر الحمق الأثيم
يملى لذاك ويبتلى	هذا فأيهما المضيم

قوله ولقد يكون [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله والمرء يكرم [illegible]

فيه فان الصبر مع حسن التدبير يحتمل بقاءه وكل امر الا منتهيا من غناه كان في حاله في قوله فقره
ولا يوضع على الابناء وهو يكرم وقد عطف على هذه الجملة جملة اخرى خالية من الفعل والفاعل في قوله
وفيها للعدم العديم ولا لاهلها الحلبي من التقارب الماضي ذلك وهذا قوله الامر امر هذا مرتع ان
ثبتا امر تم وعلى الحكم من هذا قوله مستتع او مرتعهم ام انتم سالمون لان هذا عطف جملة على الخبر
على الفعل والفاعل وقوله قد حتم الطول والطول الكثير الطويل ويجمع ذلك على اعطاء الاجل على اصلها وبناها
الى ما على ان نظائرها كان حكمه ان يجيء على هذا وعا جاء على الحاضر من نظائرها وعلمها وصلت وما شبهها
فكذلك هكذا كان يجيء فقال هذا حال والعداة الكثير الجيل الخارج الواقع وهو شديد فيه لا يفرقه
فيكون منعقد وان الماضي اذا شرف في عقد المكتسب يجهله والركب المعد يتحرج فيتم فيكون مكثرا اذا
كانت القسم والعطوفة لا يبعث على الراي وهو قدرة على بقاءه ومنعه وقوله يبلى الى الاشياء وذلك الى الحق
الاثم وهذا الى الحول التي وقد طابق بين ذلك وهذا فيقول ان الدلال الحاصل واحق للجليل والاعلال
هذا الحول التي يجيء من يحوم فابتغا المطلوب والمحيات وان من خبر من يرثه مصالحه خلدوه على ما يشار في
اليه حال كل واحد منهم وانقياد الاحكام في التدبير والاصلح للصغير والكبير

والمرء يجعل في الحقوق	والكل لاذ ما تنيم
ما يجعل من هو المنون	ودونها زيت رحيم
ودوني القرون انا ما	حمدوا كما حمد الحكيم

يقول ان المرء يجعل في سوق ما يخبر من اهل الحقوق ويحمل بالجاعد والاخرين فحاشيه ويعمل وبين ذلك
والخالد ان حكم الوارث وقد حلوا من الوالد والولد واصار من حلال النسب الحاضر وقيل من الاولاد اي
كان معه النسب لكن وقوله ما ليتم يجوز ان يكون مصدر الحاضر قال فاسامة بالالفاظ المصغر ويجوز ان يجيء
ما يعيش الذي وقد وصف الصغير العاجل اليوم من يتيم كما قال وقوله تعالى الاثر قد قيدوا اسامة الى يوم المال
الى الارض يقال اسمه الجهام ومنه الناس المال الراجعة وقوله ما يجعل من هو استفهام على طريق المجاز
فيقول ما يجيء بجالس من هو الحوادث كالفرض المنسوب الى قوم ادا لم من نفس الله عز وجل بل هو منقول
من دار الفناء الى دار البقاء كما ذاتيك فلا تيعش ويحتج به في يرث هذه وقد راي الام الحالية ما
ولم تراعها دوا ربعها كما جهل البنات فقد عدوا فيرد ما في هذه وهي البالي الملم من الاسود الله
العلم والمنوب يكون انها الدهر فيذكر ويراد به المنية فيؤنث وهو من الدهر المقطع فلان ان ترى
دونه وما يرها جميعا وحمدوا بها بعدها فيه ابو ضبيعة الى اب الدهر عليه اي يزله وقرابة بريب الدهر

اعلم انه وصف هذه الابيات

وحربت الدنيا فلا بؤسها	يدوم ولا نعيم
كل امرئ سقيم منها	العرش او منها سقيم
ما اعلم ذي ولد ايثكله	ام الولد اليتيم

يقول فاذا كانت الدنيا مبنية للفناء لا للبقاء فلما لا يلا لعاقل وكل المال انها على قدر الزوال
لا الدائم وقرب الاشد في الاستعمال المعلم لا الاصلاء فلما اذا تيقن الفناء تماثل اه نعيم لما تقرب
وكل ما يعز ثابت ومستقل عنه وقدره وقوله كل امرئ يقول ان الاسقيين لابد فيها من منه ان حد
للاخر فالعمل بما يحيي العوض عندنا انما المشتم موثر والعرض يؤثر فيبقى هو هنا انما المعتد بهما
يقال رجل ايم وامرأة ايم وقد ايمت تئيم ايمة وكذلك ذو الولد لا يدري ايموت فيتم الولد ام يهلك
الولد فيثكل الوالدان كان الدنيا يهرمون لاجل نقيصته يدبرون لامر اليتيم وقوله ما اعلم ذي
ولد استفهام بمعنى النفي والولد لا جل الولد بما يكون عندهم من ولده في الاهمال والاستعمال اي
ان الامر من شيء وقد عطف قوله ام الولد اليتيم وهي جملة من مبتداء وخبر على ايثكله وهو فعل وفاعل

والحرب يشحذها الصليب	على تلاتلها العزوم
من لا يمل مراسها ولديه	الحقيقة لا يخيم
واعلم بان الحرب لا	يستطيعها المرح السؤوم
والخيل اجودها المناهب	عند كبتها الاذوم

الصليب الصلب الصلابة والتلاتل الشدائد وحدتها تلتلة اذا حركتها وصاحب الحرب هو الصبور على
القوي العزم في مصادفها الصابر المتكبر على مراسها فلا يمل منها ولا يحتم عندها حماية ويقيم حرمي
وقوله من لا يمل مراسها في موضع الرفع على ان يكون بدلا من قوله الصليب والمراس المعالجة واصل المصابرة
الشيء بيده ثم قال واعلم ان الحرب لا يطيقها الملول المرح والجهول الطائش لان سياستها على الصبر
الثبات والتدبير السديد والحذر الشديد واستعمال الاقدام في وقته والاحجام لدى وجهه وقوله
لا يستطيعها يريد لا يستطيعها والمعنى ما استطاع بحركه واصل استطاع بحذف التاء وقوله
اجودها يريد خير الخيل ما يذهب الاذى انما بالذي هو وصف للخيل المناهب المبادرة في الجري الحضر
وهي عند كبتها اي حملها وحمل بجالسها شيئا فذلك فقال العنتر الكبير الحمر في السبق وتقدمها
من النية وكل ما حجبته فقد كبته وحملت كبتا اقرانها الاقدم الحضور وكونه من الاحصاء وقيل ثم الاول

الاثم وكانه اراد بالاثم هاهنا الصبر والثبات وقال سعد الجلاح

اخا عيش عيشي اذا كنت منه | بين حل وبين شد وحيل
كل فج من البلاد كاني | طالب بعض اهله بذحول
ما ارى الفضل والتكرم الا | كفك النفس عن طلاب الفضول
وبلاء حمل الايادي وان | تسمع منا يؤذى به من جميل

قوله اخا عيش استفهام مبتدا والمعنى الانكار والذم لرداءة تعلق بما دل عليه عيشي والمراد اذ كنت من [illegible] بين سفر وترحال وتردد [illegible] مشايع [illegible] ولا [illegible]
وقوله كل فج من البلاد كاني [illegible] مثل هذا السلوك [illegible] طالب من الادنى [illegible]
[illegible] الطالب والمعنى اني لا اقتصر [illegible] من الامن [illegible] استقل [illegible]
[illegible] كاني طالب بعض اهله [illegible]
ما ارى الفضل [illegible] ابن الفضل [illegible]
[illegible] الناس [illegible] والكفاف [illegible]
[illegible] المعاش [illegible] حمل النعم [illegible] المتفضل [illegible]
[illegible] من الجود [illegible] على انه [illegible] والمبتدا حمل الايادي وقوله
[illegible] وقال محمد بن ابي محاد الضبي

اذا انت اعطيت الغنى ثم لم تجد | بفضل الغنى الفيت ما لك حامد
اذا انت لم تعرك بجنبك بعض ما | يريب من الادنى رماك الاباعد

قوله اذا انت [illegible]
[illegible] من حطام الدنيا [illegible]
[illegible] الباقي [illegible] من الحامد [illegible]
[illegible] وقوله اذا انت لم تعرك بجنبك [illegible] الاباعد [illegible]
[illegible] البيت [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible]
[illegible]

وقال

وقد بين ما يريب من الادنى اشارة الى ما يكون [illegible] على الحلم [illegible] بعد [illegible]

اذا الحلم لم يغلب لك الجهل لم تزل | عليك بروق جمة ورواعد
اذا العزم لم يفرج لك الشك لم تزل | جنيبا كما استتلى الجنيبة قائد

قوله اذا الحلم [illegible] لم تزل [illegible] العقل [illegible]
[illegible] في مقارعك [illegible]
[illegible]
[illegible] العقل [illegible] وقوله اذا العزم لم يفرج [illegible] جنيبا [illegible]
[illegible] الحزم [illegible] الشك [illegible] والتكرم [illegible]
[illegible] الامور [illegible] الاستبداد [illegible] الحزم [illegible]
[illegible] في الامور التي تكسب
العداوات [illegible] الشغاب [illegible]

وقل غناء عنك مال جمعته | اذا كان ميراثا وواراك لاحد
تملكت مالا او ورثت حيته | سباب الرجال نثرهم والقصائد

[illegible] المال [illegible] لا يغني عنك
[illegible]
[illegible]
[illegible] سباب الرجال [illegible]
[illegible]
[illegible] وقال اخر

ولم ار لذات الشباب معينة | مع الكثر يعطاه الفتى المتلف الندي
وقد يعقل القل الفتى دون همه | وقد كان لولا القل طلاع انجد

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لذات الشباب [illegible]

الأولى كانت الحرفة على القوم [illegible] قبل [illegible] الأعداء [illegible]

إلى [illegible] الشباب [illegible] المعاش [illegible] لصاحبه الكثير [illegible] المال [illegible] جمع الفقير [illegible]

[illegible] حتى [illegible] عاليا [illegible] قال وقد [illegible] المال صاحبه دون [illegible]

[illegible] كان [illegible] في درجات الفضل [illegible]

النايات والنصب [illegible] على التمييز وقالت حرقة بنت النعمن

بينا نسوس الناس والأمر أمرنا	إذا نحن فيهم سوقة نتنصف
فأف لدنيا لا يدوم نعيمها	تقلب تارات بنا وتصرف

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المارة التعريف وقال الحكم بن عبدل

أطلب ما يطلب الكريم من الـ	رزق بنفسي وأجمل الطلبا
وأحلب الثرة الصفي ولا	أجهد أخلاف غيرها حلبا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

إني رأيت الفتى الكريم إذا	رغبته في صنيعة رغبا
والعبد لا يطلب العلاء ولا	يعطيك شيئا إلا إذا رهبا
مثل الحمار الموقع السوء لا	يحسن شيئا إلا إذا ضربا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ولم أجد عدة الخلائق إلا	الدين لما اعتبرت والحسبا
قد يرزق الخافض المقيم وما	شد بعيس رحلا ولا قتبا
ويحرم المال ذو المطية والـ	رحل ومن لا يزال مغتربا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال آخر

[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفقاء على التنجيز على حزمه وعاقبه والتثبيت على ما له من مضيق... جملة في اول الكلام لان العلم ...

لا يبقى عند التشديد والحق عند الفك ... الامر الظلم ... القرآن ... وقيل

مقرون الى عقربه وقال الفرزدق

إذا ما الدهر جر على أناس | حوادثه أناخ بآخرينا
فقل للشامتين بنا أفيقوا | سيلقى الشامتون كما لقينا

يقول اذا ما الدهر باحداثه على قوم ... فيهم ... فقل للشامتين ...

... قال ابن ...

... المرء ... وقال الصلتان العبدي

أشاب الصغير وأفنى الكبير | كر الغداة ومر العشي
إذا ليلة هرمت يومها | أتى بعد ذلك يوم فتي
نروح ونغدو لحاجاتنا | وحاجة من عاش لا تنقضي

ذكر هذه الابيات ... الامر ...

... الاحوال ...

... الاوقات ...

... حاجاتنا ...

... ولا ...

...

... المقصود ...

تموت مع المرء حاجاته | وتبقى له حاجة ما بقي
إذا قلت يوما لمن قد ترى | أروني السري أروك الغني

قوله تموت مع المرء حاجاته ... ما دام حيا ...

...

...

...

باب النسيب

... مالك الاشجعي قال ... المال ...

ألا من لقلبي أودى بغيبه | وأوصبت ... ويوم الوسق
بنى ... جيوب الرجال | فكل ... تحت البحق
وتركه ما كان عندى ... | ... الحق

... النسيب ...

...

...

...

...

...

...

... بعد لا ... الى الحد

باب النسيب وقال الصمة بن عبد الله القشيري

حننت إلى ريا ونفسك باعدت | مزارك من ريا وشعباكما معا
فما حسن أن تأتي الأمر طائعا | وتجزع أن داعي الصبابة أسمعا

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

فكون البكاء نكرة والحنين معرفة [illegible] ان داعي الصبابة [illegible] من اول التجلد والمراد [illegible]
داعي الصبابة [illegible] [illegible] [illegible]
كان حيا [illegible] [illegible] الاشواق والعلائق [illegible]

[illegible] ومنها

قفا ودّعا نجداً ومن حلّ بالحمى ... وقلّ لنجدٍ عندنا ان يودَّعا
وليست عشيّات الحمى برواجعٍ ... عليك ولكن خلِّ عينيك تدمعا

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فقال ملتفتا وقل لنجد
[illegible] [illegible] [illegible] الناس
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
عشيات الحمى برواجع [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الا العينين

ولما رأيتُ البِشرَ اعرض دوننا ... وحالت بناتُ الشوق يحننَّ نُزَّعا
بكت عيني اليسرى فلما زجرتُها ... عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا

[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] بنات الشوق [illegible]
[illegible] بكت عيني اليسرى [illegible] بنات الشوق [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
قال بكت عيني اليسرى [illegible] [illegible] بكت عيني [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

تلفّتُّ نحو الحيّ حتى وجدتُني ... وجعتُ من الاصغاء ليتاً واخدعا
واذكر ايام الحمى ثم انثني ... على كبدي من خشيةٍ ان تصدّعا

بوذ

[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] وذكر ايام الحمى [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] هذه الابيات [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] باب الصبابة [illegible]
حننتَ الى ريّا ونفسك باعدت [illegible] فما حسن ان تأتي الامر طائعا [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] وليست عشيات الحمى وبكت عيني اليسرى [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

وقال آخر

وبنتُ لليلى ارسلتْ بشفاعةٍ ... اليّ فهلّا نفسُ ليلى شفيعُها
أأكرمُ من ليلى عليّ فتبتغي ... به الجاهَ ام كنتُ امرأً لا اطيعُها

[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

فرع من اصناف الفعل [illegible] ولهذا يصلح ان [illegible] التمني بعد هلا [illegible] شبهها

لان [illegible] لذلك [illegible] الحروف المختصة [illegible] فقال

[illegible] الفعل [illegible] تمام [illegible] تكون [illegible]

[illegible] الاسم بعده وان كان

[illegible] الفعل [illegible] الشاعر [illegible]

[illegible] لا يعمل [illegible]

[illegible] بعد [illegible] الاسم [illegible]

[illegible] الفعل [illegible]

[illegible] الفعل [illegible]

[illegible] طلب [illegible]

[illegible] المصادر [illegible] الفعل الذي

[illegible] الاستفهام [illegible]

[illegible] الاستفهام [illegible]

[illegible] الاستفهام [illegible]

[illegible] وقال [illegible]

أما يشفيك [illegible] | ودمع [illegible] سعاد [illegible]
[illegible] | متى [illegible] الاطلال [illegible]
[illegible] | [illegible]

[illegible] سعاد [illegible] السيف [illegible] سعاد [illegible]

[illegible] الاستفهام [illegible] الاصحاب [illegible]

[illegible] سيف [illegible] التوهم [illegible]

كان [illegible] التوهم [illegible]

دون العلم [illegible] بين العلم والمعرفة [illegible]

لذلك قال زهير [illegible]

[illegible] المصادر [illegible] سيفا [illegible]

وقوله

وقوله [illegible] ان يكون [illegible] مصدر [illegible] ويجوز ان يكون اسم المكان [illegible]

[illegible] وقف [illegible] والعين [illegible]

[illegible] فيما

[illegible] الاستدلال

[illegible] بالوجد [illegible]

[illegible] الوحش [illegible]

[illegible] قال الاخر

فيا رب ان اهلك ولم ترو هامتي | بليلى امت لا قبر اعطش من قبري
وان تك عن ليلى سلوت فانما | تسليت عن ياس ولم اسل عن صبر
وان يك عن ليلى غنى وتجلد | فرب غنى نفس قريب من الفقر

[illegible]

[illegible] الشرط [illegible] اعطش من قبري

[illegible] الفعل [illegible]

[illegible] الاشتياق [illegible]

[illegible] اعطش [illegible]

[illegible]

[illegible] العطش [illegible]

[illegible]

[illegible] عن ليلى سلوت [illegible] الشرط [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الفقر [illegible]

في معنى ظاهر في الناس ويتبع ما يعيد من حسن تلك الحال في التقليل كانه استقل الحالات التي تسببها فلذلك الابعد

وقال جران العود

يوم انقضت بحلى فيك برد تحجّ · والعقل مشتغل والقلب متئد

ثم انصرفت الى نضوي لابعثه · اثر الحدوج الغوادي وهو معقول

انتصب يوم باضمار فعل كانه قال اذكر يوم هذا الامر والشان وما ذهب اليوم الى الفعل انقضت يرد وعقيلها اتفق فيه ذلك الذي باعت حيث الفراق وهاج بي الحنين وسعدت التحمير من الارتحال فلما اخذ عليه وهام بالعبرة نفسه من نوائح حزن لها حتى صار الى ما يبعد منه وادهم من فيقيم والمتيقن لكي سمع فقال اذكر اقبل انتع الرحل على الناقة قبل البين مني وحفظه وسلوه قلبي وشغلي عباده من الحال وقوله شارد وهو منفصل من الواو اصل موقعه بدل من الواو كانه قال اتق ان تحرز ما شبهها تم ان استدل الناقة بين الاخرى ودرج تحمل والحبل الفساد وقوله ثم انصرفت الى نضوي تيمم لبيات ما لرفيه العكس عليه من عقد وعند يوم فعلا ثم بعثت الى بعيري لا بعث اثر القافلين الماضية وهو شديد جعلها المطلوب هذا غاية ما يقال في الحال الغفلة والستر على التشكير من الضبط وانقلاب القلب ويسمى احد اعجبه والشر البعير الهزيل والحدوج مراكب النساء وقيل اراد ولا عشرين اثر النساء القاطنة ممن انسب اليه على الفراق وقد سالك ابو علي هذا السؤال فقال اسمى منهم لم يرم وتم بعد ان انصرف سير بعد في الشعر اما تركك الشد البين وعلمه منك تحفيا وكذلك جميعا حتى افلا البين حتى انه جعل لونا من شغله البين ما علمه وقال ايضا

ايا كبدا كادت عشية غرب · من الشوق اثر القاطنين تصدع

عشية ما فيمن اقام بغرب · مقام ولا فيمن مضى متسرع

يروى ما كبدا والمراد باكيد على الاصناف تعرض من الكرب وبعدها بانه الى التحمل بقلب الغادي يعقد بالاد بركبه وكان عقربا على الذي يتسرعا يقول كادت حشية تعرب من الشوق الذي حدث عشية التفرق وجعل على الداية تأتم عادهم من الفراق بعد الاجتماع للتسامل في مواضع الاجماع وكان المختفين بحر تراسخ ربي اربطل الذي هو احد صاحبيهم وقال ابعدهما لا التفين ولا استقر وهو فيهم في الصحبة قد اسم مع حسة الاخذ بالمقلقين والمخلفين لا مقام لهم فسنحاكم القاطنين في خشية الملا لا تعدد انسارة للدهر وعرّ ذلك ومنهما في ذكر موضع وانما ذكر العشية اليها ضيما واصل تمر كادمي من الشغل الذي تناولها القراق من السوابق واشتد فاللون من الشوق وعشية من البيت الثاني بدل من العشية الاولى وكلا العشين الاولى لمعرب يفيد بالمضاف الثانية الى قوله ما فيمن اقام بغرب بعينها وعندها جنيه لعدم ان اختلف بينهما

وقال

وقال الحسين بن مطير الاسدي

لقد كنت جلدا قبل ان توقد النوى · على كبدي نارا بطيئا خمودها

وقد كنت ارجو ان تموت صبابتي · اذا قدمت ايامها وعهودها

يقول كنت قوي القلب ثابت العقل رابح الصبر على التاييد قبل ان تلهب فراق الاحبة نارا وقدت بحرقة في كبدي ما ان تنطفئ لوعاتها من الصبابة على كبدي وانطفاء سكونها وضعف من الشيء فلما غم عن الحال مبادئنا كنت اومل ان ذات الايام عليها وان ما انسيه واستمرت نحي في الشاق اذا ذهب في الصبر حتى ان حفظ وامتزجت ذلك بقدم الايام وذهاب العهود ومشقة التكلف بنادر ينقل بها ثابت على من اراد هاوية كلما قدمت ايامها قرفت تموت صبابتي

فقد جعلت في حبة القلب والحشا · عهاد الهوى تولى بشوق يعيدها

يريد انا كان يرجوه من سكون صبابته فلم تزل الا انه نبتت وحبة القلب واحشاؤه امطار الهوى عيدة ويتبع بها من الشوق بردها كلما كانت تنقلب عهاد على اثر بعض في اول الجعل وقول الشوق في موضع المفعول الثاني وبعيدها في موضع النعت المرتفع وعني قوله تول الوسمى والوليّ المطر الثاني الذي الاول الوسمي الوسمي العهاد جمع العهد وهو المطر الذي يجي بعد ما تقدمه عهد بان لو اراد محبة القلب هي العلقة ذي جعبة وبرق عهاد الهوى بالرفع يريد بالابل بسوقه وبعيدها بالبياء ويكون موضع حملت الحلقة ويكون غير يتعدّى ويرتفع عهاد بحلت وبعيدها يتقدم مقام فاعل تولى ويكون النوعية الحمد وارابهم ابعد الحمد ابعدها سوق تجددها

بسود نواصيها وحمر اكفها · وصفر تراقيها وبيض خدودها

مخصرة الاوساط زانت عقودها · باحسن مما زينتها عقودها

يمنيننا حتى ترف قلوبنا · رفيف الخزامى بات طل يجودها

الباء من قوله بسود نواصيها يجوز ان يتعلق بقوله تموت صبابتي ويجوز ان يتعلق بجعلت لان ارتفع عهاد الهوى يريد جعلت العهاد مسوقه الابيب فيها هكذا وانما جاز ان يجمع سوداء وحمراء وما ارتفع ما بعدها لان هذه الجموع لما كانت في الاسماء المفردة ولو كانت جموع سلامة لوما الاختيار في الوصف الواحد بالجماعة مرهنه بحال كانوا ابا وهم ولو جعل مرتفعين بالاهم لم يجز قوله مخصرة الاوساط يريد الدقيقة الخصور غير فاعلة الجنب وانما قد زينتها وحلي مكتسب التي يتحلين بها اذا اطلعت عليها الاثرة مما يكسبها ايها الاستغني بها وقوله يمنيننا يعني انها فيهن في مواعيدهن وتقربهن من الوصال لا لنبيه ويقنين واتما الاول نحو

من حسن الاجابة ما يثير للقلوب من رقة ومشاكلة لمعرفي الحزين اذا بكى الحمامة فقال بالحمى ولم تبق لوعة

الذي في الناس ومضار هذا ومعنى حتى بقيت لي ان ترى وقال ابو صخر الهذلي

أما والذي أبكى وأضحك والذي ... أمات وأحيا والذي أمره الأمر

لقد تركتني أحسد الوحش أن أرى ... أليفين منها لا يروعهما الذعر

تكرير والذي ليس بكثير لان اقسام الاذن اليمين بين وبعده جلالة ان جاء جوابه واحد ولو كانت ايمانا مختلفة لوجب ان يكون لها جواب مختلف وفائدة التكرير التفخيم والتطويل على هذا اذ قال القائل والله والله وانه لقد كان كذا فاليمين واحدة وما في القرآن من قوله والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشتى انما تدل على ان ما في الليل من الشدائد الاضداد المتطاردة المتعادية وجعل الجواب واحد والتفخيم ابلغ وجواب القسم لقد تركتني وفاعل تركتني ضمير الحبيبة التي في الكلام لانه اذا تأملت الوحش وهي مؤتلفة مرابها ومسرحها ما اثنين اثنين لا مزعج لهما ولا شيء يكدر عليهما تفرقهما وتذكر ما فاتني منه حالي ما انتهى الي حال الانسان فحسدت الوحش في موضع الحال ولذلك اراد في موضع الخبر من الوحش من الاليفين في موضع المفعول الاليفين لان ارى من رؤية العين وحكم عنهما واحد هو الثاني

فيا حبها زدني جوى كل ليلة ... ويا سلوة العشاق موعدك الحشر

عجبت لسعي الدهر بيني وبينها ... فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر

تحلل في الهوى والدعاء الانداء بدعة استزاد من الحبيب الحاصل له وهو من الهوى ما استطاعت الاوقات واستبعد التي منها حتى الوعد بينها يوم الحشر وهذا غاية الشوق والوجد والتمسك بالادب وقوله عجبت لسعي الدهر بيني وبينها يريد انه يجري من تفرق الاوقات مدة الوصال بينهما وانه لما انقضى الوصال عاد الدهر الى حالة الطبيعية من السكون والبطء وهذا عادتهم في استقصار ايام السرور واللهو واستطالة ايام الفراق والهجران ويجوز ان يريد بسعي الدهر جماعة اهل الدهر وتقادم ما كان الشر بينهما بالنمائم والوشايات ولذلك لما تفرقت المواقيت بالتهاجر الواقع منهما وارتفع ما كان بينهما من الفساد بينهما سكنوا كان الواجب بسعي الدهر سعي اهل الدهر كذلك ولا يكون الدهر سكون اهل الدهر وقال اخر

بيد الذي شعف الفؤاد بكم ... تفريج ما ألقى من الهم

ونحن نخشى ذكرى نار الحشر ... ما لا نفرج بغير ذي الحلم

الذي شعف الفؤاد بكم من قد هو الترفع ومعنى شعف الفؤاد اصاب شغفه وشعفة كل شيء اعلاه وقوله بكم اراد بحبكم وبيانكم ان شغوف بكم اذا اشتغل قلبه وأصيب ارتفع تفريج بالابتداء وخبره بيد الذي

طريقة تسير به وعطف وجه الحسن ارتفع تفريج بالابتداء والخبر بيد الذي انه لا بكم وشغل قلبه بحبكم كشف ما قاسيه من الهم وهذا الشاعر في الهوى على القصد من تقدم ذكره ولانه شكى من غاية التوق والتلذذ كان الهم الذي ذلك في غاية الجودة والعلو وقوله ونحن نخشى وهو انه قد بلغ به الامر حتى ما يطيق عاشق ما لا يقدر عاقل ان يثبت على شدة مثلها او على قوة ما يسر منها في امر العادة الا حظ بالاشياء من المكافأة التي يشاركه فيها عادة من منها استعمالها باحتراسه في ذلك فيما بعد وهي ذكرى بعض ذي

ذي الحلم سبب الحياة وليس شيء

إني أرى وأظن أن سترى ... وضح النهار وعالي النجم

ان ان اسما وان تضع الالف وتجعلها في موضع الرفع منها الا من ذلك انكار كان ذلك وتستانف شيئا ما تقدم وتقبل ما احمل ويكون المعنى يقول اني ارى بياض النهار وعلى الكواكب بالليل وهو من فعله واعلم انما شاركني في رؤيتهما اني ارى ذلك ومما انما لا يعرج به عاقل ولا يحتاج لذلك ورفع والمعنى ما شئت عاجز هذا وهو ان الذي بها اطلق ان سترى وضح النهار وعالي النجم حتى تقع وهي على ان يكون جزاءه واني عالي النجم على اصل نظم البناء وانما المعنى والتقدير التي تراها بادرنا التي عليه ويروي اني ارى واظن ان سترى وضح النهار عالي النجم فنصب وضح على الظرف وعالي على انه مسؤل ارى والمعنى اني ارى الكواكب نهارا منها الا سيد من حر الهوى واظن انها ستتجمع فيجتمع الى ما احس في جميعها وان اسباب الهوى تعاقب وتعود اليها فترى ما ارى فانزع من ذلك وتطلب شيئا وهذا مما لا يعرج به العاقل وقال اخر

وللّيلة منها تعود لنا ... في غير ما رفث ولا إثم

أشهى إلى نفسي ولو نزحت ... مما ملكت ومن بني سهم

بنى هذا الكلام على ما ذكر فهو مني ومنها من صاحبتها وان الليلة اذا عاد عليه منها عنوة كقوله وقد احمل العفاف في لقائه وانه يحتمي ما يتقى فيها حلاوة ولا احوال ما يفوق لعوده الليلة من اوقاتها ما يحصل لنا فيها يحشى ويذكر به دوام يكتسبه الذي الى صنو وللبني فطلبها على كل ومن عشرتي باسرهم وقوله اشهى الى نفسي في موضع خبر المبتدأ وهو وللّيلة منها وقوله ولو نزحت اعتراض فيما حصل نفسه بين اشهى الى نفسي وبين ما ملكت اوفان بعدت بعد تلك الليلة عادت الى اوطانها الحاق التمتع بها والتشوق

فكأنما صرعت في الحمام لنا ... فهلكت قبل الموت بالقمر

ولما أبيت تستبين حرقتي ... بين الجوانح ... جسمي

تعلقي إذ قد كنت ... ... ثم ... عن علم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال آخر

إن التي زعمت فؤادك ملها ... خلقت هواك كما خلقت هوى لها

بيضاء باكرها النعيم فصاغها ... بلباقة فأدقها وأجلها

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حجبت تحيتها فقلت لصاحبي ... ما كان أكثرها لنا وأقلها

وإذا وجدت لها وساوس سلوة ... شفع الضمير لها إلى فسلها

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أما والذي حجت له العيس والرحى ... لهن بما ... طويل وصلها

لئن نائبات الدهر يوما أدلن لي ... على أم عمرو دولة لا أقيلها

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال آخر

وكنت إذا أرسلت طرفك رائدا ... لقلبك يوما أتعبتك المناظر

رأيت الذي لا كله أنت قادر ... عليه ولا عن بعضه أنت صابر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال الصمة بن عبد الله

أقول لصاحبي والعيس تهوي ... بنا بين المنيفة فالضمار

تمتع من شميم عرار نجد ... فما بعد العشية من عرار

[illegible]

وقال الاعرابي [illegible]

ألا يا حبذا نفحات نجد ... وريا روضه بعد القطار

وأهلك إذ يحل الحي نجدا ... وأنت على زمانك غير زار

شهور ينقضين وما شعرنا ... بأنصاف لهن ولا سرار

[illegible]

[illegible]

وما شجاني أنها يوم أعرضت ... تولت وماء العين في الجفن حائر

فلما أعادت من بعيد بنظرة ... إلي التفاتا أسلمته المحاجر

[illegible]

[illegible]

ولمّا رأيتُ الكاشحين تتبّعوا ... هوانا وأبدوا دوننا نظراً شزرا
جعلتُ وما بي من جفاءٍ ولا قِلىً ... أزوركمُ يوماً وأهجركم شهرا

[illegible]

وقال بعض القرشيين

ومن بيّنات الحبّ أن كان أهلُها ... أحبّ إلى قلبي وعيني من أهلي

[illegible]

وقال عمر بن أبي ربيعة

ولمّا تفاوضنا الحديثَ وأسفرت ... وجوهٌ زهاها الحسنُ أن تتقنّعا
فقلتُ لمطريهنّ ويحك إنّما ... ضررتَ فهل تسطيع نفعاً فتنفعا

[illegible]

[illegible]

هل يبلغنّها [illegible] ... على قرب بيوت [illegible]
[illegible] ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible]

بها اللآلي كتب [illegible] الكبرة [illegible] كبيرة

فلما [illegible] الوائلي [illegible]

[illegible] فقال [illegible]

[illegible] الاسحق

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سارت بها القود المواجع في البرى … قليل التزود عند الحلول عاطل

مراجيج نجد [illegible] … [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال عبد الله بن [illegible]

وحفت [illegible] … شباب وكانت [illegible]

جلاها سربال الشباب كأنها … [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الى مرة القصيد ايام الشباب

ومحلاة بالحمم من دون فرعها … تطول القصار والطوال تطولها

كأن دمشقا او فروع عمامة … على متنها حيث استقر حلولها

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال عبد الله بن [illegible] الحنفي

ولما لحقنا بالحمول ودونها … [illegible]

قليل قذى العينين يعلم أنه … [illegible]

[illegible]

وقال ... ابن ...

شكى المحبون الصبابة ليتني / تحملت ما يلقون من بينهم وحدي

فكانت لنفسي لذة الحب كلها / فلم يلقها قبلي محب ولا بعدي

[illegible]

وقال شبرمة بن الطفيل

ويوم شديد الحر قصر طوله / دم الزق عنا واصطكاك المزاهر

لدن غدوة حتى اروح وصحبتي / عصاة على الناهين شم المناخر

كأن اباريق الشمول عشية / اوز باعلى الطف عوج الحناجر

[illegible]

[illegible]

وقال ... تغلب الحرمي

[illegible]

[illegible]

الا قالت بثينة ما لنفسي / اراه غيرتك ستر الدهور

وانت كذاك قد غيرت بعدي / وكنت كانك الشعرى العبور

[illegible]

وقال برج ابن مسهر الطائي

وندمان يزيد الكاس طيبا / سقيت اذا تغورت النجوم

رفعت براسه وكشفت عنه / بمعرفة ملامة من يلوم

[illegible]

عند ما كان ... اخلا من القوم ... الا ... على اعطاف الشرب ... [illegible]

المعرّى من الخمر وقيل هي القليلة المزاج ... عرقت الخمرة اذا مزجتها ... [illegible]

اذا عرّقت الخمر شيئا الى الاصطباح

فلمّا ان مشى قام حِرقٌ ... من الفتيان مختلق هضوم

الى وجناء ناوية فكاسٌ ... وهى العرقوب منها والصميم

المشى ... بعد سكر ... النشوة ... بالمعروف والخلق ... [illegible]

... الوجهين ... [illegible]

من الاصحاب ... الوجنتين ... الارض ... [illegible]

قال الخليل ... [illegible]

... العرقوب ... الكعبين ... [illegible]

من الاوتار ... الوظيف والساق ... [illegible]

... [illegible]

لمّا ... الاصطباح ... [illegible]

كهاة ... شارف كانت لشيخ ... لدى حلق عادية القروم

فاشبع شربنا ... باريقين كاسهما ...

... الارآء كهاة ... كمثل ... الادم

... شرها ... كان ... [illegible]

الكهاة الناقة الضخمة ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

يكون ... [illegible]

بعض

بقي من الناقة المعقورة وجعل الجازر ... عليهم باريقين والكاس ... كان ... [illegible]

الخمرة ... [illegible]

ما ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

نقدنا والركاب مخيّسات ... الى قتل ... وهى كوم

كأنّا والرحال على صوار ... ... اسنمة الصريم

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

كل ... [illegible]

فقتّنا بين ذلك بين مسك ... فيا عجبا لعيش لو يدوم

وفينا ... عند شرب ... ... الحميم

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

تطوّف ما تطوّف ثم تأوي ... ذوو الاموال ... والعديم

الى حفر اسافلهن جوف ... واعلاهن صفّاح مقيم

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... الاريب

هلم خليلي والعوائد قد تقضي ... هلم نحي المنكبين من الترب

نسل ملامات الرجال بي [illegible] ... [illegible] سرور اليوم [illegible]

قوله والعوائد قد تقضي [illegible] هلم [illegible] التأكيد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

للصلاح [illegible] اذا قطعة للفساد

إذا ما تأخت ساعة فاجعلنها ... لخير فإن الدهر أعصل ذو شعب

فإن كان خيرا أو يكن بعض حمة ... فإنك لاق من غموم ومن كرب

قوله إذا ما تأخت ساعة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال آخر

أحب الأرض تسكنها سليمى ... وإن كانت توارثها الجدوب

وما دهري بحب تراب أرض ... ولكن من يحل بها حبيب

[illegible]

ولان ذلك

وان ذلك من تعليم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ألا يا ولد لو شربت الخمر حتى ... يكون لكل أنملة دبيب

إذا لعذرتني وعلمت أني ... لما أتلفت من مالي مصيب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال أبو صعترة البولاني

فما نطفة من حب مزن تقاذفت ... بجرن الجودي والليل دامس

فلما أقرته اللصاب تنفست ... شمال لأعلى مائه فهو قارس

بأطيب من فيها وما ذقت طعمها ... ولكنني فيما ترى العين فارس

قوله بجرن الجودي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال الحرث بن خالد المخزومي

إني وما نحروا غداة منى … عند الجمار تؤودها العُقُلُ

لو بُدّلت أعلى مساكنها … سفلا وأصبح سفلها يعلو

لعرفت مغناها بما احتملت … مني الضلوع لأهلها قبلُ

[illegible]

وقال آخر

مرتجّات أو كأنّ الثادي كأنّما … يخاف على أحشائها أن تقطّعا

تنسّ الثياب الأم حضرة التي … وترفع من أعطافها ما ترفّعا

[illegible]

وقال آخر

أبت الروادف والثدي لقمصها … مسّ البطون وأن تمسّ ظهورا

وإذا الرياح مع العشيّ تناوحت … نبّهن حاسدةً وهجن غيورا

[illegible]

الأصل

[illegible]

وقال بكر بن النطاح

بيضاء تسحب من قيام فرعها … وتغيب فيه وهو وحف أسحم

فكأنها فيه نهار ساطع … وكأنه ليل عليها مظلم

[illegible]

وقال آخر

تأملتها مغترّة فكأنما … رأيت بها من سنّة البدر مطلعا

إذا ما ملأت العين منها ملأتها … من الدمع حتى أنزف الدمع أجمعا

[illegible]

وقال

وددت وما تغني الودادة أنني … بما في ضمير الحاجبية عالم

فإن كان خيرا سرّني وعلمته … وإن كان شرّا لم تلمني اللوائم

[illegible]

وما ذكرتك النفس إلا تفرقت … فريقين منها عاذل لي ولائم

يقول ما خطرنا بالحي ... [illegible] ... في حاجتها

ودمنا ومصيبا ... [illegible] ... على جميع ... [illegible]

في العشاق وكثرة ... [illegible] ... وعليه ... [illegible]

في هوى من لا يشفق عليك ... [illegible] ... وهذا

على عادة الأمر ... [illegible] ... كالمرتعش

على حبالها وقال ايضا

لئن كان لي أحببت شقيا إلى البكا ... إلى وأوطاني بلاد سواها

وعلنت ... [illegible] ... فقل فقال لو ابدانه كلاها

[illegible] في البيت الأول ... [illegible] ... عما

فقال ... [illegible] ... في البيت الثاني ... [illegible]

إلى ... [illegible] ... اسقيت ... [illegible]

... [illegible] ... وقال

لقد هتفت في جنح ليل حمامة ... على فنن وهنا وإني لنائم

كذبت وبيت الله لو كنت عاشقا ... لما سبقتني بالبكاء الحمائم

هتفت صاحت في جنح ليل ... [illegible] ... الغصن ... [illegible] ... الليل ... [illegible]

... [illegible] ... ولو كنت عاشقا ... [illegible]

... [illegible] ... الحمام بالبكاء ... [illegible]

... [illegible] ...

على ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... سبقتني بالبكاء الحمائم

... [illegible] ... وقال ... [illegible]

اذا ما الله ... في التلاقي ... الى من ما الحبيب تشوقينا

فإن مثل ما تجدين وجدي ... ولكني أسر وتعلنينا

وبي مثل الذي بك غير أني ... أجل عن العقال وتعقلينا

فاذا ... [illegible] ... فقال ... [illegible]

... [illegible] ... التي ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... وقال ايضا

ولما ابى الا جماحا فؤاده ... ولم يسل عن ليلى بمال ولا أهل

تسلى بأخرى غيرها فاذا التي ... تسلى بها تغري بليلى ولا تسلي

يقول لما ... [illegible] ... عن ليلى ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... فاذا التي تسلى بها ... [illegible]

... [illegible] ... وقال ايضا

عجبت لبرئي منك يا عز بعدما ... عمرت زمانا منك غير صحيح

فان كان برء النفس لي منك راحة ... فقد برئت ان كان ذاك مريحي

تجلى غطاء الرأس عني ولم يكد ... غطاء فؤادي يتجلى لسريح

يقول ... [illegible] ...

... [illegible] ...

تستطيع ان كانت من شانه ... ثم [illegible] عفاه الراس ... واستبدلت ... راسه وسواد شعره

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال عروة بن اذينة

ان اللذين بغيتما الشيب وقد قد	وعلمت طول الدهر ما اجتمعا
تستقبلان شبابها من شبابها	اذا دعا داعي داعي الهوى تبعا
لا تعجبان بقول التي لم تري	ولا تعجبا بما قالا وما سمعا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال

ولما تبدلت منك سبيل مع العدى	سواي ولم يحدث سواك بديل
صددت كما صد الرمي تطاولت	به مدة الايام وهو قتيل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال

اسنا على حب وانت بخيل	وقد زعموا ان لا يحب بخيل
بلى والذي حج الملبون بيته	ويشفي الهوى بالنيل وهو قليل
وان سالوا تعلقين لعلة	البك كما بالحائمات غليل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ما يجري عليه وقال

اذا كنت لا تسليك عن قوة	بنا فلا تسليك طول تلاف

فهل أنت إلا مستعير حشاشة ... بمهجة نفس آذنت بنزاع

[illegible] نفسه [illegible] وسترجعها [illegible] التي هي [illegible] من محبة الناس عنده [illegible]
بالقلق [illegible] سلاده [illegible] من الله [illegible] الاجتماع [illegible] الوقد [illegible]
[illegible] العادة [illegible] [illegible] فانه من [illegible] ادنه لم [illegible]
[illegible] ولا [illegible] الاجرام [illegible] حشاشة [illegible] الله
من حياة النفس [illegible] وقال عبد الله بن الدمينة

ألا يا صبا نجد متى هجت من نجد ... فقد زادني مسراك وجدا على وجد
أأن هتفت ورقاء في رونق الضحى ... على فنن غض النبات من الرند
بكيت كما يبكي الوليد ولم تكن ... جليدا وأبديت الذي لم تكن تبدي

الصبا [illegible] يقال [illegible] وهجت [illegible]
[illegible] والبرق اذا كان من عوارض المحبوب [illegible]
[illegible] من الوجد [illegible] ان هتفت [illegible]
[illegible] ورقاء في رونق الضحى [illegible] من [illegible] الرند [illegible]
[illegible] وقال [illegible]

وقد زعموا أن المحب إذا دنا ... يمل وأن النأي يشفي من الوجد
بكل تداوينا فلم يشف ما بنا ... على أن قرب الدار خير من البعد
على أن قرب الدار ليس بنافع ... إذا كان من تهواه ليس بذي ود

[illegible] من المحبوب [illegible] الاستدلال [illegible]
من [illegible] التشفي [illegible]
[illegible]
[illegible] اذا كان المحبوب
[illegible] وقال آخر

إذا ما شئت أن تسلو حبيبا ... فأكثر دونه عدد الليالي
فما سلى حبيبك مثل نأي ... ولا بلى جديدك كابتذال

[illegible] وقال آخر

ألا أرقت [illegible] الليل زينب ... عليك سلام هل لما فات مطلب
وقالت تحيينا ولا تعرضنا ... فكيف وأنتم حاجتي أتجنب

[illegible] عليك سلام [illegible] لما فات من أيام الوصال [illegible]
[illegible] وأنتم [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الشباب [illegible] عليك سلام [illegible]
[illegible] لما فات مطلب [illegible]
[illegible] الشباب [illegible]

تقول أتلهو هل بعد الثلاثين ملعب ... فقلت وهل قبل الثلاثين ملعب
لقد جل خطب الشيب إن كنت كلما ... بدت شيبة يعرى من اللهو مركب

[illegible] الثلاثين [illegible]
[illegible] بعد الثلاثين ملعب [illegible] وهل قبل الثلاثين [illegible]
[illegible] الثلاثين [illegible]
[illegible] خطب الشيب [illegible]
[illegible]
[illegible] مركب اللهو [illegible]
[illegible] خطب الشيب [illegible] وقال كثير

وإد نهتدي حتى إذا ما تفتحت ... [illegible] العصم سهل الأباطح
تناهيت حتى [illegible] ... وغادرت ما غادرت بين الجوانح

[illegible]
[illegible] العصم [illegible] الأباطح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ان كثيرا [illegible] في النسيب فلم يمض [illegible] التوجع من العاطلات [illegible] من [illegible] والقطيعة حتى اشتد على

دنياه [illegible] الاول الذي وصف من [illegible] الرجال [illegible] شان القطائف

ان كثيرا الموصوف صاحب [illegible] العالية لم [illegible] قوله الاول [illegible] وصف بقول

الحق [illegible] فلو الحلم ثابت [illegible] وهي من [illegible] كل [illegible]

[illegible] بعض الكلام [illegible] فتامل ما قلناه [illegible] في [illegible] ملكن

قلوبه وحدثنا عن ابي حاتم عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء [illegible] كثيرا [illegible] جرير [illegible] الشام

[illegible] ما [illegible] حتى اذا ما فتنني

[illegible] هشام [illegible] وقال احسن

تعرض مرمى الصيد ثم رميننا ... من النبل لا بالطائشات الخواطف

ضعائف يقتلن الرجال بلا دم ... فيا عجبا للقاتلات الضعائف

وللعين ملهى في التلاد ولم يقد ... هوى النفس شيء كاقتياد الطرائف

قوله مرمى الصيد [illegible] القوس [illegible] سهم [illegible] الصيد

[illegible] بالصيد [illegible] وقوله ثم رميننا من النبل [illegible]

[illegible] الارض [illegible]

[illegible] الارض [illegible]

[illegible] النبل [illegible] الا بالطائشات [illegible]

[illegible] يقتلن الرجال بلا دم [illegible]

[illegible] الرجال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في التلاد [illegible]

[illegible] هوى النفس شيء [illegible]

[illegible]

ودقت وقال احسن

٢٥٩

لئن كان هجري [illegible] ... لأقصر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كما جاء [illegible] وما اشبهه

فما الكتب الاخبار [illegible] ... فهل ما [illegible] بالفلا [illegible]

[illegible] الاخبار

[illegible] جمع [illegible] الاخبار [illegible]

[illegible] وقال احسن

[illegible]

يقر بعيني ان ارى رملة الغضا ... اذا ما بدت يوما لعيني قلالها

ولست وان احببت من يسكن الغضا ... باول راج حاجة لا ينالها

[illegible] الغضا [illegible]

[illegible]

[illegible] احببت سكان الغضا

[illegible]

[illegible] وقال احسن

تمتع بها ما ساعفتك ولا تكن ... عليك شجى في الصدر حين تبين

فان هي اعطتك الليان فانها ... لآخر من خلانها ستلين

وإن حلفت لا ينقض النأي عهدها ... فليس لمخضوب البنان يمين

يعني النساء والخلاف من قوله بيناه والثاني إذا بعدوا واستولى الهجر والوفاء من جهة [illegible] وهي
باستقاء [illegible] وقد تستغني عن صاحبتهن [illegible] بالمليح من [illegible] فيقول عليك في [illegible]
من [illegible] لك واسعاً [illegible] ولا يستحق [illegible] إلا [illegible] عنك
واعلم أن [illegible] إلا [illegible] ملك [illegible] وإن حلفت لك أنها في
حفظ على [illegible] يا أو [illegible] الهادي [illegible] في اختيار [illegible]
من [illegible] وقال أبو العيش [illegible]

قليلة لحم الناظرين يزينها ... شباب ومخفوض من العيش بارد
الذكت لتناشر [illegible] ... [illegible] ولا ند
تناهى إلى لهو الحديث كأنما ... أخو سقطة قد أسلمته العوائد

الناظران [illegible] من العينين [illegible] بالقيت [illegible] الذي [illegible] شباب مقبل
[illegible] من العيش [illegible] وخفض عيشه [illegible] الماء [illegible]
[illegible] أرادت لتناشر [illegible] فلا [illegible] الشاول [illegible] عزيزة [illegible]
في [illegible] حتى [illegible] الدنيا [illegible] البيت [illegible] من [illegible]
والقيام [illegible] الحاجة [illegible] الوقوع [illegible]
هو [illegible] الحاجة [illegible] من [illegible] الأول [illegible]
[illegible] لهو الحديث [illegible]
[illegible] فكيف [illegible] بالقلب [illegible] عليه [illegible]
[illegible] العليل

في [illegible] وقال [illegible]

ولو أن ليلى الأخيلية سلمت ... علي ودوني جندل وصفائح
لسلمت تسليم البشاشة أو زقا ... إليها صدى من جانب القبر صائح
وأغبط من ليلى بما لا أناله ... ألا كل ما قرت به العين صالح

يقول إن هذه المرأة [illegible] بيني وبينها صفائح القبر [illegible]
وقابلت [illegible] البشاشة [illegible] أن [illegible]

[illegible] بالحاجب [illegible] على اعتقادهم [illegible] أعظام [illegible]
من ليلى [illegible] من [illegible] بليلى [illegible] ولا [illegible] ثم
قال [illegible] ما قرت به العين صالح [illegible] أن أذكرها [illegible]

[illegible] وقال [illegible]

فإن تمنعوا ليلى وحسن حديثها ... فلن تمنعوا مني البكا والقوافيا
فهلا منعتم إذ منعتم حديثها ... خيالاً يوافيني على النأي هاديا

يقول إن حلتم بيني وبين ليلى [illegible] الكلام [illegible] حسن [illegible]
[illegible] الشعر [illegible]
[illegible] البعد [illegible]
[illegible] في المنام [illegible]
[illegible] الحاجبين [illegible]
[illegible] الأذى [illegible]

[illegible] وقال نصيب

كأن القلب ليلة قيل يغدى ... بليلى العامرية أو يراح
قطاة عزها شرك فباتت ... تجاذبه وقد علق الجناح

يقول [illegible] في [illegible]
[illegible] القلب [illegible]
ليلتنا [illegible] الجناح [illegible]
[illegible] قطاة [illegible]
كأن القلب [illegible]
[illegible] القطاة [illegible]

وقال أبو حية النميري

تمنى وبيت الله ليلى وبيننا ... ونحن بأكناف الحجاز رميم
فلو أنها [illegible] ... ولكن [illegible] بالشمال الغميم

[illegible] وبين [illegible]

[illegible] من معاني [illegible]

هذا قول المذكور [illegible] الآثار [illegible] مالك [illegible]

[illegible] الاسلام [illegible]

[illegible] الاغلال [illegible]

[illegible]

[illegible] وقال [illegible]

أحبها وجدًا واشتياقًا ومحنةً ... وذاك حبيب [illegible] لعظيم

وإن امرأ دامت مواثيق عهده ... على كل ما قاسيته لكريم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال [illegible]

فقالت معاذ الله بالأمر ما لك ... [illegible]

يذكرنيك الخير والشر والذي ... أخاف وأرجو والذي أتوقع

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال — الحكم الخضري

تساهم ثوباها ففي الدرع رأدة ... وفي المرط لفاوان ردفهما عبل

فوالله ما أدري أزيدت ملاحة ... وحسنًا على النسوان أم ليس لي عقل

٢٥٧

[illegible]

[illegible] القرآن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لليلى زيارة ... [illegible] المودة والوصل

تربت لأهلي لا ولا نعمة لهم ... لشد إذا ما قد تعبدني أهلي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال — أبو دهبل الجمحي

أأترك ليلى ليس بيني وبينها ... سوى ليلة إني إذًا لصبور

[illegible]

[illegible]

[illegible]

هبوني امرأ منكم أضل بعيره ... له ذمة إن الذمام كبير

والصاحب المرزوق أعظم حرمةً / على صاحبٍ من أن يضلّ بعيرُ

عفا الله عن ليلى الغداة فإنها / إذا وليت حكماً عليّ تجورُ

قوله عفا الله عن ليلى الغداة فإنها إذا وليت حكماً عليّ تجور وحكى ابن الأعرابي وجه أحمد فذلك يعني جعلي

فالمه وقوله أضلّ بعيره يقال في الشيء الزائل من مكانه إذا فقد أضلّه وننسب في مكانه ولم يجد الرجل

ضالته وقوله الأيام كيف كان الأشقاء وقوله أضلّ بعيره في موضع الصفة للرجل وكذلك لا ذمة سفر

أخذه ويعني سكم من ماشيتكم وماشيتكم وهي بينه في الوصف أيضاً والمقام حرج حرج جل سكم في كلم

حين ولده وعام الشجرة والقتب والقرابة فإن المقام حقير وجوهر إلا فقر كبيره ومن أنفق من حق إليه

وأخيه ولا يستحلون في ذلك ولا يعتبرون منه ثم قال حاكم إذا لم يكن فيه أم ووجوه في علماء إلا من جعل

به هلاكهم وكم رفيقاً لكم سيتعلق واشتد ما كان حاجة إليكم والرفيق أعظم ومن صاحب المرزوق

ضال البعير ويقال وقد أحسن تركه الأسنة ابن أبي داود فيه أن ما كان يجري في الحافظة يفعل يأتي في حكم الاقتضاء

كان مثل ذلك إذا فضل مع ما يوم عليه العهد بحصر ولا سبقاه في البر أعظم في الحياة وأنتج في

وقوله عفا الله عن ليلى الغداة شكت وتلمّح من معاملتها وإنها في حكمه عنده فيها يتعلّق بجارت

يخف وهذا الكلام مثل إذا بانها يتعظم الشيء إذا وقع منه بلغه كبيره ويعلق العشيرة عليها و

الموافقة بها وقال — آخر

ألا حبّذا أنتِ في كل مجمعٍ / وأيّ شيءٍ أنتِ عند حبيبِ

مهدتك هل كانا فيك من الردى / وودّاً كماء المزن غير مشوبِ

قوله في كل مجمع العامل فيه أحب وكذلك مشى عليه العامل فيه أول شيء يقول لا أخلو عنده من ساعة

لأني إذا كان مالك سيخرج بحرك وأنا وقد تركت ذلك حتى يقطع ماشيتي النجم

من الفطر أو شيء يشبه الخالين ثم قال والذي يزيدك من عند الأشياء وإليه ولا نوع

ولا علمن التي بأسك إذا كان في جميع حزنك وتعزيتك الرقيق حتى فيه إلى من فإنك ولد أسوق

الرقيق حتى لا يتركه في أحد غيره أو في الرقة تشوباً وساق الهوى مكن أو يجيء أن يكون له من بعدك

إن أدعو يتنح بالقيام فإنك وتوفي بما لم يطلك من كل ما لا يكر فيه أو يوفق إلى سببك فيما زوده

يتولى من الأمر وإن الماء الصافي وقال أمرني الشيء مرة الرقيق فوق من خشية الرقيق ولست يبقى

للمال ولا قال إلا تري أنه كان ملكاً لا يخاف معارضاً فيها يتعالى من الهوى ويختاره من النقي والبلاد

من كان وغيرهن أنفق فيكفيه ما يعده من طلب بغير إلى فكنه منه نشأ القلوب عنده ويعلم الناس وقومهم

بدوه

بذكره ماذا وحظها وقوله إنها فيلتفت على وضع جزء البناء وهو من بولده وعطف على قوله ودقة كما المزن وقال آخر

ما أنسيت ولقاه أمادونها / فيحزو واستأنا بها فيتوق

تباعد عني فاسكت فكأنما / لأحدٍ عني لا تود صديق

يقول جارت هذه المرأة عليّ في حكم الهوى وعدم تسعف لأنّه إن طلب الأذى منها يجيء ولم يحن ولا ترمت

عنا شيء في وجهها يتعين ولذا كانت من سلها اتباعه ولو تعها بحاجة فكأنما أصادق معاد بالوقاء

مائلها حسن دونه موضعها ومقاربها وهذا أعجب من مثلها وقوله أماه دونها فيجزو النيات ودونها أنفع

الأرض التي قال وأما ما بها فيتوق كأنه قال ونادنا يا أمنيتي إلا أنه جعل فيها منزلاً إلى دونها وتأويلها

وقال — عبد الرحمن الزهري

ولمّا نزلنا منزلاً طلّه الندى / أنيقاً وبستاناً من النَّوْر حاليا

أجدّ لنا طيبُ المكان وحسنُه / منىً فتمنّينا فكنتَ الأمانيا

يقول لما نزلنا أجد لنا طيبه لما أخرجنا إلى الكلام مجالاً متنزهين ودنا لنا موضعاً بأسنة وكهيئة الفلك النخيل

فتأثر بها الفعل بالعقوبات وبما شرفه بالرفق تعبد التمر ومتحركات الشمس بعد التراب من ساحي

تحت ماء الدراهم بعث من بركة الله بإثارة الصبح وهيأنا فيها إلى أن تذكر طيب المكان ومواضع الزوفت

وأن ما يجعل بالرفق وتجيء ما لم يرضها في الأفراح البهية والقلوب وتجيء الأماني كلها ولا ينبغي إلا

له ولا نقوم بها عيال عنده وزاده الأطلال ودهابها ويشغلها بعده مقال أطالت الأمني من فضله

والأمني المجيب بالأعمال كذا وعلى كذا يعني وقال — آخر

سعاد دعي لما أسعفا لم نلح بها / على أو لم تنعم قبل صاحب

فلما توفّى ودّ ليلى لحاسبٍ / وقوم تولّينا النوى وحاجب

وكلّ خليلٍ بعد ليلى يخافني / على الغدر أو يرضى بودٍّ مقاربِ

سلكت من مسالك ذوي التحجيم فكل مراق ولم يرع بكلى بحاله فراء فعاب البيت التوار وفرقة

الفقار هذا وقوله وذو الهوى لا يبتدئ حتى يجيء المكافأة لما يجد فيه وقعها إن بني على كثير قوله

ولست براضٍ من خليلٍ بنائلٍ قليلٍ ولا أرضى له بقليلِ وقال هذا الكلام من أفضل الكلام محب صفوة ودّ ليلى يجود أن

يكون المودة صافيها إلى المتعلق وقوله ودعنا ليلى فينسب بموضع قوله صاحباً للمنزل فيها والمعنى سعادة لما أتى

ملكه فيقال يزخها فما يشبه وفيها من أجله على قطعها أو أسعفها إلى قبل أن أخرج فيتبع فماذا يجيء أن يكون المراد

سعاده وقتنا لبلى من سعادتها لنا فيها ما فرح الأحلام آخره وإن أسعفاه إلى قبل اللقاء فيهم وفيهم خطأ

على هذا التفسير يقول من بعد فلما تولت مودة ليلى الحاجب وحرم قولها الود وجانب فان قيل كيف زعمت ان ماسعادة بها لنا وقد ذكرت ان الود مضاف الى المفعول قلنا ان المعنى في الثاني هو ود ليلى والمصدر كما يضاف الى المفعول يضاف الى الفاعل والمراد اللفظ لفظ واحد واذا كان كذلك صلح ان يكون في قوله ماسعادة عوده التفسير الى ود ليلى ويكون ليلى هاهنا مرادة الا ان لفظ ذلك اللفظ فيكون المتقدم سعادة ليلى والمعنى ودنا ليلى ماسعادة بها لنا اي ما انها دامت سعادة [illegible] ان يكون ود ليلى اضافت الود الى ليلى وهو الفاعل بلغ بمعرفة فيعود التفسير اليها ولكن القدام انسجم جهلوا الدليب برجوع التفسير الى الود وقوله فلما تولت مودة ليلى لنا والمعنى الحالات الى جنبه [illegible] في نقض [illegible] الاعتماد عليها المعلنت من حولها اضربت [illegible] الحيز [illegible] لا اصل قطع ولا خالط [illegible] في الدنيا [illegible] يجوز ان يكون من التولي والاعراض والمطالب [illegible] ان يكون من الولاية [illegible] وقوله وكل خليل [illegible] ان يكون [illegible] ودنا مستجلا من الميل [illegible] [illegible] المودة [illegible] خليل [illegible] الود [illegible] من الاعراض [illegible] ولا اشتاط

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... وذكرك لا يسري الي كما يسري
وهل يدع الواشون افساد بيننا ... وحبل لنا العامرية من حيث لا ندري

هذا الكلام متحسر فيما هو [illegible] من الوشاة وافسادهم [illegible] وانهم متى ان تنقطع اسباب الهوى وتنقطع الناس الود وقوله ليت شعري [illegible] شعري لا [illegible] وقوله هل ابيتن ليلة [illegible] معناه [illegible] حتى [illegible] الذي [illegible] على [illegible] ما يجري عليه [illegible] [illegible] الوشاة [illegible] ما بيني وبينك [illegible] قبل كيف جاز ان يكون من الخيال بالذكر [illegible] [illegible] في المنام [illegible] [illegible] الخيال [illegible] معنا الحلم [illegible] يعني [illegible] من [illegible] سيما الا كان [illegible] [illegible] المعاني [illegible]

وبأس الهجر [illegible] العشق والخوف من جنبيها

ان كان هذا منك حقا فانني ... مداوي الذي بيني وبينك بالهجر
ومنصرف عنك انصراف ابن حرة ... طوى وده والطي ابقى من النشر

يقول ان كان هذا الذي [illegible] منك [illegible] وهذا الاعراض من حقا [illegible] ما بيني وبينك بالهجر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] حرة والقصد الى الكريم من الرجال الذي [illegible] صاحبه [illegible] والتباعد [illegible] ولا [illegible] معا ومتى كانت الام حرة [illegible] الولد اباه في الرق [illegible]

وفي الجيرة الغادين من بطن وجرة ... غزال كحيل المقلتين ربيب
فلا تحسبي ان الغريب الذي نأى ... ولكن من تنأين عنه غريب

كان شعب الشاعر [illegible] جيرة [illegible] الا [illegible] [illegible] الاجتماع بينهما [illegible] الغزال الكحيل العينين في البيت [illegible] ان الغريب من بعد [illegible] ولكن الغريب [illegible] [illegible] متى صار [illegible]

بنفسي واهلي من اذا عرضوا له ... ببعض الاذى لم يدر كيف يجيب
ولم يعتذر عذر البريء ولم تزل ... به سكتة حتى يقال مريب

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على الاكرام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وقال آخر

اليك كل ارض دونها وان بعدت ... لها نحو يزداد طيبا ثوابها
الم تعلمي يارب ان رب دعوة ... دعوتك فيها مخلصا لو اجابها

يقول ارى كل مكانا قامت فيه هذه المرأة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فأقسم لولا ان ارى [illegible] ذباب [illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لعمرك ما [illegible] عينيك والبكا [illegible]

[illegible] وبالركب [illegible]

اذا هبت علوي الرياح وجدتني كأني لعلوي الرياح نسيب

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

هل الحب الا زفرة بعد زفرة وحر على الاحشاء ليس له برد

وفيض دموع العين يا مي كلما بدا علم من ارضكم لم يكن يبدو

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقال ابن ميادة

كأن فؤادي في يد ضبثت به محاذرة ان يقضب الحبل قاضبه

وأشفق من وشك الفراق وانني أظن لمحمول عليه فراكبه

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فوالله ما ادري أيغلبني الهوى اذا جد جد البين ام انا غالبه

فان استطع اغلب وان يغلب الهوى فمثل الذي لاقيت يغلب صاحبه

يقول شارف فراق الاحبة بالقتل الا انه لم يرد ان يبلغ حد الموت او موضع الموت من سهم ثم الذي

حتى حيل البيت بجود ان يكون المراد ادى الامر امر جدا بعد ما حل بي من حبها واما قوله الشب والشيب سعد

ولو اذا صار هو ان لفي هذا ما يقول البكا بقال حزنت حزنا وجدت وحدا فهو دموع والمراد التبيين جلها ما اهلك

الى لما حالها وعظم ما ادى الامر بيني بغلبة الهوى فيخلف الحل وبلبسه النحل ثم بغلب بدوام سكر

ثبت الهوى عليه وقال الكلام مبني على قول الشاعر والمعاد وحالة الكابد كان الحب وكان في مقدور

وقال ايضا

الحب غلب الهوى من الرد والهجر والبعد وقد ذكر ما قاسيه من عاب ويجتهد ان لا يكون هو مقدورا

فيا اهل ليلى اكثر الله فيكم / من امثالها حتى تجودوا بها ليا

فما مس جنبي الارض الا ذكرتها / والا وجدت ريحها في ثيابيا

في الكلام على ان يشترطها والا تكن ادرها حتى يرى الناس فيها وجعل تقويم الجود لها وقوله فما مس

جنبي الارض الا ذكرتها يريد ما اضطجعت للنام حالها بنجعا الا تبع النوم فمام ذكرها فلما كان الحلم قربت من

والحج استشعرتها سوية جن لا يجيئها في ثيابي وهذا المعنى فالف الذكر بالخيال وقال ايضا

يقول العدى لا بارك الله في العدى / لقد اقصرت عن ليلى ورثت وسائلي

ولو اصبحت ليلى تدب على العصا / لكان هوى ليلى جديدا اوائله

يقول رثت وسائله اي لم يبق الوشاة والمفسدون واصل البركة الثبات بمعنى الثبات والنماء وهو من بركة

البعير كالفضال وقال الطرماح في الشيخ اذا كبر منه وهو يدب عليها ومعنى الشيخ الذي يعجز ويدب وقوله

الوشاة ما لي عنكم عن ليلى الا ونوعها وانا حبها سالك الدايا في الحقيقة وتطلعت ظهر الله عليهم

ما تمنوه له الحلة وانطلق الكلام على الفساد وتبعها على ما بعدها من الاطلاع على الجليل من ذلك ثم ذكر ما

برها على العهد واستمراره في محبة الود وجعل التلاد في ادمها استوفى وجهيهم وعوائدهم فيما اكثرته

دون نعوه فقال الوشاة ليلى حتى يبين شبابها ديفا هو كبر على كان هواها في قلبه جديدا وانه

ثابتا لا ينكسر وقال حفص ابن علي

اقول لحي لا ترحلوا عن التحي / والشيب لا تدنو على الغوانيا

طلبت الهوى العذري حتى طلبته / وسيرت في نجد به ما كفانيا

معنى الهوى في البطالة ومن الهوى بهذا الذي التجني والمخو والخسارة فقال اول حلي مالا اخي

ولا صاحبي فتكون ما اهوى وعرفت ما طلبه والمشيب لاح ولا اتنادى بنزوع النساء وتتعرض على وعد

وانا كان كاهر علقنا وسول لا يكاد بحرى على الحي والاستزادة كان يشهد بوضع يرد ذلك طلب الهوى

بعد

يريد تقتني في الهوى ما يجري على حولا وعاري حولا الى ان تناهيت وطلبت اقصى الغاية فوقفت موضع

ذلك ما الغاية التي على اصدر من حيرته بريد سبعت في عمله ميز الغاية ومعنى سبعت الكثرت السير وكثرته

والعوان من النساء اللاتي قد سبقن بجالها من الحي وقيل الغايات التي يشبه بزوجها من الرجال

فيا رب ان لم تقضها لي فلا تدع / قذور لهم واتبعن قذورها كما هيا

ويا ليت اني استر لم ادر مثلها / فنحن بي كل شي الا تلاقيا

البيت الاول دليل على سجى صدره حال الوسوسة رسّة صاحبه فتعارضه الى سعى فرق الله

بينها مواقاة والتحاما ديتها في هذا البيت ليا من ان عيلا الا رها جزه ومعلولي على سن الا حزه فيه دمما يقصد

دل الر على جزء شيئ يجتاه ثم تبعض حده ما قوله كما هيا فيوجوز الاعراب سنه في هذا الحال والعامل قوله كما

بجود ان يكون في اداي ويكون في موضع المبتدا محذوف كانه قال كما الذي هو هي يجوز ان يكون ما كافة

من العمل ويكون هو في موضع الابتداء والخبر محذوف والمعنى فيها كما كان عليه والبيت الثاني وهو ويا ليت

ان استر الا انا دل بر على حسرة شديدة من فقد ما بين ساعة الفراق في شئ يحوم الشاكر كرهه وقوله

بالبيت بريد يا قوم ليت والمنادى محذوف والكلام بعده تم ان الاصل الاحتراع بين مغابقي الالم

شرك الدسر يتعلق الا ان في انا ان جنسي من الغيرة والحق انه والحق لما خبره لا محذوف والجملة

في موضع جر انها والعشير المقدر بين الاحزو والشان وخبر ان تمن في مفتوح وقد مضى في الحلة حويلته ومر

الاقام الاقيا وحيزليت وقال ايضا

وقفت لليلى بالملا بعد حقبة / بمنزلة فانهلت العين تدمع

فابكي لليلى حيث سارت وودعت / وما الناس الا آلف ومودع

كان زماما في الفؤاد معلقا / يقود به حيث استمرت واتبع

يقول وقفت من اجل ليلى وحبي منازلها بالملا بعد زمان ممتد دهور وهو مشتمل محلة لي من الوجد ما هيج

لي البكاء وحزنت في هذا الوقت اسير ديارها وتنبع البعد فيها فيها صاحب حتى دار ما سر والمعهد حتى وقف

ثم قال وما الناس الا الف ومودع يريد ان الناس ما بين المتعلق الى من ساعة ان اهلها في

طلب قربها او مسترق عنها يعني ولا تبعدها وانا على ذلك فهم كلهم لذلك ما ذهبا ادى كل حال الا في

من هذا العرض ما حبسه قد قوله كان زماما في الفؤاد معلقا يقود به حيث استمرت واتبع يريد ذات

قلبه انقياد معها وميل بها حيث دموع يبكي المجنون الناقص وقال ايضا

خليلي عوجا بارك الله فيكما / وان لم يكن هند لارضكما قصدا

وقولا لها ليس الضلال أجارنا ولكننا جرنا لنلقاكم عمدا

يخاطب خليلين له [illegible] لقينا الحمى [illegible] عن حيها [illegible] ولا يمكن [illegible]

[illegible] أنا قصدنا [illegible] طلب القضاء [illegible] ولم يكن [illegible]

[illegible] عن [illegible] الاستزادة [illegible] وقال

وما في الخلق أشقى من محب وإن وجد الهوى حلو المذاق

تراه باكيًا في كل حين مخافة فرقة أو لاشتياق

فيبكي إن نأوا شوقًا إليهم ويبكي إن دنوا خوف الفراق

فتسخن عينه عند التنائي وتسخن عينه عند التلاقي

[illegible] هذه الأبيات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقوله ما في الخلق أشقى من محب [illegible]

[illegible]

وقال ابن الطثرية

عقيلة أما ملء إزارها فدعص وأما خصرها فبتيل

تقيظ أكناف الحمى ويظلها بنعمان من وادي الأراك مقيل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ونعمان واد للأراك [illegible]

أليس قليلًا نظرة إن نظرتها إليك وكلا ليس منك قليل

فيا خلة النفس التي ليس دونها لنا من أخلاء الصفاء خليل

ويا من

ويا من كتمنا حبه لم يطع به عدو ولم يؤمن عليه دخيل

أما من مقام أشتكي غربة النوى وخوف العدى فيه إليك سبيل

قوله أليس [illegible] وكذلك [illegible] حرف الاستفهام [illegible] النفي

[illegible]

[illegible] أليس قليلًا نظرة [illegible]

[illegible]

هل [illegible] القليل [illegible]

قوله القليل [illegible] وقوله فيا خلة النفس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] أشتكي غربة النوى وخوف العدى [illegible] أما من مقام أشتكي

فديتك أعدائي كثير وشقتي بعيد وأشياعي لديك قليل

وكنت إذا ما جئت جئت بعلة فأفنيت علاتي فكيف أقول

فما كل يوم لي بأرضك حاجة ولا كل يوم لي إليك رسول

الشقة بعد المسير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أبعد الذي قد لج تتخذينني عدوًا وقد جرعتني السم منقعا

وشفعت من سوء حملي ولم اكن | لارجع من يبكي عليك كشفا

الف الاستفهام يطلب الفعل وان كان المراد به هنا التقريع والمعنى اتخذ بعد هذا بعد ما لج من الحب فيك
والهوى وقد قيل من عشيا الفلك الاسعد عبدالله ستنفق جميع [illegible] المنع واذ فطن [illegible] المنع الحامد [illegible]
ما [illegible] الاذى [illegible] النسيم [illegible] ولا [illegible] والمنع
المنع [illegible] الشرح [illegible] وقوله وشفعت من يبكي على اي [illegible] الباقي [illegible] مستاً
[illegible] النشاح [illegible] الوشاة [illegible] على [illegible] الباقي عليك

فقالت وما همت بمرجع جوابنا | بلى انت انت الدهر الا تقربها
فقلت لها ما كنت اول ذي هوى | تحمل حملا فادحا فتوجعا

يقول لما [illegible] كانت [illegible] الاعياء [illegible] ولكن [illegible] يلحق ابت ان
الامر [illegible] الا [illegible] من [illegible] فالاستثناء [illegible] ذلك يكون
[illegible] على [illegible] في الهوى [illegible] من حمل ما لا يطيقه او يثقل عليه
ما [illegible] الفادح المثقل [illegible] والشيخ [illegible] والذلال يقال رجل
منح ومنائح وقوم منح ويقال [illegible] سابح وجنب سابح وقال اخر

ابى القلب الا ام عمرو وحبها | عجوزا ومن يحبب عجوزا يفند
كثوب اليماني قد تقادم عهده | ورقعته ما شئت في العين واليد

[illegible] الحال والتقييد [illegible] من النسيب [illegible] والمعنى [illegible] الى
[illegible] اليماني [illegible] من [illegible] ولذلك [illegible] صاحب [illegible] الاشارة
والمعنى [illegible] وحبها [illegible] من [illegible] لكونها [illegible]
البرد اليماني في [illegible] على كل
[illegible] ما شئت [illegible] المعنى
الى [illegible] ما شئت [illegible] البعض [illegible]

هجرتك اياما بذي الغمر انني | على هجر ايام بذي الغمر نادم
واني وذاك الهجر لو تعلمينه | كعازبة عن طفلها وهي رائم

[illegible] من [illegible] ايام [illegible] عليها
[illegible] عليها [illegible]

سوقد

قد قيلها قول كذلك كنت في انقطاعي بالتعزي [illegible] بالقلب [illegible] بالعار [illegible] المجلود [illegible] فلما
قيل لما قال [illegible] وذاك الهجر [illegible] ان يكون [illegible] مع ذلك الهجر
وهذا كما يقال [illegible] واعتذار [illegible] الدهر [illegible] لا اشتياقه [illegible] الرابع [illegible] اعتذارها
ومع [illegible] ان يكون [illegible] المهجور [illegible] يوصف به [illegible] ان يكون [illegible] الهجر لكان من
بجمال [illegible] وقوله [illegible] الى الهجر [illegible] وقوله [illegible] الى الهجر
ولذلك ما ذكر [illegible] البعيد [illegible] البعيد المطلب

ما احدث النأي المفرق بيننا | سلوا ولا طول اجتماع تقاليا
خليلي الا تبكيا لي التمس | خليلا اذا انزفت دمعي بكى ليا
كان لم يكن بين اذا كان بعده | تلاق ولكن لا اخال تلاقيا

قوله ما احدث النأي [illegible] ان الوجد الذي [illegible] البعد [illegible] سلوا [illegible] ولا اجتماع
[illegible] على حد واحد [illegible] ثم اقبل على صاحبيه [illegible] يطلب
[illegible] وقوله كان
[illegible] الاجتماع [illegible] فيه
[illegible] في
[illegible] وقوله خليلي الا تبكيا [illegible] من
هذه [illegible] من كان [illegible] على [illegible] فلا
تلاقيا [illegible] ذكر [illegible] وقال جميل وحارب الحي الذي منه بثينة

تفرق اهلانا بثين فمنهم | فريق اقاموا واستقل فريق
فلو كنت خوار القناة لعاجني | ولكنني صلب القناة عتيق
كان لم نحارب يا بثين لو انها | تكشف غماها وانت صديق

قوله [illegible] اهل [illegible] البيت [illegible]
[illegible] فريق [illegible]
[illegible] وقال
[illegible] حالا
[illegible] صلب القناة [illegible] على

ما يقدح ناعمة في العهد والوفاء ثم اعتذر بعد ذلك فقال كأنه لم تقارب بابين يريد انه تبيح ما لم يعرف بحسن
وهوية الا تتب لذلك بابا وقد لما عليه وعاقد الحجة انه امر مع مجانبة بين الحيين ولا تقارب بين الاهلين
المكتنف العناية لما سأل او تقف الحاجة الكرة وقال بانه بنا على العطفات ويقال باحث الدار يتقادم وخا
اذا انهدم والفرجة الفضاء المتكلف وقال ان يروى تنكشف بالرفع تريد تنكشف فحذف احدى التاءين استثقالا
لاجتماعهما والتأكيد من الجمل عام الى الخفة لانه كان يحتاج معه الادغام لسكون قول المريدين الوصل الطالبات
والف الوصل لا يدخل على الفعل المضارع وقال ان روى تنكشف بالرفع تريد تنكشف فحذف احدى التاءين استثقالا
تكشف والسكون البناء والماضي وجوب بل من قول كانه لم تقارب والاوس وبت وليو الطلال وذكر سد بي المراد لانه
لا يعد لقد لولا بعد مقتضاها وقال اذا الناس سوق الركبان بعز وادام حاد سدى في ساعة وقال

شيّب أيام الفراق مفارقي وأنشزن نفسي فوق حيث يكون

يقول أثرت أيام الفراق فيّ فصيّرنني بالشيب مشيبا والحزن والشوق غلبة اوردنا على الا بجاسي من
سرقها فارتفعت من مركزها الى ما فوقه فانشأت الى ... قبل حينه يريد في اقتراب الاجل وتتى النفس
بلدة الاجل هذا الى ما اعاني من حوادث الفراق ولواعج الاشتياق وقوله حيث يكون جعل حيث اسما ومنعه
من اليدي وحيث من الامكنة بمنزلة حين من الازمنة ولذلك اضيف الى الجمل ويكون مستقبل كان التامة
ومعناه يقع ويحصل ويقال للرجل اذا ارتفع عن محله فيقع فوق محله انشز فهو ناشز وانشزته انا وقوله
ايام الفراق مفارقي يسمى التجنيس الناقص وزيادة الحرف ومعناه واحد

وقد كان ايام اللوى ثم لم يكد من العيش شيء بعدهن يلين
يقولون ما ابلاك والمال غامر عليك وضاحي الجلد منك كنين
فقلت لهم لا تعذلوني وانظروا الى النازع المقصور كيف يكون

حد بايام اللوى اذ كان فيها اجتماع مع الاحبة وساعفه من المقادر الاسعاد ثم اعقبته بعد ما سبب منا
ومحن لما امتحن من البعاد فيه فاستكره ولم يبق في بعدها شيء من الاوقات ولا ارتفع حال من الاحوال
العيش وذكر الفراق وقوله يقولون ما ابلاك والمال غامر يريد ان الناس يتعجبون من شأني وما يرى مستكرها
ما شاهدوا من نحول وتغير ونحوهما بالقول ابلاك ويقولون ما الذي ابلاك وعمرك المال الواسع
وغيرك اشتكى من حاله بالشكوى مستترا فاستهدوك الوجد لعنت الى ولا اساءة في المعاني فقال كانه
بان امرها في العتب والملام ولم يتحمل بالقول الى البعير الفاتي الى وطنه مع انه غطاه ماغلقه اهله كيف
ثبت على التقييد حتى صار مثلا كيف هيم من هجر وبعد فاعلوا انه يماثله من ذلك الذي النزاع اليها

من الهجر

من الهجر والغباوة حتى بان ان يكون يبلغ ما نوى عن من الحبيب والتخيل والقرابين لما الاسود ابتغاها
وقطعت اجتماع هذا ابن فنظر الى الذكر ونزل من السكان ان شئت الازرق من المسمور نظر بطا ارتحاله
مع القليل وقال ابو دهبل الجمحي

أقول والركب قد مالت عمائمهم وقد سقى القوم كأس النعسة السهر
يا ليت أني بأثوابي وراحلتي عبدٌ لأهلك هذا الشهر مؤتجر

ورك النعت الثاني وهو باليت اني ما وقد موضع الحال المعنى الاقول والوزن قوله والركب ولا ابتداء
وهو الحال وقوله وقد مالت عمائمهم يريد غلبة النوم ومجاهدة السير والركب فيهم ورد لهم النوم كانهم
سقاهم كؤوس النعاس فسكروا والغرض انه مع عظم شأنه من الاحوال لم يكن مستغنيا بحال النوم
عن تمنيه وهو عبد بلحظة ومن الحصول لاجل ان لا تعظيم ومنه ولا اعلم ريبة كان في الك رغبة في التقرب اليك
والاستعاد يحرمها العلائق والفوز بالقرب منك ومن خلال وقوله بالبيت المناوي مجزوءة كان قال [في الهامش: واقام الرابع]

إن كان ذا قدرٌ يعطيك نافلةً ويحرمنا، ما أنصف القدر
جنيةٌ أو لها جنٌّ يعلمها رمي القلوب بسهمٍ ما له وتر

جواب الشرط في قوله ما انصف القدر على ارادة الفاء وقوله يعطيك نافلة في موضع الصفة للقدر المشار به الى
ما بينه وبين محبوبه والحرمان كان ما يرى بينا وشاهد فقدا ما قدره الله يعطيك باستغنيه وتفضيلها
ثم تبتغيا مثل ذلك منك فلم يوجب لنا فانما عطاء القدر في القضية ولا سار ما تبرم المحنة ... الحكم وقوله
جنية يريد ان فعلها مباين لفعل الانس وكذلك شجاها او دهاها حسنها كانما ان يكون من الجن من جبلها
الخلق والخيال لا فيه في التدوين وقوله بسهم ما له وتر يريد منها الاعجوبة او غلق القوس بالحيلة بقل
نعيمه وذلك العيون لا اعانة حبات القلوب ولنظهر غرابات القوس وقال ... ابن عمرو الخزرجي

يقول أناسٌ لا يضيرك نأيها بلى كلُّ ما شفَّ النفوس يضيرها
أليس يضير العينَ أن تكثر البكا ويمنع منها نومها وسرورها

يقال ضاره يضيره ضيرا وضره يضره ضرة وشف الشيء اذا هزله واذابه والمعنى ان الذين طلبوا منه
مجاهم لي تسليه ويقولون ان بعدها وبدها الى والاجتناب ما لا يدعو للاحبة ويعينك سلوة وبعده
من التأسي والاجماع تفرغ وتنسب ما يقوم ويبطل به العشق ويقف بهادة كل ما هي الشوق وجهه الانظار
القرار وقطلبها وغيابها مثله بالمحل الضرر عليها ثم رده ثم الى الثاني من شكوى بظلك اليس العين اذا
ادم البكا وفيما ومنع النوم ومالذته من سائح اللهو والمرح عنها فيضرها فكذلك النفس اذا هيج بها

ما يلحقه وقوعا بينهما وبين ما يليه ويمضاه وقال ابن [illegible] الرازي

يطول اليوم لا ألقاك فيه ... وحول نلتقي فيه قصير

وقالوا لا يضيرك نأي شهر ... فقلت لصاحبي فمتى يضير

يقول ان السنة الطويلة اذا اتصل الالتقاء فيها استقصرها [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

شققت القلب ثم ذررت فيه ... هواك فليم فالتام الفطور

تغلغل حيث لم يبلغ شراب ... ولا حزن ولم يبلغ سرور

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال ابن ميادة

وما التقى ولا شيئا الا التقى [illegible] ... [illegible]

[illegible] بهذا اليوم القصير [illegible] ... [illegible] بايام الشهور [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال محمد بن بشير

[illegible] كأنما ... [illegible] لكل متبرد

مُوَشَّمةٌ بالحسن ذات حواسد ... إن الحسان مظنة للحسد

وترى مدامعها ترقرق مقلة ... سوداء ترغب عن سواد الإثمد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سفرا من بقر الجواء كأنما ... ترك الحياء بها رداع سقيم

من غدوات [illegible] ... [illegible]

وقصيرة الأيام ود جليسها ... لو دام مجلسها بفقد حميم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الياس والمقانا فقد دعيها وكلاهما وجيها وخلاه وضيع الايام يريد الامل والايام تسلاه وديها ومعبرة
حتى انه يجا البهابرة النجوم عليها والمعقد انا ريدو العشد الى انتالجيه الملك موضرا الجبل بعرعرة
الملام واصناف اللاذوق يجي كل شيء ريرها ويسيم جميع المنازل واحدا و قرب سعفا جميع الجابدة بعيدة حفة
العيون نحو كا يقال هذا لك بكذا اى عوضا منه

وناد كجمر العود يرفع سوتها | مع الليل هبات الرياح الصوارد
اصد بايدي العيس عن قصد اهلها | وقلبي اليها بالمودة قاصد

شبه النار في حمرتها وشعرها بالجمر والعود والنار الرتبة وما اشبه بالحلي ويقال انى رتبت بالطبقة ونح
حوع كما يقال حد الحوع واكثر ما يقال ذلك في حين من شئ والعود يحمل السرة وتقدمته اى وجب والطيع
العود فوق العقد العيد وليشغل العود في السود القديم والطرفي العادي وقوله يرفع صوتها يريد ان
هبات الرياح البارد في يحبها الخا نادا فرح من هذا كلام الليل وبعد والصوارد البوارد وهي من سخر
وقوله اصد بايدي العيس حاجته وتشبيه البيت الثاني وقوله الاخر تهابت ملكة اذا انهزا حمد العود
الفاد سوكل تشتد البيت الاول وكذا شرح هذا من الاسرهات واهلها يثرب اذا دارهم الكهوف وقد
على التشيد والحق الذاتم كانوا يعلمون بما لهم من عز ابن الحبيب وقال الحسين بن مطير

وكنت اذود العين ان ترد البكا | فقد وردت ما كنت عنه اذودها
خليلي ما بالعيش عتب لو اننا | وجدنا لايام الحمى من يعيدها

يقول كنت اصبر النفس وامنع كبدي عن الوجد واصبر العين فاردعه بمنعها من البكا وتذكر لها
وطلب ما اشتد وحدث على الحرة الاولى كنت اهلها اسود وحدها اسنه وقد حيلي ما بالعيش عتب ولا نعيم
ما بالعيش عتب وذكر العتب ها هنا لانه لا عتب على العيش لانه عشاهم ان يقبل الحمى فهو وجدنا من يعيد
ما عهد فيها وارب المنازل وانتقع الوصال الطالب وصفا كما كان من قبل فالذنب للمكيد و تشبيه بالمكارة

وهل نظرة تبلل صدر الهوى | كنظرة ثكلى قد اصيب وليدها
هل الله عاف عن ذنوب تسلفت | او الله ان لم يعف عنها يعيدها

يقول قد تبين من باصل من سود الحي فنظرة بعده لجري الطلب الحزن كلها امر اصيب بولدها
فكلمة ثم قال متمنيا هل يعفو الله عنا ما سلف لنا من ذنوب او يعيد لنا تهيل ما كنا في سن افتوان
شا ابتها ان ضاق حتى عنها وهذا كلام من حرج يستقبل امره ولما فقد من الاتساع في اثر مسدد
يا ايها القلب هل تنهاك موعظة | او يحدثن لك طول الدهر نسيانا

انى ساعة بها ذو العقل سائقة | من حاجة واسبت الترك كتمانا

حب على قلبه في حسابه انه ظاهر من خلافه وهو المرجع يا اهل الدهر ويقام الامر هنالك الا ما توعظ
سنك او حدث من صل الايام واستر ابها فانها لا تنحكث فما يكون من سنك لا تنفك عنه من ذلك الحين بشانه
او يحدث ذلك البرق المضيفة في المعلوم من جزاه حسن في المعلوم الحيد وهو بمالك مثل و ساع ذلك لانهم
المعول العقل التى يحق بما الجى بما يحب من الافعال الظاهرة فيه ان الاول حيد الموت وادى في التعبير الحكم على
في الاول احتمال العادة بزيادته وحده الا اعطف وجب امرني البيتين فقال الجادة الاخرى يتبع سبيف
تمنى او تقدير مجهول فكذا اعتقد وعبرو على صيغة شئ وهو منصوب بالغير حذف التنوين وجعل الاسماء
بالاضمار منع وقوله ان ساعة ما ذو العقل سابقة وصف في جزء الفاعل فيها بالتبرد استعمال العقل
في سن ما يحق قضاؤه من حاجاته وتسلط الترك وجعله كانه رجل بين الترك كالمستدرك لان ارادة وشرعه لك
كان الى مدام وحاجة واشتال عليه وكتم ما يوجد فيه من بين تحريره وانتصب كتمانا لانه مصدر وقد يجوز ان يكون
في موضع الحال كانه قال كاتما

وحاجة دون اخرى قد سنحت لها | جعلتها للتي اخفيت عنوانا
اني كاني ارى من لا حياء له | ولا امانة وسط الناس عريانا

يقول رب حاجة عرضت لها وكنت سترتها وقد خرجت فيما انيق حتى جعلت الطريق التوصل بها الى المعرفة كلما اخفتها
التى تعجبه وما يجري على الكتاب بنى يعتضر بالذكاء ووجوه المقصد وحسن التأني والاهتداء وصناعة
النيل المطلوب كل ذلك الا بنفسه وقد نام بمعجب الى الحبيب الشديد وعطف عليه الغالة المتكرمة العين الذي يجب
التكرمة في حق الصون من حق الشيء اذا اعتبرته يجوز ان يكون معنا من عند الامخير العامة احبها الى المحيد
في شرح الفتح وقوله اني كاني ارى من لا حياء له بالاحمال يريد من قطع ربقة الحياء وطرح حشم الناس وحرمة الامانة
التشابع فارقة لاول الكلم من الحرمة وهذا الما يرى له عن ودمعها بالناس وحرمه حق من بوجوه سيئة

اهابك اجلالا وما بك قدرة | علي ولكن ملء عين حبيبها
وما هجرتك النفس انك عندها | قليل ولكن قل منك نصيبها

انتصب اجلالا لانه مفعول له وجعل مادة هيبته لها ويجوز ان يكون في موضع الحال فيكون احتشاما بالحب
وما ذلك الحب الا قدرة سلطان منك علي ولا استطاعة الفرح ومنع في يديك ولكن رضا كالانوار المقدور
ولان العين تملا من احسن استثقالا واستقلالا لان عجزها والقصر بين حبيبها العين وحبيبها
اى ما تحيره من تمام ملاء العين جاز والملك العشق الذى يحاسنه البعيد والملأ ينبغ العين سعادة و بلت

وقوله وما هو الا النفس بهذا الاطلال بالرماة والناس من اعاد العادة فلي هو ولا سقوا
الحال دارنا الحق ولكن قد اختل منك ودام امرلك حتى نفسه هنا المشى البعد مثله وترك التفاضل
دهونه ما يعني حال الانبا وان كان يمكن الحق القائل لو علي المعجزة وقال ابو الدمينة

الا لا ارى وادي المياه يثيب ولا النفس عن وادي المياه تطيب

احب هبوط الواديين واننى لمشتهر بالواديين غريب

قوله يثيب اي يعقل الى ثوابه وفيه تورية عليه وكذا وشعاده يجوز انه يكون من قولهم ثاب الماء اذا
كان ماؤها ينقطع لما تام مقيد فيكون ثاب بمعنى صار لها ثاب كان الادب كان معنى فيه مواصلة خبره فها
بجميع ثم انقطع فقال لا يثيب وهذا الاقرب ذكره الا ثابت ذو ابو زيد يجوز انه يكون ذكر الوادي كانه
هنا فيقول البيت انك لغير مقدار الماء وما يقل به من احبته فهاد لا يجا مثل الحبه ولا
يبخل بها على ما الحق وقالت الرقابه الواديين والاشتياق بينهما قال اتهم بهما من الجانبين قيها
فاحتاج الا ما دون القنا على ذلك وتعاديا ما انها ما حين الكون والاعباث يبيب

اتقاها وادى الله ان لست وارثا ولا سائرا الا على رقيب

ولا زائرا وحدي ولا في جماعة من الناس الا قيل انت مريب

هذا شرح للاشعار الذي ما سوى الاعراب الذي سبع سيده قوله الحقا موضع النصب كانه قال اني حق
وان لست انما خففت من الثقيلة ومضمرها بعد موضع المبتدا والحقا موضع الخبر وقوله وهو النصب على
الحال والعامل فيه اتيه ولا زائرا عطف على فيقوله ان وحي يا عباد الله اني ازور الوادين وحدي او الماء
وما ذكر فيها بعد من ذكر الكثيب الفرد ولا اسد بينهما الا على وجه ما قد يجد الحال وما قاسى فيه ما قال
صفوه وطارق ولا اعد بها سقر ولا الذي عليه الا وسلكت على الهم وتثبت فيه اشغاله الا الذي حق
شاق على الحال والحلم والتروح والطلات وقوله الاخبار في موضع الحال اي لا ازور الا مشتاقا فيه ذلك
موضع الشرب بين الحبيب على الترقيم مثلما قاله قبل

وهل ريبة في ان تحن نجيبة الى الفها او ان يحن نجيب

وان الكثيب الفرد من جانب الحمى الي وان لم اته لحبيب

قوله هل ريبة لفظه الاستفهام ومعناه النفي فيقول لا ريبة فيمن اعرفا الفين الموي اي البعد الا لا
الكارها يحوي على التقى من الموصول والرد ولاحاسبه فيما يحب الحباب وقوله من الصلاة على البعد
موضع المبتدا جانب الحمى فيحصل به دار هوادة فان عجايا بحق ابا ما فرق عنه الانقياد الى الحال جهره حبين

احتشم

احتشم ولا ازيارى مبارك من بعث الى نشاة فيه الا لعنه

لك الله اني واصل ما وصلتني ومثن بما اوليتني ومثيب

فلا تتركي نفسي شعاعا فانها من الوجد قد كادت عليك تذوب

واني لاستحييك حتى كانما علي بظهر الغيب منك رقيب

قوله لك الله يجوز ان يكون دعاء لها والمعنى الله اسدك وحفظ شمل عليك ويجوز ان يكون قسما كانه قال
احلف لك الله وجوابه اني واصل وكلا الامرين فيها الدعاء لها احتراسي على العهد لها في دوام مواصلها
في الصالحات والاثابة لها ولن يحجب عن عطاء ابداء الثناء عليها وكما فانيا الحسن فيما تذكر اليد وفيها
عند حمد المنثور والاعضاء وجد الرقابه لها ومعاطيا استقلال دونه قبلها وتكون كالتشبيب من المسائل
وقوله فلا تتركي نفسي شعاعا فان الشعاع المنتشر وكذلك التفرق والتفصل منه شعو جمع الكلام الفور شعاعا
اي متفرقين فيقول الحظ نفسي عن الانتشار والزوال فانها تشارف الاقدام والتلف وحيا الى وما
الفقد والبعد شوق اليها ثم قال واني استحيي منك على البعد حقا ما انا وجبنا سنحب كان الرقيب
يحرس كل احوال فتعقب من الذنوب واليه عن ذميم الفعال والاكون مما لو بحثه وتفضيه فضيحة
ومثل هذا قول الاخر واني لاستحيي وطعمه طاويا حينها واستحيي فطعمه طاعما وقال لا استحيك والوفاء
بينا مخافة ان تلقى الفقال لا يا ... وقال ... الحق

تحل اصحابي وكم عبدوا وجدك وللناس اشجان ولي شجن وحدك

احبكم ما دمت حيا فان امت فوا كبدا من حبكم بعد كل ذلك

الشجن الحاجة والجميع الاشجان والشجون قال والنفس شتى شجونها وموضع ... نصب على المصدر وهو موضع
موضع الانجاد بقوله اي تحل اصحابي وحلم ... من الوجد ما انا فيه من التي حاجات وحيدا
ماله ما الحيا ثم اقبل على الحبيب من التي تحزنه الاقبح بر فقال احبكم ما دمت حيا وان امت فوا كبدا
من بحبكم وهذا تحسر انما يبثه من الهوى الذي عرف الدنيا ووجوده بعد اجلكم بعده وقد يحب الشاعر
هذا قبل لم يرى ان حيل لها عما امارها حرته لذ وقال بعض جمع المعاني في هذا عظم الشاعر وذلك
عرضه في الناس عما لها اشارة وذكرها ولعله قد رها وتقيرها عند المتاخر يحيرها الجاه عنه
قال وكثيرون من ان العرب طلبه القرب من القراع المقدار العزه ومنه ودليل وحفظها بحياته ولو انها
لاري سمعوت بحاد ربا ودعكم عن بعض الشكل الشاكلين التزيج فلا يحب ذلك قال الشاعر ديهم نحمائه
قول ذي الرمة نادى الحي ان تعف المطايا بحامدها واعم الشام والطريقة في تشربه وتحسين فيه ما فرقتهم

ايضا

ولشيء من هذا قال الامر اعيم بحهد ما حيث فاذا ذات [illegible] وقد قيل في هذا
[illegible] وقال ابو حية النميري

رمته اناة من ربيعة عامر ... نؤوم الضحى في مأتم اي مأتم

فجاءت بخوط البان لا متتابع ... ولكن بسيما ذي وقار وميسم

[illegible] الاثر من الورق [illegible] والمتوحد [illegible] قليلا [illegible]
[illegible] المرأة الثقيلة [illegible] الحديث [illegible] مال [illegible]
[illegible] ويقال [illegible]
هذه الاوصاف جاءت على [illegible] نؤوم الضحى [illegible]
وهذا كما قال امرؤ القيس نؤوم الضحى لم تنتطق عن تفضل [illegible] المنازل [illegible]
[illegible]
من [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ارتفع [illegible] النميري

فقلت لها سرا فديناك لا يرح ... صحيحا وان لم تقتليه فألمم

فالقت قناعا دونه الشمس واتقت ... باحسن موصولين كف ومعصم

وقالت فلما افرغت في فؤاده ... وعينيه منها السحر قلن له قم

قوله سرا يجوز ان يكون مصدرا في موضع الامر [illegible] الحال [illegible]
على هذا [illegible] الحال [illegible]
عن [illegible] فذلك
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشمس [illegible]

كاشراق

كاشراق الشمس [illegible] عليها [illegible] المنحجبة
[illegible]
[illegible] قال
[illegible]
[illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible]
[illegible] المناخ [illegible]
[illegible]
[illegible]

نظرت كأني من وراء زجاجة ... الى الدار من ماء الصبابة انظر

فعيناي طورا تغرقان من البكا ... فأعشى وطورا تحسران فأبصر

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ما شئت [illegible] ... [illegible]

يا امتع من [illegible] الدمع كلما ... توهمت ربعا او تذكرت منزلا

[illegible] الاصل
[illegible]
[illegible]
[illegible]
توهمت [illegible]

[illegible] على حذف [illegible]

[illegible] وقال ابو الشيص

وقف الهوى بي حيث انت فليس لي / متأخر عنه ولا متقدم

اجد الملامة في هواك لذيذة / حبا لذكرك فليلمني اللوم

يقول حبسني الهوى في الموضع الذي تستقر به [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اأشبهت اعدائي فصرت احبهم / اذ كان حظي منك حظي منهم

واهنتني فاهنت نفسي صاغرا / ما من يهون عليك ممن اكرم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وكذلك منهم

[illegible] / [illegible]

فما العرب من ذنب اليهم علمته / سوى انني قد قلت يا سرحة اسلمي

نعم فاسلمي ثم اسلمي ثمت اسلمي / ثلاث تحيات وان لم تكلمي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الأزوب

الأزوب استثناء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال [illegible]

اما والراقصات بذات عرق / ومن صلى بنعمان الاراك

لقد اضمرت حبك في فؤادي / وما اضمرت حبا من سواك

اطعت الآمريك بصرم حبلي / مريهم في احبتهم بذاك

فان هم طاوعوك فطاوعيهم / وان عاصوك فاعصي من عصاك

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال ابو [illegible]

اقرأ على الوشل السلام وقل له / كل المشارب مذ هجرت ذميم

سقيا لظلك بالعشي وبالضحى / ولبرد مائك والمياه حميم

لو كنت املك منع مائك لم يذق / ما في قلاتك ما حييت لئيم

الوشل هاهنا [illegible]

[illegible] الارض [illegible] الوشل [illegible] الماء القليل [illegible]

[illegible] الماء [illegible]

[illegible] العشق [illegible]

[illegible] العشق [illegible]

[illegible]

[illegible] بالعشق [illegible] كان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ابن الدمينة [illegible]

وأنت التي كلفتني دلج السرى ... وجون القطا بالجلهتين جثوم

وأنت التي قطعت قلبي حزازة ... وقرحت قرح القلب وهو كليم

وأنت التي أحفظت قومي فكلهم ... بعيد الرضا داني الصدود كظيم

[illegible] الليل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وأنت التي أخلفتني ما وعدتني ... وأشمت بي من كان فيك يلوم

وأبرزتني للناس ثم تركتني ... لهم غرضا أرمى وأنت سليم

فلو أن قولا يكلم الجسم قد بدا ... بجسمي من قول الوشاة كلوم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

إن الظعائن يوم حزم سويقة ... أبكين عند فراقهن عيونا

غيضن من عبراتهن وقلن لي ... ماذا لقيت من الهوى ولقينا

[illegible] ... [illegible] الهوى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقلوبنا [illegible] كما قال الأحمر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال جميل

وماذا عسى الواشون أن يتحدثوا — سوى أن يقولوا إنني لك وامق

نعم صدق الواشون أنت كريمة — علينا وإن لم تصف منك الخلائق

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وإذا الحبيب على ذنب كأنه — بالقيل مختلس الفؤاد سليم

ولقد أردت الصبر عنك فعاقني — علق بقلبي من هواك قديم

يبقى على حدث الزمان وريبه — وعلى جفائك إنه لكريم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ألم تعاودني تقادم عهده — بالجزع وكساب الزمان جمالها

نعم لطارق الغرابين ما بر — إلا الوجوه عليك له وحلالها

علت تسائل بالمتيم أهله — وبقي الذي نعلك بي أشغالها

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال الآخر

وما برح الواشون حتى أزعجوا بنا — وحتى قلوب عن قلوب صوادف

وحتى رأينا أحسن الوصل بيننا — مساكتة لا يعرف الشر قارف

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عن القلوب وقال الأحمر

فإن يرجع الأيام بيني وبينها — بذي الأثل صيفا مثل صيفي ومربع

أشد بأعناق النوى بعد هذه — مرائر إن جاذبتها لم تقطع

[illegible]

دَعَا دَاعِيًا بَيْنَ مَنْ كَانَ بَاكِيًا | [illegible]
لَيْتَ هَذَا الْيَوْمَ [illegible] وَمَا بَقِي | [illegible]
[illegible] الشَّبَابِ [illegible] | [illegible]

[illegible]

[illegible] وقال [illegible] زياد بن جميل

لَا حَبَّذَا أَنْتِ يَا صَنْعَاءُ مِنْ بَلَدٍ | وَلَا شَعُوبُ هَوًى مِنِّي وَلَا نُقُمُ
وَلَنْ أُحِبَّ بِلَادًا قَدْ رَأَيْتُ بِهَا | عَنْسًا وَلَا بَلَدًا حَلَّتْ بِهِ قَدَمُ

صنعاء مدينة اليمن وشعوب ونقم موضعان باليمن [illegible]

[illegible]

[illegible]

إِذَا سَحَّ غَيْثٌ أَوْ كَمَا صَوْبُ غَادِيَةٍ | [illegible]

[illegible]

وَحَبَّذَا حِينَ تُمْسِي الرِّيحُ بَارِدَةً | وَادِي أُشَيٍّ وَفِتْيَانٌ بِهِ هُضُمُ
الْوَاسِعُونَ إِذَا مَا جَرَّ غَيْرُهُمُ | عَلَى الْعَشِيرَةِ وَالْكَافُونَ مَا جَرَمُوا
وَالْمُطْعِمُونَ إِذَا هَبَّتْ شَآمِيَةٌ | وَبَاكَرَ الْحَيَّ مِنْ صُرَّادِهَا صِرَمُ

قوله وحبذا حين تمسي الريح باردة [illegible]

[illegible]

وَشَتْوَةٍ فَلَّلُوا أَنْيَابَ لَزْبَتِهَا | عَنْهُمْ إِذَا كَلَحَتْ أَنْيَابُهَا الْأُزُمُ
حَتَّى انْجَلَى حَدُّهَا عَنْهُمْ وَجَارُهُمُ | بِنَجْوَةٍ مِنْ حِذَارِ الشَّرِّ مُعْتَصِمُ

[illegible] والأزم جمع [illegible]

[illegible]

العشيرة اشد ما كانت حاجة اليهم من اصلاح امورهم وازالة [illegible] عنهم الى ان انكشف حدتها عنهم ومعارهم

معشر فيهم باهي بكل واسع حي وملاذ

هم المحيون عطاة حين تسألهم ... وفي اللقاء اذا تلقى بهم بهم

وهم اذا الخيل جالوا في كواثبها ... فوارس الخيل لا ميل ولا قزم

انتصب عطاة على التمييز ويجوز ان يكون مفعولا له وارتفع بهم بالابتداء وخبره في اللقاء ومعنى تلقى بهم [illegible] كانه قال تلقى بهم الاعداء والبهم جمع بهمة وهو الشجاع الذي لا يدرى كيف يؤتى له الا ستبهام شانه [illegible] والمعنى هم المجيرون اذا اتقدهم الحي لكثرة عطائهم ولا [illegible] على كثرة الاعداء كالاسد [illegible] اوردهم بهم في اللقاء اذا لقيت بهم الاعداء واذا ركب الفرسان الخيل وتشبثوا في كواثبها والكاثبة قدام [illegible] ما اشرف [illegible] الايام [illegible] ستار الاجسام ولا مالكون عن وجوه الاعداء والميل جمع اميل وهو الذي [illegible] عن حمل الكتيبة من الفرسان وقيل هو الذي لا يثبت على [illegible] والذي [illegible] سيل [illegible] يكون [illegible] فوارس الخيل [illegible] ان يكون خبر مبتدا محذوف كانه قال لا هم ميل ولا قزم [illegible]

القول في فارس وسؤدده

لو انني عدتهم حيا فاخبرهم ... الا يزيدهم حبا الى سعهم

كم فيهم من فتى حلو شمائله ... جم الرماد اذا ما اخمد البرم

يقول لما انا الطاعن [illegible] حيا من الاحياء مخبرتهم [illegible] فيهم من [illegible] ونعوتي [illegible] وباشره [illegible] من [illegible] ووضع التمييز المنفصل موضع المتصل [illegible] يزيدهم حبا الى [illegible] المضمر موضع الظاهر [illegible] وقوله كم فيهم من فتى حلو شمائله [illegible] الاشياء [illegible] جم الرماد [illegible] لان الرماد انما يكثر [illegible] والبرم الذي [illegible] احمد [illegible] الزمان وكذلك [illegible] الشتاء [illegible] تحت [illegible]

تحت تعجات [illegible] ... اذا الانوف امترى مكنونها الشبم

وصف [illegible] منهم [illegible] وقال [illegible] وبلغ [illegible] من [illegible] الارام [illegible] من دون المشتغين [illegible]

بعينين

بعينين [illegible] الفتيان اذا اعلى الزمان واشتد [illegible] المهجة [illegible] والمتم [illegible] وراد بالمكثرين [illegible] الحوادث [illegible] الا انا عالي [illegible] اي [illegible] حللا [illegible] كعقيرة وحلية

ترى الارامل والهلاك تتبعه ... يستن منه عليهم وابل ردم

كانه [illegible] بالفقر [illegible] ... من مستميحين [illegible] ديم

الارامل جمع الارمل والارملة لانه يقع على الذكر والانثى وهم الذين [illegible] هم الفقراء الذين اشرفوا على الهلاك [illegible] كانوا يتبعونه [illegible] وقوله يستن منه عليهم [illegible] مثل [illegible] كان [illegible] عليهم [illegible] والوابل المطر [illegible] وقوله كانه [illegible] بالفقر [illegible] سانح [illegible] والديم جمع ديمة وهي المطر [illegible] وهذا [illegible] كثير من الاشعار يقال

غمر الندى لا يبيت الحق يحرمه ... الاعداء وهو سابق القرابين

الى المكارم يحتنفها وتبرها ... حتى ينال اسود ودونها خشم

الغمر الواسع العطاء [illegible] الحق [illegible] وذلك [illegible] المعتاد [illegible] عليه [illegible] الى [illegible] العطاء [illegible] ويقول لا يبيت الحق [illegible] الى [illegible] وقوله يحتنفها [illegible] لحالة [illegible] اي [illegible] الحلم [illegible] الى المكارم [illegible] الاعداء والخشم [illegible] الى [illegible] المعروف [illegible] المجد [illegible] الخلق [illegible] وهو [illegible] من [illegible] المكارم [illegible]

تحيي [illegible] بكل [illegible] سو [illegible] ... عرفا [illegible] سجم

ترى الجفان من الشيزى مكللة ... قدامه [illegible] والكرم

ينوبها الناس [illegible] اذا [illegible] ... علوا بها على عهد [illegible] النعم

المراع [illegible] من [illegible] الربيع وهو [illegible] من [illegible]

[illegible] والعرب [illegible]

[illegible]

[illegible] الاحيان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الابل

ذكرتُ [illegible] شعثاً [illegible] | لدى [illegible] الخدم
[illegible] | فقلت [illegible] ام عادني حلم
[illegible] | [illegible] ومنها النوم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاستفهام [illegible]

[illegible]

[illegible] من قول [illegible]

[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] | وما اهل [illegible] العرم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال الاخر

لم يلبث [illegible] الاديم | عليك [illegible] منكم ولا قدم
[illegible] | [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الى رايها الشقراء واستشب معقبا على الطالع والاوضاف الاخذ طاعين هذا اليزوالدوامروقال فلان معقبف
الشارع يا اعلامهم بغير حق والقتل الطرق في القتل ايضا الرعل والرماح الشقيط ومعنى يوم متفرق ودسم
دقم موضعًا والشنايا الضاب ويرقى من العقاب اللقم انظها ثم يرعى وتعتر وهي مسح تكون في السنة
وعنه قولهم فلان اوتم اذا اسقط بعض ثناياه وضارت بينها رجعة وم ادخلها اسفها وقيل ان شقرا
انه موضع او هضبة واختلف الوشم عليه ويروى حيند يتعلق البامسد يحتي ارتد على الرحبة القول تجنب
الوشم ويعطف على فل النقا

يَا كَعبُ شِعري هَل حَبّي مُكَخَّمَةٌ   وحيثُ يبني من الحناة الاطم
عَن الاشاءة هَل زالتَ مَخارِمُها   وهل تغيّر من اداهما ارم
وَجَنَّةٌ مَا يَذمُّ الدهر حاضِرُها   حِبارُها بالمدرّ والجيل مُحتزِم

قوله يا ليت شعري يا هو منادى والمنادى محذوف وهذا الكلام خرج على طاعة من قد الدوام في المذكورة
وشعرى اسم ليت وخبره محذوف بطل النبر ومعنى لا شعرى قوله هل زالت مخارمها وقوله عن حبى مكخمة
بيان ما تقع عليه وقد كن حاجته ويروى عن حي في مكخمة وحوف والحى جانب الوادى ومكخمة ارض وحوف
لغة في حيث لغة فيه اربع لغات حوث وحوث وحيث وحيث في الترشيد الطالعات قيل وعد والمنع
لحلة والاطم الحصن وكل بناء مرتفع وللجمع اطام وقوله من الاشاءة فالكلام الاشاءة موضعا ودخل ما تقع
عليه مكخمة ويعلا متعدى وعن البعد وان كان الحلا فانه حجة الانون بعضها فوق الغناب وقولهم لغمًا
اليه مقاصد ولا يمتنع ان يكون الواحد من الاشاءة حرف العاطفة كما تقول زيد اخرًا حالا او تكم
ابو علي الفارسي به كما اسحق كما سبت قال يمنع الورد في قولك الكريم فيقول ليس على الناوفقا
من الموضع وعلى بايقة على با وصفها من قبل او تغير اعلامها او الاستخارها قادتا مل احوال حسية
البها وما نصر على البعد منها قوله وجنة يريد ومن جنة حاضرها يعني من الامر وحنين وقد نستعط ابا
ولايدم موادها والجبار من النخل ما فات اليد طولا وقوله بالمدرك والجل محتزم خفية على الحشب وما طلع
عشارة عشى مكانه والاحتزام وللالتفاف ويروى جبارها بالمدرى والجيل

فِيهَا عَقَائِلُ أَمثَالِ الدُّمَى خُرُدٌ   لَم يَعدُ عَن أَن شَبَّ العَيشُ وَالنِّعَمُ
بِيضُ الوُجُوهِ كِرَامٌ مَا يَذُمُّ بِهِم   جَارٌ غَرِيبٌ وَلَا يُؤذَى لَهُم حَشَمُ
مُخَدَّمُونَ ثِقَالٌ فِي مَجَالِسِهِم   وَفِي الرِّجَالِ إِذَا صَاحَبتَهُم خِلَمُ

قوله فيها اي في الجنة عقائل اي نساء كريمات كانهن الدمى المقتصرة انا سقون الحسن كافة وقيل ولا

حولي بابهم او برئت عنهن ولا شقين بنالها عنهن ولا صبين بموت كا ظعن او ذهبن عنها خبيا
لا يعرفن سكر الاخلاق وانما هن من الاطفال فهن ربائب النعم وقال الرقي وهو القوت الغنا برد الشكى
وقوله بيض الوجوه كرام مدح الرجال عطفا على وجوههن فقال بيد برهن كالنساء رجال كرام نزل بجوهم الجار
الغريب لهم ما يرد وحسن معاملتهم عليه حتى البلاد والجيد ومرضى منهم الخليط الخشى لجال عشرتهم وكرم اخلاقهم
لا يلبن فيهم ولا ينزع سهمهم ثم ترى حشمهم قبالهم الذي والناصر عنهم وحيهم ومتربهم ودعاء صنيعهم وهم
مجالسهم في الحضر بالات سادة يخدمهم من حشامهم وفي السفر مقابل الخاف يكرمون التعادة والاقفر وبلان
العاشية والجاه وقد تجلل في الوجوه اللون المحجة وفي الوجوه الثوب المتقدة والحشم خدم الرجل ومن يخشم
لذاى يغضب عند السالدة وبلدنع وعن المحرف في المائدة وقوله بيضها بيض بالكفين فيعل من الولدان

يَا لَيتَ شِعرِي عَن أَعدُو أَغَارَ ضُحًى   جَردَاءَ سَابِحَةً أَو سَابِحٌ قَدَمُ
نَحوَ الأُسَيلِحِ مِن سَمنانَ مُبتَكِرًا   بِفِتيَةٍ فِيهِمُ المَرّارُ وَالحَكَمُ
لَيتَ عَلَيهِم إِذَا يَغدُونَ أَردِيَةٌ   إِلّا جِيَادُ قِسِيِّ النَّبعِ وَاللُّجُمُ

يا ضعيف من الاضراب عن الاول والاثبات للثاني كما يرتبط الكلام عما كان فيه وستعل بغيره الى بل
الهاما بدالك فيقول ليت على واقع ما يقضي هذا الشرك وهو في ابكر من سمنان نحو الاسيلح وهما موضعان
ويعارض في التنويه يعضه الشعر تبع في مرعها او ذكر سائح سبق اصحابه وبعد حالهن حيث يرى ومن
فيهم هذان المذكوران ثم وصف الفتيان بانهم لا يجمع اداة الفروسية وذكر الخيل والعدة الات الحرب ما يحتد
والمراد وقوله الاجياد وغير والوجه الجيد القضيب لانه ستعلى وما قبله الكمي من غيم يرضونه مثلها على المرء
وهذا التشيبه بدل الغلط وانه يستعمل في الاخراب والبيت اشتبه قوله الجيد وما وشاى اذ تلاون الجاما
دائب سبك على الحال ومعنى مقلوب واصله فوحنى ورد وحناس النبع والمراد ابحلواسن هوالحكم ابن تميم كذا ذكره الاصمعي

مِن غَيرِ عُدمٍ وَلَكِن مِن تَبَذُّلِهِم   لِلصَّيدِ حِينَ يَصِيحُ القَانِصُ اللَّحِمُ
فَيَفزَعُونَ إِلَى جُردٍ مُسَوَّمَةٍ   أَفنَى دَوَابِرَهُنَّ الرَّكضُ وَالأَكَمُ

قوله من غير عدم وما تعلق من نحو ليس عليهم اذا يعدون اردية والمعنى اذ اخذ ليلبس الاردية وترك استعمالها
والتاني فيها لادلة يريد اراد لوجهم الصيد والتقاده فتكسرون حين ينادي السائف الحرة في
الاصمعي يريد يتقون عشيتهم وطحينهم اذا انكروا لاهم لهم غيره والسائف الذي حرص الصيد على ابعد
اي ينادي اصحابه باشاعة الاثر وعدا امن الفوت وقوله فيفزعون الى جرد مسومة اي المجبورة الخيل صغيرة
الشعر مبطرة قد سح بعضها بعضا بالعنق والاسنان وجود الذي يجد النعل والكد بها الارض الثم

انه قال ما اخير جوارهم ومن ركض الفرسان لها واستعمالهم اياها وتابعوا الاكام في جوار جوارها اذا جرى بها كا
عليها ويقال الاكمة والجمع اكام واكم وقال آخر

يرضخن صمّ السقائق كلّ هاجرةٍ — كما تطاير عن مرضاخه العجمُ
يغدو اما مهم في كل مربأةٍ — طلّاعُ انجدةٍ في كشحه هضمُ

اصل الرضخ الرمي وانما وصف الخيل بصلابة الحوافر وانها تكسر ما تطأه من صلاب الحصى اذا سارت في الهواجر ثم شبه ما يتطاير من حوافرها من الحصى بما يتطاير من النوى عن مرضاخ صاحب الرضاخ الذي يكسر عليه النوى او يرمي ومعنى قوله يغدو امامهم في التشبيه والرباة المرتفع وقوله طلاع انجدة فالانجدة جمع نجد كفرخ او رخص ولا يمتنع ان يكون النجاد جمع نجاد ونجاد جمع نجد فيكون انجدة جمع جمع ويقال طلع الجبل اذا علاه والهضم انضمام الضلوع ضيق خصره شبهها بالقصر في التشبيه والفروسية وقال آخر

تشكو جفون العين من عبراتها — فتحسبها بعد التجلّد والصبر
وتحسر سكرا ... — حتى اذا جرت في الجوانح والصدر

الجرع الذي ... استعبر اي جرى عبرته ويقال للامر العبرة والعبر عبرة اي تحير ويبيد دمعا للبكاء وقوله يطل الجفون دمعا ... بقية من الصبابة بعد تجلد عاني الاحشاء وحبس دمعه ... وقوله وتحسر ... الفتى ... فلاح ... من الجوانح والصدر والمرارة وجعل القلب ... الجوانح الاضلاع المقترنة

ما تخبر ومعنى ... دمعه ... دائر

الا ليقل من شاء ما شاء انما — يلام الفتى فيما استطاع من الامر
قضى الله حب المالكية فاصطبر — عليه فقد تجري الامور على قدر

الانصاح كلام والقوم ... لام ... قد يجعل في ... الناس ... ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك ... وقوله ما شاء اراد ما شاء ان يقول ... وكذلك قوله من شاء ... من شاء القول ... الملام ... مما لا يكون ... اللوم ... قضى الله حب المالكية يريد حكم الله عليه ... ما ... الامور ... بما قدم

وقال ... وجيهة بنت اوس الضبية

وعاذلةٍ تغدو عليّ تلومني — على الشوق لم تمح الصبابة من قلبي

فيا ربِّ ان احببت ارض عشيرتي — واحببت طرفاء القصيبة من ذنب

يقول رب لا ... علي ... ما اهواه ... لا ... فلا يبقى ... لي ... الا ... ان ... من ... الصبابة في قلبي ... الاقدام ... اذا احببتها من ... ومن احق ... لا ذنب لي ... قوله من ذنب في موضع الرفع لانه اسم ... جواب ... من قوله ان احببت ارض عشيرتي ... من ذنب وجواب رب قوله

فلو ان ريحا ابلغت وحي مرسل — لناجيت الجنوب على النقب
فقلت لها ادي اليهم تحيتي — ولا تخلطيها طال سعدك بالترب
فاني اذا هبت شمالا سالتها — هل ازداد صداح النميرة من قرب

الوحي مصدر وحيت ... اي الخبر ... في معنى البعث والاعلام والاعاد ... فيقول ... ان ريحا ادت خبر رسل ... ريح الجنوب ... الطريق ... يكون ... الملح ويكون اللطيف ومصدر ... الجنوب ... في الجبل ... وقوله طال سعدك ... الاتراب ... ولو ... شمالا ... الريح ... حتى ... وقوله فاني اذا هبت شمالا ... الجنوب ... الحبشة ... الشمال ... ولذلك ... ويقال ... الجنوب ... وكانت الشمال ... ولذلك ... ويقال ... بالنهار ... وهي ... القيظ ... ويقال ... وكان ... وقال مرداس بن هماس الطائي

هويتك حتى كاد يقتلني الهوى — وزرتك حتى لامني كل صاحب
وحتى رأى مني اذانيك رقةً — عليك ولولا انت ما لان جانبي
الا حبذا لوما الحياء وربما — منحت الهوى ما ليس بالمتقارب

يا لحظها ومن ربعية غادة | يذاب الثنايا مترفات الحقائب

يقول [illegible] الغاية [illegible] ماكان [illegible] من اعباء الهوى [illegible]

[illegible]

تبعت الهوى بالطبع حتى كأنه | من الحلك مغروس الجريد فرقد

تعرضت دهرا ثم طاوعت أهله | فقربت الوصل حيث تريد

وإن زياد الحب عنك وقد بدا | لعيني آيات الهوى لشديد

يقول [illegible]

[illegible]

لتعذرا واستمع وقال آخر

وما كل ما في النفس للناس مظهر | ولا كل ما لا تستطيع تذود

وإني لأرجو الوصل منك كما رجا | صدى الجوف مرتادا لكذا صلود

يقول

يقول المليح جميع ما اشتمل عليه [illegible]

[illegible]

وكيف بلا عيني وصل من لو سألته | قذى العين لم يطلب وذاك زهيد

ومن لو رأى نفسي تسيل لقال لي | أراك صحيحا والفؤاد حديد

[illegible]

فيا ابنة الرمم المحيي لنابه | بكى بعيون في فضة ودوبيد

أجدك لا أمسي بقال خاليا | وعشوا الا فيل ابن زبيد

[illegible]

موضع حمزة ج

الفؤاد ج

لحمك ج

ابو مراد ك ج

٢٧٧

... [illegible] ... وقال رجل من بني الحارث

منىً إن تكن حقاً تكن أحسن المنى ... وإلا فقد عشنا بها زمناً رغدا

أمانيّ من سعدى حساناً كأنما ... سقتك بها سعدى على ظمأٍ بردا

[illegible]

... وقال آخر

وخُبّرتُ سوداءَ القلوب مريضةً ... فأقبلتُ من أهلي بمصرَ أعودها

فوالله ما أدري إذا أنا جئتها ... أأبرئها من دائها أم أزيدها

قوله ... سود القلوب ... [illegible]

... وقال آخر

إني وإياك كالصادي رأى نهلاً ... معترضٌ هوةٌ تخشى بها التلفا

رأى بعينيه ماءً عزّ مورده ... وليس يملك دون الماء منصرفا

[illegible]

وقوله ... في موضع الحال ... [illegible]

... وقال آخر

ألا أيها الحجر ... ربابتنا ... يقود إذا أهجها آسارك بدا

ولا عيب فيهم غير ما خوف قومهم ... على ... لا يطول بقاؤها

[illegible]

... وقال آخر

وإني على هجران بيتك كالذي ... رأى نهلاً ريّاً وليس بنائلِ

يرى برد ماءٍ ذيد عنه وروضةٍ ... برود الضحى فينانةٍ بالأصائلِ

[illegible]

... وقال آخر

سلا على أهل الغضا إن بالغضا ... رقارق لا زرق العيون ولا رمدا

ألا عدة للجزع أبدي صبابة ... وقد كنت غلاب الهوى ماضياً جلدا

[illegible]

من اخبار محبوبته ما اشكى [illegible] ... [illegible] وقوله

لا ارى في العيش [illegible] ... [illegible] وقوله كله

هذا البين [illegible] ... [illegible]

كان يستمتع [illegible] ... [illegible] عرفان احواله

فلله درّي اي نظرة ذي هوى ... نظرت وايدي العيس قد نكبت قدا

بقرن بما قد لاح من شو فبر ... وقد رقدت مما خلفهن بنا بعدا

وقوله لله دري [illegible] ... [illegible] لانها

في المحبة [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

من [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] قال الاخر

[illegible] ... [illegible] نظرت

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] وقال ابن هرمة الطائي

اني على طول التجنب والنوى ... ودنو ان تجد دار بها عهد

كالمبتغي ريّ الغليل بنعم حبيبة ... يجد الفؤاد والموقد اجرد

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

واستعجم الاحبار من عرصاتها ... وسأل بها الركب [illegible]

فان

٢٧٩

فان ذكرت فاضت من العين عبرة ... على الخد نثر الجمان من العقد

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] وقال عمرو بن حكيم

خليلي اني حب حوى لعامري ... في القلب منا وفي وصدوع

ذكرتها [illegible] ... على جذبنا الا [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] وقال آخر

ألمّا على الدار التي لو وجدتها ... بها اهلها ما كان وحشا مقيلها

وان لم يكن الا معرّج ساعة ... قليلا فاني نافع لي قليلها

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال [illegible]

ماذا عليك إذا خبّرتني دنفاً ... رهن المنية يوماً أن تعودينا

أو تجعلي نطفة في القعب باردة ... وتغمسي فاك فيها ثم تسقينا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال جميل بن عبد الله

مُجَنَّبة ما فيها إذا ما تبرّجت ... معابٌ ولا فيها إذا نُسبت أشَبْ

لها النظرة الأولى عليهم وبسطة ... وإن كرّت الأبصار كان لها العقب

إذا ابتذلت لم يزرها ترك زينة ... وفيها إذا ازدانت لذي لبّ معجب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

باب الهجاء

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

باب النسيب والحمد لوليه والصلوة على سيدنا محمد وآله

باب الهجاء قال [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال [illegible]

[illegible] ... [illegible]

وأنتم سماء يعجب الناس رزّها ... بآبدة تنحي شديد وئيدها

تقطع أطناب البيوت بحاصب ... وأكذب شيء برقها ورعودها

فويلمّها خيلاً بهاء وشارة ... إذا لاقت الأعداء لولا صدودها

يقول القوم أحسن رعاية وتفقد ولو في عناية وتكتب الأسباب العلية حفظا أو [illegible] ما قتر من الناس [illegible] تشبيها وما أشبهكم في كثرة دعاويكم وقلة [illegible] إلا [illegible] وهو ما [illegible] ما يلها وسمعها [illegible] بها [illegible] الأشياء [illegible] الخفيف [illegible] الرحمن بما يحيى بها السماء ثم [illegible] من الطل وكذب شيء فيها الإيقاع ورعودها [illegible] وإنما من ذلك بأنه خلقت [illegible] يعجب الناس أي يعجب [illegible] خيلا على التمييز [illegible] الأستعمال وليس هذا الموضع [illegible] التعجب [illegible] لولا أظهارها [illegible] العلم [illegible] الترجيح [illegible] من يقول [illegible] [illegible] إذا جاوز [illegible] أن يكون [illegible] الأوسط وقوله وأنتم سماء كانتم [illegible] التحاب [illegible] وكذلك [illegible] الأرض [illegible] وإن كان [illegible] جمعا [illegible] ولا صدودها [illegible] البيت [illegible] بعده [illegible]

وقال عمارة بن عقيل

من مبلغ عني عبيدا رسالة ... فإنك من حرب علي كريم

ألم تعلم الأيام إذ أنت واحد ... وإذ كل ذي قربى إليك مليم

وإذ لا يقيك الناس شيئا تخافه ... بأنفسهم إلا الذين تقيم

[illegible] أن يتفق لمن يبلغ عبيدا عنه رسالة [illegible] الأستفهام [illegible] من حرب [illegible] كريم [illegible] الأستعمال [illegible] التقريع [illegible] من حرب [illegible] إلى بني حرب وقوله ألم تعلم الأيام [illegible] إذ أنت وحيد [illegible] وإذا كل قريب [illegible] الذين [illegible] الأستثناء [illegible]

الأستثناء

أترفع دقّي الأعبد ولم تقم ... لوهيك بين الأقربين أديم

فأما إذا عضّت بك الحرب عضة ... فإنك معطوف عليك رحيم

وأما إذا آنست أمنا ورخوة ... فإنك للقربى الألدّ خصيم

قوله أترفع لفظه استفهام ومعناه التقريع [illegible] استطلاق الأباعد [illegible] احوالهم [illegible] الأيام [illegible] عليك [illegible] وتقبيح [illegible] وقوله [illegible] بين الأقربين [illegible] الأديم [illegible] وقوله فأما إذا عضت بك الحرب [illegible] رحيم [illegible] معطوف عليك رحيم وقوله وأما إذا آنست [illegible] الدهر [illegible] [illegible] وهو بلغ [illegible] الفاعلين

وقال ارطاة بن سهية المري

تمنت وذاكم من سفاهة رأيها ... لأهجوها لما هجتني محارب

معاذ الإله إنني بقبيلتي ... ونفسي عن ذاك المقام لراغب

ارتفع قوله محارب بفعلها [illegible] تمنت [illegible] فحكك [illegible] بما فعلت [illegible] وحمله [illegible] الحال [illegible] ونحو [illegible] وقوله معاذ الإله [illegible] المصدر [illegible]

من ان اي [illegible] وقم

[illegible] يبقل

وقال [illegible] نهشل

وإني امرؤٌ أطوي لمولاي شرتي | إذا الشرُّ في أحدٍ عليك الأناملُ
حلفتُ على أخلاق الرجال بأعظمٍ | خفافٍ تطوّق جنبتيّ المحاملُ
وقلبٍ جلت عنه الشؤونُ وإن تشأ | يخبّرك ظهرَ الغيب ما أنت فاعلُ

وصح

[illegible] البيت الأول [illegible]

[illegible] خلف على أخلاق الرجال [illegible]

[illegible] الرجال [illegible]

مصح

[illegible]

[illegible]

ولست بمثل [illegible] اختلف بي | [illegible] وهو حافل
[illegible] | [illegible]

[illegible]

نظام

[illegible]

وارد

[illegible]

استقاء

مهلاء

[illegible] إذا سعف غبرةٌ | كعقب لسان الثور [illegible]

وما كنت الأحوى [illegible] | بنو عمه [illegible] وغبّرا
فإنك واستبضاعك الشعر نحونا | كمستبضعٍ تمرًا إلى أهل خيبرا

[illegible]

وقال عمارة بن عقيل

بني منقذٍ لا [illegible] | [illegible] ذكركم [illegible] جانب
[illegible] | [illegible] غالب
[illegible] | [illegible] ذاهب

[illegible]

وقال طرفة بن العبد

تفرّق عن بيتيك سعدُ بن مالكٍ | وعوفٌ وعمرٌو ما تشي وتقولُ

وأنت على الأدنى شمال عرية — شآمية تزوي الوجوه بليل
وأنت على الأقصى صبا غير قرة — تذاءب منها مرزغ ومسيل
وأعلم علما ليس بالظن أنه — إذا ذل مولى المرء فهو ذليل

قوله ما [illegible] في موضع الفاعل [illegible] [illegible]

[illegible]

قوله [illegible] ... وقال بشر بن أبي خازم

أخطل الأشراف يا فقع قرقر — وهل يشعر الفرع الخفي [illegible]
أفي حضن الأذناب [illegible] — ولم يجر فيه [illegible]
لقد [illegible] الجذيم — [illegible]

قوله [illegible] لفظه لفظ الاستفهام والمعنى التثبيت [illegible]

اشالة الذنب من الفحل [illegible]

[illegible]

والتوبيخ [illegible] وقال — ابو منازل في ابنه

جزت رحم بيني وبين منازل — جزاء كما يستنزل الدين طالبه
تربيته حتى إذا آض شيظما — يكاد يساوي غارب الفحل غاربه
تعمد حقي ظالما ولوى يدي — لوى يده الله الذي هو غالبه

قوله جزت رحم [illegible]

[illegible]

على الأعداء [illegible] وقال — عارق الطائي

والله لو كان ابن جفنة جاركم — لكسا الوجوه غضاضة وهوانا
وسلاسلا يثنين في أعناقكم — وإذا لقطع منكم الآذانا

وكأنّ عادةً على جبار [illegible] ... [illegible] عاد جعفانا

هذه الأبيات [illegible] وما ذكرها [illegible] هشام [illegible] عمرو بن المنذر [illegible]

[illegible] الملك [illegible] ولا [illegible]

[illegible] أصبح هذا [illegible] فقال [illegible] وإن كان [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] الأحياء [illegible]

[illegible] الأبيات [illegible] هذا الباب من الأخبار [illegible]

[illegible] العظم [illegible]

[illegible] النعمان بن [illegible] فقال [illegible]

[illegible] فقال والله [illegible] قال [illegible]

[illegible] وإذا انقطع [illegible] وكان [illegible]

[illegible] ابن جفنة [illegible]

[illegible] فقال [illegible] عمرو بن هند [illegible]

[illegible] قال الشيخ [illegible] الأبيات [illegible]

[illegible] ابن جفنة [illegible] عمرو بن هند [illegible]

[illegible] عمرو بن هند [illegible] ابن جفنة [illegible]

[illegible] وإذا انقطع [illegible] وإذا انقطع [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] العنق [illegible]

[illegible] الوجوه [illegible] كما لم [illegible]

[illegible] معناه [illegible]

[illegible] عمرو بن هند [illegible] وإذا انقطع [illegible]

[illegible] الأول [illegible]

[illegible] وإذا انقطع [illegible]

[illegible] وكان [illegible]

[illegible]

عادة خ

يوم خ

دهاء خ

والغيظ ظاهر والرّوع [illegible] ويقال [illegible] وقال آخر

وعمتم أنّ إخوتكم قريشٌ … لهم إلفٌ وليس لكم إلافُ

أولئك أومنوا جوعًا وخوفًا … وقد جاعت بنو أسدٍ وخافوا

يخاطب بني أسد ويكذبهم في دعواهم [illegible] قريشًا

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال آخر

إن يسمعوا ريبةً طاروا بها فرحًا … منّي وما سمعوا من صالحٍ دفنوا

صمٌّ إذا سمعوا خيرًا ذُكرتُ به … وإن ذُكرتُ بشرٍّ عندهم أذِنوا

جهلًا علينا وجبنًا عن عدوّهمُ … لبئست الخلّتان الجهلُ والجبنُ

[illegible]

[illegible] البيت الأول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال [illegible] بن [illegible]

ثارت ركابُ [illegible] … سفاهًا [illegible] هو ثائرُ

من [illegible] وجدناها كأنّما … غدا عليها شارةٌ ومعارضُ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ويكذبهم في دعواهم خ

واسلوا خ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فإن تلق من سعد هناك [illegible] · تكاثر أقوامهم [illegible]

لقد كان فيكم لو وفيتم لجاركم · لحىً ورقابٌ عزةٌ ومناخر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال [illegible] الضبي لامرأة

وداهيةٍ ما الخلق [illegible] · ولكنما يحكي أباك حكيم

وحدثت أباك [illegible] · وأنت لعطار الرجال لئيم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

على كل [illegible] · يوافي بها الأحباب [illegible]

[illegible] التراث أبوهم · [illegible] جحيم والرداء دميم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كان

كأن دفيف الطير فوق رؤوسهم · إذا اجتمعت قيس معاً وتميم

متى تسأل الضبي عن شر قومه · يقل لك إن العائذي لئيم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال محرز بن مكعبر الضبي

أبلغ عديًّا حيث حلّ بها النوى · [illegible] فناءُ

كما الأزد لا أضيافهم غير [illegible] · يلقى [illegible] وهو عفاءُ

[illegible] · ولو شئت قال المنبئون أساؤوا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] · [illegible]

[illegible] · [illegible]

[illegible]

[illegible]

وصدقوا في العتاب والتحريض ملامهم وأنكاهم على حميتهم وهمتهم [illegible] ومال [illegible] وسعيهم ضعف وكسل

ثم أخذ يتحكم ويجبر فقال وهل [illegible] في أمره بهجي [illegible] بحكمه [illegible] الا ما يتبين من الحمد وقوله

وهل كالعصيم على [illegible] حكيم [illegible] على أطباء الخوم وتأخر [illegible] مستطرم [illegible] يحيى [illegible] ضعيفة ورقا

رجعت [illegible] العتاب كأنه [illegible] يحق [illegible] تضاى [illegible] فقالوا [illegible] الأوصم كتابه

فهلّا سعيتم سعي عصبة مازنٍ ... وهل كفلائي في الوفاء سواءُ

لهم أذرعٌ بادٍ نواشر لحمها ... وبعض الرجال في الحروب غثاءُ

كأنّ دنانيرًا على قسماتهم ... وإن كان قد شفّ الوجوهَ لقاءُ

هذا الكلام بعث وتحريض بعد [illegible] وتحضيض وذكر بني مازن [illegible] ولومهم [illegible] عليهم

وقوله وهل كفلائي والكفيل الضامن [illegible] الضمائر [illegible] الثقات [illegible] يجي [illegible] وحرم [illegible]

[illegible] عليهم النقت [illegible] فقال وهل [illegible] مستوٍ في الوفاء [illegible] وهذا البيع من كل

نكرة من كل [illegible] وسواء وإن كان في الأصل مصدر [illegible] صار [illegible] أسماء الفاعلين لما بينهما الذي

مح ان [illegible] في الطرف قبله وهو قوله في الوفاء لأن المصدر لا يتقدم [illegible] إذا [illegible] الشعر بازيد

ولذا اجري هذا المجرى وقولهم لهم أذرع صفة للعصبة المازنية وهم يتمدحون بالهزال [illegible] الذراع

وقوله وبعض الرجال في الحروب غثاء [illegible] الأخرين وهم [illegible] الغثاء ما يعلو السيل من الغثاء والزبد والقشب

والمراد [illegible] لاعتداد به ولا كفاية [illegible] كبيس النبات وقد [illegible] وقوله كأن دنانيرا على قسماتهم

الوجوه [illegible] مجاري الدمع ويقال وجه قسيم أي حسن والقسامة الحسن ورجل القسيمة [illegible] على كل

من الوجه [illegible] الجمال [illegible] أجزاء وحسنه وقوله وإن كان قد شفّ الوجوه لقاء [illegible]

وجوههم [illegible] في الحرب [illegible] وجوههم [illegible] ويقال شفه [illegible]

[illegible] في الثبات [illegible] الوجوه ونضارة الحسن [illegible] والوجوه [illegible]

الحرب [illegible] وقال شمعلة ابن الأخضر

وقفنا على المولَيين كرزٍ وهاجرٍ ... فقالت بنو كرزٍ بآباء هاجرِ

ولو ملأت أعفاجها من ربيعةٍ ... بنو هاجرٍ مالت بجنب الأكابرِ

ولكنّما أعيَوا وقد كان عندهم ... قليبان شتّى من حليبٍ وخاثرِ

هذا الكلام [illegible] فيقول [illegible] بني كرز وهاجر بالقياس التام والحكم [illegible]

[illegible] ولو [illegible] علمت بها [illegible] الأخائر ولكنا [illegible]

وموضع

وموضعها بالرتب قبل الرتب والأسماء والحرب الأمر والأسماء [illegible] الحال [illegible] وملكه

ودلك [illegible] دارعى الى [illegible] والأعناق الأعناق والوامح [illegible] فلان [illegible] التعليب

المرتج والجلد [illegible] والرتبة [illegible] من الجلد [illegible] وقال [illegible] حو القصب

تُنُبِّئتُ أنّ ... الأبُ حقَّ بلده ... بِعاقٍ ذي بريءٍ وانّ الأعلما

يمنّي [illegible] الرّى وبينا ... شمّ فوارع من هضاب يرمرما

الأمر في الفتح [illegible] بالأبي [illegible] وما يجري [illegible] التي هذا

المشاعر [illegible] ولا يجوز ان يجعل صفة [illegible] الشاعر

[illegible] وهو [illegible] الاعلام اسم [illegible]

[illegible] الأولى لأن [illegible] وإن كان [illegible] هذا قول

[illegible] ويكون [illegible] الجبال [illegible] والقوافح

[illegible] علم الجبل [illegible]

عشيّة الوعيد كما أكون لموعدي ... قضاء وما أكل له متقضّما

سبعا مجاهرة ولكنّا هد نبر ... وثعلب حجرٍ إذا ما أظلما

لأنسأ ومالي من ذنبٍ عداوةٌ ... أبدًا فليس يستحي أن تسأما

يقول [illegible] لا [illegible] ولا [illegible] ولا مثله

[illegible] الركب [illegible]

[illegible] الأسد [illegible] واذا

[illegible] وما

[illegible] وحلب

[illegible] فان

[illegible] التقرب

[illegible] ان

[illegible] وقال سويد

ذريني عليك سعود ولا تذكري ... إلى لبدٍ والنيل [illegible] بسبيل

[illegible] الرماد الذي [illegible] ... ولا يحمى الغاوي [illegible] قبل

[illegible] والأمر [illegible] المستقبل [illegible] الاستغناء

[illegible] لأنه [illegible] والأصل [illegible] الأولى [illegible]

[illegible] صار [illegible] لا يخفى [illegible] ولا يجاوز [illegible]

[illegible] الكلام [illegible] عاد [illegible]

[illegible] لأن [illegible] معناه [illegible] النقيض [illegible]

[illegible] لأنه [illegible]

[illegible] السلف [illegible]

لكن الجاهل لا يرتدع [illegible] الأولى حتى [illegible] أخرى [illegible] القارب [illegible]

[illegible] لا تعرض [illegible] وقال [illegible]

عجبتُ لعبدانٍ هجوني سفاهةً — أنِ اصطبحوا من شائهم وتقيّلوا

بجادٌ وريّانٌ وعمروٌ وغالبٌ — وعوفٌ وهدّامٌ وابنُ صفوةَ أخيلُ

فأمّا الذي يحصيهم فمكثّرٌ — وأمّا الذي يطريهم فمقلّلُ

يقال العبد والعبيد والعباد والعبدان والعبدّان والمعبوداء والمعبدة [illegible] هذه الأسماء [illegible]

[illegible] القوم [illegible]

[illegible] اصطبحوا [illegible] الصبوح [illegible] القيل [illegible]

[illegible] أصابوا [illegible]

ما [illegible] الصبوح والقيل [illegible] بأسمائهم [illegible]

على [illegible] بجاد [illegible] اصطبحوا [illegible]

[illegible]

[illegible] وقال يزيد بن قنافة

لعمري وما عمري عليّ بهيّنٍ — لبئس الفتى المدعوُّ بالليل حاتمُ

غداةَ أتى كالثور أُحرج فاتّقى — بجبهته أقتالَه وهو قائمُ

كأنّ بصحراء المُريط نعامةً — تبادرها جنحَ الظلام نعائمُ

أعارتك رجليها وهاديَ ليتها — فقد جرّدت بيضُ المتون الصوارمُ

[illegible] لعمري [illegible] بهيّن [illegible]

وقوله الكلام

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible] الوصف [illegible]

[illegible]

[illegible] الأشياء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الأسد والأول

[illegible] كالثور [illegible] الأعداء [illegible]

[illegible]

[illegible] نعامة [illegible] جنح الظلام [illegible]

أعارتك رجليها [illegible] بيض المتون [illegible]

[illegible] أعارتك رجليها [illegible] الخطاب

وقال عارق وهو قيس بن جروة الطائي

من مبلغٌ عمرَو بن هندٍ رسالةً — إذا استحقبتها العيسُ تُنضى من البُعدِ

أيوعدني والرملُ بيني وبينه — تبيّنْ رويداً ما أُمامةُ من هندِ

ومن أجأٍ حولي رِعانٌ كأنّها — قنابلُ خيلٍ من كُميتٍ ومن وردِ

كان عمرو بن هند [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عمرو بن هند [illegible]

[illegible] عمرو بن هند [illegible] عارق [illegible]

هذه الأبيات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ومن أجأ حولي رعان

[illegible]

غدرتم بأمرٍ كنتُ أحكمتُ عقدَهُ ... إليكم بحبل الثقة العقد بالعهد

وقد يتركُ الغدرَ الفتى وطعامُهُ ... إذا هو أمسى حُلبةً من دمِ الفصد

[illegible]

لعمرك ما عرى على جبيني ... لقد ساءني طويتين في القوم حازم

أيقظان في بغضنا ورائنا ... وأنت عن المعروف والخير نائم

بحسبك أن تنفر عنهم كلها ... ليل أناس سادة ودعائم

فهذا أوان الشر فاشتد حزمه ... معا بالجياد المرهفات الصلادم

[illegible]

حلبة ح

معدع

معلل

[illegible] وقال رجل من طيئ

إنّ امرأً يبقى الأسنةَ عزُّهُ ... فذاك فتى إن لم أعد لم يُفقد

يردي على القنا وقد هوى بها ... فأترك فيها للمتقين تعلدا

[illegible]

وموقع شكلي غير السداد ... فلا حيد عن غلب با موقع

فأوقعت ذلكم ذلكا ... ولا عجب من تعلم موقع

[illegible]

أجدوا النقال فأقدامكم ... أجيدوا أقرتها لكم جرول

وأبلغ سلامان أن جئتما ... فلا بك شيبها لها المغزل

يكفي الأنام ويعرى أسته ... ويثكل من خلفه الأسفل

[illegible]

سكرة ح بجامعتهم ح

الأصابع فقال بأيّة ثم قال بإياه وهذا التفسير مثل التفسير الأول وقوله عز وجل ما فرطنا من الصلوات
والصلوات الوسطى وما أشبهه وقوله فلا يليق شيء بها الغزل وقال لكم لسان الأنام يفتنون في مثل هذا الموضع
المطالب والأخبار حلاها هذا قول الشيخ وإذا أخذنا بشأن بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وقولوا للناس حسنا
والناس فيه المطالب والنداء الأخبار والرسالة التي يريد بها الجهاد وقوله فلا يليق شيء بها الغزل والقول لا يكون
سبيلكم سبيل من يتبع الغير ويعير نفسه كالغزل الذي يكون الخلق وهو مثل استدراك وهذا مثل وكأنه ضرب المثل
بالغزل لهذا الذي من يبدأ بها بالشرّ فيقتل ولا يكون ذا الرغبة تجنب الشر وهو يحرّق وكما قال
من قطع الأشغال فإنه كان يرى من خلفه بالقتال ولمن يتبع المسعى والسقيم فإنه رمى من نفسه الأشغال وذلك أن
مثل الشغل بأن يخلع نفسه هذا كأمر وكان سالمًا كانت تحرّم أمور الأمر بها بغير العز ولهم ملكون عليها الأمر

وإنّ بُجيرًا وأشياعه ... كما بحثتِ الشاةُ إذ تنذر أل
أثارت عن الحتفِ فاغتالها ... فرطًا حلقها المِعوَلُ
وآمن بعد لها حوبة ... عذابٌ وجزعٌ لها مبتلُ

قوله كما بحثت الشاة هو مثل الشيء الذي يبحث بحيرة لشاة كما بحثت الشاة في دار الإنسان وهو جنس من
وذلك لأنه تبشير للوحش الحاديث والآت بالأدوات وإذا كان كل شيء له سبب اضطرب المضارب منه لأن الشقيق
المتجنب للبحث وفي المثل السائر حتفها تحمل ضأن بأظلافها كما بحثت الشاة عن مديتها والمثل كالباحث عن
ولما تبين لها من يمشي على نفسه فيها بالمنية ويبقى في إهلاكه بحار فيه لا يكون سبيل سبيل الشاة التي كشفت
عن المدية وهذا استشهد من الأدب حلقها حتى ذبحت بها وهي أثارت عن الحتف أثارت عن المدية ثم كان الحتف
فيه نوع ودم يجري فيه تعظم المثل كثيرًا وإنما لا فضل من القول له هو المثل والقول الشكوى وقد
جاء الأجل في وسط القول أيضًا كما قد يعلم على ما قاله وأمن بعد لها هو في عذر يعني الشاة بعد إثارتها
وهو الجهد أيها لها فيقول كان أمن بعدها المعيب الحاد ومنه ما قتلت ومن يرد إصلاحه وكان شيعه
فقال وأن يكون من حتفها فذلكه وللذي يرى من فوقها ما رأيه فيكون سقط الأمر الذي فيه ما يخرج
للجهد وحل الإنسان للجهد فإن المراد بالجهد الجهد وهو للي المحيب يحيي لأن يحمل المرء من سقط العدى
وقد قدم عليه وحمل حوبه بالسند يكون التقرير وأمن بعد لها عذر بيع في ذبح مبتل حتى لا يقتل
منه بأول دم مبتل والقتل حتى ما على شاة ليس بكثير وقال إياس بن الأرت

كأنّ مرعى أمّكم إذ بدت ... عقربةٌ يكومها عقربان
إذا كليها رعلٌ وفي شولها ... وخزٌ أليمٌ مثل وخز السنان

كلّ عدوٍّ يُتّقى مقبلًا ... وأمّكم [illegible] بالعجان

قوله كأن مرعى أمكم يجوز أن يكون مرعى اسمًا لها وأمكم بدلًا منه ويجوز أن يكون أشبه الشكوى بذلك وسأل الأخفش
عن شيء من أمور الرجال والنساء فقال الرجال يحيى والنساء مرعى فعرفت من سقطاته وشبّه فرجها عقربة يكومها
عقربان قوله الآخر كالطيلين دكالو حوجها ودماثه ومنظر أشبهها والعقربة ذات العقارب الكوم السفاد
الطيلان دكلاهما عن قول العقرب بأن يطيل الزود الحنين العقارب وقوله وفي شولها وخز أي يجامع
العقرب حتى يتهادى ارادها في عقربة وتحيد الشاتين وهذا كما يقال جمل وناقة وكبش ونعجة وعلى وأرة
للعزّ الطاء وتكرار تشبيهًا للشأن ولم يلحق بها التاء وهو كما يقول الوخز الطعن الشديد
والسنان شوكة الرمح يريد بها فشبّه ما يرها بما يرى السنان وقوله كل عدو يتقى مقبلا الرمح بها
استهزاء بها واستهانة بذكرها فقال كل عدو يتقى شرّه إذا أقبل وأمكم يتقى شرها إذا أدبرت والعجان الدبر
وهو أصلها من الخصية الحاسم للأدبر والعورة الوشيرة وقال أدهم بن أبي الزعراء

بني جبرقٍ هيثوا من قبائح ... أشرن لديكم وانظروا ما شؤونُنا
فكانت بنا من ناشئٍ هذه قلتم ... إذا فزعت كانت بعلبا سكوننا

هذا الكلام فيه فوت وإستهزاء ويقول يا بني جبرق كفوا عن أبيات هجاء وفرجا بنا من عندكم وتعرفوا
زلتها وما الشؤون ما حوى امتلأت وحاف والمفاوز أصل الفرج وبطل الدوت الضيق وقوله فكانت
بما كان الفتى ذكر ومنا ابن عمنا ما شئ أصلح للأنه فيه لا يشبه المرأة على زوجها وفرجها إذا استقصى
للتقدم والحيو ويحكم من قائمة إذا فزعت كانت بعلبا سكوننا وهذا أنه من الأداة أشكل عن القول ما أمكن
وإذا تعطلنا أسير المتقدم بها فيهلو سكوتنا للأحتمال غاية والشكوت غاية إذ لم يصل إلينا إلا القدر ما
من ذلك نشاح عند الأفحش وأعرض بالقول الأدون والكلام من الفصاحة العز في بالعروض والمذهب المشروع
وقد قيل المراد بالناشئ المولود وقيل الدبر المرأة سبة الخلق والعثرة الجهاية شبهها كالعثرة كما جاء من خائنا
دعاة وفيها ثم بعد ماعبره والصواب فيما أنشد به

وما الحَجَلُ المقصورُ خلفَ ظهورِها ... فأشبهُ كالغزلانِ نُجلٌ عيونُها
وإنّا لمشتوقون حين نبيتهم ... بأنّهم عند السير إنّا سنغيثها
فلستُ أدري كم إن تغيّبت ... عليها دعا سيلٌ أسيرٌ وحبوُها

الحجل جمع حجلة والمقصور الرجل المستور والتوليح النساء الثواب ووصف الشاعر أنه من حرمهم وستر شأنهم
وحديثهم حين عدوا الموهم فظلوا عن كونهم فقال إن عندنا نساء كالغزلان في جيدها وبين الأهل في

[illegible] الجبال [illegible] وما اقدارها من [illegible] فخر [illegible]

[illegible] حسبهم [illegible]

[illegible] المعنى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال حرب بن عتاب

تقول اهل الحجا ما حربكم | لكم سلوى ماود والناس سلوى
كانهم [illegible] في مواضع رجعة | من الحق او [illegible] تشق
وباقية [illegible] كان حكيمهم | سراة الفتى في [illegible]

[illegible] اهل الحجا [illegible]

[illegible]

[illegible] والناس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بالشام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فلما علوت الشام [illegible] | من العز لا يطيعه المتناول
تحصلنا [illegible] العداوة [illegible] | كانك مما يحدث الدهر جاهل

[illegible] الشام [illegible]

[illegible] جاهل بالدهر [illegible]

[illegible] الدهر [illegible]

كانك مما يحدث الدهر جاهل [illegible]

[illegible] محمد بن غالب [illegible]

[illegible]

وكنت اذا اشرفت [illegible] | [illegible] المتناقل
[illegible] | لعيني [illegible] منكم ومقاتل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال [illegible] ايضا

سبقت امية [illegible] | ولموت امية دونها [illegible]
الا رب [illegible] | [illegible] عليكم [illegible]
كنا ولاة [illegible] | حتى تحل منكم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وانتم يجزى يا امية سعينا | [illegible] بالرماح [illegible]

جَنَّتُهُمْ مِنَ الْحِجْرِ الْبَعِيدِ بِنَاظِرٍ ... وَالشَّامُ تُنْكِرُ كَهْفَهَا وَفِنَاءَهَا

إِذَا تَقَلَّبَتْ فَتَبَيَّنَتْ ... حَدَقُ الْكِلَابِ وَأَنْكَرَتْ سِيمَاهَا

[illegible]

وقال — عبد الرحمن بن الحكم

لَحَى اللهُ قَيْسًا ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible]

وقال ابو الاسود في الحسن بن رجاء

فَلَا نَظَرَتْ إِلَى الْجِبَالِ وَأَهْلِهَا ... وَإِلَى مَنَابِرِهَا بِطَرْفٍ أَحْوَرِ

مَا زِلْتَ تَرْكَبُ كُلَّ شَيْءٍ قَائِمٍ ... حَتَّى اجْتَرَأْتَ عَلَى رُكُوبِ الْمِنْبَرِ

[illegible]

وقال —

عَجِبْتُ مِنَ [illegible] ... [illegible]

إِلَى ضَوْءِ نَارٍ يَشْتَوِي الْقِدَّ أَهْلُهَا ... وَقَدْ يُكْرَمُ الْأَضْيَافُ وَالْقِدُّ يُشْتَوَى

فَلَمَّا أَتَوْنَا فَاشْتَكَيْنَا إِلَيْهِمُ ... بَكَوْا وَكِلَا الْحَيَّيْنِ مِمَّا بِهِ بَكَى

بَكَى مَعْشَرٌ مِنْ [illegible] ... [illegible] عَلَى الْحَشَا

[illegible]

فَأَلْقَتْ [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible]

ويقال منع الماء البخرة اذا [illegible] ما تعدى اليه [illegible] والمورد

والتي [illegible] الماء الذي [illegible] موضع [illegible]

[illegible] الابعاد عليها وقوله [illegible] لم [illegible] الذي يعد ان

[illegible] ان منع صاحبها [illegible] وقوله [illegible] على الحال كانه

[illegible] وتشرع [illegible] ويقال [illegible] رجل [illegible]

حال [illegible] الشي [illegible] وقوله [illegible] ناحب

[illegible] وقوله كان [illegible] خلف

[illegible] وسمل الوظيف [illegible] الاربع [illegible] العرقوب

[illegible] من [illegible]

[illegible] لعنا عزم ثنا

فيا عجبا من خنبر ان خنبرا … سعى غير مشكور بمنصله تنفي

كأن وقد أشبعتهم من سنامها … جلوب خطاة [illegible]

فبتنا وباتت قدرنا [illegible] … لنا قبل ما فيها شواء ومصطلى

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال

[illegible] وحسن [illegible]

وأصبح داعينا [illegible] … يسوق [illegible] الأحلاد والملا

[illegible] … [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والرادع

الكلام والاصل [illegible] يجوز ان يكون انفي

[illegible] وهو المخنى

[illegible] لانا

[illegible] ها

[illegible] و

[illegible] مع

[illegible] ويحتمى

[illegible] وقال [illegible] اخر [illegible]

بني عمنا ما بال ناقة ضيفكم … تعقرون [illegible] وتلقى قدورها

غداة [illegible] ناقة رحله … على الجنب [illegible] تلقى قدورها

وبات الطاعن الذي يبتغي القرى … بليلة [illegible] عنها سعودها

[illegible] ثم قال مستعجا

[illegible] والعقب

[illegible]

[illegible] المقرى

[illegible] مستكم

[illegible]

أمن يبغض الأضياف أكرم عادة … إذا نزل الأضياف من [illegible]

كأنكم إذ قمتم [illegible] … [illegible] عليها [illegible]

فما فتح الأقوام من باب سوءة … [illegible] وأنتم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تحودينا خ

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... من عابر الأكل

ماذا ذكرتم من قلوص عقرتها | بسيفي وضيفان الشتاء شهودها
فقد علموا اني وفيت بربها | نراح على عشر بأخرى يقودها
وبيت الطلاق الذي يبتغي القرى | وانك اذ تحدثه الينا تقودها

[illegible]

رفعنا لها نارا تثقب للقرى | ولقحة اضياف طويل ركودها
اذا الخيل جلت [illegible] | [illegible] حتى تبيت [illegible]
اذا نصبت للطارقين جبينها | [illegible] جيدها

[illegible]

تبيت الحال [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible] جيودها

جلت

قامت تعقد النجم في مستحيرة | سريع بأيدي الآكلين جمودها

[illegible]

وتبيت للمجد والساعون قد بلغوا | جهد النفوس وألقوا دونه الأزرا
فكابروا المجد حتى مل أكثرهم | وعانق المجد من أوفى ومن صبرا
لا تحسب المجد تمرا أنت آكله | لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

[illegible] وقال [illegible]

ومستعجل بالحرب والسلم حظه | فلما استثيرت كل عنها محافره
وحارب فيها بامرئ حين شمرت | من القوم معجاز لئيم مكاسره

اخارج

فما حق الذي يعلي الذليل وكم يكن [illegible]

[illegible]

وامثال فيه وقال اسمعيل بن عمار

بكت دار بشر شجوها اذ تبدلت [illegible]

[illegible]

وقالت امراة [illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال اعرابي

[illegible]

[illegible]

وقالت امراة

[illegible]

[illegible]

... لا فتحها الى ... في ... او ... على ... ما ... الحقيقة ...

... الخبيث ... الحديث ... بالعين ... كيف

... على الا التبع والتبع ...

... الاذن ... الاذن ...

... وقال عبد الله بن اوفى الخزاعي

تحت ابنة المنتفق لحمة ... على الكره ضرت ولم تنتفع

ولم تغن من فاقة مقدما ... ولم تغن خيرا ولم تجمع

منجدة مثل كلب الهراش ... اذا هجع الناس لم تهجع

مفرقة مثل نحس الهباء ... وما تستطع بينهم تقطع

تخلد ذات لها الارتفاع ... وقبل سمعت ولم تسمع

قوله على الكره في موضع الحال ... وقوله ضرت ... لحمة ... البيت الثاني ... الموضع ... لحمة ... الوجه ... ولا ... ولا تبعث ... ولم تجمع لان المراد ... قوله منجدة ... بعضهم ... حديث النبي صلى الله عليه وسلم ... الحكمة ... قوله ... وقد ... اذا هجع الناس ... ولذلك قال الآخر ... قوم ... فاما ... بينهم ... وقوله وما تستطع ... وقوله ... سمعت ... اي في هذه ... ولم ... الا ... وقال ... ولم تشبع ...

فقد ذهب الريق لا تبرحها ... وان تأكل الشاة لا تشبع

وليست بتاركة محرما ... ولو حف بالاسل الشرع

ولو شعلت في ذرى شاهق ... تزل به العصم لم تضرع

تمت

فبئست مقاد الفتى وحدها ... وبئست موفية الاربع

... الحجبة ... هو ... الشرع ... بالتجليج ... الموصوف ... فبئست مقاد الفتى وحدها ... موفية على التبع ... الوصفين ... لحمة ... بين ... النار ... القرابة ... ولم ... ونحو ... النساء ... اذا تفرقت ... للعقاد ... ويقال ... الاحمق ... اصحابه ... النساء وقال بعض آل المهلب

قوم اذا اكلوا اخفوا كلامهم ... واستوثقوا من رتاج الباب والدار

لا يقبس الجار منهم فضل نارهم ... ولا تكف يد عن حرمة الجار

معناه ... النار ... الباب ... النار ... والقياس ... الباب ... وقال آخر

كأن ربي بعيرات سعد كثيرة ... ولا انتج من سعد ذوا ولا مصرا

ولا انتج سعدا المقراع رحلتنا ... اذا اتيت ونعتها البلد القفرا

يدعلن من سعد بن عمرو وحيوتها ... وترعن فيها حين نقتلها عشرا

... البناء ... الكبير ... ولذلك ... وبعضهم ... الحسن ... الجميع ... الاثم ... وقال آخر

اعاريب ذوو فخر بافك ... والسنة لطاف في المقال

رضوا بصفات ما عدموه جهلا ... وحسن القول من حسن الفعال

يقول انهم ... ويعرفون الباطل من ...

والقياس في المقيس

[illegible] ... ويقال صاحب الدار ... [illegible]

وقال مالك بن أسماء

ذكرت أجول حراجين [illegible] / أم ينكر الكلب أني صاحب الدار

لكن أتت ريح المسك تفغمني / وعنبر الهند مشبوبًا على النار

فأنكر الكلب ريحي حين أبصرني / وكان يعرف ريح الزق والقار

[illegible] ... ويقال الريح الطيبة ... [illegible] ... على النار ... [illegible]

[illegible] ... وبعض الأبيات ظاهر وقال

هجوت الأدعياء فناصبتني / معاشر خلتها عربًا صحاحا

فقلت لهم وقد هجوا [illegible] / على ما كم أجيب لكم نباحا

أمنهم أنتم فأكف عنهم / وأدفع عنكم الشتم الصراحا

وإلا فاحمدوا رأيي فإني / سأنفي عنكم التهم القباحا

وحسبكم بهذا [illegible] / بقيتم على [illegible] جناحا

[illegible]

[illegible] ... وقال

لقد كنت أرعى الوحش وهي بريئة / وتشكو إلينا [illegible]

فلما أمكنتني الوحش مذ رمت أشتهي / وما [illegible] فأيقنت لا أصيدها

فأعرضت عن سلمى وقلت لصاحبي / سواء علينا بخل سلمى وجودها

[illegible]

فلا تحسدن [illegible] على ما أصابها / وقد [illegible] نعيمها

تشب عليها [illegible] إن [illegible] / [illegible] أكرها [illegible]

[illegible]

فلا تحسبن الخز [illegible] لأربب / [illegible] الملمات [illegible] كيدها

فسادة [illegible] في الحروب [illegible] / وقادة [illegible] في القديم عبيدها

[illegible]

يعرض الزوال والتغير بعضها من بعض وحكى عن الوليد بن عبد الملك وحكى عن الحسن بن المنذر قال البعض
به سبق بقيت ثلثمائة نيف امامهم بلغة بمنزلة كان لنا يكلمه ولا جنس جسم ودوا عتاه عنى بنا دعا حتى ثم
الوليد المتقلد بها عند الحدث وهو قول من القديم كانوا لابا العبيد وغيضه عنق بن شداد لا تعنى كلا
عجيبا وذلك المتكل ان امرء من جزعن سيفا شرك واحى سادى بالفضل وقال ايضا انا الهجين عنو
كان رجل بحرب اسود وحر وهو لهم القرشا الذي جل امرهم وعظم شانهم وقال اخر

اقولُ حينَ أرى كعبًا ولحيتَهُ	لا باركَ اللهُ في بِضعٍ وستّينِ
مِنَ السنينَ تملّاها بلا حَسَبٍ	ولا حياءٍ ولا عقلٍ ولا دينِ

ابن جنى الدامغة ان اربعا من جمع جمع الكثير وقد جاء ذلك كثيرا على قوله الاخر وقد جاوزت راس الاربعين
وقوله التي ابي ان ذو عناء وكما ابي ان من اسنة وجعل اقترابا في الاشام قبل اذلك قال بعضهم سنين كلها
قد شيبتني وقال من السنين فقلنا بعضها في الجمع والجمع مختلف فيه فمنهم من يقول سنوات واهل الاحقاف الغرو كله
ومنهم من يجعل اسنادا بالنصف من المد والاول على الجمع وقبل فيه قد بلغ سنين الفاسد وقد حكى الفرد ايضا
ابضا واصلها من القطع ويعني تملاها عاش مدة سنا والحرة بكسر ميم ومنه وهذا التى من الدهر ومنه قولهم عشت حينا

وقال ــــــــ يهجو ابن الفراخ

وما امُّكم تحتَ الخوافقِ والقنا	بثكلى ولا زهراءَ من نسوةٍ زُهرِ
ألستم أقلَّ الناسِ عند لوائهم	وأكثرَهم عند الذبيحةِ والقِدرِ

ومعنى بانهم يلحقون فلا يفقد فيهم لان ولم يغشهم الحرب فانهم لا يكثرهم تحت الاعلام الاخفض والرماح
شرفا وقوله ولا زهراء لم يست هو بكثير ومعنى قوله الاول انك بيضاء من معاصيه يريد انهن لكرم بياض
وقوله السنا اقل الناس يريد انهم على الهوام وتاخرهم في الحرب وقلتهم عند لحق البنود ومنه قوله ما ذا لنا شاد وكان
يكون نفى المذاهب ويريد الهلاك على الاقطاع وكنايته بالبيع والدوماشهد الاحواضة الاستفهام الاثنى
اذا دخل على النفي صار واجبا فخرج الكلام فيه مخرج ما تقدم وقال اخر

وبيتٍ تكنّانِ القرافيرُ شاذروا	بحجرٍ إذا هلّ الذبابُ صحّ هذا
في حجيل المحض الشرح الحجير	شعار وبرى به الشيف حسبا معقدا

قوله شاذروا قال ابن جنى بعضهم بعضا وهو سعى من الاقرب نصب على انه يكون نسعوا لانا البيت الذئاب في البرية
والحباة السعي بشاطئ والمادة حيوان حيا ناقة العدو والخبائث والطمع ومثل البيت الحلد والجليد ادوالا
هذين الوصفين وهما متقاربين على قبيل رساو لكم حذر بعضهم بعضا وقد سيا الاخر فحسن قال هو في مثل ان يلحقهم

حالى

خالص الصدق في الحسن شعار يطلب بلمه ونسخه وطلبتي به وبعد الفرس يعنيه بهفاة الجلود الاسات الشعار حتى الجد
من الثياب ثم توضع عنه وقيل الشعر فيلي ما اي ايليه وحكى بعضهم هذه التيف شجرة وجعلها والشتوي يستبشر
الى الحمد وقد استعمل الفرى على هذا غيره فقال ومن ابو وجرة وان الفرى لا ترى فيهم لبيم يفروه شيمهم
اللوبة الجلود نحيفة الثياب وقال اخر

أناخَ اللؤمُ وسطَ بني رياحٍ	مطيَّتَهُ فأقسمَ لا يريمُ
كذلكَ كلُّ ذي سفرٍ إذا ما	تناهى عندَ غايتِه مقيمُ

يقال اناخ البعير فبرك ولا يقال فناخ وهذا من باب ما استغنى عن فعله وبرى ومعنى لا يريم لا يبرح وقوله كذلك
لطال الاناخة كل ذي سفر نحتمل ومعنى مقيم ما لا اقربه كل سائر اذا انتهى الى الغاية يلحق بساكن وجعل مثل ذلك
مثل اقامة اللؤم فيهم وهذا المعنى قد قاله البحتري الى الاخر فقال ومطالب العبد الذي حل في الطعام ثم تحرك وقال اخر

إذا أبكريّةٌ ولدتْ غلامًا	فيا لؤمًا لذا المبشَّرِ من غلامِ
يُزاحمُ في المكارمِ كلَّ حيٍّ	ولكن في الحفاظِ بلا زحامِ

قوله يالؤما لفظ النداء والمعنى معنى التعجب الهما ما تعجب من لؤم وشدة فيه والمرء باصرع على الصبا وقوله
الشاعر فيا شاعر الاشارالبيم شدة حبه وكل ذي كلب قانع وقوله يزاحم في المكارم يشير قول موقف اللئم
اقل الناس عند اللئام واكثرهم عند الذبيحة والقدر وان كان ذا وعليه المجل يزاحمه على الطعام مع العبيد وقوله
من غلام اي لذلك الغلام من بني العكان ولهذا المكارب منه ترى والفعل يستدعيه وقال اخر

ردى ثم آثرني فهلا دعا	ولا يعزى لك اقوال ابن ذيبِ
فلو كان القليب على لحامٍ	لأسهل ودلوها شعة القليبِ

يريد اقرانه الودود والشرب وشرب الماء بعد الشرب ولا تحمل يحتذى ابن ذيب ارعاه وانزاحه ودنا الاوجه
وفعشة الاوضع بينما وكان الحاتم الضرفاء الى العقل جاثال في دفعه والجلي في القليب الخاتم احتضانهم واعلم وبعضه
اسهل من حلاوة وبعضه ترحلنا وعلى الاولياء فرجلا ولو كان المراد بمعنى المعنى كانت نجحروها البير وهو لا
سيل ولو كان موضع البير الحاتم ما حرز الى المنع ولا على الماتع ولا كان يتعقب نحو هذا الكسار والعوال وقال اخر

إن تبغضوني فقد استحقت انفسكم	وقد كنت حراما ما تطعنونا
وقد ضممت الى الاحشاء حاطبة	عذابا مستقلا بما تشفونا

يقول الامام عليكم في بعضكم لي فقد بلت منكم ما استحقه بردائه والمختص حراما على الحال من البيت وما تلقونا
دونه القعود والتصير العلماء من العلة مخوف وقال فما اشبه كلام يقول ان لا الى التصد الى الجنس بما الحصب

الخلائق

عقلا

والأحباس ... [illegible] ... يجوز ان يكون من ... ويجوز ان يكون من البقين وقال آخر

يا قبح الله قوما اذا ذكروا — بنى عمير رهط اللؤم والعار

قوم اذا احتجوا من سوء فعلهم — في سوءة لم يجوزوها بأستار

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... ولا يجوز فيهما وقال ابو [illegible] وبديع [illegible]

جوالب بين آذن لها روث — لا يأكل البقل ولا يريف

ولا يرى في بكير القليف — الا الحب المنعم المكثوف

المحار والعتيف اذ ... — والخبز ... سطل معلوف

للتسفيف اكوايز شغيف — الحب ... له الكيف

او طائر تنقله وسيف

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... وقال ... دعان

اذا كنت عينا ... — والا فكن ان شئت ابن جار

فما دار ... بدار حفارة — ولا عقد ... بعقد جوار

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... وقال آخر

اراني في بني حكم غريبا — على قتر ازور ولا ازار

اناس يأكلون اللحم دوني — وتأتيني المعاذر والقتار

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

على الاسنان وقال آخر

وما زال في الريش ولا عقل — ولا ابنا ... من كبير

ولا ... — ولا ... الكلم

... — ولا ... النجوم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... وقال رجل من بني [illegible]

... الى ... بالقوافي — ...

... — عرفت اباهم ... اباكا

[illegible]

[illegible] وقال زياد الاعجم

ومن انتم انا نسينا من انتم ... وريحكم من اي ريح الاعاصر

وانتم اولى جئتم مع البقل والدبا ... فطار وهذا شخصكم غير طائر

فلم تسمعوا الا بمن كان قبلكم ... ولم تدركوا الا مدق الحوافر

[illegible]

[illegible] وقال [illegible]

نحن اقتسمنا امر بكر ابن وائل ... ولست بناج ما [illegible]

وما تستوي [illegible] ... [illegible] مع البقل

[illegible]

تستوي

[illegible] وقالت [illegible] في مية

الا حبذا اهل الملا غير انه ... اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا

على وجه مي مسحة من ملاحة ... وتحت الثياب الخزي لو كان باديا

الم تر ان الماء يخبث طعمه ... وان كان لون الماء في العين صافيا

اذا ما اتاه وارد من ضرورة ... تولى باشطان الدلاء كما هيا

كذلك مي في الثياب اذا بدت ... واثوابها يخفين منها المخازيا

فلو ان غيلان الشقي بدت له ... مجردة يوما لما قال ذا ليا

[illegible] ... الى مي [illegible]

[illegible]

في [illegible]

استثناء

[illegible]

وقال ابو العتاهية

خرجنا بالمجيد الى سنا الحجر | عن تجنيه على ظهر في
أعلا وأكره عن ملاذ تركه | فعلت وترة فدرة فدري
دنيا فقد من حول داره عافية | الا يقيني بذكره سدري
وكنت غدا من تفضله | أحنو عليه بأحسن العذر
فافاتني حتى امره وسعت | حتى بدأه صور الشكر

[illegible]

قال ابن عبدل الاسدي

أضحى يراجعنا تفوح دينه | بعد المشيب تفوّح المسمار
وإذا نظرت الى أخيه غلمة | نزعت هواه بأي حمار

[illegible]

وقال ...

إن أنتمُ لم تطلبوا بأخيكمُ | فذروا السلاح ووحّشوا بالأبرقِ
وخذوا المكاحل والمجاسد والبسوا | نُقَبَ النساء فبئس رهطُ المرهقِ
ألهاكمُ أن تطلبوا بأخيكمُ | أكلُ الخزير ولعقُ أجردَ أمحقِ

[illegible]

فلو أنّ قومي قتّلتهم عمارة | من السروات أو قروم الذوائب
صبرنا لما يأتي من الدهر عامدًا | ولكنّما أكّالنا في محارب
فقل للئام إن قتلتم أخانا | وإن تطلبونا توجدوا شرّ غالب

[illegible]

تقبيل اليا... جملة وقولها ان ظفرنا عليهم حتى ظفرنا بعقبة علونا بالوتر ... معناه ... الظفر ... والفجر ... ولا تشفى من الانتقام ... يطلبوا ولا يفوت طالب الاوتار لانا ... جواب الشرط وهو قوله ان ظفرنا عليهم تقدم

يدل عليه قولها قبل ايام لانه ... معنى الفعل ... قولها وان يظفروا ... قولها ... العيش ... يقيلك ... الا انه النسيب وقال آخر

اذا ما الرزق احجم عن كريم	فالجاه الزمان الى ...
تلقاه بوجه مكفهر	كان عليه ارزاق العباد

الاحجام النكوص ... والمكفهر ... تقبض ... القيل ... معنى كان عليه ... وقال ابو محمد اليزيدي

عجبا لاحمد والعجائب جمة	انى يلوم على الزمان تبذلي
ان العجيب لما اتتك امره	من كل مشلوح الفؤاد مغفل
وتعد بلوك لسانه بلهائه	... فلبه لا تعقل
متعرق للملوك في علوائه	... في المحفل
واذا تنهدت ...	... سهيل
غلب الزمان بجده وسعاده	وكما الزمان ... والكلكل

قوله والعجائب جمة ... بين احمد ... ولا بد ... هذه الابنية ... التجيب احمد ... لا ... على ... الايام ... وقولها ... ثم ... احمد ... الاخبار ... فقال ان العجيب ... من كل ... النعم ... حاذق ... معتمد ... وقوله ... الخلاف ... بمجالس الفضل ...

درق

باب الاضياف والمدائح

... عادة ... الدهر ... الصدر ... اموره ... ما شاء ... المرء ... الزمان ... فقال ... وهو ... العقول ... على ... الزمان ... من الذكاء والحذق والفهم المقنع

ولقد سموت لهمتي وسما بها	طلب المكارم والمعالي الافضل
لا نال ... الحياة وقربها	عن الزمان ... الدهاة الحول
فلئن غلبت لقد قضيت من ...	غلب الزمان بعقره وتحمل

... على نكد الزمان ... الفضل ... الزيادة في الحال ... الزمان ... والتلو ... حتى ... تم باب الهجاء بحمد الله ومنه والصلوة والسلام على نبيه محمد واله

باب الاضياف والمدائح قال عتيبة بن بجير الحارثي

ومستنبح بات الصدى يستتيهه	الى كل صوت فهو في الرحل جانح

يعني بالمستنبح ... الوقت ... الكلب ... الذي ... القوم ... الليل ... الرحل ... الاقبال ... الامثال ... بطي ...

الصدر من غير القصد ... ما يبين له الى مطلوبه من حق او سبيل سلام فجعل الرحل ماله لغلبة النوم عليه
او لقهوة لأدرك التوحش ... بجمع جوه الاسد ... بيته الى كل صوت جعل العقل مضافا الى
القصد لغلبة عليه ... كل صوت ... سار ... اليه

ظللتُ لأهلي ما أقام بمكّةٍ ... وساروا كما ضمّر الكلاب النوابحُ
فقالوا عن ثبت كأنّي طرحتُه ... سوى الفيافي في الخطوب الطوارحُ

رجع الى ... التعريف ... ابهام ... فقال ... مطيته ... القاطنين
... السارى ... جعل الكلاب ... السارى لا
... السارى ... النعام ...
... السارى ... طرحت به ... الفيافى ... الارض
وكل ... يقال ... الرحل ... المكان ... طرحته المرى
والمطروح ... طرحته به ... المطروح ... الطوارح
المطروحات ... اسم الفاعل ... الزيادة عن الفعل
... الاشجار والفعل
... ذلك المطروح ... مطارح ... رفع
... طرحته ... والقائح
والذهب ... يقال ...

وقفتُ وكرّا خيتم مكاني وكم نعم ... مع النفس علّات البخيل الفوانحُ
وناديت يثلا فاستجاب وقعنا ... جميعا وفي عشر لنا لا نساوحُ

يقول لما بات ... الضيف ... الضلالة ...
... الارض ... التحض
... النفس ... البخيل ... الاسم ... الفوانح
... العلات ... الفوانح ... القائمة
... العلة ... الارض ... التعليل ...
... الضيف ... استجاب ...
... القائل ... الخلة ...

٣٠٣

وعلى هذا ... المعانى ... التعجب ... وعليا من عجيب
... التعجب ... يستجيب ... التعجب ... عشر
... الاسماء ... الشدة ...
... القرى ... الليالى ... وود
... التليث ... عشر ... بين يوم وليلة ... الليالى ... قلت
عشر ليلة ... بين يوم وليلة ... الليالى ... الليالى عدم
الليل قبل النهار ... عشر من بين ... وقد
... عشر من بين يوم وليلة ... المتحقق ...
وجه الضيف ... الناس ... لحوامهم

فقام أبو ضيف كريم كأنه ... وقد جدّ من فرط الفكاهة مازحُ
لجدٍّ وهزلٍ قد تحكّك لومه ... وإن رأسنا فيه نوافي مصافحُ

يقول ان الضيف ... الفكاهة ... الاشياء
والنهار ... الضيف ... ولا يقع على
... قال ... الناس ... عدم
... الحجارة ... الحجر ...
... اذا ... الحكمة لانه
... يقال ... ماله
من ... النفس ... الفكاهة والثياب
... الاستعارة

جعلناه دون الأمر حتى كأنّه ... إذا عدّ مال المكثرين المسامحُ
تناهد أرباب المئين ولا ترى ... إلى حيّنا مالا مع الليل رائحُ

التعريف ... المال ... المسامح ... الساكنات ...
... القديمة ... مع ...
... المال المكثرين ... المكثرين الذى
... المال المكثرين ... دون الامر ... وجه

منولا ثانيا فيكون بمعنى الذم ... من الذم فيعد الذم ... ولا ... ما التابعة بين الاثم ...

المذبن أو تكسب ... الفضل ... الكثير ... هذا ... الترجح الى اجتماع ...

... الفعلة ... والنقرى ... وقال مرة بن محكان

يا ربة البيت قومي غير صاغرة ... ضمي اليك رحال القوم والقربا

في ليلة من جمادى ذات اندية ... لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا

لا ينبح الكلب فيها غير واحدة ... حتى يلف على خرطومه الذنبا

خاطب امرأته ... القيام ... الاضياف ... يقال ... بغداد الدار ...

... الى ... والنار ... حتى الكلاب ... ولذلك

... حتى ... بعضه ... والامور ... ضرب ... يدخل

... العطف ... ومنا ... الليل ... بيات

... جمادى لانه ... من البرد ... من ليالي جمادى

... الاول ... جمادى ... الاشهر ...

... والبرد ... تغيرت ... ضاربت ... وقوله ... الكلاب ...

... قال الشاعر ... سيف ... عليها ... وقال ...

... الحجاج كان ... الناس ... الزمان ... والبرد ... الريح ...

... لما ... من ... الظلمة ... مبارك ...

... بالشدة ... على ... رجع ...

... المنحدر ... فلا يسير ... ابن ...

... الاحناف ... قال ... الكلاب ...

... من ... الدار ... ابن ... الاسير ... والضيف ...

... الاهل ... الا ... الاضياف ...

قال ... الليل ... في هذا البيت ...

... هذا ... والضيف ...

... ولم ... الرجال ... ما

... ومعناه استثناه ... لا ... الذنب الى ...

... لا ينبح الكلب ... الذنب ... الحال

... الذنب ... خطا ...

... ومعناه ... من ... ترجيح ...

ماذا ترين أندنيهم لأرحلنا ... في جانب البيت أم نبني لهم قببا

لمنزل الركب يبغي ما خبيته ... من كان يكره ذما أو يقي حسبا

اقبل ... بها ... عن ... من ...

... القول ... والتقدير ... الا ... يعذب ...

... ثم قلب الياء ... والالف ...

... الضيف ... في ... والدال ...

... لانه ... في ... الضيف ...

... الى ... من الاحوال ... الاذم ...

... الذكر ... من ... الذنب ...

... ولا ... المغرب ... من كان يكره ...

... من ... الناس ... العادة ...

وقمت مستبطنا سيفي فأعرض لي ... مثل المجادل كوم برك عصبا

فصادف السيف منها ساق متلية ... جلس فصادف منها ساقها عطبا

زيافة بنت زياف مذكرة ... لما نعوها لراعي سرحنا انتحبا

... السيف ... مثل ...

... الاعضاء ...

... الجسم ... علم الاسماء ...

... الفعل ... كما قال ...

... السيف ...

... السيف ...

... السيف ... والساق ... السيف الساق ...

ويتحلى جلالها بمت وايق امسكوا عليه فيما وجوههاوالمدكوه التي تستر الذوره في خلفها وقبلها نفوسها عن الدوم ولم يحرضهم ذكر ... [illegible] ... رجعنا الى دابى ملك الناس

تحيا اذا فيه عجب وسوت حسنا ... [illegible] ... على عادة الابل وشدة

القتب والعطب هلاك يقال عطب البعير اذا انكسر

أطعت جاهلها أعلى سنابكها　　فصار جابرها من فوقها قتبا

يختبش اللحم عما دق بارك　　لا تختبش لها فاتل سلبا

يقال انطيت البعير اذا ركبت مطاه وهو الظهر والمطية ... [illegible] ... الاخر منها فيزل ركبا

جانبها لما ... [illegible] ... كانت معقدة وقيل

ابل الشام والخابر من صغار ... [illegible] ... وقيل ... معلم

... [illegible] ...

... [illegible] ...

كما قال ... [illegible] ...

ويقال ... [illegible] ... والكرم شابه

فقلت لما عدوا او نحو بعدنا　　عدى بخيلك فلن تلقاهم هتبا

ادنى ابائهم ذكرا ادرت بايديهم　　وقد لهبت دم اعرقت لهم نسبا

انا ابن محكان الخولي بنو بطل　　انحى الجهم وكانوا معشرا نجبا

قوله لما ... [illegible] ... في موضع النصب على الحال وتقديره ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

والاوائل منهم وقد ... [illegible] ... قال الخولاني بن بوسط ... [illegible] ...

... [illegible] ... وقال　　اجز

ومستنبح قال الصدى مثل قوله　　حضأت له نارا لها حطب جزل

فقمت الكبير سترنا فغنمته　　مخافة قومي ان يفوزوا بفضله

قاويس

فما سعى جدا ولو سعت قريحتي　　وأحض جد كان كاسبه الأكل

وقوله ومستنبح ... [illegible] ... الحال ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

من التنكير في هذا الموضع ... [illegible] ...

... [illegible] ... كان كاسبه الاكل ... [illegible] ... وقال　　اجز

ذكت معاني قوة الذئب راعيها　　وانما الارزاق اجنى الاسد

الذئب يعلى قبا في الدهر واحدة　　ولكل يوم تراني مدية بيدي

قوله قوة الذئب ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

قوله الذئب ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... قال فيه وقال　　اجز

مسجلا ع

ذلك ع

اختلف ع

وما أنا بالساعي إلى أم عاصم · لأضربها إني إذاً لجهول
لك البيت إلا فينة تحسنينها · إذا حان من ضيف علي نزول

وقوله لأضربها اللام ... فإن قيل كيف يكون كذلك وقد ... [illegible]
[illegible] ... على الغيب ... [illegible]
[illegible] ... مالك الا ... [illegible]
[illegible]
[illegible] ... وهذا الكلام ... [illegible]
ذلك ... [illegible] ... فقال ما أنا بالساعي ...
[illegible] ... لك البيت الا فينة ... [illegible]
[illegible]
[illegible] ... لك البيت ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وقال بعض بني أسد

وسوداء لا تنكر القعاع بنيكه · لها عند قربان العشيات أزمل
إذا ما قريناها قراها تغطمطت · قراً من عراة أو تزيد فتفضل

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الفتى والمراد ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ... وقال الآخر

سلي الطارق المعتر يا أم مالك · إذا ما أتاني بين قدري ومجزري
أيسفر وجهي إنه أول القرى · وأبذل معروفي له دون منكري

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
... وما أشبهه وقال آخر

إنا لمشاؤون بين رحالنا · إلى الضيف منا لاحف ومنيم

فذو الحلم منا جاهل دون ضيفه ... وذو الجهل منا عن أذاه حليم

[illegible]

وقال ابن هرمة

أغشى الطريق بقبتي ورواقها ... وأحل في نشز الربى فأقيم

إن امرأ جعل الطريق لبيته ... طنبا وأنكر حقه للئيم

[illegible]

وقال

ومستنبح يستكشف الريح ثوبه ... ليسقط عنه وهو بالثوب معصم

عوى في سواد الليل بعد اعتسافه ... لينبح كلب أو ليفزع نوم

[illegible]

تجاوب مستنبح الصوت للقرى ... لدى كل إيقاد المهبين مطعم

يكاد إذا ما أبصر الضيف مقبلا ... يكلمه من حبه وهو أعجم

[illegible]

وقال سالم بن قحفان

لا تعذليني في العطاء ويسري ... لكل بعير جاء طالبه حبلا

فإني لا تبكي علي إفالها ... إذا شبعت من روض أوطانها بقلا

فلم أر مثل الإبل مالا لمقتن ... ولا مثل أيام الحقوق لها سبلا

[illegible]

[illegible] الكوكب [illegible] الاجبة وقال آخر

ألا ترين وقد قطعتني عذلا ... ماذا من البعد بين البخل والجود

إلا يكن ورق يوما أراح به ... للمختبطين فإني لين العود

[illegible] على ما [illegible] التعاطي والبذل [illegible] الكوكب [illegible] الكتاب

[illegible] بالقرى [illegible] العطاء [illegible]

[illegible] الأشياء والبذل [illegible]

[illegible] الأحوال [illegible]

ثم قال [illegible]

[illegible]

[illegible] كثيرة الكلم قال زهير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال قيس بن عاصم

إني امرؤ لا يعتري خلقي ... دنس يفنده ولا أفن

من منقر في بيت مكرمة ... والفرع ينبت حوله الغصن

خطباء حين يقوم قائلهم ... بيض الوجوه مصاقع لسن

لا يفطنون لعيب جارهم ... وهم لحفظ جواره فطن

قوله يفنده أي يقبحه والفند الفحش يقال أفند الرجل إذا أتى بالفحش [illegible] استخراج [illegible]

[illegible] الرجل [illegible]

[illegible]

[illegible] من الكرم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ويقال

لست [illegible] من الكلام [illegible] لا يفطنون [illegible]

[illegible]

[illegible] الأمثال [illegible]

[illegible]

[illegible] وقال ابن عنقاء الفزاري

رآني على ما بي عميلة فاشتكى ... إلى ماله حالي أسر كما جهر

دعاني فآساني ولو ضن لم ألم ... على حين لا باد يرجى ولا حضر

فقلت له خيرا وأثنيت فعله ... وأوفاك ما أسديت من ذم أو شكر

[illegible]

[illegible]

[illegible] فآساني [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

غلام رماه الله بالخير مقبلا ... له سيمياء لا تشق على البصر

كأن الثريا علقت فوق نحره ... وفي أنفه الشعرى وفي وجهه القمر

إذا قيلت العوراء أغضى كأنه ... ذليل بلا ذل ولو شاء لانتصر

قوله ... [illegible] ... الى جود له سيميا يريد ما عليه

من حسن البشر والتمكن من الشرف والعلو ... [illegible] ... النقل اليه ... الفتى ولا

دونها ... [illegible] ... باب الاستعارة ... [illegible] ... والسماء

... ويقال سيما وسيمياء ... [illegible] ... على الحال ... سيمياء اي ...

نبيلا حسنة ... [illegible] ... النقل ... [illegible]

... [illegible] ... في النصرة ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... وهذا غاية ما يكون من حسن الثناء

ومصارعة التأسي على الدوام مع النصرة والاقتدار وقال آخر

سأشكر عمرا إن تراخت منيتي ... أيادي لم تمنن وإن هي جلت

فتى غير محجوب الغنى عن صديقه ... ولا مظهر الشكوى إذا النعل زلت

رأى خلتي من حيث يخفى مكانها ... فكانت قذى عينيه حتى تجلت

يقول اني سأشكر ... [illegible] ... وتراخت غاية المقدر من منيتي ... [illegible] ... من المن

الاذى ... [illegible] ... لم تمنن ... يجوز ان يكون ... [illegible]

... [illegible]

وقوله فتى غير محجوب الغنى ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

وقوله رأى خلتي ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... وقال آخر

إن أخي ... [illegible] ... لو آخر ... [illegible] ... واحد

لأمنحه حب الشقيق ... [illegible] ... ثم الحديث إلى الشفيق الواحد

ولقد شفعت مليكة فشفيت ... عن أبي عتاب بماء بارد

يقول ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

وقوله ولقد شفعت مليكة ... [illegible]

بارد ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... النخع

وقال ... [illegible] ... الأعرابي

له نار تشب بكل واد ... إذا النيران ألبست القناعا

ولم يك أكثر الفتيان مالا ... ولكن كان أرحبهم ذراعا

قوله تشب اي توقد ... [illegible] ... بكل واد

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] وقال العرندس أحد بني أبي بكر بن كلاب

هينون لينون أيسار ذوو كرم ... سواس مكرمة أبناء أيسار

إن يسألوا الخير يعطوه وإن جهدوا ... فالجهد يخرج منهم طيب أخبار

وإن تودّدتهم لانوا وإن شهموا ... كشفت أذمار حرب غير أشرار

الفرهد في اللغة الأسد العظيم وكذلك الجمل ويقال هو لين هين وهين لين والتشديد الأصل والتخفيف على [illegible]
في الحرب من ثقل التشديد [illegible] [illegible]
ولا الماسيح [illegible] الذين يجمعون في الميسر [illegible] القداح [illegible]
[illegible] ويقال [illegible] قال [illegible]
[illegible] القداح [illegible]
[illegible]
[illegible] أن هذه الخصال لم يرثها من كلالة [illegible]
على ذلك [illegible] من البذل والمعروف والتركيب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وقوله [illegible] ويقال [illegible]

فيهم ومنهم يُعَدُّ الخيرُ مُتْلَدًا ... ولا يُعَدُّ نثا خِزْيٍ ولا عارِ

لا يَنطِقون عن الفحشاء إن نَطَقوا ... ولا يُمارون إن ماروا بإكثارِ

مَن تَلْقَ منهم تَقُلْ لاقيتُ سيّدَهم ... مِثْلُ النجومِ التي يَسري بها الساري

ومنها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وقوله فيهم ومنهم يريد ما [illegible] من الخصال وما يعد [illegible] والنصب [illegible] على الحال ويقال [illegible] والمعنى [illegible] يستعمل
في الخير والشر [illegible] يستعمل في الخير [illegible] وقال أعرابي

رهنتُ يدي بالعجزِ عن شكرِ برِّهِ ... وما فوقَ شكري للشكورِ مزيدُ

ولو كان مما يُستطاعُ استطعتُه ... ولكنّ ما لا يُستطاعُ شديدُ

يقول [illegible] بالفضل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقال الحسين بن مطير

له يومُ بؤسٍ فيه للناسِ أبؤسٌ ... ويومُ نعيمٍ فيه للناسِ أنعمُ

فيَمطُرُ يومَ الجودِ من كفِّه الندى ... ويَمطُرُ يومَ البؤسِ من كفِّه الدمُ

فلو أنّ يومَ البؤسِ خلّى عقابَه ... على الناسِ لم يُصبِحْ على الأرضِ مجرمُ

ولو أنّ يومَ الجودِ خلّى يمينَه ... على الناسِ لم يُصبِحْ على الأرضِ معدمُ

يقول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لم يصبح على الأرض [illegible]

وقال أبو الطمحان

إذا قيل أيُّ الناسِ خيرٌ قبيلةً ... وأصبرُ يومًا لا تُوارى كواكبُه

فإنّ بني لأمِ بنِ عمرٍو أرومةٌ ... سمت فوق صعبٍ لا تُنالُ مراقبُه

أضاءت لهم أحسابُهم ووجوهُهم ... دجى الليلِ حتى نظّمَ الجزعَ ثاقبُه

يقول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] الشاعر [illegible] وقال آخر

يا أيها المتمني أن يكون فتى ... مثل ابن زيد لقد خلى لك السبلا

اعدد ثلاث خلال قد عرفن له ... هل سب من أحد أو سب أو بخلا

[illegible]

وقال آخر

كم من معشر كبه صرفهم ... تلقهم النائم والجحود

[illegible] ... وأقصى [illegible] وهم قعود

والكثر [illegible] ... يغنى على السيادة أو يسود

[illegible]

[illegible]

وقال شقران مولى [illegible]

لو كنت مولى قيس عيلان لم تجد ... على لإنسان من الناس درهما

ولكنني مولى قضاعة كلها ... فلست أبالي أن أدين وتغرما

[illegible]

أولئك قومي بارك الله فيهم ... على كل حال ما أعف وأكرما

ثقال الجفان والحلوم رحاهم ... رحى الماء يكتالون كيلا عذمذما

جفاة المحز لا يصيبون مفصلا ... ولا يأكلون اللحم إلا تخذما

[illegible]

ولهذا الذي والتم العز [illegible] كان سائر الأوصاف لا يستقصي بها ولا يفي بالمطلوب منه وعلى هذا أنهم إذا كانوا أكفاء أو لسعا

استقصاء فيه ولا مسابقة [illegible] ما يقال فيه ولا يوجد خلاف ذلك والعدم الأكمل [illegible] من الفقر [illegible]

وإن حصر في اعتصام [illegible] حتى ما يعجبهم يوصف [illegible] في الفصل الأول [illegible]

ولما بعد [illegible] لتمام العدم [illegible] من وجوه الحسن ولا [illegible]

[illegible] الأولى [illegible] والتي علوا عليهم [illegible] إلا أنها لا [illegible]

وذهابها من جميع العادات [illegible] نقيضة [illegible] في موضع الحال والعدم [illegible]

زيادة [illegible] ويقال [illegible] وقوله بكا [illegible] الكمال [illegible] موضع

الأبيات [illegible] من الأرض بناتا وقال ابو دهبل الجمحي

إنَّ البُيُوتَ مَعَادِنٌ فَنِجَارُهُ ... ذَهَبٌ وَكُلُّ بُيُوتِهِ ضَخْمُ

عُقِمَ النِّسَاءُ فَمَا يَلِدْنَ شَبِيهَهُ ... إنَّ النِّسَاءَ بِمِثْلِهِ عُقْمُ

مُتَهَلِّلٌ بِنَعَمْ بِلَا مُتَبَاعِدٌ ... سِيَّانِ مِنْهُ الوَفْرُ وَالعُدْمُ

نَزْرُ الكَلَامِ مِنَ الحَيَاءِ تَخَالُهُ ... ضَمِنًا وَلَيْسَ بِجِسْمِهِ سُقْمُ

المعادن جمع المعدن وهو من عدن بالمكان إذا أقام [illegible] وقيل [illegible] إذا [illegible] للعدن

[illegible] وقوله [illegible] بيوت الناس [illegible]

[illegible] الذهب [illegible] ويقال [illegible]

[illegible] وقوله وكل بيوته ضخم أي [illegible] الشأن [illegible]

[illegible] الأعقاد [illegible]

[illegible] الأعقاد [illegible] هذا الكتاب [illegible] النساء [illegible] العقم المنع

[illegible] العين [illegible]

[illegible]

[illegible] ويقال [illegible]

[illegible] والدنيا [illegible] هذا الرجل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاسم

الأسعار ولهذا أنه اسم المنع والدفع [illegible] سيان منه الوفر والعدم أي [illegible] الفقر والغنى [illegible]

منه ولا يترك [illegible] وقوله نزر الكلام أي هو قليل الكلام حتى كأنه [illegible] الحياء [illegible]

[illegible] الكلام ولا [illegible]

[illegible] ولا [illegible]

[illegible] من الكرم [illegible] وقال [illegible]

يَا لَقَيَا السُّلَيْمِ المَلْوَى وَأُسْرَةٌ ... لِيَقُودَ مِنْ أَهْلِ الحِجَازِ بَرِيمَا

السلم والسلام [illegible] وقيل السلام [illegible] الإسلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الأشقاق [illegible]

[illegible] من أهل الحجاز بريما [illegible] البريم [illegible]

[illegible]

البريم من [illegible]

[illegible]

أَبْلِغْ يَزِيدَ بَنِي الخَلِيعِ وَدُونَهُ ... كَعْبٌ أَوْ الوَجْدَيْنِ مِرْفَقُ مَا

إنَّ الخَلِيعَ وَرَهْطَهُ مِنْ عَامِرٍ ... كَالقَلْبِ أُلْبِسَ جُؤْجُؤًا وَحَزِيمَا

[illegible] الخليع [illegible]

[illegible] الخليع [illegible]

من [illegible] الحزيم [illegible]

[illegible]

[illegible] المنع [illegible]

[illegible]

لَا تَعْزُوَنَّ الدَّهْرَ آلَ مُطَرِّفٍ ... لَا ظَالِمًا أَبَدًا وَلَا مَظْلُومَا

قَوْمٌ رِبَاطُ الخَيْلِ وَسْطَ بُيُوتِهِمْ ... وَأَسِنَّةٌ زُرْقٌ يُخَلْنَ نُجُومَا

وَمُعَرَّسٍ عِنْدَ الخَمِيسِ تَخَالُهُ ... وَسْطَ البُيُوتِ مِنَ الحَيَاءِ سَقِيمَا
حَتَّى إِذَا رُفِعَ اللِّوَاءُ رَأَيْتَهُ ... تَحْتَ اللِّوَاءِ عَلَى الخَمِيسِ زَعِيمَا

فهم من عزّهم على كل حال ... الحال [illegible] وعادتهم الاستحياء والاستدلال
فذلك لا يعلمهم اذ كان همّهم العزّ وربط خيولهم وسط بيوتهم ... على الجود وهلا ... عليها
في سياستها وسعيها ... الاعداء من الحرب ... [illegible]
[illegible] ثم ... جيادهم ... الحي ... قلّة
[illegible] الجيش ... عزم و ... [illegible]
[illegible] والاسراع وقال آخر

نَحْنُ الأَجَادِلُ لَا يَزَالُ غُلَامُنَا ... حَتَّى يَدِبَّ عَلَى العَصَا مَذْكُورَا
تَبْكِي السُّيُوفُ إِذَا فَقَدْنَ أَكُفَّنَا ... جَزَعًا وَتَعْلَمُنَا الرِّفَاقُ بُحُورَا
وَلَنَحْنُ أَوْثَقُ فِي صُدُورِ نِسَائِكُمْ ... مِنْكُمْ إِذَا بَكَرَ الصُّرَاخُ بُكُورَا

الأجادل جمع ... وقيل ... الاجادل ... قول الشاعر ... رماح وخيل
... المعروفون المشهورون كما قال ابو النجم انا ابو النجم وشعري شعري
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] وقال آخر

يَتَّقُونَ سُيُوفًا مِنْ ضَرَائِبِهِمْ ... وَلَوْ كَانَتْ بِغَيْرِ الأَعْنَاقِ وَالأُمَمِ
إِذَا غَدَا المِسْكُ يَجْرِي فِي مَفَارِقِهِمْ ... رَاحُوا تَخَالُهُمُ مَرْضَى مِنَ الكَرَمِ

... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

وجلا

٣١٣

وعقال ... [illegible] ... الحكم ...
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] وقال آخر

فَإِنْ تَكُنِ الحَوَادِثُ جَرَّعَتْنِي ... فَلَمْ أَرَ هَالِكًا كَابْنَيْ زِيَادِ
هُمَا رُمْحَانِ خَطِّيَّانِ كَانَا ... مِنَ السُّمْرِ المُثَقَّفَةِ الصِّعَادِ
تَهَالُ الأَرْضُ إِنْ يَطَآ عَلَيْهَا ... بِمِثْلِهِمَا تُسَالِمُ أَوْ تُعَادِي

... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] وقال آخر

كَرِيمٌ يَغُضُّ الطَّرْفَ فَضْلَ حَيَائِهِ ... وَيَدْنُو وَأَطْرَافُ الرِّمَاحِ دَوَانِ
وَكَالسَّيْفِ إِنْ لَايَنْتَهُ لَانَ مَتْنُهُ ... وَحَدَّاهُ إِنْ خَاشَنْتَهُ خَشِنَانِ

... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

منا فارس دون الأولى [illegible] باب الحماسة **وقال العجير السلولي**

إن ابني عمي لابن زيد وإنه ... لبلّال أيدي جلّة الشول بالدم

طلوع الثنايا بالمطايا وسابق ... إلى غاية من يبتدرها يقدّم

[illegible]

[illegible]

[illegible] ومطلع الثنايا بالمطايا

[illegible]

[illegible]

من يبتدرها [illegible]

من النفر المدلين في كل حجة ... بمحصد من حبل الرأي محكم

هداة لمن أعيت عليه أموره ... ولا يعرفون الدهر ما لم تقدّم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **وقال أيضًا**

أقول لعبد الله وهنًا ودوننا ... مناخ المطايا من منًى فالمحصّب

لك الخير علّلنا بها علّ ساعة ... تمرّ وسهواء من الليل يذهب

فقام فأدنى من وسادي وسادة ... طوى البطن ممشوق الذراعين شرجب

[illegible] ... عليك وسرّ في الأصحاب معقّب

هو الظهر للعيرات إن راح أو غدا ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

الخيل

عابر ع

الخيل وليست القادرة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **وقال أبو دهبل الأزرقي**

ماذا رُزئنا غداة الخَلِّ من رِمَعٍ ... عند التفرّق من خِيمٍ ومن كَرَمِ

ظلّ لنا واقفًا يعطي فأكثر ما ... قلنا وقال لنا في وجهه نعم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الزمع ع

ثم انتحى غير مذموم وأعيننا ... لما تولّى بدمع سافح سجم

تحمله الناقة الأدماء معتجرًا ... بالبرد كالبدر جلّى ليلة الظلم

وكيف أتناك لا أغناك واحدة ... عندي ولا بالذي أسديت من قدم

يقول ... [illegible] ... في السؤدد والأفضال والعطايا التي [illegible]

[illegible] ... ونحن خيار التاس ... [illegible]

[illegible] ... وتشهر بالبديع في [illegible]

[illegible] ... وكيف أنسى ... [illegible] ... لأنه أكثر [illegible]

[illegible] ... وكان التثنية ... [illegible] ... والقبائل

[illegible] ... وما ... [illegible]

ذكر ... [illegible] ... وقال أيضاً

ما زلت في العفو للذنوب ... وإطلاق لعان بجرمه علق

حتى تمنى البراء أنهم ... عندك أمسوا في القيد والحلق

قوله في العفو ... [illegible] ... العفو [illegible]

[illegible] ... فقال ... الأيام

[illegible] ... الناس [illegible]

الأيام ... [illegible]

[illegible] ... بما فعل ... [illegible]

[illegible] ... الأشعار ... [illegible]

[illegible] ... وقال الفرزدق يمدح علي بن الحسين رضي الله عنهما وعن آبائهما الطاهرين

إذا رأته قريش قال قائلها ... إلى مكارم هذا ينتهي الكرم

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته ... والبيت يعرفه والحل والحرم

يكاد يمسكه عرفان راحته ... ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم

فإنه ... إلى مكارم هذا الأبناء والجد ... [illegible]

[illegible] ... علي بن الحسين [illegible]

الذي تعرف البطحاء وطأته ... [illegible]

[illegible] ... الحطيم الذي [illegible]

[illegible] ... والجهاد ... [illegible]

والجهادات

والجهادات ... [illegible]

[illegible] ... ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

[illegible] ... الحجر ... [illegible] ... الحجارة [illegible]

إن القبائل ليست في رقابهم ... لأولية هذا أو له نعم

بكفه خيزران ريحه عبق ... من كف أروع في عرنينه شمم

يغضي حياء ويغضى من مهابته ... فلا يكلم إلا حين يبتسم

يريد أن ... [illegible] ... النبي صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

[illegible] ... وقوله ... [illegible]

[illegible] ... الملوك ... [illegible]

[illegible] ... الأصل ... [illegible]

[illegible] ... أروع ... [illegible]

[illegible] ... الأشراف ... [illegible] ... الشمم بالعرنين

[illegible] ... الأول وقوله يغضي حياء [illegible]

[illegible] ... من مهابته ... [illegible]

[illegible] ... مقام الفاعل ... [illegible]

[illegible] ... مقام الفاعل ... [illegible]

[illegible] ... من مهابته ... [illegible]

مقام الفاعل ... [illegible] ... وقال آخر

إذا استوى واحتبى بالسيف ... غضّ الرجال خشوع [illegible]

كأنما الطير منهم فوق هامهم ... لا خوف ظلم ولكن خوف إجلال

[illegible] ... بالسيف ... [illegible]

[illegible] ... السيف ... [illegible]

[illegible] ... بالأرد ... [illegible]

[illegible] ... الخشوع ... [illegible]

[illegible] ... الإجلال ... [illegible]

[illegible] قال امرؤ القيس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ومن ذلك وقالت ليلى الأخيلية

[illegible] … [illegible] ناب

[illegible] … إذا [illegible] الغراب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] … بحائط بستان

فقال ألا [illegible] كما ترى … كأن على [illegible]

فقلت عسى أن [illegible] … ولا واحد يبقى عليها ولا اثنان

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ولا اثنان [illegible]

[illegible] ولا اثنان [illegible]

ورحت إلى دار امرئ الصدق حوله … مرابط أفراس وملعب فتيان

[illegible] … وملعب [illegible]

فقلت [illegible] … [illegible]

فقال ألا أهلا وسهلا ومرحبا … [illegible]

فقلت [illegible] عليك سحابة … [illegible]

وقلت سقاك الله [illegible] … [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

على النفاسة والنافذ الشديد في الزنبرة ويقال ادا العب الميراة السريع وسلاحه اقول ما يجني من حجر هاوله فر
لنا الوساط الوطي البيتين وهذا كانه من قولهم في جبنوا الرحمن من الاوثان وقال آخر

لستُ بكفٍّ كثيرٍ ابتغي النَّجَفِ ... ولو أدرت الحيَّ من كثبٍ بعيدِكِ
قد أنا بينهما أفادَ دون النَّجَفِ ... أقدبتُ وأعداني فاتلفتُ ما فيكِ

قوله ابتغي النجف في موضع الحال وادرت بعني استعدت يقول انا لست بخير كثير وانما كفي في كثير وطلبي الفقر من
دون ما ينال الخير في نفس ودم العلم ان النجاة يفعل من ابيه فانا استعدت من جهة ما استفاده الاجنبا منه
ولدانا اعلم كثير البر في هلاك ما شكا اليها وقوله ما افاد في موضع المفعول من قوله افدت وقال آخر

إذا لاقيتَ قومي فاسأليهم ... كفى قومًا بصاحبهم خبيرا
هل اعفو عن أصول الحق فيهم ... إذا عسرت واقتطع الصدورا

يتبجج فقال هذا الامر خاطبها بهوله بما يبرر ذلك المافتخر في احراجي حتى يفرق ويساهم نفسه بما يليكه فيقول الاولى
في خارجي اليوم سائلة بخير وسبقيره وحاله ومشهدها ما نمعه من محتج ولوفي ذلك يبين ما الطالب والاخلاق
وقوله كفى قومي بصاحبهم مثلا يبر كان الاصحاب ان يقول كفى بقومي خبيرا بصاحبهم ويعني بصاحبهم نفسه والخبر
المنصوب للتأكيد والمعرفة الكاملة وانتصابه على الحال ان شئت وان شئت على التمييز وقوله في موضع جزاء ومثله
في القرآن وحسن اولئك رفيقا وقوله كفى قبل الفلك بحرف دهذا لو تقع كفي بالله شهيدا والبا زايدة وقوله هل
اعفو عن اصول الحق فيهم يريد سليم هل اسامح بما يجب من اصول الحق وهل ترك الاستقصاء في تتبع ايشاد وهل
يلزم اذا عسرت منهم وهذا استفهام يحل لي وفيه اشبه ابرد بغير سوع على الوجوه والمحادة لذا اكون منا قشاد الا
منابقا ويكون هذا مثل قول الاخر انا اذا نشاربنا شرب لذ ونبوح لها وتب فان كانت للتغلب وقيل
معنى واقتطع الصدور يريد به سوّرات الصدور وخرق الشيء وقيل الاذى بالصدر اي الصدر والاولى من البيت ان
في معاملاته وساطوقي لا اسلكم بما افعل فيهم ساهم منتسبين الي وما ابني غوي اذا اقطعهم من خيري
واعد لهم حق سوالي وقال عمرو بن الإطنابة

إنّي من القوم الذين إذا انتدوا ... بدأوا بحقّ الله ثمّ النائلِ
المانعين من الخنا جاراتهم ... والحاشدين على طعام النازلِ
والخالطين فقيرهم بغنيّهم ... والباذلين عطاءهم للسائلِ
والضاربين الكبش يبرق بيضه ... ضرب المهجهج عن حياض الآبلِ

يفخر بانه من القوم الذين اذا قعدوا في مجلس النادي اشعلوا للاجرة لشدة الزمان ولإصلاح الامور فيوجب الحق

فما دها

فما دها كان اليوم شهدوا التوزع على المصالح في الانفاق عند الاقارب شديدا اعتبر ناظرا حتى استرجع حقه
الوصية لهم في حوائجهم ثم كرّوا على السائل من بعد ونيل بالنائل العطايا التي لا تحجب فقد اعتبر الحرث وقطعا اليه
يعتمد على الزوات وينظر في بعضها ووجه التحمد والتذكر وقوله المانعين من الخنا جاراتهم حفظ فيهم الى حقوقه
ورداب سيرهم مع الافعال التام والعلم فقد لا يفرق حالهم من الفحش ويصونون من دونه الريبة ويج
العاقلة فاورد لهم بان الحسد والطعام به والحسد ما لا يتعلق به من ذلك يليكون الا من الاجنبا ليطرح الى الاغنياء
وقد لا يبعد الحاشد بحشد لو يحشد الحاشد من اثروا الطعام عادوا بهم وبعثوا على ما في قوله على الطعام
الحاشد كانهم يجتمعون على اسلاد الطعام ليصبغوا في ضيق الاثر يومهم والتزمهم على الخادم من لم يكون نقصانها
الجميع الخصب وقوله والخالطين فقيرهم بغنيهم يريد انهم يسوّون بين ضعيف الاقارب وغني العشيرة منهم لا يتميز
على الفقير ولا يحتقر في الاكرام صاحبا ويتبعض في سدل المعاملة بعد العزة الى ذاتهم وعددهم لا ينقصون سعة
عليه ولا يعتذرون بما يكون سبيلا من حوايجهم والمعنى ان احسانهم ليس بمقصور على من يليه بخير فيه دون الاجنبي
الغاية وقوله والضاربين الكبش يبرق بيضه يريد انهم يقتلون الرؤساء المدججين في السلاح خيرا يومهم ضرب الدافع
غريب الابل عن حياض الاهل والآبل صاحب الابل الكثيرة وقوله يبرق بيضه في موضع الحال والمهجهج والمبهج الزجر
يقال هج هج وهجهج به فضرب مصدر من قوله ضرب المهجهج يقال فلان آبل من فلان اي احذق برعي الابل وسيرها

والقائلين لدى الوغى أقرانهم ... إنّ المنيّة من وراء الوائلِ
خُزْرٌ عيونهم إلى أعدائهم ... يمشون مشي الأسد تحت الوابلِ

قوله والقائلين لدى الوغى اقرانهم اصل الوغى هو الجلبة والصوت ثم كثر استعماله في الحرب يريد انهم
يقولون لمقابليهم من الكماة في الابطال في الوغى ان من وراء من عادهم المنية فمن جعل منهم ان ينجو
ولا يجلون ويطلبوا ثارهم ولا يقصرون عن ترتيب حيويتهم الى اعدائهم يريد انهم يتحامون اذا نظروا الى
فعل المتكبر والمستعد فلا يقبلون عليهم منهم ولا يتوقون النظر اليهم بل ينحرفون في نظرهم ما يظهر عليه قلوبهم واذا
مشوا اليهم كالاسد تحت المطر الشديد وهي بهذا الحال ضخمة العرين

والقائلين فلا يعاب كلامهم ... يوم المقامة بالقضاء الفاصلِ
ليسوا بأنكاسٍ ولا ميلٍ إذا ... ما الحرب شبّت أشعلوا بالشاعلِ

يريد وقوله القائلين عن المتكلمين والخاطبين لذلك ما يدل به بالبا فقال بالقضاء الفاصل وشك من يرى
ينبغي بحاجة بغير قول يقال في حواليها فتبلغ عذر او العقل يعد العالم يحكم دعا به يدل على ان قوله فلا يعاب
كلامهم لم يقل تعلم وفيه قال فلان يقول بالامامة لا يدري بما يعتقد ما هو فيها يحتمل ان يكون قوله على

وإنا وهم بأيهم معترضون حطبا يشعلوه الأمور عند الجائح بالحكم العدل والقضاء الفصل فلا يتجاوز يومهم ولا
يطلب منفيهم ثم أخذ من الحرب ولوقدوا نارها فليلوا فيها أصحاب العقد والأعقاب حتى الشكر والشكر إسلاف إليهم
ذكر تحصيل السطار الماء ما اشتغلت والمراجع ثبل وهو الذي لا يستقيم على الأمر دون أن أشغل بال الشامل ويقال
ويجوز أن الشامل يجوز أن يريد بريد الأسفار والأشغال المقوية والباء متممة والمراد أشغل الشامل وقوله
وذو دوافيه ويجوز أن يكون المراد بالشامل الشغل والأشغال ويكون معناه الشغل لا يقال الأمر ولا رزع يكون
والأغلا علامة والمعنى الشغل على الشغل ويقال أشغلت الخيل إلى الغارة شغلت وهي شاملة واشغلت النار في الحطب

فاشتغلت

وقالت حبيبة ابنة عبد العزى

إلى الله أشكو ما لقيت ناقتي ... فكانما حتها الحجيج الأسود
إذا ذهبت الركبان إلى منى ... تجوب بمكة هذا الحجيج مقلد
أطل على هلال الكرام أكنه ... أبدا ولكني أبين وأنشد

يريد أشكو ما لقي أي تعجبت وضابط في ذلك ما الذي حنيفًا الإدلال فتح هنا ودا سم المدح والحي
الإنكار والاستفتاح وقد كان اللفظ على الاستفهام والتعجب على الدين الخط المراد أن ذلك لا يكون ثم عاد عليها
بالرقبة فقال إن نامت أو تلوت في السير فعرضها الحق سيلهم أسود تحيق علماء سماء أمير كالقياس
والتجيج في الإسلام الجوف ويقال نجيج يرى نجح وقوله إلى ذهب الركبان إلى منى أقسم بالله ما لله ودم
الحجيج وهي تيراد الذي من جانب الحرم وفيها الهدي المقلد والهدي ما يهدى إلى البيت وكانوا يقلدونه ويعلقون
لها النحر أو الفتى المنزل ليكون علامة لأهله وقوله أول على هلال الكرام وهو جواب القسم أي لا أول أحدث
التحية من الأخبار لأنه لو لم الأخبار الوجيه يقال لا ولئن بالقسم وفعل التوكيد والمعنى لا أعطف على الأنا
لعال ولا ألم الأمر ما تعنيه أخرى ... ولكني أبين وأنشد من الحمد ويجوز أن تريد بأنشد أول الأمر
والمراد الشكل أحداث أنفاد فيه نعم وقوله هذا الحجيج مقلد من حال الركبان وذكر تعيين ما في الحج
عن أحوال العاطف على لأن التعبير يعلق الحال بما قبله كما يعلق حرف العطف وشارك القرآن سيعلمون يتلون
عليهم والله عليهم الكفر لا الواحد إذا في المستقبل بإزاء قال في الماضي

دعوني بأهلي وعلني أي ... نفرت البوغاء وكل زاد ينفد
فأحفظ حبيك إلا بالك وأخرين ... لا أجر فيه نادرة أو جد جد

تريد أن هذه الأفعال التي ذكرها هي موروثة عن الأسلاف وما حوفه عن غاية تم حتى وعن ما بدأ ودابي
ثم قلدته وهو دابي ويحتج لسبب التي أسبابها عليه على ما بعد أن الشلك نقضا أما الأمر كلا لا يبقى ولا يغني

فلا

فلا يكتب اللائم فيه ثم أقبل على من تدنس وتحلف فقال محكم وساعره أحفظ بى بمثلك والبلاد وهذه عادة
ولعمري على الفار والحرب لا يحطم ونفقة العوالي في زمام لا دلالة الأمر والفارس حز ويقال حكم ورحا ...

وقال مالك بن جعدة

وأبلغ صاحبينا عني وسعدًا ... تجانب ما أرى منها سعور
فإنك يوم تأتيني حريبًا ... تحل على بوصل تذود
تخل على مسير هندسيا ... على أحقافها علق بعود
لأمرك ويلك وعليك أخوي ... فلا شاة تنيل ولا بعير

يقول على عهد الأدنى ما جانب العشرين بلغ عني هذين الرجلين تحيات ما أرى منها وحيدا وبهذه حاجة
لما فيها من فلسطين إذا أقبلت ونخست والعوج سعر وهو الكلف يقال سعر واستعاد وسعود وفي القرآن بحل
استغال ولأمر وامرها ما أمرة ويجوز أن يريد ما وجمعها الأمر نزلى وزروي ونفث حياة كسعور القمح ويقال
القمح ولست كان الأمر بالأمر وقوله فإنك يوم تأتيني حريبا أي سليبا والحريب الذي الحيم صاف
ما تحت على وجه التنبيه وهو من قوله تحل على بوصل رقى ولحسب بمنزل على الرجل من يوم أتيتها على
ما استولى على مرده ومنه بالإضافة فقال إن ينتهي حريبًا ... ما جاء وما كنت الحرج ما ترى
حاجة تحته إلى ورثة على الحالة الأخيرة إلى الأمم في والقصد إلى ومعنى تحل على بحيث تحت المعهد المارد
في تلك القرى من الأولاد والسلاد القوية ويقال الزرع والحبل أسدود سار الحافر في حجارة الأذان لعنا
هكذا يهجر إلى سهل القلق وهو الأكم على الحقاف وفي الضحك وبلاده ما طابق حار بالأكمة وأكل الواحد منه
أسكو والمقيد وقوله وعليك أخوين وإلا في وعلى هذا استغاث بأن في المعنى وقوله فلا شاة تنيل إلا أن تنشأ أجيلا
ولا بعير على الأشياء إن قال ولا بعير يطرح عيد ما أقل ولا أكل ولا لأن أرعيها جميعا وكرى تستوي تيلا وعفة
والإلا لا يرعى من هذا شاة ولا ما ورقها ويقال التي تقبل إلا أرعى شاة ولا يبعير من الشاة لا
الشاة لم يرث إلا يقال إن ضروها من الأول ولما دعوة ولا يقاربها وقيل وهو الشاة وكذلك ذلك

بفعل كذا

وقال عبد الله الحوالي

لما تعيا بالقلوص ورحلها ... كفى الله كعبًا ما تعيا به كعب
دعونا لها قينا رفيقا بدبرها ... يجري لما فيها كما تجري الذهب

يقال عيي بالأمر وعيي الأمر والقلوص في الإبل بمنزلة الجارية في الناس يقول لما أعي كعبا أمر الإبل وشد
الرحل عليها كفى الله أمرها لأنا دعونا لها جزارا حاذقا فكفى لنحرها أو بعضها فينا كما يقسم الذهب المال المنتهب

والمعنى المذكور في الاوسل واستعاره [illegible] ذوي الجن [illegible] الصانع [illegible] الاولى [illegible] الارض وشعب [illegible]

بها الشجا [illegible] البعير [illegible] التبن والعشر [illegible]

ما تقيا [illegible] كما [illegible] فقال الداوس [illegible]

لعمري لقد نبّهت يا كعب نافرًا ... نبوا عليها ان تمر بها الركب

[illegible] بالاركان [illegible] ... [illegible] فالاركان لها ضب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال [illegible] بن خالد

سمعت بقول القائلين [illegible] ... [illegible] قابوس [illegible] بلد

فسار الى [illegible] الغيث [illegible] كل بلدة ... اليك فاضحى [illegible] بجنبك نازلا

فاصبح منها كل [illegible] ... من الارض [illegible] للذئب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقوله كل [illegible] الترجيع

فتى [illegible] الجود والندى ... [illegible]

فلا [illegible] ... ولا [illegible]

بقول

بقوله [illegible] والندى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال آخر

ومستنبح بعد الهدوء دعوته ... بشقراء مثل الفجر ذاك وقودها

فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا ... بموقد نار [illegible] يرودها

[illegible] ... من الدم [illegible] ركودها

[illegible] ... وان شئت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

معنا لها وسوء بقال اوى بالمكان اقام و اوى غيره وانتصب يكرمًا على الحال والمعنى لا اردت الا مرّة افتكرها
ولا اردت الزجر في منصتي ولذا قال الطلب بلفظ المعرّب تحيا شيئًا وقال اخر

وَمُسْتَنْبِحٍ تَهْوِي مَسَاقِطُ رَأْسِهِ ... إِلَى كُلِّ شَخْصٍ فَهْوَ لِلسَّمْعِ أَصْوَرُ
يُصَفِّقُهُ أَنْفٌ مِنَ الرِّيحِ بَارِدٌ ... وَنَكْبَاءُ لَيْلٍ مِنْ جُمَادَى وَصَرْصَرُ
حَبِيبٌ إِلَى كَلْبِ الْكَرِيمِ مُنَاخُهُ ... بَغِيضٌ إِلَى الْكَوْمَاءِ وَالْكَلْبُ أَبْصَرُ

يعني بالمستنبح ضيفا ومساقط راسه مستقره يعني بالصدر لا اسم المكان ويعني تهوي تقصد وتسرع ويقال في الفرس
انه ليهوي العدو ومساقط لقط عليها اي اقصده وقيل مساقط منه وبعضه صار بابها ساقط احد الحقيق حول
احول اي يرى الماو سيعينها وتعني تهوي مساقط راسه ايضا واسه تنحو من يسمع الا رجاء وقوله فهو للسمع اصور
اي مايل والسمع مصدر سمع ومعنى البيت انه مستضيف جائع مرتع مايل الفرد وهو الى كل شخص مايل الراس
مايل للسمع ومشتغل بتحصيل الطلب او مبلغا من يتولد وقوله يصفقه اي يضربه الانف من الريح اوله ومنه
استانف الامر وكان انف الا مرح وقوله ونكباء الليل بريد ريح تنكب عن مهاب الرياح الاربع وقوله من
جمادى مرهرابه بريح شديدة البرد والصرصر يعني والبرد من بناء واحد لان صرصر بمانق والا تلاتي وجمادى
يراد به شهر من شهور الشتاء والانه تحي جمادى في الحقيقة ولنما وصف ماقد اشرف عليه المستنبح من الذي الريح والبرد
والظلمة تكون ذلك مقدما في الاستنباح وطلب التروح وقوله حبيب الى كلب الكريم مناخه يجوزان يرتفع حبيب على انه
جز مقدم والمبتدا مناخه ويجوز ان يكون صفة المستنبح وقد جعل جزءين بدلا من ويجوز ان يقع مناخه على انه مفعول
لم يسم فاعله من حيث يقال انخت البعير اناخه وفيه انه خاطر له وتستقي ربه من نوع وانما حب مناخ الضيف
الى الكلاب لانه يعيد بعيد ويبرك في القرى الفيافي والمراد انه اخطب الى الكريم اوان كلب الكريم حبيب الشاطر والمارة
ولا يعهد الاستعارة والاستقلال وقوله بغيض الى الكوماء لانها تنحر الكوماء العظيمة السنام وقوله والكلب
ابصر باوقع في احسن موقع وشرف المعنى به وجاد البيت

حَضَأْتُ لَهُ نَارِي فَأَبْصَرَ ضَوْءَهَا ... وَمَا كَادَ لَوْلَا حَضْأَةُ النَّارِ يُبْصِرُ
دَعَتْهُ بِغَيْرِ اسْمٍ هَلُمَّ إِلَى الْقِرَى ... فَأَسْرَعَ يَبُوعُ الْأَرْضَ وَالنَّارُ تَزْهَرُ
فَلَمَّا أَضَاءَتْ شَخْصَهُ قُلْتُ مَرْحَبًا ... هَلُمَّ وَلِلصَّالِينَ بِالنَّارِ أَبْشِرُوا

قال الشيخ ابو زكريا حضأت له ناري جواب رب المضمرة في قوله ومستنبح ومعنى حضأت النار رفعتها وحركتها لا
ضوءها واستند بها وقوله ولولا حضأة النار ويجيء انما كان لا يبصر الطرق ولا يرى حتى لا يده ضل وقيل كاد وخبره محذوف
لولا حضأة النار وقد كاد حيث المستنبح فلا ذلك الحاجا زان يقال الذي كاد وخبره لان النار جواب الفعل وقوله حضأة

النار

النار ترفع ما ذلك ونده وحيز محذوف استغنى بجواب لولا عنه وجواب لولا في قوله وما كاد وجميع لولا حضأة النار وقوله
دعته بغير اسم يريد دعت الضيف النار كانه يحكي انسان لا هلها ونصوت النار له دعا منها وخطابها الضيف وقوله بغير
اسم انما تكون ولم يقل بغير اسمه لان المدعو قد يدعى باسمه وكنيته ولقبه وباسم جنسه وصفة تركت النار اهل
ما في ذلك باستعمالها ركبه ويقال له يا فلان ويا ولد النار لم يدع الضيف بشيء من ذلك فلذلك قال بغير اسم اي بغيرا ما
يدعو به مثله ويجوزان يكون قال ذلك لان دعوة تام الكلى على ما ولو انما كان علامة واسعا لا كان لا نجابة لا
تسال الاشياء وكذلك قوله هلم الى القرى من ذلك لان النار لم تتكلم بهذا الكلام وهلم يجوزان يكون هلمّ ها للتنبيه
ولم فعل وفيها شيء وجمع ويجوزان يكون اسما للفعل وح لا يثنى ولا يجمع ولا يونث وهذا افصح اللغتين وفي القران
والقائلين لاخوانهم هلم الينا وقوله يبوع يقال باع وابترع يعني ونجع الارض اي يقطعها بخطو واسع وهو كذا بوعه
يقال بعت البعير يقلة هلا وفرس بوع واسع الخطو ولا استعمل النجع في هذا استعمل البوع ايضا ومنه قول الفرزدق
انكالت واسعة الخطو وقوله والنار تزهر الواو واو الحال وتزهر اي تضيء وتصعد وقوله فلما اضاءت شخصه
مرحبا اي صادفت ماء رحبا واسعا اي قل شخصه يعني النار تعيشه بالترحيب وقوله والصالين من عوالل النار من المصطلين
الاهل والحال اسيري ايها الضيف فقد طرقت ويرد انما فاذ تم حصل ح يقال اصطلى بالنار وقوله وانتصب مرحبا اسعا
رحبا اهلهم كلاما ولم يتوسطهما العاطف لان رحبا تكلم عليه وحكم ربالان وقوله كما استانف هذا الكلام
التنكير هذا الكلام ولم يجمعها اللفظ حال الواحدة

فَجَاءَ وَمَجْهُودُ الْقِرَى يَسْتَفِزُّهُ ... إِلَيْهَا وَدَاعِي اللَّيْلِ بِالصُّبْحِ يُسْفِرُ
تَلَحَّيْتُ حَتَّى كِدْتُ تَسْتَخِفُّ الْقِرَى ... مَحَلَّ اهْلِي وَالْحَقُّ لَا يَتَأَخَّرُ

يقول جاء الضيف وما هيج لان القرى الجهود يحثه ويزعجه الى النار الموقدة له والداعي يصير وقت الاصباح
ولذا قال ومجهود القرى لان طعام الكرم الا يشكي منه وسببه كل ما يحتاج اليه الا لتبكر المتوى هلالهم
كل ما تلديهم وقوله تاحرت اسبابا من القارق الضيف ولا ان تأخرت من اول الليل حتى حان اول القلب اقتصار
سعى القرى بسط النار اليه وحتى وانه فعل ذلك خلاف لان حسن من حسنة والفرض من سبيله الموت ان ما تاخرت
انا استاذنك وتحتفل ونعيم الاسم ونطفئ وبعرك بما يجب لنفسه وانه معروفك من تقدم والهاء من قوله الى عرا جنحة الليل

وَقُمْتُ بِنَصْلِ السَّيْفِ وَالْبَرْكُ هَاجِدٌ ... بَهَازِرُهُ وَالْمَوْتُ فِي السَّيْفِ يَنْظُرُ
فَأَعْطَيْتُهُ أَعْلَى سَنَامًا وَخَيْرَهَا ... لِلَذَّةِ وَخَيْرُ الْخَيْرِ مَا يُتَخَيَّرُ

يقول قمت بحرق السيف ومجمع العض باقرب والابل البارك بيان يا بعضها ساكنة عظام سمان والموت بنظر فيها في
المعقد والموعد بيدي انها قد والبرك ههنا حد لم يقل ها ضيف فرد على اللفظ لان لفظ الواحد وان اريد به الكثرة

[illegible] على المعنى لأجل اللعقة والجهد [illegible] وقال الخليل الجهد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ما تجيء من الخير

فأوقص عنها وهي ترغو حُشاشةً / بذي نفسها والسيفُ عُريانُ أحمرُ

فباتت رِكابٌ حُجزةً من لحامها / ودون دها [illegible]

يقول [illegible] صاحبها [illegible] من العرقبة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال آخر

فما يكُ فيَّ من عيبٍ فإني / جبانُ الكلبِ مهزولُ الفصيلِ

[illegible]

[illegible] وقال مهزول الفصيل [illegible]

[illegible] وقال آخر

سأقدحُ من قِدري نصيباً لجارتي / وإن كان ما فيها كفافاً على أهلي

إذا أنت لم تترك رفيقك ذا الأذى / يكونُ قليلاً ذكرُ ثارك في الفضلِ

سأقدح أي [illegible] وإن كان ما فيها كفافاً على أهلي [illegible]

[illegible]

[illegible]

ونصيب

ونصيب العيال [illegible] وقال [illegible]

[illegible] وقال عروة بن الورد

ذريني فإنَّ الشحَّ يا أمَّ هيثمٍ / لصالحِ أخلاقِ الرجالِ سَروقُ

ذريني وحطّي في هوايَ فإنني / على الحسبِ الزاكي الرفيعِ شفيقُ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ذريني فإني ذو فعالٍ تهمّني / نوائبُ يغشى رزؤها وحقوقُ

وكلُّ كريمٍ يتّقي الذمَّ بالقِرى / وللحقِّ بين الصالحين طريقُ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال عروة بن الورد

إني امرؤٌ عافي إنائيَ شِركةٌ / وأنت امرؤٌ عافي إنائكَ واحدُ

أتهزأُ مني أن سمنتَ وأن ترى / بوجهي شحوبَ الحقِّ والحقُّ جاهدُ

أُقسِّمُ جسمي في جسومٍ كثيرةٍ / وأحسو قَراحَ الماءِ والماءُ باردُ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يا [illegible] وقوله والحق جاهد يريد القيام بالحق في الشدائد [illegible] التنوين ويقرا [illegible] ويبقى الأجهاد

[illegible] وهو [illegible] على [illegible] الماء [illegible] وهو [illegible]

[illegible] من [illegible] والماء بارد [illegible] الشتاء [illegible] وقال بعضهم [illegible] يجد برد الماء [illegible]

[illegible] حاذ الماء في الشتاء [illegible] بل [illegible] او [illegible]

[illegible] من [illegible] الماء [illegible] بالحق والحق جاهد

وقال آخر

احلّت [illegible] حين صرت الى الغنى ... وكل غنيّ في القلوب جليل

وليس الغنى الا غنى زين الفتى ... عشية يقري او غداة ينيل

يقول لما [illegible] الناس [illegible] الاغنياء [illegible] من [illegible]

[illegible] من الاهل والقلوب جليلة [illegible] الى [illegible]

[illegible] عند [illegible] الغنى [illegible] والأجر [illegible]

[illegible] ما دام

وقال المثلّم بن رياح

بكرت العواذل بالسواد يلمنني ... جهلا يقلن الا ترى ما تصنع

اَفنيت مالك في السفاه وكرّنا ... امر السفاهة ما امرتك اجمع

يقول بكر اللوائم [illegible] الاسباح [illegible] من [illegible]

[illegible] بعد [illegible]

ما [illegible] الا ترى ما [illegible] بالسواد لان [illegible]

السناء [illegible] وقوله افنيت مالك [illegible] ما تصنع

[illegible] السفاهة ما

[illegible] الشاعر [illegible]

[illegible] السفاهة [illegible] الامر [illegible]

[illegible] السفاهة [illegible]

[illegible] السفاهة [illegible]

[illegible] في موضع الحال [illegible] في موضع الحال [illegible]

في موضع [illegible] ما تصنع [illegible]

[illegible] التصنع والمعنى اي شيء تصنع

وقتود

وقتود ناجية وضعت بقفرة ... والطير غاشية العوافي وقّع

بمهنّد ذي حلية جرّدته ... يبري الاسمّ من العظام ويقطع

وقتود ناجية [illegible] وضعت بقفرة والطير [illegible]

[illegible] عليها [illegible]

[illegible] غاشية العوافي [illegible]

[illegible] والطير غاشية العوافي [illegible] العوافي [illegible]

من [illegible] بقفرة [illegible]

[illegible] بقفرة [illegible]

[illegible] يبري الاسمّ من العظام [illegible]

ولكن اصلب ذا يبري الاسمّ من الحديد ابرى

لتؤنّبا بيّنة فتعلم انني ... ممن يعز على السفاه فيخدع

انّي سيقسم ما ملكت فجاعل ... اجرا لآخرة ودنيا تنفع

قوله لتؤنب [illegible]

[illegible] من المال [illegible]

[illegible] لآخرة [illegible] ودنيا [illegible]

[illegible]

[illegible] من الكلام [illegible]

من [illegible] المال [illegible] وقال ابو الفرج القسم بن حنبل

ارى الغلمان بعد ابي خبيب ... وحجر في جنابهم جفاء

من البيض الوجوه بني سنان ... لو انك تستضيء بهم اضاؤوا

لهم شمس النهار اذا استقلت ... ونور ما يغيّبه العماء

هم حلّوا من الشرف المعلّى ... ومن حسب العشيرة حيث شاؤوا

[illegible] القوم [illegible]

[illegible] الوجوه [illegible]

[illegible] من البيض الوجوه [illegible]

والتعاد العادة والعيب عن الذم قال طرفة سنات [illegible] بهم الأسافل بهم الكلم [illegible] الكرم
النار إذا [illegible] وصل [illegible] القليل الذي لا يبرح [illegible] وهو العيم الرقيق [illegible]
الذي الكثير [illegible] شديد [illegible] إلا [illegible]
[illegible] المراح [illegible] الأدرع المدامج [illegible] الآية [illegible]
[illegible] من الكلب [illegible] الحسب [illegible]
[illegible] الكلب [illegible] وهم في القبل

بناة مكارم وأساة كلم ... ودماؤهم من الكلب الشفاء
فأما بيتكم إن عد بيت ... فطال السمك واتسع الفناء
ولكنا أناس رفعا منديم ... من العادي إن ذكر البناء
فلولا السماء دست لمجد ... وكم منهم دست لهم السماء

البناة جمع بان والأساة جمع آس وهو الطبيب [illegible] العقل [illegible] بالنجيج والأسى [illegible]
[illegible] الأهوال [illegible] بالأهوال [illegible] الأمور [illegible]
[illegible] من عض الكلب [illegible] الكلب [illegible]
[illegible] الكلب [illegible]
كان بالهيثم [illegible] الكلب [illegible]
[illegible] البيت [illegible]
[illegible] السماء [illegible]
[illegible]
إن السماء [illegible] المجد [illegible]
[illegible] **وقال أرطاة بن سهية**

لنا أن ما نعطي من المال يبتغى ... به الحمد يعطى مثله زاجر العجز
فلك قد رأيتم صياما بظاهر ... من النخل كانت قبل [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

السقى

السقى والواحد [illegible] بين [illegible] السقى [illegible]
[illegible] الأعراف [illegible]
[illegible]
[illegible] القيام [illegible]
جاش القوم [illegible] قيل [illegible]

ولا نكثر العظم النجيج تغيرنا ... ونغني عن المولى ونجبر ذا الكسر
غنينا بها حتى يجد أو يسودا ... ولكنا لم نستطع غلب الدهر

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وقال حجر بن حية

ولا أدوم قدري بعدما نضجت ... بخلا لتمنع ما فيها أثافيها
لا أحرم الجارة الدنيا إذا اقتربت ... ولا أقوم بها في الحي أخزيها
ولا أكلمها إلا علانية ... ولا أخبرها إلا أناديها

قوله لا أدوم قدري [illegible] الأثافي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الجارة الدنيا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

وقال المساور بن هند بن قيس بن زهير

فدًى لبني عبسٍ [illegible] ... بجوّ [illegible]

إذا جارةٌ شُلّت لسعد بن مالكٍ ... لها إبلٌ شُلّت لها إبلانِ

[illegible]

إذا عقدت أفناء سعد بن مالكٍ ... [illegible]

إذا سئلوا [illegible] ... [illegible]

فدار حفاظٍ قد حللتم [illegible] ... [illegible]

[illegible]

٣٢٤

[illegible]

وقال آخر

جزى الله خيراً غالباً من عشيرةٍ ... إذا حدثان الدهر نابت نوائبه

فكم دفعوا من كربةٍ قد تلاحمت ... عليّ وموجٍ قد علتني غواربه

[illegible]

إذا قلت عودوا عاد كل شمردلٍ ... أشمّ من الفتيان جزلٍ مواهبه

إذا أخذت بزل المخاض سلاحها ... تجرّد فيها متلف المال كاسبه

[illegible]

أيا ابنة عبد الله وابنة مالك ... ويا ابنة ذي البردين والفرس الورد

إذا ما صنعت الزاد فالتمسي له ... أكيلا فإني لست آكله وحدي

أخا طارقا أو جار بيت فإنني ... أخاف مذمات الأحاديث من بعدي

وإني لعبد الضيف ما دام ثاويا ... وما فيّ إلا تلك من شيمة العبد

[illegible]

[illegible]

قال آخر

وليس فتى الفتيان من جل همه ... صبوح وإن أمسى ففضل غبوق

ولكن فتى الفتيان من راح أو غدا ... لضر عدو أو لنفع صديق

[illegible]

وقال اعرابي

لنا إبل لم تقتن [illegible] ... [illegible] والغنى ذاهب

هجان [illegible] فيها الصفايا ... [illegible] فيها الخلى والرواعب

ويطعن عنها [illegible] ... [illegible] فيها الشوارب

[illegible]

[illegible]

وتؤنسها في السنين الطوال ... إذا لم تجد مكسبا كاسب
وتركب ... إذا روحت ... على الحي يلغي لها حادب
حبانا بها جدّنا والإله ... وضرب لنا حدثم سائب

[illegible]

وتخبط عجلاته أو ذي قرابة ... فما تعتذر إبلي عليه ولا تبكي
حبسنا ولم تسرح لكي لا نلومها ... على حكم صبرا معودة الحبس
فلاقت كما لاقت لمصدق وسعنا ... يخير منها في البوازل والسدس

[illegible]

وقال عامر بن حوط حاجي عامر

ولقد علمت لنا زينت عشية ... ما بعدها خوف علي ولا عدم
وإذا ربيت الحي ندرة ماكث ... فعلام أحمل ما يقوم والهدم
فلأتركن السائلين حياضهم ... ولأحبسن على بكاري النعم

[illegible]

وانعوذ الحز الذي هو حيث الحق واضاف البيت الى الحق لانه لا يكون [illegible] الموضع الذي يرفع اليه الحق و يقضى

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عليم وشغوفهم وقال زيد بن حصين

أقلي علي اللوم يا ابنة منذر … ونامي وإن لم تشتهي النوم فاسهري

ألم تعلمي أني إذا الدهر مسني … بنائبة زلت ولم أتخشع

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ما كنت عليه

تحلب العروق بعد منبت لفانه … حبذا غيم المال لدا تغير

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المثل [illegible] من [illegible] يكون [illegible] المكان [illegible]

وزادكم عتبي طويلا سباتها … فتمت على سنور من النار منبر

طروقا فلم أخش وتمت لحمها … إذا أجنبت العاقرات نار المحافر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال [illegible]

إني وإن أبا محي عاربا … لما رفت من خلفه وورائه

ومعيد مضربه وإن كان لمرأ … متحرجا في أرضه وسمائه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ومتى أجده في الشديد مرملا … ألفى الذي في برقعه أو عائه

وإذا تنكبت الجلاليف مالنا … خلف يجمعنا الى حرمائه

يقول ومعنى [illegible] الازمان موجبة [illegible] الوحيد [illegible] واستعمال [illegible]

في حال معان مرتدة ازمان الرحمن [illegible] جل او [illegible] الاوصف يقول ولنا

الاكثر [illegible] الناس الازمان [illegible] في [illegible] فيما [illegible] مالنا

بالمعروف [illegible] الايام [illegible]

من [illegible] الذي [illegible]

وإذا أتى من وجهة بطريفة ... لم يطلع فيما وراء خبائها

[illegible] من وجهة [illegible] وقوله من وجهة وهو اسم [illegible]

والمصدر [illegible] الوحدة [illegible] اسما [illegible]

من [illegible] المقصد [illegible] الى [illegible] من [illegible] وقوله [illegible]

[illegible] المتبع [illegible] المتقدم [illegible] الوعيد [illegible]

عليه [illegible] من شيء [illegible] نفسه

وإذا الكماة تنازلوا [illegible] ... ياليت ذا [illegible] على حسن ردائه

[illegible] من [illegible] ويجوز [illegible]

[illegible] واتساع [illegible]

الاستعداد [illegible] على [illegible]

كانه قال يا ناس [illegible] الحسن وقال حسان بن حنظلة

تلك ابنة العدوي قالت باطلاً ... أزرى بقومك قلة الأموال

إنا لعمر أبيك يحمد ضيفنا ... ويسود مقترنا على الإقلال

انتصب باطلاً على انه [illegible] وكان [illegible] قال زيد [illegible]

ما [illegible] قال زيد [illegible] ووضع

قوله ازرى [illegible] من قوله باطلا ويجوز ان ينتصب باطلا على انه صفة لمصدر محذوف كانه قال قالت

قولا باطلا ويكون ازرى بقومك في موضع المفعول لقالت [illegible] وقوله قالت باطلا ارتفع على انه

خبر المبتدأ وابنة العدوي ارتفع على انه عطف البيان [illegible] البيت قالت ابنة العدوي [illegible]

بالمال [illegible] ازرى [illegible] الدنيا [illegible] انا لعمر ابيك [illegible]

[illegible] الاعتبار بكثرة المال [illegible]

[illegible] ما [illegible] السيادة [illegible] وذلك [illegible]

انا لعمر ابيك [illegible] الكلام كثيرا [illegible] الذي [illegible]

وجوههم الكرم [illegible] اكرم

عجبت [illegible] أن أتتك بكلوتي ... وأنا امرؤ من طيء الأجبال

وأنا امرؤ من الحية منصبي ... ومن الحي فاسألي أخوالي

يقول [illegible] الى الحي [illegible] الى الحي [illegible]

وذلك [illegible] وذلك [illegible] الحي [illegible]

[illegible] الاصل [illegible] المناسب [illegible]

[illegible] الحية [illegible] الحية [illegible] لقصد

[illegible] الاجبال [illegible] الاماكن [illegible]

[illegible] ومنه [illegible] الجبل [illegible]

[illegible] الحية [illegible] الحية [illegible] موضع

[illegible] الحية [illegible]

وإذا دعوت بني جديلة جاءني ... مرد على جرد المتون طوال

أحلامنا تزن الجبال رزانة ... ويزيد جاهلنا على الجهال

بنو جديلة من [illegible] استغاث بهم

واستغاثهم [illegible] الجبال

[illegible] من الوقار والسكون [illegible]

[illegible] علم

[illegible] الجهال [illegible] الحكم [illegible] جهلنا

[illegible] وقوله

[illegible] الجبال [illegible] الوزن [illegible]

[illegible] وقال إياس بن الأرت

إني لقوال لعاف مرحبا ... وللطالب المعروف إنك واجده

وإني لمما أبسط الكف بالندى ... إذا شنجت كف البخيل وساعده

وقوله ماقي اصله ماوقي لكن الواو والياء اذا اجتمعا وسبق الاول بالسكون قلبت الواو ياء ثم يدغم الاول في الثاني وكسر القاف لمجاورة الياء ونصبه هاهنا على المصدر وقد وقع وهو يجري مجرى المثل فكان العامل فيه

موضع المفعول من قوله فوالله وانعطف عليه قوله والثائب المعروف الذي اجده كانه قال والثائب المعروف

الذي اجده ... الذي والوا والي يقيهم

بالترحيب والاكرام ... في الازل ... منعته ما ... ولا

اوق ادا ... الكف ... بالمجد ... على ... الاستدراق ... ولا ... على

القول ... ونجى ... ما ... الكف ... الكف با

فابسط ... المتكلم ... البيوت ... الحجل

لعمرك ما تدري امامة اننا | تخرج من خبال ما ازال اعاوده
فقمت على صحو وقمت ركائبي | دروت على الليل قوتا اكابده

... الدوام ... الليل ... العلا ... اعاوده ... في الكلام ... الليل ... الذي ... الحكم ... اخذه ... كا في الذي ...

وعلى اللفظ ... والاجماع ... الاصحاب ...

على ... والتعامل ...

... الليل ...

... والليل ...

وقال آخر

اني على ما لا نكد بيننا | يا بكر اني فوق التيس الخائب
اني احاورها حاد منبع حتى | ولا افارق الاطناب الدائر

قوله ما لا نكد بيننا ...

... الضيف ...

ادا

امثلة استغناء ... من صاحبه ... في ضلال كريما ...

... والا ... على ... النجاح ...

... في ... الاخر ... ووجه ... ولو ... رجعت بعلاو ...

في ... على ... الاخرى ... ويقع في ...

... على ... من ... يقال ... في ...

في موضع ... وكذلك ... على الحال ... الحي ...

كانه قال ... الكريم ... عليكم ... وقال آخر

كم من لئيم رأينا كان ذا إبل | فأصبح اليوم لا يعطي ولا قاري
ولم يكن من الخبراء يملكه | كم من فتى ذا غلبة من مايز الخائب

... العقول ... كانه ... ما اتي ...

... وكل ... من حيث ...

... من حيث ... وقوله

ولم يكن ... الخبراء ... ولا ...

... عليكم ... كان

... الكلام ... في موضع ... الحال ... في موضع

كانه قال ... على ... الطرائق

... الكرم ... من ...

... حسان بن ثابت وقال

المال يغشى رجالا لا طباخ لهم | كالسيل يغشى اصول الدندن البالي
اصون عرضي بمالي لا ادنسه | لا بارك الله بعد العرض في المال
احتال للمال ان اودى فاكسبه | ولست للعرض ان اودى بمحتال

قوله لا طباخ لهم ... الطباخ ...

... الدندن ... من ... من ...

... الدندن ... النبت ...

كالسيل ... البالي ... من الحب ... كالسيل ... من ...

واللوح حتى يبقى ما صلح في اصول الابل الجد وهو من فاذا لا ينتفع به ولا يرجى لها عاقبة لا ينتفع للابل الباقي بما يبقى اصول من ماء المطر وهذا مثل قول الآخر ومعادن الجياد ترام لهم ورفي رابح العصاة بروق

مقبول وهكذا ابو تمام هذا المعنى فقال واحسن لا تنكري عطل الكريم من الغنى والسيل حرب للمكان العالي

وقوله اشتوى من المال يريد ان احمل المال وافيه الحسب والنسب فاصونه به ولا ادنسه بتثميره وقوله وان العار به واكسبت الاثم الفواحش فيه وقلة بارك الله بعد التمنع في المال لان المال يحتاج اليه لتمتنع به النفس

وتنتزه عن المعايب والمعاذر بالفاقة فاذا فعلت بارك فاصلح من اللؤم وسد به الحاجة الذي كان فيه

بارك الله فيه بهاء نعمه وعلى ذلك قول المسلمين تبارك الله الذي يحيي ويدام يعني تعالى في معنى فعل لا يخلق غيره

فقال الله تعالى في ذلك وقوله اضاله المال يريد ان المال اذا استهلكه بنفقته في المكرمات الاجتناب منه وعدد الاحتمال

وتمنعه وان اهلاك العرض فلا طريق الى رده اما كان عليه واذا استطاع في تنقيته من درن العار وقد جعل

معاذه المال وقال عبد العزيز بن زرارة الكلابي

دعوت اليها فتية باكفهم	من الجزر في يوم الشتاء كلوم
اذا ما اشتهوا منها شواء سعى لهم	بها هذريان للكرام خدوم
فالا اكن عين الجواد فانني	على الزاد في الظلماء غير شتيم
والا اكن عين الشجاع فانني	ارد سنان الرمح غير سليم

اليها يعني الى الجزر وجعل الفتية على الاكف منها ما يلوكونه من حشو الجزر واضاف الاثم الى جدودهم الى الفاعل

دم يكلموا على الابل يحزونها قبل ذلك فيقول ادعها لو تحسسها في فنيانا قد نظفوا ما درجتم اليه يكرمونها وان لم يكن

ذلك من شأنهم وكانت عادتهم حال الاكل شدة الزمان وتناهي ما بين الفقر في الجد من يعطون الناس من علي التماطم

بخيمهم وحالهم وحسن تواليهم فيهم وقوله اذا ما اشتهوا منها شواء يريد ان اذا اشتهوا المشاوي لمرادهم قواسوا في الحروبا

في المعاونة ما عاداتهم فتشاوى السوي قيادتهم الحم واختيارهم به يحف السوق كثير الالطاف من الاقتدار للكرام علا

برحمهم في اكتساب المكرمات ويعني به نفسه وقوله فالا اكن عين الجواد يريد انه الا يكن كل الجود وجامع الاسباب الشجاعة

فانني لا اشتم في الظلماء على الزاد وحده عن بريده وانه الا يكن حق الشجاع والنحم الابطال في المصارع فانني

لا رد الرمح فيما بعد والعذر والعذار الكثير الكلام والظلام وبسار كبيرا الجود ولا الشجاعة التمام ذكره

والكثير الا ان يكون ومع ما مرفق عن الغاية الاعجز ليكون احسن في الاحدوثة وانه ليس في الفعال وفي الذكر

وقد من النقول في شرح بالحماسة شيء من هذه الهدريان والهيذار الكثير الكلام في كل باب وقال آخر

وجيع بذلك ماء اللحم تقسمه	والكف الثوب ان لم يكن اللبن

وجيع

وجيع بها تلفت حوله حاضره	ان الكريم الذي لم يخلد الفقر

قوله بكسر مسد به من الفقر انا اكثر منه قيل ويقال من ولدانه ابيضا اذا اكثر ما بها وسبق الحشو اذا

انحدر بها كثيرة ويحقرها فيقول كثر في ذي اذا قيع لغاية ما اكثر خلط اللبن الذي لم يكن في نفسه شيء

لوثه والثوب يسد به جانب ويحقر الا الخلط وهذا مثل ما ساء به القتل وهو مثل اللاحق من الماء وما به لحد

استضيع فيه لبنا فقال انه مثل الماء ان هو فضلة يعيب من لبن شرب فقال السيء مثل الماء جرى من الماء

يريد ان الشرب من اللبن جرى من الماء الفرج وقتل قول الآخر فذكرهم بالماء من بين هو منهم وكل ذلك اذا ما فيها

شيء ويسح وقوله وجيع بها تلفت يريد كثرة وانتقضت فيهن حوله من جار ومحتاج ولا ينظر به الى ما في

القلب ولكن ليكن من نفسك ما دعت على تمييز المحتاج والكرام والافضال عليه ان الكريم هو الذي لا يخلد به

والقناعة ونظره واللوم سوء القناعة وهذا كما قال الآخر ان الكريم من تلفت حوله وان اللئيم دائم الطرف اقود قال آخر

اذا هي لم تمنع برسل لحومها	من السيف لاقت حده وهو قاطع
نذود عن احسابنا بلحومها	والبانها ان الكريم يدافع
ومن تمنعوه من حلفائنا	يقصر وتحمل اليه الروائع

قوله الا هي لم تمنع يعني الابل يقول اذا لم يكن في السوق لها من يحق بها من الفقر عند نزول الضيفان لاقت حد السيف

وهو يريد يعلو سقيا فيها ومثل قول الآخر ولا تجمعوا بالمجد حتى ترد بها على الضيف يجري لحد البيضاء فتا

ودليل منها قول الآخر في العتق ان اسل بقضيب ومامر او نزل الاضياف او تعرق الجر وفي الرد ايضا من بما في

لحومها يريد بالطعام لحومها وسقي البانها ان اذا ما تنافس من طلبه الطعام والحسن من الكرم والحماية على الناس قد بدلك

خلف الذي منعنا عليه ونستحييه ومن شعار حلفنا ساجد لحد على ما يقال الافضل وعقوبة بما ورد ويح اليه الخلق

اذا وهذا قول الآخر كان امرء دليع به ما التمسه وان تخلق اخلاقا الى حين والقرى يكون من الآت ولحمه

بقاؤه ويعتبرون دليل انه باتيه وسيعلم وقال ابو حاتم يعتبر في المال الذي يكتب في ذلك ففي حسنة الى الحسيات وقوله

اليه الطلع بقال الدرج فلان من موضع لكذا جرعا ومعتبرا ما جرعا ومثل اسل قصده وتوكيد وكتبه وقال مضرس بن ربعي

واني لادعو الضيف بالضوء بعدما	كسا الارض نضاح الجليد وجامده
لاكرمه ان الكرامة حقه	ومثلي من عندي قرى وبناعده
ابيت اعشي الضيف وانني	بما قال لحقي يرث الحي حامده

بقوله في ادعو الضيف ما يقال النار واعلاه سنوها عند شدة البرد والكساء الارض من جليد الماء وتنتج

للجليد اي ذلك الذي يبيت البرد لا تقصي بالرحو والظاهر والنتح كالنتح الا ان النتح اشد الرشح والعين تنتح

الاوصل

بالماء وكذلك الكوز والقمح [illegible] جميع الأفنان [illegible] أبو يعقوب [illegible] في القتل [illegible]

[illegible] عليه [illegible] فقال [illegible] الجذع [illegible]

[illegible] الشباب [illegible] على [illegible] ذلك

عليه [illegible] الضيف [illegible] النار [illegible]

[illegible] السلام [illegible]

[illegible]

وقال حاس بن ثامل

ومستنبحٍ في لجّ ليلٍ دعوته … بمشبوبةٍ في رأس صَمْدٍ مقابلِ

فقلت له أقبل فإنك راشدٌ … وإنّ على النار الندى وابن ثاملِ

المشبوبة النار [illegible] شبّ النار [illegible] في الليل [illegible]

[illegible] الضيف [illegible]

[illegible] فقلت له أقبل فإنك راشد [illegible]

[illegible] وإن على النار الندى وابن ثامل [illegible] قال

ذلك [illegible] على النار الندى والمحلّق وقال الحزين ويقال انه لرجل من أهل [illegible]

وداعٍ دعا بعد الهدوّ كأنما … يقاتل أهوال السُّرى وتُقاتله

دعا يائسًا شبه الجنون وما به … جنونٌ ولكن كيدُ أمرٍ يحاوله

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] شبه الجنون [illegible]

[illegible]

[illegible]

فلما سمعت الصوت ناديت نحوه … بصوتِ كريمِ الجدِّ حلوٍ شمائلُه

فأبرزت ناري ثم أثقبت ضوءها … وأخرجت كلبي وهو في البيت داخلُه

بجو[illegible]

[illegible] الضيف [illegible] من الأسباب [illegible]

من [illegible] الأصل [illegible]

الضيف [illegible] من الأرض [illegible]

ثم [illegible] البيت [illegible]

[illegible] الضيف [illegible] البيت داخله [illegible] البيت [illegible]

[illegible] البيت [illegible] داخل البيت [illegible]

فلما رآني كبّر اللهَ وحده … وبشّر قلبًا كان جمًّا بلابلُه

فقلت له أهلًا وسهلًا ومرحبًا … رشدتَ ولم أقعد إليه أسائلُه

يقول لما رآني [illegible] الضيف قال الله أكبر [illegible]

على [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فقمت إلى بَرْكٍ هجانٍ أعدّه … لوجبة حقٍّ نازلٍ أنا فاعلُه

بأبيضَ خطّت نعلُه حيث أدركت … من الأرض لم تخطل عليّ حمائلُه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فجال قليلًا واتّقاني بخيره … سنامًا وأملاه من النيّ كاهلُه

بقرمٍ هجانٍ مصعبٍ كان فحلها … طويلِ القرى لم يعدُ أن شقّ بازلُه

[illegible] قليلًا [illegible] البرك [illegible]

وقام [illegible]

عند [illegible] كانه قال [illegible] فحلت [illegible] ثم [illegible] المقام الموصوف لان المراد [illegible] والمعنى [illegible]

من [illegible] كلما [illegible] من الموت [illegible] ثم اشتق اي [illegible] بينهم وبينها [illegible]

التي [illegible] واللحم والتمر [illegible] التمييز [illegible] على [illegible] عليه [illegible]

[illegible] من التي [illegible] وهذا [illegible] اسماء الفعل [illegible] كان هذا [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] القرآن [illegible] بقول [illegible] عليه [illegible] الاعمال [illegible]

عليه [illegible] قوله [illegible] عيره [illegible] اعادة حرف [illegible]

[illegible] قال [illegible] الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم [illegible]

[illegible] والكرم [illegible] والفضل الكريم [illegible]

[illegible] العرب [illegible] وقال الخليل [illegible] يقال [illegible] الفحل [illegible]

[illegible] كان [illegible] كان [illegible] الى [illegible] هذا [illegible]

[illegible] الله عليه [illegible] كان [illegible] ابن [illegible]

[illegible] ضيف

تحت وظيف الغرزي بعضب ساهر — وذاك عقال لا ينشط عاقله

بذلك أوصاني أبي وبمثله — كذلك أوصاه قديما أوائله

[illegible] قال [illegible] وقيل [illegible]

ووظيف الغرزي [illegible] السيف [illegible] السيف في وظيفه [illegible]

[illegible] العرقوب [illegible] حكمة

[illegible] قيل [illegible] مثل [illegible] مقالة

[illegible] ان [illegible] الادب [illegible] ولا [illegible]

[illegible] بذلك اوصاني [illegible] الى [illegible] الذي [illegible]

[illegible] قال [illegible] موضع [illegible] الذي [illegible]

[illegible] وتلك [illegible] عن [illegible] وقال النابغة الذبياني

له بفناء البيت سوداء فخمة — تلقّم أوصال الجزور العراعر

بقية قدر من قدور تورّثت — لآل الجلاح كابرا بعد كابر

تظلّ الإماء يبتدرن قديحها — كما ابتدرت سعد مياه قراقر

اراد

٣٣٢

اراد بالسوداء [illegible] والفخمة [illegible] العظيمة [illegible] والعراعر [illegible]

[illegible] العين [illegible] من [illegible] الرجل [illegible] القوم [illegible]

[illegible] العظم [illegible] بقية قدر من قدور [illegible]

الجلاح كبيرا بعد كبير [illegible] كبير [illegible] هذا المكان [illegible]

[illegible] كان [illegible] الفاعل [illegible]

[illegible] كابرا [illegible] وقوله تظل الاماء يبتدرن قديحها

يريد [illegible] الى [illegible] بني سعد [illegible] هذا المكان [illegible]

موضع [illegible] بين [illegible] الى [illegible] السابق [illegible]

[illegible] وهو [illegible] وقال الفرزدق

وداعٍ بلحن الكلب يدعو ودونه — من الليل سجفا ظلمة وغيومها

دعا وهو يرجو أن ينبّه إذ دعا — فتىً كابن ليلى حين غارت نجومها

بعثت له دهماء ليست بلحبة — تدرّ إذا ما هبّ نحسا عقيمها

قوله بلحن الكلب [illegible] الكلاب [illegible] ومن [illegible]

الليل [illegible] ظلمة وغيومها [illegible]

[illegible] قوله دعا وهو يرجو ان ينبه اذ دعا [illegible]

[illegible] غارت النجوم [illegible]

[illegible] كان [illegible]

[illegible] الفرزدق [illegible] قوله بعثت له دهماء [illegible]

بلحبة [illegible]

[illegible] وقد [illegible]

كأنّ المحال الغرّ في حجراتها — عذارى بدت لمّا أصيب حميمها

[illegible] لحيزوم الثقال [illegible] — بأجواز [illegible] هشيمها

محضّرة لا يجعل الستر دونها — إذا المرضع العوجاء جال بريمها

جعل المحال [illegible] الى [illegible] السود [illegible]

[illegible] ثياب [illegible] الوجه [illegible]

المولد في اصل مادته من هذا النوع وموله منصوب بريد طلبا له وهي قالت ثم سبقوا اشراقها بينهم العائد لا
الجمر فاما خرجه فمعناه جيدها وجعل القدر وقد عجنها النار على حزبه ادونه جماد فيها وما اقتسم من درها
فهذا الى تعظيم النار الموقدة تحتها الكثير ما وقوله مخرة اى لا يمنع منها احد ولا تقنع بما يليها من العيون
الى اركانها شديدة القطر صارت له الدفع فما تمنح حظها فقال اليها وما جاء الا عنها الكرام منها ونا بهم المرائب
بها والتبريم حيث يسأل من حوض اليمن اسود شديد فهو الصبيان البديع العرب يريد عنه مثل ما وصف من قوله الراعي
الى اضم تقدم بها وهي بارزة اذ كان قدر ومحرق مجلبا ب وقوله لا النوع العوجا حال بها ما طرفه اقلل
او نحولها لا يجعل البشر دونها حيث لها او الجان التي من حما عوه ويقال مقدم حره وعجل الاثره دراج
النار الحابلا اولاحث القدر اذا شبعت دفن النار تحتها حتى يطلع منه حتى التروم الغصب اشتد وقوله باجواز
خشب جمع كل ضخمه وسطه وانما اراد الغلاظ من الحطب وقال شريح بن الأحوص

ومستنبح يبغي المبيت ودونه … من الليل سجفا ظلمة وستورها

رفعت له ناري فلما اهتدى بها … زجرت كلابي أن يهر عقورها

فبات وإن أسرى من الليل عقبة … بليلة صدق غاب عنها شرورها

يريد رب مستنبح والمستنبح طالب القرى كانا يتبع صوته ومعناه من طلب القرى واسباب المحدود جن بيتهم قد
الليل سجفا ظلمة وستورها فالسجف الستر ويكثر الستر منه قيحه الكلوب الكرم هو جانب البيت قال الخليل
الكرم الكثر الشقة السقطين الحيا وترفع حيا انا وترتفع احيانا وكل قبته وستاره قد تقال لا تمنى
كرها عند استعار السجف قوم الظلمة استعار الستور لها ايضا كان يرسل الليلة كالبيت اهلها ما وقد اعني عنها
جيا ما والبيت كراه فقلم داخله ودخل بر بيته قوله رفعت له ناري الواو من قوله ودونه واو الحال وقوله فلما
اهتدى بها يريد لما رضعت النار له بدرها وقبل نحوها بعث الكلاب ان تهر في وجهه حيث يها او العقور يريد
الشديد الطلق منها الواحد العقور كان قبل ام عمل الكلاب العقور حتى احتاج الى زجره عن سيفه قلت كلا لك
في الكلام حكم لكن يلزم القضاء وما تكون مع الاخرة في النوع العقلية فشق ان يحصر مع كلاب الحي ترك الاحتياج
الى زجره وقوله فبات وان اسرى من الليل عقبة ليلة صدق وجعل الى ان يبلغ ما اشتمل عليه البيت فيقول مكث
عندي في ليلة بيت لا احسن فيها الا شره والآخر فعاوده والليلة مدبرة فوق ما لقاه وان كان قد سرى عقبة منها
لا يعقدها انتسب عقبة من القرآن واصلها ان يتعاقب اثنان على البعير فاذا ركب احدهما مشى صاحبه ثم كثر استعمالها
فاجري مجرى النوبة والفرصة فيقال ساعة ويقال سار عقبة وقال الخليل العقبة قدر فرسخين مما فيها
بينهما وقوله ان يبري في نوع التعجب الذي من كلامهم ومعناه تقدم القول في ليلة صدق ومما اشبهها وقال مسكين الدارمي

كأن قدور قومي كل يوم … قباب الترك ملبسة الجلال

كأن الموقدين لها جمال … طلاها الزفت والقطران طالي

بأيديهم مغارف من حديد … أشبهها مقيرة الدوالي

جعل قدورهم مستهجنة لما استبيرة في كل وقت وجعلها لكبرها اشبه قباب الترك وقد جللت والبث سوادا وقوله كأن الموقدين لها جمال يريد المرد لين فان مبهم ذات ما جهله وخيّلها والموقد المشرف على القدر الكاثرة واستطابت الجلال على الحال وشبه الموقدين في سواد ثيابهم وقد اشبهها الغيوم وطليهم بالدسم جمال بالقطران والزفت هو القار وقال الدريدي اسمه معرب وقد تكلمت العرب به كثيرا وهو الحرير الذي من الذي يدق فيقال الطلاء كذا وكذا وهو مطلي وقوله بايديهم مغارف من حديد يجعل القدور كالابار وشبه العين والمغارف كالدوالي المقيرة لاحمالها الما من الابار وشبهها اما لطالها جعل الغارف سودا الملاعق وحالها المدارسة من سواد القدور النار وهو مثله الفحم والقوم وقوله اشبهها مقيرة الدوالي يقال شبهته كذا وكذا والجملة على الصفة للمغارف وقال آخر

أعاذل بكيني لأضياف ليلة … تزور المرء أمست لبيدا شمالها

أعاذل مهلا لا تلمني ولا تكن … خفيفا إذا الحيرات عزت رجالها

يكنى به الكثرة والجلال وهو كثير من اهل ابنها حالة ليلة القرى لا يسال الناس من القرى ولوازم الرد وقد نبت ريح الشمال فاذت بل وشتان للسحاب والبرد فاذا ورد واضعف وقد احسن تقدمهم وقد ذرى بطيبهم وقوله اعاذل مهلا يعاج على نفسه لا تملني ولا تضيع لنا ما عاز فقال خشية على ولومك اياي واشتكا في طلب السمو والاطلاق على الاحوال ما اشتاق لعنه ذكر الائمة اليه كي فلا يعز لنا نجدة باسمه اني الى ان اخذك الشب حرق بالقوم جلده اى تحرق ثم قال عاذلتاه الهين اللوم معتقر وهل صانع وان نتبعه باق ولا الدنيا تقادم في اللوم والانكار وقد اعد جاهم ودائم على الوعظ والانذار وقوله ولا تكن خفيا يريد لا تحقق اسعة وعمل على ان يكون ساق الذكر على الصيت حتى لا يبقى اذا عرت رجال الجيرات ارسله ولا يبقى اذا بلغت انارة الشاب اثر قد اشار بالجيرات الى الخصال العالية والخلال الشريفة وطمعها حيرة والعناية التي يكون في موضع من كذا ومعناه كتعلق النظر منه من ظلاين بل هي المادة فيكن وقوله وتعل ونهي جيرات حسان وقد قول الشاعر

وانها حيرة النساء على ما حان منها الدهان والامم

أرى إبلي عجزت تحانى هجمة … كثير وإن كانت قليلا إبالها

مثاكيل ما تنفك أدهل جمة … ترد عليهم نوقها وجمالها

وقوله ارى ابلي تجزيك بقول اجد ابلي تفتخر وتفضل في النيل ... لحقوق بأنها حاملة مجدها وفي القلعة

من الابل ليس التسمية الى المائة والجزية من هذا وفي الموضع لا بها فقا ... عليه احد وفي القراءة [illegible]

يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا اى لا تقضي ولا تقضي وفي الحديث لا ان رجل بين يدي الناس وله كانت وعقاره

دانه كانت خلبا ... سبقه القتل ... العدو والافضال لصغار الابل [illegible]

قلت ان اما الذهاب التجبر والكا عنها وتكرها ... الاخبية ... على الحقوق ... الى ارزاق

العفاة ... ولادها ... بفضل ... انا

ولادها بالحي تارة ... وقوله لا انتقى ... رجل جماعة من الناس وهو جمع اقول

اى شواهم ... المال ... ولا ... ان ما

جماعة ... واذكر ... فلو ... فما ذكرها ... الجماعة [illegible]

على الذبات منهم ... من ... العشاير ... وجعل اسم الجماعة من

الناس ان ... التمكين — وقال حاتم بن حباب

فَإِنْ يَكْثُرُوا مَالِي بِحَقٍّ وَنَوْبِي ... فَلَنْ يَقْسِمُوا خُلُقِي الْجَمِيلَ وَلَا فِعْلِي

أُهِينُ لَهُمْ مَالِي وَأَعْلَمُ أَنَّنِي ... سَأُورِثُهُ الأَحْيَاءَ سِيرَةَ مَنْ قَبْلِي

وَمَا وَجَدَ الأَضْيَافُ فِيمَا يَنُوبُهُمْ ... لَهُمْ عِنْدَ عِلَّاتِ الزَّمَانِ أَبًا مِثْلِي

يقول ان ... مالي ... فلن يقسموا ما ... من خلق الكريم [illegible]

[illegible] ... من ... حتى ... وقوله [illegible]

لهم مالي ... ما ... الجميل ... الذي [illegible]

... ساد ... عليه [illegible]

كانه قال ... حسنة ... [illegible]

ثم اجرى ... وقوله ... وسارت سيرة ... [illegible]

وما وجد الاضياف فيما ينوبهم ... عند الزمان [illegible]

[illegible] ... على ذلك

... وقال حاتم

وَعَاذِلَةٍ قَامَتْ عَلَيَّ تَلُومُنِي ... كَأَنِّي إِذَا أَعْطَيْتُ مَالِي أَضِيمُهَا

أَعَاذِلَ إِنَّ الْجُودَ لَيْسَ بِمُهْلِكِي ... وَلَا مُخْلِدُ النَّفْسِ الشَّحِيحَةِ لُومُهَا

٩٩

وقوله وعاذلة ... وجاز ان يكون قامت على تلومني في موضع الحال ويجوز ان يكون الجواب

عنه ... اعاذل ان الجود ليس بمهلكي ... كاني اذا اعطيت

مالي اضيمها ... كاني اذا

مالي اضيمها الجواب ثم اقبل عليها ... الحال في اخراج ... الى البيان

... لاخرة ... كاني ... خلقا ... مالي ... من

... الى ... الخبز ... النفس البخيل الرميم بقاء ها

... في ... الكساب ... وادخار

... على ... [illegible]

وَتُذْكَرُ أَخْلَاقُ الْفَتَى وَعِظَامُهُ ... مُغَيَّبَةٌ فِي اللَّحْدِ بَالٍ رَمِيمُهَا

وَمَنْ يَبْتَدِعْ مَا لَيْسَ مِنْ خِيمِ نَفْسِهِ ... يَدَعْهُ وَيَغْلِبْهُ عَلَى النَّفْسِ خِيمُهَا

يقال ان اخلاق الفتى ... في المجالس ... [illegible]

في ... الشاهد [illegible]

من ... ومن يبتدع خلقا [illegible]

... وقال آخر

أَكُفُّ يَدِي عَنْ أَنْ يَنَالَ الْتِمَاسُهَا ... أَكُفَّ صِحَابِي حِينَ حَاجَتُنَا مَعَا

أَبِيتُ هَضِيمَ الْكَشْحِ مُضْطَمِرَ الْحَشَا ... مِنَ الْجُوعِ أَخْشَى الذَّمَّ أَنْ أَتَضَلَّعَا

يقول اذا اجتمعت مع اصحابي على الطعام ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

ان ... [illegible]

اى ... حاجتنا معا حاجتنا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي رَفِيقِي أَنْ يَرَى ... مَكَانَ يَدِي مِنْ جَانِبِ الزَّادِ أَقْرَعَا

وإنك مهما تعط بطنك سؤله ... وفرجك نالا منتهى الذم أجمعا

وصف حسن أدبه في مواكلة ضيفه وأنه لا يستأثر بما يعجب من الزاد ولا ينظر منه نظرة ويحرص على أن يستحي من أن
يرى مائلا إلى من الزاد وخالي المكان وأنه لا يحمل إلا ... [illegible] ... وقال
... [illegible] ... ذلك أنه ... [illegible] ... الذي ... [illegible] ... قال وانك مهما تعط
بطنك سؤله وفرجك نالا منتهى الذم ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
تأكيد الذم وهو التأكيد ... [illegible] ...
نالا منتهى الذم ... [illegible] ...
... [illegible] ... في القرآن وإني لأستحيي ... [illegible] ...
... [illegible] ... وإني لأستحيي ... [illegible] ...
في قوله لأستحيي ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... القرآن ... الشيطان ... [illegible] ...

واستحيا فأمر لكثرة ما له وقال آخر

أما والذي لا يعلم السر غيره ... ويحيي العظام البيض وهي رميم
لقد كنت أختار القرى طاوي الحشا ... محاذرة من أن يقال لئيم
وإني لأستحيي يميني وبينها ... وبين فمي داجي الظلام بهيم

أقسم ... [illegible] ... الأمور ... [illegible] ...
بأنه ... [illegible] ... الطعام ... [illegible] ...
... [illegible] ... الخوف ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... وإني لأستحيي يميني ... [illegible] ...

نفسه ... [illegible] ... الأكل ... [illegible] ... الطعام ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... الكلام ... [illegible] ...
الكلام ... [illegible] ... الكلام ... [illegible] ...

وقال رجل من آل حرب

بانت تلوم وتلحاني على خلقي ... عودت من عادة والجود تعويد
قلت أراك بما أنفقت ذا سرف ... فيما فعلت فهلا فيك تصريد
قلت ألم تعلمي أني على ... [illegible] ... يبقى ثناءي بها ما أورق العود
إنا إذا ما أتينا أمر مكرمة ... قلت لنا النفس حربية عودوا

يقول ... [illegible] ... المرأة ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
الكلام ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... الكلام ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... وقال أبو كدر العجلي

يا أم كدر ... [illegible] ... ... بني كريم وإن اللوم يجدي
فإن بخلت فإن البخل مشترك ... وإن أجدت أعطوا غير ممنون

... [illegible] ...
على الكرم ... [illegible] ...
... [illegible] ...

من بإحدى يديه وقد نفض بالبذل ما لديه وما برّه ناشئ هو بخل في مسارق وأبين المال منه مستحفظًا لك من شيمته

جزيت ومعتقمًا وجوه الارادة بيديه وقوله فان البخل شيء اذا شئت جعلته على هذين الضاعفين يكون المراد

فاقدًا البخل وان شئت جعلته المعقول كما يقال الطلوق والمراد المخلوف ودرهم مزيف والمراد مزيف والمنهب يجوز ان

يكون من اللين وهو القطع الدائم فلك الدائمين ميزتها في ملكه لامن ميزته في شركه ويجوز ان يكون من اللين

والاذى وقال بعضهم المعنى ان البخل شيء ان الناس اكثرهم جبلًا فيكون لي شركاء وهذا الكلام معتقدة من

البخل الاعظم وانكره مع ذلك يجزي البيت سعيد منه ولا عليه وقد بان مما ذكرته فيما بليه لا نتزه قال

لبيت بنا بكية ابلي اذا فقدت / سوقي ولا ارث في الحي يبكيني

بنى البناة لنا مجدًا ومكرمة / لا كالبناة من الآجر والطين

يقول اني لا ابقي على المجد لا بقي منها الا ما يفضل من افضالي فاذا ماتت منها فقدت بي وذهب والابل

تبقى فيها فلما لا تبكي وكذا ورث لا احصل شيئًا من ارث فلا حرزه بذي بدي تميمة قال القتالون بموله

وكرياه حاج ان ابقاكم بهم ورم خلفهم وانهم يحكم كالبناة المبني من اللين والاجر لان المكارم ضنيمة محمد لو

لا تنقضها بلا هم ماتنقض من المصانع اذا استرمت **وقال عتبة بن بجير**

لحافي لحاف الضيف والبرد بردته / ولم يلهني عنه غزال مقنع

احدثه ان الحديث من القرى / وتعلم نفسي انه سوف يهجع

يقول اذا نزل الضيف به فاني اوثره بالذي عندي كان من مجير كنز زاش او جهد ثم لا يشغلني عنه الاهل ولا الاولاد

فاخلو معه واونسه وابسط منه ولعنته وكل ذلك من شيمه القرى وانه لم يكن لها ما ومع ذلك فعلم انه وقت هجعه

فلا اسار ولا اتعبه ولا اشغله عن ان احتاجه ولا احوجه فان قيل كيف قال تعلم نفسي انه سوف يهجع قيل ان نزول الضيف

دام اطول سائر الليلة والنشاط الى الابتداء التوطن والتروح الانشغال بالاحتفال الراحل وهو بريد لهذا تحدث

بعد الاطعام كانه قيامه حتى يطيب نفسه فاذا رأته يميل الى النوم تخليه فيقال الاسمعي من سنة العرب ان الغريب

منهم اذا نزل ضاد فحدثه ساعة وحافظوا الحيض بالنكرة وحسن التقعد واندى ابراهيما والتي من يستداد

وجوهًا فلذلك قال ان الحديث من القرى **وقال عمرو بن احمر الباهلي**

فقدم شادها الولائد جلّة / اذا جهلت اجوافها لم تحلّم

ترى كل هرجاب لجوج لحمة / تعوذ بمثل التابوه جامة تسلم

اراد بالقدم قدرا سوداء ويقع شادها بيا تجاد سلاف النسبة الاولاد واصلاد والولائد بمعاو الاولاد

والجلة الكبار العظام وقوله اذا جهلت اجوانها يدل على ان وارفت حتى ذلك جهلا منه افق الجواد فاجعا الى

وقوله

مقدار لم عتم الادوات تكن بالحد بنا العقل وقوله تري كل هرجاب في طرحها التنفيم الشيئًا والجمع هي الى اسعد

النار عن للبت والمغمة الكبيرة اي تكلم الفصال المدفوعة والاقضاء الموجودة وقوله ومن ختل الكعب الى بعضها

ترى بحولها اشلاء الباب وتوقف بها والى تحيفه ضرب من الشيء والحوصلة التي كان فيها مجاعة من بلاد الفعيم الالا

الكبيرة الاخذ من الوقت كالعيلم من الاكباد

لها لغط جنح الظلام كانه / عجارف غيث رائح متهزم

اذا ركدت حول البيوت كانما / ترى الابل الجربى من القار تعصم

اللغط التشويش من كثرة الغليان وانتصب جنح الظلام على الظرف ويريد انها تعج اذا جنح الظلام بالعشي وذلك

وقت القيافة وكان لغطها ترشح يزيد من حيث دوي تعجرف والعجارف شرابها ووقع المطر وتتابعه ويريد انه اذا

هب الريح فيه وصار ستلهم نيرها اوصوت شبه صوت القدر بحمل لها ما يتبع الرعد من سحابة وكذلك قوله اذا ركدت

حول البيوت بحج المستمر النار على اولها فيقول اذا نصبت فثبتت على الاثافي حول البيت وقد اشبعت وحذف

والسموم تراها شرف اعاليها وسدلا لاتزال الابل وقد حمل حطها شبيهة والقصر فيها على برقي التلاج وقد

بل ابن حبيب البيت وسدها فبلت والعشر حجاز وهوالقائم والنور قيل لها على اعلام القريح المعلقة اذا لم

وقال المرار الفقعسي

احب ولا اخفي اذا الليل جنني / سنا النار عن سار ولا متنور

فيا موقدي ناري ارفعاها لعلها / تضيء لسار اخر الليل مقتر

يقول اعتمدت على صحب وعلى اوصيتها اني لا اخفي اذا الليل ستر من قبلها ضوء ناري عن سار يبغي ضيافة ولا نازل

لا ناري ليشكل ليها مؤثر به الاخبار من نفسه واقبل على الحاب حريقيها اسارة وقال ارفعاها اي حطا عليها

شرف وضياء ان يضيء لسار مرسل ضبرة في امر الليل ومن كابد ماكان من انكم فخلص الله وهدى نارنا والمتحوس

الى النار ولذا قال هيا موقد ناري فخاطب اثنين فيجعل رايه لامر اثنين بحيث لذلك وقد امر يتعارف

بعملان وكذا قالوا في خليلي وصاحبي والسيع ومن استعاده العائل بالشيخ ولعل ما تقدم ايضال الفعارة بدونه

حربا والمقتر الفقير ويقال اقتر واقتر بمعنى وقد يجيء المقتر بمعنى المكثر

وماذا علينا ان يواجه نارنا / كريم المحيا شاحب المتحسر

اذا قال من انتم ليعرف اهلها / دعته لنا باسمي ولم اتنكر

فبتنا بخير من كرامة ضيفنا / وبتنا نقدي طعمة غير مقتر

قوله وماذا علينا الواو منه بجملة ان يوجه الى نارنا رجل كريم الوجه هزيل المعرقي قليل اللحم على عظمه

المعرقي

وقوله

الوجه حيث يجد القرب منه كالوجه ... ما لا يعطيه الناس وقوله كريم المحيا سند قوله لئيم المقتّرين ... الوجه فاستعمله الكرم البيد والمقتّر من النقر من المقفّا اسم القوم اليه وقد قيل ... الوجه عبد المقتّر وعبد ...

وقوله اذا قال من انتم يريد انه يتعرض لسؤال اهل الحى ... من يكرم وطلب ... عليه وقوله ... جانب ... اسمى ... والسائل ... بازائه لعرفه ... كان ... المستغاث

يقاعد ... الكلام ... يكون ... واقرار ... واعتصام وقوله فبتنا ... يريد حتى ... الى الحيران من فواضل الطعام ... عن ... في ... بالقداح ... الضيف ...

وقال

انك ام حسان الغداة تلومني ... تخوفني الاعداء والنفس اخوف

لعل الذي خوّفتنا من امامنا ... يصادفه في اهله المتخلّف

يقول لما همت بالسفر ... ام حسان ... وتخوفني الاعداء ... الى ... اردت ... بخلاف ... التي ...

والسمت الذى ... اهل ... المتخلف عن التوى في طلب الرزق المقيم في اهله ... العيش ...

المتذلل ... من ناحية ... من ناحية ...

... الى الذى ... من ... ومن ... ريد من حيث ...

الذى ... الى ... المتخلّف ... اهله ...

معنى ... المتخلّف ... اهله ومستقر

اذا قلت قد جاء الغنى حال دونه ... ابو صبية يشكو المفاقر اعجف

له خلّة لا يدخل الحق دونها ... كريم اصابته حوادث تجرف

يقول اذا اشتد الجدب ... الاولاد ...

... من ... بالاكفاء ... الفقر في ... صاحب ... ظاهر

الفقر ... الحال ... الى ... دون خلّته ...

... من الفاقر ... على ... الجار ... حال

من ذكره لم يوجب ... الى الوجه ...

... الى ... الثانى ... اليمين ...

الشيخ ... ماقى ...

... الكتب ... في الكلب ... وقوله ... جبينه ... ومن حرم ...

وقال يزيد بن الطثرية

اذا ارسلوني عند تقدير حاجة ... امارس فيها كنت نعم الممارس

ويشقى بنفع الموسرين وانما ... سوامي سوام المقترين المفالس

يقول اذا ارسلني ... في مهم لم يقدر ... عند ... فيه ...

... المهارس ... ولا ... ولا ...

... الغاية ... من ... الموسرين ... المقلّين ...

وقوله المفالس ... اهل ...

صاحب ... كان صاحب ... من ...

... الاثنى ... الشيخ ... الجمل ...

... الشيخ ... يريد ... وقال سالم بن قحفان

لقد بكرت ام الوليد تلومني ... ولم اجترم جرما فقلت لها مهلا

فلا تحرجيني بالملامة واجعلي ... لكل بعير جاء طالبه حبلا

فلم ار مثل الابل مالا لمقتن ... ولا مثل ايام العطاء لها سبلا

يقول ابكرت هذه المرأة ... ولم اجترم ... صادقت ...

... في ... ولكن ...

... جميع ... على ...

... الاصطناع ...

... الابل ... الابل ...

ويجوز ان يريد بقوله مالا لمقتن ... بعد ذلك ...

... الاضافة ... الابل ...

وهذا ... لما تجد ... القصيدة ...

... حلف ... ابن قحفان ...

حلفت يمينا يا ابن قحفان بالذي ... تكفل في الارزاق في السهل والجبل

نزالِ جبالٍ مُعرِماتٌ عُدُّها ... لها ما مشى يومًا على خُفِّه جَمَلْ

فأعطِ ولا تَبخَلْ إذا جاءَ سائلٌ ... فعندي لها عَقلٌ وقد زاحَتِ العِلَلْ

قوله [illegible] الجبال [illegible] الارض [illegible] في سهل الارض [illegible]

من [illegible] جبال [illegible] [illegible] الدهر [illegible]

فالمعقل [illegible] في اقطار الارض [illegible] والقبض [illegible]

[illegible] الابل [illegible]

[illegible] البخل [illegible] والعقال [illegible] والعلل [illegible]

العلل [illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] في موضع [illegible]

فيه لا نزال الجبال وقال الأخزر بن سعاد

إنّا لنا صِرمةٌ [illegible] ... يهمّنا [illegible] أربابُنا كَرَمُ

تَلقى الحاجرُ [illegible] ... ولا يبيتُ على أعناقِها قَسَمُ

ولا تُعقَرُ عِندَ الحوضِ [illegible] ... [illegible]

الصرمة القليل من المال [illegible] بالمحبة [illegible] ولا [illegible]

[illegible] من [illegible]

[illegible] العطاش [illegible]

[illegible] الابل [illegible]

[illegible] في كذا [illegible]

[illegible] البخل [illegible]

[illegible] الماء [illegible]

[illegible] الحوض [illegible] الابل [illegible]

[illegible] وقال يزيد بن الجهم الهلالي

لقد أمرتْ بالبخلِ أمُّ محمدٍ ... فقلتُ لها حُثّي على البخلِ أحمدا

فإنّي امرؤٌ عوّدتُ نفسي عادةً ... وكلُّ امرئٍ جارٍ على ما تعوّدا

يعني

يعني [illegible] البخل [illegible] على البخل [illegible]

احمد [illegible]

[illegible] على البخل [illegible] احمد [illegible]

[illegible] البخل [illegible] عادة [illegible]

[illegible] وما هو من [illegible]

أحقًّا [illegible] شيبٌ وأقبلت ... إلى بنو [illegible] شتّى ومَوحَدا

[illegible] ... [illegible] غدا

الف الاستفهام [illegible]

[illegible] بنو [illegible]

[illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible]

[illegible] الاسماء

[illegible] الافعال [illegible]

[illegible] الافعال [illegible]

[illegible]

[illegible] المال [illegible]

[illegible] وقال [illegible]

إنّي وإن لم ينلْ مالي مدى خُلُقي ... [illegible] ما ملكتْ كفّاي من مالِ

لا أحبسُ المالَ إلّا ريثَ أُتلِفُهُ ... ولا تُغيّرُني حالٌ إلى حالِ

يقول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاحوال [illegible] وقال سوادة اليربوعي

لقد بكرتْ مَيٌّ على تلومني ... تقولُ ألا أهلكتَ من [illegible]

احمد [illegible]

[illegible]

[illegible] على البخل احمد

يوم

ذريني فإن البخل لا يخلد الفتى ... ولا يهلك المعروف من هو فاعله

يقول انقذت عنه المرأة التي لامته وقالت له قد اهلكت من كثرة [illegible] من النفر [illegible] ما
تملكه وتسرف فيما تبذله فاجبتها وقلت اتركيني على عادتي فإن البخل بالمال لا يبقي صاحبه والبذل لا يميت
مفاده وقد مضى مثل هذا وقال حطائط بن يعفر اخو الاسود

ألا فتى نال العلى بهمه ... ليس ابوه بابن عم امه ... ترى الرجال تهتدي بامه

قوله الا فتى الاصل لا فتى والف الاستفهام دخل على [illegible] وكذا [illegible] من فتى [illegible] الذي
[illegible] وشغل نفسه بما [illegible] المعالي [illegible] بابن عم امه هو المعنى
[illegible] الذين [illegible] بانهم كانوا [illegible] الاصل [illegible] وقوله ترى
الرجال [illegible] وقال ابن المولى يمدح حاتم

وإذا تباع كريمة او تشترى ... فسواك بائعها وانت المشترى
وإذا توعرت المسالك لم يكن ... منها السبيل الى نداك باوعر

يقول اذا قامت سوق المكارم [illegible] من طالب العلى [illegible]
[illegible] باغلى الاثمان [illegible]
[illegible] المجد [illegible]
[illegible] الزمان [illegible]
[illegible] لا يمكن قطعها
[illegible]
[illegible]

وإذا استغنت صنيعة اتممتها ... بيدين ليس نداهما بمكدر
وإذا هممت لمعتفيك بنائل ... قال الندى [illegible] لك اكثر
يا واحد العرب الذي ما ان لهم ... من مذهب عنه ولا من مقصر

قوله وإذا استغنت [illegible]
[illegible] الافضال
[illegible]
[illegible] ان يكون من [illegible]

والقصد

والقصد في الدعاء [illegible] العرب لا [illegible]
[illegible] والمقر الكعبة والاساك وقال المعذل

جزى الله عنا [illegible] ... في الدار عنهم خير ما كان جازيا
هم خلطونا بالنفوس [illegible] ... [illegible] لا [illegible]

كان المعذل [illegible] ربيعة [illegible] وكان حيث [illegible]
[illegible] فقال المعذل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال

هم يضربون الكبش [illegible] كل طمرة ... واجرد سباح يبذ المغاليا
[illegible] ... ولا يحسبون الشر الا تناديا
كأن دنانيرا على قسماتهم ... إذا الموت للأبطال كان تحاسيا

ذكر ما شاهدهم عليه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

وقال بعضهم

دنانير وشعث الكف خيرنا [illegible]	ومالي لولا أنه الضيف من أهل
دنانير وشعث الكف عنه تكرما	إذا ابتدر القوم الطليل من الثقل
دنانير الكفاة ولم تنظر به	غداة [illegible] من أسوء الفعل

[illegible]

وقال بعضهم

لقد كان [illegible] تسيقني	ما كان عندي إذا أعطيت مجهودي
جهد المقل إذا أعطاك نائله	ومكثر من غني سيان في الجود

[illegible]

علامة ع

في الفخ ع

[illegible]

وقال خلف بن خليفة

عدلت إلى فخر العشيرة والهوى	إليهم وفي تعداد مجدهم شغل
إلى هضبة من آل شيبان أشرفت	لها الذروة العليا والكاهل العبل
إلى الثمر البيض الأولى كأنهم	مصابيح يوم الروع أخلصها الصقل
إلى معدن العز المؤيد والندى	هناك هناك الفضل والخلق الجزل

[illegible]

الذبح ع

أحبُّ بقاءَ القومِ للطيرِ أنهم ... متى يلقَعوا من غيرهم ساعةً يحلوا
يصيدُ على الأعداءِ سلمٌ بذمّتهم ... على قبةِ الأحرارِ اسمادهم تحلو
عليهم وقارُ الحلمِ حتى كأنما ... وليدُهمُ من أجلِ هيبتهِ كهلُ
إذا استُجهلوا لم يعزبِ الحلمُ عنهم ... وإن آثروا أن يجهلوا عظمَ الجهلُ

قوله أحب بقاء القوم يصفهم بكثرة جرحاهم وعموم التبع لها انهم في مقاماتهم وسكون الناس اليهم وقيامهم وتمام وسيلتهم في اوطانهم ومظالمهم فيقول احب لبقائهم في دورهم ودواسهم فانهم متى فارقوا من سرهم ساعة خلاء وساروا نحوهم حلوا من البلاد ولم يحلوا بالفلوات والقفار لان عمارتها بانتم وخلوها عند الاسفار بكثرتهم والجزم على لانه جواب الشرط وهو جزم يتصل الكسرة الخفيفة ما بقي في قوله يحلو وهو الياء التي كانت لام الفعل والثاني كالرويّ التي دخلت في الحيام ومثل هذا قوله فلم يرثي ولم يخشاه اذا وصفت القافية بصفير الالف كالالف المعاود والياء في الاوالي وعلى هذه الفوائد الا انها بقيل الطويل الا على البناء والاطلاق فاما ما قال الم يأتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد ولا سيما ما قال ومن هجو زبان ثم هجوت ثم يدع ولما والواو والالف اوما بعينه موضع الجزم لان الحرف الجزم منه من حركة الافعال واشباهها حركات كانت في الشبه استثقل اللفظ بها في موضع الرفع صرورة الجزم حذفها وحذفها لا يكون الفعل بجزم ما اشبه لفظه غير مجزوم ضد المعرفة اشبهها الم يكن محكيا الوهم يكن سبق لما ابدا ويكون على هذا القول الياء في قوله لا يحلي لام الفعل وقوله يصيد على الاعداء ما لم يدعهم من موضع العراف ان فهم حلو الاخا اعداء العداوة لانه تنمي عن الاذى فتحتمي جانبهم وعزتهم على اعدائهم اذا وقعوا وقد يجمع بين الطعم والاذى في النسب لان اعادي الاعراه فهالوا بالاموية لانه صدق الاذى الاشياء من كرمهم ولين اخلاقهم عند التجربة دون الثاني ان يتصل ذكرهم ويلجئ المعز لقول اماتهم وكثرة محاسنهم فيغرم التشتت الا نعتهم في الطرائق وقوله عليهم وكان ازاد انهم يلقون العاملة ويوقرون ويترادف عليهم صغارهم لهيبتهم في النفوس كالكهل من يدبرهم وقوله على جهل لقدرهم ان يصير يجاديهم بالحلم ما جاهدتهم العلم سبيلا لما فوق المعني وقد يسلسله شتى ان اثروا الجهل الامر يوجب ذلك فيستر اعفه واستغلى اعظم الجهل لانهم لم يك قوا ويقال اثرت واوثرت بمعنى

هم الجبلُ الأعلى إذا ما تناكرت ... ملوكُ الرجالِ أو تخاطرت البزلُ
ألم ترَ أنّ القتلَ غالٍ إذا رضوا ... وإن غضبوا في موطنٍ رخُصَ القتلُ
لنا فيهم حصنٌ حصينٌ ومعقلٌ ... إذا حرّكَ الناسَ المخاوفُ والأزلُ
لعمري لنعمَ الحيُّ يدعو صريخهم ... إذا الجارُ والمأكولُ أرهقهُ الأكلُ

ومنهم

ومنهم ومسكة بعد الشان وارتفاع المكان فكلامهم الركن الارفع والطود الامنع وقد مدحها الرجال بعضهم بعضا الاملاك حالا لغا الا فلا يغالب رايهم ولا يحال عقدهم ولا يبلغ عزمهم ولا يستنفر ركوبهم فقوله تناكرت تفاعل من التنكر المحب وهو حسن ويجوز ان يكون تفاعل من الانكار ويكون تناكر بمعنى تعارف او يكون بعضهم لما يدري عليه كل صاحب من سوء الرأي واستمرار الشر وقوله او تخاطرت البزل هو تفاعل من الخطران وهو شان الاذناب اول تلقى الهياج وهذا اشارة على الجاذبين اذا دخلوا لما كانهم كالابل وقوله تناكرت ملوك الرجال يريد ان هدى بكا بديهم يريد انهم بعيلون روساء الناس فقوله وخلا وكرر دعيا وقوله الم تر ان القتل غال يريد ان من اوى اليهم واستنام الى جانبهم فاستعطف هواهم وحصل رضاهم امن ومن قد يجيز ضده وسلم الدهر فلا يجري عليه جور ومن نال غضبهم واستحق ذلك منهم رخص نفسه ومحق الطمع من كل حادثة ضده يبطل ويمضي اذا قتل المتعرض بهم سبب لا يعاد وقوله لنا فيهم حصن حصين يصف ما علم من الامتناع بهم ويكا فيقول لهم لنا معقل حريز وحصن حصين في دفع عين المكاره عنه لاستيلاء الخوف عليهم واستعلاء الشداد ابانهم والازل الضيق وقوله لعمري لنعم الحي كالحمود منهم عن وجه كانه قال اذا استغاث بهم الصريخ وهو المستغيث في دماهم الى معونة جارية وضرب نعم الحي هم وقوله اذا الجار والمأكول وطوح فيه والشدة الزمان فقحه والزود عن الطعام وقال الجار منعة وارهقه الاكل في موضع الخبر واكتفى بالاخبار عنه وان كان قد عطف المأكول عليه قال اذا الجار ارهقه الاكل والمأكول كذلك وتشبيه قول الاخرة في الاخبار عن المعطوف عليه دون المعطوف فانه دعانا بعا العزيب وقد جنى قدر رهقه الاكل يعني عليه وعشيه وقيل ارهقت فلانا اذا غشيته وقد جعلوا المستضعف بالهرم والنحم فقيل ترك فلان لمن عليه وفلان شحمة المستطيع كان الشاعر اراد ان ابناء شحمة فيقيدونها

سعاةٌ على أحياءِ بكرِ بنِ وائلٍ ... وفضلُ أقاسٍ في فروعهمُ فضلُ
إذا طلبوا ذحلاً فلا الذحلُ فائتٌ ... وإن طُلبوا أعيا الكفاءَ لهم ذحلُ
مواعيدهم فعلٌ إذا ما تكلّموا ... بتلكَ التي إن سمّيت وجبَ الفعلُ
يجود بكفٍّ ما يجود غريرةً ... إذا رُضيت فيهم وأجودها فضلُ

قوله سعاة على احياء بكر التي يشتمل عليها وحي وكذلك السعاية ويقال المتصرف الساعي والمسعى والسعاية هو سعى على قوم اذا قام بامورهم والسعاة في الكرم والجود والشرف يريد انهم يخرقون عنهم ويسعون في صالحهم وحفظ دمائهم وقوله وفضل اقاسي قومهم طم بل بعيد ما يبعد المغيرة على الاقارب من قومهم كذا على المختص بهم لانهم يتجاوزون في الاشياء والاخبار فيها على حد واحد وقوله اذا طلبوا ذحلا فليس يفوتهم بمعا لطلب منه فلان ذحل اذا ادركت عليه عداوة منه او جناية وقوله انهم ان وتروا لا يفوتهم ادراك الوتر وان وترو اعجزهم من اكفائهم وكلهم لم يتبعه

بهم وان اهل الفقار من [illegible] فعل ان ابا تمام [illegible] الوعد [illegible] الاقوال والفعل وان هذا [illegible]
في الخصال التي اذا سمعت [illegible] النار [illegible] السماع الوفاء [illegible] بها منهم
كالجود كرمه وسماحة [illegible] الا [illegible] كل الارض [illegible] العز والمروة
وعلى التباعد حتى لا يطاق وقال آخر

عادوا مروءتنا فضلل سعيهم ولكل بيت مروءة أعداء
لسنا إذا ذكر الفعال كمعشر أزرى بفعل أبيهم الأبناء

ينبه في هذا الامر انه لا يكون [illegible] حاسد [illegible] كل مروة حسادها وقوله [illegible]
ولا [illegible] الناس [illegible] وقوله لسنا اذا ذكر الفعال
كمعشر [illegible] الفاخر والساعي [illegible]
بافعال [illegible] ولا [illegible] وقال يمدح عبد الملك
بن مروان [illegible] فقال [illegible] ثم
انشد هذه الابيات

وما أنا في حقي ولا في خصومتي بمهتضم حقي ولا قارع سني
ولا مسلم مولاي عند جنايةٍ ولا خائف مولاي من شر ما أجني

[illegible]

كأن فؤادا بين جنبيّ عالم بما أبصرت عيني وما سمعت أذني
وفضلني في الشعر واللب أنني أقول على علم وأعرف من أعني
فأصبحت إذ فضلت مروان وابنه على الناس قد فضلت خير أب وابن

[illegible]

[illegible] الحق [illegible] ولا [illegible]
[illegible] الاخبار ولا [illegible] ولكن [illegible]
كل [illegible] فمن اجل ذلك اصبح اذ فضلت
مروان وابنه على الناس قد فضلت خير اب وابن [illegible]
فلم يأت بالحق [illegible] حتى علم
انه قطع بين القلوب وقال في سليمان بن عبد الملك

أتينا سليمان الأمير نزوره وكان امرأ يحبى ويكرم زائره
إذا كنت في النجوى به متفردا فلا الجود مخليه ولا البخل حاضره
كلا شاغليه من أمور ضميره عن البخل ناهيه وبالجود آمره

[illegible]

وقال المتوكل الليثي

[illegible] سعيدا وأسلفت ابن خالد [illegible] بها بني تميم
[illegible] بجناية الثرى فصادف بين الماء إذ بين [illegible]

[illegible]

فإن قبائل الله الشهور شهادة [illegible] جمادى منكم والمحرم

بأنّا خيرُ الحجاز وأهله إذا جعل المعطي يملّ ويبأ

سيف [illegible] في شهر الصيف والقتر [illegible] والجدب [illegible]

وجاءوا من [illegible] القحط والقحر والحرم من الأشهر الحرم [illegible]

[illegible] أهل الحجاز [illegible]

[illegible]

[illegible] وقال بعضهم عمر ابن عبد الله بن معمر

وما نرى ما يكم أمرأً ذو حفيظةٍ ولا جار بيتٍ من بيوتك أجودُ

أبيمٍ إذا الغبراء ذات نبارةٍ فأعطيت عفواً منك أم يوم تجهدُ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وأنّ خليليك السماحة والندى مقيمان بالمعروف ما دمت توجدُ

مقيمان ليسا تاركيك لخلّةٍ من الدهر حتى يفقدا حين تفقدُ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال أمية ابن أبي الصلت

أأذكر حاجتي أم قد كفاني حياؤك إنّ شيمتك الحياءُ

وعلمك بالحقوق وأنت فرعٌ لك الحسب المهذّب والسناءُ

خليلٌ لا يغيّره صباحٌ عن الخلق الجميل ولا مساءُ

[illegible] أذكر حاجتي أم قد كفاني [illegible] الاستفهام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وأرضك كلّ مكرمةٍ بنتها بنو تيمٍ وأنت لها سماءُ

إذا أثنى عليك المرء يوماً كفاه من تعرّضه الثناءُ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تباري الريح مكرمةً ومجداً إذا ما الكلب أجحره الشتاءُ

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال ابن عبدل الأسدي

نبئتهم بالطرق قد حلّوا يوماً بحيث تنزّع الذبحُ

وإذا ابن بشرٍ في مواكبه [illegible] سابحُ

فكأنما نظروا إلى قمرٍ أو حيث علّق قوسه قزحُ

فيا ليولة العقاها ... وكذلك جيناه وكان شيخنا ابو علي رحمه الله يقول هو ظرف زمان كان الأصل كان بين اوقات

عقدنا الذي القلم ... الا انه بما وبين الاوقات كما يقال فلان يفعل

كذا وكذا وكان بالامس يفعل كذا والا ... بالحرف ... وهو على يفعل

وهذا معنى قول ... يعني الأربع بين الشيئات ... وقوله فاذا ابن ... الفاء ... بينا

... ولا فانهما ... فيهما ... عقاب من العقبان ... طلوب فاما اذا

فقد ذكر سيبويه ... ان اذ ... بينما نحن ... كثير من النحويين والاصمعي

يكرهون ... الى اذ واذا ... ويستشهدون بقول ابي ذؤيب بينا تعنقه الكماة وروغه يوما اتيح له جريء

سلفع واذا رجعنا الى الوجه ... واستشهد سيبويه ... بينا نحن بالكثيب ... اذ اتى راكب

على جمل ... بالقرآن ... الفعل

... بين اوقات ... هذا ... هنا

... هكذا ... شيوخ ... وجهان

... بالقرآن ... يكون ... المعنى

... اولى ... ان يكون ... هذا المكان الاعتراض

... موضع ... الفاعل ... على

... اسم ... العرب ... وهو شاهد

... الخليل ... عن ابي الرقيش ... وكذلك الجزائري ... العرب ...

... النحويين ... قبل ... الشهيد ... الاضافة

... بعضهم ... وقال حاتم طي

مهما يجيء يوما إلى المال وارث | يجد جمع كف غير ملء ولا صفر
يجد فرسا مثل العنان وصارما | حساما إذا ما هز لم يرض بالهبر
وأسمر خطيا كأن كعوبه | نوى القسب قد أربى ذراعا على العشر

قوله جمع كف هو القدر الذي يجمع عليه الكف ... وكذلك ...

والعنان ... من الشيء ... لا يوصف بالكثرة ولا بالقلة ... وقد رسا

... بالقطع ... ويخرج الى

... سيف ... الكعوب ... القصب ...

صلا بينا

صلا بينا
بين ... القصب ... على العشر ...

... يكن ... الهبر ... ويريد القسب ...

... الشيء ... وقال ... الى ما ... الريح ...

فانما ... مما ذكره من الات الحرب والعرض وقال آخر

الا المهلب غنم حي لو شربوا | ما نالهم عربي لا ولا كادا
لو قيل للمجد حد عنهم وخالفهم | بما احتكمت من الدنيا لما حادا
إن المكارم أرواح يكون لها | آل المهلب دون الناس أجسادا

وصفهم بانهم ... قال ...

... ثم ...

... الكرم ...

... قال النابغة ... فالت بنو عامر خالوا بني اسد ... يا بؤس للجهل ضرارا لاقوام ...

... المكارم ارواح ... الاجساد ...

والروح ... الجسم ...

... من بين الاجسام ...

وقالت اخت النضر بن الحارث

الواهب الألف لا يبغي به بدلا | إلا الإله ومعروفا بما اصطنعا

... وقالت صفية بنت عبد المطلب

ألا من مبلغ عني قريشا | ففيم الأمر فيكم والإمار
لنا السلف المقدم قد علمتم | ولم توقد لنا بالغدر نار
وكل مناقب الخيرات فينا | وبعض الأمر منقصة وعار

الرسالة ... ففيم الامر فيكم ... الاستفهام اذا اتصل

بحرف الجر ...

... حتى صار ...

فما يجب عليكم التوفية لنا الترتب الرفيع والسلف القديم وقد علمتم علما خاليا من الشك بريا من الشبهة [illegible]

[illegible] لنا عن جار او دفع جرم [illegible] ومن حل لنا نار وكانت العرب اذا [illegible] بجنب [illegible]

[illegible] في ديباج حسبنه وسبيل [illegible] عند جمعهم [illegible] عظيمة [illegible] العاقد [illegible]

[illegible] على هذا جميل قول زهير [illegible] ولا يبيع [illegible]

الناس قيام [illegible] من العادة يحكيه هذا مثل قول ابي ذويب [illegible]

من [illegible] بالتكاة [illegible] وكل مناقب [illegible]

[illegible]

[illegible]

ويسلم على المجاذبين **وقال المتوكل الليثي**

لسنا وإن أحسابنا كرمت ... يوما على الأحساب نتكل

نبني كما كانت أوائلنا ... تبني ونفعل مثل ما فعلوا

يقال بعد الأخر لسنا اذا ذكر [illegible] **وقال الطريح بن اسمعيل**

طلبت ابتغاء الشكر فيما فعلت بي ... فقصرت مغلوبا وإني لشاكر

وقد كنت تعطيني الجزيل بديهة ... وأنت لما استكثرت من ذاك حاقر

فأرجع مغبوطا وترجع بالتي ... لها أول في المكرمات وآخر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وحزن يلي السير **وقال حبيب بن عوف**

فتى زاده السلطان في الحمد رغبة ... إذا غير السلطان كل خليل

[illegible]

[illegible]

[illegible] **وقال ابن الزبير يمدح محمد بن مروان**

لو تعقلون سيدا ذا سورة ... ضخما سرادقه وطيء المركب

كالأغر يجد السبق سراوقا ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فتح الإله بسيفه وقد شكرها ... ما بين مشرق أهلها والمغرب

جمع ابن مروان الأغر محمد ... ما بين أشترهم وبين المصعب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **وقال الكميت في مسلمة بن عبد الملك**

فما غاب عن حلم ولا شهد الخنا ... ولا استعذب العوراء يوما فقالها

يذم على خير الخلال ويتقي ... [illegible]

وتفضل أيمان الرجال شماله ... كما فضلت يمنى يديه شمالها

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فهذا حيدوا الاجود ان يجعل المتغير من الشمال ما نماه الى الرجال فيكون المعنى كانه نفى علم يبارئ شمال الرجال كلهم
بعدان الزيادة شماله على ايامه في القحط مثل زيادة يمينه على شمائلهم في الصدور

وما ابجم المعروف من لو لي كريه · وآمر بافعال الندى وابيها لها
ويبتذل النفس المصونة نفسه · اذا ما رأى حقا عليه ابتذالها

قوله ما ابجم اي ما اكرم فعل المعروف حتى كان يغترف منه وقاله فكنى به عطاياه وجوده وما لكتابه لمريد ابن لوى من
الايام يعني يضيعه ولو نالبره يقال فلان ابجم من الطعام كذا اذا اغتنمه فيعرف نفسه عنه وقوله آمر بافعال الندى
عطف على المعروف يريد وما يامر الامر بفعل الندى والكتابة له كانه كان يبعث الغير عليه ويقوى فعله بنفسه وقوله
ويبتذل النفس المصونة انتصب نفسه على الابدال من النفس ويكون المعنى اثر ابتذال النفس المصونة عليها
حقا لانه المريد لها ولا يبصرنا لها يريد انه يبتذل لانه التذليل وهذا من اهتمام الناس وهذا كما يروى في الخبر
كنا اذا اشتد بنا الامر تقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم وكونه نفسه بالرفع ويكون فاعل يبتذل ويريد بالنفس المصونة كرايم ماله
ولو المكنوه اللفظ انه لا يبقي ذخيرة من ذخايره اذا وجب بذلها وما لا يبصر ضنا عن بذلها عليه كرايم اذا وجب بذلها

بلونا بني اهل الندى فتنتلهم · وباعك في الابواع قدما فطالها
فانت الندى فيما ينوبك والترى · اذا الليث عدت عتبة المعتز بالها

يقول جربناك في جملة من جرى الندى ونعت فضلتهم وسبقتهم كما باعك في بسطه يدك وفي ابتلاع الاعالي عند البذل في الابواع
كلها فيما نطيله في الطول وقد فضلتهم هو الدابا العز يقال فاضلته فنصلته فضلا وطاله فطلته ان كان فضل الشيء
اذا اردتا يتعدى من نوع مثل الطا العز ان يجعل مستقبل ما يفعل اذا كان بينهما او كانت في الاصل يحي بمنزع لعين
او مضموما او مكسورا كذا قوله لطالها اذا تعدى وطال الكاهو مثل فضلها يتعدى اذا رمى طاوله فطله الطول
والمعتل في هذا المعنى يجري على اصله يقال باكيه فبكيته اذا غلبته في البكا وطاولته فطلته اذا غلبته في الطول وانا
لم يعتبر المعتل لانه يلتبس بنات الواو ببنات اليا ولا يجب هذا في كل حال فعل وقوله فانت الندى يريد انك جسم
المعروف وتنبت كثرة في العطا حتى ربما صرت الندى في البذل وشدة الجدب والثري والثرى هاهنا بمعنى واحد وقد قيل الندى بالنهار
والثرى بالليل وقوله اذا الليث عدت يريد انه يغلق ان في الوقت الذي يبعث عليه الحي وكثير القوم بالمال الذي
يعيش منه وتضمه اليه عليها من الرفق في الندى اذا استعرت وهذا كما يقال في وقت شتاء يشتد في المحل وفي شدة الزمان
وهو لسان الاذن ولا يسمى المردود في الندى عتبة حتى يخاف الكيت وهلك الرحم من تلفا احد بها ومن
من فقره ذو الفقر بالعتب وقال امرؤ القيس اذا ما يلين حليمة ان اذره اذا درها في الدر من سيفرها ومن
ذكرها والمهلكين امهات نعيمها وقال الليل الحور والاسراء الذابر بطلو الرمضا وقال الدبك الحوه والقتاة الغا

ومن يرى منه فضل وقال الاشجع يمدح عمر ابن عبد الله

اخ لك لين خلقه بذلك · اذا ما عاد فقر اخيه عادا
اخ لك لا تراه الدهر الا · على العلات بساما جوادا

المذق اللبن وقد خلط بالماء فاستعاره للوقة ويقال فلان يمذق الود وهو عادة في ما يقوله اسد اقرهذا
صافية من الشوائب لانه لا يخلطه نقل ولا اختلاف ولا سوء خلق ولا افساد طويته ولا المعلل باحسه لشاه فان الاخ
عند فكرة سوده وتزايد عاشيته او المخاطل كايب لزمان عليه وهي على خلقه وعلاته وعلى ما دعا بالاحسان اليه
ثم لا تراه على تغير الزمان واختلاف الاحوال الا متحركا على الاحمر جواد البا التقوى وبسام بنا المبالغة وليجي
بسم لانه البنا على بسم باسم ويقال ابتسم وتبسم وقالت امرأة من بني مخزوم

ان تسالي فالمجد غير البديع · قد حل في تيم ومخزوم
قوم اذا شوهت يوم النزال · قاموا الى الجرد اللهاميم
من كل مجدول كجذل الفتى · مثل سنان الرمح سهموم

قولها غير البديع انتصب على الحال وانما يخاطب امراة فيقول ان سالت الناس عن معدن المجد ومسكنه فقد حل غير
مستبدع ولا مستنكر في بني تيم ومخزوم وهم قوم اذا نادى الابطال يوم القتال صاح المستغيث باسره عند الفزع
ثاروا الى الخيل صاد الشعور الى نسيج والهاميم الخيل جياد هلوا طاميم الابل الكرها وطاميم الناس اجوادهم في الملها
من كل مجدول يريد من كل فرس محكم الخلق شديد طويل القامة خفيف لقدر في العدو كانه سنان رمح والسهوم الذي
ذال في العدو عنه ولحمه سهوم ولو بسوله هذا الذي يسمى بسهوم من يحيي ويمن روده مشهورا بالثمين معناه
هذا القلب منه الخيم اسم المقيقف الشوك الذي في القرع وقالت اخرى

الا ان عبد الواحد الرجل الذي · ينيلك ما طالبته والجهد واف

يقول يعطي قبل ان يسال ويبذل الرجل ويجهد في الامر اهنا العرض فلم يتبدل جهد الرجوع ويقال اجهد
الشي اذا بلغ وبالغ فيه فلان والنيل والنول يتقارب في المعنى ولكنهما بان اهما مختلفين ونيل منه الى نواله

من النوال وقوله وتناول الشي وما كان في ان تفعل كذا اي ما كان ينبغي لك وقالت الخنساء

دل على معروفه وجهه · بورك هذا هاديا من دليل
تحسبه غضبان من عزه · ذلك منه خلق ما يحول
ويل امه مسعر حرب اذا · القي فيها وعليه الشليل

قولها دل على معروفه وجهه يريد انه تدل وجهه وهلاله عند معرفة السائل الجود منه وبنا شبه الاصل

باب الصفات

ثم قلت بارك الله في هذا الدليل ما بين الأدلة، يعني وجه واصل البركة النماء والزيادة وقيل هي من الاقامة والثبات ومنه برك البعير ونصب هاديا على الحال وقوله نحسبه غضبانا من عزة هم ابنا العرب يشبهونه الحي الكريم بالمتكي من علة والعرين المنيع بالمنقبض من عزة ولا عيب في هذا كما انه لا علة ثم وانما يريد في العرين اباء النفس وعز الجانب كالاسد يريد في الحي لين الجانب والاعتزال عن الكرم وقوله ومثلك منه خلق ما يحوله اراد انه طبع على ذلك فلا يزول عنه ولا يتحول عنه وقولها ويل امه مسعر حرب انتصب مسعر على التمييز وتقدير القول في ويلمه تعجب تعظيم والمسعر من ابنية الآلات يريد انه كالآلة في ايقاد نار الحرب اذا الغي فيها وقد ترمح في المدح وقالت امرأة من اياد

الخيل تعلم يوم الروع إذ هزمت … أن ابن عمرو لدى الهيجاء يحميها

لم ينبذ الحادم الجدة العظمة … وكل مكرمة يلقى بنا يبنيها

يعني بالخيل الفرسان تريد يتقي الله اذا اتقى عليهم كر او اثر فيهم يدفع في يوم حرب لا يدفع منهم واولى دونهم الغايات ومنهم ساكنون اليه ويعتمدون عليه عند استعار نار الحرب والاسطار، يريد الاعتزاز بكرمهم وعند مرتهم وقولها لم يبد فيها ... انه لا يبرح الشجع ... في اخطارها ... او يستحق ... ممتنع الاحتمال لها ولا يجاوز فيها ... الى النافس ... ويعذب كل مكرمة فتح ودانيها على القريب والبعيد ... ينشره ... عليها العلاة وكل ... وقولها يا ... الحال ... بالقاف ... معناه ازيب

الستشار لأمر القوم يحزبهم … إذا الهنات أهم القوم ما فيها

لا يرهب الجار منه غدرة أبدا … وإن ألمت ملمات فهو كافيها

ويقصر عن الرأي ... النفس والعقل ... الرجل ... القوم ... منهم عليه ويستعينون ... بما يحتاجون من ... والنادحم المستند في الكتابة عن المكر ولا ... وقولها لا يرهب الجار منه غدرة ... الوفاء بما يعقد الجار ... عليه من عهد ... ولا مكر وان نزلت ... من حوادث الدهر ... ويتكفل بالكفاية فيها ونصب ابدا على الظرف ... تم باب الأضياف

باب الصفات قال بعضهم

وهاجرة تشوي مهاها سمومها … طبخت بها عيرانة واشتويتها

مفرجة منسوجة حضرمية … ساندة برد الهاوي اتقيتها

الهاجرة الوقت الذي يهجر فيه السير اذا قام ... الظهيرة وغلبة الحر ... على ... والهاجر ... حتى

جنيد

يريد ... الوحش ... باعبرة ... الهاجرة ... العرق ... ترى عليها ... الحر ... بين ... فيها ... والهجر ... ابطالها ... مابين ... لا يصير ... والمنفوخ ... الحرارة في ... من ... بالشام ... المطرف ... المرد ... هو المنسوب الى ... من ... القادم ... في القوم ... لقمر ... لا ... عليها ... ولا ... القوم ... الهاجرة

ظللت بها شعثاء كرة حرمها … إذا عد مجد الصبر قدم تبيها

فمجرت اباها ان يصيبها دونها … فاطلب فيها الحكم حتى حويتها

قوله ظللت بها قيل ... فيكون ... بما يعني ... ان يقال ذهب واذهب ... ويجوز ان يكون المراد ... من ... الباهرة والشرى ... ثم قال فاطلب فيها الحكم حتى حويتها ... الشعثاء ... القوم ... المنجية الحبي ... وقوله ... العين ... ما بها ... ابعاد ... العلوق ... ومحصل ... واما ... وقوله ... بما ... حصلنا وقال غزية بن الأخرس

تعلك تمشي بين اراقم ارضنا … بادم تبغي الشر من كل منكف

تراه بأجواز الهشيم كأنما … على متنه أخلاق برد مفوف

الارقم الحيات ... كان ... تمشي ... يقال ... وقدمت ... الشر ... كل ... يريد ... بالشر ... وقوله ... كما قال سيبويه ... يقال ... ان ... تراه باجواز الهشيم ... الاشجار والنبات ... فيما يقول تراه في خلال الهشيم ... فكانه على متنه ... برد ... الذي ... الصفات ... تكون احسن

كأن بعيناجي جلده وسراته … ونجم بعينيه حنادل زخرف

اراد ... الجلد ... الاصل ... ظاهر الجلد ... من العين

على الابل ولا واحد له من لفظه والقياس حوال ولا يقال جفات وعفايف والجزع كل ما يجز به وشعر الذنب
شبه اطراف الحبشة ويجمع شيعته لاحلات او انها بالنهار وبالليل وتعرف بها الابل

كأنّ مُشَقّى بِعُنْقٍ حَلْقِه ... بِمَا قَدْ طُوِيَ مِنْ جِلْدِهِ المُعْتَرِفِ
إذا نَسَلَ الحَيّاتُ بالصَيْفِ يَنْزِلُ ... يُشَاعِرُ بَاقِي جِلْدِهِ لَمْ تَقْرُضِ

شبه عنق حلقه الماء المطوي من جلده المنكر لكونه واحدا من مجموعة كثرة سمة بتعبير شبيه احيانا من حلقه
ويقال ان الحيات اذا اجتمعت سموا وكثرت وقت وجزت لا د سمها يشفى حلها فلذلك ينسلخ جلدها عن جسمها
فتقشف اي يتشقق والقصف انكسار الاذى وقوله اذا نسل الحيات يريد انه يحبشه يقال نسل سائر الحيات من وخلق منه
وسلخ فتقرب الحيات في الصيف لا انها لاير وبالجر في جلب منعم لقشه عنه لا قرن مقابلة الحيات بعمل
على حروج طول الصيف وتبين لها جلدها وقوله شاعر باقي جلده ترى بالتي من قولهم كل شعر في كلامي
القران فيه قراع في منزله سحر ويحين وصية قد سورة البقرة فقال من قولهم عنا سعر اي الوليد دائر
شاعر والتي البهيم وهو من مثل من المقار الذهب هو دلائل الاثار ويقال له طلح واحد لها يبس الدم عليه وقال

ترفع حطال الليل البارق الومض ... حبائر بحبات ارض الى ارض
نشاوي من الادلاج كدري تبرز ... يقضي بجنب الارض ما لم يكد يقضي
تحرين باجواز الفلاة فظل اسه ... كأحق ينبت بعضهن الى بعض

قوله ارفع يريد سرت ولا يكون الارفع الا بالليل فيقول حار فوق الحق وطال البطن من اجل سحابه يرفها يومض
اسم الليل وقد قطع ارضا الى ارض والومض سدك الوميض هو لمعان البرق وقد وصف به ويقال الومض والارض
واسمهما حبا على الحال وهو المترتب والعامل احيز انه شبه البارق وانشقت وحبات ارض اي قطعها وانصبها
على الحال والعامل ما وقوله نشاوي من الادلاج يدل على قطع السحاب الارض فانه قال في البيت الاول البارق الومض
قال نشاوي من الادلاج وحرج نشوان يريد ان قطاعها لها مسارت كالسكارى تميل من جانب الى جانب ويقطع من
ارض الى ارض كانه جعل حال السارية من السحاب كحال السارية من الناس وجعله كدرى تبرز ويقضي بجنب الارض
في موضع الجر وما لم يكد مفعوله ينقضي وجعل في لفظ كرده الكذا مما نسبوه لو فرد والمعرفات الكدر حتى يسد عكم المجيد به من الارض
وبعضهم من المطلب ما لم يكد يقضيه لنفسه وما من بعض شبيهه لكانه تضرب بجنب الارض الكرما عنكم به وحكم وعدة
او حرج ذلك ان يقضي ما لم يكد تقضيه الذات وقوعه على الارض وقال بعضهم هذا كما يقال المطالب الامير ما لم يكد يعطيه
وسمع له ما لم يكد يسمع به احد والاول احسن ولا يريد فقال بعضهم اجزاءات هذا السحاب اذا ات على الارض محمد بجرا
طوله هاهنا هو جلي طاها من الماء ما يكون بعينه جعلكوا وهو لي في دفعه واحد او هو افرض حد لا يكون ريعا عينا كانه

حلبة

حلبة السحاب في الارض الجدبة احياها واحياها بما من سطره واصله فقلما اقبل فقضى وطره ولم يكد يقضيه الا بعد
وقوله تحرين باجواز الفلاة فظل اسه اي ترى بمجيبه والقطر والجيب ويقال قطر اذا القاه على قطره ويقال في معناه وقرابينا
الماء يريد ان جوابه تجاوب بالرعد فكانها تحق الى مواضع لها من القسمة وفي تشتاقها وتشوقها ثم شبه حينها
حنين الابل وقد فرقت بعد اجتماع فحانت تحادث وقريب من هذا قوله الجد عرش من الكهوف الحل تبعه

كأنَّ شَمائِخَ الأَوطادِ من صَبيرَةٍ ... شَمائِخُ مِنْ لُبْنانَ بالطُولِ والعَرْضِ
يُبادِي الرِياحَ المُغْرِضاتِ مُرَتِّلٌ ... يَنْفِيرُ الأَعْوادِ في قِمَّةٍ رَفْضِ

الشمائخ الاطوال والصبير السحاب الابيض ولبنان جبل شبه اعلى السحاب باعالي هذا الجبل والوصف الذي تقدم منه وقال
الاول خصيصا المكان من صبيرة خاصة وقال بالطول والعرض ليبين وجه التشبيه من قولهم جار جبل اي خالف و
الرياح الناشية جمع بطيها بالاعمال ويقال للسحابة اذا التت بالمطر في موضع انت عليه وقوعها ويقال للرجل اذا
الح هو على الشيء وضنت بالح على وقرابة المحفل نام حيا تدل ان الليث الحجب الرعد الدق والقمع قطع من
سرقة الواحدة قيمة وقال الخليل القمع قطع من السحاب وقيمه كالظل وعلى ماطلا يكون الاثناء قرن اثار والى السحاب
الذي تعد قمرا ماوية وقال الخليل وكذلك قبل شمرا مترع اي خفيف والرفض الاخر المتفرقة وكان الاصل
فيه الرفض بحركة الفاء والجمع الارفاض فنكى ويجوز انه يكون وصف بالمصدر لانه يقال رفض الشيء رفضا ورفوضا
رفض والجمع الكثير وهو السحاب يجابى الرياح الغابرة من ناحية الشام تنزلا الشمال ابوما صفه من حبل كذلك

تُبادِرُ صَحْوَ الماءِ وهو مُحَصَّنٌ ... على الرَّوعِ إِنْ كانَ الغَمامُ من الحَمْضِ
يَحُقُّ البُرُوقَ الخافِقاتِ مِنَ الحِلَى ... مِنَ العارِضِ الغَدْرِيّ ذو بارقٍ مُحْضِ

اصل الحمض اللبن الخالص حديث ثم استعمل في الشيء فيقول يترك الماء الذي هو خالص السحاب وصافيه و
بلغه وقبائل الاودية على انه وانا كثير بذلك الماء تقطع ورقي من ماء المطر بعد الاعصار ورس الاشجار
معاصر غوالي الكرم وقبة المناضح ورات الاودية وريد الذي كان الماء من معين في شماله المطر حتى وهلت لكم
من غيره لاختلف وقدر المعولين وكانه يعني الذهب بقيمته لحق حوله ويلادي الذهب وهو في موضع الجر
لا يعترض بنيته وقوله يحق البروق الحاصل شعر الحلى يريد انه احيانا ماثر فيه على اليبيس من وحي النجم البابس
خلبا وحمها او امارها فقسمه وتغيير والجود ابلغ من الجود

وبانَ الحَيْيُ الجَوْنُ يَنْهَضُ مُقْدِمًا ... كَنَهْضِ المُدِلِّ فَيَذِهِ المَوعِثِ يَنْقُضُ

الحبي المترتب المتراكم من الجوى السحاب الجون الاسود هاهنا جعل كذلك لاقباله وكثرة مائه وقوله ينهض مقدما
انتصب مقدما على الحال يريد ان سير السحاب اثقاله وكانه شل بيرها هذا البعير وكثر في وصفه المدلي فيه

الذي ضرب فقال ويتق عليه قيّدنا ولم يرض بذلك حتى جعله سائرًا في الوحث وهي الأرض اللينة الكثيرة التراب والرمل والسير فيها صعب فقال النعاس اللهم انى اعوذ بك من وعثاء السفر اي ابرشدته وصعوبته ويقال اوعث اذا صار في الوعثاء كما يقال اسهل اذا صار في السهل ثم لم يرض بعد ذلك ايضًا حتى جعله نقضًا وهو المهزول الضعيف ويقال نقض البعير نقضًا والمنقوض نقض وقد زاد في هذا الوصف على الاخطل قال وان كان الاخطل يصف الراية بالنعرة والنزق وهذا يصف حاجة ثقيلة يمشي الهوينا كما يمشي الوجي الوجل اذن هذا جعل البعير هذا القيد اينا تم باب الصفات والحمد لله رب العالمين

باب السير والنعاس قال حليم

وقالوا وقد مالت بهم نشوة الكرى ... نعاسًا ومن يعلق سرى الليل يكسل

أنخ نعط أنضاء النعاس دواءها ... قليلًا ورفّه عن قلائص ذُبّل

معنى قوله قال البيت الثاني وهو أنخ نعط وقوله وقد مالت بهم نشوة الكرى الواو واو الحال والنشوة السكر والكرى النوم وانتصب نعاسًا على التمييز وهو في موضع الحال وقوله ومن يعلق سرى الليل يكسل اعتراض بين الفعل ومفعوله ويعلق في معنى يتعلق والسرى سير الليل يقول ... الليل فقال سرى الليل كما يقال في البيت قال ... وقد انتشى من الكرى وصار يميل ولا يستقيم وهو ناعس ومن يباشر السير ويعالج النوم يتسلط عليه الكسل انخ راحلتك ... والمطايا التي انضاها النعاس ... وهو من النعت والنوم ... وهزالها لا يقوى عليه ... والتوديع والتنفيس ويقال رفهت البعير ... وحمل ... الابل ... ان يكون ... قال نعطها دواءها اعطها قليلا ... والانضاء جمع النضو وهو المهزول

فقلت لهم كيف الاناخة بعدما ... حدا الليل عريان الطريقة منجل

قوله فقلت لهم كيف الاناخة يريد كيف الوصول الى التوقف وقد ... الليل ... الطريقة ... من الظلام ... الليل ان ينتهي الى الماء الذي نقصده ثم نتزود وقال آخر

وفتيان بيت الحمد ردائي ... على اسيافنا وعلى النوق

فقلنا لا اذين بيرد ظلكم ... مطايانا سوارب بالمحجي

فلما ... الليل هنا ... وهنا بصعقة شتم التورق

يقول رب فتيان ... وسلوا الى النزول ... على الاسياف والنوق ... ردائي فقلنا من ... البرد ولا اذين من ... مطايانا ... الماء

عليها تضرب بجرانها الارض فلما ... ثم التعريف وصار الليل ... ولا موجاج في ... ويجلب لما ... هذا ... موضع ... وسمعت شيخنا ابا علي الفارسي يقول ... هنا ... شيخ ... فعلل ... هنا ... الالف ... التضعيف وقوله ... السرى ... الليل ... يجيء ... التي ... السرى قال الشاعر ... ان ... بالسرى ... في الخفق ولا ...

دعوت فتى أجاب فتى دعاه ... بلبيه اشمّ شمردلي

فقام يصارع الكردين لدنا ... يقوت العين من نوم سحيق

وقاموا يطلون سقهابا ... كأن عيونها نسخ الركي

قوله دعوت يجلب لما من قوله ... الليل ... العامل ... الفاعل ... اجاب ... يريد اجابه ... لبيك ... الى ... يحكي ... من ... المكان ... اي اقام ... والكثير ... الباب ... قد يتبع ... حجاب ... سيبويه ... سعد ... ولا يمن ... وذا ... صحة ... العرب ... القائل فلو ... في ... الكلام ... بلاس ... التصغير المتصل ... اسم ... جعل ... الكريم ... ولد ... توكيد ... دعوت ... لبيك ... كريم ... المعروف ... النوم ... الله ... عاد ... يصارع ... الاخذ ... دوام ... الحمد ... كان ... النوع ... يطلون ... ... ابان ... وقال آخر

ولقد هديت الركب في ديمومة ... فيها الدليل يعض بالخمس

مستعجلين الى ركي آجن ... هيهات عهد الماء بالأرسن

يريد انه يتعسف البلاد ويركبها باصحابه وهو هاديهم والديمومة الارض التي ينقطع الناس عنها فلا يرد بها الا [illegible]

والليل لا خلاف بينهم ان [illegible] الذئب [illegible] السباع وهما السابقان الى الماء [illegible]

[illegible] الاشال بها والركب ركبان الابل الذين [illegible] المفازة [illegible]

[illegible] وقوله يعض الخمس [illegible] عض كذا [illegible] قال [illegible]

وقال [illegible] عض على [illegible] وفي القرآن عضوا عليكم الانامل من الغيظ [illegible] الدليل [illegible]

[illegible] على [illegible] الحق [illegible]

وقوله مستعجلين الى [illegible] المفازة

[illegible] الماء [illegible]

[illegible]

[illegible] الاستعجال [illegible] المطلوب [illegible]

[illegible] الماء [illegible]

[illegible] الذئب [illegible]

وقال ذو الرمة [illegible] كان [illegible] وفيها [illegible] والثريا كانها

على قمة الراس ابن ماء محلق

مستعجلين فشوّ ومعالج ... نقبا بجنب حلائب عنس

دعوة ركب الشمال كانما ... بقوادمه غرنق من الكرس

[illegible] مستعجلين [illegible] الاول [illegible] الركب [illegible] على الاتباع

فمنهم [illegible]

[illegible]

[illegible] ركب شمالا [illegible]

عليه [illegible] الجن [illegible] ركب الشمال [illegible]

[illegible] بقوله ركب الشمال [illegible] والركب

[illegible] من يمين [illegible] الركب

ويجوز

٣٥٠

ويجوز ان يريد ركب الشمال [illegible]

[illegible] قال لبيد [illegible]

[illegible] وقال آخر

وهن مناخات يجاذبن خوفة ... من القوم ان شدوا قتود الركائب

يكاد اذا قمنا يطير قلوبها ... فتركبنا او لو شآنا العصائب

قوله وهن مناخات يريد الابل [illegible] القوم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال آخر

حبسن في قرح وفي داراتها ... سبع ليال غير معلوفاتها

حتى اذا قضين من بأباتها ... وما تقضي النفس من حاجاتها

حملن اثقال مستعجلاتها ... غلب الذفارى وعفرنياتها

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وغلب الذفارى [illegible]

فانصلت يعجب لافلاتها ... كانما امنات [illegible]

بين قرى نجد [illegible] ... [illegible]

كَيفَ تَرى مَن كُلاه حيا بنا ... وَالحَبَشيّاتِ عَلى مِلاءتِها

يَبتَغينَ يَنقُلنَ بِأَجزاءِ بِنا ... وَالحادي اللاغِبَ مِن حُداتِها

قوله ما ضلت اى مشيها [illegible] حتى تعجب بعضها وكان اسنان اللاتى [illegible] بها و [illegible]

اسبابها بين هذه [illegible] وما هو حاس الارضين الى الابات بينها فى [illegible] وبجرتها فتى [illegible]

ما علمه من [illegible] ثم قال كيف ترى من [illegible] التعجب منها والحباب [illegible]

[illegible] لان الجمرة [illegible] وهو صفة

[illegible] قال [illegible] الى اللقاح [illegible] الفتنة [illegible]

[illegible] كما قيل [illegible]

ما كان [illegible] القياس [illegible] الاصل وقال الكسائى [illegible]

[illegible] الحبشيات [illegible]

[illegible] الحبشيات [illegible]

وقال ابو العباس [illegible] وقوله يبتغين ينقلن اى ينقلن اجزاءها

[illegible] وقوله والحادى اللاغب

[illegible] الحادى المعيى [illegible] بالفصول [illegible]

[illegible] وقال حكيم بن قبيصة

لَعَمرُ أَبي بِشرٍ لَقَد خانَهُ بِشرُ ... عَلى ساعَةٍ فيها إِلى صاحِبٍ فَقرُ

فَلا جَنَّةَ الفِردَوسِ هاجَرتَ تَبتَغي ... وَلَكِن دَعاكَ الخُبزُ أَحسَبُ وَالتَمرُ

ذكر [illegible] فى كتاب [illegible] ان هذا الشعر لحكيم بن [illegible] وكان [illegible]

ان حكيم بن قبيصة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقوله

[illegible]

[illegible] وقوله فلا جنة الفردوس [illegible]

[illegible] دعاك الى [illegible]

[illegible]

احب

احب [illegible]

أَفَرسٌ تَحتَ الطُهوَةِ سَلهَبَةٌ ... يَتبَعُها حَتّى سَبيلَهُ فَرَسُ

أَحَبُّ إِلَيكَ أَم لِقاحٌ كَثيرَةٌ ... تَعلَقُ فيها الحَلَبَةُ وَالبَكرُ

هذا الاستفهام [illegible]

[illegible]

[illegible] الكبيرة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كَأَنَّ ذُرى نَخلٍ عَلى سَرَواتِها ... [illegible]

كَأَنَّ أَداوى بِالمَدينَةِ عُلِّقَت ... [illegible] بِأَحقيها إِذا طَلَعَ الفَجرُ

[illegible] وصف اللقاح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال واقد بن الغطريف وكان مريضا [illegible]

يَقولونَ لا تَشرَب نَسيئاً فَإِنَّهُ ... وَإِن كُنتَ حَرّاناً عَلَيكَ وَخيمُ

لَئِن لَبَنُ المِعزى بِماءِ مُوَيسِلٍ ... بَغاني داءً إِنَّني لَسَقيمُ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ومعنى عانٍ وداءٍ كسبني والمراد به وقوله بأنّه موصول المراد افاد بلغ والانقطاع ويقولون هذا بكذا والمعنى

مجموعاً اليه وغلوطا به وقال جندح بن جندح

في ليلِ صولٍ تناهى العرضُ والطولُ — كأنّما ليلُه بالليلِ موصولُ

لا فارقَ الصبحُ كفّي إن ظفرتُ به — وإن بدت غرّةٌ منه وتحجيلُ

لساهرٍ طال في صولٍ تململُه — كأنّه حيّةٌ بالسوطِ مقتولُ

حول الليل كالمحنات حتى صار ذا طول وعرض عنده وقال تناهى العرض والطول لأنه قد علم انما الليل لا

انك تقول ويحسن الوصف لانه علم انه لم يرد الا وجود المحنة فليل هذا المكان بلغ الطول والعرض نهاية

وغايتهما حتى وقفا لا استزادة فيهما فكأنما الليل موصول بمثله فليس ينقطع ولا ينكشف وقد قال ابو [illegible]

سيكفيك ليوم بيوم كطول الدهر في عرض مثله ومن كلام الناس عشنا زمانا طويلا عريضا والدهر الطويل العريض

وكل ذلك تشبيه بالاجسام وعلى ما ذكرناه يحمل الجاري قوله في ليل صول تناهى وقد يستعمل العرض بمعنى

الطول على الاسم السعة عند العرب فقد دعاء مريض وقولهم وجل وجنة عرضها السموات والارض وقوله

لا فارق الصبح كفي ان ظفرت به يجوز ان يكون دعاء يريد ان ظفرت به فلا فرق الله بيني وبينه كما يقال لا ارانيه

الله في الكفار ويجوز ان يكون اخبارا والمعنى انه يتشبث به فلا يخليه للزوال وهذا على التحقيق والتقدم

بليل والقبلة في الاستعمال ما دام النهار على الاطلاق والقبلة بازاء اليوم وهذا يدل على انه قصد الى ليلة

واحدة وانما اراد الليل في صول هكذا على وقوله وان بدت غرة منه وتحجيل يريد بما شيوه مميزا بالفلاة

كانه جرى على عادة الناس في قولهم للشيء المتوقع ان ظفرت بزيد او رأيت وجهه فعلت كذا ولا يريد الا انها

القاهرة البيوت والتجميل لدوام طول الانتظار اذ الغرة والتحجيل معروفان وقد قيل سبح افرح ما

من الفرح لانه مباينة السواد وقوله لساهر اللام تعلق بقوله وان بدت ويعني بالساهر نفسه كما ارد ذكر

الغرة والتحجيل نفس الصبح والتململ التقلب والانزعاج وانما نقل على ذاته لانفراد واستطالة الليل ثم شبه

نفسه في التواثب واستطالته بحية قتل بالسوط فقال استطالته الطول وقال [illegible]

متى أرى الصبحَ قد لاحت مخايلُه — والليلُ قد مُزّقت عنه السرابيلُ

ليلٌ تحيّرَ ما ينحطّ في جهةٍ — كأنّه فوق متنِ الأرضِ مشكولُ

نجومُه رُكَّدٌ ليست بزائلةٍ — كأنّما هنّ في الجوّ القناديلُ

